اسم الكتاب : **الاحاديث المنتخبة**

9788171014408 13000

المؤلف : الشيخ محمد يوسف الكاندهلوي

تحت اشراف : محمد انس

سنة الطباعة: ٢٠٠٦ء

آئی ایس بی این: ٢-٤٤٠-٧١٠١-٨١

(بعد تصحيح اخطاء الإعراب وتقديم ايضاحات لازمة على عدة مواضع من هذا الكتاب)

Edition: 2006

ISBN: 81-7101- 440-2

PT-004-06

الناشر

ادارۂ اشاعت دینیات (برائیویت) لمیتد

١٦٨/٢، جا هاؤس حضرت نظام الدين

نيو دلهي - ١١٠٠١٣ (الهند)

الهاتف: ٢٦٩٢٦٨٣٢، ٢٦٩٢٦٨٣٣

الفاكس: +٩١-١١-٢٦٣٢٢٧٨٧

Email: sales@idara.com

Visit us at: www.idara.com

Designed & Printed in India

Typesetted at: **DTP Division**

ادارۂ اشاعت دینیات (برائیویت) لمیتد

ص ب ٩٧٩٥، جامعه نغر، نيو دلهي - ١١٠٠٢٥ (الهند)

فهرس الموضوعات

المقدمه

بين يدى الكتاب IV

الكلمة الطيبة

الإيمان ١

الإيمان بالغيب ١٨

الإيمان بما بعد الموت ٣٦

الفوز فى امتثال الأوامر ٥٦

الصلاة

الصلوات المكتوبات ٦٩

صلاة الجماعة ٨٢

السنن والنوافل ١٠١

الخشوع فى الصلاة ١٢٣

فضل الوضوء ١٣٠

فضل المساجد وأعمالها ١٣٧

العلم والذكر

العلم ١٤١

التأثر بالقرآن الكريم والسنة ١٥٦

الذكر

فضائل القرآن الكريم ١٥٨

فضل ذكر الله تعالىٰ ١٧٧

الدعاء والذكر المأثور ٢٠٧

إكرام المسلم

مكانة المسلم ٢٢٧

حسن الخلق ٢٣٧

حقوق المسلمين ٢٤٧

صلة الأرحام ٢٨٢

التحذير من إيذاء المسلمين ٢٨٨

إصلاح ذات البين ٣٠٥

إعانة المسلم ٣١٠

الإخلاص "تصحيح النية"

الإخلاص ٣١٧

الإيمان والإحتساب ٣٢٦

ذم الرياء ٣٢٩

الدعوة والتبليغ

الدعوة إلى اللّٰه تعالىٰ وفضلها ٣٣٧
فضل النفر فى سبيل اللّٰه تعالىٰ ٣٥٥
آداب الخروج فى سبيل اللّٰه تعالىٰ وأعماله ٣٦٨

ترك مالا يعنى ٣٩٣

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة لفضيلة العلامة أبى الحسن على الحسنى الندوى رحمه الله

(كتبها بالأردية وعربها أحد تلاميذه)

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد وآله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان ودعا بدعوتهم إلى يوم الدين، أما بعد!

فإن جماعة الدعوة والتبليغ التى مركزها الرئيسى فى نظام الدين بدهلى قد أصبح عملها– بناء على مايدل عليه الواقع– أوسع عمل دعوي وأقواه تأثيرا ونفعا فى العالم الإسلامى اليوم، وأقول ذلك بصراحة بدون تورية ولابمحاباة[1] ولم يعد هذا العمل قاصرا على نطاق شبه القارة الهندية ولابالقارة الآسيوية فحسب، بل اتسع نطاقه إلى القارات الأخرى والبلدان الإسلامية وغير الإسلامية كذلك، ونحن عندما نلقى نظرة على الدعوات والحركات والجهود التى بذلت فى التاريخ للإصلاح وتغيير الأحوال فى هذا العالم يظهر لنا أن أى دعوة أو حركة عندما يمر عليها

---

(١) وليس قصدى من هذا الاظهار والتعريف استهانة بحركات الدعوة الأخرى الكثيرة والجهودالمختلفة الأخرى التى خدمت الدعوة وعمل الخير بتعريف الناس بالخطار والفتن المحدقة بالإسلام، وبالسعى لإنشاء قوة لمقاومة هذه الأخطار فى نفوس الدعاة، بل إنما كتبت ذلك لمجرد إظهار قيمة هذه الدعوة بصورة إيجابية، وذلک لاتساع عمل الدعوة هذه وانتشارها فى الناس، وإنما كتبت ذلک اعترافا بواقع عمل هذه الجماعة۔

زمن طويل أو مدة مديدة، أو يتسع نطاق عملها اتساعا كبيرا، وبصورة خاصة إذا ما أتت بمنافع ظاهرة وبالعظمة والجاه من الزعامة بها ظهر فى أكثر ها خلل، ودخلت فيها أهداف غير كريمة، ووقع عدول عن غايتها وهدفها الأصيل، وساق ذلك إلى نقص فى فائدتها وتأثيرها، أو قضى عليها بتاتا، ولكنى رأيت عمل الدعوة والتبليغ هذا (بقدر ما جاء فى حدود علم هذا الكاتب ومشاهدته الشخصية) بقى إلى يومنا هذا محفوظا من هذا النقص والخلل، فلقد وجدت أصحابها يحملون عاطفة الإيثار والتضحية، وطلب رضا ربهم والمثوبة على عملهم منه، ويحملون الإحترام الشديد للإسلام والمسلمين، والإعتراف بفضلهم والتواضع لله، والرقة والعطف والعناية الكبيرة بأداء فرائض العبادات والرغبة فى تحسين ذلك وترقيته، والإشتغال بالذكر وأعمال التقرب إلى الله، والإجتناب والإحتراز مما لا يعنى ولايفيد من الأعمال إلى الحد المستطاع، والقيام بالرحلة إلى الأماكن النائية فى طلب الهدف وابتغاء رضا الله سبحانه وتعالى، واحتمال المشقة والتعب فى ذلك، فقد أصبح ذلك كله من العادات المرعية للعاملين لهذه الدعوة.

فلقد ورث العاملون فى هذه الدعوة الخصائص المذكورة والميزة فيها من سيرة مؤسس هذا المنهج الدعوى الأول الداعية الشيخ محمد الياس الكاندهلوى رحمه الله، وهى الإخلاص فى العمل والإنابة إلى الله، ودعوات وابتهالات بين يد ى الله، واجتهاد مخلص وتضحيات للدعوة، وأكثر من ذلك طلبهم لرضا الله والتقرب إليه، ولقد حافظت الجماعة على الأسس والمبادئ التى قررها الداعية الأول لهذه الدعوة سماحة الشيخ محمد إلياس الكاندهلوى رحمه الله، فإنه ألزم العاملين للدعوة بالمحافظة عليها، والتزم قادة الجماعة بالتأكيد عليها والدعوة إليها، وهذه الأسس والمبادئ هى التذكير بكلمة التوحيد الطيبة ومعانيها ومقتضياتها، والعلم والمعرفة بفرائض العبادة وفضائلها، والتذكير بفضيلة العلم والذكر، والإشتغال بذكر الله، والإكرام لكل مسلم، ومعرفة حقه على أخيه المسلم وأداء حقوقه، وتصحيح النية والإخلاص فى كل عمل، وترك مالا يعنى من الأعمال، والتذكير بفضيلة الخروج فى سبيل الدعوة والرحلة لها والشوق لها.

هذه هى الخصائص وعناصر هذه الدعوة التى حفظت الجماعة من الإستحالة إلى حركة سياسية مغرضة لطلب المنافع الشخصية من جاه ومنصب، فبقيت جماعة مخصلة

لدعوة دينية خالصة وذريعة لطلب رضا اللّٰه سبحانه وتعالىٰ.

إن المبادئ والعناصر التى قررها مؤسس هذه الدعوة إنما هى مقتبسة من الكتاب والسنة النبوية الشريفة، وهى تقوم مقام حارس أمين لروح الطلب لرضا اللّٰه، وحفظ حمى الدين الإسلامى، وهى مأخوذة من السنة النبوية الشريفة وأحاديث الرسول ﷺ.

ولقد كانت الحاجة ماسة إلى تأليف كتاب يشتمل على الآيات والأحاديث التى يعتمد عليها منهج هذه الدعوة، فأتاح اللّٰه تعالىٰ بفضله وكرمه رجلاً كفوًا لهذا العمل وهو العلامة الشيخ محمد يوسف الكاندهلوى رحمه اللّٰه نجل المؤسس لهذا المنهج و نداعية الأول الشيخ محمد إلياس الكاندهلوى رحمه اللّٰه، فإنه قام بتأليف كتاب مشتمل على ذلك، وهو عالم جليل وله معرفة دقيقة وواسعة بالحديث الشريف، فقام بهذا العمل باستيعاب واستقصاء، فجاء الكتاب لا كمجموعة للمبادئ والأسس والتوجيهات الرشيدة لعمل الدعوة، بل كموسوعة كاملة فى هذا المجال، فقد ذكر فيها بدون انتخاب أو اختصار كل ما وجده فى الموضوع على اختلاف درجاته، ثم أتاح اللّٰه حفيد الداعية المؤلف وهو الشيخ سعد بن هارون الكاندهلوى -أطال اللّٰه بقاءه- وفقه لمزيد من الخير فإنه بذل سعيه لإصدار هذا الكتاب ليعم نفعه فى الناس، تقبل اللّٰه عمله وجعل نفعه عظيما، وما ذلك على اللّٰه بعزيز.

ابو الحسن على الندوى
دائرة شاه علم اللّٰه
٢٠/ ذى القعدة ١٤١٨هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

بين يدى الكتاب

قال الله تعالىٰ: لَقَدْ مَنَّ اللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ إِذْ بَعَثَ فِيْهِمْ رَسُوْلًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوْا عَلَيْهِمْ اٰيٰتِهِ، وَيُزَكِّيْهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوْا مِنْ قَبْلُ لَفِیْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ. [آل عمران: ١٦٤]

قال العلامة السيد سليمان الندوى– رحمه الله تعالىٰ– معلقا على هذه الآية الكريمة[١].

إن هذه الواجبات، وهى: الدعوة إلى الله تعالىٰ بواسطة تلاوة آياته، والتزكية، وتعليم الكتاب والحكمة، وهى واجبات النبوة التى طولب الرسول ﷺ بالقيام بها. والثابت من نصوص القرآن والسنة الصحيحة بأن أمة خاتم النبيين ﷺ مبعوثة إلى أمم العالم كافّة اتباعا لنبيها ونيابة عنه ﷺ.

يقول الله تعالىٰ: كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ [آل عمران: ١١٠]

فالأمة المسلمة تنوب عن نبيها فى الدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهى عن

(١) وذلک فى مقدمته لكتاب (الشيخ محمد إلياس ودعوته الدينية).

المنكر، فلذلك ما كُلِّفَ به النبى ﷺ من واجبات النبوة، من الدعوة إلى الله تعالىٰ بتلاوة الآيات والتزكية وتعليم الكتاب والحكمة فإن هذه الأمة المسلمة كُلِّفَتْ بها أيضا بهذه الأعمال۔

ولذلك رَبّى النبى ﷺ أمته على التضحية بالمال والنفس للدعوة إلى الله تعالىٰ والتعليم والتعلم والذكر والعبادة، وَقُدِّمَتْ هذه الأعمال على الأشغال الدنيوية، وجُعِل التمرُّنُ عليها فى كل حال مع الإنشغال فى هذه الأعمال بالصبر على ما يُوَاجَهُ من الصعوبات والشدائد، وأُقِيْمَتِ الأمة على بذل المال والنفس من أجل نفع الآخرين، وهكذا تكونت أرقى طبقة من هذه الأمة منطبعة بمزاج الأنبياء عليهم السلام، متّصفة بالمجاهدة والتضحية والإيثار امتثالا لقوله تعالىٰ: وَجٰهِدُوْا فِى اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهٖ۔

والقرن الذى قامت فيه عامة الأمة مجتمعة بكافة تلك الأعمال من الدعوة الى الله تعالىٰ والتعليم والتعلم والذكر والعبادة شُهِدَ بذٰلك له بأنه خير القرون۔

ثم قرنا بعد قرن ظل العلماء الربّانيون يُحيُون تلك الأعمال النبوية، ويبذلون قُصارى جهودهم، فتنوَّرت بمجاهداتهم حظيرة الإسلام قاطبة۔

وقد وفق الله سبحانه وتعالىٰ الشيخ محمد إلياس رحمه الله تعالى فى هذا العصر إذا امتلأ قلبه هما وغما وفكرا وألما للأمة، وحرقةً وحزنا لإبتعاد الأمة عن دينها إلى درجة انفرد بها فى نظر علماء عصره، وكان رحمه الله تعالىٰ كثير القلق من أجل إحياء جميع ماجاء به النبى ﷺ من عند ربه فى العالم كله، ومن هذا المنطلق كان داعيا بالعزم الأكيد بأن الجهد لإحياء الدين لايكون مقبولا عند الله تعالىٰ ومؤثرا فى الناس إلا إذا أُقِيْمَ منهج النبى ﷺ فى الجهد، فلذا ينبغى أن يكون الدُّعاة إلى الله تعالىٰ فى علمهم وعملهم وفكرِهم ونظرتهم وطريقة دعوتهم ومزاجهم وحالهم موافقين لما كان عليه الأنبياء عليهم الصلاة السلام وخاصة نبيناﷺ، بحيث تكون صحة إيمانهم وصلاح أعمالهم الظاهرية إلى جانب الأحوال الروحية الباطنية على منهاج النبوة فى كيفية حب الله تعالىٰ وخشيته والتعلق به۔ ولْيَكُنْ اهتمامهم باتباع السنن النبوية فى الأخلاق والعادات والشمائل، وأن يكون الحب لله، والبغض لله، والرأفة والرحمة بالمسلمين والشفقة على الخلق دوافعهم على الدعوة، ووفقا للأصل الذى كرّره الأنبياء عليهم السلام جميعا وهو أنهم لا يقصدون بدعوتهم سوى الأجر من الله

تعالىٰ، ولْيَكُنْ حرصُهم على إرضاء الله تعالىٰ من وراء إحياء الدين بحيث يتجاذبهم الشوقُ لبذل المال والنفس رخيصة فى سبيل الله تعالىٰ دون أن يصدهم عن هذا السبيل حبُّ الجاه والمنصب، والمال والسلطة، والعزة والشهرة، والسمعة والرياء، والراحة الذاتية والرفاهية بحيث يكون مقصود قيامِهم وقعودِهم ومشيهم وكلامهم، وكلُّ حركة واختلاجة فى حياتهم موجَّهة فى تحقيق هذه الغاية النبيلة.

وسعياً فى إحياءِ سنة النبى ﷺ فى الجهد، وتطبيقِ أو امر الله تعالىٰ على سنة النبى ﷺ فى جميع شُعَب الحياة، وَلِتَمَكُّنِ العاملين فى هذا الجهد من الإتصاف بهذه الأوصاف، جُعِلَتِ الصفات الست كمبادئ لذلك. وقد أيَّد ذلك أهلُ الحق من العلماء والمشايخ فى عصره.

ثم خلف الشيخَ محمد إلياس رحمه الله تعالىٰ نَجلُه الرشيد الشيخ محمد يوسف رحمه الله تعالىٰ، فكَرَّس حياته الموقوفة على الدعوة والمجاهدة للنهوض بالعمل على أساس نهج النبوة ولإعداد دُعاة يتصفون بهذه الصفات، وجمع الشيخ رحمه الله تعالىٰ وقائع كأمثلة حول هذه الصفات الحميدة من حياة النبى ﷺ والصحابة الكرام رضوان الله عليهم من الكتب المعتمدة من الحديث والتاريخ والسيرة فى كتاب سماه "حياة الصحابة" فى ثلاث مجلدات. وبحمد الله تعالىٰ فقد تم طبع هذا الكتاب فى حياته.

وكان الشيخ رحمه الله تعالىٰ قد قام أيضا باختيار مجموعة من الأحاديث المنتخبة حول هذه الصفات الستة ولكنه رحل من هذا العالم الفانى إلى العالم الباقى قبل استكمال مراحل ترتيبها وتنقيحها (فإنا لله وإنا إليه راجعون). وكان رحمه الله تعالىٰ يُظهر لرفقائه وأصحابه فرحته وشكره على ما امتنّ الله به عليه من إعداد هذه المجموعة. والله تعالىٰ وحده يعلم بما كان فى قلبه من عزائم لإجلاء وإظهار كل جانب من جوانب هذه المجموعة، وعلى كل فقد قدر الله وماشاء فعل.

ولأن الشيخ رحمه الله تعالىٰ لم تسنح له الفرصة فى أن يراجع مُسَوَّدَتَه، فقد بُذِلَ جهدٌ مُضْنٍ لإخراجها فى صورتها النهايية، من ذلك تصحيحُ متن الحديث والكلامُ على رواته جرحاً وتعديلاً وبيانُ درجته من حيث الصحة والحسن والضعف وشرحُ غريبه، وقد ذُكِرَتِ المصادر والمراجع التى استفيد منها فى آخر الكتاب.

وقد عُنِيَ الإحتياطُ فى كل هذا العمل قدر الإستطاعة، وعاون لفيف من العلماء فى

ذلك تمام المعاونة فجزاهم اللّٰه خير الجزاء۔ والعثرات البشرية واردة، فالمرجو من العلماء الكرام الإعلامُ إذا وُجِدَ ما لابد من تصحيحه۔

ونظرًا للغرض الذى رَتَّب لأجله الشيخ رحمه اللّٰه تعالىٰ هذه المجموعة وكما أوضح أهميةَ ذلك سماحة الشيخ السيد أبوالحسن على الندوى رحمه اللّٰه تعالىٰ فى مقدمة الكتاب، يتطلب ذلك الحفاظ عليها من أى تعديل أو اختصار فيها۔

إن العلوم السامية التى بعث اللّٰه سبحانه وتعالىٰ الأنبياء عليهم السلام وسيلة لتبليغها وإشاعتها، ومن شروط الإستفادة بها أن يكون يقين الإنسان مطابقا لهذه العلوم، وأن ينفى نفسه بالإفتقار متّهما لها بالجهل عند قراء ة كلام اللّٰه تعالىٰ وكلام رسوله ﷺ وعند سماعهما، مما يعنى التجرد من اليقين المبنى على المشاهدات وترسيخ اليقين بالمغيبات، و يُصَدِّقُ بالقلب على أن مايُقرأ وُيسمع هو حقٌ، ويَسْتَحْضِرُ عند قراءة القرآن أو سماعه أن اللّٰه تعالىٰ يخاطِبُه، وعند قراء ة الحديث أو سماعه أن رسول اللّٰه ﷺ يخاطِبُه، وبقدر شعور القارئ والسامع بعظمة القائل وبقدر التوجهِ إلى كلامه يزداد الأثر فى القلب۔

قال اللّٰه تعالىٰ: وَإِذَا سَمِعُوْا مَآ أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُوْلِ تَرَىٰٓ أَعْيُنَهُمْ تَفِيْضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوْا مِنَ الْحَقِّ [المائدة: ٨٣]

وقال تعالىٰ فى موضع آخر لرسوله ﷺ : فَبَشِّرْ عِبَادِ☆ الَّذِيْنَ يَسْتَمِعُوْنَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُوْنَ أَحْسَنَهُ، أُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ هَدٰىهُمُ اللّٰهُ وَأُولٰٓئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبٰبِ [الزمر: ١٧، ١٨]

و ورد فى الصحيح عن أبى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ: إِذَا قَضَى اللّٰهُ الْأَمْرَ فِى السَّمَاءِ ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهٖ كَأَنَّهٗ سِلْسِلَةٌ عَلٰى صَفْوَانٍ، فَإِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوْبِهِمْ، قَالُوا: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيْرُ۔ [رواه البخارى]

وورد فى حديث آخر عَنْ أَنَسٍ رَضِىَ اللّٰه عَنْهُ عَنِ النَّبِىِّ ا أَنَّهٗ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا حَتّٰى تُفْهَمَ۔ [رواه البخارى]

ولهذا من المستحسن قراء ة الحديث الشريف أو تسميعُه ثلاث مرات، ولْيَكُنِ التمرُّنُ على القراء ة والسماع بالتوجه والمحبة والأدب مع تجنب الكلام أثناءَ ذلك، ومحاولةُ الجلوس على ركبتيه متوضئا، ولا يُتَّكأُ إلى مستند، وَلْيَكُنِ الإشتغالُ بهذا العلم مع مجاهدة النفس۔ فالمقصد أن يتعوَّد القلب على التأثر بالقرآن والحديث ويترسخ اليقينُ على

وعود اللّٰه تعالىٰ ووعود رسوله ﷺ بحيث ينشأ الطلبُ للدين الدافعُ للتَّحَرِّى بهدى النبى ﷺ فى كل عمل وتعلُّمِ أحكامه من العلماء الكرام والعمل به۔

ويُشرع الآن فى هذا الكتاب بأول الخطبة التى افتتح بها الشيخ محمد يوسف۔ رحمه اللّٰه تعالىٰ۔ كتابه (أمانى الأحبار شرح معانى الآثار)۔

محمد سعد الكاندهلوى

مدرسة كاشف العلوم

حضرة نظام الدين، دلهى الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلّٰهِ خَلَقَ الْإِنْسَانَ لِيُفِيْضَ عَلَيْهِ النِّعَمَ الَّتِىْ لَا يُفْنِيْهَا مُرُوْرُ الزَّمَانِ مِنْ خَزَائِنِهِ الَّتِىْ لَاتَنْقُصُهَا الْعَطَايَا وَلَا تَبْلُغُهَا الْأَذْهَانُ، وَأَوْدَعَ فِيْهِ الْجَوَاهِرَ الْمَكْنُوْنَةَ الَّتِىْ بِاتِّصَافِهَا يَسْتَفِيْدُ مِنْ خَزَائِنِ الرَّحْمٰنِ وَيَفُوْزُ بِهَا أَبَدَ الْآبَادِ فِىْ دَارِ الْجِنَانِ۔ وَالصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلٰى سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ الَّذِىْ أُعْطِيَ بِشَفَاعَةِ الْمُذْنِبِيْنَ وَأُرْسِلَ رَحْمَةً لِلْعٰلَمِيْنَ، وَاصْطَفَاهُ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى بِالسِّيَادَةِ وَالرِّسَالَةِ قَبْلَ خَلْقِ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ، وَاجْتَبَاهُ لِتَشْرِيْحِ مَاعِنْدَهُ مِنَ الْعَطَايَا وَالنِّعَمِ فِىْ خَزَائِنِهِ الَّتِىْ لَاتُعَدُّ وَلَا تُحْصٰى، وَكَشَفَ مِنْ ذَاتِهِ الْعُلِّيَّةِ عَلَيْهِ مَالَمْ يَكْشِفْ عَلٰى أَحَدٍ، وَمِنْ صِفَاتِهِ الْجَلِيْلَةِ الَّتِىْ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهَا أَحَدٌ لَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِىٌّ مُرْسَلٌ، وَشَرَحَ صَدْرَهُ الْمُبَارَكَ لِإِدْرَاكِ مَا أَوْدَعَ فِى الْإِنْسَانِ مِنَ الْإِسْتِعْدَادَاتِ الَّتِىْ بِهَا يَتَقَرَّبُ الْعِبَادُ إِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى حَقَّ التَّقَرُّبِ وَيَسْتَعِيْنُهُ فِىْ أُمُوْرِ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ، وَعَلَّمَهُ طُرُقَ تَصْحِيْحِ الْأَعْمَالِ الَّتِىْ تَصْدُرُ مِنَ الْإِنْسَانِ فِىْ كُلِّ حِيْنٍ وَآنٍ، فَبِصِحَّتِهَا يَنَالُ الْفَوْزَ فِى الدَّارَيْنِ وَبِفَسَادِهَا الْحِرْمَانَ وَالْخُسْرَانَ، وَرَضِيَ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ عَنِ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ الَّذِيْنَ أَخَذُوا عَنِ النَّبِيِّ الْأَطْهَرِ الْأَكْرَمِ ﷺ الْعُلُوْمَ الَّتِىْ صَدَرَتْ مِنْ مِشْكٰوةِ نُبُوَّتِهِ فِىْ كُلِّ حِيْنٍ أَكْثَرَ مِنْ أَوْرَاقِ الْأَشْجَارِ وَعَدَدَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ، فَأَخَذُوا الْعُلُوْمَ بِأَسْرِهَا وَكَمَالِهَا فَوَعَوهَا وَحَفِظُوهَا حَقَّ الْوَعْيِ وَالْحِفْظِ، وَصَحِبُوا النَّبِيَّ ﷺ فِى السَّفَرِ وَالْحَضَرِ، وَشَهِدُوا مَعَهُ الدَّعْوَةَ وَالْجِهَادَ وَالْعِبَادَاتِ وَالْمُعَامَلَاتِ وَالْمُعَاشَرَاتِ فَتَعَلَّمُوا الْأَعْمَالَ عَلٰى طَرِيْقَتِهِ بِالْمُصَاحَبَةِ، فَهَنِيْئًا لَهُمْ حَيْثُ أَخَذُوا الْعُلُوْمَ عَنْهُ بِالْمُشَافَهَةِ وَالْعَمَلِ بِهَا بِلَا وَاسِطَةٍ ثُمَّ لَمْ يَقْتَصِرُوا عَلٰى نُفُوْسِهِمُ الْقُدْسِيَّةِ بَلْ قَامُوا وَبَلَّغُوا كُلَّ مَاوَعَوهُ وَحَفِظُوْهُ مِنَ الْعُلُوْمِ وَالْأَعْمَالِ حَتّٰى مَلَأُوا الْعَالَمَ بِالْعُلُوْمِ الرَّبَّانِيَّةِ وَالْأَعْمَالِ الرُّوْحَانِيَّةِ الْمُصْطَفَوِيَّةِ فَصَارَ الْعَالَمُ دَارَ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ وَالْإِنْسَانُ مَنْبَعَ النُّوْرِ وَالْهِدَايَةِ وَمَصْدَرَ الْعِبَادَةِ وَالْخِلَافَةِ۔

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة الطيبة

الإيمان

الإيمان لغة، هو عبارة عن تصديق كلام أحد تصديقا جازما ثقة به، واصطلاحا، هو التصديق بكل ما أخبر به الرسول ﷺ تصديقا محضا بغير مشاهدة، ثقة به ويقينا عليه.

الآيات القرآنية

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: ﴿وَمَآ اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُوْلٍ اِلاَّ نُوْحِيْٓ اِلَيْهِ اَنَّهٗ لَآ اِلٰـهَ اِلاَّ اَنَا فَاعْبُدُوْنِ﴾ [الا نبياء:٢٥]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿اِنَّمَا الْمُؤْمِنُوْنَ الَّذِيْنَ اِذَا ذُكِرَ اللهُ وَ جِلَتْ قُلُوْبُهُمْ وَاِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ اٰيٰتُهٗ زَادَتْهُمْ اِيْمَانًا وَّعَلٰى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُوْنَ﴾ [الانفال:٢]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿فَأَمَّا الَّذِيْنَ آمَنُوْا بِاللهِ وَاعْتَصَمُوْا بِهٖ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِيْ رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ لا وَيَهْدِيْهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيْمًا﴾ [النساء: ١٧٥]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿اِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِيْنَ آمَنُوْا فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُوْمُ الْاَشْهَادُ﴾ [غافر: ٥١]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿اَلَّذِيْنَ آمَنُوْا وَلَمْ يَلْبِسُوْٓا اِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ اُولٰٓئِكَ لَهُمُ الْاَمْنُ وَهُمْ مُّهْتَدُوْنَ﴾ [الانعام: ٨٢]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿وَالَّذِيْنَ آمَنُوْٓا اَشَدُّ حُبًّا لِّلّٰهِ﴾ [البقرة: ١٦٥]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿قُلْ اِنَّ صَلَاتِيْ وَنُسُكِيْ وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِيْ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ﴾

[الانعام: ١٦٢]

الأحاديث النبوية

﴿١﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَلْاِيْمَانُ بِضْعٌ وَّسَبْعُوْنَ شُعْبَةً، فَاَفْضَلُهَا قَوْلُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَاَدْنَاهَا اِمَاطَةُ الْاَذٰى عَنِ الطَّرِيْقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْاِيْمَانِ. رواه مسلم، باب بيان عدد شعب الايمان.....، رقم: ١٥٣

اَلْحَيَاءُ: قَالَ الْعُلَمَآءُ: حَقِيْقَةُ الْحَيَآءِ خُلُقٌ يَبْعَثُ عَلٰى تَرْكِ الْقَبِيْحِ، وَيَمْنَعُ مِنَ التَّقْصِيْرِ فِيْ حَقِّ ذِي الْحَقِّ. (رياض الصالحين: رقم: ٦٨٤)

﴿٢﴾ عَنْ اَبِيْ بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ قَبِلَ مِنِّي الْكَلِمَةَ الَّتِيْ عَرَضْتُ عَلٰى عَمِّيْ فَرَدَّهَا عَلَيَّ فَهِيَ لَهُ نَجَاةٌ. رواه احمد ٦/١

﴿٣﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: جَدِّدُوا

اِيْمَانكُمْ، قِيْلَ: يَا رَسُوْلَ اللهِ! وكَيْفَ نُجَدِّدُ اِيْمَانَنَا؟ قَالَ: اَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ لآ اِلٰهَ اِلاَّ اللهُ۔ رواه احمد والطبراني اسناد احمد حسن، الترغيب ٤١٥/٢

﴿٤﴾ عَنْ جَابِرِبْنِ عَبْدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُوْلُ:سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: اَفْضَلُ الذِّكْرِ لآاِلٰهَ اِلاَّاللهُ وَاَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ۔

رواه الترمذی وقال:هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء ان دعوة المسلم مستجابة، رقم: ٣٣٨٣

﴿٥﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَاقَالَ عَبْدٌ لآاِلٰهَ اِلاَّ اللهُ قَطُّ مُخْلِصًا اِلاَّ فُتِحَتْ لَهُ اَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتّٰى تُفْضِيَ اِلَى الْعَرْشِ مَااجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ۔ رواه الترمذی وقال:هذا حديث حسن غريب،باب دعاء ام سلمة رضی الله عنها، رقم: ٣٥٩٠

تُفْضِيَ: أَي تَصِلَ (مرقاة المفاتيح ١١٧/٥)

﴿٦﴾ عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادٍ قَالَ:حَدَّثَنِيْ اَبِيْ شَدَّادٌوَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا حَاضِرٌيُصَدِّقُهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَالنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ:هَلْ فِيْكُمْ غَرِيْبٌ يَعْنِيْ اَهْلَ الْكِتَابِ؟ قُلْنَا: لَا يَا رَسُوْلَ اللهِ ! فَاَمَرَ بِغَلْقِ الْبَابِ وَقَالَ: اِرْفَعُوْااَيْدِيَكُمْ وَقُوْلُوْا: لآاِلٰهَ اِلاَّاللهُ فَرَفَعْنَا اَيْدِيَنَا سَا عَةً، ثُمَّ وَضَعَ ﷺ يَدَهُ ثُمَّ قَالَ: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ، اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ بَعَثْتَنِيْ بِهٰذِهِ الْكَلِمَةِ وَاَمَرْ تَنِيْ بِهَا وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهَا الْجَنَّةَ وَاِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيْعَادَ، ثُمَّ قَالَ: اَلاَ اَبْشِرُوا فَاِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ۔

رواه احمد والطبراني والبزار ورجاله موثقون،مجمع الزوائد ١٦٤/١

﴿٧﴾ عَنْ اَبِيْ ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ لآاِلٰهَ اِلاَّاللهُ ثُمَّ مَاتَ عَلٰى ذٰلِكَ اِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ، قُلْتُ: وَاِنْ زَنٰى وَاِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَاِنْ زَنٰى وَاِنْ سَرَقَ، قُلْتُ:وَاِنْ زَنٰى وَاِنْ سَرَقَ؟ قَالَ:وَاِنْ زَنٰى وَاِنْ سَرَقَ، قُلْتُ: وَاِنْ زَنٰى وَاِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَاِنْ زَنٰى وَاِنْ سَرَقَ عَلٰى رَغْمِ اَنْفِ اَبِيْ ذَرٍّ۔

رواه البخاری باب الثياب البيض، رقم: ٥٨٢٧

عَلٰى رَغْمِ أَنْفِ أَبِيْ ذَرٍّ: وَإِنْ كَرِهَهُ أَبُوْذَرٍّ (النهاية٢/٢٣٩)

﴿٨﴾ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: يَدْرُسُ الْإِسْلَامُ كَمَا يَدْرُسُ وَشْيُ الثَّوْبِ حَتّٰى لَا يُدْرٰى مَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا نُسُكٌ وَيُسْرٰى عَلٰى كِتَابِ اللّٰهِ فِيْ لَيْلَةٍ فَلا يَبْقَى فِي الْاَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ وَيَبْقَى طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ الشَّيْخُ الْكَبِيْرُ وَالْعَجُوْزُ الْكَبِيْرَةُ يَقُوْلُوْنَ اَدْرَكْنَا آبَاءَ نَا عَلٰى هٰذِهِ الْكَلِمَةِ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ فَنَحْنُ نَقُوْلُهَا۔قَالَ صِلَةُ بْنُ زُفَرَ لِحُذَيْفَةَ: فَمَا تُغْنِيْ عَنْهُمْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَهُمْ لَا يَدْرُوْنَ مَاصِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا نُسُكٌ؟ فَاَعْرَضَ عَنْهُ حُذَيْفَةُ فَرَدَّدَهَا عَلَيْهِ ثَلٰثًا، كُلُّ ذٰلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ حُذَيْفَةُ ثُمَّ اَقْبَلَ عَلَيْهِ فِي الثَّالِثَةِ فَقَالَ: يَا صِلَةُ تُنَجِّيْهِمْ مِنَ النَّارِ۔

رواه الحاكم وقال هذا حديث صحيح علىٰ شرط مسلم ولم يخرجاه ٤/٤٧٣

يَدْرُسُ الْإِسْلَامُ: أَيْ يَتَقَادَمُ عَهْدُ الإِسْلَامِ (المعجم الوسيط)

وَشْيُ الثَّوْبِ: هُوَ كُلُّ مَنْسُوْجٍ عَلٰى لَوْنَيْنِ فَصَاعِدًا فَهُوَ مُوَشًّى (غريب الحديث للجوزى ٢/٤٦٩)

﴿٩﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ قَالَ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ نَفَعَتْهُ يَوْمًا مِنْ دَهْرِهٖ يُصِيْبُهٗ قَبْلَ ذٰلِكَ مَا اَصَابَهٗ۔

رواه البزار والطبرانى ورواته رواة الصحيح، الترغيب ٢/٤١٤

مَعْنَاهُ أَنَّ الشَّهَادَةَ تُنَجِّى صَاحِبَهَا مِنَ الْخُلُوْدِ فِى الْعَذَابِ مَهْمَا لَحِقَ بِهٖ مِنَ الْأَهْوَالِ

﴿١٠﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ:قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَ لَا اُخْبِرُكُمْ بِوَصِيَّةِ نُوْحٍ ابْنَهٗ؟ قَالُوا: بَلٰى،قَالَ: اَوصٰى نُوْحٌ ابْنَهٗ فَقَالَ لِابْنِهٖ:يَا بُنَيَّ اِنِّيْ اُوْصِيْكَ بِاثْنَتَيْنِ وَاَنْهَاكَ عَنِ اثْنَتَيْنِ۔ اُوْصِيْكَ بِقَوْلِ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، فَاِنَّهَا لَوْ وُضِعَتْ فِيْ كِفَّةِ الْمِيْزَانِ وَوُضِعَتِ السَّمٰوَاتُ وَالْاَرْضُ فِيْ كِفَّةٍ لَرَجَحَتْ بِهِنَّ، وَلَوْ كَانَتْ حَلَقَةً لَقَصَمَتْهُنَّ حَتّٰى تَخْلُصَ اِلَى اللّٰهِ، وَبِقَوْلِ! سُبْحَانَ اللّٰهِ الْعَظِيْمِ وَ

بِحَمْدِهٖ، فَاِنَّهَا عِبَادَةُ الْخَلْقِ، وَبِهَا تُقْطَعُ اَرْزَاقُهُمْ، وَاَنْهَاكَ عَنِ اثْنَتَيْنِ، الشِّرْكِ وَالْكِبْرِ، فَاِنَّهُمَا يَحْجِبَانِ عَنِ اللهِ۔

(الحديث) رواه البزاروفيه محمد بن اسحاق وهو مدلس وهوثقة وبقية رجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٩٢/١٠

﴿١١﴾ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اِنِّيْ لَاَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُوْلُهَا رَجُلٌ يَحْضُرُهُ الْمَوْتُ اِلَّا وَجَدَ رُوْحُهُ لَهَا رَوْحًا حَتّٰى تَخْرُجَ مِنْ جَسَدِهٖ وَكَانَتْ لَهٗ نُوْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ۔ رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٦٧/٣

﴿١٢﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (فِيْ حَدِيْثٍ طَوِيْلٍ) اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَكَانَ فِيْ قَلْبِهٖ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيْرَةً ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَكَانَ فِيْ قَلْبِهٖ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَكَانَ فِيْ قَلْبِهٖ مَا يَزِنُ مِنَ الْخَيْرِ ذَرَّةً.

(وهو جزء من الحديث) رواه البخاري، باب قول الله تعالى: لما خلقت بيدي، رقم: ٧٤١٠

﴿١٣﴾ عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْاَسْوَدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: لَا يَبْقٰى عَلٰى ظَهْرِ الْاَرْضِ بَيْتُ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ اِلَّا اَدْخَلَهُ اللهُ كَلِمَةَ الْاِسْلَامِ بِعِزِّ عَزِيْزٍ اَوْ ذُلِّ ذَلِيْلٍ اِمَّا يُعِزُّهُمُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ فَيَجْعَلُهُمْ مِنْ اَهْلِهَا اَوْيُذِلُّهُمْ فَيَدِيْنُوْنُ لَهَا۔ رواه احمد ٤/٦

﴿١٤﴾ عَنِ ابْنِ شِمَاسَةَ الْمَهْرِيِّ قَالَ: حَضَرْنَا عَمْرَوبْنَ الْعَاصِ وَهُوَ فِيْ سِيَاقَةِ الْمَوْتِ يَبْكِيْ طَوِيْلًا وَحَوَّلَ وَجْهَهُ اِلَى الْجِدَارِ، فَجَعَلَ ابْنُهُ يَقُوْلُ: يَا اَبَتَاهُ! اَمَا بَشَّرَكَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ بِكَذَا؟ اَمَا بَشَّرَكَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ بِكَذَا؟ قَالَ فَاَقْبَلَ بِوَجْهِهٖ وَقَالَ: اِنَّ اَفْضَلَ مَا نُعِدُّ شَهَادَةُ اَنْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًارَسُوْلُ اللهِ، اِنِّي قَدْ كُنْتُ عَلَى اَطْبَاقٍ ثَلٰثٍ، لَقَدْ رَاَيْتُنِيْ وَمَا اَحَدٌ اَشَدَّ بُغْضًا لِرَسُوْلِ اللهِ ﷺ مِنِّيْ، وَلَا اَحَبَّ اِلَيَّ اَنْ اَكُوْنَ قَدِاسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ فَقَتَلْتُهُ مِنْهُ، فَلَوْمُتُّ عَلٰى تِلْكَ الْحَالِ

لَكُنْتُ مِنْ اَهْلِ النَّارِ، فَلَمَّا جَعَلَ اللّٰهُ الْاِسْلَامَ فِيْ قَلْبِيْ اَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: اُبْسُطْ يَمِيْنَكَ فَلْاُبَايِعْكَ فَبَسَطَ يَمِيْنَهُ، قَالَ :فَقَبَضْتُ يَدِيْ قَالَ: مَالَكَ يَاعَمْرُو؟ قَالَ قُلْتُ : اَرَدْتُ اَنْ اَشْتَرِطَ قَالَ : تَشْتَرِطُ بِمَاذَا؟قُلْتُ: اَنْ يُغْفَرَلِيْ قَالَ: اَمَا عَلِمْتَ يَا عَمْرُو اَنَّ الْاِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ ؟ وَاَنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا؟ وَاَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟ وَمَا كَانَ اَحَدٌ اَحَبَّ اِلَيَّ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ وَلَا اَجَلَّ فِيْ عَيْنَيَّ مِنْهُ، وَمَا كُنْتُ اُطِيْقُ اَنْ اَمْلَاَعَيْنَيَّ مِنْهُ اِجْلَالًا لَهُ وَلَوْ سُئِلْتُ اَنْ اَصِفَهُ مَااَطَقْتُ لِاَنِّيْ لَمْ اَكُنْ اَمْلَاُ عَيْنَيَّ مِنْهُ وَلَوْ مُتُّ عَلٰى تِلْكَ الْحَالِ لَرَجَوْتُ اَنْ اَكُوْنَ مِنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ وَلِيْنَا اَشْيَاءَ مَا اَدْرِيْ مَا حَالِيْ فِيْهَا فَاِذَا اَنَا مُتُّ فَلاَ تَصْحَبْنِي نَائِحَةٌ وَلَا نَارٌ فَاِذَا دَفَنْتُمُوْنِيْ فَسُنُّوا عَلَيَّ التُّرَابَ سَنًّا ثُمَّ اَقِيْمُوا حَوْلَ قَبْرِيْ قَدْرَ مَاتُنْحَرُ جَزُوْرٌ وَيُقْسَمُ لَحْمُهَا حَتّٰى اَسْتَأْنِسَ بِكُمْ،وَاَنْظُرَ مَاذَا اُرَاجِعُ بِهٖ رُسُلَ رَبِّيْ۔ رواه مسلم،باب كون الإسلام يهدم ما قبله......،رقم ٣٢١

سِيَاقَةِ الْمَوْتِ: أَىْ حَالَ حُضُوْرِ الْمَوْتِ، أَطْبَاقٍ: أَحْوَالٍ (شرح مسلم للنووى ١٣٧/٢)

وَلِيْنَا أَشْيَاءَ: قُمْنَا بِهَا وَمَلَكْنَا أَمْرَهَا (الرائد)

﴿١٥﴾ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ! اِذْهَبْ فَنَادِ فِي النَّاسِ اِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ اِلاَّ الْمُؤْمِنُوْنَ۔ رواه مسلم، باب غلظ تحريم الغلول......، رقم: ٣٠٩

﴿١٦﴾ عَنْ اَبِيْ لَيْلٰى رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : وَيْحَكَ يَا اَبَا سُفْيَانَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ فَاَسْلِمُوا تَسْلَمُوا.

(وهوبعض الحديث) رواه الطبراني وفيه: حرب بن الحسن الطحان وهوضعيف وقدوثق، مجمع الزوائد ٢٥٠/٦

﴿١٧﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُوْلُ: اِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ شُفِّعْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ ! اَدْخِلِ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِيْ قَلْبِهٖ خَرْدَلَةٌ فَيَدْخُلُوْنَ،ثُمَّ اَقُوْلُ اَدْخِلِ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِيْ قَلْبِهٖ اَدْنٰى شَيْءٍ.

رواه البخاري، باب كلام الرب تعالى يوم القيامة ......، رقم : ٧٥٠٩

خَرْدَلَةٌ: أَیْ مِنْ إِيْمَانٍ (عمدة القاري ١٦٥/٢٥)

﴿١٨﴾ عَنْ اَبِیْ سَعِيْدِالْخُدْرِیّ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ: يَدْخُلُ اَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَاَهْلُ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَقُوْلُ اللّٰہُ تَعَالٰی: اَخْرِجُوْامَنْ كَانَ فِیْ قَلْبِهٖ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ اِيْمَانٍ فَيُخْرَجُوْنَ مِنْهَا قَدِاسْوَدُّوا، فَيُلْقَوْنَ فِیْ نَهْرِ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُوْنَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِیْ جَانِبِ السَّيْلِ، اَلَمْ تَرَ اَنَّهَا تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً؟.

رواه البخاری، باب تفاضل اهل الايمان فی الاعمال، رقم: ٢٢

﴿١٩﴾ عَنْ اَبِیْ اُمَامَةَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰہِ ﷺ سَاَلَهٗ رَجُلٌ فَقَالَ: يَارَسُوْلَ اللّٰہِ! مَا الْاِيْمَانُ؟ قَالَ: اِذَا سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ وَسَاءَ تْكَ سَيِّئَتُكَ فَاَنْتَ مُؤْمِنٌ. (الحديث) رواه الحاكم و صححه، ووافقه الذهبی ١٣/١، ١٤

﴿٢٠﴾ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ اَنَّهٗ سَمِعَ رَسُوْلَ اللّٰہِ ﷺ يَقُوْلُ: ذَاقَ طَعْمَ الْاِيْمَانِ مَنْ رَضِیَ بِاللّٰہِ رَبًّا وَّبِالْاِسْلَامِ دِيْنًا وَّبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُوْلًا. رواه مسلم، باب الدليل على ان من رضى بالله ربا .....، رقم: ١٥١

﴿٢١﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ: ثَلٰثٌ مَنْ كُنَّ فِيْهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْاِيْمَانِ: اَنْ يَكُوْنَ اللّٰہُ وَرَسُوْلُهٗ اَحَبَّ اِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَاَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهٗ اِلَّا لِلّٰہِ، وَاَنْ يَكْرَهَ اَنْ يَعُوْدَ فِی الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ اَنْ يُقْذَفَ فِی النَّارِ.

رواه البخاری، باب حلاوة الايمان، رقم: ١٦

﴿٢٢﴾ عَنْ اَبِیْ اُمَامَةَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰہِ ﷺ اَنَّهٗ قَالَ: مَنْ اَحَبَّ لِلّٰہِ، وَاَبْغَضَ لِلّٰہِ، وَاَعْطٰی لِلّٰہِ، وَمَنَعَ لِلّٰہِ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الْاِيْمَانَ.

رواه ابو داؤد، باب الدليل على زيادة الايمان و نقصانه، رقم: ٤٦٨١

﴿٢٣﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِیِّ ﷺ اَنَّهٗ قَالَ لِاَبِیْ ذَرٍّ: يَااَبَاذَرٍّ!

اَیُّ عُرَی الْاِیْمَانِ اَوْثَقُ؟ قَالَ : اللّٰہُ عَزَّوَجَلَّ وَرَسُوْلُهٗ اَعْلَمُ، قَالَ:اَلْمُوَالَاةُ فِی اللّٰہِ وَالْحُبُّ فِی اللّٰہِ وَالْبُغْضُ فِی اللّٰہِ . رواه البیهقی فی شعب الإیمان ٧٠/٧

عُرٰی: وَاحِدُهَا عُرْوَةٌ وَهِیَ الْمَقْبِضُ (الرائد)

﴿٢٤﴾ عَنْ اَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ ﷺ: طُوْبٰی لِمَنْ آمَنَ بِیْ وَرَآنِیْ مَرَّةً وَطُوْبٰی لِمَنْ آمَنَ بِیْ وَلَمْ یَرَنِیْ سَبْعَ مِرَارٍ. رواه احمد ١٥٥/٣

﴿٢٥﴾ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ یَزِیْدَ رَحِمَهُ اللّٰہُ قَالَ: ذَکَرُوا عِنْدَ عَبْدِاللّٰہِ اَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَاِیْمَانَهُمْ قَالَ:فَقَالَ عَبْدُاللّٰہِ اِنَّ اَمْرَ مُحَمَّدٍ ﷺ کَانَ بَیِّنًا لِمَنْ رَآهُ وَالَّذِیْ لَآ اِلٰهَ غَیْرُهٗ مَا آمَنَ مُؤْمِنٌ اَفْضَلَ مِنْ اِیْمَانٍ بِغَیْبٍ ثُمَّ قَرَاَ: "الٓمّٓ ○ ذٰلِكَ الْکِتٰبُ لَا رَیْبَ ۛ فِیْهِ اِلٰی قَوْلِهٖ تَعَالٰی "یُؤْمِنُوْنَ بِالْغَیْبِ".

رواه الحاکم وقال: هذا حدیث صحیح علی شرط الشیخین ولم یخرجاه ووافقه الذهبی ٢٦٠/٢

﴿٢٦﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ ﷺ: وَدِدْتُ اَنِّیْ لَقِیْتُ اِخْوَانِیْ، قَالَ فَقَالَ اَصْحَابُ النَّبِیِّ ﷺ اَوَ لَیْسَ نَحْنُ اِخْوَانُكَ قَالَ اَنْتُمْ اَصْحَابِیْ وَلٰکِنْ اِخْوَانِیَ الَّذِیْنَ آمَنُوْا بِیْ وَلَمْ یَرَوْنِیْ. رواه احمد ١٥٥/٣

﴿٢٧﴾ عَنْ اَبِیْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْجُهَنِیِّ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْهُ قَالَ: بَیْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُوْلِ اللّٰہِ ﷺ اِذْ طَلَعَ رَاکِبَانِ، فَلَمَّا رَآهُمَا قَالَ: کِنْدِیَّانِ مَذْحِجِیَّانِ حَتّٰی اَتَیَاهُ،فَاِذَا رِجَالٌ مِنْ مَذْحِجٍ، قَالَ: فَدَنَا اِلَیْهِ اَحَدُهُمَا لِیُبَایِعَهٗ، قَالَ فَلَمَّا اَخَذَ بِیَدِهٖ قَالَ: یَارَسُوْلَ اللّٰہِ! اَرَاَیْتَ مَنْ رَآكَ فَآمَنَ بِكَ وَصَدَّقَكَ وَاتَّبَعَكَ مَاذَا لَهٗ؟ قَالَ: طُوْبٰی لَهٗ،قَالَ فَمَسَحَ عَلٰی یَدِهٖ فَانْصَرَفَ، ثُمَّ اَقْبَلَ الْآخَرُ حَتّٰی اَخَذَ بِیَدِهٖ لِیُبَایِعَهٗ قَالَ: یَارَسُوْلَ اللّٰہِ! اَرَاَیْتَ مَنْ آمَنَ بِكَ وَ صَدَّقَكَ وَاتَّبَعَكَ وَلَمْ یَرَكَ قَالَ: طُوْبٰی لَهٗ ثُمَّ طُوْبٰی لَهٗ ثُمَّ طُوْبٰی لَهٗ، قَالَ فَمَسَحَ عَلَی یَدِهٖ فَانْصَرَفَ. رواه احمد ١٥٢/٤

﴿۲۸﴾ عَنْ اَبِیْ مُوْسٰی رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: ثَلَاثَةٌ لَهُمْ اَجْرَانِ: رَجُلٌ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهٖ وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، وَالْعَبْدُ الْمَمْلُوْكُ اِذَا اَدّٰی حَقَّ اللّٰهِ تَعَالٰی وَحَقَّ مَوَالِيْهِ، وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهٗ اَمَةٌ فَاَدَّبَهَا فَاَحْسَنَ تَاْدِيْبَهَا وَعَلَّمَهَا فَاَحْسَنَ تَعْلِيْمَهَا ثُمَّ اَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا فَلَهٗ اَجْرَانِ.

رواه البخاری، باب تعليم الرجل امته واهله، رقم: ٩٧

ثَلَاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ: قِيْلَ إِنَّ الْمُرَادَ ثُبُوْتُ الْأَجْرَيْنِ لِلْمَذْكُوْرِيْنَ فِيْ كُلِّ عَمَلٍ كَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَإِلَّا فَلَا غَرَابَةَ فِيْ ثُبُوْتِ الْأَجْرَيْنِ لِمَنْ عَمِلَ عَمَلَيْنِ (لمعات التنقيح ١/ ٨٠)

﴿۲۹﴾ عَنْ اَوْسَطَ رَحِمَهُ اللّٰهُ قَالَ: خَطَبَنَا اَبُوْ بَكْرٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقَالَ: قَامَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَقَامِیْ هٰذَا عَامَ الْاَوَّلِ، وَبَكٰی اَبُوْبَكْرٍ، فَقَالَ اَبُوْ بَكْرٍ: سَلُوا اللّٰهَ الْمُعَافَاةَ اَوْ قَالَ: الْعَافِيَةَ فَلَمْ يُؤْتَ اَحَدٌ قَطُّ بَعْدَ الْيَقِيْنِ اَفْضَلَ مِنَ الْعَافِيَةِ اَوِ الْمُعَافَاةِ. رواه احمد ١/ ٣

﴿۳۰﴾ عَنْ عَمْرِوبْنِ شُعَيْبٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ جَدِّهٖ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ قَالَ: اَوَّلُ صَلَاحِ هٰذِهِ الْاُمَّةِ بِالْيَقِيْنِ وَالزُّهْدِ وَاَوَّلُ فَسَادِهَا بِالْبُخْلِ وَالْاَمَلِ.

رواه البيهقی فی شعب الإيمان ٧/ ٤٢٧

﴿۳۱﴾ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: لَوْ اَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُوْنَ عَلَی اللّٰهِ حَقَّ تَوَكُّلِهٖ لَرُزِقْتُمْ كَمَا تُرْزَقُ الطَّيْرُ تَغْدُوْ خِمَاصًا وَتَرُوْحُ بِطَانًا. رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب فی التوكل علی الله، رقم: ٢٣٤٤

﴿۳۲﴾ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللّٰهِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَخْبَرَهٗ اَنَّهٗ غَزَا مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ قِبَلَ نَجْدٍ، فَلَمَّا قَفَلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ قَفَلَ مَعَهٗ، فَاَدْرَكَتْهُمُ الْقَائِلَةُ فِیْ وَادٍ كَثِيْرِ الْعِضَاهِ، فَنَزَلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ يَسْتَظِلُّوْنَ بِالشَّجَرِ، فَنَزَلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهٗ، وَنِمْنَا نَوْمَةً فَاِذَا رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ يَدْعُوْنَا وَاِذَا عِنْدَهٗ

اَعْرَابِیٌّ، فَقَالَ: اِنَّ هٰذَا اخْتَرَطَ عَلَیَّ سَیْفِیْ وَاَنَا نَائِمٌ، فَاسْتَیْقَظْتُ وَهُوَ فِیْ یَدِهٖ صَلْتًا، فَقَالَ: مَنْ یَمْنَعُكَ مِنِّیْ؟ فَقُلْتُ: اللّٰهُ، ثَلَاثًا، وَلَمْ یُعَاقِبْهُ وَجَلَسَ.

رواه البخاری، باب من علق سیفه بالشجر......، رقم: ٢٩١٠

فَقُلْتُ: اللّٰهُ، ثَلَاثًا: أَیْ قَالَ لَهُ ذٰلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (إرشاد الساری ٩٩/٥)

﴿٣٣﴾ عَنْ صَالِحِ بْنِ مِسْمَارٍ وَجَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ رَحِمَهُمَا اللّٰهُ اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ قَالَ لِلْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ: مَااَنْتَ یَا حَارِثَ بْنَ مَالِكٍ! قَالَ: مُؤْمِنٌ یَا رَسُوْلَ اللّٰهِ، قَالَ: مُؤْمِنٌ حَقًّا؟ قَالَ: مُؤْمِنٌ حَقًّا. قَالَ: فَاِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِیْقَةً، فَمَاحَقِیْقَةُ ذٰلِكَ؟ قَالَ: عَزَفْتُ نَفْسِیْ مِنَ الدُّنْیَا، وَاَسْهَرْتُ لَیْلِیْ، وَاَظْمَاْتُ نَهَارِیْ، وَكَاَنِّیْ اَنْظُرُ اِلٰی عَرْشِ رَبِّیْ حِیْنَ یُجَاءُ بِهٖ، وَكَاَنِّیْ اَنْظُرُ اِلٰی اَهْلِ الْجَنَّةِ یَتَزَاوَرُوْنَ فِیْهَا، وَكَاَنِّیْ اَسْمَعُ عُوَاءَ اَهْلِ النَّارِ، فَقَالَ النَّبِیُّ ﷺ: مُؤْمِنٌ نُوِّرَ قَلْبُهٗ.

رواه عبد الرزاق فی مصنفه، باب الایمان والاسلام ١٢٩/١١

عَزَفْتُ نَفْسِیْ: مَنَعْتُهَا وَصَرَفْتُهَا (النهایة ٢٣٠/٣)

عُوَاءَ أَهْلِ النَّارِ: أَیْ صِیَاحَهُمْ (النهایة ٣٢٤/٣)

﴿٣٤﴾ عَنْ مَاعِزٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ اَنَّهٗ سُئِلَ اَیُّ الْاَعْمَالِ اَفْضَلُ؟ قَالَ: اِیْمَانٌ بِاللّٰهِ وَحْدَهٗ، ثُمَّ الْجِهَادُ، ثُمَّ حَجَّةٌ بَرَّةٌ، تَفْضُلُ سَائِرَ الْعَمَلِ كَمَا بَیْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ اِلٰی مَغْرِبِهَا.

رواه احمد ٣٤٢/٤

﴿٣٥﴾ عَنْ اَبِیْ اُمَامَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: ذَكَرَ اَصْحَابُ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ یَوْمًا عِنْدَهُ الدُّنْیَا، فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَلَا تَسْمَعُوْنَ؟ اَلَا تَسْمَعُوْنَ؟ اِنَّ الْبَذَاذَةَ مِنَ الْاِیْمَانِ، اِنَّ الْبَذَاذَةَ مِنَ الْاِیْمَانِ یَعْنِیْ: التَّقَحُّلَ.

رواه ابو داؤد، باب النهی عن كثیر من الارفاه رقم: ٤١٦١

الْبَذَاذَةُ: هِیَ رَثَاثَةُ الْهَیْئَةِ، وَتَرْكُ فَاخِرِ اللِّبَاسِ، وَالتَّقَحُّلُ: قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: الْمُتَقَحِّلُ: هُوَ الرَّجُلُ الْیَابِسُ الْجِلْدِ مِنْ خُشُوْنَةِ الْعَیْشِ، وَتَرْكِ التَّرَفُّهِ (ریاض الصالحین رقم: ٥١٧)

﴿٣٦﴾ عَنْ عَمْرِوبْنِ عَبَسَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: فَاَيُّ الْاِيْمَانِ اَفْضَلُ؟ قَالَ: الْهِجْرَةُ، قَالَ: فَمَا الْهِجْرَةُ؟ قَالَ: تَهْجُرُ السُّوْءَ. (وهوبعض الحديث) رواه احمد ١١٤/٤

﴿٣٧﴾ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! قُلْ لِي فِي الْاِسْلَامِ قَوْلًا لَا اَسْاَلُ عَنْهُ اَحَدًا بَعْدَكَ، وَفِي حَدِيْثِ اَبِي اُسَامَةَ: غَيْرَكَ، قَالَ: قُلْ آمَنْتُ بِاللّٰهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ. رواه مسلم، باب جامع اوصاف الاسلام، رقم: ١٥٩

ثُمَّ اسْتَقِمْ: مَحْمُوْلٌ عَلَى الثَّبَاتِ فِي التَّوْحِيْدِ وَالطَّاعَةِ (مرقاة ٧٤/١)

﴿٣٨﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِوبْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِنَّ الْاِيْمَانَ لَيَخْلُقُ فِيْ جَوْفِ اَحَدِ كُمْ كَمَا يَخْلُقُ الثَّوْبُ الْخَلِقُ فَاسْئَلُوااللّٰهَ اَنْ يُّجَدِّدَ الْاِيْمَانَ فِيْ قُلُوْبِكُمْ. رواه الحاكم وقال: هذا حديث لم يخرج فى الصحيحين ورواته مصريون ثقات،وقد احتج مسلم فى الصحيح، ووافقه الذهبى ٤/١

﴿٣٩﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اِنَّ اللّٰهَ تَجَاوَزَ لِيْ عَنْ اُمَّتِيْ مَا وَسْوَسَتْ بِهٖ صُدُوْرُهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ اَوْتَكَلَّمْ.

رواه البخارى، باب الخطاو النسيان فى العتاقة ......،رقم: ٢٥٢٨

﴿٤٠﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنْ اَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَاَلُوْهُ: اِنَّا نَجِدُ فِيْ اَنْفُسِنَا مَا يَتَعَاظَمُ اَحَدُنَا اَنْ يَتَكَلَّمَ بِهٖ، قَالَ: اَوَقَدْ وَجَدْتُمُوْهُ؟ قَالُوا: نَعَمْ،قَالَ: ذٰلِكَ صَرِيْحُ الْاِيْمَانِ. رواه مسلم، باب بيان الوسوسة فى الايمان ......،رقم: ٣٤٠

ذٰلِكَ صَرِيْحُ الإِيْمَانِ: مَعْنَاهُ اسْتِعْظَامُكُمُ الْكَلَامَ بِهٖ هُوَ صَرِيْحُ الإِيْمَانِ فَإِنَّ اسْتِعْظَامَ هٰذَا وَشِدَّةَ الْخَوْفِ مِنْهُ وَمِنَ النُّطْقِ بِهٖ فَضْلًا عَنِ اعْتِقَادِهٖ إِنَّمَا يَكُوْنُ لِمَنِ اسْتَكْمَلَ الإِيْمَانَ اسْتِكْمَالًا مُحَقَّقًا وَانْتَفَتْ عَنْهُ الرِّيْبَةُ وَالشُّكُوْكُ (شرح مسلم للنووى ١٥٤/٢)

﴿٤١﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَكْثِرُوامِنْ شَهَادَةِ اَنْ لَآاِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ قَبْلَ اَنْ يُحَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا.

رواه ابو يعلى باسناد جيد قوى، الترغيب ٤١٦/٢

﴿٤٢﴾ عَنْ عُثْمَانَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ مَاتَ وَهُوَيَعْلَمُ اَنَّهٗ لَآ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ. رواه مسلم، باب الدليل على ان من مات ......، رقم:١٣٦

﴿٤٣﴾ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ :مَنْ مَاتَ وَهُوَيَعْلَمُ اَنَّ اللّٰهَ حَقٌّ دَخَلَ الْجَنَّةَ. رواه ابو يعلى فى مسنده ١٥٩/١

﴿٤٤﴾ عَنْ عَلِیٍّ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِیُّ ﷺ: قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی: اِنِّیْ اَنَا اللّٰهُ لَآاِلٰهَ اِلَّا اَنَا مَنْ اَقَرَّ لِیْ بِا لتَّوْحِيْدِ دَخَلَ حِصْنِیْ وَمَنْ دَخَلَ حِصْنِیْ اَمِنَ مِنْ عَذَابِیْ.

رواه الشيرازى وهو حديث صحيح، الجامع الصغير ٢٤٣/٢

﴿٤٥﴾ عَنْ مَكْحُوْلٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ يُحَدِّثُ قَالَ: جَاءَ شَيْخٌ كَبِيْرٌ هَرِمٌ قَدْ سَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلٰی عَيْنَيْهِ فَقَالَ : يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ ! رَجُلٌ غَدَرَوَفَجَرَوَلَمْ يَدَعْ حَاجَةً وَلَا دَاجَةً اِلَّا اقْتَطَفَهَا بِيَمِيْنِهٖ،لَوْ قُسِمَتْ خَطِيْئَتُهٗ بَيْنَ اَهْلِ الْأَرْضِ لَاَوْبَقَتْهُمْ، فَهَلْ لَهٗ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ النَّبِیُّ ﷺ: اَاَسْلَمْتَ؟ فَقَالَ: اَمَّا اَنَا فَاَشْهَدُ اَنْ لَآاِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ، فَقَالَ النَّبِیُّ ﷺ: فَاِنَّ اللّٰهَ غَافِرٌ لَكَ مَا كُنْتَ كَذٰلِكَ وَمُبَدِّلٌ سَيِّئَاتِكَ حَسَنَاتٍ فَقَالَ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ ! وَغَدَرَاتِیْ وَفَجَرَاتِیْ؟ فَقَالَ: وَغَدَرَاتِكَ وَفَجَرَاتِكَ، فَوَلَّی الرَّجُلُ يُكَبِّرُ وَيُهَلِّلُ۔ التفسير لإبن كثير ٣٤٠/٣

وَلَمْ يَدَعْ حَاجَةً وَلَا دَاجَةً إِلَّا اقْتَطَفَهَا بِيَمِيْنِهٖ: الدَّاجَةُ مَاصَغُرَ مِنَ الْحَوَائِجِ (الرائد) وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَمْ يُبْقِ شَيْئًا مِنْ حَاجَاتِ النَّفْسِ أَوْ شَهَوَاتِهَا أَوْ مَعَاصِيْهَا إِلَّا قَضَاهُ (الفائق فى غريب الحديث ٤٤٣/١)

﴿٤٦﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِوبْنِ الْعَاصِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُوْلُ:سَمِعْتُ

رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: اِنَّ اللهَ سَيُخَلِّصُ رَجُلاً مِّنْ اُمَّتِیْ عَلٰی رُؤُوْسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ تِسْعَةً وَّتِسْعِيْنَ سِجِلاًّ، كُلُّ سِجِلٍّ مِثْلُ مَدِّ الْبَصَرِ ثُمَّ يَقُوْلُ: اَتُنْكِرُ مِنْ هٰذَا شَيْئًا؟ اَظَلَمَكَ كَتَبَتِی الْحَافِظُوْنَ؟ يَقُوْلُ: لَا،يَارَبِّ! فَيَقُوْلُ: اَفَلَكَ عُذْرٌ؟ فَيَقُوْلُ: لَا،يَارَبِّ! فَيَقُوْلُ: بَلٰی، اِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً فَاِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ، فَيُخْرَجُ بِطَاقَةٌ فِيْهَا اَشْهَدُ اَنْ لَآاِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ، فَيَقُوْلُ: اُحْضُرْ وَزْنَكَ، فَيَقُوْلُ: يَارَبِّ! مَا هٰذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هٰذِهِ السِّجِلَّاتِ؟ فَقَالَ: فَاِنَّكَ لَا تُظْلَمُ قَالَ: فَتُوْضَعُ السِّجِلَّاتُ فِیْ كِفَّةٍ وَالْبِطَاقَةُ فِیْ كِفَّةٍ فَطَاشَتِ السِّجِلَّاتُ وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ، وَلَا يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ اللهِ شَیْءٌ.

رواہ الترمذی وقال: هذا حدیث حسن غریب، باب ما جاء فیمن یموت......، رقم: ٢٦٣٩

طَاشَتْ: خَفَّتْ (مجمع بحار الأنوار ٤٨٧/٣)

﴿٤٧﴾ عَنْ اَبِیْ عَمْرَةَ الْاَنْصَارِیِّ رَضِیَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِیُّ ﷺ: اَشْهَدُ اَنْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَاَنِّیْ رَسُوْلُ اللهِ لَا يَلْقَی اللهَ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ بِهَا اِلَّا حَجَبَتْهُ عَنِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَفِی رِوَايَةٍ: لَا يَلْقَی اللهَ بِهِمَا اَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اِلَّا اُدْخِلَ الْجَنَّةَ عَلٰی مَاكَانَ فِيْهِ.

رواہ احمد و الطبرانی فی الکبیر و الاوسط ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ١٦٥/١

﴿٤٨﴾ عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ رَضِیَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ: لَا يَشْهَدُ اَحَدٌ اَنْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَاَنِّیْ رَسُوْلُ اللهِ فَيَدْخُلَ النَّارَ، اَوْ تَطْعَمَهُ.

(وهو بعض الحدیث) رواہ مسلم، باب الدلیل علی ان من مات ......،رقم: ١٤٩

﴿٤٩﴾ عَنْ اَبِیْ قَتَادَةَ عَنْ اَبِيْهِ رَضِیَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ شَهِدَ اَنْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللهِ فَذَلَّ بِهَا لِسَانُهٗ وَاطْمَاَنَّ بِهَا قَلْبُهٗ لَمْ تَطْعَمْهُ النَّارُ.

رواہ البیهقی فی شعب الایمان ٤١/١

فَذَلَّ بِهَا لِسَانُهٗ: اَیِ انْقَادَ (المعجم الوسیط)

﴿٥٠﴾ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوْتُ وَهِيَ تَشْهَدُ اَنْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنِّي رَسُوْلُ اللّٰهِ يَرْجِعُ ذٰلِكَ اِلىٰ قَلْبِ مُوْقِنٍ اِلَّا غَفَرَ اللّٰهُ لَهَا. رواه احمد ٢٢٩/٥

﴿٥١﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ وَمُعَاذٌ رَدِيْفُهُ عَلَى الرَّحْلِ قَالَ : يَا مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ! قَالَ : لَبَّيْكَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَسَعْدَيْكَ، قَال يَا مُعَاذُ! قَالَ : لَبَّيْكَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَسَعْدَيْكَ ثَلَاثًا قَالَ: مَامِنْ اَحَدٍ يَشْهَدُ اَنْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَّسُوْلُ اللّٰهِ،صِدْقًا مِّنْ قَلْبِهٖ اِلَّا حَرَّمَهُ اللّٰهُ عَلَى النَّارِ قَالَ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! اَفَلَا اُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا؟ قَالَ: اِذًا يَتَّكِلُوا، وَاَخْبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِهٖ تَاَ ثُّمًا.

رواه البخاري، باب من خص بالعلم قوما....، رقم: ١٢٨

ثَلَاثًا: يَعْنِي أَنَّ نِدَاءَهُ ﷺ لِمُعَاذٍ وَإِجَابَتَهُ مُعَاذًا ثَلَاثًا (مجمع بحار الأنوار ٢٩٩/١)

تَأَثُّمًا: أَيْ تَجَنُّبًا لِلإِثْمِ (شرح الطيبى ١٥٣/١)

﴿٥٢﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِيْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ لَآ اِلٰهَ اِلَّااللّٰهُ خَالِصًا مِّنْ قِبَلِ نَفْسِهٖ.

(وهو بعض الحديث) رواه البخاري، باب صفة الجنة والنار، رقم: ٦٥٧٠

﴿٥٣﴾ عَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اَشْهَدُ عِنْدَ اللّٰهِ لَا يَمُوْتُ عَبْدٌ يَشْهَدُ اَنْ لَآ اِلٰهَ اِلَّااللّٰهُ،وَاَنِّيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ صِدْقًا مِّنْ قَلْبِهٖ، ثُمَّ يُسَدِّدُ اِلَّا سَلَكَ فِي الْجَنَّةِ . (الحديث) رواه احمد ١٦/٤

يُسَدِّدُ: أَيْ يَقْصِدُ الْعَمَلَ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ (حاشية الترغيب ٤١٤/٢)

﴿٥٤﴾ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: اِنِّيْ لَاَ عْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُوْلُهَا عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلْبِهٖ فَيَمُوْتُ عَلٰى ذٰلِكَ اِلَّا حَرَّمَهُ اللّٰهُ عَلَى النَّارِ، لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ. رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ٧٢/١

﴿٥٥﴾ عَنْ عِيَاضٍ الْاَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ رَفَعَهُ قَالَ: اِنَّ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ كَلِمَةٌ، عَلَى اللّٰهِ كَرِيْمَةٌ، لَهَا عِنْدَ اللّٰهِ مَكَانٌ، وَهِيَ كَلِمَةٌ مَنْ قَالَهَا صَادِقًا اَدْخَلَهُ اللّٰهُ بِهَا الْجَنَّةَ وَمَنْ قَالَهَا كَاذِبًا حَقَنَتْ دَمَهُ وَاَحْرَزَتْ مَالَهُ وَلَقِيَ اللّٰهَ غَدًا فَحَاسَبَهُ.

رواه البزار ورجاله موثقون، مجمع الزوائد ١٧٤/١

﴿٥٦﴾ عَنْ اَبِيْ بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ شَهِدَ اَنْ لَآ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ يُصَدِّقُ قَلْبُهُ لِسَانَهُ دَخَلَ مِنْ اَيِّ اَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ. رواه ابو يعلى ٦٨/١

﴿٥٧﴾ عَنْ اَبِيْ مُوْسٰى رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اَبْشِرُوْا وَبَشِّرُوْا مَنْ وَرَاءَ كُمْ اَنَّهُ مَنْ شَهِدَ اَنْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ صَادِقًا بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ.

رواه احمد والطبرنى فى الكبير ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ١٥٩/١

﴿٥٨﴾ عَنْ اَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ شَهِدَ اَنْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ.

مجمع البحرين فى زوائد المعجمين ٦/١ ٥ قال المحقق: صحيح لجميع طرقه

﴿٥٩﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَاَيْتُ فِيْ عَارِضَتَيِ الْجَنَّةِ مَكْتُوْبًا ثَلاثَةَ اَسْطُرٍ بِالذَّهَبِ: السَّطْرُ الْاَوَّلُ: لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ، وَالسَّطْرُ الثَّانِي: مَا قَدَّمْنَا وَجَدْنَا وَمَا اَكَلْنَا رَبِحْنَا وَمَا خَلَّفْنَا خَسِرْنَا، وَالسَّطْرُ الثَّالِثُ: اُمَّةٌ مُذْنِبَةٌ وَرَبٌّ غَفُوْرٌ.

رواه الرافعى وابن النجار وهو حديث صحيح، الجامع الصغير ٦٤٥/١

﴿٦٠﴾ عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ الْاَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَنْ يُّوَافِيَ عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُوْلُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ يَبْتَغِيْ بِهَا وَجْهَ اللّٰهِ اِلَّا حَرَّمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ النَّارَ.

رواه البخارى، باب العمل الذى يبتغى به وجه الله تعالى، رقم٦٤٢٣

﴿٦١﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الْاِخْلَاصِ لِلّٰهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ وَاِقَامِ الصَّلَاةِ وَاِيْتَاءِ الزَّكَاةِ، فَارَقَهَا وَاللّٰهُ عَنْهُ رَاضٍ.

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ٣٣٢/٢

﴿٦٢﴾ عَنْ اَبِىْ ذَرٍّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: قَدْ اَفْلَحَ مَنْ اَخْلَصَ قَلْبَهُ لِلْاِيْمَانِ وَجَعَلَ قَلْبَهُ سَلِيْمًا وَلِسَانَهُ صَادِقًا وَنَفْسَهُ مُطْمَئِنَّةً وَخَلِيْقَتَهُ مُسْتَقِيْمَةً وَجَعَلَ اُذُنَهُ مُسْتَمِعَةً وَعَيْنَهُ نَاظِرَةً.

(الحديث) رواه احمد ١٤٧/٥

خَلِيْقَتَهُ مُسْتَقِيْمَةً: أَيْ غَيْرَ مَائِلَةٍ إِلى طَرَفَيِ الإِفْرَاطِ وَالتَّفْرِيْطِ وَجَعَلَ أُذُنَهُ مُسْتَمِعَةً: أَيْ لِلْحَقِّ وَعَيْنَهُ نَاظِرَةً: أَيْ إِلى دَلَائِلِ الصُّنْعِ مِنَ الْآفَاقِ وَالْأَنْفُسِ (مرقاة ٣٧٨/٩)

﴿٦٣﴾ عَنْ جَابِرِبْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ لَقِيَ اللّٰهَ لَا يُشْرِكُ بِهٖ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَقِيَهُ يُشْرِكُ بِهٖ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ.

رواه مسلم، باب الدليل على من مات ......رقم، ٢٧٠

﴿٦٤﴾ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رُسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ مَاتَ لَايُشْرِكُ بِاللّٰهِ شَيْئًا فَقَدْ حَرَّمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ النَّارَ.

عمل اليوم والليلة للنسائى، رقم: ١١٢١

﴿٦٥﴾ عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يُشْرِكُ بِاللّٰهِ شَيْئًا فَقَدْ حَلَّتْ لَهُ مَغْفِرَتُهُ.

رواه الطبرانى فى الكبير واسناده لا باس به، مجمعُ الزوائد ١٦٤/١

﴿٦٦﴾ عَنْ مُعَاذٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَا مُعَاذُ! هَلْ سَمِعْتَ مُنْذُ اللَّيْلَةِ حِسًّا؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: اِنَّهُ اَتَانِىْ آتٍ مِنْ رَبِّىْ، فَبَشَّرَنِىْ اَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ

أُمَّتِيْ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، قُلْتُ : يَا رَسُوْلَ اللهِ ! اَفَلَا اَخْرُجُ اِلَى النَّاسِ فَأُبَشِّرُ هُمْ، قَالَ: دَعْهُمْ فَلْيَسْتَبِقُوا الصِّرَاطَ۔ رواه الطبراني في الكبير ٥٩/٢٠

﴿٦٧﴾ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَا مُعَاذُ! اَتَدْرِيْ مَا حَقُّ اللهِ عَلَى الْعِبَادِ وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ؟ قَالَ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُوْلُهُ اَعْلَمُ قَالَ: فَاِنَّ حَقَّ اللهِ عَلَى الْعِبَادِ اَنْ يَّعْبُدُوا اللهَ وَلَا يُشْرِكُوا بِهٖ شَيْئًا، وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ اَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهٖ شَيْئًا.

(الحديث) رواه مسلم،باب الدليل على ان من مات ......، رقم: ١٤٤

﴿٦٨﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنْ لَقِيَ اللهَ لَا يُشْرِكُ بِهٖ شَيْئًا وَلَا يَقْتُلُ نَفْسًا لَقِيَ اللهَ وَهُوَ خَفِيْفُ الظَّهْرِ.

رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده ابن لهيعة، مجمع الزوائد ١٦٧/١، ابن لهيعة صدوق، تقريب التهذيب

﴿٦٩﴾ عَنْ جَرِيْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا وَلَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ اُدْخِلَ مِنْ اَيِّ اَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ .

رواه الطبراني في الكبير و رجاله موثقون، مجمع الزوائد ١٦٥/١

لَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ: أَيْ لَمْ يُصِبْ مِنْهُ شَيْئًا (النهاية ٣٨/٥)

الإيمان بالغيب

هو الإيمان بالله تعالى وبجميع الغَيْبِيَّات وبكل ما أخبر به الرسول ﷺ دون مشاهدة، ثقة بالنبي ﷺ وتصديقا به، والتخلى عن اللذَّات الفانية والمشاهدات الإنسانية والتجارب المادية لخبر الرسول ﷺ بذلك.

الإيمان بالله تعالىٰ وصفاته العليا ورسوله والقدر خيره وشره من الله تعالى

الآيات القرآنية

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ اَنْ تُوَلُّوْا وُجُوْهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اٰمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَالْمَلٰٓئِكَةِ وَالْكِتٰبِ وَالنَّبِيّٖنَ ۚ وَاٰتَى الْمَالَ عَلٰى حُبِّهٖ ذَوِى الْقُرْبٰى وَالْيَتٰمٰى وَالْمَسٰكِيْنَ وَابْنَ السَّبِيْلِ وَالسَّآئِلِيْنَ وَفِى الرِّقَابِ ۚ وَاَقَامَ الصَّلٰوةَ وَاٰتَى الزَّكٰوةَ ۚ وَالْمُوْفُوْنَ بِعَهْدِهِمْ اِذَا عٰهَدُوْا ۚ وَالصّٰبِرِيْنَ فِى الْبَاْسَآءِ وَالضَّرَّآءِ وَحِيْنَ الْبَاْسِ ؕ اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ صَدَقُوْا ؕ وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُتَّقُوْنَ﴾ [البقرة: ١٧٧]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوْا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ ؕ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللهِ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ ؕ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ ۖ فَاَنّٰى تُؤْفَكُوْنَ﴾ (فاطر: ٣)

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿بَدِيْعُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ؕ اَنّٰى يَكُوْنُ لَهٗ وَلَدٌ وَّلَمْ تَكُنْ لَّهٗ صَاحِبَةٌ ؕ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ﴾ [الانعام: ١٠١]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ اَفَرَءَيْتُمْ مَّا تُمْنُوْنَ ۝ ءَاَنْتُمْ تَخْلُقُوْنَهٗ اَمْ نَحْنُ الْخَالِقُوْنَ﴾

[الواقعة: ٥٨،٥٩]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ اَفَرَءَيْتُمْ مَّا تَحْرُثُوْنَ ۝ ءَاَنْتُمْ تَزْرَعُوْنَهٗ اَمْ نَحْنُ الزّٰرِعُوْنَ﴾

[الواقعة: ٦٣،٦٤]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ اَفَرَءَيْتُمُ الْمَآءَ الَّذِيْ تَشْرَبُوْنَ ۝ ءَاَنْتُمْ اَنْزَلْتُمُوْهُ مِنَ الْمُزْنِ اَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُوْنَ ۝ لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنٰهُ اُجَاجًا فَلَوْ لَا تَشْكُرُوْنَ ۝ اَفَرَءَيْتُمُ النَّارَ الَّتِيْ تُوْرُوْنَ ۝ ءَاَنْتُمْ اَنْشَاْتُمْ شَجَرَتَهَآ اَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُوْنَ﴾ [الواقعة: ٦٨-٧٢]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ اِنَّ اللّٰهَ فٰلِقُ الْحَبِّ وَالنَّوٰى ؕ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ؕ ذٰلِكُمُ اللّٰهُ فَاَنّٰى تُؤْفَكُوْنَ ۝ فَالِقُ الْاِصْبَاحِ ۚ وَجَعَلَ الَّيْلَ سَكَنًا وَّالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ۚ ذٰلِكَ تَقْدِيْرُ الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ ۝ وَهُوَ الَّذِيْ جَعَلَ لَكُمُ النُّجُوْمَ لِتَهْتَدُوْا بِهَا فِيْ ظُلُمٰتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ؕ قَدْ فَصَّلْنَا الْاٰيٰتِ لِقَوْمٍ يَّعْلَمُوْنَ ۝ وَهُوَ الَّذِيْ اَنْشَاَكُمْ مِّنْ نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَّمُسْتَوْدَعٌ ؕ قَدْ فَصَّلْنَا الْاٰيٰتِ لِقَوْمٍ يَّفْقَهُوْنَ ۝ وَهُوَ الَّذِيْ اَنْزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً ۚ فَاَخْرَجْنَا بِهٖ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَاَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا ۚ وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَّجَنّٰتٍ مِّنْ اَعْنَابٍ وَّالزَّيْتُوْنَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَّغَيْرَ مُتَشَابِهٍ ؕ اُنْظُرُوْٓا اِلٰى ثَمَرِهٖٓ اِذَآ اَثْمَرَ وَيَنْعِهٖ ۚ اِنَّ فِيْ ذٰلِكُمْ لَاٰيٰتٍ لِّقَوْمٍ يُّؤْمِنُوْنَ﴾ [الانعام: ٩٥-٩٩]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿فَلِلّٰهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَرَبِّ الْاَرْضِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۝ وَلَهُ الْكِبْرِيَآءُ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ؕ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ﴾ [الجاثية: ٣٦،٣٧]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ قُلِ اللّٰهُمَّ مٰلِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَآءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ

تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَآءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ○ تُوْلِجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُوْلِجُ النَّهَارَ فِي الَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [آل عمران:٢٦/٢٧]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿وَعِنْدَهٗ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ اِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَافِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَاتَسْقُطُ مِنْ وَّرَقَةٍ اِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِيْ ظُلُمٰتِ الْاَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَّلَا يَابِسٍ اِلَّافِيْ كِتٰبٍ مُّبِيْنٍ○ وَهُوَ الَّذِيْ يَتَوَفّٰكُمْ بِالَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيْهِ لِيُقْضٰى اَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ اِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ﴾

[الانعام: ٥٩، ٦٠]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿قُلْ اَغَيْرَ اللّٰهِ اَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ﴾ [الانعام:١٤]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿وَاِنْ مِّنْ شَيْءٍ اِلَّا عِنْدَنَا خَزَآئِنُهٗ، وَمَا نُنَزِّلُهٗ اِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُوْمٍ﴾

[الحجر: ٢١]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ اَيَبْتَغُوْنَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَاِنَّ الْعِزَّةَ لِلّٰهِ جَمِيْعًا﴾ [النساء: ١٣٩]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ وَكَاَيِّنْ مِّنْ دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللّٰهُ يَرْزُقُهَا وَاِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ﴾ [العنكبوت ٦٠]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ قُلْ اَرَءَيْتُمْ اِنْ اَخَذَ اللّٰهُ سَمْعَكُمْ وَاَبْصَارَكُمْ وَ خَتَمَ عَلٰى قُلُوْبِكُمْ مَّنْ اِلٰهٌ غَيْرُ اللّٰهِ يَاْتِيْكُمْ بِهٖ اُنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْاٰيٰتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُوْنَ﴾

[الانعام: ٤٦]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿قُلْ اَرَءَيْتُمْ اِنْ جَعَلَ اللّٰهُ عَلَيْكُمُ الَّيْلَ سَرْمَدًا اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ مَنْ اِلٰهٌ غَيْرُ اللّٰهِ يَاْتِيْكُمْ بِضِيَآءٍ اَفَلَا تَسْمَعُوْنَ ○ قُلْ اَرَءَيْتُمْ اِنْ جَعَلَ اللّٰهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ مَنْ اِلٰهٌ غَيْرُ اللّٰهِ يَاْتِيْكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُوْنَ فِيْهِ اَفَلَا تُبْصِرُوْنَ﴾ [القصص:٧١، ٧٢]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿وَمِنْ اٰيٰتِهِ الْجَوَارِ فِى الْبَحْرِ كَالْاَعْلَامِ ○ اِنْ يَّشَاْ يُسْكِنِ الرِّيْحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَعَلٰى ظَهْرِهٖ ؕ اِنَّ فِیْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُوْرٍ ○ اَوْ يُوْبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوْا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيْرٍ ﴾ [الشورىٰ: ٣٢-٣٤]

وَقَالَ تَعَالٰى : ﴿وَلَقَدْ اٰتَيْنَا دَاوٗدَ مِنَّا فَضْلًا ؕ يٰجِبَالُ اَوِّبِىْ مَعَهٗ وَالطَّيْرَ ۚ وَاَ لَنَّا لَهُ الْحَدِيْدَ﴾ [سبا: ١٠]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ فَخَسَفْنَا بِهٖ وَبِدَارِهِ الْاَرْضَ ۫ فَمَا كَانَ لَهٗ مِنْ فِئَةٍ يَّنْصُرُوْنَهٗ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ ۗ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِيْنَ﴾ [القصص: ٨١]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ فَاَوْحَيْنَا اِلٰى مُوْسٰٓى اَنِ اضْرِبْ بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ ؕ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيْمِ ﴾ [الشعراء: ٦٣]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿وَمَآ اَمْرُنَآ اِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍۭ بِالْبَصَرِ﴾ [القمر: ٥٠]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ اَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْاَمْرُ ﴾ [الاعراف: ٥٤]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ مَا لَكُمْ مِّنْ اِلٰهٍ غَيْرُهٗ﴾ [اعراف: ٥٩]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ وَلَوْ اَنَّ مَا فِى الْاَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ اَقْلَامٌ وَّالْبَحْرُ يَمُدُّهٗ مِنْۢ بَعْدِهٖ سَبْعَةُ اَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمٰتُ اللّٰهِ ؕ اِنَّ اللّٰهَ عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ﴾ [لقمن: ٢٧]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ قُلْ لَّنْ يُّصِيْبَنَآ اِلَّا مَا كَتَبَ اللّٰهُ لَنَا ۚ هُوَمَوْلٰنَا ۚ وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُوْنَ﴾ [التوبة: ٥١]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ وَاِنْ يَّمْسَسْكَ اللّٰهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهٗ اِلَّا هُوَ ۚ وَاِنْ يُّرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهٖ ؕ يُصِيْبُ بِهٖ مَنْ يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهٖ ؕ وَهُوَالْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ﴾ [يونس: ١٠٧]

الأحاديث النبوية

﴿٧٠﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنَّ جِبْرِيْلَ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: حَدِّثْنِي مَا الْاِيْمَانُ؟ قَالَ: الْاِيْمَانُ اَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّيْنَ وَتُؤْمِنَ بِالْمَوْتِ وَبِالْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَتُؤْمِنَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْحِسَابِ وَالْمِيْزَانِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ. قَالَ : فَاِذَا فَعَلْتُ ذٰلِكَ فَقَدْ آمَنْتُ؟ قَالَ: اِذَا فَعَلْتَ ذٰلِكَ فَقَدْ آمَنْتَ۔

(وهو قطعة من حديث طويل). رواه احمد ٣١٩/١

﴿٧١﴾ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الْاِيْمَانُ اَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهٖ، وَبِلِقَائِهٖ، وَرُسُلِهٖ ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ.

(الحديث) رواه البخارى، باب سؤال جبريل النبى ﷺ......،رقم : ٥٠

﴿٧٢﴾ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ مَاتَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، قِيْلَ لَهُ اُدْخُلْ مِنْ اَيِّ اَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شِئْتَ.

رواه احمد وفى اسناده شهر بن حوشب وقدوثق،مجمع الزوائد ١٨٢/١

﴿٧٣﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَمَّةً بِابْنِ آدَمَ وَلِلْمَلَكِ لَمَّةً، فَاَمَّا لَمَّةُ الشَّيْطَانِ فَاِيْعَادٌ بِالشَّرِّ وَتَكْذِيْبٌ بِالْحَقِّ، وَاَمَّا لَمَّةُ الْمَلَكِ فَاِيْعَادٌ بِالْخَيْرِ وَتَصْدِيْقٌ بِالْحَقِّ، فَمَنْ وَجَدَ ذٰلِكَ فَلْيَعْلَمْ اَنَّهُ مِنَ اللهِ فَلْيَحْمَدِ اللهَ، وَمَنْ وَجَدَ الْاُخْرٰى فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ثُمَّ قَرَاَ: ﴿اَلشَّيْطٰنُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَاْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَآءِ﴾ الآية۔

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، باب ومن سورة البقرة،رقم :٢٩٨٨

﴿٧٤﴾ عَنْ اَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَجِلُّوا اللهَ يَغْفِرْ لَكُمْ.

رواه احمد ١٩٩/٥

﴿٧٥﴾ عَنْ اَبِیْ ذَرٍّ رَضِیَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ فِیْمَا رَوٰی عَنِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالٰی اَنَّهُ قَالَ: یَاعِبَادِیْ! اِنِّی حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلٰی نَفْسِیْ، وَجَعَلْتُهُ بَیْنَكُمْ مُحَرَّمًا، فَلا تَظَالَمُوا، یَا عِبَادِیْ ! كُلُّكُمْ ضَالٌّ اِلَّا مَنْ هَدَیْتُهُ ، فَاسْتَهْدُوْنِیْ اَهْدِكُمْ، یَا عِبَادِیْ ! كُلُّكُمْ جَائِعٌ اِلَّا مَنْ اَطْعَمْتُهُ، فَاسْتَطْعِمُوْنِیْ اُطْعِمْكُمْ، یَا عِبَادِیْ! كُلُّكُمْ عَارٍ اِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ، فَاسْتَكْسُوْنِیْ اَكْسُكُمْ، یَا عِبَادِیْ! اِنَّكُمْ تُخْطِئُوْنَ بِاللَّیْلِ وَالنَّهَارِ، وَاَنَا اَغْفِرُ الذُّنُوْبَ جَمِیْعًا، فَاسْتَغْفِرُوْنِیْ اَغْفِرْ لَكُمْ، یَا عِبَادِیْ ! اِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّیْ فَتَضُرُّوْنِیْ، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِیْ فَتَنْفَعُوْنِیْ، یَا عِبَادِیْ! لَوْ اَنَّ اَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَاِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، كَانُوا عَلٰی اَتْقٰی قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، مَازَادَ ذٰلِكَ فِیْ مُلْكِیْ شَیْئًا، یَا عِبَادِیْ ! لَوْ اَنَّ اَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَاِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، كَانُوا عَلٰی اَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا نَقَصَ ذٰلِكَ مِنْ مُلْكِیْ شَیْئًا، یَا عِبَادِیْ ! لَوْ اَنَّ اَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ ، وَاِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، قَامُوا فِیْ صَعِیْدٍ وَاحِدٍ فَسَاَلُوْنِیْ، فَاَعْطَیْتُ كُلَّ اِنْسَانٍ مَسْاَلَتَهُ، مَا نَقَصَ ذٰلِكَ مِمَّا عِنْدِیْ اِلَّا كَمَا یَنْقُصُ الْمِخْیَطُ اِذَا اُدْخِلَ الْبَحْرَ، یَا عِبَادِیْ!اِنَّمَا هِیَ اَعْمَالُكُمْ اُحْصِیْهَا لَكُمْ، ثُمَّ اُوَفِّیْكُمْ اِیَّاهَا، فَمَنْ وَجَدَ خَیْرًا فَلْیَحْمَدِ اللهَ، وَمَنْ وَجَدَ غَیْرَ ذٰلِكَ فَلا یَلُوْمَنَّ اِلَّا نَفْسَهُ.

رواه مسلم ، باب تحريم الظلم،رقم : ٦٥٧٢

﴿٧٦﴾ عَنْ اَبِیْ مُوْسٰی الْاَشْعَرِیِّ رَضِیَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَامَ فِیْنَا رَسُوْلُ اللهِ ﷺ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ فَقَالَ: اِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ لَا یَنَامُ وَلَایَنْبَغِیْ لَهُ اَنْ یَنَامَ، یَخْفِضُ الْقِسْطَ وَیَرْفَعُهُ، یُرْفَعُ اِلَیْهِ عَمَلُ اللَّیْلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ عَمَلِ اللَّیْلِ، حِجَابُهُ النُّوْرُلَوْ كَشَفَهُ لَاَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهٖ مَا انْتَهٰی اِلَیْهِ بَصَرُهٗ مِنْ خَلْقِهٖ۔

رواه مسلم، باب في قوله عليه السلام: ان الله لاينام......، رقم: ٤٤٥

یَخْفِضُ الْقِسْطَ وَیَرْفَعُهُ: اَیْ یَخْفِضُ الرِّزْقَ فَیَقْتُرُهُ وَیَرْفَعُهُ فَیُوَسِّعُهُ (شرح مسلم للنووی ١٣/٣)

سُبُحَاتُ وَجْهِهٖ: اَنْوَارُ وَجْهِهٖ (مجمع بحار الأنوار ١٧/٣)

﴿٧٧﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِنَّ اللّٰهَ خَلَقَ اِسْرَافِيْلَ مُنْذُ يَوْمَ خَلَقَهُ صَآفًّا قَدَمَيْهِ لَا يَرْفَعُ بَصَرَهُ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَ تَعَالٰى سَبْعُوْنَ نُوْرًا، مَا مِنْهَا مِنْ نُوْرٍ يَدْنُوْمِنْهُ اِلَّا احْتَرَقَ. مصابيح السنة للبغوى وعده من الحسان ٤/٣١

﴿٧٨﴾ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ اَوْفٰى رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لِجِبْرِيْلَ: هَلْ رَاَيْتَ رَبَّكَ؟فَانْتَفَضَ جِبْرِيْلُ وَقَالَ : يَامُحَمَّدُ ! اِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سَبْعِيْنَ حِجَابًا مِنْ نُوْرٍ لَوْ دَنَوْتُ مِنْ بَعْضِهَا لَا حْتَرَقْتُ. مصابيح السنة للبغوى وعده من الحسان ٤/٣٠

فَانْتَفَضَ جِبْرِيْلُ: أَيْ تَحَرَّكَ بِاضْطِرَابٍ وَارْتِجَافٍ (الرائد)

﴿٧٩﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: قَالَ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ: اَنْفِقْ اُنْفِقْ عَلَيْكَ، وَقَالَ: يَدُ اللّٰهِ مَلْاٰى لَا يَغِيْضُهَا نَفَقَةٌ،سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَقَالَ: اَرَاَيْتُمْ مَا اَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْاَرْضَ فَاِنَّهٗ لَمْ يَغِضْ مَا فِيْ يَدِهٖ وَكَانَ عَرْشُهٗ عَلَى الْمَاءِ، وَبِيَدِهِ الْمِيْزَانُ يَخْفِضُ وَ يَرْفَعُ.

رواه البخاري، باب قوله وكان عرشه على الماء،رقم: ٤٦٨٤

لَايَغِيْضُهَا: أَيْ لَايَنْقُصُهَا، **سَحَّاءُ**: مِنَ السَّحِّ وَهُوَ الصَّبُّ الدَّائِمُ (شرح مسلم للنووى ٧/٨٠)

﴿٨٠﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَقْبِضُ اللّٰهُ الْاَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَ يَطْوِى السَّمَاءَ بِيَمِيْنِهٖ ثُمَّ يَقُوْلُ: اَنَا الْمَلِكُ، اَيْنَ مُلُوْكُ الْاَرْضِ؟

رواه البخاري، باب قول الله تعالى ملك الناس، رقم:٧٣٨٢

﴿٨١﴾ عَنْ اَبِيْ ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ:قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِنِّيْ اَرٰى مَالَاتَرَوْنَ وَاَسْمَعُ مَالَا تَسْمَعُوْنَ، اَطَّتِ السَّمَاءُ وَحُقَّ لَهَا اَنْ تَئِطَّ مَا فِيْهَا مَوْضِعُ اَرْبَعِ اَصَابِعَ اِلَّا وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهٗ لِلّٰهِ سَاجِدًا، وَاللّٰهِ لَوْ تَعْلَمُوْنَ مَااَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ

قَلِيْلاً وَّلَبَكَيْتُمْ كَثِيْرًا، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرُشِ، وَلَخَرَجْتُمْ اِلَى الصُّعُدَاتِ تَجْاَرُوْنَ اِلَى اللهِ، لَوَدِدْتُ اَنِّيْ كُنْتُ شَجَرَةً تُعْضَدُ.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب،باب ماجاء في قول النبي ﷺ لو تعلمون ......،رقم: ٢٣١٢

أَطَّتْ: مِنَ الْأَطِيْطِ وَهُوَ صَوْتُ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ وَشِبْهِهِمَا وَمَعْنَاهُ أَنَّ كَثْرَةَ مَنْ فِي السَّمَاءِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْعَابِدِيْنَ قَدْ أَثْقَلَتْهَا حَتّٰى أَطَّتْ

الصُّعُدَاتُ: الطُّرُقَاتُ

تَجْأَرُوْنَ: تَسْتَغِيْثُوْنَ (رياض الصالحين رقم: ٤٠٦)

﴿٨٢﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِنَّ لِلّٰهِ تِسْعَةً وَتِسْعِيْنَ اِسْمًا مِائَةً غَيْرَ وَاحِدَةٍ مَنْ اَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ هُوَاللهُ الَّذِيْ لَآاِلٰهَ اِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوْسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيْزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيْمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيْفُ الْخَبِيْرُ الْحَلِيْمُ الْعَظِيْمُ الْغَفُوْرُ الشَّكُوْرُ الْعَلِيُّ الْكَبِيْرُ الْحَفِيْظُ الْمُقِيْتُ الْحَسِيْبُ الْجَلِيْلُ الْكَرِيْمُ الرَّقِيْبُ الْمُجِيْبُ الْوَاسِعُ الْحَكِيْمُ الْوَدُوْدُ الْمَجِيْدُ الْبَاعِثُ الشَّهِيْدُ الْحَقُّ الْوَكِيْلُ الْقَوِيُّ الْمَتِيْنُ الْوَلِيُّ الْحَمِيْدُ الْمُحْصِي الْمُبْدِئُ الْمُعِيْدُ الْمُحْيِي الْمُمِيْتُ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ الْوَاجِدُ الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ الْاَحَدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُقَدِّمُ الْمُؤَخِّرُ الْاَوَّلُ الْاٰخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْوَالِي الْمُتَعَالِي الْبَرُّ التَّوَّابُ الْمُنْتَقِمُ الْعَفُوُّ الرَّؤُوْفُ مَالِكُ الْمُلْكِ ذُوْالْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ الْمُقْسِطُ الْجَامِعُ الْغَنِيُّ الْمُغْنِي الْمَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ النُّوْرُ الْهَادِي الْبَدِيْعُ الْبَاقِي الْوَارِثُ الرَّشِيْدُ الصَّبُوْرُ.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث غريب، باب حديث في اسماء الله......، رقم: ٣٥٠٧

الْمُهَيْمِنُ: اَلْقَائِمُ عَلٰى خَلْقِهِ بِأَعْمَالِهِمْ وَآجَالِهِمْ وَأَرْزَاقِهِمْ (تفسير غريب القرآن للسجستاني)

الْمُقِيْتُ: الْمُعْطِيْ أَقْوَاتَ الْخَلَائِقِ (مجمع بحار الأنوار ٤/٣٣٥)

﴿٨٣﴾ عَنْ اُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ الْمُشْرِكِيْنَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَامُحَمَّدُ ! اُنْسُبْ لَنَا رَبَّكَ، فَاَنْزَلَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى ﴿ قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ ۝ اَللّٰهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَّهٗ كُفُوًا اَحَدٌ ﴾. (رواه احمد ٥/١٣٤)

﴿٨٤﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: (قَالَ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ): كَذَّبَنِی ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذٰلِكَ، وَشَتَمَنِیْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذٰلِكَ،اَمَّا تَكْذِيْبُهُ اِيَّایَ اَنْ يَقُوْلَ: اِنِّیْ لَنْ اُعِيْدَهُ كَمَا بَدَاْتُهُ، وَاَمَّا شَتْمُهُ اِيَّایَ اَنْ يَقُوْلَ: اتَّخَذَاللّٰهُ وَلَدًا، وَاَنَا الصَّمَدُ الَّذِیْ لَمْ اَلِدْ وَلَمْ اُوْلَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لِیْ كُفُوًا اَحَدٌ.

رواه البخاری، باب قوله اللّٰه الصمد، رقم: ٤٩٧٥

﴿٨٥﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُوْنَ حَتّٰی يُقَالَ: هٰذَا خَلَقَ اللّٰهُ الْخَلْقَ فَمَنْ خَلَقَ اللّٰهَ ؟ فَاِذَا قَالُوا ذٰلِكَ فَقُوْلُوا: اَللّٰهُ اَحَدٌ اَللّٰهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ، ثُمَّ لْيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهٖ ثَلَاثًا وَلْيَسْتَعِذْ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ .

رواه ابو داؤد، مشكوة المصابيح،رقم : ٧٥

﴿٨٦﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِیُّ ﷺ: قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی: يُؤْذِيْنِی ابْنُ آدَمَ، يَسُبُّ الدَّهْرَوَاَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِی الْاَمْرُ، اُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ۔

رواه البخاری، باب قول اللّٰه تعالیٰ'يريدون ان يبدلوا كلام اللّٰه'، رقم: ٧٤٩١

وَأَنَا الدَّهْرُ: أَیْ وَأَنَا جَالِبٌ لِحَوادِثِ الدَّهْرِ لَاغَيْرِیْ (النهاية ٢/١٤٤)

﴿٨٧﴾ عَنْ اَبِیْ مُوْسٰی الْاَشْعَرِیِّ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِیُّ ﷺ: مَااَحَدٌ اَصْبَرَ عَلٰی اَذًی سَمِعَهُ مِنَ اللّٰهِ، يَدَّعُوْنَ لَهُ الْوَلَدَ ثُمَّ يُعَافِيْهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ .

رواه البخاری،باب قول اللّٰه تعالیٰ ان اللّٰه هو الرزاق......،رقم: ٧٣٧٨

﴿٨٨﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ قَالَ: لَمَّا خَلَقَ اللّٰهُ الْخَلْقَ

كَتَبَ فِيْ كِتَابِهٖ فَهُوَ عِنْدَهٗ فَوْقَ الْعَرْشِ: اِنَّ رَحْمَتِيْ تَغْلِبُ غَضَبِيْ.

رواه مسلم، باب في سعة رحمة الله تعالىٰ......، رقم: ٦٩٦٩

﴿٨٩﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللهِ مِنَ الْعُقُوْبَةِ، مَا طَمِعَ بِجَنَّتِهٖ اَحَدٌ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللهِ مِنَ الرَّحْمَةِ، مَا قَنِطَ مِنْ جَنَّتِهٖ اَحَدٌ.

رواه مسلم، باب في سعة رحمة الله تعالىٰ......، رقم: ٦٩٧٩

﴿٩٠﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اِنَّ لِلّٰهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ، اَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ، فَبِهَا يَتَعَاطَفُوْنَ، وَ بِهَا يَتَرَاحَمُوْنَ، وَبِهَا تَعْطِفُ الْوَحْشُ عَلٰى وَلَدِهَا، وَاَخَّرَ اللهُ تِسْعًا وَتِسْعِيْنَ رَحْمَةً، يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهٗ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

رواه مسلم، باب في سعة رحمة الله تعالىٰ......رقم: ٦٩٧٤

وَفِيْ رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ: فَاِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ اَكْمَلَهَا بِهٰذِهِ الرَّحْمَةِ. (رقم: ٦٩٧٧)

﴿٩١﴾ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّهٗ قَالَ: قُدِمَ عَلٰى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ بِسَبْيٍ، فَاِذَا امْرَاَةٌ مِنَ السَّبْيِ، تَبْتَغِيْ، اِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْيِ، اَخَذَتْهُ فَاَلْصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا وَاَرْضَعَتْهُ، فَقَالَ لَنَا رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَتَرَوْنَ هٰذِهِ الْمَرْاَةَ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ؟ قُلْنَا: لَا وَ اللهِ! وَهِيَ تَقْدِرُ عَلٰى اَنْ لَا تَطْرَحَهٗ، فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَللهُ اَرْحَمُ بِعِبَادِهٖ مِنْ هٰذِهٖ بِوَلَدِهَا.

رواه مسلم، باب في سعة رحمة الله تعالىٰ......، رقم: ٦٩٧٨

﴿٩٢﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَامَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ فِيْ صَلٰوةٍ وَقُمْنَا مَعَهٗ، فَقَالَ اَعْرَابِيٌّ وَهُوَ فِي الصَّلٰوةِ: اَللّٰهُمَّ ارْحَمْنِيْ وَمُحَمَّدًا وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا اَحَدًا فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لِلْاَعْرَابِيِّ: لَقَدْ حَجَّرْتَ وَاسِعًا يُرِيْدُ رَحْمَةَ اللهِ.

رواه البخاري، باب رحمة الناس والبهائم، رقم: ٦٠١٠

﴿٩٣﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ اَنَّهٗ قَالَ: وَالَّذِيْ

نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِیَدِهٖ !لَا یَسْمَعُ بِیْ اَحَدٌ مِنْ هٰذِهِ الْاُمَّةِ یَهُوْدِیٌّ وَلاَ نَصْرَانِیٌّ، ثُمَّ یَمُوْتُ وَلَمْ یُؤْمِنْ بِالَّذِیْ اُرْسِلْتُ بِهٖ، اِلَّا کَانَ مِنْ اَصْحَابِ النَّارِ.

رواه مسلم ،باب وجوب الإیمان ......،رقم:٣٨٦

﴿٩٤﴾ عَنْ جَابِرِبْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَاقَالَ: جَاءَ تْ مَلَائِکَةٌ اِلَی النَّبِیِّ ﷺ وَهُوَ نَائِمٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اِنَّهٗ نَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: اِنَّ الْعَیْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ یَقْظَانُ، فَقَالُوا: اِنَّ لِصَاحِبِکُمْ هٰذَا مَثَلاً، قَالَ:فَاضْرِبُوا لَهٗ مَثَلاً، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اِنَّهٗ نَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: اِنَّ الْعَیْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ یَقْظَانُ،فَقَالُوا: مَثَلُهٗ کَمَثَلِ رَجُلٍ بَنٰی دَارًا وَجَعَلَ فِیْهَا مَاْدُبَةً وَبَعَثَ دَاعِیًا،فَمَنْ اَجَابَ الدَّاعِیَ دَخَلَ الدَّارَ وَاَکَلَ مِنَ الْمَاْدُبَةِ، وَمَنْ لَمْ یُجِبِ الدَّاعِیَ لَمْ یَدْخُلِ الدَّارَ وَلَمْ یَاْکُلْ مِنَ الْمَاْدُبَةِ، فَقَالُوا: اَوِّلُوْهَا لَهٗ یَفْقَهْهَا،فَقَالَ بَعْضُهُمْ:اِنَهٗ نَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: اِنَّ الْعَیْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ یَقْظَانُ،فَقَالُوا: فَالدَّارُ: الْجَنَّةُ، وَالدَّاعِیْ: مُحَمَّدٌ ﷺ، فَمَنْ اَطَاعَ مُحَمَّدًا ﷺ فَقَدْ اَطَاعَ اللّٰهَ، وَمَنْ عَصٰی مُحَمَّدًا ﷺ فَقَدْ عَصَی اللّٰهَ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ فَرَّقَ بَیْنَ النَّاسِ.

رواه البخاری، باب الإقتداء بسنن رسول اللّٰه رقم:٧٢٨١

فَقَالَ بَعْضُهُمْ اِنَّهٗ نَائِمٌ: أَیْ قَالَ بَعْضُ الْمَلَائِکَةِ لِبَعْضٍ: کَیْفَ تَضْرِبُ لَهٗ مَثَلًا؟ وَهُوَ لَایَسْمَعُ فَإِنَّهٗ نَائِمٌ (مرقاة ١/٢١٨)

الْمَأْدُبَةُ: الطَّعَامُ الَّذِیْ یَصْنَعُهُ الرَّجُلُ وَیَدْعُوْ إِلَیْهِ النَّاسِ (النهایة ١/٣٠)

أَوِّلُوْهَا: فَسِّرُوْهَا لَهٗ (عمدةالقاری ٢٥/١٨)

إِنَّ الْعَیْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ یَقْظَانُ: کَرَّرُوْا هٰذَا لِیُنَبِّهَ السَّامِعُوْنَ إِلٰی هٰذِهِ الْمَنْقَبَةِ الْعَظِیْمَةِ وَهِیَ نَوْمُ الْعَیْنِ وَیَقْظَةُ الْقَلْبِ (مرقاة ١/٢١٩)

وَمُحَمَّدٌ ﷺ فَرَّقَ بَیْنَ النَّاسِ: أَیْ بَیْنَ الْمُؤْمِنِیْنَ وَالْکَافِرِیْنَ بِتَصْدِیْقِهٖ وَتَکْذِیْبِهٖ (النهایة ٣/٤٣٩)

﴿٩٥﴾ عَنْ اَبِیْ مُوْسٰی رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ : اِنَّمَا مَثَلِیْ وَمَثَلُ مَا

بعَثَنِيَ اللّٰهُ بِهٖ كَمَثَلِ رَجُلٍ اَتٰى قَوْمًا فَقَالَ: يَا قَوْمِ اِنِّيْ رَاَيْتُ الْجَيْشَ بِعَيْنَيَّ، وَاِنِّيْ اَنَا النَّذِيْرُ الْعُرْيَانُ، فَالنَّجَاءَ، فَاَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهٖ فَاَدْلَجُوا فَانْطَلَقُوا عَلٰى مَهْلِهِمْ فَنَجَوا، وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَاَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ، فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَاَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاحَهُمْ، فَذٰلِكَ مَثَلُ مَنْ اَطَاعَنِيْ فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهٖ، وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِيْ وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهٖ مِنَ الْحَقِّ. رواه البخاري باب الإقتداء بسنن رسول اللّٰه ﷺ رقم:٧٢٨٣

﴿٩٦﴾ عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ عُمَرُبْنُ الْخَطَّابِ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! اِنِّيْ مَرَرْتُ بِاَخٍ لِيْ مِنْ قُرَيْظَةَ فَكَتَبَ لِيْ جَوَامِعَ مِنَ التَّوْرَاةِ، اَلَا أَعْرِضُهَا عَلَيْكَ؟ قَالَ: فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ يَعْنِيْ ابْنَ ثَابِتٍ، فَقُلْتُ لَهُ: اَلاَ تَرٰى مَا بِوَجْهِ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ: رَضِيْنَا بِاللّٰهِ تَعَالٰى رَبًّا وَبِالْاِسْلَامِ دِيْنًا وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُوْلاً، قَالَ: فَسُرِّيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ: وَالَّذِيْ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهٖ، لَوْ اَصْبَحَ فِيْكُمْ مُوْسٰى ثُمَّ اتَّبَعْتُمُوْهُ وَتَرَكْتُمُوْنِيْ لَضَلَلْتُمْ، اِنَّكُمْ حَظِّيْ مِنَ الْاُمَمِ وَاَنَا حَظُّكُمْ مِنَ النَّبِيِّيْنَ. رواه احمد ٤/٢٦٥

﴿٩٧﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: كُلُّ اُمَّتِيْ يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ اِلَّا مَنْ اَبٰى، قَالُوا: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! وَمَنْ يَاْبٰى؟ قَالَ: مَنْ اَطَاعَنِيْ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِيْ فَقَدْ اَبٰى. رواه البخاري، باب الإقتداء بسنن رسول اللّٰه ﷺ، رقم: ٧٢٨٠

﴿٩٨﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتّٰى يَكُوْنَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئْتُ بِهٖ. رواه البغوي في شرح السنة ١/٢١٣، قال النووي: حديث صحيح، رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح، جامع العلوم والحكم ص ٣٦٤

﴿٩٩﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: يَا بُنَيَّ اِنْ قَدَرْتَ اَنْ تُصْبِحَ وَتُمْسِيَ لَيْسَ فِيْ قَلْبِكَ غِشٌّ لِاَحَدٍ فَافْعَلْ، ثُمَّ قَالَ لِيْ: يَا

بُنَيَّ وَذٰلِكَ مِنْ سُنَّتِيْ، وَمَنْ اَحْيَا سُنَّتِيْ فَقَدْ اَحَبَّنِيْ وَمَنْ اَحَبَّنِيْ كَانَ مَعِيْ فِي الْجَنَّةِ. رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ما جاء في الاخذ بالسنة......،رقم: ٢٦٧٨

﴿١٠٠﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ: جَاءَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ اِلٰى بُيُوْتِ اَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُوْنَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ ،فَلَمَّا اُخْبِرُوا كَاَنَّهُمْ تَقَالُّوْهَافَقَالُوا: وَاَيْنَ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَدْ غَفَرَ اللّٰهُ لَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهٖ وَمَا تَاَخَّرَ، فَقَالَ اَحَدُهُمْ: اَمَّا اَنَا فَاَنَااُصَلِّي اللَّيْلَ اَبَدًا، وَقَالَ آخَرُ:اَنَا اَصُوْمُ الدَّهْرَ وَلَا اُفْطِرُ، وَقَالَ آخَرُ: اَنَا اَعْتَزِلُ النِّسَاءَ فَلَا اَتَزَوَّجُ اَبَدًا، فَجَاءَ اِلَيْهِمْ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ: اَنْتُمُ الَّذِيْنَ قُلْتُمْ كَذَاوَكَذَا؟ اَمَا وَاللّٰهِ اِنِّيْ لَاَخْشَاكُمْ لِلّٰهِ وَاَتْقَاكُمْ لَهُ، لٰكِنِّيْ اَصُوْمُ وَاُفْطِرُ، وَاُصَلِّيْ وَاَرْقُدُ، وَاَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِيْ فَلَيْسَ مِنِّيْ. رواه البخاري، باب الترغيب في النكاح، رقم:٥٠٦٣

﴿١٠١﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ تَمَسَّكَ بِسُنَّتِيْ عِنْدَ فَسَادِ اُمَّتِيْ فَلَهُ اَجْرُ شَهِيْدٍ. رواه الطبراني باسناد لا باس به،الترغيب ١/ ٨٠

﴿١٠٢﴾ عَنْ مَالِكِ بْنِ اَنَسٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ اَنَّهُ بَلَغَهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: تَرَكْتُ فِيْكُمْ اَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا كِتَابُ اللّٰهِ وَسُنَّةُ نَبِيِّهٖ.

رواه الإمام مالك في الموطا، النهي عن القول في القدر ص ٧٠٢

﴿١٠٣﴾ عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: وَعَظَنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ يَوْمًا بَعْدَ صَلٰوةِ الْغَدَاةِ مَوْعِظَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُوْنُ وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوْبُ، فَقَالَ رَجُلٌ: اِنَّ هٰذِهٖ مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَبِمَاذَا تَعْهَدُ اِلَيْنَا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ؟ قَالَ: اُوْصِيْكُمْ بِتَقْوَى اللّٰهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَاِنْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ، فَاِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ يَرَ اخْتِلَافًا كَثِيْرًا، وَاِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْاُمُوْرِ، فَاِنَّهَا ضَلَالَةٌ فَمَنْ اَدْرَكَ ذٰلِكَ مِنْكُمْ فَعَلَيْهِ

بِسُنَّتِيْ وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِيْنَ الْمَهْدِيِّيْنَ، عَضُّوْا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ رواه الترمذي،

وقال: هذاحديث حسن صحيح،باب ماجاء في الاخذ بالسنة، الجامع الترمذي ٢/٢ ٥ طبع فاروقي كتب خانه، ملتان

﴿١٠٤﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَااَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺرَاٰى خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فِيْ يَدِ رَجُلٍ، فَنَزَعَهُ فَطَرَحَهُ وَقَالَ : يَعْمِدُ اَحَدُكُمْ اِلٰى جَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ فَيَجْعَلُهَا فِي يَدِهٖ فَقِيْلَ لِلرَّجُلِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: خُذْ خَاتَمَكَ انْتَفِعْ بِهٖ،قَالَ: لَا، وَاللهِ! لَا آخُذُهٗ اَبَدًا، وَقَدْ طَرَحَهٗ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ .

رواه مسلم، باب تحريم خاتم الذهب ......،رقم: ٥٤٧٢

﴿١٠٥﴾ قَالَتْ زَيْنَبُ: دَخَلْتُ عَلٰى اُمِّ حَبِيْبَـةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِيْنَ تُوُفِّيَ اَبُوْهَا اَبُوْ سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ فَدَعَتْ اُمُّ حَبِيْبَةَ بِطِيْبٍ فِيْهِ صُفْرَةٌ خَلُوْقٌ اَوْغَيْرُهٗ فَدَهَنَتْ مِنْهُ جَارِيَةً ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضَيْهَا ثُمَّ قَالَتْ: وَاللهِ مَالِيْ بِالطِّيْبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ اَنِّيْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: لَا يَحِلُّ لِامْرَاَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ اَنْ تُحِدَّ عَلٰى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ اِلَّا عَلٰى زَوْجٍ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَعَشْرًا.

رواه البخاري، باب تحد المتوفى عنها اربعة اشهر وعشرا، رقم:٥٣٣٤

﴿١٠٦﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَجُلاً سَاَلَ النَّبِيَّ ﷺ: مَتَى السَّاعَةُ يَا رَسُوْلَ اللهِ؟ قَالَ:مَا اَعْدَدْتَ لَهَا؟ قَالَ: مَا اَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيْرِ صَلٰوةٍ وَلَا صَوْمٍ وَلَا صَدَقَةٍ، وَلٰكِنِّيْ اُحِبُّ اللهَ وَرَسُوْلَهٗ، قَالَ: اَنْتَ مَعَ مَنْ اَحْبَبْتَ.

رواه البخاري، باب علامة الحب في الله ......،رقم: ٦١٧١

﴿١٠٧﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَ رَجُلٌ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُوْلَ اللهِ ! اِنَّكَ لَاَحَبُّ اِلَيَّ مِنْ نَفْسِيْ، وَاِنَّكَ لَاَحَبُّ اِلَيَّ مِنْ اَهْلِيْ و مَالِيْ، وَاِنَّكَ لَاَحَبُّ اِلَيَّ مِنْ وَلَدِيْ، وَاِنِّيْ لَاَكُوْنُ فِي الْبَيْتِ فَاَذْكُرُكَ فَمَا اَصْبِرُ حَتّٰى آتِيَ فَاَنْظُرَ اِلَيْكَ، وَاِذَا ذَكَرْتُ مَوْتِيْ وَمَوْتَكَ، عَرَفْتُ اَنَّكَ اِذَا دَخَلْتَ الْجَنَّةَ

رُفِعْتَ مَعَ النَّبِيِّيْنَ، وَاِنِّيْ إِذَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ خَشِيْتُ اَنْ لاَ اَرَاكَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا حَتّٰى نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيْلُ بِهٰذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَمَنْ يُّطِعِ اللّٰهَ وَالرَّسُوْلَ فَاُولٰٓئِكَ مَعَ الَّذِيْنَ اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مِّنَ النَّبِيِّنَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَآءِ وَالصّٰلِحِيْنَ﴾

رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن عمران العابدي وهو ثقة، مجمع الزوائد ٦٣/٧

﴿١٠٨﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مِنْ اَشَدِّ اُمَّتِيْ اِلَيَّ حُبًّا، نَاسٌ يَكُوْنُوْنَ بَعْدِيْ، يَوَدُّ اَحَدُهُمْ لَوْ رَآنِيْ بِاَهْلِهٖ وَمَالِهٖ.

رواه مسلم، باب فيمن يودّ رؤية النبي ﷺ ......،رقم:٧١٤٥

﴿١٠٩﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: فُضِّلْتُ عَلَى الْاَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ: اُعْطِيْتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَاُحِلَّتْ لِيَ الْمَغَانِمُ،وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ طَهُوْرًا وَمَسْجِدًا، وَاُرْسِلْتُ اِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً، وَخُتِمَ بِيَ النَّبِيُّوْنَ.

رواه مسلم، باب المساجد و مواضع الصلوة،رقم:١١٦٧

﴿١١٠﴾ عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ صَاحِبِ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: اِنِّيْ عَبْدُ اللّٰهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّيْنَ.

(الحديث) رواه الحاكم وقال: هذاحديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٤١٨/٢

﴿١١١﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ : اِنَّ مَثَلِيْ وَمَثَلَ الْاَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنٰى بَيْتًا فَاَحْسَنَهٗ وَاَجْمَلَهٗ اِلَّامَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوْفُوْنَ بِهٖ وَيَعْجَبُوْنَ لَهٗ وَيَقُوْلُوْنَ: هَلاَّ وُضِعَتْ هٰذِهِ اللَّبِنَةُ؟ قَالَ: فَاَنَا اللَّبِنَةُ، وَاَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّيْنَ.

رواه البخاري، باب خاتم النبيين، رقم: ٣٥٣٥

﴿١١٢﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: يَا غُلَامُ! اِنِّيْ اُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، اِحْفَظِ اللّٰهَ يَحْفَظْكَ، اِحْفَظِ اللّٰهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، اِذَا سَاَلْتَ فَاسْاَلِ اللّٰهَ، وَاِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللّٰهِ، وَاعْلَمْ اَنَّ الْاُمَّةَ

لَواجْتَمَعَتْ عَلٰى اَنْ يَّنْفَعُوك بِشَيءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ اِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللّٰهُ لَكَ، وَاِنِ اجْتَمَعُوا عَلٰى اَنْ يَضُرُّوك بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوك اِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللّٰهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْاَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ.

رواه الترمذی وقال:هذا حديث حسن صحيح،باب حديث حنظلة ......،رقم: ٢٥١

﴿١١٣﴾ عَنْ اَبِی الدَّرْدَاءِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لِكُلِّ شَيْءٍ حَقِيْقَةٌ وَمَا بَلَغَ عَبْدٌ حَقِيْقَةَ الْاِيْمَانِ حَتّٰی يَعْلَمَ أَنَّ مَا اَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ وَمَا اَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيْبَهُ.

رواه احمد والطبرانی ورجاله ثقات، ورواه الطبرانی فی الاوسط، مجمع الزوائد٧/٤٠٤

﴿١١٤﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِوبْنِ الْعَاصِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: كَتَبَ اللّٰهُ مَقَادِيْرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ بِخَمْسِيْنَ اَلْفَ سَنَةٍ، قَالَ: وَعَرْشُهُ عَلَی الْمَاءِ.

رواه مسلم، باب حجاج آدم وموسٰی صلی اللّٰه عليهما وسلم، رقم: ٦٧٤٨

﴿١١٥﴾ عَنْ اَبِی الدَّرْدَاءِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ إِنَّ اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ فَرَغَ إِلٰی كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَلْقِهِ مِنْ خَمْسٍ: مِنْ أَجَلِهِ وَعَمَلِهِ وَمَضْجَعِهِ وَاَثَرِهٖ وَرِزْقِهِ.

رواه احمد ٥/١٩٧

﴿١١٦﴾ عَنْ عَمْرِوبْنِ شُعَيْبٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ جَدِّهٖ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَا يُؤْمِنُ الْمَرْءُ حَتّٰی يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهٖ وَشَرِّهٖ.

رواه احمد ٢/١٨١

﴿١١٧﴾ عَنْ عَلِيٍّ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتّٰی يُؤْمِنَ بِاَرْبَعٍ: يَشْهَدُ اَنْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنِّیْ رَسُوْلُ اللّٰهِ بَعَثَنِیْ بِالْحَقِّ، وَيُؤْمِنُ بِالْمَوْتِ، وَيُؤْمِنُ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَيُؤْمِنُ بِالْقَدْرِ.

رواه الترمذی، باب ماجاء ان الإيمان بالقدر ......،رقم ٢١٤٥

﴿١١٨﴾ عَنْ اَبِیْ حَفْصَةَ رَحِمَهُ اللّٰهُ قَالَ: قَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ لِابْنِهٖ: يَا بُنَیَّ! اِنَّكَ لَنْ تَجِدَ طَعْمَ حَقِيْقَةِ الْاِيْمَانِ حَتّٰى تَعْلَمَ اَنَّ مَا اَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ وَمَا اَخْطَاَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيْبَكَ، سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: اِنَّ اَوَّلَ مَا خَلَقَ اللّٰهُ تَعَالٰى الْقَلَمَ فَقَالَ لَهٗ: اُكْتُبْ، فَقَالَ: رَبِّ وَمَاذَا اَكْتُبُ؟ قَالَ: اُكْتُبْ مَقَادِيْرَ كُلِّ شَيْءٍ حَتّٰى تَقُوْمَ السَّاعَةُ، يَا بُنَیَّ! اِنِّیْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ مَاتَ عَلٰى غَيْرِ هٰذَا فَلَيْسَ مِنِّیْ.

رواه ابو داؤد باب فی القدر، رقم: ٤٧٠٠

﴿١١٩﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ: وَكَّلَ اللّٰهُ بِالرَّحِمِ مَلَكًا فَيَقُوْلُ: اَیْ رَبِّ نُطْفَةٌ، اَیْ رَبِّ عَلَقَةٌ، اَیْ رَبِّ مُضْغَةٌ، فَاِذَا اَرَادَ اللّٰهُ اَنْ يَّقْضِیَ خَلْقَهَا، قَالَ: اَیْ رَبِّ ذَكَرٌ اَمْ اُنْثٰى؟ اَشَقِیٌّ اَمْ سَعِيْدٌ؟ فَمَا الرِّزْقُ؟ فَمَا الْاَجَلُ؟ فَيُكْتَبُ كَذٰلِكَ فِیْ بَطْنِ اُمِّهٖ.

رواه البخاری، کتاب القدر، رقم: ٦٥٩٥

﴿١٢٠﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ، وَاِنَّ اللّٰهَ اِذَا اَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ رَضِیَ فَلَهُ الرِّضَا وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ما جاء فی الصبر على البلاء، رقم: ٢٣٩٦

﴿١٢١﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَتْ: سَاَلْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُوْنِ فَاَخْبَرَنِیْ اَنَّهٗ عَذَابٌ يَبْعَثُهُ اللّٰهُ عَلٰى مَنْ يَّشَاءُ، وَاَنَّ اللّٰهَ جَعَلَهٗ رَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِيْنَ، لَيْسَ مِنْ اَحَدٍ يَقَعُ الطَّاعُوْنُ فَيَمْكُثُ فِیْ بَلَدِهٖ صَابِرًا مُحْتَسِبًا يَعْلَمُ اَنَّهٗ لَا يُصِيْبُهٗ اِلَّا مَا كَتَبَ اللّٰهُ اِلَّا كَانَ لَهٗ مِثْلُ اَجْرِ شَهِيْدٍ.

رواه البخاري، کتاب احاديث الانبياء، رقم: ٣٤٧٤

الطَّاعُوْنَ: أَطْلَقَ بَعْضُهُمْ الطَّاعُوْنَ عَلٰى كُلِّ وَبَاءٍ عَامٍّ وَلٰكِنَّهٗ مَجَازٌ (تكملة فتح الملهم ٤٦٥/٣)

مِثْلُ أَجْرِ شَهِيْدٍ: أَیْ مَنِ اتَّصَفَ بِالصِّفَاتِ الْمَذْكُوْرَةِ يَحْصُلُ لَهٗ أَجْرُ الشَّهِيْدِ وَإِنْ لَمْ يَمُتْ بِالطَّاعُوْنِ (فتح الباری ٣٠٢/١٢)

﴿١٢٢﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: خَدَمْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ وَاَنَا ابْنُ ثَمَانِ سِنِيْنَ خَدَمْتُهُ عَشْرَ سِنِيْنَ فَمَا لَامَنِیْ عَلٰی شَیْءٍ قَطُّ اُتِیَ فِیْهِ عَلٰی یَدَیَّ فَاِنْ لَامَنِیْ لَا ئِمٌ مِنْ اَهْلِهٖ قَالَ: دَعُوْهُ فَاِنَّهٗ لَوْ قُضِیَ شَیْءٌ کَانَ.

مصابيح السنة للبغوي وعده من الحسان ٤/٥٧

اُتِیَ فِیْهِ عَلٰی یَدَیَّ: هَلَكَ فِیْ یَدَیَّ (الرائد)

﴿١٢٣﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: کُلُّ شَیْءٍ بِقَدَرٍ، حَتّٰی الْعَجْزُ وَالْکَیْسُ.

رواه مسلم،باب كل شيء بقدر،رقم:٦٧٥

﴿١٢٤﴾ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَلْمُؤْمِنُ الْقَوِیُّ خَیْرٌ وَاَحَبُّ اِلَی اللّٰهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِیْفِ، وَفِیْ کُلٍّ خَیْرٌ، اِحْرِصْ عَلٰی مَا یَنْفَعُكَ وَاسْتَعِنْ بِاللّٰهِ، وَلَا تَعْجِزْ، وَاِنْ اَصَابَكَ شَیْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ اَنِّیْ فَعَلْتُ کَانَ کَذَا وَکَذَا، وَلٰکِنْ قُلْ: قَدَرُ اللّٰهِ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَاِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّیْطَانِ.

رواه مسلم، باب الإيمان بالقدر......، رقم:٦٧٧٤

﴿١٢٥﴾ عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَلَا وَاِنَّ الرُّوْحَ الْاَمِیْنَ نَفَثَ فِیْ رُوْعِی اَنَّهٗ لَیْسَ مِنْ نَفْسٍ تَمُوْتُ حَتّٰی تَسْتَوْفِیَ رِزْقَهَا، فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ وَلَایَحْمِلَنَّکُمْ اِسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ اَنْ تَطْلُبُوا بِمَعَاصِی اللّٰهِ فَاِنَّهٗ لَا یُدْرَكُ مَا عِنْدَ اللّٰهِ اِلَّا بِطَاعَتِهٖ.

(وهو طرف من الحديث) شرح السنة للبغوي ١٤/٣٠٥،قال المحشي: رجاله ثقات وهو مرسل

نَفَثَ فِیْ رُوْعِیْ: أَیْ أُوْحِیَ إِلَیَّ (شرح السنة للبغوي ٣٠٥/١)

﴿١٢٦﴾ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ قَضٰی بَیْنَ رَجُلَیْنِ فَقَالَ الْمَقْضِیُّ عَلَیْهِ لَمَّا اَدْبَرَ: حَسْبِیَ اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَکِیْلُ، فَقَالَ النَّبِیُّ ﷺ: اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰی یَلُوْمُ عَلَی الْعَجْزِ وَلٰکِنْ عَلَیْكَ بِالْکَیْسِ فَاِذَا غَلَبَكَ اَمْرٌ فَقُلْ حَسْبِیَ اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَکِیْلُ.

رواه ابو داؤد، باب الرجل يحلف على حقه،رقم: ٣٦٢٧

الإيمان بما بعد الموت

الآيات القرآنية

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: ﴿ يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوْا رَبَّكُمْ ج اِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيْمٌ○ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ اَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكٰرٰى وَمَا هُمْ بِسُكٰرٰى وَلٰكِنَّ عَذَابَ اللهِ شَدِيْدٌ﴾ [الحج:٢،١]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿وَلاَ يَسْئَلُ حَمِيْمٌ حَمِيْمًا○ يُّبَصَّرُوْنَهُمْ ط يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِيْ مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ م بِبَنِيْهِ○ وَصَاحِبَتِهٖ وَاَخِيْهِ○ وَفَصِيْلَتِهِ الَّتِيْ تُئْوِيْهِ○ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ جَمِيْعًا لا ثُمَّ يُنْجِيْهِ ○ كَلاَّ﴾ [المعارج:١٠/١٥]

وَلَايَسْئَلُ حَمِيْمٌ حَمِيْمًا: أَيْ قَرِيْبٌ قَرِيْبَهُ لِاشْتِغَالِ كُلٍّ بِحَالِهِ (الجلالين ٥٠٤/٢)

يُّبَصَّرُوْنَهُمْ: يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَتَعَارَفُوْنَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَفِرُّ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ بَعْدَ ذٰلِكَ، **فَصِيْلَتِهٖ**: قَبِيْلَتِهٖ وَعَشِيْرَتِهٖ (تفسير ابن كثير ٦٩٢/٤)

الَّتِيْ تُئْوِيْهِ: الَّتِيْ تَضُمُّهُ إِلَيْهَا نَسَبًا وَتَحْمِيْهِ مِنَ الْأَذٰى عِنْدَ الشِّدَّةِ (أيسر التفاسير ٤٣٠/٥)

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظّٰلِمُوْنَ ط اِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيْهِ الْاَبْصَارُ○ مُهْطِعِيْنَ مُقْنِعِيْ رُءُوْسِهِمْ لَايَرْتَدُّ اِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ج وَاَفْئِدَتُهُمْ هَوَآءٌ﴾ [ابراهيم:٤٣،٤٢]

تَشْخَصُ فِيْهِ الْأَبْصَارُ: أَيْ تَشْخَصُ فِيْهِ أَبْصَارُهُمْ فَلَا تَقِرُّ فِيْ أَمَاكِنِهَا مِنْ هَوْلِ مَاتَرٰى (البيضاوى ٥٣٤/١)

مُهْطِعِيْنَ: أَيْ مُسْرِعِيْنَ فِيْ خَوْفٍ، **مُقْنِعِيْ رُءُوْسِهِمْ**: أَيْ رَافِعِي رُؤُوْسِهِمْ **لَايَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ**

طَرْفُهُمْ: أَيْ لَايَلْتَفِتُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا وَجَعَل طَرْفَهُ مُوَازِيًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ (تفسير غريب القرآن)

وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَآءٌ: قُلُوْبُهُمْ خَاوِيَةٌ خَالِيَةٌ لَيْسَ فِيْهَا شَيْءٌ لِكَثْرَةِ الْوَجَلِ وَالْخَوْفِ

(تفسير ابن كثير ٢/ ٨٨٠)

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذِ نِ الْحَقُّ ج فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِيْنُهُ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ○ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِيْنُهُ فَاُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ خَسِرُوآ اَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوْا بِاٰيٰتِنَا يَظْلِمُوْنَ﴾ [الاعراف:٨،٩]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿جَنّٰتُ عَدْنٍ يَّدْخُلُوْنَهَا يُحَلَّوْنَ فِيْهَا مِنْ اَسَاوِرَمِنْ ذَهَبٍ وَّلُؤْلُؤًاۚ وَلِبَاسُهُمْ فِيْهَاحَرِيْرٌ○ وَقَالُوْا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِىْٓ اَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ ط اِنَّ رَبَّنَا لَغَفُوْرٌ شَكُوْرٌ○ الَّذِىْٓ اَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهٖۚ لَا يَمَسُّنَا فِيْهَا نَصَبٌ وَّلَا يَمَسُّنَا فِيْهَا لُغُوْبٌ﴾ [فاطر:٣٣_٣٥]

لُغُوْبٌ: أَيْ إِعْيَاءٌ (تفسير غريب القرآن)

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ اِنَّ الْمُتَّقِيْنَ فِي مَقَامٍ اَمِيْنٍ○ فِي جَنّٰتٍ وَّعُيُوْنٍ○ يَلْبَسُوْنَ مِنْ سُنْدُسٍ وَّاِسْتَبْرَقٍ مُّتَقٰبِلِيْنَ○كَذٰلِكَ قف وَزَوَّجْنٰهُمْ بِحُوْرٍ عِيْنٍ○ يَدْعُوْنَ فِيْهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ اٰمِنِيْنَ○ لَا يَذُوْقُوْنَ فِيْهَا الْمَوْتَ اِلَّا الْمَوْتَةَ الْاُوْلٰىۚ وَوَقٰهُمْ عَذَابَ الْجَحِيْمِ○ فَضْلًا مِّنْ رَّبِّكَ ط ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ﴾ [الدخان:٥١_٥٧]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ اِنَّ الْاَبْرَارَ يَشْرَبُوْنَ مِنْ كَاْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُوْرًا○ عَيْنًا يَّشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللّٰهِ يُفَجِّرُوْنَهَا تَفْجِيْرًا○ يُوْفُوْنَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُوْنَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهٗ مُسْتَطِيْرًا○ وَيُطْعِمُوْنَ الطَّعَامَ عَلٰى حُبِّهٖ مِسْكِيْنًا وَّيَتِيْمًا وَّاَسِيْرًا ○ اِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللّٰهِ لَا نُرِيْدُ مِنْكُمْ جَزَآءً وَّلَا شُكُوْرًا ○ اِنَّا نَخَافُ مِنْ رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوْسًا قَمْطَرِيْرًا○ فَوَقٰهُمُ اللّٰهُ شَرَّذٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقّٰهُمْ نَضْرَةً وَّسُرُوْرًا○ وَجَزٰهُمْ بِمَا صَبَرُوْا جَنَّةً وَّحَرِيْرًا○ مُّتَّكِئِيْنَ فِيْهَا عَلَى الْاَرَآئِكِۚ لَا يَرَوْنَ فِيْهَا شَمْسًا وَّلَا زَمْهَرِيْرًا○ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلٰلُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوْفُهَا تَذْلِيْلًا○ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِاٰنِيَةٍ مِّنْ فِضَّةٍ وَّاَكْوَابٍ كَانَتْ

قَوَارِيْرَا۟ قَوَارِيْرَا مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوْهَا تَقْدِيْرًا۝ وَيُسْقَوْنَ فِيْهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيْلًا۝ عَيْنًا فِيْهَا تُسَمّٰى سَلْسَبِيْلًا ۝ وَيَطُوْفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُوْنَ ۚ اِذَا رَاَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنْثُوْرًا۝ وَاِذَا رَاَيْتَ ثَمَّ رَاَيْتَ نَعِيْمًا وَّمُلْكًا كَبِيْرًا۝ عٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَّاِسْتَبْرَقٌ ۖ وَحُلُّوْٓا اَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُوْرًا۝ اِنَّ هٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَآءً وَّكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُوْرًا﴾ [الإنسان:٥-٢٢]

يُفَجِّرُوْنَهَا تَفْجِيْرًا: أَيْ يُجْرُوْنَهَا وَيُسِيْلُوْنَهَا حَيْثُ شَاءُوْا

كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيْرًا: أَيْ مُمْتَدًّا طَوِيْلًا فَاشِيًا مُنْتَشِرًا (أيسر التفاسير ٤٨٢/٥)

عَبُوْسًا قَمْطَرِيْرًا: أَيْ ضَيِّقًا طَوِيْلًا (تفسير ابن كثير ٧٤٩/٤)

لَقّٰهُمْ: أَعْطَاهُمْ (تفسير الجلالين ٥٢٦/٢)

زَمْهَرِيْرًا: بَرْدًا شَدِيْدًا (أيسر التفاسير ٤٨٥/٥)

ذُلِّلَتْ قُطُوْفُهَا تَذْلِيْلًا: أَيْ أُدْنِيَتْ ثِمَارُهَا، **قَوَارِيْرَا مِنْ فِضَّةٍ**: أَيْ أَنَّهَا مِنْ فِضَّةٍ يُرَى بَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا كَالزُّجَاجِ **وَقَدَّرُوهَا**: أَيِ الطَّائِفُوْنَ **تَقْدِيْرًا**: عَلَى قَدْرِ رَيِّ الشَّارِبِيْنَ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلَا نَقْصٍ وَذَالِكَ أَلَذُّ الشَّرَابِ، **مِزَاجُهَا**: أَيْ مَاتُمْزَجُ بِهِ، **عَيْنًا فِيْهَا تُسَمّٰى سَلْسَبِيْلًا**: أَيْ أَنَّ مَاءَ هَا كَالزَّنْجَبِيْلِ الَّذِيْ تَسْتَلِذُّ بِهِ الْعَرَبُ، سَهْلُ الْمَسَاغِ فِي الْحَلْقِ (الجلالين ٥٢٦/٢، ٥٢٧)

سُنْدُسٍ: أَيْ حَرِيْرٍ (أيسر التفاسير ٤٨٦/٥)

إِسْتَبْرَقٌ: مَاغَلُظَ مِنَ الدِّيْبَاجِ فَهُوَ الْبَطَائِنُ وَالسُّنْدُسُ الظَّهَائِرُ (الجلالين ٥٢٧/٢)

أَسَاوِرَ: جَمْعُ سِوَارٍ وَهُوَ حِلْيَةٌ مِنْ فِضَّةٍ

وَقَالَ تَعَالٰى:﴿ وَاَصْحٰبُ الْيَمِيْنِ ۙ مَآ اَصْحٰبُ الْيَمِيْنِ۝ فِيْ سِدْرٍ مَّخْضُوْدٍ۝ وَّطَلْحٍ مَّنْضُوْدٍ۝ وَّظِلٍّ مَّمْدُوْدٍ۝ وَّمَآءٍ مَّسْكُوْبٍ۝ وَّفَاكِهَةٍ كَثِيْرَةٍ۝ لَّا مَقْطُوْعَةٍ وَّلَا مَمْنُوْعَةٍ۝ وَّفُرُشٍ مَّرْفُوْعَةٍ ۝ اِنَّا اَنْشَاْنٰهُنَّ اِنْشَآءً۝ فَجَعَلْنٰهُنَّ اَبْكَارًا۝ عُرُبًا اَتْرَابًا۝ لِّاَصْحٰبِ الْيَمِيْنِ۝ ثُلَّةٌ مِّنَ الْاَوَّلِيْنَ۝ وَثُلَّةٌ مِّنَ الْاٰخِرِيْنَ﴾ [الواقعة:٢٧-٤٠]

سِدْرٍ مَّخْضُوْدٍ: هُوَ شَجَرُ النَّبَقِ لَا شَوْكَ فِيْهِ (تفسير غريب القرآن)

وَمَاءٍ مَّسْكُوْبٍ: جَارٍ دَائِمًا (الجلالين ٢/٤٤٧)

عُرُبًا: مُتَحَبِّبَاتٍ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ (البيضاوى ٢/٤٤٧)

أَتْرَابًا: جَمْعُ تِرْبٍ أَىْ مُسْتَوِيَاتٍ فِى السِّنِّ (الجلالين ٢/٤٤٧)

ثُلَّةٌ: أَىْ جَمَاعَةٌ (تفسير ابن كثير ٤/٤٨٠)

مِنَ الْأَوَّلِيْنَ: أَىْ مِنَ الْأُمَمِ السَّابِقَةِ، **مِنَ الْاٰخِرِيْنَ**: أَىْ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ

(أيسر التفاسير ٥/٢٤٣)

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿وَلَكُمْ فِيْهَا مَاتَشْتَهِيْ اَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيْهَا مَا تَدَّعُوْنَ○ نُزُلاً مِّنْ غَفُوْرٍ رَّحِيْمٍ﴾ [حم السجدة:٣١،٣٢]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿وَاِنَّ لِلطّٰغِيْنَ لَشَرَّ مَاٰبٍ○ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ○ هٰذَا فَلْيَذُوْقُوْهُ حَمِيْمٌ وَّغَسَّاقٌ○ وَّاٰخَرُ مِنْ شَكْلِهٖٓ اَزْوَاجٌ﴾ [ص:٥٥-٥٨]

حَمِيْمٌ وَّغَسَّاقٌ: مَاءٌ حَارٌّ مُحْرِقٌ وَمَا يَسِيْلُ مِنْ صَدِيْدِ أَهْلِ النَّارِ، **شَكْلِهٖ أَزْوَاجٌ**: مِثْلِ الْمَذْكُوْرِ مِنَ الْحَمِيْمِ وَالْغَسَّاقِ أَصْنَافٍ أَىْ عَذَابُهُمْ مِنْ أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ (الجلالين ٢/٣١٣)

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿اِنْطَلِقُوْآ اِلٰى مَا كُنْتُمْ بِهٖ تُكَذِّبُوْنَ○ اِنْطَلِقُوْآ اِلٰى ظِلٍّ ذِىْ ثَلٰثِ شُعَبٍ○ لَّا ظَلِيْلٍ وَّلَا يُغْنِىْ مِنَ اللَّهَبِ○ اِنَّهَا تَرْمِىْ بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ○ كَاَنَّهٗ جِمٰلَتٌ صُفْرٌ﴾ [المرسلت: ٢٩-٣٣]

ظِلٍّ ذِىْ ثَلٰثِ شُعَبٍ: هُوَ دُخَانُ جَهَنَّمَ إِذَا اِرْتَفَعَ انْقَسَمَ إِلٰى ثَلَاثِ شُعَبٍ لِعَظَمَتِهٖ

(أيسر التفاسير ٥/٤٩٥)

لَاظَلِيْلٍ: لَا كَنِيْنٍ يُظِلُّهُمْ مِنْ شَرِّ ذٰلِكَ الْيَوْمِ (الجلالين ٢/٥٣١)

كَأَنَّهٗ جِمَالَةٌ صُفْرٌ: أَىْ كَالْجَمَلِ فِىْ هَيْئَتِهَا وَلَوْنِهَا، وَالْجَمَلُ الْأَصْفَرُ هُوَ الْأَسْوَدُ الَّذِىْ يَمِيْلُ إِلٰى صُفْرَةٍ (أيسر التفاسير ٥/٤٩٦)

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿لَهُمْ مِّنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ط ذٰلِكَ يُخَوِّفُ اللّٰهُ بِهٖ عِبَادَهٗ ط يٰعِبَادِ فَاتَّقُوْنِ﴾ [الزمر:١٦]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿اِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّوْمِ○ طَعَامُ الْاَثِيْمِ○ كَالْمُهْلِ يَغْلِيْ فِي الْبُطُوْنِ○ كَغَلْيِ الْحَمِيْمِ○ خُذُوْهُ فَاعْتِلُوْهُ اِلٰى سَوَآءِ الْجَحِيْمِ○ ثُمَّ صُبُّوْا فَوْقَ رَاْسِهٖ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيْمِ○ ذُقْ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْكَرِيْمُ○ اِنَّ هٰذَا مَا كُنْتُمْ بِهٖ تَمْتَرُوْنَ﴾

[الدخان:٤٣ـ٥٠]

إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّوْمِ: هِيَ مِنْ أَخْبَثِ الشَّجَرِ الْمُرِّ بِتِهَامَةَ يُنْبِتُهَا اللّٰهُ تَعَالٰى فِي الْجَحِيْمِ
(الجلالين ٣٧٧/٢)

كَالْمُهْلِ: أَيْ كَدُرْدِيِّ الزَّيْتِ الْأَسْوَدِ

فَاعْتِلُوْهُ: جُرُّوْهُ بِغِلْظَةٍ وَشِدَّةٍ (أيسر التفاسير ١٧/٥)

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿مِنْ وَّرَآئِهٖ جَهَنَّمُ وَيُسْقٰى مِنْ مَّآءٍ صَدِيْدٍ○ يَّتَجَرَّعُهٗ وَلَا يَكَادُ يُسِيْغُهٗ وَيَاْتِيْهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَّمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ط وَمِنْ وَّرَآئِهٖ عَذَابٌ غَلِيْظٌ﴾

[ابراهيم:١٦، ١٧]

مِنْ مَّاءٍ صَدِيْدٍ: هُوَ مَا يَسِيْلُ مِنْ جَوْفِ أَهْلِ النَّارِ مُخْتَلِطًا بِالْقَيْحِ وَالدَّمِ (الجلالين ٥٢٧/١)

الأحاديث النبوية

﴿١٢٧﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ اَبُوْبَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! قَدْ شِبْتَ قَالَ: شَيَّبَتْنِيْ هُوْدٌ وَالْوَاقِعَةُ وَالْمُرْسَلَاتُ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُوْنَ وَاِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ. رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ومن سورة الواقعة، رقم:٣٢٩٧

﴿١٢٨﴾ عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْعَدَوِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، فَحَمِدَاللّٰهَ وَاَثْنٰى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: اَمَّا بَعْدُ، فَاِنَّ الدُّنْيَا قَدْ

آذَنَتْ بِصُرْمٍ، وَ وَلَّتْ حَذَّاءَ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا اِلَّا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْاِنَاءِ يَتَصَابُّهَا صَاحِبُهَا، وَاِنَّكُمْ مُنْتَقِلُوْنَ مِنْهَا اِلٰى دَارٍ لَازَوَالَ لَهَا، فَانْتَقِلُوا بِخَيْرِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ، فَاِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لَنَا اَنَّ الْحَجَرَ يُلْقٰى مِنْ شَفَةِ جَهَنَّمَ فَيَهْوِىْ فِيْهَا سَبْعِيْنَ عَامًا، لَا يُدْرِكُ لَهَا قَعْرًا ، وَوَاللهِ لَتُمْلَاَنَّ، اَفَعَجِبْتُمْ ؟ وَلَقَدْ ذُكِرَ لَنَا اَنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيْعِ الْجَنَّةِ مَسِيْرَةُ اَرْبَعِيْنَ سَنَةً، وَلَيَاْتِيَنَّ عَلَيْهَا يَوْمٌ وَهُوَ كَظِيْظٌ مِنَ الزِّحَامِ،وَلَقَدْ رَاَيْتُنِىْ سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ، مَالَنَا طَعَامٌ اِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ، حَتّٰى قَرِحَتْ اَشْدَاقُنَا فَالْتَقَطْتُ بُرْدَةً فَشَقَقْتُهَا بَيْنِىْ وَ بَيْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، فَاتَّزَرْتُ بِنِصْفِهَا، وَاتَّزَرَ سَعْدٌ بِنِصْفِهَا، فَمَا اَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنَّا اَحَدٌ اِلَّا اَصْبَحَ اَمِيْرًا عَلٰى مِصْرٍ مِنَ الْاَمْصَارِ، وَاِنِّىْ اَعُوْذُ بِاللهِ اَنْ اَكُوْنَ فِىْ نَفْسِىْ عَظِيْمًا وَعِنْدَ اللهِ صَغِيْرًا، وَاِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ قَطُّ اِلَّا تَنَاسَخَتْ،حَتّٰى تَكُوْنَ آخِرُ عَاقِبَتِهَا مُلْكًا، فَسَتَخْبُرُوْنَ وَتُجَرِّبُوْنَ الْاُمَرَاءَ بَعْدَنَا.

رواه مسلم، باب الدنيا سجن للمؤمن و جنة للكافر، رقم: ٧٤٣٥

بِصُرْمٍ: أَيْ بِانْقِطَاعٍ وَانْقِضَاءٍ (النهاية ٢٦/٣)

وَوَلَّتْ حَذَّاءَ: أَيْ وَلَّتْ خَفِيْفَةً سَرِيْعَةً (النهاية ٣٥٦/١)

صُبَابَةٌ: الْبَقِيَّةُ الْيَسِيْرَةُ مِنَ الشَّرَابِ تَبْقَى فِيْ أَسْفَلِ الْإِنَاءِ (مجمع بحار الأنوار ٢٨٦/٣)

قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا: أَيْ تَجَرَّحَتْ مِنْ أَكْلِ الْخَبَطِ أَيْ صَارَتْ فِيْهَا قُرُوْحٌ مِنْ خُشُوْنَةِ الْوَرَقِ وَحَرَارَتِهِ (النهاية ٣٦/٤)

وَاِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ قَطُّ اِلَّا تَنَاسَخَتْ: قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: "يَعْنِي أَنَّ زَمَنَ النُّبُوَّةِ يُقَامُ فِيْهَا بِالْحَقِّ وَيُزْهَدُ فِي الدُّنْيَا وَيُرْغَبُ فِي الْآخِرَةِ، ثُمَّ إِنَّهُ بَعْدَ انْقِرَاضِهَا وَانْقِرَاضِ خُلَفَائِهَا يَتَغَيَّرُ الْحَالُ وَيَنْعَكِسُ الْأَمْرُ، ثُمَّ لَايَزَالُ الْأَمْرُ يَتَنَاقَصُ حَتّٰى يَرْتَفِعَ مَاكَانَ فِي الصَّدْرِ الْأَوَّلِ، وَهٰذَا هُوَ الْمُعَبَّرُ بِالتَّنَاسُخِ" وَالْحَاصِلُ أَنَّ النَّاسَ بَعْدَ أَنْبِيَائِهِمْ وَخُلَفَائِهِمْ يَعُوْدُوْنَ إِلَى الْمُلْكِ،

فَسَتَخْبُرُوْنَ: أَيْ تُجَرِّبُوْنَ وَفَسَّرَهُ بَعْدُ ذٰلِكَ بِنَفْسِ هٰذِهِ الْكَلِمَةِ (تكملة فتح الملهم ٤٤٧/٦)

﴿١٢٩﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ كُلَّمَا كَانَ لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيْعِ فَيَقُوْلُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِيْنَ، وَأَتَاكُمْ مَاتُوْعَدُوْنَ غَدًامُؤَجَّلُوْنَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُوْنَ، اَللّٰهُمَّ! اغْفِرْ لِأَهْلِ بَقِيْعِ الْغَرْقَدِ.

رواه مسلم ،باب ما يقال عند دخول القبور ......،رقم :٢٢٥٥

غَدًا مُؤَجَّلُوْنَ: أَيْ أَتَاكُمْ مَايُؤَجِّلُوْنَهُ أَنْتُمْ (النهاية ٢٦/١)

﴿١٣٠﴾ عَنْ مُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُوْلُ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ : وَ اللهِ مَا الدُّنْيَا فِيْ الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ هٰذِهِ فِي الْيَمِّ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ بِمَ تَرْجِعُ؟ .

رواه مسلم، باب فناء الدنيا......،رقم:٧١٩٧

الْيَمِّ: الْبَحْرِ (النهاية ٣٠٠/٥)

﴿١٣١﴾ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنّٰى عَلَى اللهِ.

رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن،باب حديث الكيس من دان نفسه......،رقم: ٢٤٥٩

﴿١٣٢﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَاشِرَ عَشْرَةٍ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ! مَنْ أَكْيَسُ النَّاسِ، وَأَحْزَمُ النَّاسِ؟قَالَ: أَكْثَرُهُمْ ذِكْرًا لِلْمَوْتِ، وَأَكْثَرُهُمْ اِسْتِعْدَادًا لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُوْلِ الْمَوْتِ، أُولٰئِكَ هُمُ الْأَكْيَاسُ، ذَهَبُوْا بِشَرَفِ الدُّنْيَا وَكَرَامَةِ الْآخِرَةِ.

قُلْتُ رواه ابن ماجه با ختصار، رواه الطبراني في الصغير واسناده حسن،مجمع الزوائد ٥٥٦/١٠

﴿١٣٣﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَّ النَّبِيُّ ﷺ خَطًّامُرَبَّعًا، وَخَطَّ خَطًّا فِي الْوَسَطِ خَارِجًا مِنْهُ، وَخَطَّ خُطَطًا صِغَارًا إِلٰى هٰذَا الَّذِيْ فِي الْوَسَطِ مِنْ

جَانِبِهِ الَّذِىْ فِي الْوَسَطِ، فَقَالَ: هٰذَا الْإِنْسَانُ، وَهٰذَا اَجَلُهُ مُحِيْطٌ بِهٖ. اَوْ قَدْ اَحَاطَ بِهٖ. وَهٰذَا الَّذِىْ هُوَ خَارِجٌ اَمَلُهُ، وَهٰذِهِ الْخُطَطُ الصِّغَارُ الْاَعْرَاضُ، فَاِنْ اَخْطَاَهُ هٰذَا نَهَشَهُ هٰذَا، وَاِنْ اَخْطَاَهُ هٰذَا نَهَشَهُ هٰذَا. رواه البخارى،باب فى الامل وطوله،رقم: ٦٤١٧

وهذه صورته

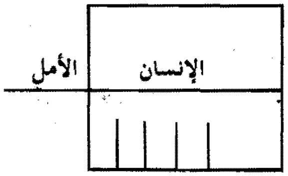

﴿١٣٤﴾ عَنْ مَحْمُوْدِ بْنِ لَبِيْدٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ: اثْنَتَانِ يَكْرَهُهُمَا ابْنُ آدَمَ الْمَوْتُ، وَالْمَوْتُ خَيْرٌ مِنَ الْفِتْنَةِ وَيَكْرَهُ قِلَّةَ الْمَالِ، وَقِلَّةُ الْمَالِ اَقَلُّ لِلْحِسَابِ. رواه احمد با سنادين ورجال احدهما رجال الصحيح، مجمع الزوائد ١٠/٤٥٣

وَالْمَوْتُ خَيْرٌ مِنَ الْفِتْنَةِ: اَلْفِتْنَةُ الَّتِى الْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْهَا هِىَ الْوُقُوْعُ فِى الشِّرْكِ اَوْ فِتْنَةٍ يَسْخُطُهَا الْإِنْسَانُ وَيَجْرِىْ عَلٰى لِسَانِهٖ مَالَا يَلِيْقُ وَفِى اعْتِقَادِهٖ مَالَا يَجُوْزُ (مرقاة ١٠/١٥)

﴿١٣٥﴾ عَنْ اَبِىْ سَلَمَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ لَقِىَ اللهَ يَشْهَدُ اَنْ لَآاِلٰهَ اِلَّااللهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللهِ وَآمَنَ بِالْبَعْثِ وَالْحِسَابِ دَخَلَ الْجَنَّةَ. ذكر الحافظ ابن كثير هذا الحديث يطوله فى البداية والنهاية ٥/٣٠٤

﴿١٣٦﴾ عَنْ اُمِّ الدَّرْدَاءِ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ لِاَبِى الدَّرْدَاءِ: اَلَا تَبْتَغِىْ لِاَضْيَافِكَ مَا يَبْتَغِى الرِّجَالُ لِاَضْيَافِهِمْ فَقَالَ: اِنِّىْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: اِنَّ اَمَامَكُمْ عَقَبَةً كَؤُوْدًا لَا يُجَاوِزُهَا الْمُثْقِلُوْنَ فَاُحِبُّ اَنْ اَتَخَفَّفَ لِتِلْكَ الْعَقَبَةِ.

رواه البيهقى فى شعب الايمان ٧/٣٠٩

كَؤُوْدًا: شَاقَّةً (مختار الصحاح)

﴿١٣٧﴾ عَنْ هَانِئٍ مَوْلٰى عُثْمَانَ رَحِمَهُ اللّٰهُ اَنَّهُ قَالَ: كَانَ عُثْمَانُ اِذَا وَقَفَ عَلٰى قَبْرٍ بَكٰى حَتّٰى يَبُلَّ لِحْيَتَهُ، فَقِيْلَ لَهُ تُذْكَرُ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَلا تَبْكِيْ وَتَبْكِيْ مِنْ هٰذَا؟ فَقَالَ: اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: اِنَّ الْقَبْرَ اَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الْاٰخِرَةِ فَاِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ اَيْسَرُ مِنْهُ، وَاِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ اَشَدُّ مِنْهُ قَالَ: وَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَارَاَيْتُ مَنْظَرًا قَطُّ اِلَّا وَالْقَبْرُ اَفْظَعُ مِنْهُ.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب،باب ما جاء في فظاعة القبر......،رقم:٢٣٠٨

﴿١٣٨﴾ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ اِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ: اِسْتَغْفِرُوْا لِاَخِيْكُمْ وَاسْاَلُوا لَهُ بِا لتَّثْبِيْتِ فَاِنَّهُ الْاٰنَ يُسْاَلُ.

رواه ابو داؤد، باب الإستغفار عندالقبر......،رقم: ٣٢٢١

﴿١٣٩﴾ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مُصَلَّاهُ فَرَآى نَاسًا كَاَنَّهُمْ يَكْتَشِرُوْنَ قَالَ: اَمَا اِنَّكُمْ لَوْ اَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ لَشَغَلَكُمْ عَمَّا اَرَى الْمَوْتُ فَاَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ الْمَوْتِ، فَاِنَّهُ لَمْ يَاْتِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمٌ اِلَّا تَكَلَّمَ فَيَقُوْلُ: اَنَا بَيْتُ الْغُرْبَةِ،وَاَنَا بَيْتُ الْوَحْدَةِ وَاَنَا بَيْتُ التُّرَابِ وَاَنَا بَيْتُ الدُّوْدِ،فَاِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ: مَرْحَبًا وَاَهْلاً، اَمَا اِنْ كُنْتَ لَاَحَبَّ مَنْ يَمْشِيْ عَلٰى ظَهْرِيْ اِلَيَّ فَاِذْ وُلِّيْتُكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ اِلَيَّ فَسَتَرَى صَنِيْعِيْ بِكَ،قَالَ: فَيَتَّسِعُ لَهُ مَدَّ بَصَرِهِ وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ اِلَى الْجَنَّةِ، وَاِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْفَاجِرُاَوِالْكَافِرُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ لَا مَرْحَبًا وَلَا اَهْلاً اَمَا اِنْ كُنْتَ لَاَبْغَضَ مَنْ يَمْشِيْ عَلٰى ظَهْرِيْ اِلَيَّ فَاِذْ وُلِّيْتُكَ الْيَوْمَ وَ صِرْتَ اِلَيَّ فَسَتَرَى صَنِيْعِيْ بِكَ، قَالَ: فَيَلْتَئِمُ عَلَيْهِ حَتّٰى يَلْتَقِيَ عَلَيْهِ وَتَخْتَلِفَ اَضْلَاعُهُ، قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ بِاَصَابِعِهِ فَاَدْخَلَ بَعْضَهَا فِيْ جَوْفِ بَعْضٍ قَالَ: وَيُقَيِّضُ اللّٰهُ لَهُ سَبْعِيْنَ تِنِّيْنًا لَوْ اَنَّ وَاحِدًا مِنْهَا نَفَخَ فِي الْاَرْضِ مَا اَنْبَتَتْ شَيْئًا مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا، فَيَنْهَشْنَهُ وَيَخْدِشْنَهُ

حَتّٰى يُفْضٰى بِهٖ اِلَى الْحِسَابِ، قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:اِنَّمَا الْقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ،اَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النَّارِ.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب، باب حديث اكثروا ذكر هاذم اللذات،رقم: ٢٤٦٠

يَكْتَشِرُوْنَ: الْكَشْرُ ظُهُوْرُ الْاَسْنَانِ (النهاية ٤/١٧٦)

تِنِّيْنًا: نَوْعٌ مِنَ الْحَيَّاتِ كَثِيْرُ السُّمِّ، كَبِيْرُ الْجُثَّةِ، وَالنَّهْسِ وَاللَّدْغِ (النهاية ١/١٩٩)

﴿١٤٠﴾ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ فِيْ جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْاَنْصَارِ فَانْتَهَيْنَا اِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدْ فَجَلَسَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ وَجَلَسْنَا حَوْلَهٗ كَاَنَّمَا عَلٰى رُؤُوْسِنَا الطَّيْرُ وَفِيْ يَدِهٖ عُوْدٌ يَنْكُتُ بِهٖ فِي الْاَرْضِ، فَرَفَعَ رَاْسَهٗ فَقَالَ: اِسْتَعِيْذُوا بِاللّٰهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ مَرَّتَيْنِ اَوْثَلَاثًا قَالَ: وَيَاْتِيْهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهٖ فَيَقُوْلَانِ لَهٗ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُوْلُ: رَبِّيَ اللّٰهُ، فَيَقُوْلَانِ لَهٗ: مَادِيْنُكَ؟ فَيَقُوْلُ: دِيْنِيَ الْاِسْلَامُ، فَيَقُوْلَانِ لَهٗ: مَاهٰذَا الرَّجُلُ الَّذِيْ بُعِثَ فِيْكُمْ؟ قَالَ فَيَقُوْلُ: هُوَرَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ، فَيَقُوْلَانِ: وَمَا يُدْرِيْكَ؟ فَيَقُوْلُ: قَرَاْتُ كِتَابَ اللّٰهِ فَآمَنْتُ بِهٖ وَصَدَّقْتُ قَالَ: فَيُنَادِيْ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ اَنْ قَدْصَدَقَ عَبْدِيْ فَافْرِشُوْهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَاَلْبِسُوْهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَافْتَحُوْا لَهٗ بَاباً اِلَى الْجَنَّةِ قَالَ: فَيَاْتِيْهِ مِنْ رَوْحِهَا وَطِيْبِهَا قَالَ وَيُفْتَحُ لَهٗ فِيْهَا مَدَّ بَصَرِهٖ قَالَ: وَاِنَّ الْكَافِرَ، فَذَكَرَ مَوْتَهٗ قَالَ: وَتُعَادُ رُوْحُهٗ فِيْ جَسَدِهٖ وَيَاْتِيْهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهٖ فَيَقُوْلَانِ لَهٗ:مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُوْلُ: هَاهْ هَاهْ لَا اَدْرِيْ، فَيَقُوْلَانِ لَهٗ: مَادِيْنُكَ؟ فَيَقُوْلُ: هَاهْ هَاهْ لَا اَدْرِيْ،فَيَقُوْلَانِ لَهٗ: مَا هٰذَا الرَّجُلُ الَّذِيْ بُعِثَ فِيْكُمْ؟ فَيَقُوْلُ: هَاهْ هَاهْ لَا اَدْرِيْ، فَيُنَادِيْ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ اَنْ كَذَبَ فَافْرِشُوْهُ مِنَ النَّارِ وَاَلْبِسُوْهُ مِنَ النَّارِ وَافْتَحُوا لَهٗ بَابًا اِلَى النَّارِ قَالَ: فَيَاْتِيْهِ مِنْ حَرِّهَا وَسَمُوْمِهَا قَالَ: وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهٗ حَتّٰى تَخْتَلِفَ فِيْهِ اَضْلَاعُهٗ.

رواه ابو داؤد،باب المسألة في القبر......،رقم: ٤٧٥٣

﴿١٤١﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رِضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِنَّ الْعَبْدَ اِذَا وُضِعَ فِيْ قَبْرِهٖ وَتَوَلّٰى عَنْهُ اَصْحَابُهُ، وَاِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ، اَتَاهُ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهٖ فَيَقُوْلَانِ: مَا كُنْتَ تَقُوْلُ فِي هٰذَا الرَّجُلِ لِمُحَمَّدٍ ﷺ؟ فَاَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُوْلُ: اَشْهَدُ اَنَّهُ عَبْدُ اللّٰهِ وَرَسُوْلُهُ، فَيُقَالُ لَهُ: اُنْظُرْ اِلٰى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ قَدْ اَبْدَلَكَ اللّٰهُ بِهٖ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ، فَيَرَاهُمَا جَمِيْعًا وَاَمَّا الْمُنَافِقُ وَالْكَافِرُ فَيُقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُوْلُ فِيْ هٰذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُوْلُ: لَا اَدْرِيْ، كُنْتُ اَقُوْلُ مَا يَقُوْلُهُ النَّاسُ، فَيُقَالُ: لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ، وَيُضْرَبُ بِمَطَارِقَ مِنْ حَدِيْدٍ ضَرْبَةً فَيَصِيْحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيْهِ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ. رواه البخاری، باب ماجاء في عذاب القبر،رقم:١٣٧٤

﴿١٤٢﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: لَا تَقُوْمُ السَّاعَةُ حَتّٰى لَا يُقَالَ فِي الْاَرْضِ: اَللّٰهُ اللّٰهُ وَفِيْ رِوَايَةٍ لَا تَقُوْمُ السَّاعَةُ عَلٰى اَحَدٍ يَقُوْلُ: اَللّٰهُ اللّٰهُ

رواه مسلم،باب ذهاب الإيمان آخر الزمان،رقم:٣٧٥،٣٧٦

﴿١٤٣﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَا تَقُوْمُ السَّاعَةُ اِلَّا عَلٰى شِرَارِ النَّاسِ. رواه مسلم، باب قرب الساعة،رقم:٧٤٠٢

﴿١٤٤﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِيْ اُمَّتِيْ فَيَمْكُثُ اَرْبَعِيْنَ: لَااَدْرِيْ اَرْبَعِيْنَ يَوْمًا،اَوْاَرْبَعِيْنَ شَهْرًا، اَوْاَرْبَعِيْنَ عَامًا، فَيَبْعَثُ اللّٰهُ عِيْسَى بْنَ مَرْيَمَ كَاَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُوْدٍ، فَيَطْلُبُهُ فَيُهْلِكُهُ ثُمَّ يَمْكُثُ النَّاسُ سَبْعَ سِنِيْنَ، لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللّٰهُ رِيْحًا بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشَّامِ، فَلَا يَبْقَى عَلٰى وَجْهِ الْاَرْضِ اَحَدٌ فِيْ قَلْبِهٖ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ اَوْ اِيْمَانٍ اِلَّا قَبَضَتْهُ، حَتّٰى لَوْ اَنَّ اَحَدَكُمْ دَخَلَ فِيْ كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْهُ عَلَيْهِ، حَتّٰى تَقْبِضَهُ قَالَ: فَيَبْقٰى شِرَارُ النَّاسِ فِيْ خِفَّةِ الطَّيْرِ وَاَحْلَامِ السِّبَاعِ لَا يَعْرِفُوْنَ مَعْرُوْفًا وَلَا يُنْكِرُوْنَ مُنْكَرًا، فَيَتَمَثَّلُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ فَيَقُوْلُ: اَلَا تَسْتَجِيْبُوْنَ؟

فَيَقُوْلُوْنَ: فَمَا تَأمُرُنَا؟ فَيَامُرُهُمْ بِعِبَادَةِ الْاَوْثَانِ،وَهُمْ فِيْ ذٰلِكَ دَارٌّ رِزْقُهُمْ، حَسَنٌ عَيْشُهُمْ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّوْرِ، فَلا يَسْمَعُهُ اَحَدٌ اِلَّا اَصْغٰى لِيْتًا وَرَفَعَ لِيْتًا، قَالَ: وَاَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوْطُ حَوْضَ اِبِلِهٖ قَالَ: فَيَصْعَقُ،وَيَصْعَقُ النَّاسُ،ثُمَّ يُرْسِلُ اللّٰهُ مَطَرًا كَاَنَّهُ الطَّلُّ فَتَنْبُتُ مِنْهُ اَجْسَادُ النَّاسِ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيْهِ اُخْرٰى فَاِذَا هُمْ قِيَامٌ يَّنْظُرُوْنَ، ثُمَّ يُقَالُ: يٰأَيُّهَا النَّاسُ! هَلُمُّوا اِلٰى رَبِّكُمْ، وَقِفُوهُمْ اِنَّهُمْ مَسْئُوْلُوْنَ، ثُمَّ يُقَالُ: اَخْرِجُوا بَعْثَ النَّارِ، فَيُقَالُ: مِنْ كَمْ؟ فَيُقَالُ: مِنْ كُلِّ اَلْفٍ، تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَّتِسْعِيْنَ قَالَ: فَذٰلِكَ يَوْمَ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيْبًا، وَذٰلِكَ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ. رواه مسلم،باب فى خروج الدجال......برقم: ٧٣٨١

وَفِيْ رِوَايَةٍ: فَشَقَّ ذٰلِكَ عَلَى النَّاسِ حَتّٰى تَغَيَّرَتْ وُجُوْهُهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مِنْ يَأْجُوْجَ وَمَا جُوْجَ تِسْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَ تِسْعِيْنَ وَمِنْكُمْ وَاحِدٌ

(الحديث)رواه البخارى، باب قوله: وترى الناس سكارى،رقم:٤٧٤١

فَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ فِيْ خِفَّةِ الطَّيْرِ وَأَحْلَامِ السِّبَاعِ: قَالَ الْعُلَمَاءُ مَعْنَاهُ يَكُوْنُوْنَ فِيْ سُرْعَتِهِمْ إِلَى الشُّرُوْرِ وَقَضَاءِ الشَّهَوَاتِ وَالْفَسَادِ كَطَيْرَانِ الطَّيْرِ، وَفِي الْعُدْوَانِ وَظُلْمِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا فِيْ أَخْلَاقِ السِّبَاعِ الْعَادِيَةِ (شرح مسلم للنووى ٧٦/١٨)

أَصْغٰى لِيْتًا وَرَفَعَ لِيْتًا: اللِّيْتُ هُوَ صَفْحَةُ الْعُنُقِ أَيْ جَانِبُهُ، أَيْ يَصْعَقُ السَّامِعُ خَوْفًا وَدَهْشَةً فَيَسْقُطُ قُوَاهُ فَيَمِيْلُ لِيْتًا وَيَرْفَعُ لِيْتًا، وَكَذَا شَأْنُ مَنْ يُصِيْبُهُ صَيْحَةٌ فَيَشُقُّ قَلْبُهُ فَأَوَّلُ مَايَظْهَرُ مِنْهُ سُقُوْطُ رَأْسِهِ إِلَى أَحَدِ الشِّقَّيْنِ، فَأَسْنَدَ الإِصْغَاءُ إِلَيْهِ إِسْنَادَ الْفِعْلِ الإِخْتِيَارِيِّ (مجمع بحار الأنوار ٥٣٨/٤)

﴿١٤٥﴾ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: كَيْفَ اَنْعَمُ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ وَاسْتَمَعَ الْاُذُنَ مَتٰى يُؤْمَرُ بِالنَّفْخِ فَيَنْفُخُ فَكَاَنَّ ذٰلِكَ ثَقُلَ عَلٰى اَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُمْ: قُوْلُوْا: حَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ عَلَى اللّٰهِ تَوَكَّلْنَا. رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن، باب ماجاء فى شان الصور،رقم: ٢٤٣١

﴿١٤٦﴾ عَنِ الْمِقْدَادِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: تُدْنَى الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ، حَتّٰى تَكُوْنَ مِنْهُ كَمِقْدَارِ مِيْلٍ فَيَكُوْنُ النَّاسُ عَلٰى قَدْرِ اَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَّكُوْنُ اِلٰى كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَّكُوْنُ اِلٰى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَّكُوْنُ اِلٰى حَقْوَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُّلْجِمُهُ الْعَرَقُ اِلْجَامًا قَالَ: وَاَشَارَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ بِيَدِهٖ اِلٰى فِيْهِ. رواه مسلم، باب في صفة يوم القيامة، رقم: ٧٢٠٦

﴿١٤٧﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلاَ ثَةَ اَصْنَافٍ: صِنْفًا مُشَاةً وَصِنْفًا رُكْبَانًا وَصِنْفًا عَلٰى وُجُوْهِهِمْ قِيْلَ: يَا رَسُوْلَ اللهِ! وَكَيْفَ يَمْشُوْنَ عَلٰى وُجُوْهِهِمْ؟ قَالَ: اِنَّ الَّذِيْ اَمْشَاهُمْ عَلٰى اَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ عَلٰى اَنْ يُمْشِيَهُمْ عَلٰى وُجُوْهِهِمْ، اَمَا اِنَّهُمْ يَتَّقُوْنَ بِوُجُوْهِهِمْ كُلَّ حَدَبٍ وَشَوْكَةٍ. رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن، باب ومن سورة بني اسرآئيل، رقم: ٣١٤٢

حَدَبٌ: غَلْظُ الْأَرْضِ وَمُرْتَفِعُهَا (النهاية ١/٣٤٩)

﴿١٤٨﴾ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَا مِنْكُمْ مِنْ اَحَدٍ اِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ، فَيَنْظُرُ اَيْمَنَ مِنْهُ فَلاَ يَرَى اِلَّا مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلِهٖ، وَيَنْظُرُ اَشْاَمَ مِنْهُ فَلاَ يَرَى اِلَّا مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلاَ يَرَى اِلَّا النَّارَ تِلْقَاءَ وَجْهِهٖ، فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ. رواه البخاري، باب كلام الرب تعالى......، رقم: ٧٥١٢

﴿١٤٩﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُوْلُ فِيْ بَعْضِ صَلَاتِهٖ: اَللّٰهُمَّ حَاسِبْنِيْ حِسَابًا يَّسِيْرًا فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ! مَا الْحِسَابُ الْيَسِيْرُ؟ قَالَ: اَنْ يُنْظَرَ فِيْ كِتَابِهٖ فَيُتَجَاوَزَ عَنْهُ اِنَّهُ مَنْ نُوْقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَئِذٍ يَاعَائِشَةُ هَلَكَ. (الحديث) رواه احمد ٦/٤٨

﴿١٥٠﴾ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّهُ اَتَى رَسُوْلَ اللهِ ﷺ فَقَالَ:

اَخْبِرْنِيْ مَنْ يَّقْوَى عَلَى الْقِيَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِىْ قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ ﴿يَوْمَ يَقُوْمُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعٰلَمِيْنَ﴾ فَقَالَ: يُخَفَّفُ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَتّٰى يَكُوْنَ عَلَيْهِ كَالصَّلٰوةِ الْمَكْتُوْبَةِ.

رواه البيهقى فى كتاب البعث والنشور،مشكوة المصابيح،رقم:٥٥٦٣

﴿١٥١﴾ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْاَشْجَعِيِّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَتَانِي آتٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّى فَخَيَّرَنِي بَيْنَ اَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ اُمَّتِى الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ،فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ وَهِيَ لِمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا.

رواه الترمذي، باب منه حديث تخيير النبى ﷺ،......رقم: ٢٤٤١

﴿١٥٢﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: شَفَاعَتِي لِاَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ اُمَّتِي.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب،باب منه حديث شفاعتى......،رقم:٢٤٣٥

﴿١٥٣﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ، فَيَاْتُوْنَ آدَمَ فَيَقُوْلُوْنَ : اِشْفَعْ لَنَا اِلٰى رَبِّكَ،فَيَقُوْلُ: لَسْتُ لَهَا، وَلٰكِنْ عَلَيْكُمْ بِاِبْرَاهِيْمَ فَاِنَّهُ خَلِيْلُ الرَّحْمٰنِ، فَيَاْتُوْنَ اِبْرَاهِيْمَ فَيَقُوْلُ: لَسْتُ لَهَا، وَلٰكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوْسٰى فَاِنَّهُ كَلِيْمُ اللهِ، فَيَاْتُوْنَ مُوْسٰى فَيَقُوْلُ: لَسْتُ لَهَا،وَلٰكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيْسٰى فَاِنَّهُ رُوْحُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ، فَيَاْتُوْنَ عِيْسٰى فَيَقُوْلُ: لَسْتُ لَهَا، وَلٰكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ ﷺ فَيَاتُوْنِي فَاَقُوْلُ: اَنَا لَهَا، فَاَسْتَاْذِنُ عَلٰى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي وَيُلْهِمُنِي مَحَامِدَ اَحْمَدُهُ بِهَا لَا تَحْضُرُنِي الْآنَ، فَاَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ،وَاَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا،فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ! اِرْفَعْ رَاْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَاَقُوْلُ: يَارَبِّ! اُمَّتِي اُمَّتِي، فَيُقَالُ: اِنْطَلِقْ فَاَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيْرَةٍ مِنْ اِيْمَان، فَاَنْطَلِقُ فَاَفْعَلُ ثُمَّ اَعُوْدُ فَاَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، ثُمَّ اَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ: يَامُحَمَّدُ! اِرْفَعْ رَاْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَاَقُوْلُ: يَارَبِّ ! اُمَّتِي اُمَّتِي، فَيُقَالُ:

اِنْطَلِقْ فَاَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ اَوْ خَرْدَلَةٍ مِنْ اِيْمَانٍ، فَانْطَلِقُ فَافْعَلُ ثُمَّ اَعُوْدُ فَاَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، ثُمَّ اَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ! اِرْفَعْ رَاْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَاَقُوْلُ: يَا رَبِّ اُمَّتِي اُمَّتِي، فَيَقُوْلُ: اِنْطَلِقْ فَاَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ اَدْنٰى اَدْنٰى اَدْنٰى مِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ اِيْمَانٍ فَاَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ مِنَ النَّارِ مِنَ النَّارِ،فَانْطَلِقُ فَافْعَلُ،ثُمَّ اَعُوْدُ الرَّابِعَةَ فَاَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ،ثُمَّ اَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ! اِرْفَعْ رَاْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَه، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَاَقُوْلُ: يَارَبِّ! اِئْذَنْ لِي فِيْمَنْ قَالَ: لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللهُ، فَيَقُوْلُ: وَعِزَّتِيْ وَجَلَالِيْ وَكِبْرِيَائِيْ وَعَظَمَتِيْ لَاُخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ: لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللهُ.

رواه البخاري،باب كلام الرب تعالى...... ،رقم: ۷۵۱۰

(وَفِيْ حَدِيْثٍ طَوِيْلٍ) عَنْ اَبِي سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَيَقُوْلُ اللهُ تَعَالٰى: شَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ وَشَفَعَ النَّبِيُّوْنَ وَشَفَعَ الْمُؤْمِنُوْنَ، وَلَمْ يَبْقَ اِلَّا اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ،فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ مِنْهَا قَوْمًا لَمْ يَعْمَلُوا خَيْرًا قَطُّ، قَدْ عَادُوا حُمَمًا فَيُلْقِيْهِمْ فِي نَهَرٍ فِي اَفْوَاهِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ نَهَرُ الْحَيَاةِ، فَيَخْرُجُوْنَ كَمَا تَخْرُجُ الْحَبَّةُ فِيْ حَمِيْلِ السَّيْلِ قَالَ: فَيَخْرُجُوْنَ كَاللُّؤْلُؤِ فِيْ رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِمُ،يَعْرِفُهُمْ اَهْلُ الْجَنَّةِ، هٰؤُلَآءِ عُتَقَاءُ اللهِ الَّذِيْنَ اَدْخَلَهُمُ اللهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوْهُ وَلَا خَيْرٍقَدَّمُوْهُ، ثُمَّ يَقُوْلُ: اُدْخُلُوا الْجَنَّةَ فَمَا رَاَيْتُمُوْهُ فَهُوَلَكُمْ، فَيَقُوْلُوْنَ: رَبَّنَااَعْطَيْتَنَا مَالَمْ تُعْطِ اَحَدًا مِنَ الْعَالَمِيْنَ، فَيَقُوْلُ: لَكُمْ عِنْدِيْ اَفْضَلُ مِنْ هٰذَا، فَيَقُوْلُوْنَ: يَارَبَّنَا! اَىُّ شَيْءٍ اَفْضَلُ مِنْ هٰذَا؟ فَيَقُوْلُ: رِضَائِيْ فَلَا اَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ اَبَدًا.

رواه مسلم، باب معرفة طريق الرؤية،رقم:٤٥٤

حُمَمًا: فَحْمًا (النهاية ١/٤٤٤)

حَمِيْلُ السَّيْلِ: اَلْحَمِيْلُ بِمَعْنَى الْمَحْمُوْلِ وَهُوَ الْغُثَاءُ الَّذِيْ يَحْتَمِلُهُ السَّيْلُ

(شرح مسلم للنووى ٣٧/٣)

فِی رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِمُ: الْمُرَادُ بِالْخَاتِمِ هُنَا أَشْيَاءُ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ غَيْرِ ذٰلِكَ تُعَلَّقُ فِی أَعْنَاقِهِمْ عَلَامَةً يُعْرَفُوْنَ بِهَا (شرح مسلم للنووی ٣/٣٣)

﴿١٥٤﴾ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ: يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَيَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ يُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّيْنَ.

رواه البخاری، باب صفة الجنة والنار، رقم:٦٥٦٦

﴿١٥٥﴾ عَنْ اَبِیْ سَعِيْدٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: اِنَّ مِنْ اُمَّتِیْ مَنْ يَّشْفَعُ لِلْفِئَامِ مِنَ النَّاسِ، مِنْهُمْ مَنْ يَّشْفَعُ لِلْقَبِيْلَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَّشْفَعُ لِلْعُصْبَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَّشْفَعُ لِلرَّجُلِ حَتّٰى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن، باب منه دخول سبعين الفا......،رقم: ٢٤٤٠

لِلْفِئَامِ: أَیْ لِلْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ

﴿١٥٦﴾ عَنْ حُذَيْفَةَ وَاَبِی هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا (فِیْ حَدِيْثٍ طَوِيْلٍ)قَالَا: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: وَتُرْسَلُ الْاَمَانَةُ وَالرَّحِمُ فَتَقُوْمَانِ جَنْبَتَیِ الصِّرَاطِ يَمِيْنًا وَشِمَالًا، فَيَمُرُّ اَوَّلُكُمْ كَالْبَرْقِ قَالَ قُلْتُ: بِاَبِی اَنْتَ وَاُمِّیْ اَیُّ شَیْءٍ كَمَرِّ الْبَرْقِ؟ قَالَ: اَلَمْ تَرَوا اِلَی الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّوَيَرْجِعُ فِی طَرْفَةِ عَيْنٍ؟ ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيْحِ، ثُمَّ كَمَرِّ الطَّيْرِ وَشَدِّ الرِّجَالِ، تَجْرِیْ بِهِمْ اَعْمَالُهُمْ، وَنَبِيُّكُمْ قَائِمٌ عَلَی الصِّرَاطِ يَقُوْلُ: رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ، حَتّٰی تَعْجزَ اَعْمَالُ الْعِبَادِ، حَتّٰی يَجِیءَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيْعُ السَّيْرَ اِلَّا زَحْفًا قَالَ: وَفِیْ حَافَّتَیِ الصِّرَاطِ كَلَالِيْبُ مُعَلَّقَةٌ مَاْمُوْرَةٌ تَاْخُذُ مَنْ اُمِرَتْ بِهٖ فَمَخْدُوْشٌ نَاجٍ وَمَكْدُوْسٌ فِی النَّارِ وَالَّذِیْ نَفْسُ اَبِیْ هُرَيْرَةَ بِيَدِهٖ! اِنَّ قَعْرَ جَهَنَّمَ لَسَبْعِيْنَ خَرِيْفًا.

رواه مسلم،باب ادنی اهل الجنة منزلة فيها،رقم:٤٨٢

كَلَالِيْبُ: وَاحِدُهَا كَلُّوْبٌ، وَهِیَ حَدِيْدَةٌ مُعْوَجَّةُ الرَّأْسِ (النهاية ٤/١٩٥)

فَمَخْدُوْشٌ نَاجٍ: أَیْ تَأْخُذُهُ الْكَلَالِيْبُ مِنْ لَحْمِهٖ وَتَسْفَعُهُ النَّارُ ثُمَّ يَنْجُوْ (النهاية ٢/١٤)

مَكْدُوْسٌ فِي النّارِ: مَدْفُوْعٌ فِي النَّارِ (النهاية ١٥٥/٤)

﴿١٥٧﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: بَيْنَمَا اَنَا اَسِيْرُ فِي الْجَنَّةِ اِذَا اَنَابِنَهَرٍ حَافَّتَاهُ قِبَابُ الدُّرِّالْمُجَوَّفِ،قُلْتُ: مَا هٰذَا يَا جِبْرِيْلُ؟ قَالَ: هٰذَا الْكَوْثَرُ الَّذِيْ اَعْطَاكَ رَبُّكَ، فَإِذَا طِيْنُهُ مِسْكٌ اَذْفَرُ. رواه البخاري،باب في الحوض،رقم:٦٥٨١

قِبَابُ: جَمْعُ قُبَّةٍ (المعجم الوسيط)

أَذْفَرُ: طَيِّبُ الرِّيْحِ (النهاية ١٦١/٢)

﴿١٥٨﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: حَوْضِيْ مَسِيْرَةُ شَهْرٍ، وَزَوَايَاهُ سَوَاءٌ، وَمَاؤُهُ اَبْيَضُ مِنَ الْوَرِقِ، وَرِيْحُهُ اَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَكِيْزَانُهُ كَنُجُوْمِ السَّمَاءِ، فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلا يَظْمَأُ بَعْدَهُ اَبَدًا. رواه مسلم ،باب اثبات حوض نبينا ......رقم: ٥٩٧١

زَوَايَاهُ سَوَاءٌ: أَيْ طُوْلُهُ كَعَرْضِهِ (شرح مسلم للنووی ٥٥/١٥)

كِيْزَانُهُ كَنُجُوْمِ السَّماءِ: التَّشْبِيْهُ فِيْ الْكَثْرَةِ وَالْإِشْرَاقِ، وَالْكِيْزَانُ: جَمْعُ كُوْزٍ وَهُوَ مَالَهُ عُرْوَةٌ مِنْ أَوَانِي الشُّرْبِ (مجمع بحار الأنوار ٤٥٣/٤)

﴿١٥٩﴾ عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوْضًا وَاِنَّهُمْ يَتَبَاهَوْنَ اَيُّهُمْ اَكْثَرُ وَارِدَةً وَاِنِّيْ اَرْجُوْاَنْ اَكُوْنَ اَكْثَرَهُمْ وَارِدَةً.

رواه الترمذي وقال: هذاحديث حسن غريب،باب ماجاء في صفة الحوض،رقم: ٢٤٤٣

﴿١٦٠﴾ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ شَهِدَ اَنْ لَآ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لا شَرِيْكَ لَهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ وَاَنَّ عِيْسٰى عَبْدُ اللّٰهِ وَرَسُوْلُهُ وَكَلِمَتُهُ اَلْقَاهَا اِلٰى مَرْيَمَ وَرُوْحٌ مِّنْهُ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُحَقٌّ، اَدْخَلَهُ اللّٰهُ الْجَنَّةَ عَلٰى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ. زَادَ جُنَادَةُ:مِنْ اَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ اَيِّهَا شَاءَ.

رواه البخاري،باب قوله تعالى يأهل الكتاب ....رقم: ٣٤٣٥

﴿١٦١﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: قَالَ اللّٰهُ: اَعْدَدْتُ لِعِبَادِیَ الصَّالِحِيْنَ مَالَا عَيْنٌ رَاَتْ،وَلَا اُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلٰى قَلْبِ بَشَرٍ،فَاقْرَءُ وا اِنْ شِئْتُمْ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ اُخْفِیَ لَهُمْ مِّنْ قُرَّةِ اَعْيُنٍ﴾

رواه البخاری،باب ماجاء فی صفة الجنة ...... ،رقم:٣٢٤٤

﴿١٦٢﴾ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِیِّ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ:قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَوْضِعُ سَوْطٍ فِی الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيْهَا.

رواه البخاری،باب ماجاء فی صفة الجنة ......،رقم: ٣٢٥٠

﴿١٦٣﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: وَلَقَابُ قَوْسِ اَحَدِكُمْ اَوْ مَوْضِعُ قَدَمٍ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَافِيْهَا، وَلَوْ اَنَّ امْرَاَةً مِنْ نِسَاءِ اَهْلِ الْجَنَّةِ اِطَّلَعَتْ اِلَى الْاَ رْضِ لَاَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا، وَلَمَلَاَتْ مَابَيْنَهُمَا رِيْحًا، وَلَنَصِيْفُهَا يَعْنِی الْخِمَارَ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيْهَا.

رواه البخاری،باب صفة الجنة و النار،رقم:٦٥٦٨

﴿١٦٤﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِیَّ ﷺ قَالَ: اِنَّ فِی الْجَنَّةِ شَجَرَةً، يَسِيْرُ الرَّاكِبُ فِیْ ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ،لَايَقْطَعُهَا، وَاقْرَءُ وْا اِنْ شِئْتُمْ ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُوْدٍ﴾.

رواه البخاری، باب قوله وظل ممدود،رقم:٤٨٨١

﴿١٦٥﴾ عَنْ جَابِرٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِیَّ ﷺ يَقُوْلُ: اِنَّ اَهْلَ الْجَنَّةِ يَاْكُلُوْنَ فِيْهَا وَيَشْرَبُوْنَ، وَلَا يَتْفِلُوْنَ وَلَا يَبُوْلُوْنَ، وَلَا يَتَغَوَّطُوْنَ وَلَا يَمْتَخِطُوْنَ قَالُوا: فَمَا بَالُ الطَّعَامِ؟ قَالَ: جُشَاءٌ وَرَشْحٌ كَرَشْحِ الْمِسْكِ، يُلْهَمُونَ التَّسْبِيْحَ وَالتَّحْمِيْدَ، كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفَسَ.

رواه مسلم، باب فی صفات الجنة واهلها،رقم:٧١٥٢

﴿١٦٦﴾ عَنْ اَبِیْ سَعِيْدٍ الْخُدْرِیِّ وَاَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ: يُنَادِیْ مُنَادٍ: اِنَّ لَكُمْ اَنْ تَصِحُّوا فَلَا تَسْقَمُوا اَبَدًا، وَاِنَّ لَكُمْ اَنْ تَحْيَوا فَلَا

تَمُوْتُوْا اَبَدًا، وَاِنَّ لَكُمْ اَنْ تَشِبُّوا فَلا تَهْرَمُوْا اَبَدًا، وَاِنَّ لَكُمْ اَنْ تَنْعَمُوا فَلاَ تَبْاَسُوْا اَبَدًا فَذٰلِكَ قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَنُوْدُوْٓا اَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ اُوْرِثْتُمُوْهَا بِمَا كُنْتُم تَعْمَلُوْنَ﴾ رواه مسلم، باب فى دوام نعيم اهل الجنة ......، رقم: ٧١٥٧

﴿١٦٧﴾ عَنْ صُهَيْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اِذَا دَخَلَ اَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، قَالَ يَقُوْلُ اللهُ تَعَالٰى: تُرِيْدُوْنَ شَيْئًا اَزِيْدُكُمْ؟ فَيَقُوْلُوْنَ: اَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوْهَنَا؟ اَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَتُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ، فَمَا اُعْطُوا شَيْئًا اَحَبَّ اِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ اِلٰى رَبِّهِمْ عَزَّوَجَلَّ. رواه مسلم، باب اثبات رؤية المؤمنين فى الآخرة ......،رقم:٤٤٩

﴿١٦٨﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُوْلُ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: لَا تَغْبِطُوا فَاجِرًا بِنِعْمَةٍ، اِنَّكَ لَا تَدْرِىْ مَا هُوَ لَاقٍ بَعْدَ مَوْتِهٖ، اِنَّ لَهُ عِنْدَ اللهِ قَاتِلاً لاَ يَمُوْتُ.

رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ١٠/٦٤٣

الْقَاتِلُ: النَّارُ (شرح السنة ١٤/٢٩٥)

﴿١٦٩﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: نَارُكُمْ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِيْنَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ قِيْلَ:يَارَسُوْلَ اللهِ! اِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً، قَالَ:فُضِّلَتْ عَلَيْهِنَّ بِتِسْعَةٍ وَسِتِّيْنَ جُزْءًا كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا. رواه البخارى، باب صفة النار وانها مخلوقة، رقم: ٣٢٦٥

﴿١٧٠﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: يُؤْتٰى بِاَنْعَمِ اَهْلِ الدُّنْيَا، مِنْ اَهْلِ النَّارِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُصْبَغُ فِى النَّارِ صَبْغَةً: ثُمَّ يُقَالُ : يَا ابْنَ آدَمَ!هَلْ رَاَيْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّبِكَ نَعِيْمٌ قَطُّ؟ فَيَقُوْلُ: لَا،وَاللهِ يَا رَبِّ! وَيُؤْتٰى بِاَشَدِّ النَّاسِ بُؤْسًا فِى الدُّنْيَامِنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيُصْبَغُ صَبْغَةً فِى الْجَنَّةِ، فَيُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ!هَلْ رَاَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّبِكَ شِدَّةٌ قَطُّ؟ فَيَقُوْلُ: لَا، وَاللهِ يَارَبِّ! مَامَرَّ بِىْ بُؤْسٌ قَطُّ، وَلَا رَاَيْتُ شِدَّةً قَطُّ. رواه مسلم، باب صبغ انعم اهل الدنيا فى النار،رقم:٧٠٨٨

﴿١٧١﴾ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ نَبِيَّ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مِنْهُمْ مَنْ تَاْخُذُهُ النَّارُ اِلٰى كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَاْخُذُهُ النَّارُ اِلٰى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَاْخُذُهُ النَّارُ اِلٰى حُجْزَتِهٖ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَاْخُذُهُ النَّارُ اِلٰى تَرْقُوَتِهٖ. رواه مسلم، باب جهنم، رقم: ٧١٧٠

التَّرْقُوَةُ: الْعَظْمُ الْمُشْرِفُ فِيْ أَعْلَى الصَّدْرِ (غريب الحديث للجوزى ١/٦٠١)

﴿١٧٢﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَرَاَ هٰذِهِ الْآيَةَ ﴿اتَّقُوا اللّٰهَ حَقَّ تُقٰتِهٖ وَلَا تَمُوْتُنَّ اِلَّا وَاَنْتُمْ مُسْلِمُوْنَ﴾ (البقرة:١٣٢) قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: لَوْ اَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّوْمِ قُطِرَتْ فِيْ دَارِ الدُّنْيَا لَاَفْسَدَتْ عَلٰى اَهْلِ الدُّنْيَا مَعَايِشَهُمْ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُوْنُ طَعَامُهُ.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ماجاء في صفة شراب اهل النار، رقم: ٢٥٨٥

﴿١٧٣﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: لَمَّا خَلَقَ اللّٰهُ الْجَنَّةَ قَالَ لِجِبْرِيْلَ: اِذْهَبْ فَانْظُرْ اِلَيْهَا، فَذَهَبَ فَنَظَرَ اِلَيْهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: اَیْ رَبِّ وَعِزَّتِكَ! لَا يَسْمَعُ بِهَا اَحَدٌ اِلَّا دَخَلَهَا، ثُمَّ حَفَّهَا بِالْمَكَارِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا جِبْرِيْلُ! اِذْهَبْ فَانْظُرْ اِلَيْهَا فَذَهَبَ فَنَظَرَ اِلَيْهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: اَیْ رَبِّ وَعِزَّتِكَ! لَقَدْ خَشِيْتُ اَنْ لَا يَدْخُلَهَا اَحَدٌ، قَالَ: فَلَمَّا خَلَقَ اللّٰهُ تَعَالٰى النَّارَ قَالَ: يَا جِبْرِيْلُ! اِذْهَبْ فَانْظُرْ اِلَيْهَا، فَذَهَبَ فَنَظَرَ اِلَيْهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: اَیْ رَبِّ وَعِزَّتِكَ! لَا يَسْمَعُ بِهَا اَحَدٌ فَيَدْخُلَهَا، فَحَفَّهَا بِالشَّهَوَاتِ، ثُمَّ قَالَ: يَا جِبْرِيْلُ! اِذْهَبْ فَانْظُرْ اِلَيْهَا فَذَهَبَ فَنَظَرَ اِلَيْهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: اَیْ رَبِّ وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ! لَقَدْ خَشِيْتُ اَنْ لَا يَبْقٰى اَحَدٌ اِلَّا دَخَلَهَا.

رواه ابو داؤد، باب في خلق الجنة والنار: ٤٧٤٤

الفوز في امتثال الأوامر

للإستفادة من الله تعالیٰ مباشرة، لابد من اليقين الكامل على أن جميع الفلاح في الدنيا والآخرة لايكون إلّا بامتثال أوامر اللّٰه تعالى على منهج النبي ﷺ.

الآيات القرآنية

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَّلَا مُؤْمِنَةٍ اِذَا قَضَى اللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗۤ اَمْرًا اَنْ يَّكُوْنَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ اَمْرِهِمْ ؕ وَمَنْ يَّعْصِ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ فَقَدْ ضَلَّ ضَلٰلًا مُّبِيْنًا﴾ [الاحزاب:٣٦]

وَقَالَ تَعَالٰی: ﴿وَمَاۤ اَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُوْلٍ اِلَّا لِيُطَاعَ بِاِذْنِ اللّٰهِ﴾ [النساء:٦٤]

وَقَالَ تَعَالٰی: ﴿وَمَاۤ اٰتٰكُمُ الرَّسُوْلُ فَخُذُوْهُ ۚ وَمَا نَهٰكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوْا﴾ [الحشر:٧]

وَقَالَ تَعَالٰی: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيْ رَسُوْلِ اللّٰهِ اُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللّٰهَ وَالْيَوْمَ الْاٰخِرَ وَذَكَرَ اللّٰهَ كَثِيْرًا﴾ [الاحزاب:٢١]

وَقَالَ تَعَالٰی: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِيْنَ يُخَالِفُوْنَ عَنْ اَمْرِهٖۤ اَنْ تُصِيْبَهُمْ فِتْنَةٌ اَوْ يُصِيْبَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ﴾ [النور:٦٣]

وَقَالَ تَعَالٰی: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ اَوْ اُنْثٰى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً ۚ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ اَجْرَهُمْ بِاَحْسَنِ مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ﴾ [النحل:٩٧]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿وَمَنْ يُّطِعِ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيْمًا﴾ [الاحزاب:٧١]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّوْنَ اللّٰهَ فَاتَّبِعُوْنِيْ يُحْبِبْكُمُ اللّٰهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوْبَكُمْ ؕ وَاللّٰهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ﴾ [آل عمران:٣١]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا﴾

[مريم:٩٦]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿وَمَنْ يَّعْمَلْ مِنَ الصّٰلِحٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخٰفُ ظُلْمًا وَّلَا هَضْمًا﴾

[طه:١١٢]

هَضْمًا: أَيْ بِنَقْصٍ مِنْ حَسَنَاتِهِ (الجلالين ٦١/٢)

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ وَمَنْ يَّتَّقِ اللّٰهَ يَجْعَلْ لَّهٗ مَخْرَجًا ☆ وَّيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾

[الطلاق:٢،٣]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿اَلَمْ يَرَوْا كَمْ اَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ مَّكَّنّٰهُمْ فِي الْاَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَّكُمْ وَاَرْسَلْنَا السَّمَآءَ عَلَيْهِمْ مِّدْرَارًا وَّجَعَلْنَا الْاَنْهٰرَ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهِمْ فَاَهْلَكْنٰهُمْ بِذُنُوْبِهِمْ وَاَنْشَاْنَا مِنْۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا اٰخَرِيْنَ﴾ [الانعام:٦]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿اَلْمَالُ وَالْبَنُوْنَ زِيْنَةُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا ۚ وَالْبٰقِيٰتُ الصّٰلِحٰتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَّخَيْرٌ اَمَلًا﴾ [الكهف:٤٦]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللّٰهِ بَاقٍ ؕ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِيْنَ صَبَرُوْٓا اَجْرَهُمْ بِاَحْسَنِ مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ﴾ [النحل:٩٦]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ وَمَآ اُوْتِيْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَزِيْنَتُهَا ۚ وَمَا عِنْدَ اللّٰهِ خَيْرٌ وَّاَبْقٰى ؕ اَفَلَا تَعْقِلُوْنَ﴾ [القصص:٦٠]

الأحاديث النبوية

﴿١٧٤﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: بَادِرُوا بِالْاَعْمَالِ سَبْعًا، هَلْ تَنْتَظِرُوْنَ اِلَّا فَقْرًا مُنْسِيًا، اَوْ غِنًى مُطْغِيًا، اَوْمَرَضًا مُفْسِدًا، اَوْهَرَمًا مُفْنِدًا، اَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا اَوِالدَّجَّالَ فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ اَوِالسَّاعَةَ؟ فَالسَّاعَةُ اَدْهٰى وَاَمَرُّ. رواه الترمذی وقال:هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء فی المبادرة بالعمل،رقم:٢٣٠٦ الجامع الصحيح وهو سنن الترمذی طبع دارالباز

فَقْرًا مُنْسِيًا: أَیِ الْفَقْرَ الَّذِیْ يُنْسِيْهِ الطَّاعَةَ مِنَ الْجَوْعِ

مَرَضًا مُفْسِدًا: أَیِ الْمُفْسِدُ لِلدِّيْنِ لِأَجْلِ الْكَسْلِ الْحَاصِلِ بِهِ

هَرَمًا مُفْنِدًا: مِنَ الْفَنَدِ وَهُوَ نُقْصَانُ عَقْلٍ يَحْدُثُ مِنْ هَرَمٍ

مَوْتًا مُجْهِزًا: أَیِ الْمَوْتَ السَّرِيْعَ (مرقاة ٣٦١/٩)

فَالسَّاعَةُ أَدْهٰى: أَیْ أَشَدُّ (الرائد)

﴿١٧٥﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُوْلُ:قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ: فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ، يَتْبَعُهُ اَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ اَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ. رواه مسلم،كتاب الزهد:٧٤٢٤

﴿١٧٦﴾ عَنْ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ خَطَبَ يَوْمًافَقَالَ فِیْ خُطْبَتِهٖ: اَلَا اِنَّ الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ يَاْكُلُ مِنْهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ اَلَا وَاِنَّ الْآخِرَةَ اَجَلٌ صَادِقٌ يَقْضِیْ فِيْهَا مَلِكٌ قَادِرٌ،اَلَا وَاِنَّ الْخَيْرَ كُلَّهُ بِحَذَافِيْرِهٖ فِی الْجَنَّةِ، اَلَا وَاِنَّ الشَّرَّ كُلَّهُ بِحَذَافِيْرِهٖ فِی النَّارِاَلَا فَاعْمَلُوا وَاَنْتُمْ مِنَ اللهِ عَلٰى حَذَرٍ،وَاعْلَمُوا اَنَّكُمْ مَعْرُوْضُوْنَ عَلٰى اَعْمَالِكُمْ، فَمَنْ يَّعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَّرَهٗ،وَمَنْ يَّعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَّرَهٗ. مسند الشافعی ١٤٨/١

﴿١٧٧﴾ عَنْ اَبِىْ سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ سَمِعَ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: اِذَا اَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسُنَ اِسْلَامُهُ يُكَفِّرُ اللّٰهُ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ كَانَ زَلَفَهَا وَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ الْقِصَاصُ: اَلْحَسَنَةُ بِعَشْرِ اَمْثَالِهَا اِلٰى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا اِلَّا اَنْ يَتَجَاوَزَ اللّٰهُ عَنْهَا. رواه البخاري، باب حسن إسلام المرء، رقم: ٤١

زَلَفَهَا: أَيْ قَدَّمَهَا (مجمع بحار الأنوار ٢/٤٣٥)

﴿١٧٨﴾ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اَلْاِسْلَامُ اَنْ تَشْهَدَ اَنْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَّسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ، وَتُقِيْمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُوْمَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ اِنِ اسْتَطَعْتَ اِلَيْهِ سَبِيْلًا.

(وهو جزء من الحديث) رواه مسلم، باب بيان الايمان والإسلام......، رقم: ٩٣

﴿١٧٩﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اَلْاِسْلَامُ اَنْ تَعْبُدَ اللّٰهَ لَاتُشْرِكُ بِهٖ شَيْئًا وَتُقِيْمَ الصَّلٰوةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُوْمَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ، وَالْاَمْرُ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَسْلِيْمُكَ عَلٰى اَهْلِكَ فَمَنِ انْتَقَصَ شَيْئًا مِنْهُنَّ فَهُوَ سَهْمٌ مِنَ الْاِسْلَامِ يَدَعُهُ، وَمَنْ تَرَكَهُنَّ كُلَّهُنَّ فَقَدْ وَلَّى الْاِسْلَامَ ظَهْرَهُ.

رواه الحاكم في المستدرك ١/٢١ وقال: هذا الحديث مثل الاول فى الاستقامة

﴿١٨٠﴾ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اَلْاِسْلَامُ ثَمَانِيَةُ اَسْهُمٍ، اَلْاِسْلَامُ سَهْمٌ وَالصَّلٰوةُ سَهْمٌ وَالزَّكَاةُ سَهْمٌ وَحَجُّ الْبَيْتِ سَهْمٌ وَالصِّيَامُ سَهْمٌ وَالْاَمْرُ بِالْمَعْرُوْفِ سَهْمٌ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ سَهْمٌ وَالْجِهَادُ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ سَهْمٌ وَقَدْ خَابَ مَنْ لَا سَهْمَ لَهُ. رواه البزار وفيه يزيد بن عطاء وثقه احمد وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات، مجمع الزوائد ١/١٩١

﴿١٨١﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اَلْاِسْلَامُ اَنْ تُسْلِمَ وَجْهَكَ لِلّٰهِ وَتَشْهَدَ اَنْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ وَتُقِيْمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ. (الحديث) رواه احمد ١/٣١٩

﴿١٨٢﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ اَعْرَابِیًّا اَتَی النَّبِیَّ ﷺ فَقَالَ: دُلَّنِیْ عَلٰی عَمَلٍ اِذَاعَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، قَالَ: تَعْبُدُ اللّٰهَ لَا تُشْرِكُ بِهٖ شَیْئًا،وَتُقِیْمُ الصَّلَاةَ الْمَکْتُوْبَةَ، وَتُؤَدِّی الزَّکَاةَ الْمَفْرُوْضَةَ، وَتَصُوْمُ رَمَضَانَ،قَالَ:وَالَّذِیْ نَفْسِیْ بِیَدِهٖ! لَا اَزِیْدُ عَلٰی هٰذَا،فَلَمَّا وَلّٰی قَالَ النَّبِیُّ ﷺ: مَنْ سَرَّهٗ اَنْ یَنْظُرَ اِلٰی رَجُلٍ مِنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْیَنْظُرْ اِلٰی هٰذَا. رواه البخاری،باب وجوب الزکاة، رقم:١٣٩٧

﴿١٨٣﴾ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَیْدِ اللّٰهِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ اِلٰی رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ مِنْ اَهْلِ نَجْدٍ ثَائِرَ الرَّاْسِ نَسْمَعُ دَوِیَّ صَوْتِهٖ وَلَا نَفْقَهُ مَا یَقُوْلُ حَتّٰی دَنَا فَاِذَا هُوَ یَسْاَلُ عَنِ الْاِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِی الْیَوْمِ وَاللَّیْلَةِ، فَقَالَ: هَلْ عَلَیَّ غَیْرُهَا؟ قَالَ:لَا، اِلَّا اَنْ تَطَوَّعَ، قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: وَصِیَامُ رَمَضَانَ، قَالَ: هَلْ عَلَیَّ غَیْرُهٗ؟ قَالَ: لَا،اِلَّا اَنْ تَطَوَّعَ، قَالَ: وَذَکَرَ لَهٗ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ الزَّکَاةَ، قَالَ:هَلْ عَلَیَّ غَیْرُهَا؟ قَالَ: لَا،اِلَّا اَنْ تَطَوَّعَ، قَالَ: فَاَدْبَرَالرَّجُلُ وَهُوَ یَقُوْلُ: وَاللّٰهِ لَا اَزِیْدُ عَلٰی هٰذَا وَلَا اَنْقُصُ، قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَفْلَحَ اِنْ صَدَقَ.

رواه البخاری، باب الزکاة من الاسلام، رقم:٤٦

﴿١٨٤﴾ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ وَحَوْلَهٗ عِصَابَةٌ مِنْ اَصْحَابِهٖ:بَایِعُوْنِیْ عَلٰی اَلَّا تُشْرِکُوْا بِاللّٰهِ شَیْئًا، وَلَا تَسْرِقُوْا، وَلَا تَزْنُوْا، وَلَا تَقْتُلُوْا اَوْلَادَکُمْ، وَلَا تَاْتُوْا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُوْنَهٗ بَیْنَ اَیْدِیْکُمْ وَاَرْجُلِکُمْ، وَلَا تَعْصُوْا فِیْ مَعْرُوْفٍ، فَمَنْ وَفٰی مِنْکُمْ فَاَجْرُهٗ عَلَی اللّٰهِ، وَمَنْ اَصَابَ مِنْ ذٰلِكَ شَیْئًا فَعُوْقِبَ فِی الدُّنْیَا فَهُوَ کَفَّارَةٌ لَهٗ، وَمَنْ اَصَابَ مِنْ ذٰلِكَ شَیْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللّٰهُ فَهُوَ اِلَی اللّٰهِ، اِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ، وَاِنْ شَاءَ عَاقَبَهٗ، فَبَایَعْنَاهُ عَلٰی ذٰلِكَ.

رواه البخاری، کتاب الایمان،رقم:١٨

﴿١٨٥﴾ عَنْ مُعَاذٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: اَوْصَانِیْ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ بِعَشْرِ کَلِمَاتٍ

قَالَ: لَا تُشْرِكْ بِاللّٰهِ شَيْئًا وَاِنْ قُتِلْتَ وَحُرِّقْتَ، وَلَا تَعُقَّنَّ وَالِدَيْكَ وَاِنْ اَمَرَاكَ اَنْ تَخْرُجَ مِنْ اَهْلِكَ وَمَالِكَ، وَلَا تَتْرُكَنَّ صَلَاةً مَكْتُوْبَةً مُتَعَمِّدًا، فَإِنَّ مَنْ تَرَكَ صَلٰوةً مَكْتُوْبَةً مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللّٰهِ، وَلَا تَشْرَبَنَّ خَمْرًا فَاِنَّهُ رَاْسُ كُلِّ فَاحِشَةٍ، وَاِيَّاكَ وَالْمَعْصِيَةَ فَاِنَّ بِالْمَعْصِيَةِ حَلَّ سَخَطُ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ، وَاِيَّاكَ وَالْفِرَارَ مِنَ الزَّحْفِ وَاِنْ هَلَكَ النَّاسُ،وَاِذَا اَصَابَ النَّاسَ مَوْتٌ وَاَنْتَ فِيْهِمْ فَاثْبُتْ، وَاَنْفِقْ عَلٰى عِيَالِكَ مِنْ طَوْلِكَ وَلَا تَرْفَعْ عَنْهُمْ عَصَاكَ اَدَبًا وَاَخِفْهُمْ فِي اللّٰهِ. رواه احمد ٥/٢٣٨

﴿١٨٦﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ آمَنَ بِاللّٰهِ وَبِرَسُوْلِهِ وَاَقَامَ الصَّلَاةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللّٰهِ اَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، جَاهَدَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اَوْ جَلَسَ فِيْ اَرْضِهِ الَّتِيْ وُلِدَ فِيْهَا فَقَالُوا: يَارَسُوْلَ اللّٰهِ! اَفَلاَ نُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ: اِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ اَعَدَّهَا اللّٰهُ لِلْمُجَاهِدِيْنَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ، فَاِذَا سَاَلْتُمُ اللّٰهَ فَاسْاَلُوْهُ الْفِرْدَوْسَ فَاِنَّهُ اَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَاَعْلَى الْجَنَّةِ وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمٰنِ وَمِنْهُ تَفَجَّرُ اَنْهَارُ الْجَنَّةِ. رواه البخاري،باب درجات المجاهدين في سبيل الله،رقم: ٢٧٩٠

﴿١٨٧﴾ عَنْ اَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: خَمْسٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ اِيْمَانٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ عَلٰى وُضُوْئِهِنَّ وَرُكُوْعِهِنَّ وَسُجُوْدِهِنَّ وَمَوَاقِيْتِهِنَّ وَصَامَ رَمَضَانَ وَحَجَّ الْبَيْتَ اِنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيْلاً وَآتَى الزَّكَاةَ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ وَاَدَّى الْاَمَانَةَ، قِيْلَ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! وَمَااَدَاءُ الْاَمَانَةِ؟ قَالَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ اِنَّ اللّٰهَ لَمْ يَاْمَنِ ابْنَ آدَمَ عَلٰى شَيْءٍ مِنْ دِيْنِهِ غَيْرَهَا. رواه الطبراني باسناد جيد، الترغيب ١/٢٤١

﴿١٨٨﴾ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْاَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: اَنَا زَعِيْمٌ لِمَنْ آمَنَ بِيْ وَاَسْلَمَ وَهَاجَرَ بِبَيْتٍ فِيْ رَبَضِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِيْ وَسَطِ

الْجَنَّةِ، وَاَنَازَعِيْمٌ لِمَنْ آمَنَ بِیْ وَاَسْلَمَ وَجَاهَدَ فِیْ سَبِيْلِ اللّٰهِ بِبَيْتٍ فِیْ رَبَضِ الْجَنَّةِ، وَبَيْتٍ فِیْ وَسَطِ الْجَنَّةِ وَبَيْتٍ فِیْ اَعْلٰی غُرَفِ الْجَنَّةِ، فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ لَمْ يَدَعْ لِلْخَيْرِ مَطْلَبًا وَلَا مِنَ الشَّرِّ مَهْرَبًا يَمُوْتُ حَيْثُ شَاءَ اَنْ يَمُوْتَ. رواه ابن حبان قال المحقق: اسناده صحیح ١٠/ ٤٨٠

﴿١٨٩﴾ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ لَقِیَ اللّٰهَ لَا يُشْرِكُ بِهٖ شَيْئًا يُصَلِّی الْخَمْسَ وَيَصُوْمُ رَمَضَانَ غُفِرَ لَهُ.

(الحدیث) رواه احمد ٥/ ٢٣٢

﴿١٩٠﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ لَقِیَ اللّٰهَ لَا يُشْرِكُ بِهٖ شَيْئًا وَاَدّٰی زَكَاةَ مَالِهٖ طَيِّبًا بِهَا نَفْسُهُ مُحْتَسِبًا وَسَمِعَ وَاَطَاعَ فَلَهُ الْجَنَّةُ. (الحدیث) رواه احمد ٢/ ٣٦١

﴿١٩١﴾ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِیُّ ﷺ: اَلْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ.

رواہ الترمذی وقال: حدیث فضالة حدیث حسن صحیح، باب ماجاء فی فضل من مات مرابطا، رقم: ١٦٢١

﴿١٩٢﴾ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: لَوْ اَنَّ رَجُلًا يُخَرُّ عَلٰی وَجْهِهٖ مِنْ يَوْمِ وُلِدَ اِلٰی يَوْمِ يَمُوْتُ فِیْ مَرْضَاةِ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ لَحَقَّرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. رواه احمد والطبرانی فی الکبیر وفیه: بقیة وهو مدلس ولکنه صرح بالتحدیث وبقیة رجاله وثقوامجمع الزوائد١٠/ ٢١٠

﴿١٩٣﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: خَصْلَتَانِ مَنْ كَانَتَا فِيْهِ كَتَبَهُ اللّٰهُ شَاكِرًا صَابِرًا، وَمَنْ لَمْ تَكُوْنَا فِيْهِ لَمْ يَكْتُبْهُ اللّٰهُ شَاكِرًا وَلَا صَابِرًا: مَنْ نَظَرَ فِیْ دِيْنِهٖ اِلٰی مَنْ هُوَفَوْقَهُ فَاقْتَدٰی بِهٖ، وَمَنْ نَظَرَ فِیْ دُنْيَاهُ اِلٰی مَنْ هُوَ دُوْنَهُ فَحَمِدَ اللّٰهَ عَلٰی مَا فَضَّلَهُ بِهٖ عَلَيْهِ، كَتَبَهُ اللّٰهُ شَاكِرًاوَصَابِرًا، وَمَنْ نَظَرَ فِیْ دِيْنِهٖ اِلٰی مَنْ هُوَدُوْنَهُ وَنَظَرَ فِیْ دُنْيَاهُ اِلٰی مَنْ

هُوَفَوْقَهٗ فَاَسِفَ عَلٰى مَافَاتَهٗ مِنْهُ، لَمْ يَكْتُبْهُ اللّٰهُ شَاكِرًا وَلَاصَابِرًا.

رواہ الترمذی وقال: هذا حدیث حسن غریب،باب انظروا الی من هو اسفل منکم،رقم: ۲۵۱۲

﴿۱۹۴﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ. رواہ مسلم،باب الدنیا سجن للمؤمن......،رقم:۷۴۱۷

﴿۱۹۵﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِذَا اتُّخِذَ الْفَىْءُ دُوَلًا، وَالْاَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا، وَتُعُلِّمَ لِغَيْرِ الدِّيْنِ، وَاَطَاعَ الرَّجُلُ امْرَاَتَهٗ وَعَقَّ اُمَّهٗ، وَاَدْنٰى صَدِيْقَهٗ وَاَقْصٰى اَبَاهُ وَظَهَرَتِ الْاَصْوَاتُ فِى الْمَسَاجِدِ، وَسَادَ الْقَبِيْلَةَ فَاسِقُهُمْ، وَكَانَ زَعِيْمُ الْقَوْمِ اَرْذَلَهُمْ، وَاُكْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهٖ، وَظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَازِفُ، وَشُرِبَتِ الْخُمُوْرُ، وَلَعَنَ آخِرُ هٰذِهِ الْاُمَّةِ اَوَّلَهَا فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذٰلِكَ رِيْحًا حَمْرَاءَ وَزَلْزَلَةً وَخَسْفًا وَمَسْخًا وَ قَذْفًا، وَآيَاتٍ تَتَابَعُ كَنِظَامٍ بَالٍ قُطِعَ سِلْكُهٗ فَتَتَابَعَ. رواہ الترمذی وقال: هذاحدیث غریب، باب ماجاء فی علامة حلول المسخ والخسف،رقم:۲۲۱۱

دُوَلًا: جَمْعُ دُوْلَةٍ وَهُوَ مَايُتَدَاوَلُ مِنَ الْمَالِ فَيَكُوْنُ لِقَوْمٍ دُوْنَ قَوْمٍ (النهاية ۲/۱۴۰)

الْقَيْنَاتُ: جَمْعُ قَيْنَةٍ وَهُنَّ الْمُغَنِّيَاتُ (النهاية ۴/۱۳۵)

الْمَعَازِفُ: الدُّفُوْفُ وَغَيْرُهَا مِمَّا يُضْرَبُ (النهاية ۳/۲۳۰)

آيَاتٍ: أَىْ عَلَامَاتٍ أُخَرَ لِدُنُوِّ الْقِيَامَةِ

نِظَامٍ بَالٍ: أَىْ عِقْدٍ خَلِقٍ (مرقاة ۱۰/۱۷۳، تحفة الأحوذی ۶/۴۵۷)

سِلْكُهٗ: أَىْ خَيْطُهٗ (مرقاة ۱۰/۱۷۳)

﴿۱۹۶﴾ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍرَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ:قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِنَّ مَثَلَ الَّذِىْ يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ، ثُمَّ يَعْمَلُ الْحَسَنَاتِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ كَانَتْ عَلَيْهِ دِرْعٌ ضَيِّقَةٌ قَدْ خَنَقَتْهُ، ثُمَّ عَمِلَ حَسَنَةً فَانْفَكَّتْ حَلْقَةٌ ثُمَّ عَمِلَ حَسَنَةً اُخْرٰى فَانْفَكَّتْ حَلَقَةٌ اُخْرٰى،حَتّٰى يَخْرُجَ اِلَى الْاَرْضِ. رواہ احمد ۴/۱۴۵

﴿١٩٧﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنَّهُ قَالَ: مَاظَهَرَ الْغُلُوْلُ فِيْ قَوْمٍ قَطُّ اِلَّا اُلْقِيَ فِيْ قُلُوْبِهِمُ الرُّعْبُ وَلَا فَشَى الزِّنَا فِيْ قَوْمٍ قَطُّ اِلَّا كَثُرَ فِيْهِمُ الْمَوْتُ وَلَا نَقَصَ قَوْمٌ الْمِكْيَالَ وَالْمِيْزَانَ اِلَّا قُطِعَ عَنْهُمُ الرِّزْقُ وَلَا حَكَمَ قَوْمٌ بِغَيْرِ الْحَقِّ اِلَّا فَشَى فِيْهِمُ الدَّمُ وَلَا خَتَرَقَوْمٌ بِالْعَهْدِ اِلَّا سُلِّطَ عَلَيْهِمُ الْعَدُوُّ.

رواه الا مام مالك فى الموطا،باب ماجاء فى الغلول ص٤٧٦

وَلَاخَتَرَ قَوْمٌ: أَيْ غَدَرَ (المعجم الوسيط)

﴿١٩٨﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقُوْلُ: اِنَّ الظَّالِمَ لَا يَضُرُّ اِلَّا نَفْسَهٗ فَقَالَ اَبُوْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: بَلٰى وَاللهِ حَتّٰى الْحُبَارٰى لَتَمُوْتُ فِيْ وَكْرِهَا هَزْلًا لِظُلْمِ الظَّالِمِ. رواه البيهقى فى شعب الايمان ٦/٥٤

الْحُبَارٰى: طَائِرٌ طَوِيْلُ الْعُنُقِ رَمَادِيُّ اللَّوْنِ عَلَى شَكْلِ الإِوَزَّةِ فِيْ مِنْقَارِهٖ طُوْلٌ (المعجم الوسيط)

الْوَكْرُ: عُشُّ الطَّائِرِ (المعجم الوسيط)

﴿١٩٩﴾ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ يَعْنِيْ مِمَّا يُكْثِرُ اَنْ يَقُوْلَ لِاَصْحَابِهٖ: هَلْ رَاٰى اَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيًا؟ قَالَ: فَيَقُصُّ عَلَيْهِ مَا شَاءَ اللهُ اَنْ يَقُصَّ، وَاِنَّهٗ قَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ اِنَّهٗ اَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ،وَاِنَّهُمَا ابْتَعَثَانِيْ وَاِنَّهُمَا قَالَا لِيْ: انْطَلِقْ، وَاِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، وَاِنَّا اَتَيْنَا عَلٰى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ وَاِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِصَخْرَةٍ وَاِذَا هُوَ يَهْوِيْ بِالصَّخْرَةِ لِرَاْسِهٖ فَيَثْلَغُ رَاْسَهٗ فَيَتَدَهْدَهُ الْحَجَرُهَاهُنَا، فَيَتْبَعُ الْحَجَرَ فَيَاْخُذُهٗ فَلَا يَرْجِعُ اِلَيْهِ حَتّٰى يَصِحَّ رَاْسُهٗ كَمَاكَانَ، ثُمَّ يَعُوْدُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ بِهٖ مِثْلَ مَافَعَلَ الْمَرَّةَ الْاُوْلٰى، قَالَ: قُلْتُ سُبْحَانَ اللهِ، مَا هٰذَانِ؟ قَالَ: قَالَا لِيْ: اِنْطَلِقْ اِنْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا فَاَتَيْنَا عَلٰى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ لِقَفَاهُ وَاِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِكَلُّوْبٍ مِنْ حَدِيْدٍ، وَاِذَا هُوَ يَاْتِيْ اَحَدَ شِقَّيْ وَجْهِهٖ

فَيُشَرْشِرُ شِدْقَهُ اِلٰى قَفَاهُ، وَمَنْخِرَهُ اِلٰى قَفَاهُ، وَعَيْنَهُ اِلٰى قَفَاهُ، قَالَ وَرُبَّمَا قَالَ اَبُوْرَجَاءٍ: فَيَشُقُّ.قَالَ: ثُمَّ يَتَحَوَّلُ اِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ فَيَفْعَلُ بِهٖ مِثْلَ مَافَعَلَ بِالْجَانِبِ الْاَوَّلِ، فَمَا يَفْرُغُ مِنْ ذٰلِكَ الْجَانِبِ حَتّٰى يَصِحَّ ذٰلِكَ الْجَانِبُ كَمَا كَانَ ثُمَّ يَعُوْدُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْاُوْلٰى، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: سُبْحَانَ اللهِ، مَا هٰذَانِ؟قَالَ: قَالَا لِيْ: اِنْطَلِقْ اِنْطَلِقْ، فَانطَلَقْنَا فَاَتَيْنَا عَلٰى مِثْلِ التَّنُّوْرِ، قَالَ وَاَحْسِبُ اَنَّهُ كَانَ يَقُوْلُ: فَاِذَا فِيْهِ لَغَطٌ وَاَصْوَاتٌ، قَالَ: فَاطَّلَعْنَا فِيْهِ فَاِذَا فِيْهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ، وَاِذَا هُمْ يَاْتِيْهِمْ لَهَبٌ مِنْ اَسْفَلَ مِنْهُمْ، فَاِذَا اَتَاهُمْ ذٰلِكَ اللَّهَبُ ضَوْضَوْا، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَاهٰؤُلَاءِ؟ قَالَ: قَالاَ لِيْ: اِنْطَلِقْ اِنْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا فَاَتَيْنَا عَلَى نَهَرٍ، حَسِبْتُ اَنَّهُ كَانَ يَقُوْلُ: اَحْمَرَ مِثْلِ الدَّمِ،وَاِذَا فِي النَّهَرِ رَجُلٌ سَابِحٌ يَسْبَحُ، وَاِذَا عَلٰى شَطِّ النَّهَرِ رَجُلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةً كَثِيْرَةً، وَاِذَا ذٰلِكَ السَّابِحُ سَبَحَ مَاسَبَحَ، ثُمَّ يَاْتِيْ ذٰلِكَ الَّذِيْ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ الْحِجَارَةَ فَيَفْغَرُ لَهُ فَاهُ فَيُلْقِمُهُ حَجَرًا فَيَنْطَلِقُ يَسْبَحُ، ثُمَّ يَرْجِعُ اِلَيْهِ، كُلَّمَا رَجَعَ اِلَيْهِ فَغَرَ لَهُ فَاهُ فَاَلْقَمَهُ حَجَرًا، قَالَ:قُلْتُ لَهُمَا: مَا هٰذَانِ؟ قَالَ: قَالَا لِيْ: اِنْطَلِقْ اِنْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا فَاَتَيْنَا عَلٰى رَجُلٍ كَرِيْهِ الْمَرْآةِ كَاَكْرَهِ مَا اَنْتَ رَاءٍ رَجُلًا مَرْآةً، فَاِذَا عِنْدَهُ نَارٌ يَحُشُّهَا وَيَسْعٰى حَوْلَهَا، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هٰذَا؟ قَالَ: قَالَا لِيْ: اِنْطَلِقْ اِنْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا فَاَتَيْنَا عَلٰى رَوْضَةٍ مُعْتَمَّةٍ فِيْهَا مِنْ كُلِّ لَوْنِ الرَّبِيْعِ، وَاِذَا بَيْنَ ظَهْرَى الرَّوْضَةِ رَجُلٌ طَوِيْلٌ لَا اَكَادُ اَرَى رَاْسَهُ طُوْلًا فِي السَّمَاءِ، وَاِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ اَكْثَرِ وِلْدَانٍ رَاَيْتُهُمْ قَطُّ، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هٰذَا؟ مَاهٰؤُلَاءِ؟ قَالَ: قَالَا لِيْ: اِنْطَلِقْ اِنْطَلِقْ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا فَانْتَهَيْنَا اِلٰى رَوْضَةٍ عَظِيْمَةٍ لَمْ اَرَ رَوْضَةً قَطُّ اَعْظَمَ مِنْهَا وَلَا اَحْسَنَ، قَالَ: قَالَا لِيْ: اِرْقَ،فَارْتَقَيْتُ فِيْهَا، قَالَ: فَارْتَقَيْنَا فِيْهَا فَانْتَهَيْنَا اِلٰى مَدِيْنَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبِنِ ذَهَبٍ وَلَبِنِ فِضَّةٍ، فَاَتَيْنَا بَابَ الْمَدِيْنَةِ فَاسْتَفْتَحْنَا فَفُتِحَ لَنَا فَدَخَلْنَاهَا فَتَلَقَّانَا فِيْهَا رِجَالٌ شَطْرٌ مِنْ خَلْقِهِمْ كَاَحْسَنِ مَا

اَنْتَ رَاءٍ، وَشَطْرٌ كَاَقْبَحِ مَا اَنْتَ رَاءٍ، قَالَ:قَالَا لَهُمْ:اِذْهَبُوا فَقَعُوا فِىْ ذٰلِكَ النَّهَرِ،قَالَ: وَاِذَا نَهَرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِىْ كَاَنَّ مَاءَ هُ الْمَحْضُ مِنَ الْبَيَاضِ، فَذَهَبُوا فَوَقَعُوا فِيْهِ، ثُمَّ رَجَعُوا اِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذٰلِكَ السُّوْءُ عَنْهُمْ فَصَارُوا فِىْ اَحْسَنِ صُوْرَةٍ، قَالَ: قَالَا لِىْ: هٰذِهٖ جَنَّةُ عَدْنٍ وَهٰذَاكَ مَنْزِلُكَ، قَالَ:فَسَمَا بَصَرِىْ صُعُدًا فَاِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ، قَالَ: قَالَا لِىْ: هٰذَاكَ مَنْزِلُكَ، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: بَارَكَ اللّٰهُ فِيْكُمَا، ذَرَانِىْ فَاَدْخُلَهُ، قَالَا: اَمَّا الْآنَ فَلَا وَاَنْتَ دَاخِلُهُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: فَاِنِّىْ قَدْرَاَيْتُ مُنْذُ اللَّيْلَةِ عَجَبًا، فَمَاهٰذَا الَّذِىْ رَاَيْتُ؟ قَالَ: قَالَا لِىْ: اَمَا اِنَّا سَنُخْبِرُكَ، اَمَّا الرَّجُلُ الْاَوَّلُ الَّذِىْ اَتَيْتَ عَلَيْهِ يُثْلَغُ رَاْسُهُ بِالْحَجَرِ فَاِنَّهُ الرَّجُلُ يَاْخُذُ الْقُرْآنَ فَيَرْفِضُهُ وَيَنَامُ عَنِ الصَّلٰوةِ الْمَكْتُوْبَةِ، وَاَمَّا الَّذِىْ اَتَيْتَ عَلَيْهِ يُشَرْشَرُشِدْقُهُ اِلٰى قَفَاهُ وَمَنْخِرُهُ اِلٰى قَفَاهُ وَعَيْنُهُ اِلٰى قَفَاهُ فَاِنَّهُ الرَّجُلُ يَغْدُوْمِنْ بَيْتِهٖ فَيَكْذِبُ الْكَذْبَةَ تَبْلُغُ الْآفَاقَ، وَاَمَّا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْعُرَاةُ الَّذِيْنَ فِىْ مِثْلِ بِنَاءِ التَّنُّوْرِ فَهُمُ الزُّنَاةُ وَالزَّوَانِىْ، وَاَمَّا الرَّجُلُ الَّذِىْ اَتَيْتَ عَلَيْهِ يَسْبَحُ فِى النَّهَرِ وَيُلْقَمُ الْحِجَارَةَ فَاِنَّهُ آكِلُ الرِّبَا، وَاَمَّا الرَّجُلُ الْكَرِيْهُ الْمَرْآةِ الَّذِىْ عِنْدَ النَّارِ يَحُشُّهَا وَيَسْعٰى حَوْلَهَا فَاِنَّهُ مَالِكٌ خَازِنُ جَهَنَّمَ، وَاَمَّا الرَّجُلُ الطَّوِيْلُ الَّذِىْ فِى الرَّوْضَةِ فَاِنَّهُ اِبْرَاهِيْمُ عليه السلام وَاَمَّا الْوِلْدَانُ الَّذِيْنَ حَوْلَهُ فَكُلُّ مَوْلُوْدٍ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ. قَالَ: فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِيْنَ: يَارَسُوْلَ اللّٰهِ، وَاَوْلَادُ الْمُشْرِكِيْنَ؟ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: وَاَوْلَادُ الْمُشْرِكِيْنَ، وَاَمَّا الْقَوْمُ الَّذِيْنَ كَانُوْا شَطْرًا مِنْهُمْ حَسَنٌ وَشَطْرًا مِنْهُمْ قَبِيْحٌ فَاِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا تَجَاوَزَاللّٰهُ عَنْهُمْ.

رواه البخاري، باب تعبير الرؤيابعد صلاة الصبح،رقم: ٧٠٤٧

يَثْلَغُ رَأْسَهُ: يَكْسِرُ رَأْسَهُ (شرح الكرماني ١٣٩/٢٤)

فَيَتَدَهْدَهُ: يَتَدَحْرَجُ (مجمع بحار الأنوار ٢١٨/٢)

يُشَرْشِرُ: أَيْ يُشَقِّقُ وَيُقَطِّعُ (مجمع بحار الأنوار ٢٠٢/٣)

ضَوْضَوْا: صَاحُوْا

يَفْغَرُ: أَيْ يَفْتَحُ

الْمَرْآةِ: الْمَنْظَرِ (شرح الكرماني ١٤٠/٢٤)

يَحُشُّهَا: يُوْقِدُ النَّارَ

رَوْضَةٍ مُعْتَمَّةٍ: وَهُوَ طُوْلُ النَّبَاتِ وَكَثْرَتُهُ (شرح الكرماني ١٤١/٢٤)

سَمَا: أَيْ نَظَرَ (إرشاد الساري ١٦٥/١٠)

الرَّبَابَةُ: السَّحَابَةُ (شرح الكرماني ١٤٢/٢٤)

يَرْفِضُهُ: أَيْ يَتْرُكُ الْقُرْآنَ وَالْمُرَادُ بِهِ تَرْكُ الْقِرَاءَةِ وَالْعَمَلِ بِهِ (فتح الباري ١٠٥/١٦)

﴿٢٠٠﴾ عَنْ اَبِيْ ذَرٍّ وَاَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: اِنِّيْ لَأَعْرِفُ أُمَّتِيْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ الأُمَمِ، قَالُوْا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! وَكَيْفَ تَعْرِفُ أُمَّتَكَ؟ قَالَ: أَعْرِفُهُمْ يُؤْتَوْنَ كُتُبَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ وَأَعْرِفُهُمْ بِسِيْمَاهُمْ فِيْ وُجُوْهِهِمْ مِنْ اَثَرِ السُّجُوْدِ وَأَعْرِفُهُمْ بِنُوْرِهِمْ يَسْعٰى بَيْنَ اَيْدِيْهِمْ. رواه احمد ١٩٩/٥

الصلاة

للإستفادة من قدرة اللّٰه تعالىٰ مباشرة، يجب الإمتثال لأوامر اللّٰه عزوجل على منهج الرسولﷺ، وأهم تلك الأوامر وأساسها الصلاة.

الصلوات المكتوبات

الآيات القرآنية

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى: ﴿اِنَّ الصَّلٰوةَ تَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ [العنكبوت:٤٥]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ وَاَقَامُواالصَّلٰوةَ وَاٰتَوُا الزَّكٰوةَ لَهُمْ اَجْرُهُم عِنْدَ رَبِّهِمْ ج وَلَاخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَاهُمْ يَحْزَنُوْنَ﴾ (البقرة:٢٧٧)

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ قُلْ لِّعِبَادِيَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوا يُقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنٰهُمْ سِرًّا وَّعَلَانِيَةً مِّنْ قَبْلِ اَنْ يَّاْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيْهِ وَلَا خِلٰلٌ﴾ [ابرٰهيم: ٣١]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ رَبِّ اجْعَلْنِيْ مُقِيْمَ الصَّلٰوةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِيْ رَبَّنَاوَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾ [ابرٰهيم: ٤٠]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ اَقِمِ الصَّلٰوةَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ اِلٰى غَسَقِ الَّيْلِ وَقُرْاٰنَ الْفَجْرِ ط اِنَّ قُرْاٰنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا﴾ [بنى اسرائيل:٧٨]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلٰى صَلَوٰتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ﴾ [المؤمنون:٩]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿يٰـاَيُّهَاالَّذِيْنَ اٰمَنُوْآاِذَا نُوْدِيَ لِلصَّلٰوةِ مِنْ يَّوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا اِلٰى ذِكْرِ اللهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ط ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ﴾ [الجمعة:٩]

الأحاديث النبوية

﴿٢٠١﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: بُنِيَ الْاِسْلَامُ عَلٰى خَمْسٍ: شَهَادَةِ اَنْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللهِ، وَاِقَامِ الصَّلَاةِ، وَاِيْتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ . رواه البخاري،باب دعاؤ كم ايمانكم......،رقم:٨

﴿٢٠٢﴾ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ رَحِمَهُ اللهُ مُرْسَلًا قَالَ:قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَا اُوْحِيَ اِلَيَّ اَنْ اَجْمَعَ الْمَالَ، وَاَكُوْنَ مِنَ التَّاجِرِيْنَ، وَلٰكِنْ اُوْحِيَ اِلَيَّ اَنْ: سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِّنَ السّٰجِدِيْنَ،وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتّٰى يَاْتِيَكَ الْيَقِيْنُ.

رواه البغوى فى شرح السنة، مشكاة المصابيح،رقم:٥٢٠٦

﴿٢٠٣﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيْ سُؤَالِ جِبْرَئِيْلَ اِيَّاهُ عَنِ الْاِسْلَامِ فَقَالَ: الْاِسْلَامُ اَنْ تَشْهَدَ اَنْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللهُ، وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللهِ، وَاَنْ تُقِيْمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ، وَتَعْتَمِرَ، وَتَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَاَنْ تُتِمَّ الْوُضُوْءَ، وَتَصُوْمَ رَمَضَانَ۔ قَالَ: فَاِذَا فَعَلْتُ ذٰلِكَ فَاَنَا مُسْلِمٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: صَدَقْتَ. رواه ابن خزيمة ٤/١

﴿٢٠٤﴾ عَنْ قُرَّةَ بْنِ دَعْمُوْصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: اَلْفَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ فَقُلْنَا: يَارَسُوْلَ اللهِ ! مَا تَعْهَدُ اِلَيْنَا؟ قَالَ: اَعْهَدُ اِلَيْكُمْ اَنْ تُقِيْمُوا الصَّلَاةَ

وَتُؤْتُوا الزَّكٰوةَ وَتَحُجُّوا الْبَيْتَ الْحَرَامَ وتَصُوْمُوا رَمضَانَ فَاِنَّ فِيْهِ لَيْلَةً خَيْرٌ مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ وَتُحرِّمُوا دَمَ الْمُسْلِمِ وَمَالَهُ وَالْمُعَاهَدَ اِلَّا بِحَقِّهٖ وَتَعْتَصِمُوا بِاللّٰهِ وَالطَّاعَةِ. رواه البيهقى فى شعب الايمان ٣٤٢/٤

الْمُعَاهَدُ: مَنْ كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَهْدٌ (النهاية ٣٢٥/٣)

﴿٢٠٥﴾ عَنْ جَابِرِبْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ:قَالَ النَّبِىُّ ﷺ: مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ الصَّلَاةُ وَمِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُوْرُ. رواه احمد ٣٤٠/٣

﴿٢٠٦﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: جُعِلَ قُرَّةُ عَيْنِىْ فِى الصَّلَاةِ. (وهو بعض الحديث)رواه النسائى، باب حب النساء ،رقم: ٣٣٩١

﴿٢٠٧﴾ عَنْ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ:قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: الصَّلَاةُ عَمُوْدُ الدِّيْنِ.

رواه ابو نعيم فى الحلية وهو حديث حسن، الجامع الصغير ١٢٠/٢

﴿٢٠٨﴾ عَنْ عَلِيٍّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ آخِرُ كَلَامِ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ: الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ، اتَّقُوا اللّٰهَ فِيْمَا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ. رواه ابو داؤد، باب فى حق المملوك ،رقم: ٥١٥٦

﴿٢٠٩﴾ عَنْ اَبِىْ اُمَامَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ اَقْبَلَ مِنْ خَيْبَرَ، وَمَعَهُ غُلَامَانِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! اَخْدِمْنَا، قَالَ: خُذْ اَيَّهُمَا شِئْتَ، قَالَ: خِرْلِىْ قَالَ: خُذْ هٰذَا وَلَا تَضْرِبْهُ، فَاِنِّىْ قَدْ رَاَيْتُهُ يُصَلِّى مَقْفِلَنَا مِنْ خَيْبَرَ، وَاِنِّىْ قَدْ نُهِيْتُ عَنْ ضَرْبِ اَهْلِ الصَّلٰوةِ. (وهو بعض الحديث)رواه احمد والطبرانى، مجمع الزوائد ٤٣٣/٤

﴿٢١٠﴾ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: خَمْسُ صَلَوَاتٍ اِفْتَرَضَهُنَّ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ، مَنْ اَحْسَنَ وُضُوْءَ هُنَّ وَصَلَّا هُنَّ لِوَقْتِهِنَّ وَاَتَمَّ رُكُوْعَهُنَّ وَخُشُوْعَهُنَّ، كَانَ لَهُ عَلَى اللّٰهِ عَهْدٌ اَنْ يَغْفِرَلَهُ، وَمَنْ لَّمْ

يَفْعَلْ فَلَيْسَ لَهُ عَلَى اللهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ غَفَرَلَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ.

رواه ابو داؤد، باب المحافظة على الصلوات، رقم: ٤٢٥

خُشُوْعَهُنَّ: اَلْخُشُوْعُ هُوَ الْخَوْفُ فِي الْقَلْبِ وَالسُّكُوْنُ فِي الْقَلْبِ وَالسُّكُوْنُ فِي الْأَعْضَاءِ (التفسير لابن كثير ٢٤٩/٣) وَإِتْمَامُ الْخُشُوْعِ أَنْ يَكُوْنَ بَصَرُهُ فِيْ مَوْضِعِ سُجُوْدِهِ فِي الْقِيَامِ وَفِيْ رُكُوْعِهِ إِلَى أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ وَفِيْ سُجُوْدِهِ لِطَرَفِ أَنْفِهِ وَفِيْ قُعُوْدِهِ إِلَى حِجْرِهِ (شرح سنن أبي ابوداؤد ٣٠٥/٢)

﴿٢١١﴾ عَنْ حَنْظَلَةَ الْأُسَيْدِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ عَلَى وُضُوْءِ هَا وَمَوَاقِيْتِهَا وَرُكُوْ عِهَا وَسُجُوْدِهَا يَرَاهَا حَقًّا لِلّٰهِ عَلَيْهِ حُرِّمَ عَلَى النَّارِ. رواه احمد ٢٦٧/٤

﴿٢١٢﴾ عَنْ اَبِيْ قَتَادَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: اِنِّي فَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِكَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، وَعَهِدْتُ عِنْدِيْ عَهْدًا، أَنَّهُ مَنْ جَاءَ يُحَافِظُ عَلَيْهِنَّ لِوَقْتِهِنَّ اَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ فَلَا عَهْدَ لَهُ عِنْدِيْ. رواه ابو داؤد، باب المحافظة على الصلوات، رقم: ٤٣٠

﴿٢١٣﴾ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنْ عَلِمَ اَنَّ الصَّلَاةَ حَقٌّ وَاجِبٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ. رواه عبدالله بن احمد فى زياداته و ابو يعلى الا انه قال: حَقٌّ مَكْتُوْبٌ وَاجِبٌ. والبزار بنحوه، ورجاله موثقون، مجمع الزوائد ١٥/٢

﴿٢١٤﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُرْطٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلَاةُ فَاِنْ صَلُحَتْ صَلُحَ سَائِرُ عَمَلِهِ، وَاِنْ فَسَدَتْ فَسَدَ سَائِرُ عَمَلِهِ. رواه الطبرانى فى الاوسط ولا باس باسناده انشاء الله، الترغيب ٢٤٥/١

﴿٢١٥﴾ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: اِنَّ فُلَانًا يُصَلِّيْ فَاِذَا اَصْبَحَ سَرَقَ قَالَ: سَيَنْهَاهُ مَا يَقُوْلُ. رواه البزار ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ٥٣١/٢

﴿٢١٦﴾ عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِنَّ الْمُسْلِمَ اِذَا تَوَضَّأَ فَاَحْسَنَ الْوُضُوْءَ، ثُمَّ صَلَّى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، تَحَاتَّتْ خَطَايَاهُ كَمَا يَتَحَاتُّ هٰذَا الْوَرَقُ، وَقَالَ: ﴿وَاَقِمِ الصَّلٰوةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ الَّيْلِ ۚ اِنَّ الْحَسَنٰتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّاٰتِ ۚ ذٰلِكَ ذِكْرٰى لِلذّٰكِرِيْنَ﴾

[هود: ١١٤] (وهو جزء من الحديث) رواه احمد ٥/٤٣٧

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ: قَالَ مُجَاهِدٌ: هِيَ الصُّبْحُ فِيْ أَوَّلِ النَّهَارِ وَالظُّهْرُ وَالْعَصْرُ مَرَّةً أُخْرٰى وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ: صَلَاةُ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ (تفسير ابن كثير ٢/٤٧٨)

﴿٢١٧﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُوْلُ: اَلصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ اِلَى الْجُمُعَةِ، وَرَمَضَانُ اِلٰى رَمَضَانَ، مُكَفِّرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ اِذَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ.

رواه مسلم، باب الصلوات الخمس......، رقم: ٥٥٢

﴿٢١٨﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ حَافَظَ عَلٰى هٰؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوْبَاتِ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِيْنَ.

(الحديث) رواه ابن خزيمة فى صحيحه، ٢/١٨٠

﴿٢١٩﴾ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: اَنَّهُ ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا، فَقَالَ: مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهُ نُوْرًا وَبُرْهَانًا، وَنَجَاةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَّمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نُوْرٌ وَلَا بُرْهَانٌ، وَلَا نَجَاةٌ، وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَاُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ.

رواه احمد والطبرانى فى الكبير والا وسط، ورجال احمد ثقات، مجمع الزوائد ٢/٢١

بُرْهَانًا: أَيْ حُجَّةً عَلٰى إِيْمَانِ فَاعِلِهَا (شرح الطيبى ٢/٦)

﴿٢٢٠﴾ عَنْ اَبِيْ مَالِكٍ الْاَشْجَعِيِّ عَنْ اَبِيْهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ

إِذَا اَسْلَمَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَّمُوهُ الصَّلَاةَ.

رواه الطبرانی فی الکبیر۸/۳۸۰ وفی الحاشیة: قال فی المجمع ۱/۲۹۳: رواه الطبرانی والبزارورجاله رجال الصحیح

﴿۲۲۱﴾ عَنْ اَبِیْ اُمَامَةَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْهُ قَالَ: قِیْلَ: یَارَسُوْلَ اللّٰہِ! اَیُّ الدُّعَاءِ اَسْمَعُ؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّیْلِ الْآخِرُ، وَدُبُرَ الصَّلَوَاتِ الْمَکْتُوْبَاتِ.

رواه الترمذی وقال: هذا حدیث حسن، باب حدیث ینزل ربنا کل لیلة......،رقم: ۳٤۹۹

﴿۲۲۲﴾ عَنْ اَبِیْ سَعِیْدٍ الْخُدْرِیِّ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْهُ اَنَّهُ سَمِعَ رَسُوْلَ اللّٰہِ ﷺ یَقُوْلُ: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ کَفَّارَةٌ لِمَا بَیْنَهَا، ثُمَّ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ ﷺ: اَرَاَیْتَ لَوْ اَنَّ رَجُلًا کَانَ یَعْتَمِلُ فَکَانَ بَیْنَ مَنْزِلِهٖ وَمُعْتَمَلِهٖ خَمْسَةُ اَنْهَارٍ، فَاِذَا اَتٰی مُعْتَمَلَهٗ عَمِلَ فِیْهِ مَاشَاءَ اللّٰہُ فَاَصَابَهُ الْوَسَخُ اَوِالْعَرَقُ فَکُلَّمَا مَرَّ بِنَهَرٍ اغْتَسَلَ مَاکَانَ ذٰلِكَ یُبْقِیْ مِنْ دَرَنِهٖ، فَکَذٰلِكَ الصَّلَاةُ کُلَّمَا عَمِلَ خَطِیْئَةً فَدَعَا وَاسْتَغْفَرَ غُفِرَ لَهٗ مَاکَانَ قَبْلَهَا. رواه البزاروالطبرانی فی الاوسط والکبیر وزادفیه ثُمَّ صَلّٰی صَلَاةً اِسْتَغْفَرَغَفَرَاللّٰہُ لَهٗ مَاکَانَ قَبْلَهَا وفیه: عبداللّٰہ بن قریط ذکره ابن حبان فی الثقات، بقیة رجاله رجال الصحیح، مجمع الزوائد ۲/۳۲

﴿۲۲۳﴾ عَنْ زَیْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْهُ قَالَ: اُمِرْنَا اَنْ نُسَبِّحَ دُبُرَ کُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَّثَلَاثِیْنَ وَنَحْمَدَهٗ ثَلَاثًا وَّثَلَاثِیْنَ وَنُکَبِّرَهٗ اَرْبَعاً وَّثَلَاثِیْنَ قَالَ: فَرَاٰی رَجُلٌ مِنَ الْاَنْصَارِ فِی الْمَنَامِ، فَقَالَ: اَمَرَکُمْ رَسُوْلُ اللّٰہِ ﷺ اَنْ تُسَبِّحُوا فِی دُبُرِ کُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَّثَلَاثِیْنَ وَتَحْمَدُوا اللّٰہَ ثَلَاثًا وَّثَلَاثِیْنَ وَتُکَبِّرُوا اَرْبَعًا وَثَلَاثِیْنَ؟ قَالَ: نَعَم، قَالَ: فَاجْعَلُوا خَمْسًا وَّعِشْرِیْنَ وَاجْعَلُوا التَّهْلِیْلَ مَعَهُنَّ فَغَدَا عَلَی النَّبِیِّ ﷺ فَحَدَّثَهٗ فَقَالَ: افْعَلُوا. رواه الترمذی وقال: هذا حدیث صحیح، باب منه ماجاء فی التسبیح والتکبیر والتحمید عند المنام، رقم: ۳٤۱۳، الجامع الصحیح وهوسنن الترمذی، طبع دار الکتب العلمیة

﴿۲۲٤﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْهُ اَنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِیْنَ اَتَوا رَسُوْلَ اللّٰہِ ﷺ، فَقَالُوا: قَدْ ذَهَبَ اَهْلُ الدُّثُوْرِ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلٰی وَالنَّعِیْمِ الْمُقِیْمِ فَقَالَ: وَمَاذَاكَ؟

قَالُوا: يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّيْ، وَيَصُوْمُونَ كَمَا نَصُوْمُ، وَيَتَصَدَّقُوْنَ وَلَا نَتَصَدَّقُ، وَيُعْتِقُونَ وَلَا نُعْتِقُ فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَفَلا اُعَلِّمُكُمْ شَيْئًا تُدْرِكُوْنَ بِهٖ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَتَسْبِقُونَ بِهٖ مَنْ بَعْدَكُمْ؟ وَلَا يَكُوْنُ اَحَدٌ اَفْضَلَ مِنْكُمْ اِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ. قَالُوْا: بَلٰى، يَا رَسُوْلَ اللهِ! قَالَ: تُسَبِّحُوْنَ وَتُكَبِّرُونَ وَ تَحْمَدُوْنَ فِيْ دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ، ثَلا ثًا وَثَلَا ثِيْنَ مَرَّةً، قَالَ اَبُوْ صَالِحٍ: فَرَجَعَ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِيْنَ اِلٰى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ فَقَالُوا: سَمِعَ اِخْوَانُنَااَهْلُ الْاَمْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا، فَفَعَلُوا مِثْلَهٗ، فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: ذٰلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيْهِ مَنْ يَّشَآءُ.

رواه مسلم، باب استحباب الذكر بعد الصلاة......، رقم: ١٣٤٧

﴿٢٢٥﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ: مَنْ سَبَّحَ اللهَ فِيْ دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلا ثًا وَّثَلَا ثِيْنَ ،وَحَمِدَ اللهَ ثَلا ثًاوَّثَلَا ثِيْنَ وَكَبَّرَاللهَ ثَلا ثًا وَّثَلَاثِيْنَ ، فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَّتِسْعُوْنَ، وَقَالَ: تَمَامَ الْمِائَةِ: لَآاِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَاِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ.

رواه مسلم باب استحباب الذكر بعد الصلاة، وبيان صفته، رقم: ١٣٥٢

﴿٢٢٦﴾ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ الضَّمْرِيِّ اَنَّ اُمَّ الْحَكَمِ اَوْضُبَاعَةَ ابْنَتَيِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا حَدَّثَتْهُ عَنْ اِحْدَاهُمَا اَنَّهَا قَالَتْ: اَصَابَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ سَبْياً فَذَهَبْتُ اَنَا وَاُختِيْ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ فَشَكَونَا اِلَيْهِ مَا نَحْنُ فِيْهِ وَسَاَلْنَاهُ اَنْ يَاْمُرَلَنَا بِشَيْءٍ مِنَ السَّبْيِ، فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: سَبَقَكُنَّ يَتَامَى بَدْرٍ، وَلٰكِنْ سَاَدُلُّكُنَّ عَلٰى مَا هُوَ خَيْرٌ لَّكُنَّ مِنْ ذٰلِكَ، تُكَبِّرْنَ اللهَ عَلٰى اِثْرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَّثَلَا ثِيْنَ تَكْبِيْرَةً وَثَلَاثًا وَّثَلَا ثِيْنَ تَسْبِيْحَةً وَثَلا ثًا وَّثَلَا ثِيْنَ تَحْمِيْدَةً وَلَآاِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

رواه ابو داؤد، باب في مواضع قسم الخمس ......، رقم: ٢٩٨٧

﴿٢٢٧﴾ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ قَالَ: مُعَقِّبَاتٌ لاَ يَخِيْبُ قَائِلُهُنَّ، اَوْ فَاعِلُهُنَّ: ثَلاَثًا وَّثَلاَثِيْنَ تَسْبِيْحَةً، وَثَلاثًا وَّثَلاَثِيْنَ تَحْمِيْدَةً، وَاَرْبَعًا وَّثَلاَثِيْنَ تَكْبِيْرَةً فِيْ دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ.

رواه مسلم، باب استحباب الذكر بعد الصلاة......، رقم: ١٣٥٠

مُعَقِّبَاتٌ: تَسْبِيْحَاتٌ تُفْعَلُ أَعْقَابَ الصَّلَاةِ (شرح مسلم للنووى ٩٤/٥)

﴿٢٢٨﴾ عَنِ السَّائِبِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ لَمَّا زَوَّجَهُ فَاطِمَةَ بَعَثَ مَعَهُ بِخَمِيْلَةٍ، وَوِسَادَةٍ مِنْ اَدَمٍ حَشْوُهَا لِيْفٌ، وَرَحَيَيْنِ وَسِقَاءٍ، وَجَرَّتَيْنِ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ذَاتَ يَوْمٍ: وَاللهِ لَقَدْ سَنَوْتُ حَتّٰى لَقَدِاشْتَكَيْتُ صَدْرِيْ، قَالَ: وَقَدْ جَاءَ اللهُ اَبَاكِ بِسَبْيٍ فَاذْهَبِيْ فَاسْتَخْدِمِيْهِ، فَقَالَتْ: وَاَنَا وَاللهِ قَدْ طَحَنْتُ حَتّٰى مَجِلَتْ يَدَاىَ، فَاَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكِ اَىْ بُنَيَّةُ؟ قَالَتْ: جِئْتُ لِاُسَلِّمَ عَلَيْكَ وَاسْتَحْيَتْ اَنْ تَسْاَلَهُ وَرَجَعَتْ فَقَالَ: مَا فَعَلْتِ، قَالَتْ: اِسْتَحْيَيْتُ اَنْ اَسْاَلَهُ، فَاَتَيْنَاهُ جَمِيْعًا، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: يَا رَسُوْلَ اللهِ! لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى اشْتَكَيْتُ صَدْرِى، وَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: قَدْ طَحَنْتُ قَدْ طَحَنْتُ حَتّٰى مَجِلَتْ يَدَاىَ، وَقَدْ جَاءَكَ اللهُ بِسَبْيٍ وَسَعَةٍ فَاَخْدِمْنَا، فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: وَاللهِ لَا اُعْطِيْكُمَاوَاَدَعُ اَهْلَ الصُّفَّةِ تُطْوَى بُطُوْنُهُمْ لَا اَجِدُ مَااُنْفِقُ عَلَيْهِمْ،وَلٰكِنِّى اَبِيْعُهُمْ وَاُنْفِقُ عَلَيْهِمْ اَثْمَانَهُمْ، فَرَجَعَا فَاَتَاهُمَا النَّبِيُّ ﷺ، وَقَدْ دَخَلَا فِيْ قَطِيْفَتِهِمَا اِذَا غَطَّيَا رُؤُوْسَهُمَا تَكَشَّفَتْ اَقْدَامُهُمَا، وَاِذَا غَطَّيَا اَقْدَامَهُمَا تَكَشَّفَتْ رُؤُوْسُهُمَا فَثَارَا، فَقَالَ: مَكَانَكُمَا ثُمَّ قَالَ: اَلاَ اُخْبِرُكُمَا بِخَيْرٍ مِمَّا سَاَلْتُمَانِى؟ قَالاَ: بَلٰى، فَقَالَ: كَلِمَاتٌ عَلَّمَنِيْهِنَّ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: تُسَبِّحَانِ فِى دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَتَحْمَدَانِ عَشْرًا، وَتُكَبِّرَانِ عَشْرًا، وَاِذَا اَوَيْتُمَا اِلٰى فِرَاشِكُمَا فَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَّثَلَا ثِيْنَ،

وَاحْمَدَا ثَلا ثًا وَثَلاَ ثِيْنَ ، وَكَبِّرَا اَرْبَعًا وَثَلاَ ثِيْنَ قَالَ: فَوَاللهِ مَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ عَلَّمَنِيْهِنَّ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ قَالَ: فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْكَوَاءِ: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّيْنَ، فَقَالَ: قَاتَلَكُمُ اللهُ يَا اَهْلَ الْعِرَاقِ نَعَمْ، وَلَا لَيْلَةَ صِفِّيْنَ. رواه احمد ١٠٦/١

الْخَمِيْلَةُ: الْقَطِيْفَةُ وَهِيَ كُلُّ ثَوْبٍ لَهُ خَمْلٌ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ (مجمع بحار الأنوار ١١٧/٢)
سَنَوْتُ: أَي اسْتَقَيْتُ مِنَ الْبِئْرِ فَكُنْتُ مَكَانَ السَّانِيَةِ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي تُسْقَى عَلَيْهَا الأَرْضُوْنَ (الترغيب ٤٥٢/٢)
اسْتَخْدِمِيْهِ: أَي اسْئَلِيْهِ خَادِمًا
مَجِلَتْ يَدَايَ: أَيْ تَقَطَّعَتْ مِنْ كَثْرَةِ الطَّحْنِ (الترغيب ٤٥٣/٢)

﴿٢٢٩﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: خَصْلَتَانِ لَا يُحْصِيْهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ اِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُمَا يَسِيْرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيْلٌ: يُسَبِّحُ اللهَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيَحْمَدُهُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُ عَشْرًا قَالَ: فَاَنَا رَاَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ، قَالَ: فَقَالَ: خَمْسُوْنَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَاَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيْزَانِ، وَاِذَا اَوَى اِلَى فِرَاشِهِ سَبَّحَ وَحَمِدَ وَكَبَّرَ مِائَةً، فَتِلْكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَاَلْفٌ فِي الْمِيْزَانِ، فَاَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ اَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِائَةِ سَيِّئَةً، قَالَ: كَيْفَ لَايُحْصِيْهِمَا؟ قَالَ: يَاْتِي اَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ، وَهُوَ فِي صَلَاةٍ، فَيَقُوْلُ: اذْكُرْ كَذَا،اُذْكُرْ كَذَا، حَتّٰى شَغَلَهُ وَلَعَلَّهُ اَنْ لَا يَعْقِلَ، وَيَاْتِيْهِ فِيْ مَضْجَعِهِ فَلا يَزَالُ يُنَوِّمُهُ حَتّٰى يَنَامَ. رواه ابن حبان، قال المحقق: حديث صحيح ٣٥٤/٥

﴿٢٣٠﴾ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ اَخَذَ بِيَدِهِ وَقَالَ: يَا مُعَاذُ ! وَاللهِ اِنِّيْ لَاُحِبُّكَ، فَقَالَ: اُوْصِيْكَ يَا مُعَاذُ! لَا تَدَعَنَّ فِيْ دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ تَقُوْلُ: اَللّٰهُمَّ! اَعِنِّيْ عَلٰى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ.

رواه ابو داؤد،باب في الاستغفار، رقم: ١٥٢٢

﴿٢٣١﴾ عَنْ اَبِیْ اُمَامَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ قَرَاَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِیْ دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوْبَةٍ، لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُوْلِ الْجَنَّةِ اِلَّا اَنْ يَمُوْتَ.

رواه النسائی فی عمل اليوم والليلة، رقم: ١٠٠، وفی رواية: وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ

رواه الطبرانی فی الكبير والاوسط باسانيد واحدها جيد، مجمع الزوائد ١٢٨/١٠

﴿٢٣٢﴾ عَنْ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ:قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ قَرَاَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِیْ دُبُرِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوْبَةِ كَانَ فِیْ ذِمَّةِ اللّٰهِ اِلَی الصَّلَاةِ الْاُخْرٰی.

رواه الطبرانی واسناده حسن، مجمع الزوائد ١٢٨/١٠

﴿٢٣٣﴾ عَنْ اَبِیْ اَيُّوْبَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ نَبِيِّكُمْ ﷺ اِلَّا سَمِعْتُهُ يَقُوْلُ حِيْنَ يَنْصَرِفُ: اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ خَطَايَایَ وَذُنُوْبِیْ كُلَّهَا، اَللّٰهُمَّ وَانْعَشْنِیْ وَاجْبُرْنِیْ وَاهْدِنِیْ بِصَالِحِ الْاَعْمَالِ وَالْاَخْلَاقِ، لَا يَهْدِیْ لِصَالِحِهَا، وَلَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا اِلَّا اَنْتَ.

رواه الطبرانی فی الصغير والاوسط واسناده جيد، مجمع الزوائد ١٤٥/١٠

وَانْعَشْنِي: وَارْفَعْنِیْ (الرائد)

﴿٢٣٤﴾ عَنْ اَبِیْ مُوْسٰی رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَنْ صَلَّی الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ.

رواه البخاری، باب فضل صلوة الفجر، رقم: ٥٧٤

الْبَرْدَانِ: صَلٰوةُ الْفَجْرِوَالْعَصْرِ وَخَصَّ الصَّلٰوتَيْنِ بِالذِّكْرِ لِاَنَّ وَقْتَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَقْتُ لَذِيْذِ الْكَرٰی وَالنَّوْمِ وَالْقِيَامُ فِيْهِ أَشَقُّ مِنَ الْقِيَامِ فِیْ غَيْرِهٖ وَصَلٰوةُ الْعَصْرِ وَقْتُ قُوَّةِ الْإِشْتِغَالِ بِالتِّجَارَةِ وَالْمُسْلِمُ إِذَا حَافَظَ عَلَيْهِمَا مَعَ مَافِيْهِ مِنَ التَّثَاقُلِ وَالْمَشَاغِلِ كَانَ الظَّاهِرُ مِنْ حَالِهٖ أَنْ يُّحَافِظَ عَلٰی غَيْرِهِمَا أَشَدَّ مُحَافَظَةً (شرح الطيبی ١٨٢/٢، ١٨٣)

﴿٢٣٥﴾ عَنْ رُوَيْبَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: لَنْ يَلِجَ النَّارَ اَحَدٌ صَلّٰی قَبْلَ طُلُوْعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوْبِهَا، يَعْنِی الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ.

رواه مسلم، باب فضل صلاتی الصبح والعصر ......، رقم: ١٤٣٦

﴿۲۳٦﴾ عَنْ اَبِیْ ذَرٍّ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰہِ ﷺ قَالَ: مَنْ قَالَ فِی دُبُرِ صَلَاۃِ الْفَجْرِ وَھُوَ ثَانٍ رِجْلَیْہِ قَبْلَ اَنْ یَتَکَلَّمَ: لَآاِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ وَحْدَہٗ لَا شَرِیْکَ لَہٗ، لَہُ الْمُلْکُ وَلَہُ الْحَمْدُ یُحْیِیْ وَیُمِیْتُ وَھُوَ عَلٰی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیْرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ کُتِبَتْ لَہٗ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمُحِیَ عَنْہُ عَشْرُ سَیِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَہٗ عَشْرُ دَرَجَاتٍ وَکَانَ یَوْمَہٗ ذٰلِکَ کُلَّہٗ فِیْ حِرْزٍ مِنْ کُلِّ مَکْرُوْہٍ وَ حَرْسٍ مِنَ الشَّیْطَانِ وَلَمْ یَنْبَغِ لِذَنْبٍ اَنْ یُدْرِکَہٗ فِیْ ذٰلِکَ الْیَوْمِ اِلَّا الشِّرْکَ بِاللّٰہِ. رواہ الترمذی وقال: ھذا حدیث حسن صحیح غریب، باب فی ثواب کلمۃ التوحید ......، رقم:۳٤۷٤ ورواہ النسائی فی عمل الیوم واللیلۃ، رقم: ۱۱۷ وذکر **بِیَدِہِ الْخَیْرُ** مکان **یُحْیِی وَیُمِیْتُ**، وزادفیہ: **وَکَانَ لَہٗ بِکُلِّ وَاحِدَۃٍ قَالَھَا عِتْقُ رَقَبَۃٍ**، رقم: ۱۲۷ورواہ النسائی ایضا فی عمل الیوم واللیلۃ، من حدیث معاذ، وزادفیہ: **وَمَنْ قَالَھُنَّ حِیْنَ یَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاۃِ الْعَصْرِ اُعْطِیَ مِثْلَ ذٰلِکَ فِی لَیْلَتِہٖ،** رقم:۱۲٦

﴿۲۳۷﴾ عَنْ جُنْدُبِ الْقَسْرِیِّ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ ﷺ: مَنْ صَلّٰی صَلَاۃَ الصُّبْحِ فَھُوَفِیْ ذِمَّۃِ اللّٰہِ، فَلَا یَطْلُبَنَّکُمُ اللّٰہُ مِنْ ذِمَّتِہٖ بِشَیْءٍ فَاِنَّہٗ مَنْ یَطْلُبْہُ مِنْ ذِمَّتِہٖ بِشَیْءٍ یُدْرِکْہُ، ثُمَّ یَکُبَّہٗ عَلٰی وَجْھِہٖ فِی نَارِ جَھَنَّمَ.

رواہ مسلم، باب فضل صلاۃ العشاء ......، رقم: ۱٤۹٤

مَعْنَاہُ أَنَّ مَنْ صَلَّی الصُّبْحَ فَھُوَ فِیْ ضَمَانِ اللّٰہِ، فَلَا تَتَعَرَّضُوْا لَہُ، فَإِنْ تَعَرَّضْتُمْ لَہُ فَاللّٰہُ یُدْرِکُکُمْ (شرح الأبی ۲/٥۹٤)

﴿۲۳۸﴾ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِیْمِیِّ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰہِ ﷺ اَنَّہٗ اَسَرَّ اِلَیْہِ فَقَالَ: اِذَا انْصَرَفْتَ مِنْ صَلَاۃِ الْمَغْرِبِ فَقُلْ: اَللّٰھُمَّ اَجِرْنِیْ مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَاِنَّکَ اِذَا قُلْتَ ذٰلِکَ ثُمَّ مُتَّ فِیْ لَیْلَتِکَ کُتِبَ لَکَ جِوَارٌ مِنْھَا، وَاِذَا صَلَّیْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ کَذٰلِکَ، فَاِنَّکَ اِنْ مُتَّ فِیْ یَوْمِکَ کُتِبَ لَکَ جِوَارٌ مِنْھَا.

رواہ ابو داؤد، باب ما یقول اذا اصبح، رقم: ٥۰۷۹

﴿٢٣٩﴾ عَنْ أُمِّ فَرْوَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ: سُئِلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَیُّ الْاَعْمَالِ اَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ فِیْ اَوَّلِ وَقْتِهَا. رواه ابوداؤد، باب المحافظة على الصلوات، رقم: ٤٢٦

﴿٢٤٠﴾ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: يَا اَهْلَ الْقُرْآنِ! اَوْتِرُوا فَاِنَّ اللّٰهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ. رواه ابوداؤد، باب استحباب الوتر، رقم: ١٤١٦

يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَوْتِرُوا: الْمُرَادُ بِهِ الْمُؤْمِنُوْنَ بِهِ وَتَخْصِيْصُ الْقُرآنِ فِیْ مَقَامِ الْفَرْدَانِيَةِ لِأَجْلِ أَنَّهُ نَزَلَ لِتَقْرِيْرِ التَّوْحِيْدِ (مجمع بحار الأنوار ٧٠٦/٥)

﴿٢٤١﴾ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ: اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى قَدْ اَمَدَّكُمْ بِصَلَاةٍ، وَهِيَ خَيْرٌ لَّكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، وَهِيَ الْوِتْرُ، فَجَعَلَهَا لَكُمْ فِيْمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ اِلٰى طُلُوْعِ الْفَجْرِ. رواه ابو داؤد، باب استحباب الوتر، رقم:١٤١٨

﴿٢٤٢﴾ عَنْ اَبِی الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: اَوْصَانِیْ خَلِيْلِیْ ﷺ بِثَلَاثٍ: بِصَوْمِ ثَلَاثَةِ اَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَرَكْعَتَيِ الْفَجْرِ.

رواه الطبرانی فی الكبيرو رجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٤٦٠/٢

﴿٢٤٣﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: لَا اِيْمَانَ لِمَنْ لَا اَمَانَةَ لَهُ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَاطُهُوْرَلَهُ، وَلَا دِيْنَ لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ، اِنَّمَا مَوْضِعُ الصَّلَاةِ مِنَ الدِّيْنِ كَمَوْضِعِ الرَّاْسِ مِنَ الْجَسَدِ.

رواه الطبرانی فی الاوسط والصغير وقال: تفرد به الحسين بن الحكم الحِبَرِى، الترغيب ٢٤٦/١

﴿٢٤٤﴾ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُوْلُ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: بَيْنَ الرَّجُلِ وَ بَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ.

رواه مسلم، باب بيان اطلاق اسم الكفر ......، رقم: ٢٤٧

مَعْنَى الْحَدِيْثِ عِنْدَ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ أَنَّ تَرْكَهَا يُؤَدِّىْ إِلَى الْكُفْرِ فَإِنَّ الْمَعْصِيَةَ بَرِيْدُ الْكُفْرِ أَوْ يُخْشٰى عَلٰى تَارِكِهَا أَنْ يَمُوْتَ كَافِرًا (مرقاة ١١٤/٢)

﴿٢٤٥﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ. رواه البزاروالطبرانى فى الكبير، وفيه: سهل بن محمود ذكره ابن ابى حاتم وقال: روى عنه احمد بن ابراهيم الدورقى وسعدان بن يزيد، قلت: وروى عنه محمد بن عبد الله المخرَمى ولم يتكلم فيه احد، وبقية رجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٢٦/٢

﴿٢٤٦﴾ عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ، فَكَاَنَّمَا وُتِرَ اَهْلَهُ وَمَالَهُ. رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده صحيح ٣٣٠/٤

وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ: هُوَ مِنَ الْوِتْرِ وَهُوَالْجِنَايَةُ الَّتِيْ يَجْنِيْهَا الرَّجُلُ عَلى غَيْرِهِ مِنْ قَتْلٍ أَوْ نَهْبٍ أَوْ سَبْيٍ فَشَبَّهَ مَايَلْحَقُ مَنْ فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ بِمَنْ قُتِلَ حَمِيْمُهُ أَوْ سُلِبَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ (النهاية ١٤٨/٥)

﴿٢٤٧﴾ عَنْ عَمْرِوبْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيْهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مُرُوا اَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ اَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِيْنَ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ اَبْنَاءُ عَشْرِ سِنِيْنَ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ.

رواه ابوداؤد، باب متى يؤمر الغلام بالصلاة، رقم: ٤٩٥

صلاة الجماعة

الآية القرآنية

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى: ﴿وَاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ وَارْكَعُوْا مَعَ الرّٰكِعِيْنَ﴾[البقرة: ٤٣]

الأحاديث النبوية

﴿٢٤٨﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَة رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ، وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَشَاهِدُ الصَّلَاةِ يُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُوْنَ صَلَاةً، وَيُكَفَّرُ عَنْهُ مَا بَيْنَهُمَا. رواه ابوداؤد، باب رفع الصوت بالاذان، رقم: ٥١٥

يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ: قِيْلَ: هُوَ تَمْثِيْلٌ أَيْ أَنَّ الْمَكَانَ الَّذِيْ يَنْتَهِيْ إِلَيْهِ الصَّوْتُ لَوْ قُدِّرَ أَنْ يَكُوْنَ مَابَيْنَ أَقْصَاهُ وَبَيْنَ مَقَامِ الْمُؤَذِّنِ ذُنُوْبٌ تَمْلَأُ تِلْكَ الْمَسَافَةَ لَغَفَرَهَا اللّٰهُ لَهُ (النهاية ٤/٣١٠)

يُكْتَبُ لَهُ: أَيْ لِشَاهِدِ الصَّلَاةِ أَوْ لِلْمُؤَذِّنِ (بذل المجهود ١/٢٩٦)

﴿٢٤٩﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: يُغْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مُنْتَهٰى اَذَانِهِ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَّيَابِسٍ سَمِعَ صَوْتَهُ. رواه احمد والطبراني في الكبير والبزار الا انه قال: وَيُجِيْبُهُ كُلُّ رَطْبٍ وَّيَابِسٍ ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٢/٨١

﴿٢٥٠﴾ عَنْ اَبِیْ صَعْصَعَةَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ اَبُوْ سَعِیْدٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْهُ : اِذَا كُنْتَ فِی الْبَوَادِیْ فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ فَاِنِّیْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰہِ ﷺ یَقُوْلُ: لَا یَسْمَعُ صَوْتَهٗ شَجَرٌ، وَلَا مَدَرٌ، وَلَا حَجَرٌ، وَلَا جِنٌّ، وَلَا اِنْسٌ اِلَّا شَهِدَ لَهٗ. رواه ابن خزیمه ٢٠٣/١

﴿٢٥١﴾ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْهُمَا اَنَّ نَبِیَّ اللّٰہِ ﷺ قَالَ: اِنَّ اللّٰہَ وَمَلَائِكَتَهٗ یُصَلُّوْنَ عَلَی الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ، وَالْمُؤَذِّنُ یُغْفَرُ لَهٗ بِمَدِّ صَوْتِهٖ، وَیُصَدِّقُهٗ مَنْ سَمِعَهٗ مِنْ رَطْبٍ وَّ یَابِسٍ،وَلَهٗ مِثْلُ اَجْرِ مَنْ صَلّٰی مَعَهٗ.

رواه النسائی، باب رفع الصوت بالاذان، رقم: ٦٤٧

یُغْفَرُ لَهٗ بِمَدِّ صَوْتِهٖ: أَیْ یُغْفَرُ لَهٗ مَغْفِرَةً طَوِیْلَةً عَرِیْضَةً عَلٰی طَرِیْقِ الْمُبَالَغَةِ أَیْ یُسْتَكْمَلُ مَغْفِرَةُ اللّٰہِ إِذَا اسْتَوْفٰی وُسْعَهٗ فِیْ رَفْعِ الصَّوْتِ وَقِیْلَ: مَعْنَاهُ یُغْفَرُ ذُنُوْبُهٗ الَّتِیْ بَاشَرَهَا فِیْ تِلْكَ النَّوَاحِیْ إِلٰی حَیْثُ یَبْلُغُ صَوْتُهٗ وَقِیْلَ: مَعْنَاهُ یُغْفَرُ بِشَفَاعَتِهٖ ذُنُوْبُ مَنْ كَانَ سَاكِنًا أَوْ مُقِیْمًا إِلٰی حَیْثُ یَبْلُغُ صَوْتُهٗ (بذل المجهود ٢٩٦/١)

﴿٢٥٢﴾ عَنْ مُعَاوِیَةَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰہِ ﷺ یَقُوْلُ: اَلْمُؤَذِّنُوْنَ اَطْوَلُ النَّاسِ اَعْنَاقًا یَوْمَ الْقِیَامَةِ. رواه مسلم، باب فضل الاذان ...... رقم: ٨٥٢

أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا: مَعْنَاهُ أَكْثَرُ النَّاسِ تَشَوُّفًا إِلٰی رَحْمَةِ اللّٰہِ تَعَالٰی لِأَنَّ الْمُتَشَوِّفَ یُطِیْلُ عُنُقَهٗ إِلٰی مَا یَتَطَلَّعُ إِلَیْهِ فَمَعْنَاهُ كَثْرَةُ مَا یَرَوْنَهٗ مِنَ الثَّوَابِ، وَقِیْلَ: مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ سَادَةٌ وَرُؤَسَاءُ وَالْعَرَبُ تَصِفُ السَّادَةَ بِطُوْلِ الْعُنُقِ، وَقِیْلَ: مَعْنَاهُ أَكْثَرُ النَّاسِ أَعْمَالًا، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ إِعْنَاقًا بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ أَیْ إِسْرَاعاً إِلَی الْجَنَّةِ وَهُوَ مِنْ سَیْرِ الْعُنُقِ (شرح مسلم للنووی ٩١/٤)

﴿٢٥٣﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ قَالَ: مَنْ اَذَّنَ ثِنْتَیْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَكُتِبَ لَهٗ فِیْ كُلِّ مَرَّةٍ بِتَاْذِیْنِهٖ سِتُّوْنَ حَسَنَةً وَبِاِقَامَتِهٖ ثَلَاثُوْنَ حَسَنَةً. رواه الحاكم وقال هذا حدیث صحیح علی شرط البخاری ووافقه الذهبی ٢٠٥/١

﴿٢٥٤﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: ثَلَاثَةٌ لَا يَهُوْلُهُمُ الْفَزَعُ الْاَكْبَرُ، وَلَايَنَالُهُمُ الْحِسَابُ، هُمْ عَلٰى كَثِيْبٍ مِنْ مِسْكٍ حَتّٰى يُفْرَغَ مِنْ حِسَابِ الْخَلَائِقِ: رَجُلٌ قَرَاَ الْقُرْآنَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ، وَاَمَّ بِهٖ قَوْمًا وَهُمْ رَاضُوْنَ بِهٖ، وَدَاعٍ يَدْعُوْ اِلَى الصَّلَوَاتِ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ، وَعَبْدٌ اَحْسَنَ فِيْمَا بَيْنَهٗ وَبَيْنَ رَبِّهٖ وَفِيْمَا بَيْنَهٗ وَبَيْنَ مَوَالِيْهِ. رواه الترمذي با ختصار،وقدرواه الطبراني في الاوسط والصغير، وفيه: عبدالصمد بن عبد العزيز المقري ذكره ابن حبان في الثقات، مجمع الزوائد ٢/٨٥

الْكَثِيْبُ: هُوَ الرَّمَلُ الْمُجْتَمَعُ (مختار الصحاح)

﴿٢٥٥﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: ثَلَاثَةٌ عَلٰى كُثْبَانِ الْمِسْكِ- اُرَاهُ قَالَ-يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَغْبِطُهُمُ الْاَوَّلُوْنَ وَالْآخِرُوْنَ: رَجُلٌ يُنَادِيْ بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَرَجُلٌ يَؤُمُّ قَوْمًا وَهُمْ بِهٖ رَاضُوْنَ، وَعَبْدٌ اَدّٰى حَقَّ اللهِ وَحَقَّ مَوَالِيْهِ. رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب، باب احاديث في صفة الثلاثة الذين يحبهم الله، رقم:٢٥٦٦

﴿٢٥٦﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَلْإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اَللّٰهُمَّ! اَرْشِدِ الْاَئِمَّةَ وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِيْنَ.

رواه ابو داؤد باب ما يجب على المؤذن ......، رقم: ٥١٧

اَلْإِمَامُ ضَامِنٌ: أَيْ مُتَكَفِّلٌ أُمُوْرَ صَلَاةِ الْجَمْعِ وَيَحْفَظُ عَلَيْهِمُ الْأَرْكَانَ وَالسُّنَنَ وَأَعْدَادَ الرَّكْعَاتِ وَيَتَوَلّٰى السِّفَارَةَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الرَّبِّ فِي الدُّعَاءِ وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ: أَيْ إِنَّ الْمُؤَذِّنَ أَمِيْنٌ فِي الْأَوْقَاتِ يَعْتَمِدُ النَّاسُ عَلٰى أَصْوَاتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَسَائِرِ الْوَظَائِفِ الْمُؤَقَّتَةِ (بذل المجهود ١/٢٩٧)

﴿٢٥٧﴾ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُوْلُ: اِنَّ الشَّيْطَانَ اِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ، ذَهَبَ حَتّٰى يَكُوْنَ مَكَانَ الرَّوْحَاءِ قَالَ سُلَيْمَانُ رَحِمَهُ اللهُ:

فَسَاَلْتُهُ عَنِ الرَّوْحَاءِ؟ فَقَالَ: هِيَ مِنَ الْمَدِيْنَةِ سِتَّةٌ وَّثَلَاثُوْنَ مِيْلًا .

رواه مسلم، باب فضل الاذان ......، رقم: ٨٥٤

﴿٢٥٨﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: اِذَا نُوْدِيَ لِلصَّلَاةِ اَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ حَتّٰى لَا يَسْمَعَ التَّاْذِيْنَ، فَاِذَا قُضِيَ التَّاْذِيْنُ اَقْبَلَ، حَتّٰى اِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ اَدْبَرَ، حَتّٰى اِذَا قُضِيَ التَّثْوِيْبُ اَقْبَلَ، حَتّٰى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهٖ يَقُوْلُ لَهُ: اُذْكُرْ كَذَا، وَاذْكُرْ كَذَا، لِمَالَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ مِنْ قَبْلُ، حَتّٰى يَظَلَّ الرَّجُلُ مَا يَدْرِيْ كَمْ صَلّٰى.

رواه مسلم، باب فضل الاذان ......، رقم: ٨٥٩

﴿٢٥٩﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَافِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْاَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا اِلَّا اَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوْا.

(وهو جزء من الحديث) رواه البخاري، باب الاستهام في الاذان، رقم: ٦١٥

﴿٢٦٠﴾ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِذَا كَانَ الرَّجُلُ بِاَرْضٍ قِيٍّ فَحَانَتِ الصَّلَاةُ فَلْيَتَوَضَّاْ، فَاِنْ لَمْ يَجِدْ مَاءً فَلْيَتَيَمَّمْ، فَاِنْ اَقَامَ صَلّٰى مَعَهُ مَلَكَاهُ، وَاِنْ اَذَّنَ وَاَقَامَ صَلّٰى خَلْفَهُ مِنْ جُنُوْدِ اللهِ مَالَا يُرٰى طَرَفَاهُ.

رواه عبدالرزاق فى مصنفه ١/٥١٠

بِأَرْضٍ قِيٍّ: وَهِيَ الْأَرْضُ الْخَالِيَةُ (مجمع بحار الأنوار ٤/٣٦٠)

﴿٢٦١﴾ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: يَعْجَبُ رَبُّكَ عَزَّوَجَلَّ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِيْ رَاْسِ شَظِيَّةٍ بِجَبَلٍ يُؤَذِّنُ لِلصَّلَاةِ وَيُصَلِّيْ، فَيَقُوْلُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: اُنْظُرُوْا اِلٰى عَبْدِيْ هٰذَا يُؤَذِّنُ وَيُقِيْمُ لِلصَّلَاةِ يَخَافُ مِنِّيْ قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِيْ وَاَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ.

رواه ابوداؤد، باب الاذان فى السفر، رقم: ١٢٠٣

فِيْ رَأْسِ شَظِيَّةٍ بِجَبَلٍ: أَيْ فِيْ قِطْعَةٍ مُرْتَفِعَةٍ فِيْ رَأْسِ الْجَبَلِ (بذل المجهود ٢/٢٣٢)

﴿٢٦٢﴾ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: ثِنْتَانِ لَا

تُرَدَّانِ اَوْقَلَّمَا تُرَدَّانِ: اَلدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ، وَعِنْدَ الْبَأْسِ حِيْنَ يُلْحِمُ بَعْضُهُ بَعْضًا.

رواه ابو داؤد، باب الدعاء عند اللقاء، رقم: ٢٥٤٠

يُلْحِمُ بَعْضُهُ بَعْضًا: أَيْ يَشْتَبِكُ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ وَيَلْزَمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا (مجمع بحار الأنوار ٤/٤٨٤)

﴿٢٦٣﴾ عَنْ سَعْدِ بْنِ اَبِيْ وَقَّاصٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَنْ قَالَ حِيْنَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: وَاَنَا اَشْهَدُ اَنْ لَّآاِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ، رَضِيْتُ بِاللّٰهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُوْلًا وَبِالْاِسْلَامِ دِيْنًا، غُفِرَلَهُ ذَنْبُهُ.

رواه مسلم، باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ......، رقم: ٨٥١

﴿٢٦٤﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ: كُنَّا مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ، فَقَامَ بِلَالٌ يُنَادِيْ فَلَمَّا سَكَتَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ قَالَ مِثْلَ هٰذَا يَقِيْنًا دَخَلَ الْجَنَّةَ.

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه هكذا ووافقه الذهبي ١/٢٠٤

﴿٢٦٥﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّ الْمُؤَذِّنِيْنَ يَفْضُلُوْنَنَا، فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: قُلْ كَمَا يَقُوْلُوْنَ فَاِذَا انْتَهَيْتَ فَسَلْ تُعْطَهْ.

رواه ابوداؤد، باب ما يقول اذا سمع المؤذن، رقم: ٥٢٤

اِنَّ الْمُؤَذِّنِيْنَ يَفْضُلُوْنَنَا: مَعْنَاهُ، فَهَلْ مِنْ عَمَلٍ نَلْحَقُهُمْ بِتِلْكَ الْعَمَلِ (بذل المجهود ١/٣٠٠)

﴿٢٦٦﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُوْلُ: اِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ، فَقُوْلُوا مِثْلَ مَا يَقُوْلُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَاِنَّهُ مَنْ صَلّٰى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللّٰهَ لِيَ الْوَسِيْلَةَ، فَاِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِيْ اِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللّٰهِ، وَاَرْجُوْ اَنْ اَكُوْنَ اَنَا هُوَ، فَمَنْ سَاَلَ لِيَ الْوَسِيْلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ. رواه مسلم، باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ......، رقم: ٨٤٩

﴿٢٦٧﴾ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَنْ

قَالَ حِيْنَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اَللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدَنِ الْوَسِيْلَةَ وَ الْفَضِيْلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَّحْمُوْدَنِ الَّذِى وَعَدْتَّهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ. رواه البخاري، باب الدعاء عند النداء، رقم: ٦١٤ ورواه البيهقى فى سننه الكبرى، وزادفى آخره: اِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيْعَادَ ١/٤١٠

﴿٢٦٨﴾ عَنْ جَابِرٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنْ قَالَ حِيْنَ يُنَادِى الْمُنَادِى: اَللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلَاةِ النَّافِعَةِ، صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ، وَارْضَ عَنْهُ رِضًا لَا تَسْخَطُ بَعْدَهُ، اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ دَعْوَتَهُ. رواه احمد ٣/٣٣٧

﴿٢٦٩﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: الدُّعَاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْاَذَانِ وَالْاِقَامَةِ قَالُوْا: فَمَاذَا نَقُوْلُ يَارَسُوْلَ اللهِ؟ قَالَ: سَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ فِى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن، باب فى العفو والعافية، رقم:٣٥٩٤

﴿٢٧٠﴾ عَنْ جَابِرٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: اِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ فُتِحَتْ اَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتُجِيْبَ الدُّعَاءُ. رواه احمد ٣/٣٤٢

﴿٢٧١﴾ عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ يَقُوْلُ: مَنْ تَوَضَّاَ فَاَحْسَنَ وُضُوْئَهُ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا اِلَى الصَّلَاةِ فَاِنَّهُ فِى صَلَاةٍ مَاكَانَ يَعْمِدُ اِلَى الصَّلَاةِ، وَاِنَّهُ يُكْتَبُ لَهُ بِاِحْدٰى خُطْوَتَيْهِ حَسَنَةٌ، وَيُمْحٰى عَنْهُ بِالْاُخْرٰى سَيِّئَةٌ، فَاِذَا سَمِعَ اَحَدُكُمُ الْاِقَامَةَ فَلَا يَسْعَ، فَاِنَّ اَعْظَمَكُمْ اَجْرًا اَبْعَدُكُمْ دَارًا قَالُوا: لِمَ يَا اَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: مِنْ اَجْلِ كَثْرَةِ الْخُطَا. رواه الامام مالك فى الموطا، جامع الوضوء ص ٢٢

فَلَايَسْعَ: مُنِعَ مِنْ ذٰلِكَ لِأَجْلِ أَنَّهُ تَقِلُّ بِهِ الْخُطَا وَكَثْرَةُ الْخُطَا مُرَغَّبٌ فِيْهِ

(تنوير الحوالك شرح الموطأ للإمام مالك ١/٥٥)

﴿٢٧٢﴾ عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ اَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: اِذَا تَوَضَّاَ

اَحَدُكُمْ فِيْ بَيْتِهٖ، ثُمَّ اَتَى الْمَسْجِدَ كَانَ فِيْ صَلَاةٍ حَتّٰى يَرْجِعَ فَلَا يَقُلْ هٰكَذَا، وَشَبَّكَ بَيْنَ اَصَابِعِهٖ. رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ۲۰٦/۱

﴿۲۷۳﴾ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ رَحِمَهُ اللّٰهُ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْاَنْصَارِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهٗ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: اِذَا تَوَضَّاَ اَحَدُكُمْ فَاَحْسَنَ الْوُضُوْءَ ثُمَّ خَرَجَ اِلَى الصَّلَاةِ، لَمْ يَرْفَعْ قَدَمَهُ الْيُمْنٰى اِلَّا كَتَبَ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ لَهٗ حَسَنَةً، وَلَمْ يَضَعْ قَدَمَهُ الْيُسْرٰى اِلَّا حَطَّ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ عَنْهُ سَيِّئَةً، فَلْيُقَرِّبْ اَحَدُكُمْ اَوْلِيُبَعِّدْ، فَاِنْ اَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلّٰى فِيْ جَمَاعَةٍ غُفِرَ لَهٗ فَاِنْ اَتَى الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا بَعْضًا وَبَقِيَ بَعْضٌ صَلّٰى مَا اَدْرَكَ وَاَتَمَّ مَا بَقِيَ، كَانَ كَذٰلِكَ، فَاِنْ اَتَى الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا فَاَتَمَّ الصَّلَاةَ، كَانَ كَذٰلِكَ.

رواه ابوداؤد، باب ماجاء في الهدى في المشى الى الصلاة، رقم: ٥٦٣

فَلْيُقَرِّبْ أَحَدُكُمْ أَوْ لِيُبَعِّدْ: أَيْ فَلْيُقَرِّبْ أَحَدُكُمْ خُطَاهُ إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ لِيُبَعِّدْ (بذل المجهود ۳۱۸/۱)

﴿۲۷٤﴾ عَنْ اَبِيْ اُمَامَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهٖ مُتَطَهِّرًا اِلٰى صَلَاةٍ مَكْتُوْبَةٍ فَاَجْرُهٗ كَاَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْرِمِ، وَمَنْ خَرَجَ اِلٰى تَسْبِيْحِ الضُّحٰى لَا يُنْصِبُهٗ اِلَّا اِيَّاهُ فَاَجْرُهٗ كَاَجْرِ الْمُعْتَمِرِ، وَصَلَاةٌ عَلٰى اِثْرِ صَلَاةٍ لَا لَغْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِيْ عِلِّيِّيْنَ. رواه ابو داؤد، باب ماجاء في فضل المشى الى الصلوة، رقم: ٥٥٨

تَسْبِيْحُ الضُّحٰى: أَيْ صَلوةُ الضُّحٰى، لَايُنْصِبُهُ: لَا يُتْعِبُهُ (شرح سنن أبي داؤد ۳۸/۳)
لَالَغْوَ بَيْنَهُمَا: أَيْ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ عِلِّيِّيْنَ: هُوَ عَلَمٌ لِدِيْوَانِ الْخَيْرِ الَّذِيْ دُوِّنَ فِيْهِ أَعْمَالُ الْأَبْرَارِ (بذل المجهود ۳۱٥/۱)

﴿۲۷٥﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: لَا يَتَوَضَّاُ اَحَدُكُمْ فَيُحْسِنُ وُضُوْءَهٗ وَيُسْبِغُهٗ، ثُمَّ يَاْتِي الْمَسْجِدَ لَا يُرِيْدُ اِلَّا الصَّلَاةَ فِيْهِ اِلَّا

تَبَشْبَشَ اللّٰهُ اِلَيْهِ كَمَا يَتَبَشْبَشُ اَهْلُ الْغَائِبِ بِطَلْعَتِهٖ. رواه ابن خزيمه فى صحيحه ٢/٣٧٤

تَبَشْبَشَ: الْبَشُّ هُوَفَرَحُ الصَّدِيْقِ بِالصَّدِيْقِ وَاللُّطْفُ فِى الْمَسْأَلَةِ وَالإِقْبَالُ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنَ اللّٰهِ تَعَالٰى الرِّضَاءُ وَالإِكْرَامُ (انجاح الحاجة ص ٥٨)

بِطَلْعَتِهٖ: بِقُدُوْمِهٖ فَجْأَةً (المعجم الوسيط)

﴿٢٧٦﴾ عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ فِيْ بَيْتِهٖ فَاَحْسَنَ الْوُضُوْءَ، ثُمَّ اَتَى الْمَسْجِدَ، فَهُوَ زَائِرُ اللّٰهِ، وَحَقٌّ عَلَى الْمَزُوْرِ اَنْ يُكْرِمَ الزَّائِرَ.

رواه الطبرانى فى الكبير واحد اسناديه رجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٢/ ١٤٩

﴿٢٧٧﴾ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَلَتِ الْبِقَاعُ حَوْلَ الْمَسْجِدِ، فَاَرَادَ بَنُوْ سَلِمَةَ اَنْ يَنْتَقِلُوا اِلٰى قُرْبِ الْمَسْجِدِ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُمْ: اِنَّهُ بَلَغَنِى اَنَّكُمْ تُرِيْدُوْنَ اَنْ تَنْتَقِلُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ، قَالُوا: نَعَمْ، يَارَسُوْلَ اللّٰهِ! قَدْ اَرَدْنَا ذٰلِكَ فَقَالَ: يَابَنِيْ سَلِمَةَ! دِيَارَكُمْ! تُكْتَبْ آثَارُكُمْ، دِيَارَكُمْ! تُكْتَبْ آثَارُكُمْ. رواه مسلم، باب فضل كثرة الخطا الى المساجد، رقم:١٥١٩

يَابَنِيْ سَلِمَةَ! دِيَارَكُمْ: أَى الْزَمُوْهَا (مجمع بحار الأنوار ٢/٢٠٩)

﴿٢٧٨﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مِنْ حِيْنَ يَخْرُجُ اَحَدُكُمْ مِنْ مَنْزِلِهٖ اِلٰى مَسْجِدِيْ فَرِجْلٌ تَكْتُبُ لَهُ حَسَنَةً، وَرِجْلٌ تَحُطُّ عَنْهُ سَيِّئَةً حَتّٰى يَرْجِعَ. رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده صحيح ٤/٥٠٣

﴿٢٧٩﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيْهِ الشَّمْسُ. قَالَ: تَعْدِلُ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَتُعِيْنُ الرَّجُلَ فِيْ دَابَّتِهٖ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا، اَوْتَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ، صَدَقَةٌ.

قَالَ: وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خُطْوَةٍ تَمْشِيْهَا اِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَتُمِيْطُ الْاَذٰى عَنِ الطَّرِيْقِ صَدَقَةٌ.

رواه مسلم، باب بيان ان اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف ......،رقم: ٢٣٣٥

﴿٢٨٠﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: اِنَّ اللّٰهَ لَيُضِيْءُ لِلَّذِيْنَ يَتَخَلَّلُوْنَ اِلَى الْمَسَاجِدِ فِى الظُّلَمِ بِنُوْرٍ سَاطِعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

رواه الطبرانى فى الاوسط و اسناده حسن، مجمع الزوائد ١٤٨/٢

يَتَخَلَّلُوْنَ: أَىْ يَمْشُوْنَ (المعجم الوسيط)

﴿٢٨١﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: الْمَشَّاءُوْنَ اِلَى الْمَسَاجِدِ فِى الظُّلَمِ، اُولٰئِكَ الْخَوَّاضُوْنَ فِىْ رَحْمَةِ اللّٰهِ. رواه ابن ماجه وفى اسناده اسماعيل بن رافع تكلم فيه الناس، وقال الترمذى: ضعفه بعض اهل العلم وسمعت محمدا يعنى البخارى يقول هو ثقة مقارب الحديث الترغيب ٢١٣/١

﴿٢٨٢﴾ عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ: بَشِّرِ الْمَشَّائِيْنَ فِى الظُّلَمِ اِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّوْرِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

رواه ابو داؤد، باب ماجاء فى المشى الى الصلوة فى الظلم، رقم: ٥٦١

﴿٢٨٣﴾ عَنْ اَبِىْ سَعِيْدٍ الْخُدْرِىِّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَلَا اَدُلُّكُمْ عَلٰى شَىْءٍ يُكَفِّرُ الْخَطَايَا، وَيَزِيْدُ فِى الْحَسَنَاتِ؟ قَالُوا: بَلٰى، يَارَسُوْلَ اللّٰهِ، قَالَ: اِسْبَاغُ الْوُضُوْءِ۔ اَوِ الطُّهُوْرِ۔ فِى الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا اِلٰى هٰذَا الْمَسْجِدِ، وَالصَّلَاةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَمَا مِنْ اَحَدٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهٖ مُتَطَهِّرًا حَتّٰى يَأْتِىَ الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّىَ مَعَ الْمُسْلِمِيْنَ، اَوْ مَعَ الْاِمَامِ، ثُمَّ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ الَّتِىْ بَعْدَهَا، اِلَّا قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَهٗ، اَللّٰهُمَّ ارْحَمْهُ.

(الحديث) رواه بن حبان، قال المحقق اسناده صحيح ١٢٧/٢

﴿٢٨٤﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: اَلا اَدُلُّكُمْ عَلٰى مَا يَمْحُوْ اللّٰهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ قَالُوْا: بَلٰى، يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! قَالَ: اِسْبَاغُ الْوُضُوْءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا اِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذٰلِكُمُ الرِّبَاطُ. رواه مسلم، باب فضل اسباغ الوضوء على المكاره، رقم:٥٨٧

الرِّبَاطُ: الْحَبْسُ عَلَى الشَّيْءِ كَأَنَّهُ حَبَسَ نَفْسَهُ عَلٰى هٰذِهِ الطَّاعَةِ (شرح مسلم للنووى ١٤١/٣)

﴿٢٨٥﴾ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ اَنَّهُ قَالَ: اِذَا تَطَهَّرَ الرَّجُلُ ثُمَّ اَتَى الْمَسْجِدَ يَرْعَى الصَّلَاةَ كَتَبَ لَهُ كَاتِبَاهُ ـ اَوْ كَاتِبُهُ ـ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوْهَا اِلَى الْمَسْجِدِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَالْقَاعِدُ يَرْعَى الصَّلَاةَ كَالْقَانِتِ، وَيُكْتَبُ مِنَ الْمُصَلِّيْنَ مِنْ حِيْنَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتّٰى يَرْجِعَ اِلَيْهِ. رواه احمد ١٥٧/٤

﴿٢٨٦﴾ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى): يَا مُحَمَّدُ! قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَبِّ، قَالَ: فِيْمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَاُ الْاَعْلٰى؟ قُلْتُ: فِي الْكَفَّارَاتِ، قَالَ: مَا هُنَّ؟ قُلْتُ: مَشْيُ الْاَقْدَامِ اِلَى الْجَمَاعَاتِ، وَالْجُلُوْسُ فِي الْمَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلٰوةِ، وَاِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكْرُوْهَاتِ، قَالَ: ثُمَّ فِيْمَ؟ قُلْتُ: اِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَلِيْنُ الْكَلَامِ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، قَالَ: سَلْ،قُلْتُ: اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْاَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِيْنِ، وَاَنْ تَغْفِرَلِیْ وَتَرْحَمَنِیْ، وَاِذَا اَرَدْتَ فِتْنَةً فِیْ قَوْمٍ فَتَوَفَّنِیْ غَيْرَ مَفْتُوْنٍ، وَاَسْاَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُ اِلٰى حُبِّكَ، قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِنَّهَا حَقٌّ فَادْرُسُوهَا ثُمَّ تَعَلَّمُوهَا. (وهو بعض الحديث) رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ومن سورة ص، رقم:٣٢٣٥

فِيْمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَاُ الْاَعْلٰى: يُرِيْدُ الْمَلَائِكَةَ الْمُقَرَّبِيْنَ، وَاخْتِصَامُهُمْ عِبَارَةٌ عَنْ تَقَاوُلِهِمْ فِیْ فَضْلِ الْاَعْمَالِ وَشَرَفِهَا (مجمع بحار الأنوار ٦٢١/٤)

فَادْرُسُوْهَا: اَیْ كَرِّرُوْا قِرَاءَتَهَا حَتّٰى تَعَلَّمُوْهَا (عارضة الأحوذی ص ١١٧)

﴿٢٧٨﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اَحَدُ كُمْ فِیْ صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ، وَالْمَلَائِكَةُ تَقُوْلُ: اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، مَالَمْ يَقُمْ مِنْ صَلَاتِهٖ اَوْ يُحْدِثْ. رواه البخاری، باب اذا قال: احد کم آمین ......، رقم:٣٢٢٩

﴿٢٨٨﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مُنْتَظِرُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، كَفَارِسٍ اشْتَدَّ بِهٖ فَرَسُهُ فِیْ سَبِيْلِ اللّٰهِ، عَلٰى كَشْحِهٖ وَهُوَ فِی الرِّبَاطِ الْاَكْبَرِ. رواه احمد والطبرانی فی الاوسط، واسناد احمد صالح، الترغیب ١/٢٨٤

عَلٰى كَشْحِهٖ: مِنْ كَشَحَتِ الدَّابَّةُ إِذَا أَدْخَلَتْ ذَنَبَهَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا (الرائد)

﴿٢٨٩﴾ عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمُقَدَّمِ، ثَلَاثًا، وَلِلثَّانِیْ مَرَّةً. رواه ابن ماجه، باب فضل الصف المقدم، رقم:٩٩٦

﴿٢٩٠﴾ عَنْ اَبِیْ اُمَامَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِنَّ اللّٰهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى الصَّفِّ الْاَوَّلِ، قَالُوا: يَارَسُوْلَ اللّٰهِ، وَعَلَى الثَّانِیْ؟ قَالَ: وَعَلَى الثَّانِی، وَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: سَوُّوا صُفُوْفَكُمْ وَحَاذُوا بَيْنَ مَنَاكِبِكُمْ، وَلِيْنُوا فِیْ اَيْدِیْ اِخْوَانِكُمْ، وَسُدُّواالْخَلَلَ، فَاِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ فِيْمَا بَيْنَكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْحَذَفِ. يَعْنِیْ. اَوْلَادَ الضَّاْنِ الصِّغَارَ.

رواه احمد والطبرانی فی الکبیر و رجال احمد موثقون، مجمع الزوائد ٢/٢٥٢

لِيْنُوْا فِیْ أَيْدِیْ إِخْوَانِكُمْ: مَعْنَاهُ إِذَا جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الصَّفِّ فَذَهَبَ يَدْخُلُ فِيْهِ فَيَنْبَغِیْ أَنْ يُلَيِّنَ لَهُ كُلُّ رَجُلٍ مَنْكِبَيْهِ حَتّٰى يَدْخُلَ فِی الصَّفِّ (شرح سنن أبی داؤد للعینی ٣/٢١٧)

﴿٢٩١﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: خَيْرُ صُفُوْفِ الرِّجَالِ اَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوْفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا اَوَّلُهَا.

رواه مسلم، باب تسویة الصفوف......، رقم:٩٨٥

﴿٢٩٢﴾ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ يَتَخَلَّلُ الصَّفَ مِنْ نَاحِيَةٍ اِلٰى نَاحِيَةٍ، يَمسَحُ صُدُوْرَنَا وَمَنَاكِبَنَا وَيَقُوْلُ: لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوْبُكُمْ. وَكَانَ يَقُوْلُ: اِنَّ اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى الصُّفُوْفِ الْاُوَلِ.

رواه ابوداؤد، باب تسوية الصفوف، رقم:٦٦٤

﴿٢٩٣﴾ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِنَّ اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى الَّذِيْنَ يَلُوْنَ الصُّفُوْفَ الْاُوَلَ، وَمَا مِنْ خُطْوَةٍ اَحَبُّ اِلَى اللّٰهِ مِنْ خُطْوَةٍ يَمْشِيْهَا يَصِلُ بِهَا صَفًّا. رواه ابوداؤد، باب فى الصلوة تقام......،رقم:٥٤٣

﴿٢٩٤﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِنَّ اللّٰهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلٰى مَيَامِنِ الصُّفُوْفِ.

رواه ابوداؤد، باب من يستحب ان يلى الامام فى الصف ......، رقم:٦٧٦

﴿٢٩٥﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ عَمَّرَ جَانِبَ الْمَسْجِدِ الْاَيْسَرِ لِقِلَّةِ اَهْلِهٖ فَلَهٗ اَجْرَانِ.

رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه: بقية، وهو مدلس و قد عنعنه، ولٰكنه ثقة، مجمع الزوائد ٢/٢٥٧

مَنْ عَمَّرَ جَانِبَ الْمَسْجِدِ الْأَيْسَرِ: أَيْ بِالصَّلَاةِ فِيْهِ

وَأَصْلُ هٰذَا الْحَدِيْثِ أَنَّ الْمُصْطَفٰى ﷺ لَمَّا رَغَّبَ فِيْ تَفْضِيْلِ مَيَامِنِ الصُّفُوْفِ عَطَّلَ النَّاسُ مَيْسَرَةَ الْمَسْجِدِ، فَقِيْلَ لَهُ ذٰلِكَ فَذَكَرَهُ، فَأَعْطَى أَهْلَ الْمَيْسَرَةِ فِيْ هٰذِهِ الْحَالَةِ ضِعْفَ مَا لِأَهْلِ الْمَيْمَنَةِ مِنَ الْأَجْرِ، وَلَيْسَ لَهُمْ ذٰلِكَ كُلَّ حَالٍ وَإِنَّمَا خُصَّ بِذٰلِكَ هٰذِهِ الْحَالَةُ لَمَّا صَارَتْ مُعَطَّلَةً (فيض القدير ٦/١٨٢)

﴿٢٩٦﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: اِنَّ اللّٰهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى الَّذِيْنَ يَصِلُوْنَ الصُّفُوْفَ.

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ١/٢١٤

﴿٢٩٧﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: لَا يَصِلُ عَبْدٌ صَفًّا اِلَّا رَفَعَهُ اللّٰهُ بِهٖ دَرَجَةً، وَذَرَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مِنَ الْبِرِّ.

(وهو بعض الحديث) رواه اطبرانى فى الاوسط ولا باس باسناده، الترغيب ١/٣٢٢

ذَرَّتْ: نَثَرَتْ (الرائد)

﴿٢٩٨﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: خِيَارُكُمْ اَلْيَنُكُمْ مَنَاكِبَ فِى الصَّلٰوةِ، وَمَا مِنْ خَطْوَةٍ اَعْظَمُ اَجْرًا مِنْ خَطْوَةٍ مَشَاهَا رَجُلٌ اِلٰى فُرْجَةٍ فِى الصَّفِّ فَسَدَّهَا. رواه البزار باسناد حسن، وابن حبان فى صحيحه كلاهما بالشطر الاول، ورواه بتمامه الطبرانى فى الاوسط، الترغيب ١/٣٢٢

﴿٢٩٩﴾ عَنْ اَبِىْ جُحَيْفَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ: مَنْ سَدَّ فُرْجَةً فِى الصَّفِّ غُفِرَلَهٗ. رواه البزارواسناده حسن، مجمع الزوائد٢/٢٥١

﴿٣٠٠﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللّٰهُ وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللّٰهُ. (وهو بعض الحديث) رواه ابو داؤد، باب تسوية الصفوف، رقم:٦٦٦

مَنْ قَطَعَ صَفًّا: أَىْ بِالْغَيْبَةِ أَوْ بِعَدَمِ السَّدِّ أَوْ بِوَضْعِ شَىْءٍ مَانِعٍ، قَطَعَهُ اللّٰهُ: أَىْ مِنْ رَحْمَتِهِ الشَّامِلَةِ وَعِنَايَتِهِ الْكَامِلَةِ (مرقاة ٣/٧٣)

﴿٣٠١﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ: سَوُّوا صُفُوْفَكُمْ فَاِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوْفِ مِنْ اِقَامَةِ الصَّلٰوةِ. رواه البخارى، باب اقامة الصف من تمام الصلاة، رقم:٧٢٣

﴿٣٠٢﴾ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ تَوَضَّاَ لِلصَّلَاةِ فَاَسْبَغَ الْوُضُوْءَ، ثُمَّ مَشٰى اِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوْبَةِ، فَصَلَّاهَا مَعَ النَّاسِ، اَوْمَعَ الْجَمَاعَةِ، اَوْفِى الْمَسْجِدِ، غَفَرَاللّٰهُ لَهٗ ذُنُوْبَهٗ.

رواه مسلم باب فضل الوضوء والصلوة عقبه، رقم:٥٤٩

﴿٣٠٣﴾ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: اِنَّ اللّٰهَ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى لَيَعْجَبُ مِنَ الصَّلَاةِ فِى الْجَمْعِ.

رواه احمد واسناده حسن، مجمع الزوائد ٢/١٦٣

﴿٣٠٤﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: فَضْلُ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِى الْجَمَاعَةِ عَلٰى صَلَاتِهٖ وَحْدَهٗ بِضْعٌ وَّعِشْرُوْنَ دَرَجَةً. رواه احمد ١/٣٧٦

﴿٣٠٥﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: صَلَاةُ الرَّجُلِ فِى الْجَمَاعَةِ تُضَعَّفُ عَلٰى صَلَاتِهٖ فِىْ بَيْتِهٖ وَفِىْ سُوْقِهٖ خَمْسًا وَّعِشْرِيْنَ ضِعْفًا.

(الحديث) رواه البخارى، باب فضل صلوة الجماعة، رقم:٦٤٧

﴿٣٠٦﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ اَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَّعِشْرِيْنَ دَرَجَةً.

رواه مسلم، باب فضل صلوة الجماعة ......، رقم:١٤٧٧

﴿٣٠٧﴾ عَنْ قُبَاثِ بْنِ اَشْيَمَ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: صَلَاةُ الرَّجُلَيْنِ يَؤُمُّ اَحَدُهُمَا صَاحِبَهٗ اَزْكٰى عِنْدَ اللّٰهِ مِنْ صَلَاةِ اَرْبَعَةٍ تَتْرَى، وَصَلَاةُ اَرْبَعَةٍ يَؤُمُّ اَحَدُهُمْ اَزْكٰى عِنْدَاللّٰهِ مِنْ صَلَاةِ ثَمَانِيَةٍ تَتْرَى، وَصَلَاةُ ثَمَانِيَةٍ يَؤُمُّ اَحَدُهُمْ اَزْكٰى عِنْدَ اللّٰهِ مِنْ مِائَةٍ تَتْرَى.

رواه البزار والطبرانى فى الكبير ورجال الطبرانى موثقون، مجمع الزوائد ٢/١٦٣

تَتْرَى: أَىْ مُتَفَرِّقَةً (حاشية مجمع الزوائد)

﴿٣٠٨﴾ عَنْ اُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِنَّ صَلَاةَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ اَزْكٰى مِنْ صَلَاتِهٖ وَحْدَهٗ، وَصَلَاتَهٗ مَعَ الرَّجُلَيْنِ اَزْكٰى مِنْ صَلَاتِهٖ مَعَ الرَّجُلِ، وَمَا كَثُرَ فَهُوَ اَحَبُّ اِلَى اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ. (وهو بعض الحديث) رواه ابو داؤد،

باب فى فضل صلوة الجماعة، رقم: ٥٥٤ سنن ابى داؤد طبع دار الباز للنشروالتوزيع

﴿٣٠٩﴾ عَنْ اَبِیْ سَعِیْدٍ الْخُدْرِیِّ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: الصَّلَاةُ فِی جَمَاعَةٍ تَعْدِلُ خَمْسًا وَّعِشْرِیْنَ صَلَاةً، فَاِذَا صَلَّاهَا فِی فَلَاةٍ فَاَتَمَّ رُكُوْعَهَا وَسُجُوْدَهَا بَلَغَتْ خَمْسِیْنَ صَلَاةً.

رواه ابو داؤد، باب ماجاء فی فضل المشی الی الصلوة، رقم: ٥٦٠

﴿٣١٠﴾ عَنْ اَبِی الدَّرْدَاءِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ یَقُوْلُ: مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِی قَرْیَةٍ وَّلَا بَدْوٍ لَاتُقَامُ فِیْهِمُ الصَّلَاةُ اِلَّا قَدِاسْتَحْوَذَ عَلَیْهِمُ الشَّیْطَانُ، فَعَلَیْكَ بِالْجَمَاعَةِ، فَاِنَّمَا یَأْكُلُ الذِّئْبُ الْقَاصِیَةَ.

رواه ابو داؤد، باب التشدید فی ترک الجماعة، رقم:٥٤٧

﴿٣١١﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ :لَمَّا ثَقُلَ النَّبِیُّ ﷺ وَاشْتَدَّ بِهٖ وَجَعُهٗ اسْتَاْذَنَ اَزْوَاجَهٗ فِیْ اَنْ یُمَرَّضَ فِیْ بَیْتِیْ فَاَذِنَّ لَهٗ فَخَرَجَ النَّبِیُّ ﷺ بَیْنَ رَجُلَیْنِ تَخُطُّ رِجْلَاهُ فِی الْاَرْضِ. رواه البخاری، باب الغسل والوضوء فی المخضب ......، رقم:١٩٨

فَخَرَجَ النَّبِیُّ ﷺ : أَیْ لِلصَّلٰوةِ

﴿٣١٢﴾ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَیْدٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ اِذَا صَلّٰی بِالنَّاسِ یَخِرُّ رِجَالٌ مِنْ قَامَتِهِمْ فِی الصَّلَاةِ مِنَ الْخَصَاصَةِ وَهُمْ اَصْحَابُ الصُّفَّةِ حَتّٰی تَقُوْلَ الْاَعْرَابُ: هٰؤُلَاءِ مَجَانِیْنُ اَوْ مَجَانُوْنَ، فَاِذَا صَلّٰی رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ انْصَرَفَ اِلَیْهِمْ، فَقَالَ: لَوْ تَعْلَمُوْنَ مَالَكُمْ عِنْدَ اللّٰهِ لَاَحْبَبْتُمْ اَنْ تَزْدَادُوا فَاقَةً وَحَاجَةً قَالَ فَضَالَةُ: وَاَنَایَوْمَئِذٍ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ۔

رواه الترمذی وقال: هذا حدیث حسن صحیح، باب ماجاء فی معیشة اصحاب النبی ﷺ، رقم:٢٣٦٧

﴿٣١٣﴾ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ یَقُوْلُ: مَنْ صَلَّی الْعِشَاءَ فِیْ جَمَاعَةٍ فَكَاَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّیْلِ، وَمَنْ صَلَّی الصُّبْحَ فِیْ جَمَاعَةٍ فَكَاَنَّمَا صَلَّی اللَّیْلَ كُلَّهٗ. رواه مسلم، باب فضل صلاة العشاء والصبح فی جماعة، رقم:١٤٩١

﴿٣١٤﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِنَّ اَثْقَلَ صَلَاةٍ عَلَی الْمُنَافِقِیْنَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ.

(الحديث) رواه مسلم، باب فضل صلاة الجماعة ......، رقم: ١٤٨٢

﴿٣١٥﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: وَلَوْ یَعْلَمُوْنَ مَا فِی التَّهْجِیْرِ لَاسْتَبَقُوْا اِلَیْهِ، وَلَوْ یَعْلَمُوْنَ مَا فِی الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَاَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا.

(وهو طرف من الحديث) رواه البخاری، باب الاستهام فی الاذان، رقم:٦١٥

التَّهْجِیْرُ: السَّیْرُ فِی الْهَاجِرَةِ عَقِیْبَ الزَّوَالِ، وَالْهَاجِرَةُ وَقْتُ اشْتِدَادِ الْحَرِّ نِصْفَ النَّهَارِ (مجمع بحار الأنوار ١٤٨/٥)

﴿٣١٦﴾ عَنْ اَبِیْ بَكْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ صَلَّی الصُّبْحَ فِیْ جَمَاعَةٍ فَهُوَ فِیْ ذِمَّةِ اللّٰهِ فَمَنْ اَخْفَرَ ذِمَّةَ اللّٰهِ كَبَّهُ اللّٰهُ فِی النَّارِ لِوَجْهِهٖ.

رواه الطبرانی فی الكبير ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٢٩/٢

فَمَنْ أَخْفَرَ ذِمَّةَ اللّٰهِ: الْمُرَادُ مِنْهُ لَاتَتَعَرَّضُوْا لَهٗ بِشَیْءٍ یَسِیْرٍ (مجمع بحار الأنوار ٧٤/٢)

﴿٣١٧﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ صَلّٰی لِلّٰهِ اَرْبَعِیْنَ یَوْمًا فِیْ جَمَاعَةٍ یُدْرِكُ التَّكْبِیْرَةَ الْاُوْلٰی كُتِبَتْ لَهٗ بَرَاءَتَانِ: بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ. رواه الترمذی، باب ماجاء فی فضل التكبيرة الاولی، رقم: ٢٤١ قال الحافظ المنذری: رواه الترمذی وقال: لااعلم احدا رفعه الا ما روی مسلم بن قتيبة عن طعمة بن عمر وقال المملی رحمه اللّٰه: ومسلم وطعمة وبقية رواته ثقات، الترغيب ٢٦٣/١

﴿٣١٨﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: لَقَدْهَمَمْتُ اَنْ آمُرَ فِتْیَتِیْ فَیَجْمَعُ حُزَمًا مِنْ حَطَبٍ ثُمَّ آتِیْ قَوْمًا یُصَلُّوْنَ فِیْ بُیُوْتِهِمْ لَیْسَتْ بِهِمْ عِلَّةٌ فَاُحَرِّقُهَا عَلَیْهِمْ.

رواه ابوداؤد، باب التشديد فی ترك الجماعة، رقم:٥٤٩

﴿۳۱۹﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ ﷺ: مَنْ تَوَضَّاَ فَاَحْسَنَ الْوُضُوْءَ، ثُمَّ اَتَی الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَاَنْصَتَ، غُفِرَلَہٗ مَا بَیْنَہٗ وَبَیْنَ الْجُمُعَةِ، وَزِیَادَةُ ثَلَا ثَةِ اَیَّامٍ، وَمَنْ مَسَّ الْحَصٰی فَقَدْ لَغَا.

رواہ مسلم، باب فضل من استمع وانصت فی الخطبة،رقم:۱۹۸۸

﴿۳۲۰﴾ عَنْ اَبِیْ اَیُّوْبَ الْاَنْصَارِیِّ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰہِ ﷺ یَقُوْلُ: مَنِ اغْتَسَلَ یَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَمَسَّ مِنْ طِیْبٍ اِنْ کَانَ عِنْدَہٗ، وَلَبِسَ مِنْ اَحْسَنِ ثِیَابِہٖ، ثُمَّ خَرَجَ حَتّٰی یَأْتِیَ الْمَسْجِدَ، فَیَرْکَعَ اِنْ بَدَا لَہٗ وَلَمْ یُؤْذِ اَحَدًا، ثُمَّ اَنْصَتَ اِذَا خَرَجَ اِمَامُہٗ حَتّٰی یُصَلِّیَ کَانَتْ کَفَّارَةً لِمَا بَیْنَھَا وَبَیْنَ الْجُمُعَةِ الْاُخْرٰی.

رواہ احمد ۴۲۰/۵

﴿۳۲۱﴾ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِیِّ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ قَالَ: قَالَ النَّبِیُّ ﷺ: لَا یَغْتَسِلُ رَجُلٌ یَوْمَ الْجُمُعَةِ وَیَتَطَھَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنَ الطُّھْرِ، وَیَدَّھِنُ مِنْ دُھْنِہٖ اَوْ یَمَسُّ مِنْ طِیْبِ بَیْتِہٖ، ثُمَّ یَخْرُجُ فَلا یُفَرِّقُ بَیْنَ اثْنَیْنِ، ثُمَّ یُصَلِّیْ مَاکُتِبَ لَہٗ، ثُمَّ یُنْصِتُ اِذَا تَکَلَّمَ الْاِمَامُ اِلَّا غُفِرَ لَہٗ مَا بَیْنَہٗ وَبَیْنَ الْجُمُعَةِ الْاُخْرٰی.

رواہ البخاری، باب الدھن للجمعة، رقم:۸۸۳

فَلَایُفَرِّقُ بَیْنَ اثْنَیْنِ: التَّفْرِقَةُ بَیْنَ اثْنَیْنِ یَتَنَاوَلُ الْقُعُوْدَ بَیْنَھُمَا أَوْ إِخْرَاجَ أَحَدِھِمَا وَالْقُعُوْدَ مَکَانَہٗ وَقَدْ یُطْلَقُ عَلٰی مُجَرَّدِ التَّخَطِّی (فتح الباری ۴۳/۳)

﴿۳۲۲﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ ﷺ فِیْ جُمُعَةٍ مِنَ الْجُمَعِ: مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِیْنَ! اِنَّ ھٰذَا یَوْمٌ جَعَلَہُ اللّٰہُ لَکُمْ عِیْدًا فَاغْتَسِلُوا وَعَلَیْکُمْ بِالسِّوَاکِ.

رواہ الطبرانی فی الاوسط والصغیر ورجالہ ثقات، مجمع الزوائد ۳۸۸/۲

﴿۳۲۳﴾ عَنْ اَبِیْ اُمَامَةَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ: اِنَّ الْغُسْلَ یَوْمَ الْجُمُعَةِ لَیَسُلُّ الْخَطَایَا مِنْ اُصُوْلِ الشَّعْرِ اِسْتِلَالًا. رواہ الطبرانی فی الکبیر ورجالہ ثقات، مجمع الزوائد۱۷۷/۲،

طبع مؤسسة المعارف بیروت

لَيَسُلُّ: مِنْ سَلَّ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا انْتَزَعَهُ وَأَخْرَجَهُ بِرِفْقٍ (المعجم الوسيط)

﴿٣٢٤﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَقَفَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلٰى بَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُبُوْنَ الْاَوَّلَ فَالْاَوَّلَ، وَمَثَلُ الْمُهَجِّرِ كَمَثَلِ الَّذِيْ يُهْدِيْ بَدَنَةً، ثُمَّ كَالَّذِيْ يُهْدِيْ بَقَرَةً، ثُمَّ كَبْشًا، ثُمَّ دَجَاجَةً، ثُمَّ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طَوَوا صُحُفَهُمْ وَيَسْتَمِعُوْنَ الذِّكْرَ.

رواه البخاري، باب الاستماع الى الخطبة يوم الجمعة، رقم:٩٢٩

﴿٣٢٥﴾ عَنْ يَزِيْدَ بْنِ اَبِيْ مَرْيَمَ رَحِمَهُ اللّٰهُ قَالَ: لَحِقَنِيْ عَبَايَةُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ، وَاَنَا مَاشٍ اِلَى الْجُمُعَةِ فَقَالَ: اَبْشِرْ، فَإِنَّ خُطَاكَ هٰذِهِ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ، سَمِعْتُ اَبَاعَبْسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فَهُمَا حَرَامٌ عَلَى النَّارِ. رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، باب ماجاء في فضل من اغبرت قدماه في سبيل الله، رقم:١٦٣٢

﴿٣٢٦﴾ عَنْ اَوْسِ بْنِ اَوْسٍ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ غَسَّلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ ثُمَّ بَكَّرَ وَابْتَكَرَ وَمَشٰى، وَلَمْ يَرْكَبْ، وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ فَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ اَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا. رواه ابو داؤد، باب في الغسل للجمعة، رقم:٣٤٥

﴿٣٢٧﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ، وَغَدَا وَابْتَكَرَ وَدَنَا، فَاقْتَرَبَ وَاسْتَمَعَ وَاَنْصَتَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوْهَا اَجْرُ قِيَامِ سَنَةٍ وَصِيَامِهَا. رواه احمد ٢/٢٠٩

﴿٣٢٨﴾ عَنْ اَبِيْ لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْاَيَّامِ، وَاَعْظَمُهَا عِنْدَ اللّٰهِ وَهُوَ اَعْظَمُ عِنْدَ اللّٰهِ مِنْ يَوْمِ الْاَضْحٰى وَيَوْمِ الْفِطْرِ وَفِيْهِ خَمْسُ خِلَالٍ: خَلَقَ اللّٰهُ فِيْهِ آدَمَ، وَاَهْبَطَ اللّٰهُ فِيْهِ آدَمَ اِلَى

الْاَرْضِ وَفِيْهِ تَوَفَّى اللّٰهُ آدَمَ، وَفِيْهِ سَاعَةٌ لَا يَسْاَلُ اللّٰهَ فِيْهَا الْعَبْدُ شَيْئًا اِلَّا اَعْطَاهُ مَالَمْ يَسْاَلْ حَرَامًا، وَفِيْهِ تَقُوْمُ السَّاعَةُ، مَامِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَلَا سَمَاءٍ وَلَا اَرْضٍ وَلَا رِيَاحٍ وَلَا جِبَالٍ وَلَا بَحْرٍ اِلَّا وَهُنَّ يُشْفِقْنَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ.

رواه ابن ماجه،باب فى فضل الجمعة، رقم:١٠٨٤

وَهُنَّ يُشْفِقْنَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ: أَيْ خَوْفًا مِنْ قِيَامِ السَّاعَةِ (مرقاة ٢٣٥/٣)

﴿٣٢٩﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَلَا تَغْرُبُ عَلٰى يَوْمٍ اَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَمَامِنْ دَآبَّةٍ اِلَّا وَهِىَ تَفْزَعُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ اِلَّا هٰذَيْنِ الثَّقَلَيْنِ الْجِنَّ وَالْاِنْسَ.

رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده صحيح ٥/٧

﴿٣٣٠﴾ عَنْ اَبِىْ سَعِيْدِ الْخُدْرِىِّ وَاَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: اِنَّ فِى الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَايُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْاَلُ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيْهَا اِلَّا اَعْطَاهُ اِيَّاهُ وَهِىَ بَعْدَ الْعَصْرِ.

رواه احمد، الفتح الربانى ١٣/٦

إِنَّ فِى الْجُمُعَهِ سَاعَةً: الْحِكْمَةُ فِي إِخْفَائِهَا لِيَشْتَغِلَ النَّاسُ بِالْعِبَادَةِ فِيْ جَمِيْعِ أَجْزَاءِ نَهَارِهَا رَجَاءَ أَنْ يُوَافِقَ دُعَاؤُهُمْ وَعِبَادَتُهُمْ إِيَّاهَا (مرقاة ٢٣٣/٣) وَمِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ وَرَدَتْ أَحَادِيْثُ مُخْتَلِفَةٌ فِيْ تَعْيِيْنِ تِلْكَ السَّاعَةِ كَلَيْلَةِ الْقَدْرِ

﴿٣٣١﴾ عَنْ اَبِىْ مُوْسَى الْاَشْعَرِىِّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: هِىَ مَا بَيْنَ اَنْ يَجْلِسَ الْاِمَامُ اِلَى اَنْ تُقْضَى الصَّلَاةُ.

رواه مسلم، باب فى الساعة التى فى يوم الجمعة، رقم:١٩٧٥

السنن والنوافل

الآيات القرآنية

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى: ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهٖ نَافِلَةً لَّكَ ۖ عَسٰۤى اَنْ يَّبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُوْدًا﴾ [بنی اسرائیل:٧٩]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿وَالَّذِيْنَ يَبِيْتُوْنَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَّقِيَامًا﴾ [الفرقان:٦٤]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ تَتَجَافٰى جُنُوْبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُوْنَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَّطَمَعًا ؗ وَّمِمَّا رَزَقْنٰهُمْ يُنْفِقُوْنَ○ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ اُخْفِيَ لَهُمْ مِّنْ قُرَّةِ اَعْيُنٍ ۚ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ﴾ [السجدة:١٦، ١٧]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ اِنَّ الْمُتَّقِيْنَ فِيْ جَنّٰتٍ وَّعُيُوْنٍ○ اٰخِذِيْنَ مَآ اٰتٰهُمْ رَبُّهُمْ ؕ اِنَّهُمْ كَانُوْا قَبْلَ ذٰلِكَ مُحْسِنِيْنَ○ كَانُوْا قَلِيْلًا مِّنَ الَّيْلِ مَا يَهْجَعُوْنَ○ وَبِالْاَسْحَارِهُمْ يَسْتَغْفِرُوْنَ﴾ [الذّٰریٰت:١٥-١٨]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ يٰۤاَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ○ قُمِ الَّيْلَ اِلَّا قَلِيْلًا○ نِّصْفَهٗۤ اَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيْلًا○ اَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْاٰنَ تَرْتِيْلًا○ اِنَّا سَنُلْقِيْ عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيْلًا○ اِنَّ نَاشِئَةَ الَّيْلِ هِيَ اَشَدُّ وَطْاً وَّ اَقْوَمُ قِيْلًا○ اِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيْلًا﴾ [المزمل:١-٧]

الأحاديث النبوية

﴿٣٣٢﴾ عَنْ اَبِىْ اُمَامَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِىُّ ﷺ: مَا اَذِنَ اللّٰهُ لِعَبْدٍ فِىْ شَىْءٍ اَفْضَلَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ يُصَلِّيْهِمَا، وَاِنَّ الْبِرَّ لَيُذَرُّ عَلٰى رَاْسِ الْعَبْدِ مَادَامَ فِىْ صَلَاتِهٖ وَمَا تَقَرَّبَ الْعِبَادُ اِلَى اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ بِمِثْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ قَالَ اَبُوالنَّضْرِ: يَعْنِى الْقُرْآنَ.

رواه الترمذي، باب ماتقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه، رقم: ٢٩١١

﴿٣٣٣﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ مَرَّ بِقَبْرٍ فَقَالَ: مَنْ صَاحِبُ هٰذَا الْقَبْرِ؟ فَقَالُوا: فُلَانٌ فَقَالَ: رَكْعَتَانِ اَحَبُّ اِلَىَّ مِنْ بَقِيَّةِ دُنْيَاكُمْ.

رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات، مجمع الزوائد٢/٥١٦

﴿٣٣٤﴾ عَنْ اَبِىْ ذَرٍّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ خَرَجَ زَمَنَ الشِّتَاءِ، وَالْوَرَقُ يَتَهَافَتُ فَاَخَذَ بِغُصْنَيْنِ مِنْ شَجَرَةٍ فَجَعَلَ ذٰلِكَ الْوَرَقُ يَتَهَافَتُ، فَقَالَ: يَا اَبَاذَرٍّ! قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ: اِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ لَيُصَلِّى الصَّلَاةَ يُرِيْدُ بِهَا وَجْهَ اللّٰهِ فَتَهَافَتُ عَنْهُ ذُنُوْبُهُ كَمَا يَتَهَافَتُ هٰذَا الْوَرَقُ عَنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ.

رواه احمد ٥/١٧٩

﴿٣٣٥﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ: مَنْ صَابَرَ عَلٰى اثْنَتَىْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ لَهٗ بَيْتًا فِى الْجَنَّةِ، اَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ.

رواه النسائي، باب ثواب من صلى في اليوم والليلة ثنتى عشرة ركعة ......، رقم:١٧٩٦

﴿٣٣٦﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ عَلٰى شَىْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ اَشَدَّ مُعَاهَدَةً مِنْهُ عَلٰى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ.

رواه مسلم، باب استحباب ركعتى سنة الفجر ......، رقم:١٦٨٦

﴿٣٣٧﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اَنَّهُ قَالَ فِيْ شَانِ الرَّكْعَتَيْنِ عِنْدَ طُلُوْعِ الْفَجْرِ: لَهُمَا اَحَبُّ اِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيْعًا.

رواه مسلم، استحباب رکعتی سنة الفجر ......، رقم:١٦٨٩

﴿٣٣٨﴾ عَنْ اُمِّ حَبِيْبَةَ بِنْتِ اَبِيْ سُفْيَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ حَافَظَ عَلٰى اَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَاَرْبَعٍ بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى عَلَى النَّارِ.

رواه النسائی، باب الاختلاف علی اسماعیل بن ابی خالد، رقم:١٨١٧

﴿٣٣٩﴾ عَنْ اُمِّ حَبِيْبَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ اَنَّهُ قَالَ: مَامِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يُصَلِّيْ اَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الظُّهْرِ فَتَمَسُّ وَجْهَهُ النَّارُ اَبَدًا اِنْ شَاءَ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ.

رواه النسائی، باب الاختلاف علی اسماعیل بن ابی خالد، رقم:١٨١٤

﴿٣٤٠﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ السَّائِبِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّيْ اَرْبَعًا بَعْدَ اَنْ تَزُوْلَ الشَّمْسُ قَبْلَ الظُّهْرِ وَقَالَ: اِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيْهَا اَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاُحِبُّ اَنْ يَصْعَدَ لِيْ فِيْهَا عَمَلٌ صَالِحٌ. رواه الترمذی وقال: حدیث عبداللّٰه بن السائب حدیث حسن غریب، باب ماجاء فی الصلاة عند الزوال، رقم:٤٧٨ الجامع الصحیح وهو سنن الترمذی

﴿٣٤١﴾ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ بَعْدَ الزَّوَالِ تُحْسَبُ بِمِثْلِهِنَّ مِنْ صَلَاةِ السَّحَرِ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: وَلَيْسَ مِنْ شَيْءٍ اِلَّا وَهُوَ يُسَبِّحُ اللّٰهَ تِلْكَ السَّاعَةَ ثُمَّ قَرَاَ: ﴿يَتَفَيَّؤُا ظِلٰلُهُ عَنِ الْيَمِيْنِ وَالشَّمَآئِلِ سُجَّدًا لِلّٰهِ وَهُمْ دٰخِرُوْنَ﴾.

[النحل:٤٨] الْآيَةَ كُلَّهَا. رواه الترمذی وقال: هذا حدیث غریب، باب ومن سورة النحل، رقم:٣١٢٨

﴿٣٤٢﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: رَحِمَ اللّٰهُ امْرَاً صَلّٰى قَبْلَ الْعَصْرِ اَرْبَعًا. رواه ابو داؤد، باب الصلاة قبل العصر، رقم:١٢٧١

﴿٣٤٣﴾ عَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَنْ قَامَ رَمَضَانَ اِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهٖ. رواه البخاری، باب تطوع قيام رمضان من الايمان، رقم:٣٧

﴿٣٤٤﴾ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ ذَكَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَقَالَ: شَهْرٌ كَتَبَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهٗ، وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهٗ فَمَنْ صَامَهٗ وَقَامَهٗ اِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوْبِهٖ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ اُمُّهٗ. رواه ابن ماجه، باب ماجاء فی قيام شهر رمضان، رقم:١٣٢٨

﴿٣٤٥﴾ عَنْ اَبِیْ فَاطِمَةَ الْاَزْدِیِّ اَوِ الْاَسَدِیِّ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِیْ نَبِیُّ اللّٰهِ ﷺ: يَا اَبَا فَاطِمَةَ! اِنْ اَرَدْتَ اَنْ تَلْقَانِیْ فَاَكْثِرِ السُّجُوْدَ. رواه احمد ٣/٨٢٤

﴿٣٤٦﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: اِنَّ اَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهٖ صَلَاتُهٗ، فَاِنْ صَلُحَتْ فَقَدْ اَفْلَحَ وَاَنْجَحَ، وَاِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ، فَاِنِ انْتَقَصَ مِنْ فَرِيْضَتِهٖ شَیْءٌ قَالَ الرَّبُّ عَزَّوَجَلَّ: انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِیْ مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَيُكَمِلُ بِهَا مَا انْتَقَصَ مِنَ الْفَرِيْضَةِ، ثُمَّ يَكُوْنُ سَائِرُ عَمَلِهٖ عَلٰی ذٰلِكَ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة ......، رقم:٤١٣

﴿٣٤٧﴾ عَنْ اَبِیْ اُمَامَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ: اِنَّ اَغْبَطَ اَوْلِيَائِیْ عِنْدِیْ لَمُؤْمِنٌ خَفِيْفُ الْحَاذِ ذُوْحَظٍّ مِنَ الصَّلَاةِ، اَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهٖ وَاَطَاعَهٗ فِی السِّرِّ وَكَانَ غَامِضًا فِی النَّاسِ لَا يُشَارُ اِلَيْهِ بِالْاَصَابِعِ، وَ كَانَ رِزْقُهٗ كَفَافًا فَصَبَرَ عَلٰی ذٰلِكَ. ثُمَّ نَقَرَ بِاِصْبَعَيْهِ فَقَالَ: عُجِّلَتْ مَنِيَّتُهٗ قَلَّتْ بَوَاكِيْهِ قَلَّ تُرَاثُهٗ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن، باب ماجاء فی الكفاف ......، رقم:٢٣٤٧

خَفِيْفُ الْحَاذِ: خَفِيْفُ الْحَالِ الَّذِیْ يَكُوْنُ قَلِيْلَ الْمَالِ وَخَفِيْفَ الظَّهْرِ مِنَ الْعِيَالِ

غَامِضًا: خَامِلًا خَافِيًا غَيْرَ مَشْهُوْرٍ (مرقاة ٩/٣٧٠)

نَقَرَ بِإِصْبَعَيْهِ: وَالنَّقْرُ ضَرْبُ الْأَنْمِلَةِ عَلَى الْأَنْمِلَهِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ كَالْمُتَقَلِّلِ لِلشَّيْءِ
(مجمع بحار الأنوار ٥٧٩/١)

﴿٣٤٨﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلْمَانَ رَحِمَهُ اللهُ اَنَّ رَجُلًا مِنْ اَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ قَالَ: لَمَّا فَتَحْنَا خَيْبَرَ اَخْرَجُوا غَنَائِمَهُمْ مِنَ الْمَتَاعِ وَالسَّبْيِ فَجَعَلَ النَّاسُ يَتَبَاعُونَ غَنَائِمَهُمْ فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَارَسُوْلَ اللهِ ! لَقَدْ رَبِحْتُ رِبْحًا مَارَبِحَ الْيَوْمَ مِثْلَهُ اَحَدٌ مِنْ اَهْلِ هٰذَا الْوَادِىْ قَالَ: وَيْحَكَ وَمَا رَبِحْتَ؟ قَالَ: مَازِلْتُ اَبِيْعُ وَ اَبْتَاعُ حَتّٰى رَبِحْتُ ثَلَاثَ مِائَةِ اُوْقِيَّةٍ، فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَنَا اُنَبِّئُكَ بِخَيْرِ رَجُلٍ رَبِحَ، قَالَ: مَاهُوَ يَارَسُوْلَ اللهِ؟ قَالَ: رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الصَّلَاةِ.

رواه ابو داؤد، باب فى التجارة فى الغزو، رقم:٢٦٦٧ مختصر سنن ابى داؤد للمنذرى

اُوْقِيَّةٌ: وَكَانَتْ قَدِيْمًا أَرْبَعِيْنَ دِرْهَمًا (مجمع بحار الأنوار ١٢٨/١)

﴿٣٤٩﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلٰى قَافِيَةِ رَاْسِ اَحَدِكُمْ. اِذَا هُوَ نَامَ. ثَلَاثَ عُقَدٍ يَضْرِبُ مَكَانَ كُلِّ عُقْدَةٍ: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيْلٌ فَارْقُدْ فَاِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَاِنْ تَوَضَّاَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَاِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقَدُهُ، فَاَصْبَحَ نَشِيْطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَاِلَّا اَصْبَحَ خَبِيْثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ. رواه ابوداؤد، باب قيام الليل، رقم:١٣٠٦ وفى رواية ابن ماجه: **فَيُصْبِحُ نَشِيْطًا طَيِّبَ النَّفْسِ قَدْ اَصَابَ خَيْرًا وَاِنْ لَمْ يَفْعَلْ، اَصْبَحَ كَسِلًا خَبِيْثَ النَّفْسِ لَمْ يُصِبْ خَيْرًا.**

باب ماجاء فى قيام الليل، رقم:١٣٢٩

قَافِيَةٌ: هِىَ الْقَفَا أَوْ مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ أَوْ وَسَطُهُ (مجمع بحار الأنوار ٣١٢/٤)

﴿٣٥٠﴾ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: رَجُلَانِ مِنْ اُمَّتِىْ يَقُوْمُ اَحَدُهُمَا مِنَ اللَّيْلِ فَيُعَالِجُ نَفْسَهُ اِلَى الطُّهُوْرِ، وَعَلَيْهِ عُقَدٌ فَيَتَوَضَّاُ، فَاِذَا وَضَّاَ يَدَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَاِذَا وَضَّاَ وَجْهَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَاِذَا

مَسَحَ رَاسَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَاِذَا وَضَّأَ رِجْلَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَيَقُوْلُ الرَّبُّ عَزَّوَجَلَّ لِلَّذِيْنَ وَرَاءَ الْحِجَابِ: انْظُرُوا اِلٰى عَبْدِىْ هٰذَا يُعَالِجُ نَفْسَهُ مَاسَاَلَنِىْ عَبْدِىْ هٰذَا فَهُوَ لَهُ. رواه احمد، الفتح الربانى،١/٣٠٤

يُعَالِجُ نَفْسَهُ إِلَى الطُّهُوْرِ: أَيْ يُعَانِيْ نَفْسَهُ إِلَى الطُّهُوْرِ (الرائد)

﴿٣٥١﴾ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَسُبْحَانَ اللهِ، وَلَآ اِلٰهَ اِلَّا اللهُ، وَاللهُ اَكْبَرُ، وَلَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّابِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ، اَوْ دَعَا اسْتُجِيْبَ، فَاِنْ تَوَضَّأَ وَصَلّٰى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ. رواه البخارى، باب فضل من تعارّ من الليل فصلّى،رقم:١١٥٤

تَعَارَّ: اسْتَيْقَظَ (غريب الحديث ٧٩/٢)

﴿٣٥٢﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ اِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ: اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، اَنْتَ قَيِّمُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَمَنْ فِيْهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ لَكَ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، اَنْتَ نُوْرُالسَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ اَنْتَ مَلِكُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ اَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاءُكَ حَقٌّ وَ قَوْلُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّوْنَ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اَللّٰهُمَّ لَكَ اَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَاِلَيْكَ اَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَاِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْلِيْ مَا قَدَّمْتُ وَمَااَخَّرْتُ،وَمَا اَسْرَرْتُ وَمَا اَعْلَنْتُ، اَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَاَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ ـ اَوْـ لَآ اِلٰهَ غَيْرُكَ، قال سفيان: وزاد عبد الكريم ابو اميّة: وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللهِ.

رواه البخارى، باب التهجد بالليل،رقم:١١٢٠

﴿٣٥٣﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ، شَهْرُ اللّٰهِ الْمُحَرَّمُ، وَاَفْضَلُ الصَّلٰوةِ بَعْدَ الْفَرِيْضَةِ، صَلٰوةُ اللَّيْلِ.

رواه مسلم، باب فضل صوم المحرم، رقم:٢٧٥٥

﴿٣٥٤﴾ عَنْ اِيَاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْمُزَنِيِّ رَحِمَهُ اللّٰهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: لَا بُدَّ مِنْ صَلٰوةٍ بِلَيْلٍ وَلَوْ حَلْبَ شَاةٍ، وَمَا كَانَ بَعْدَ صَلٰوةِ الْعِشَاءِ فَهُوَ مِنَ اللَّيْلِ.

رواه الطبرانی فی الكبير وفيه: محمد بن اسحاق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات، مجمع الزوائد٢/٥٢١، وهو ثقة،١٠/٩٢

﴿٣٥٥﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: فَضْلُ صَلٰوةِ اللَّيْلِ عَلٰى صَلٰوةِ النَّهَارِ كَفَضْلِ صَدَقَةِ السِّرِّ عَلٰى صَدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ.

رواه الطبرانی فی الكبير ورجاله ثقات، مجمع الزوائد٢/٥١٩

﴿٣٥٦﴾ عَنْ اَبِیْ اُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَاِنَّهُ دَاْبُ الصَّالِحِيْنَ قَبْلَكُمْ، وَهُوَ قُرْبَةٌ لَكُمْ اِلٰى رَبِّكُمْ، وَمَكْفَرَةٌ لِلسَّيِّئَاتِ، وَمَنْهَاةٌ عَنِ الْاِثْمِ.

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ١/٣٠٨

﴿٣٥٧﴾ عَنْ اَبِی الدَّرْدَاءِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللّٰهُ، وَيَضْحَكُ اِلَيْهِمْ، وَيَسْتَبْشِرُبِهِمُ الَّذِیْ اِذَا انْكَشَفَتْ فِئَةٌ، قَاتَلَ وَرَاءَ هَا بِنَفْسِهٖ لِلّٰهِ عَزَّوَجَلَّ، فَاِمَّا اَنْ يُقْتَلَ، وَاِمَّا اَنْ يَنْصُرَهُ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ وَيَكْفِيَهٗ، فَيَقُوْلُ: انْظُرُوا اِلٰى عَبْدِیْ هٰذَا كَيْفَ صَبَرَلِیْ بِنَفْسِهٖ؟ وَالَّذِیْ لَهٗ امْرَاَةٌ حَسَنَةٌ، وَفِرَاشٌ لَيِّنٌ حَسَنٌ، فَيَقُوْمُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَقُوْلُ: يَذَرُ شَهْوَتَهٗ، وَيَذْكُرُنِی، وَلَوْ شَاءَ رَقَدَ، وَالَّذِیْ اِذَا كَانَ فِیْ سَفَرٍ، وَكَانَ مَعَهٗ رَكْبٌ فَسَهِرُوا ثُمَّ هَجَعُوا فَقَامَ مِنَ السَّحَرِ فِیْ ضَرَّاءَ وَسَرَّاءَ.

راوه الطبرانی فی الكبير با سناد حسن ،الترغيب ١/٤٣٤

اِذَا انْكَشَفَتْ فِئَةٌ: اَیْ اِذَا انْهَزَمَتْ جَمَاعَةٌ (مجمع بحار الأنوار ٤/٤١٣)

هَجَعُوْا: نَامُوْا لَيْلًا (مختار الصحاح)

﴿۳۵۸﴾ عَنْ اَبِی مَالِكٍ الْاَشْعَرِیّ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِیّ ﷺ قَالَ: اِنَّ فِی الْجَنَّةِ غُرَفًا یُرٰی ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا، اَعَدَّهَا اللّٰهُ لِمَنْ اَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَاَفْشَی السَّلَامَ، وَصَلّٰی بِاللَّیْلِ وَالنَّاسُ نِیَامٌ. رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده قوی ۲/۲۶۲

﴿۳۵۹﴾ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ جِبْرَئِیْلُ اِلَی النَّبِیّ ﷺ فَقَالَ: یَا مُحَمَّدُ: عِشْ مَا شِئْتَ فَاِنَّكَ مَیِّتٌ، وَاعْمَلْ مَاشِئْتَ فَاِنَّكَ مَجْزِیٌّ بِهٖ، وَاَحْبِبْ مَنْ شِئْتَ فَاِنَّكَ مُفَارِقُهٗ، وَاعْلَمْ اَنَّ شَرَفَ الْمُؤْمِنِ قِیَامُ اللَّیْلِ، وَعِزَّهٗ اسْتِغْنَاءُهٗ عَنِ النَّاسِ. رواه الطبرانی فی الاوسط واسناده حسن، الترغیب ۱/۴۳۱

﴿۳۶۰﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِوبْنِ الْعَاصِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ لِیْ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: یَا عَبْدَ اللّٰهِ لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ كَانَ یَقُوْمُ مِنَ اللَّیْلِ فَتَرَكَ قِیَامَ اللَّیْلِ.

رواه البخاری، باب ما یکره من ترک قیام اللیل لمن کان یقومه،رقم:۱۱۵۲

﴿۳۶۱﴾ عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِیْعَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: صَلَاةُ اللَّیْلِ مَثْنٰی مَثْنٰی، وَاِذَا صَلّٰی اَحَدُكُمْ فَلْیَتَشَهَّدْ فِیْ كُلِّ رَكْعَتَیْنِ، ثُمَّ لِیُلْحِفْ فِی الْمَسْئَلَةِ، ثُمَّ اِذَا دَعَا فَلْیَتَسَاكَنْ وَلْیَتَبَأَّسْ وَلْیَتَضَعَّفْ، فَمَنْ لَمْ یَفْعَلْ ذٰلِكَ فَذَاكَ الْخِدَاجُ اَوْ كَالْخِدَاجِ. رواه احمد ۴/۱۶۷

لِیُلْحِفْ فِی الْمَسْئَلَةِ: أَیْ لِیُلِحَّ فِیْهَا

وَلْیَتَبَأَّسْ: أَیْ وَلْیُظْهِرِ الْبُؤْسَ وَالْفَاقَةَ وَالإِحْتِیَاجَ

وَلْیَتَضَعَّفْ: أَیْ وَلْیُظْهِرِ الضُّعْفَ وَالْعِجْزَ وَعَدَمَ الْقُدْرَةِ

الْخِدَاجُ: أَیْ النَّاقِصُ فِی الْأَجْرِ وَالْفَضِیْلَةِ (الفتح الربانی ۴/۲۶۷)

﴿۳۶۲﴾ عَنْ حُذَیْفَةَ بْنِ الْیَمَانِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهٗ مَرَّ بِالنَّبِیّ ﷺ لَیْلَةً وَهُوَ یُصَلِّی فِی الْمَسْجِدِ فِی الْمَدِیْنَةِ قَالَ: فَقُمْتُ اُصَلِّی وَرَاءَهٗ یُخَیَّلُ اِلَیَّ اَنَّهٗ لَا

يَعْلَمُ، فَاسْتَفْتَحَ سُوْرَةَ الْبَقَرَةِ، فَقُلْتُ اِذَا جَاءَ مِائَةَ آيَةٍ رَكَعَ، فَجَاءَ هَا فَلَمْ يَرْكَعْ، فَقُلْتُ اِذَا جَاءَ مِائَتَيْ آيَةٍ رَكَعَ، فَجَاءَ هَا فَلَمْ يَرْكَعْ، فَقُلْتُ اِذَا خَتَمَهَا رَكَعَ، فَخَتَمَ فَلَمْ يَرْكَعْ، فَلَمَّا خَتَمَ قَالَ: اَللّٰهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ، اَللّٰهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ، وِتْرًا ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ، فَقُلْتُ اِنْ خَتَمَهَا رَكَعَ، فَخَتَمَهَا وَلَمْ يَرْكَعْ، وَقَالَ: اَللّٰهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ افْتَتَحَ سُوْرَةَ الْمَائِدَةِ، فَقُلْتُ: اِذَا خَتَمَ رَكَعَ، فَخَتَمَهَا فَرَكَعَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُوْلُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيْمِ، وَيُرَجِّعُ شَفَتَيْهِ فَاَعْلَمُ اَنَّهُ يَقُوْلُ غَيْرَ ذٰلِكَ، ثُمَّ سَجَدَ فَسَمِعْتُهُ يَقُوْلُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْاَعْلٰى، وَيُرَجِّعُ شَفَتَيْهِ فَاَعْلَمُ اَنَّهُ يَقُوْلُ غَيْرَ ذٰلِكَ فَلَا اَفْهَمُ غَيْرَهُ ثُمَّ افْتَتَحَ سُوْرَةَ الْاَنْعَامِ فَتَرَكْتُهُ وَذَهَبْتُ.
رواه عبد الرزاق فى مصنفه ٢/١٤٧

وِتْرًا: فَرْدًا (الفائق فى غريب الحديث ٤/٤٠)

﴿٣٦٣﴾ عَنِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ لَيْلَةً حِيْنَ فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِيْ بِهَا قَلْبِيْ، وَتَجْمَعُ بِهَا اَمْرِيْ، وَتَلُمُّ بِهَا شَعْثِيْ، وَتُصْلِحُ بِهَا غَائِبِيْ،وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِيْ، وَتُزَكِّيْ بِهَاعَمَلِيْ، وَتُلْهِمُنِيْ بِهَارُشْدِيْ، وَتَرُدُّ بِهَا اُلْفَتِيْ، وَتَعْصِمُنِيْ بِهَا مِنْ كُلِّ سُوْءٍ، اَللّٰهُمَّ اَعْطِنِيْ اِيْمَانًا وَيَقِيْنًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، وَرَحْمَةً اَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ الْفَوْزَ فِي الْقَضَاءِ وَنُزُلَ الشُّهَدَاءِ وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ، وَالنَّصْرَ عَلَى الْاَعْدَاءِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِيْ وَاِنْ قَصُرَ رَاْيِيْ وَضَعُفَ عَمَلِي اِفْتَقَرْتُ اِلٰى رَحْمَتِكَ، فَاَسْاَلُكَ يَاقَاضِيَ الْاُمُوْرِ، وَيَاشَافِيَ الصُّدُوْرِ، كَمَا تُجِيْرُ بَيْنَ الْبُحُوْرِ، اَنْ تُجِيْرَنِيْ مِنْ عَذَابِ السَّعِيْرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُوْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُوْرِ.اَللّٰهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَاْيِيْ وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِيْ، وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْاَلَتِيْ مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ اَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ اَوْ خَيْرٍ اَنْتَ مُعْطِيْهِ اَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ

فَاِنِّىْ اَرْغَبُ اِلَيْكَ فِيْهِ وَاَسْاَلُكَهُ بِرَحْمَتِكَ رَبَّ الْعَالَمِيْنَ، اَللّٰهُمَّ ذَاالْحَبْلِ الشَّدِيْدِ، وَالْاَمْرِ الرَّشِيْدِ، اَسْاَلُكَ الْاَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيْدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُوْدِ مَعَ الْمُقَرَّبِيْنَ الشُّهُوْدِ، الرُّكَّعِ السُّجُوْدِ، الْمُوْفِيْنَ بِالْعُهُوْدِ، اَنْتَ رَحِيْمٌ وَدُوْدٌ، وَاِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيْدُ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِيْنَ مُهْتَدِيْنَ غَيْرَ ضَالِّيْنَ وَلَا مُضِلِّيْنَ سِلْمًا لِاَوْلِيَائِكَ وَعَدُوًّا لِاَعْدَائِكَ نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ اَحَبَّكَ وَنُعَادِىْ بِعَدَاوَاتِكَ مَنْ خَالَفَكَ، اَللّٰهُمَّ هٰذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الْاِجَابَةُ وَهٰذَا الْجُهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ. اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِىْ نُوْرًا فِىْ قَلْبِى وَنُوْرًا فِىْ قَبْرِىْ وَنُوْرًا مِنْ بَيْنِ يَدَىَّ، وَنُوْرًا مِنْ خَلْفِىْ، وَنُوْرًا عَنْ يَمِيْنِىْ، وَنُوْرًا عَنْ شِمَالِىْ، وَنُوْرًا مِنْ فَوْقِىْ، وَنُوْرًا مِنْ تَحْتِىْ، وَنُوْرًا فِىْ سَمْعِىْ، وَنُوْرًا فِىْ بَصَرِىْ، وَنُوْرًا فِىْ شَعْرِىْ، وَنُوْرًا فِىْ بَشَرِىْ، وَنُوْرًا فِىْ لَحْمِىْ، وَنُوْرًا فِىْ دَمِىْ، وَنُوْرًا فِىْ عِظَامِىْ، اَللّٰهُمَّ اَعْظِمْ لِىْ نُوْرًا وَاَعْطِنِىْ نُوْرًا وَاجْعَلْ لِىْ نُوْرًا، سُبْحَانَ الَّذِىْ تَعَطَّفَ الْعِزَّ وَقَالَ بِهٖ، سُبْحَانَ الَّذِىْ لَبِسَ الْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهٖ، سُبْحَانَ الَّذِىْ لَا يَنْبَغِى التَّسْبِيْحُ اِلَّا لَهٗ، سُبْحَانَ ذِى الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِى الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ، سُبْحَانَ ذِىْ الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث غريب، باب منه دعاء: اللّٰهم انى اسئلك رحمة من عندك ......، رقم: ٣٤١٩

تَلُمُّ بِهَا شَعْثِى: أَىْ تَجْمَعُ مَا تَفَرَّقَ مِنْ أُمُوْرِىْ وَتُصْلِحُهُ (المعجم الوسيط)

الْحَبْلُ: الْعَهْدُ والْمِيْثَاقُ (مجمع بحار الأنوار ٤٢٩/١)

تَعَطَّفَ الْعِزَّ: أَىْ لَبِسَ (المعجم الوسيط)

﴿٣٦٤﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ صَلّٰى فِىْ لَيْلَةٍ بِمِائَةِ آيَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِيْنَ، وَمَنْ صَلّٰى فِىْ لَيْلَةٍ بِمِائَتَىْ آيَةٍ فَاِنَّهٗ يُكْتَبُ مِنَ الْقَانِتِيْنَ الْمُخْلِصِيْنَ. رواه الحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبى ٣٠٩/١

﴿٣٦٥﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِوبْنِ الْعَاصِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ

اَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِيْنَ، وَمَنْ قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِيْنَ، وَمَنْ قَرَاَ بِاَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقَنْطِرِيْنَ. رواه ابن خزيمة فى صحيحه ۱۸۱/۲

﴿۳٦٦﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: اَلْقِنْطَارُ اثْنَا عَشَرَ اَلْفَ اُوْقِيَّةٍ، كُلُّ اُوْقِيَّةٍ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ. رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده حسن ۳۱۱/٦

﴿۳٦٧﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: رَحِمَ اللهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلّٰى ثُمَّ اَيْقَظَ امْرَاَتَهُ فَصَلَّتْ، فَاِنْ اَبَتْ نَضَحَ فِىْ وَجْهِهَا الْمَاءَ، وَرَحِمَ اللهُ امْرَاَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ ثُمَّ اَيْقَظَتْ زَوْجَهَا فَصَلّٰى، فَاِنْ اَبٰى نَضَحَتْ فِىْ وَجْهِهِ الْمَاءَ. رواه النسائى، باب الترغيب فى قيام الليل،رقم:۱٦۱۱

﴿۳٦٨﴾ عَنْ اَبِىْ سَعِيْدٍ وَاَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِذَا اَيْقَظَ الرَّجُلُ اَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّيَا اَوْصَلَّى رَكْعَتَيْنِ جَمِيْعًا كُتِبَ فِى الذَّاكِرِيْنَ وَالذَّاكِرَاتِ. رواه ابو داؤد، باب قيام الليل،رقم:۱۳۰۹

﴿۳٦٩﴾ عَنْ عَطَاءٍ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: اَخْبِرِيْنِى بِاَعْجَبِ مَارَاَيْتِ مِنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: وَاَىُّ شَاْنِهِ لَمْ يَكُنْ عَجَبًا؟ اِنَّهُ اَتَانِى لَيْلَةً فَدَخَلَ مَعِىَ لِحَافِىْ ثُمَّ قَالَ: ذَرِيْنِى اَتَعَبَّدُ لِرَبِّىْ، فَقَامَ فَتَوَضَّاَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّى، فَبَكٰى حَتّٰى سَالَتْ دُمُوْعُهُ عَلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ رَكَعَ فَبَكٰى، ثُمَّ سَجَدَ فَبَكٰى ثُمَّ رَفَعَ رَاْسَهُ فَبَكٰى، فَلَمْ يَزَلْ كَذٰلِكَ حَتّٰى جَاءَ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ، فَقُلْتُ: يَارَسُوْلَ اللهِ، وَمَا يُبْكِيْكَ وَقَدْ غَفَرَاللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَاتَاَخَّرَ؟ قَالَ: اَفَلَا اَكُوْنَ عَبْدًا شَكُوْرًا، وَلِمَ لَا اَفْعَلُ وَقَدْ اَنْزَلَ اللهُ عَلَىَّ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ: ﴿اِنَّ فِىْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَاٰيٰتٍ لِّاُولِى الْاَلْبَابِ﴾ الآيات. اخرجه ابن حبان فى صحيحه اقامة الحجة ص ۱۱۲

﴿٣٧٠﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَا مِنِ امْرِیءٍ تَكُوْنُ لَهٗ صَلٰوةٌ بِلَيْلٍ فَغَلَبَهٗ عَلَيْهَا نَوْمٌ اِلَّا كَتَبَ اللّٰهُ لَهٗ اَجْرَ صَلٰوتِهٖ وَكَانَ نَوْمُهٗ صَدَقَةً عَلَيْهِ. رواه النسائي، باب من كان له صلاة بالليل......،رقم:١٧٨٥

وَكَانَ نَوْمُهٗ صَدَقَةً عَلَيْهِ: اَیْ تَصَدَّقَ اللّٰهُ بِهٖ عَلَيْهِ فَيَكُوْنَ لَهٗ فِیْ نَوْمِهٖ اَجْرٌ (بذل المجهود ٢٨٢/٢)

﴿٣٧١﴾ عَنْ اَبِی الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِیَّ ﷺ قَالَ: مَنْ اَتٰی فِرَاشَهٗ وَهُوَ يَنْوِی اَنْ يَقُوْمَ، يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ حَتّٰی اَصْبَحَ، كُتِبَ لَهٗ مَانَوٰی وَكَانَ نَوْمُهٗ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهٖ عَزَّوَجَلَّ. رواه النسائي، باب من اتى فراشه وهو ينوى القيام فنام، رقم:١٧٨٨

﴿٣٧٢﴾ عَنْ مُعَاذِ بْنِ اَنَسٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَنْ قَعَدَ فِي مُصَلَّاهُ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتّٰی يُسَبِّحَ رَكْعَتَيِ الضُّحٰی لَا يَقُوْلُ اِلَّا خَيْرًا غُفِرَ لَهٗ خَطَايَاهُ، وَاِنْ كَانَتْ اَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ.

رواه ابو داؤد، باب صلوة الضحى، رقم:١٢٨٧

﴿٣٧٣﴾ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ صَلَّی الْغَدَاةَ ثُمَّ ذَكَرَ اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ حَتّٰی تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلّٰی رَكْعَتَيْنِ اَوْ اَرْبَعَ رَكَعَاتٍ لَمْ تَمَسَّ جِلْدَهُ النَّارُ. رواه البيهقي في شعب الايمان٣/ ٤٢٠

﴿٣٧٤﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ صَلَّی الْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللّٰهَ حَتّٰی تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلّٰی رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهٗ كَاَجْرِ حَجَّةٍ وَ عُمْرَةٍ، قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ما ذكر مما يستحب من الجلوس ......،رقم:٥٨٦

﴿٣٧٥﴾ عَنْ اَبِی الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: اِنَّ اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُوْلُ: ابْنَ آدَمَ لَاتَعْجِزَنَّ مِنْ اَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ اَوَّلِ النَّهَارِ اَكْفِكَ آخِرَهٗ. رواه احمد و رجاله ثقات، مجمع الزوائد ٤٩٢/٢

﴿٣٧٦﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ بَعْثًا فَاَعْظَمُوا الْغَنِيْمَةَ، وَاَسْرَعُوا الْكَرَّةَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَارَسُوْلَ اللّٰهِ، مَا رَاَيْنَا بَعْثًا قَطُّ اَسْرَعَ كَرَّةً وَلَا اَعْظَمَ غَنِيْمَةً مِنْ هٰذَا الْبَعْثِ! فَقَالَ: اَلَا اُخْبِرُكُمْ بِاَسْرَعَ كَرَّةً مِنْهُ، وَاَعْظَمَ غَنِيْمَةً؟ رَجُلٌ تَوَضَّاَ فِی بَيْتِهٖ فَاَحْسَنَ الْوُضُوْءَ ثُمَّ عَمِدَ اِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلّٰى فِيْهِ الْغَدَاةَ، ثُمَّ عَقَّبَ بِصَلَاةِ الضَّحْوَةِ فَقَدْ اَسْرَعَ الْكَرَّةَ، وَاَعْظَمَ الْغَنِيْمَةَ.

رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد٢/٤٩١

﴿٣٧٧﴾ عَنْ اَبِیْ ذَرٍّ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ اَنَّهُ قَالَ: يُصْبِحُ عَلٰى كُلِّ سُلَامٰى مِنْ اَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسْبِيْحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيْدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيْلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيْرَةٍ صَدَقَةٌ، وَاَمْرٌ بِالْمَعْرُوْفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْیٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزِئُ مِنْ ذٰلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحٰى.

رواه مسلم، باب استحباب صلاة الضحى......،رقم:١٦٧١

﴿٣٧٨﴾ عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: فِی الْاِنْسَانِ ثَلٰثُمِائَةٍ وَسِتُّوْنَ مَفْصِلًا، فَعَلَيْهِ اَنْ يَتَصَدَّقَ عَنْ كُلِّ مَفْصِلٍ مِنْهُ بِصَدَقَةٍ قَالُوا: وَمَنْ يُطِيْقُ ذٰلِكَ يَانَبِیَّ اللّٰهِ؟ قَالَ: النُّخَاعَةُ فِی الْمَسْجِدِ تَدْفِنُهَا، وَالشَّیْءَ تُنَحِّيْهِ عَنِ الطَّرِيْقِ، فَاِنْ لَمْ تَجِدْ فَرَكْعَتَا الضُّحٰى تُجْزِئُكَ.

رواه ابو داؤد، باب فی اماطة الاذى عن الطريق،رقم:٥٢٤٢

﴿٣٧٩﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ حَافَظَ عَلٰى شُفْعَةِ الضُّحٰى غُفِرَتْ لَهٗ ذُنُوْبُهٗ، وَاِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ.

رواه ابن ماجه، باب ماجاء فی صلوة الضحى،رقم:١٣٨٢

﴿٣٨٠﴾ عَنْ اَبِی الدَّرْدَاءِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ صَلَّى الضُّحٰى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِيْنَ، وَمَنْ صَلّٰى اَرْبَعًا كُتِبَ مِنَ الْعَابِدِيْنَ،

وَمَنْ صَلّٰى سِتًّا كُفِيَ ذٰلِكَ الْيَوْمَ، وَمَنْ صَلّٰى ثَمَانِيًا كَتَبَهُ اللهُ مِنَ الْقَانِتِيْنَ، وَمَنْ صَلّٰى ثِنْتَيْ عَشَرَةَ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَمَا مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ اِلَّا لِلّٰهِ مَنٌّ يَمُنُّ بِهٖ عَلٰى عِبَادِهٖ وَصَدَقَةٌ، وَمَا مَنَّ اللهُ عَلٰى اَحَدٍ مِنْ عِبَادِهٖ اَفْضَلُ مِنْ اَنْ يُلْهِمَهُ ذِكْرَهُ.

رواه الطبراني في الكبير وفيه: موسٰى بن يعقوب الزمعي، وثقه ابن معين وابن حبان، وضعفه ابن المديني وغيره، وبقية رجاله ثقات، مجمع الزوائد ٢/٤٩٤

﴿٣٨١﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ صَلّٰى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيْمَا بَيْنَهُنَّ بِسُوْءٍ عُدِلْنَ لَهُ بِعِبَادَةِ ثِنْتَيْ عَشَرَةَ سَنَةً.

رواه الترمذي وقال: حديث ابي هريره حديث غريب، باب ماجاء في فضل التطوع ......، رقم: ٤٣٥

﴿٣٨٢﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِبِلَالٍ عِنْدَ صَلٰوةِ الْفَجْرِ: يَا بِلَالُ، حَدِّثْنِيْ بِاَرْجٰى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الْاِسْلَامِ، فَاِنِّيْ سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ قَالَ: مَا عَمِلْتُ عَمَلًا اَرْجٰى عِنْدِيْ اَنِّيْ لَمْ اَتَطَهَّرْ طُهُوْرًا فِيْ سَاعَةِ لَيْلٍ اَوْنَهَارٍ اِلَّا صَلَّيْتُ بِذٰلِكَ الطُّهُوْرِ مَا كُتِبَ لِيْ اَنْ اُصَلِّيَ.

رواه البخاري، باب فضل الطهور بالليل والنهار ......، رقم: ١١٤٩

صلوة التسبيح

﴿٣٨٣﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: يَاعَبَّاسُ! يَا عَمَّاهُ! اَلَا اُعْطِيْكَ؟ اَلَا اَمْنَحُكَ؟ اَلَا اَحْبُوْكَ؟ اَلَا اَفْعَلُ بِكَ عَشْرَ خِصَالٍ اِذَا اَنْتَ فَعَلْتَ ذٰلِكَ غَفَرَ اللهُ لَكَ ذَنْبَكَ اَوَّلَهُ وَآخِرَهُ قَدِيْمَهُ وَحَدِيْثَهُ خَطَاَهُ وَعَمْدَهُ، صَغِيْرَهُ وَكَبِيْرَهُ سِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ. عَشْرَ خِصَالٍ. اَنْ تُصَلِّيَ اَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَاُ فِيْ كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُوْرَةً، فَاِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِيْ اَوَّلِ رَكْعَةٍ وَاَنْتَ قَائِمٌ قُلْتَ: سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَآ اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَاللهُ

اَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُوْلُهَا وَاَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَاْسَكَ مِنَ الرُّكُوْعِ فَتَقُوْلُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَهْوِىْ سَاجِدًا فَتَقُوْلُهَا وَاَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَاْسَكَ مِنَ السُّجُوْدِ فَتَقُوْلُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُوْلُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَاْسَكَ فَتَقُوْلُهَا عَشْرًا فَذٰلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُوْنَ، فِىْ كُلِّ رَكْعَةٍ تَفْعَلُ ذٰلِكَ فِىْ اَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، اِنِ اسْتَطَعْتَ اَنْ تُصَلِّيَهَا فِىْ كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَافْعَلْ، فَاِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِىْ كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَاِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِىْ كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، فَاِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِىْ كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، فَاِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِىْ عُمُرِكَ مَرَّةً. رواه ابوداؤد، باب صلوة التسبيح،رقم:۱۲۹۷

أَحْبُوْكَ: اَلْحِبَاءُ الْعَطِيَّةُ (النهاية ۱/۳۳٦)

﴿۳۸٤﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: وَجَّهَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ جَعْفَرَبْنَ اَبِىْ طَالِبٍ اِلٰى بِلَادِ الْحَبَشَةِ فَلَمَّا قَدِمَ اعْتَنَقَهُ، وَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ: اَلا اَهَبُ لَكَ، اَلا اُبَشِّرُكَ اَلا اَمْنَحُكَ اَلا اُتْحِفُكَ؟ قَالَ: نَعَمْ يَارَسُوْلَ اللّٰهِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ مَا تَقَدَّمَ.

اخرجه الحاكم وقال: هذا اسناد صحيح لا غبار عليه ومما يستدل به على صحة هذا الحديث استعمال الائمة من اتباع التابعين الى عصرنا هذا اياه ومواظبتهم عليه وتعليمهم الناس منهم عبدالله بن المبارك رحمه الله، قال الذهبى: هذا اسناد صحيح لا غبار عليه۱/۳۱۹

﴿۳۸۵﴾ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ قَاعِدٌ اِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلّٰى فَقَالَ: اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِىْ وَارْحَمْنِىْ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: عَجِلْتَ اَيُّهَا الْمُصَلِّىْ! اِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ فَاحْمَدِ اللّٰهَ بِمَا هُوَ اَهْلُهُ وَصَلِّ عَلَىَّ ثُمَّ ادْعُهُ، قَالَ: ثُمَّ صَلّٰى رَجُلٌ آخَرُ بَعْدَ ذٰلِكَ فَحَمِدَ اللّٰهَ وَصَلّٰى عَلَى النَّبِىِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِىُّ ﷺ: اَيُّهَا الْمُصَلِّىْ ادْعُ تُجَبْ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن، باب فى ايجاب الدعاء ......، رقم:۳٤۷٦

﴿۳۸٦﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ مَرَّ بِاَعْرَابِىٍّ، وَهُوَ يَدْعُوْ فِىْ

صَلَاتِهٖ، وَهُوَ يَقُوْلُ: يَامَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُوْنُ، وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُوْنُ، وَلَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ، وَلَا تُغَيِّرُهُ الْحَوَادِثُ، وَلَا يَخْشَى الدَّوَائِرَ، يَعْلَمُ مَثَاقِيْلَ الْجِبَالِ، وَمَكَايِيْلَ الْبِحَارِ، وَعَدَدَ قَطْرِ الْاَمْطَارِ، وَعَدَدَ وَرَقِ الْاَشْجَارِ، وَعَدَدَ مَا اَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ، وَاَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ، وَلَا تُوَارِى مِنْهُ سَمَاءٌ سَمَاءً، وَلَا اَرْضٌ اَرْضًا، وَلَا بَحْرٌ مَا فِيْ قَعْرِهٖ، وَلَا جَبَلٌ مَا فِيْ وَعْرِهٖ، اِجْعَلْ خَيْرَ عُمُرِىْ آخِرَهٗ، وَخَيْرَ عَمَلِىْ خَوَاتِيْمَهٗ، وَخَيْرَ اَيَّامِىْ يَوْمَ اَلْقَاكَ فِيْهِ، فَوَكَّلَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ بِالْاَعْرَابِيِّ رَجُلًا فَقَالَ: اِذَا صَلّٰى فَائْتِنِىْ بِهٖ، فَلَمَّا صَلّٰى اَتَاهُ، وَقَدْ كَانَ اُهْدِىَ لِرَسُوْلِ اللهِ ﷺ ذَهَبٌ مِنْ بَعْضِ الْمَعَادِنِ، فَلَمَّا اَتَاهُ الْاَعْرَابِيُّ وَهَبَ لَهُ الذَّهَبَ، وَقَالَ: مِمَّنْ اَنْتَ يَا اَعْرَابِيُّ؟ قَالَ: مِنْ بَنِىْ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ يَا رَسُوْلَ اللهِ، قَالَ: هَلْ تَدْرِىْ لِمَ وَهَبْتُ لَكَ الذَّهَبَ؟ قَالَ: لِلرَّحِمِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ يَا رَسُوْلَ اللهِ، قَالَ: اِنَّ لِلرَّحِمِ حَقًّا، وَلٰكِنْ وَهَبْتُ لَكَ الذَّهَبَ بِحُسْنِ ثَنَاءِكَ عَلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ.

رواه الطبرانی فی الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن محمد بن ابی عبد الرحمن الاذرمی وهو ثقة، مجمع الزوائد ۲٤۲/۱

الدَّوَائِرَ: الدَّوَاهِى

الْوَعْرُ: الْمَكَانُ الصُّلْبُ (المعجم الوسيط)

﴿۳۸۷﴾ عَنْ اَبِىْ بَكْرٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَامِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيُحْسِنُ الطُّهُوْرَ ثُمَّ يَقُوْمُ فَيُصَلِّىْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ اِلَّا غَفَرَ اللّٰهُ لَهٗ، ثُمَّ قَرَاَ هٰذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَالَّذِيْنَ اِذَا فَعَلُوْا فَاحِشَةً اَوْ ظَلَمُوْآ اَنْفُسَهُمْ﴾ اِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

[ال عمران:۱۳۵] رواه ابو داؤد، باب فی الاستغفار، رقم:۱۵۲۱

﴿۳۸۸﴾ عَنِ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللّٰهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَا اَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًاثُمَّ تَوَضَّاَ فَاَحْسَنَ الْوُضُوْءَ ثُمَّ خَرَجَ اِلٰى بَرَازٍ مِنَ الْاَرْضِ فَصَلّٰى فِيْهِ رَكْعَتَيْنِ، وَاسْتَغْفَرَ اللّٰهَ مِنْ ذٰلِكَ الذَّنْبِ اِلَّا غَفَرَ اللّٰهُ لَهٗ.

رواه البيهقی فی شعب الايمان ٤۰۳/۵

﴿۳۸۹﴾ عَنْ جَابِرِبْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الْإِسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُوْرِ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّوْرَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُوْلُ: إِذَا هَمَّ اَحَدُكُمْ بِالْاَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيْضَةِ، ثُمَّ لْيَقُلْ: اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْتَخِيْرُكَ بِعِلْمِكَ، وَاَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَاَسْاَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيْمِ، فَاِنَّكَ تَقْدِرُوَلَااَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا اَعْلَمُ وَاَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوْبِ، اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ اَنَّ هٰذَا الْاَمْرَخَيْرٌلِّيْ فِيْ دِيْنِيْ وَمَعَاشِيْ وَعَاقِبَةِ اَمْرِيْ. اَوْ قَالَ: عَاجِلِ اَمْرِيْ وَآجِلِهٖ. فَاقْدُرْهُ لِيْ وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِيْ فِيْهِ، وَاِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ اَنَّ هٰذَا الْاَمْرَ شَرٌّ لِّيْ فِيْ دِيْنِيْ وَمَعَاشِيْ وَعَاقِبَةِ اَمْرِيْ. اَوْقَالَ: فِيْ عَاجِلِ اَمْرِيْ وَآجِلِهٖ. فَاصْرِفْهُ عَنِّيْ وَاصْرِفْنِيْ عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ اَرْضِنِيْ بِهٖ، قَالَ: وَيُسَمِّيْ حَاجَتَهٗ.

رواه البخاري، باب ماجاء في التطوع مثنیٰ مثنیٰ، رقم:۱۱۶۲

﴿۳۹۰﴾ عَنْ اَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلٰى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَخَرَجَ يَجُرُّ رِدَاءَهٗ حَتّٰى انْتَهٰى اِلَى الْمَسْجِدِ وَثَابَ النَّاسُ اِلَيْهِ فَصَلّٰى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، فَانْجَلَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ: اِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللّٰهِ وَاِنَّهُمَا لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ اَحَدٍ، وَاِذَا كَانَ ذٰلِكَ فَصَلُّوا وَادْعُوا حَتّٰى يَنْكَشِفَ مَابِكُمْ، وَذٰلِكَ اَنَّ ابْنًا لِلنَّبِيِّ ﷺ مَاتَ يُقَالُ لَهٗ: اِبْرَاهِيْمُ فَقَالَ النَّاسُ فِي ذٰلِكَ

رواه البخاري، باب الصلاة في كسوف القمر، رقم:۱۰۶۳

﴿۳۹۱﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ زَيْدٍ الْمَازِنِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ: خَرَجَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِلَى الْمُصَلّٰى فَاسْتَسْقٰى، وَحَوَّلَ رِدَاءَهٗ حِيْنَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ.

رواه مسلم، باب كتاب صلاة الا ستسقاء، رقم:۲۰۷۰

﴿۳۹۲﴾ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ اِذَا حَزَبَهٗ اَمْرٌ صَلّٰى.

رواه ابو داؤد، باب وقت قيام النبي ﷺ من الليل، رقم:۱۳۱۹

﴿٣٩٣﴾ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ اِذَا دَخَلَ عَلٰى اَهْلِهٖ بَعْضُ الضِّيْقِ فِي الرِّزْقِ اَمَرَ اَهْلَهٗ بِالصَّلٰوةِ ثُمَّ قَرَاَ هٰذِهِ الْاٰيَةَ ﴿وَاْمُرْ اَهْلَكَ بِالصَّلٰوةِ﴾ (الْاٰية). اتحاف السادة المتقين عن مصنف عبدالرزاق وعبد بن حميد ١١/٣

﴿٣٩٤﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِيْ اَوْفٰى الْاَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهٗ حَاجَةٌ اِلَى اللّٰهِ اَوْ اِلٰى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِهٖ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ لِيَقُلْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الْحَلِيْمُ الْكَرِيْمُ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْئَلُكَ مُوْجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيْمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ اِثْمٍ، اَسْئَلُكَ اَلَّا تَدَعَ لِيْ ذَنْبًا اِلَّا غَفَرْتَهٗ وَلَا هَمًّا اِلَّا فَرَّجْتَهٗ وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا اِلَّا قَضَيْتَهَا لِيْ، ثُمَّ يَسْاَلُ اللّٰهَ مِنْ اَمْرِ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ مَاشَاءَ فَاِنَّهٗ يُقَدَّرُ. رواه ابن ماجه، باب ماجاء في صلوٰة الحاجة، رقم:١٣٤٨ قال البوصيري: قلت: رواه الترمذي من طريق فائد به دون قوله. ثُمَّ يَسْاَلُ اللّٰهَ مِنْ اَمْرِ الدُّنْيَا الى آخره ورواه الحاكم في المستدرك باختصار وزاد بعد قوله: وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْعِصْمَةَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، وله شاهد من حديث انس رواه الاصبهاني ورواه ابويعلى الموصلي في مسنده من طريق فائد به ......، مصباح الزجاجة ٢٤٦/١

﴿٣٩٥﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! اِنِّيْ اُرِيْدُ اَنْ اَخْرُجَ اِلَى الْبَحْرَيْنِ فِيْ تِجَارَةٍ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: صَلِّ رَكْعَتَيْنِ. رواه الطبراني في الكبير و رجاله موثقون، مجمع الزوائد ٥٧٢/٢

﴿٣٩٦﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اِذَا دَخَلْتَ مَنْزِلَكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَمْنَعَانِكَ مَدْخَلَ السُّوْءِ، وَاِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَمْنَعَانِكَ مَخْرَجَ السُّوْءِ. رواه البزار ورجاله موثقون، مجمع الزوائد ٥٧٢/٢

﴿٣٩٧﴾ عَنْ اُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لَهٗ: كَيْفَ

تَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ أُمَّ الْقُرْآنِ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: وَالَّذِیْ نَفْسِیْ بِيَدِهِ مَاأَنْزَلَ اللهُ فِي التَّوْرَاةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيْلِ وَلَا فِي الزَّبُوْرِ وَلَا فِي الْقُرْآنِ مِثْلَهَا وَإِنَّهَا لَسَبْعُ الْمَثَانِيْ. رواه احمد، الفتح الربانی۱۸/۶۵

أُمُّ الْقُرْآنِ: يَعْنِي الْفَاتِحَةَ وَسُمِّيَتْ بِذٰلِكَ لِاحْتِوَائِهَا وَاشْتِمَالِهَا عَلَى مَافِي الْقُرْآنِ إِجْمَالاً

الْمَثَانِي: سُمِّيَتْ بِذٰلِكَ لِأَنَّهَا تُثَنّٰى فِي كُلِّ رَكْعَةٍ أَيْ تُعَادُ (الفتح الربانی ۶۶/۱۸)

﴿۳۹۸﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: قَالَ اللهُ تَعَالٰى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِيْ وَبَيْنَ عَبْدِيْ نِصْفَيْنِ، وَلِعَبْدِيْ مَاسَأَلَ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: ﴿اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ﴾ قَالَ اللهُ تَعَالٰى: حَمِدَنِيْ عَبْدِيْ، وَإِذَا قَالَ: ﴿اَلرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ﴾ قَالَ اللهُ تَعَالٰى: أَثْنٰى عَلَيَّ عَبْدِيْ، فَإِذَا قَالَ: ﴿مٰلِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ﴾ قَالَ: مَجَّدَنِيْ عَبْدِيْ. وَقَالَ مَرَّةً: فَوَّضَ إِلَيَّ عَبْدِيْ. فَإِذَا قَالَ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ﴾ قَالَ: هٰذَا بَيْنِيْ وَبَيْنَ عَبْدِيْ وَلِعَبْدِيْ مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ: ﴿ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّآلِّيْنَ﴾ قَالَ: هٰذَا لِعَبْدِيْ وَلِعَبْدِيْ مَاسَأَلَ.

وهو جزء من الحديث، رواه مسلم، باب وجوب قراءة الفاتحة فی کل رکعة......،رقم:۸۷۸

﴿۳۹۹﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّآلِّيْنَ﴾ فَقُوْلُوا: آمِيْنَ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَلَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. رواه البخاری، باب جهر المأموم بالتامین،رقم:۷۸۲

﴿۴۰۰﴾ عَنْ اَبِیْ مُوْسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ (فِیْ حَدِيْثٍ طَوِيْلٍ): وَإِذَا قَالَ: غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّآلِّيْنَ، فَقُوْلُوا آمِيْنَ، يُجِبْكُمُ اللهُ. رواه مسلم، باب التشهد فی الصلاة،رقم:۹۰۴

﴿۴۰۱﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَيُحِبُّ اَحَدُكُمْ اِذَا رَجَعَ اِلٰى اَهْلِهٖ اَنْ يَجِدَ فِيْهِ ثَلَاثَ خَلِفَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَثَلَاثُ آيَاتٍ يَقْرَاُ بِهِنَّ اَحَدُكُمْ فِيْ صَلَاتِهٖ، خَيْرٌ لَّهُ مِنْ ثَلَاثِ خَلِفَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ.

رواه مسلم، باب فضل قراءة القرآن......،رقم:۱۸۷۲

خَلِفَاتٍ: جَمْعُ خَلِفَةٍ وَهِیَ الْعَامِلُ مِنَ النُّوْقِ (مجمع بحار الأنوار ۲/۹۵)

﴿۴۰۲﴾ عَنْ اَبِیْ ذَرٍّ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ رَكَعَ رَكْعَةً اَوْ سَجَدَ سَجْدَةً، رُفِعَ بِهَا دَرَجَةً وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيْئَةً.

رواه كله احمد والبزار بنحوه باسانيد وبعضها رجاله رجال الصحيح ورواه الطبرانی فی الاوسط، مجمع الزوائد۲/۵۱۵

﴿۴۰۳﴾ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّی يَوْمًا وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا رَفَعَ رَاْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ رَجُلٌ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيْرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيْهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: مَنِ الْمُتَكَلِّمُ؟ قَالَ: اَنَا، قَالَ: رَاَيْتُ بِضْعَةً وَّثَلَاثِيْنَ مَلَكًا يَبْتَدِرُوْنَهَا، اَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا اَوَّلُ.

رواه البخاری، كتاب الاذان،رقم:۷۹۹

﴿۴۰۴﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: اِذَا قَالَ الْاِمَامُ: سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُوْلُوْا: اَللّٰهُمَّ! رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَاِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهٖ.

رواه مسلم، باب التسميع والتحميد والتامين،رقم:۹۱۳

﴿۴۰۵﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: اَقْرَبُ مَايَكُوْنُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهٖ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَاَكْثِرُوا الدُّعَاءَ.

رواه مسلم، باب ما يقال فی الركوع والسجود،رقم:۱۰۸۳

﴿۴۰۶﴾ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّهُ سَمِعَ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلّٰهِ سَجْدَةً اِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَمَحَا عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً فَاسْتَكْثِرُوا مِنَ السُّجُوْدِ .

رواه ابن ماجه، باب ماجاء فی کثرة السجود، رقم:۱۴۲۴

﴿۴۰۷﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِذَا قَرَاَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ، اِعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِيْ، يَقُوْلُ: يَاوَيْلِیْ! اُمِرَابْنُ آدَمَ بِالسُّجُوْدِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَاُمِرْتُ بِالسُّجُوْدِ فَاَبَيْتُ فَلِیَ النَّارُ.

رواه مسلم، باب بیان اطلاق اسم الکفر......،رقم:۲۴۴

﴿۴۰۸﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ (فِیْ حَدِيْثٍ طَوِيْلٍ): اِذَا فَرَغَ اللهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَاَرَادَ اَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهٖ مَنْ اَرَادَ مِنْ اَهْلِ النَّارِ، اَمَرَ الْمَلَائِكَةَ اَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا۔ مِمَّنْ اَرَادَاللهُ تَعَالٰى اَنْ يَرْحَمَهُ. مِمَّنْ يَقُوْلُ: لَآاِلٰهَ اِلَّا اللهُ، فَيَعْرِفُوْنَهُمْ فِی النَّارِ، يَعْرِفُوْنَهُمْ بِاَثَرِ السُّجُوْدِ۔ تَاْكُلُ النَّارُ مِنِ ابْنِ آدَمَ اِلَّا اَثَرَ السُّجُوْدِ۔ حَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ اَنْ تَاْكُلَ اَثَرَ السُّجُوْدِ، فَيُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ

رواه مسلم، باب معرفة طریق الرؤیة، رقم:۴۵۱

أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُوْدِ: ظَاهِرُ هٰذَا أَنَّ النَّارَ لَا تَأْكُلُ جَمِيْعَ أَعْضَاءِ السُّجُوْدِ السَّبْعَةِ الَّتِیْ يَسْجُدُ الإِنْسَانُ عَلَيْهَا وَهِیَ الْجَبْهَةُ وَالْيَدَانِ، وَالرُّكْبَتَانِ وَالْقَدَمَانِ (شرح مسلم للنووی ۳/۲۲)

﴿۴۰۹﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّوْرَةَ مِنَ الْقُرْآنِ .

رواه مسلم، باب التشهد فی الصلاة،رقم:۹۰۳

﴿٤١٠﴾ عَنْ خِفَافِ بْنِ اِيْمَاءَ بْنِ رَحَضَةَ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا جَلَسَ فِي آخِرِ صَلَا تِهِ يُشِيْرُ بِاِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ، وَكَانَ الْمُشْرِكُوْنَ يَقُوْلُونَ يَسْحَرُ بِهَا، وَكَذَبُوْا وَلٰكِنَّهُ التَّوْحِيْدُ.

رواه احمد مطولا، والطبراني في الكبير ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ٢/٣٣٣

﴿٤١١﴾ عَنْ نَافِعٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلٰى رُكْبَتَيْهِ وَاَشَارَ بِاِصْبَعِهِ وَاَتْبَعَهَا بَصَرَهُ ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: لَهِيَ اَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنَ الْحَدِيْدِ يَعْنِي السَّبَّابَةَ.

رواه احمد ٢/١١٩

الخشوع في الصلاة

الآيات القرآنية

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى: ﴿ حَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوٰتِ وَالصَّلٰوةِ الْوُسْطٰى ق وَقُوْمُوْا لِلّٰهِ قٰنِتِيْنَ﴾

[البقرة:٢٣٨]

الصَّلَاةُ الْوُسْطٰى: هِيَ الْعَصْرُ أَوِ الصُّبْحُ أَوِ الظُّهْرُ أَوْ غَيْرُهَا وَأَفْرَدَهَا بِالذِّكْرِ لِفَضْلِهَا

(الجلالين ١٢٦/١)

قٰنِتِيْنَ: خَاشِعِيْنَ (تفسير البيضاوى ١٢٧/١)

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ وَاسْتَعِيْنُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلٰوةِ ط وَإِنَّهَا لَكَبِيْرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخٰشِعِيْنَ﴾

[البقرة: ٤٥]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ قَدْ اَفْلَحَ الْمُؤْمِنُوْنَ ○ الَّذِيْنَ هُمْ فِيْ صَلاَتِهِمْ خٰشِعُوْنَ﴾

[المؤمنون: ٢،١]

الأحاديث النبوية

﴿٤١٢﴾ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَا مِنِ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ تَحْضُرُهُ صَلَاةٌ مَكْتُوْبَةٌ، فَيُحْسِنُ وُضُوْءَ هَا وَخُشُوْعَهَا وَرُكُوْعَهَا، إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوْبِ مَالَمْ يُؤْتِ كَبِيْرَةً، وَذٰلِكَ الدَّهْرَ كُلَّهُ.

رواه مسلم، باب فضل الوضوء......صحيح مسلم ٢٠٦/١ طبع داراحياء التراث العربى

﴿٤١٣﴾ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ تَوَضَّاَ فَاَحْسَنَ وُضُوْءَ هُ، ثُمَّ صَلّٰى رَكْعَتَيْنِ لَا يَسْهُوْ فِيْهِمَا غُفِرَلَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهٖ.

رواه ابوداؤد، باب كراهية الوسوسة......،رقم:٩٠٥

لَايَسْهُوْ فِيْهِمَا غُفِرَ لَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِه: السَّهْوُ لَايَكُوْنُ إِلَّا مِنِ اشْتِغَالِ الْقَلْبِ بِأُمُوْرِ الدُّنْيَا فَإِذَا انْقَطَعَ عَنْ تَعَلُّقَاتِ الدُّنْيَا وَتَوَجَّهَ بِكُلِّيَّتِهٖ إِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى غُفِرَ لَهُ مَاتَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهٖ مَاخَلَا الْكَبَائِرِ وَحُقُوْقِ الْعِبَادِ (شرح سنن أبي داؤد للعيني ١٢٧/٤)

﴿٤١٤﴾ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَامِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ الْوُضُوْءَ، ثُمَّ يَقُوْمُ فِيْ صَلَا تِهٖ فَيَعْلَمُ مَا يَقُوْلُ اِلَّا انْفَتَلَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ اُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا لَيْسَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ.

(الحديث) رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح وله طرق عن ابى اسحاق ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ٣٩٩/٢

﴿٤١٥﴾ عَنْ حُمْرَانَ مَوْلٰى عُثْمَانَ اَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ دَعَا بِوَضُوْءٍ فَتَوَضَّاَ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنٰى اِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرٰى مِثْلَ ذٰلِكَ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَاْسِهٖ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنٰى اِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ الْيُسْرٰى مِثْلَ ذٰلِكَ ثُمَّ قَالَ: رَاَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ تَوَضَّاَ نَحْوَ وُضُوْئِيْ هٰذَا، ثُمَّ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ تَوَضَّاَ نَحْوَ وُضُوْئِيْ هٰذَا، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، لَا يُحَدِّثُ فِيْهِمَا نَفْسَهُ، غُفِرَلَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهٖ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَكَانَ عُلَمَاؤُنَا يَقُوْلُوْنَ: هٰذَا الْوُضُوْءُ اَسْبَغُ مَا يَتَوَضَّاُ بِهٖ اَحَدٌ لِلصَّلَاةِ.

رواه مسلم، باب صفة الوضوء وكماله،رقم:٥٣٨

﴿٤١٦﴾ عَنْ اَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ

تَوَضَّأَ فَاَحْسَنَ الْوُضُوْءَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلّٰى رَكْعَتَيْنِ اَوْ اَرْبَعًا۔ شَكَّ سَهْلٌ۔ يُحْسِنُ فِيْهِمَا الرُّكُوْعَ وَالْخُشُوْعَ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللهَ غُفِرَلَهُ.

رواه احمد واسناده حسن، مجمع الزوائد ٢/٥٦٤

﴿٤١٧﴾ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَامِنْ اَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوْءَ وَيُصَلِّيْ رَكْعَتَيْنِ يُقْبِلُ بِقَلْبِهٖ وَوَجْهِهٖ عَلَيْهِمَا اِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ. رواه ابو داؤد، باب كراهية الوسوسة......، رقم: ٩٠٦

يُقْبِلُ بِقَلْبِهٖ وَوَجْهِهٖ: أَمَّا إِقْبَالُهُ بِقَلْبِهٖ فَهُوَ الْخُشُوْعُ وَأَمَّا إِقْبَالُهُ بِوَجْهِهٖ فَهُوَ الْخُضُوْعُ بِالْأَعْضَاءِ (شرح سنن آبی داؤد للعینی ٣٩٣/١)

﴿٤١٨﴾ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ اِلٰى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُوْلَ اللهِ! اَيُّ الصَّلَاةِ اَفْضَلُ؟ قَالَ: طُوْلُ الْقُنُوْتِ. رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده صحیح ٥٤/٥

طُوْلُ الْقُنُوْتِ: أَیْ صَلوٰةٌ ذَاتُ طُوْلِ الْقِيَامِ (مجمع بحار الأنوار ٣٢٩/٤)

﴿٤١٩﴾ عَنْ مُغِيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتّٰى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ فَقِيْلَ لَهُ: غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَاَخَّرَ، قَالَ: اَفَلَا اَكُوْنُ عَبْدًا شَكُوْرًا؟

رواه البخاری، باب قوله: ليغفرلك الله ماتقدم من ذنبك ......، رقم: ٤٨٣٦

﴿٤٢٠﴾ عَنْ عَمَّارِبْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: اِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْصَرِفُ وَمَا كُتِبَ لَهُ اِلَّا عُشْرُ صَلَاتِهٖ تُسْعُهَا ثُمُنُهَا سُبُعُهَا سُدُسُهَا خُمُسُهَا رُبُعُهَا ثُلُثُهَا نِصْفُهَا. رواه ابوداؤد، باب ماجاء فی نقصان الصلوة، رقم: ٧٩٦

﴿٤٢١﴾ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ قَالَ: الصَّلَاةُ مَثْنٰى مَثْنٰى، تَشَهُّدٌ فِيْ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَتَضَرُّعٌ، وَتَخَشُّعٌ، وَتَسَاكُنٌ ثُمَّ

تَقْنَعُ يَدَيْكَ يَقُوْلُ تَرْفَعُهُمَا اِلٰى رَبِّكَ عَزَّوَجَلَّ مُسْتَقْبِلاً بِبُطُوْنِهِمَا وَجْهَكَ تَقُوْلُ: يَارَبِّ يَا رَبِّ ثَلاَ ثًا فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ كَذٰلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ . رواه احمد ١٦٧/٤

التَّسَاكُنُ: إِظْهَارُ الْمَسْكَنَةِ مِنْ نَفْسِهِ

﴿٤٢٢﴾ عَنْ اَبِيْ ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : لَايَزَالُ اللّٰهُ مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ فِيْ صَلَا تِهٖ مَالَمْ يَلْتَفِتْ، فَاِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ انْصَرَفَ عَنْهُ.

رواه النسائی، باب التشدید فی الالتفات فی الصلاة،رقم:١١٩٦

﴿٤٢٣﴾ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اِنَّ الرَّجُلَ اِذَا قَامَ يُصَلِّي اَقْبَلَ اللّٰهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهٖ حَتّٰى يَنْقَلِبَ اَوْ يُحْدِثَ حَدَثَ سُوْءٍ .

رواه ابن ماجه، باب المصلی یتنخم،رقم: ١٠٢٣

يُحْدِثُ حَدَثَ سُوْءٍ: أَيْ يَفْعَلَ أَمْرًا كَانَ مُنَافِيًا لِخُشُوْعِ الصَّلَاةِ وَخُضُوْعِهَا

(إنجاح الحاجة ٧٢)

﴿٤٢٤﴾ عَنْ اَبِيْ ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اِذَا قَامَ اَحَدُكُمْ اِلَى الصَّلٰوةِ فَلاَ يَمْسَحِ الْحَصٰى فَاِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ .

رواه الترمذی وقال: حدیث ابی ذر حدیث حسن، باب ماجاء فی کراهیة مسح الحصی......، رقم: ٣٧٩

﴿٤٢٥﴾ عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ يَاْمُرُنَا اِذَا كُنَّا فِي الصَّلٰوةِ وَرَفَعْنَا رُؤُوْسَنَا مِنَ السُّجُوْدِ اَنْ نَطْمَئِنَّ عَلَى الْاَرْضِ جُلُوْسًا وَلَا نَسْتَوْفِزَ عَلٰى اَطْرَافِ الْاَقْدَامِ . رواه بتمامه هكذا الطبرانی فی الكبير واسناده حسن، وقد تكلم الازدی وابن حزم فی بعض رجاله بمالا يقدح،مجمع الزوائد٣٢٥/٢

نَسْتَوْفِزَ: مِنِ اسْتَوْفَزَ فِيْ قَعْدَتِهٖ إِذَا قَعَدَ قُعُوْدًا مُنْتَصِبًا غَيْرَ مُطْمَئِنٍّ (مختار الصحاح)

﴿٤٢٦﴾ عَنْ اَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ حِيْنَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ: اُحَدِّثُكُمْ

حَدِيْثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: أُعْبُدِ اللهَ كَانَّكَ تَرَاهُ فَاِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَاِنَّهُ يَرَاكَ، وَاعْدُدْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتٰى، وَاِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُوْمِ فَاِنَّهَا تُسْتَجَابُ، وَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ اَنْ يَشْهَدَ الصَّلَاتَيْنِ الْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ وَلَوْ حَبْوًا فَلْيَفْعَلْ. رواہ الطبرانی فی الکبیر والرجل الذی من النخع لم اجد من ذکرہ وقد وردمن وجہ آخر وسماہ جابرًا.وفی الحاشیة: ولہ شواهد یتقوی به، مجمع الزوائد٢/١٦٥

﴿٤٢٧﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: صَلِّ صَلَاةَ مُوَدِّعٍ كَانَّكَ تَرَاهُ، فَاِنْ كُنْتَ لَا تَرَاهُ فَاِنَّهُ يَرَاكَ. (الحدیث) رواہ ابو محمد الابراهیمی فی کتاب الصلوة وابن النجار عن ابن عمروهو حدیث حسن، الجامع الصغیر٢/٦٩

﴿٤٢٨﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَيَرُدُّ عَلَيْنَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ، سَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا، فَقُلْنَا: يَا رَسُوْلَ اللهِ! كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فِي الصَّلَاةِ، فَتَرُدُّ عَلَيْنَا، فَقَالَ: اِنَّ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا. رواہ مسلم، باب تحریم الکلام فی الصلاۃ ......،رقم:١٢٠١

﴿٤٢٩﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: رَاَيْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يُصَلِّيْ وَفِيْ صَدْرِهٖ اَزِيْزٌ كَاَزِيْزِ الرَّحٰى مِنَ الْبُكَاءِ ﷺ. رواہ ابو داؤد، باب البکاء فی الصلاۃ، رقم:٩٠٤

﴿٤٣٠﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا مَرْفُوْعًا قَالَ: مَثَلُ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوْبَةِ كَمَثَلِ الْمِيْزَانِ مَنْ اَوْفٰى اسْتَوْفٰى. رواہ البیهقی هکذا ورواہ غیرہ عن الحسن مرسلا وهو الصواب، الترغیب١/٣٥١

﴿٤٣١﴾ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ اَبِيْ دَهْرِشٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مُرْسَلًا (قَالَ) لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْ عَبْدٍ عَمَلًا حَتّٰى يُحْضِرَ قَلْبَهُ مَعَ بَدَنِهٖ. اتحاف السادة٣/١١٢، قال المنذری: رواہ محمد بن نصر المروزی فی کتاب الصلاۃ هکذا مرسلا ووصله ابو منصور الدیلمی فی مسند الفردوس من حدیث ابی ابن کعب والمرسل اصح، الترغیب١/٣٤٦

﴿٤٣٢﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: الصَّلَاةُ ثَلَاثَةُ اَثْلَاثٍ: الطُّهُوْرُ ثُلُثٌ، وَالرُّكُوْعُ ثُلُثٌ، وَالسُّجُوْدُ ثُلُثٌ، فَمَنْ اَدَّاهَا بِحَقِّهَا قُبِلَتْ مِنْهُ، وَقُبِلَ مِنْهُ سَائِرُ عَمَلِهِ، وَمَنْ رُدَّتْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ رُدَّ عَلَيْهِ سَائِرُ عَمَلِهِ .

رواہ البزاروقال:لا نعلمه مرفوعا الا عن المغیرة بن مسلم، قلت:والمغیرة ثقة واسناده حسن، مجمع الزوائد٢/٣٤٥

﴿٤٣٣﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: صَلّٰی بِنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ الْعَصْرَ فَبَصَرَ بِرَجُلٍ یُصَلِّی، فَقَالَ: یَافُلَانُ اتَّقِ اللّٰهَ، اَحْسِنْ صَلَاتَكَ اَتَرَوْنَ اَنِّیْ لَا اَرَاكُمْ، اِنِّیْ لَاَرٰی مِنْ خَلْفِیْ كَمَا اَرٰی مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ، اَحْسِنُوا صَلَاتَكُمْ وَاَتِمُّوا رُكُوْعَكُمْ وَسُجُوْدَكُمْ . رواہ ابن خزیمة١/٣٣٢

﴿٤٣٤﴾ عَنْ وَائِلِ بْنِ حِجْرٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا رَكَعَ فَرَّجَ اَصَابِعَهُ وَاِذَا سَجَدَ ضَمَّ اَصَابِعَهُ. رواہ الطبرانی فی الکبیر و اسنادہ حسن مجمع الزوائد ٢/٣٢٥

﴿٤٣٥﴾ عَنْ اَبِی الدَّرْدَاءِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ صَلّٰی رَكْعَتَیْنِ یُتِمُّ رُكُوْعَهُ وَسُجُوْدَهُ لَمْ یَسْاَلِ اللّٰهَ تَعَالٰی شَیْئًا اِلَّا اَعْطَاهُ اِیَّاهُ عَاجِلًا اَوْ آجِلًا .

اتحاف السادة المتقین عن الطبرانی فی الکبیر ٣/٢١

﴿٤٣٦﴾ عَنْ اَبِیْ عَبْدِ اللّٰهِ الْاَشْعَرِیِّ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَثَلُ الَّذِیْ لَا یُتِمُّ رُكُوْعَهُ وَیَنْقُرُ فِیْ سُجُوْدِهٖ مَثَلُ الْجَائِعِ یَاْكُلُ التَّمْرَةَ وَالتَّمْرَتَیْنِ لَا تُغْنِیَانِ عَنْهُ شَیْئًا. رواہ الطبرانی فی الکبیر وابو یعلی و اسنادہ حسن، مجمع الزوائد ٢/٣٠٣

﴿٤٣٧﴾ عَنْ اَبِی الدَّرْدَاءِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ قَالَ: اَوَّلُ شَیْءٍ یُرْفَعُ مِنْ هٰذِهِ الْاُمَّةِ الْخُشُوْعُ حَتّٰی لَا تَرٰی فِیْهَا خَاشِعًا .

رواہ الطبرانی فی الکبیرواسنادہ حسن، مجمع الزوائد٢/٣٢٦

﴿٤٣٨﴾ عَنْ اَبِیْ قَتَادَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ:قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَسْوَاُ النَّاسِ سَرِقَةً

الَّذِیْ یَسْرِقُ مِنْ صَلاَتِہٖ قَالُوا: یَا رَسُوْلَ اللّٰہِ! کَیْفَ یَسْرِقُ مِنْ صَلاَتِہٖ؟ قَالَ: لَا یُتِمُّ رُکُوْعَھَا وَلَا سُجُوْدَھَا، اَوْ لَا یُقِیْمُ صُلْبَہٗ فِی الرُّکُوْعِ وَلَا فِی السُّجُوْدِ .

رواہ احمد والطبرانی فی الکبیر والاوسط ورجالہ رجال الصحیح، مجمع الزوائد ٢/ ٣٠٠

﴿٤٣٩﴾ عَنْ اَبِیْ ھُرَیْرَۃَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ ﷺ: لَا یَنْظُرُ اللّٰہُ اِلٰی صَلَاۃِ رَجُلٍ لَایُقِیْمُ صُلْبَہٗ بَیْنَ رُکُوْعِہٖ وَسُجُوْدِہٖ . رواہ احمد، الفتح الربانی ٣/٢٦٧)

﴿٤٤٠﴾ عَنْ عَائِشَۃَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْھَا قَالَتْ: سَاَلْتُ رَسُوْلَ اللّٰہِ ﷺ عَنِ الْاِلْتِفَاتِ فِی الصَّلَاۃِ قَالَ: ھُوَاخْتِلَاسٌ یَخْتَلِسُہُ الشَّیْطٰنُ مِنْ صَلَاۃِ الرَّجُلِ.

رواہ الترمذی وقال: ھذا حدیث حسن غریب، باب ماذکر فی الالتفات فی الصلاۃ،رقم: ٥٩٠

﴿٤٤١﴾ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَۃَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ ﷺ: لَیَنْتَھِیَنَّ اَقْوَامٌ یَرْفَعُوْنَ اَبْصَارَھُمْ اِلَی السَّمَاءِ فِی الصَّلَاۃِ، اَوْلاَ تَرْجِعُ اِلَیْھِمْ .

رواہ مسلم، باب النھی عن رفع البصر......، رقم: ٩٦٦

﴿٤٤٢﴾ عَنْ اَبِیْ ھُرَیْرَۃَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰہِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلّٰی فَسَلَّمَ عَلَی النَّبِیِّ ﷺ فَرَدَّ، فَقَالَ: اِرْجِعْ فَصَلِّ فَاِنَّکَ لَمْ تُصَلِّ، فَرَجَعَ فَصَلّٰی کَمَا صَلّٰی، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَی النَّبِیِّ ﷺ فَقَالَ: اِرْجِعْ فَصَلِّ فَاِنَّکَ لَمْ تُصَلِّ، ثَلاَثًا، فَقَالَ: وَالَّذِیْ بَعَثَکَ بِالْحَقِّ مَا اُحْسِنُ غَیْرَہٗ، فَعَلِّمْنِیْ،فَقَالَ: اِذَا قُمْتَ اِلَی الصَّلَاۃِ فَکَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَاْ مَا تَیَسَّرَ مَعَکَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْکَعْ حَتّٰی تَطْمَئِنَّ رَاکِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتّٰی تَعْتَدِلَ قَائِماً، ثُمَّ اسْجُدْ حَتّٰی تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتّٰی تَطْمَئِنَّ جَالِسًا وَافْعَلْ ذٰلِکَ فِیْ صَلَاتِکَ کُلِّھَا.

رواہ البخاری، باب وجوب القراءۃ للامام والماموم فی الصلوات کلھا......،رقم: ٧٥٧

فضل الوضوء

الآيات القرآنية

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: ﴿ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْآ اِذَا قُمْتُمْ اِلَى الصَّلٰوةِ فَاغْسِلُوْا وُجُوْهَكُمْ وَاَيْدِيَكُمْ اِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوْا بِرُءُ وْسِكُمْ وَاَرْجُلَكُمْ اِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾

[المائدة:٦]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ وَاللهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِيْنَ﴾ [التوبة:١٠٨]

الأحاديث النبوية

﴿٤٤٣﴾ عَنْ اَبِىْ مَالِكٍ الْاَشْعَرِيِّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: الطُّهُوْرُ شَطْرُ الْإِيْمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ تَمْلَأُ الْمِيْزَانَ وَسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ تَمْلَآنِ. اَوْتَمْلَأُ. مَابَيْنَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُوْرٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَّكَ اَوْ عَلَيْكَ. (الحديث) رواه مسلم، باب فضل الوضوء،رقم:٥٣٤

الطُّهُوْرُ شَطْرُ الإِيْمَان: لِأَنَّ الإِيْمَانَ طَهَارَةُ الْقَلْبِ عَنِ الشِّرْكِ وَالطُّهُوْرُ طَهَارَةُ الْأَعْضَاءِ مِنَ الْحَدَثِ وَالْخَبَثِ (مرقاة ٣١٩/١)

تَمْلَآنِ مَابَيْنَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ: أَيْ بِإِعْتِبَارِ الثَّوَابِ، وَالصَّلَاةُ نُوْرٌ: أَيْ فِى الْقَبْرِ وَظُلْمَةِ الْقِيَامَةِ (مرقاة ٣٢٠/١) وَقَالَ النَّوَوِى: مَعْنَاهُ أَنَّهَا تَمْنَعُ مِنَ الْمَعَاصِىْ وَتَنْهٰى

عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَتَهْدِيْ إِلَى الصَّوَابِ كَمَا أَنَّ النُّوْرَ يُسْتَضَاءُ بِهِ وَقِيْلَ: مَعْنَاهُ أَنَّهَا تَكُوْنُ نُوْرًا ظَاهِرًا عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَكُوْنُ فِي الدُّنْيَا أَيْضًا عَلَى وَجْهِهِ الْبَهَاءُ (شرح مسلم للنووى ١٠١/٣)

وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ: أَيْ إِنَّهَا حُجَّةٌ عَلَى إِيْمَانِ صَاحِبِهَا فَإِنَّ الْمُنَافِقَ يَمْتَنِعُ مِنْهَا (مرقاة ٣٢٠/١)

وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ: مَعْنَاهُ الصَّبْرُ الْمَحْبُوْبُ فِي الشَّرْعِ وَهُوَ الصَّبْرُ عَلَى طَاعَةِ اللّٰهِ وَالصَّبْرُ عَنْ مَعْصِيَتِهِ وَالصَّبْرُ أَيْضًا عَلَى النَّائِبَاتِ وَأَنْوَاعِ الْمَكَارِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْمُرَادُ أَنَّ الصَّبْرَ مَحْمُوْدٌ وَلَا يَزَالُ صَاحِبُهُ مُسْتَضِيْئًا مُهْتَدِيًا مُسْتَمِرًّا عَلَى الصَّوَابِ (شرح مسلم للنووى ١٠١/٣)

وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَّكَ أَوْ عَلَيْكَ: مَعْنَاهُ ظَاهِرٌ أَيْ تَنْتَفِعُ بِهِ إِنْ تَلَوْتَهُ وَعَمِلْتَ بِهِ وَإِلَّا فَهُوَ حُجَّةٌ عَلَيْكَ (شرح مسلم للنووى ١٠٢/٣)

﴿٤٤٤﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ خَلِيْلِي ﷺ يَقُوْلُ: تَبْلُغُ الْحِلْيَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوَضُوْءُ.

رواه مسلم، باب تبلغ الحلية......، رقم:٥٨٦

﴿٤٤٥﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: اِنَّ اُمَّتِيْ يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِيْنَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوْءِ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ اَنْ يُطِيْلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ.

رواه البخارى، باب فضل الوضوء والغر المحجلون......،رقم:١٣٦

غُرًّا مُحَجَّلِيْنَ: أَيْ بِيْضُ مَوَاضِعِ الْوُضُوْءِ مِنَ الْأَيْدِيْ وَالْوَجْهِ وَالْأَقْدَامِ (النهاية ٣٤٦/١)

﴿٤٤٦﴾ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ تَوَضَّاَ فَاَحْسَنَ الْوُضُوْءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتّٰى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ اَظْفَارِهِ.

رواه مسلم، باب خروج الخطايا......، رقم:٥٧٨

﴿٤٤٧﴾ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: لَا يُسْبِغُ عَبْدٌ الْوُضُوْءَ اِلَّا غَفَرَ اللّٰهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَاَخَّرَ.

رواه البزار ورجاله موثقون والحديث حسن ان شاء الله، مجمع الزوائد ٥٤٢/١

﴿٤٤٨﴾ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا مِنْكُمْ مِنْ اَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ. اَوْ فَيُسْبِغُ. الْوُضُوْءَ ثُمَّ يَقُوْلُ: اَشْهَدُ اَنْ لَّآاِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ، اِلَّا فُتِحَتْ لَهُ اَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ، يَدْخُلُ مِنْ اَيِّهَا شَاءَ.

رواه مسلم، باب الذكر المستحب عقب الوضوء، رقم:٥٥٣، وفى رواية لمسلم عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ: مَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ: اَشْهَدُ اَنْ لَّآاِلٰهَ اِلَّااللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، وَ اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ (الحديث)، باب الذكر المستحب عقب الوضوء،رقم:٥٥٤، وفى رواية لا بن ماجه عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ: ثُمَّ قَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ......، باب مايقال بعد الوضوء، رقم: ٤٦٩، وفى رواية لابى داؤد عَنْ عُقْبَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ: فَاَحْسَنَ الْوُضُوْءَ ثُمَّ رَفَعَ نَظَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ باب ما يقول الرجل إذا توضأ، رقم: ١٧٠: وفى رواية للترمذى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ مَنْ تَوَضَّأَ فَاَحْسَنَ الْوُضُوْءَ ثُمَّ قَالَ: اَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِىْ مِنَ التَّوَّابِيْنَ، وَاجْعَلْنِىْ مِنَ الْمُتَطَهِّرِيْنَ. (الحديث) باب فى ما يقال بعد الوضوء ،رقم:٥٥

﴿٤٤٩﴾ عَنْ اَبِىْ سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: وَمَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ اَسْتَغْفِرُكَ وَاَتُوْبُ اِلَيْكَ كُتِبَ فِىْ رَقٍّ ثُمَّ طُبِعَ بِطَابِعٍ فَلَمْ يُكْسَرْ اِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

(وهوجزء من الحديث) رواه الحاكم وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ١/٥٦٤

رَقٌّ: صَحِيْفَةٍ (مجمع بحار الأنوار ٢/٣٦٧)

ثُمَّ طُبِعَ بِطَابِعٍ: الْخَاتَمُ يُرِيْدُ أَنَّهُ يُخْتَمُ عَلَيْهَا وَتُرْفَعُ كَمَا يَفْعَلُ الإِنْسَانُ بِمَا يَعِزُّ عَلَيْهِ (النهاية ٣/١١٢)

﴿٤٥٠﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ وَاحِدَةً

فَتِلْكَ وَظِيْفَةُ الْوُضُوْءِ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْهَا، وَمَنْ تَوَضَّأَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُ كِفْلَانِ، وَمَنْ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا فَذٰلِكَ وُضُوْئِي وَوُضُوْءُ الْاَنْبِيَاءِ قَبْلِي. رواه احمد٢/٩٨

﴿٤٥١﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ الصُّنَابِحِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: اِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ فَتَمَضْمَضَ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ فِيْهِ، فَاِذَا اسْتَنْثَرَ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ اَنْفِهٖ، فَاِذَا غَسَلَ وَجْهَهٗ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ وَجْهِهٖ حَتّٰى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ اَشْفَارِ عَيْنَيْهِ، فَاِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ يَدَيْهِ حَتّٰى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ اَظْفَارِ يَدَيْهِ، فَاِذَا مَسَحَ بِرَاْسِهٖ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رَاْسِهٖ حَتّٰى تَخْرُجَ مِنْ اُذُنَيْهِ، فَاِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رِجْلَيْهِ حَتّٰى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ اَظْفَارِ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ كَانَ مَشْيُهٗ اِلَى الْمَسْجِدِ وَصَلَاتُهٗ نَافِلَةً لَهٗ۔

رواه النسائى، باب مسح الاذنين مع الراس......،رقم:١٠٣

وَفِيْ حَدِيْثٍ طَوِيْلٍ عَنْ عَمْرِوبْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ،وَفِيْهِ مَكَانَ (ثُمَّ كَانَ مَشْيُهٗ اِلَى الْمَسْجِدِ وَصَلَاتُهٗ نَافِلَةً) فَاِنْ هُوَ قَامَ فَصَلّٰى، فَحَمِدَ اللهَ وَاَثْنٰى عَلَيْهِ، وَمَجَّدَهٗ بِالَّذِيْ هُوَ لَهٗ اَهْلٌ، وَفَرَّغَ قَلْبَهٗ لِلّٰهِ، اِلَّا انْصَرَفَ مِنْ خَطِيْئَتِهٖ كَهَيْئَتِهٖ يَوْمَ وَلَدَتْهُ اُمُّهٗ. رواه مسلم، باب اسلام عمرو بن عبسة،رقم:١٩٣٠

أَشْفَارُ عَيْنَيْهِ: الشُّفْرُ وَاحِدُ أَشْفَارِ الْعَيْنِ وَهِيَ حُرُوْفُ الْأَجْفَانِ الَّتِيْ فِيْهَا الشَّعْرُ

(غريب الحديث للجوزى ١/٥٤٩)

نَافِلَةً لَهُ: أَيِ الْوُضُوْءُ مُكَفِّرٌ لِلذُّنُوْبِ الظَّاهِرَةِ وَمَعَ الصَّلَاةِ لِلذُّنُوْبِ الْبَاطِنَةِ أَيْضًا

(كشف المغطأ عن وجه الموطأ ص ٣١)

﴿٤٥٢﴾ عَنْ اَبِيْ اُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: اَيُّمَا رَجُلٍ قَامَ اِلٰى وُضُوْئِهٖ يُرِيْدُ الصَّلَاةَ، ثُمَّ غَسَلَ كَفَّيْهِ نَزَلَتْ خَطِيْئَتُهٗ مِنْ كَفَّيْهِ مَعَ اَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَاِذَا

مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ نَزَلَتْ خَطِيْئَتُهُ مِنْ لِسَانِهِ وَشَفَتَيْهِ مَعَ اَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَاِذَاغَسَلَ وَجْهَهُ نَزَلَتْ خَطِيْئَتُهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ مَعَ اَوَّلِ قَطْرَةٍ فَاِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ اِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَرِجْلَيْهِ اِلَى الْكَعْبَيْنِ سَلِمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ هُوَلَهُ وَمِنْ كُلِّ خَطِيْئَةٍ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ اُمُّهُ، قَالَ: فَاِذَا قَامَ اِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ اللّٰهُ بِهَا دَرَجَتَهُ وَاِنْ قَعَدَ قَعَدَ سَالِمًا. رواه احمد٥/٢٦٣

﴿٤٥٣﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ تَوَضَّأَ عَلٰى طُهْرٍ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ. رواه ابو داؤد، باب الرجل يجدد الوضوء......،رقم:٦٢

﴿٤٥٤﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَوْلَا اَنْ اَشُقَّ عَلٰى اُمَّتِي لَاَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلٰوةٍ. رواه مسلم، باب السواك،رقم:٥٨٩

﴿٤٥٥﴾ عَنْ اَبِىْ اَيُّوْبَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِيْنَ: اَلْحَيَاءُ وَالتَّعَطُّرُوَالسِّوَاكُ وَالنِّكَاحُ.

رواه الترمذی وقال: حديث ابی ايوب حديث حسن غريب، باب ماجاء فی فضل التزويج والحث عليه، رقم:١٠٨٠

﴿٤٥٦﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ. عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَاِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ، وَالسِّوَاكُ، وَاسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ، وَقَصُّ الْاَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ، وَنَتْفُ الْاِبِطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ قَالَ زَكَرِيَّا: قَالَ مُصْعَبٌ: وَنَسِيْتُ الْعَاشِرَةَ، اِلَّا اَنْ تَكُوْنَ الْمَضْمَضَةَ.

رواه مسلم، باب خصال الفطرة،رقم:٦٠٤

عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: مَعْنَاهُ اِنَّهَا مِنْ سُنَنِ الْاَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ

(شرح مسلم للنووی ١٤٨/٣)

غَسْلُ الْبَرَاجِمِ: جَمْعُ بُرْجُمَةٍ وَهِيَ عُقَدُ الْاَصَابِعِ وَمَفَاصِلُهَا كُلُّهَا قَالَ الْعُلَمَاءُ: وَيُلْحَقُ بِالْبَرَاجِمِ مَايَجْتَمِعُ مِنَ الْوَسَخِ فِيْ مَعَاطِفِ الْاُذُنِ وَمَا يَجْتَمِعُ فِيْ دَاخِلِ

الْأَنفِ وَكَذٰلِكَ جَمِيْعُ الْوَسَخِ الْمُجْتَمَعِ عَلٰى أَيِّ مَوْضِعٍ كَانَ مِنَ الْبَدَنِ بِالْعَرَقِ وَالْغُبَارِ وَنَحْوِهِمَا

انْتِقَاصُ الْمَاءِ: الإِسْتِنْجَاءُ بِالْمَاءِ (شرح مسلم للنووى ١٥٠/٣)

﴿٤٥٧﴾ **عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ.** رواه النسائى، باب الترغيب فى السواك،رقم:٥

﴿٤٥٨﴾ **عَنْ اَبِىْ اُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَاجَاءَ نِىْ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَطُّ اِلَّا اَمَرَنِىْ بِالسِّوَاكِ، لَقَدْ خَشِيْتُ اَنْ اُحْفِىَ مُقَدَّمَ فِيَّ.** رواه احمد ٢٦٣/٥

أُحْفِىَ مُقَدَّمَ فِيَّ: أَىْ تُسْتَأْصَلُ ثَنِيَّتِىْ مِنْ كَثْرَةِ السِّوَاكِ (مجمع بحار الأنوار ٥٢٤/١)

﴿٤٥٩﴾ **عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَرْقُدُ مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ فَيَسْتَيْقِظُ اِلَّا يَتَسَوَّكُ قَبْلَ اَنْ يَتَوَضَّأَ.** رواه ابوداؤد، باب السواك لمن قام بالليل، رقم:٥٧

﴿٤٦٠﴾ **عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِنَّ الْعَبْدَ اِذَا تَسَوَّكَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّى قَامَ الْمَلَكُ خَلْفَهُ فَيَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِهٖ فَيَدْنُوْ مِنْهُ. اَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا. حَتّٰى يَضَعَ فَاهُ عَلٰى فِيْهِ، فَمَا يَخْرُجُ مِنْ فِيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ اِلَّا صَارَ فِىْ جَوْفِ الْمَلَكِ، فَطَهِّرُوا اَفْوَاهَكُمْ لِلْقُرْآنِ.** رواه البزارورجاله ثقات، مجمع الزوائد٢٦٥/٢

﴿٤٦١﴾ **عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: رَكْعَتَانِ بِسِوَاكٍ اَفْضَلُ مِنْ سَبْعِيْنَ رَكْعَةً بِغَيْرِ سِوَاكٍ.** رواه البزار ورجاله موثقون، مجمع الزوائد ٢٦٣/٢

﴿٤٦٢﴾ **عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ اِذَا قَامَ لِيَتَهَجَّدَ، يَشُوْصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ.** رواه مسلم، باب السواك،رقم:٥٩٣

يَشُوْصُ: يُنَظِّفُ (المعجم الوسيط)

﴿٤٦٣﴾ عَنْ شُرَيْحٍ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ: سَألْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قُلْتُ: بِاَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَبْدَأُ النَّبِيُّ ﷺ اِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ؟ قَالَتْ: بِالسِّوَاكِ.

رواه مسلم، باب السواك،رقم: ٥٩٠

﴿٤٦٤﴾ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: مَا كَانَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهٖ لِشَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ حَتّٰى يَسْتَاكَ.

رواه الطبراني في الكبير و رجاله موثقون، مجمع الزوائد٢/٢٦٦

﴿٤٦٥﴾ عَنْ اَبِي خَيْرَةَ الصُّبَاحِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ فِي الْوَفْدِ الَّذِيْنَ اَتَوْا رَسُوْلَ اللهِ ﷺ فَزَوَّدَنَا الْاَرَاكَ نَسْتَاكُ بِهٖ، فَقُلْنَا: يَارَسُوْلَ اللهِ عِنْدَنَا الْجَرِيْدُ، وَلٰكِنَّا نَقْبَلُ كَرَامَتَكَ وَعَطِيَّتَكَ.

(الحديث) رواه الطبراني في الكبير و اسناده حسن، مجمع الزوائد٢/٢٦٨

فضل المساجد وأعمالها

الآيات القرآنية

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى: ﴿ اِنَّمَا يَعْمُرُ مَسٰجِدَ اللّٰهِ مَنْ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَاَقَامَ الصَّلٰوةَ وَاٰتَى الزَّكٰوةَ وَلَمْ يَخْشَ اِلَّا اللّٰهَ فَعَسٰٓى اُولٰٓئِكَ اَنْ يَّكُوْنُوْا مِنَ الْمُهْتَدِيْنَ﴾ [التوبة:١٨]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ فِيْ بُيُوْتٍ اَذِنَ اللّٰهُ اَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيْهَا اسْمُهٗ يُسَبِّحُ لَهٗ فِيْهَا بِالْغُدُوِّ وَالْاٰصَالِ ○ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيْهِمْ تِجَارَةٌ وَّلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ وَاِقَامِ الصَّلٰوةِ وَاِيْتَآءِ الزَّكٰوةِ يَخَافُوْنَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيْهِ الْقُلُوْبُ وَالْاَبْصَارُ﴾ [النور:٣٦،٣٧]

الأحاديث النبوية

﴿٤٦٦﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: اَحَبُّ الْبِلَادِ اِلَي اللّٰهِ تَعَالٰى مَسَاجِدُهَا، وَاَبْغَضُ الْبِلَادِ اِلَى اللّٰهِ اَسْوَاقُهَا.

رواه مسلم، باب فضل الجلوس في مصلاه......،رقم:١٥٢٨

﴿٤٦٧﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: اَلْمَسَاجِدُ بُيُوْتُ اللّٰهِ فِي الْاَرْضِ تُضِيْءُ لِاَهْلِ السَّمَاءِ كَمَا تُضِيْءُ نُجُوْمُ السَّمَاءِ لِاَهْلِ الْاَرْضِ.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون، مجمع الزوائد٢/١١٠

﴿٤٦٨﴾ عَنْ عُمَرَبْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ بَنٰى مَسْجِدًا يُذْكَرُ فِيْهِ اسْمُ اللّٰهِ، بَنَى اللّٰهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ.

رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده صحيح ٤/٤٨٦

﴿٤٦٩﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ غَدَا اِلَى الْمَسْجِدِ وَرَاحَ اَعَدَّ اللّٰهُ لَهُ نُزُلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ كُلَّمَا غَدَا اَوْ رَاحَ .

رواه البخاري، باب فضل من غدا الى المسجد......،رقم:٦٦٢

﴿٤٧٠﴾ عَنْ اَبِيْ اُمَامَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: الْغُدُوُّ وَالرَّوَاحُ اِلَى الْمَسْجِدِ مِنَ الْجِهَادِ فِي سَبِيْلِ اللّٰهِ .

رواه الطبراني في الكبير، وفيه: القاسم ابو عبد الرحمن ثقة وفيه اختلاف، مجمع الزوائد٢/١٤٧

﴿٤٧١﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اَنَّهُ كَانَ اِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ: اَعُوْذُ بِاللّٰهِ الْعَظِيْمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيْمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ فَاِذَا قَالَ ذٰلِكَ، قَالَ الشَّيْطَانُ: حُفِظَ مِنِّيْ سَائِرَ الْيَوْمِ.

رواه ابو داؤد، باب ما يقول الرجل عند دخوله المسجد، رقم:٤٦٦

﴿٤٧٢﴾ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ اَلِفَ الْمَسْجِدَ اَلِفَهُ اللّٰهُ.

رواه الطبراني في الاوسط وفيه: ابن لهيعة وفيه كلام، مجمع الزوائد،٢/١٣٥

﴿٤٧٣﴾ عَنْ اَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: الْمَسْجِدُ بَيْتُ كُلِّ تَقِيٍّ، وَتَكَفَّلَ اللّٰهُ لِمَنْ كَانَ الْمَسْجِدُ بَيْتَهُ بِالرَّوْحِ وَالرَّحْمَةِ، وَالْجَوَازِ عَلَى الصِّرَاطِ اِلٰى رِضْوَانِ اللّٰهِ اِلَى الْجَنَّةِ.

رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار وقال: اسناده حسن، قلت: ورجال البزار كلهم رجال الصحيح، مجمع الزوائد٢/١٣٤

﴿٤٧٤﴾ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ نَبِيَّ اللّٰهِ ﷺ قَالَ : اِنَّ الشَّيْطَانَ ذِئْبُ

الْإِنْسَانِ، كَذِئْبِ الْغَنَمِ يَاْخُذُ الشَّاةَ الْقَاصِيَةَ وَالنَّاحِيَةَ، فَإِيَّا كُمْ وَالشِّعَابَ، وَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ وَالْعَامَّةِ وَالْمَسْجِدِ . رواه احمد٥/٢٣٢

الشَّاةَ الْقَاصِيَةَ وَالنَّاحِيَةَ: الْمُنْفَرِدَةَ عَنِ الْقَطِيْعِ الْبَعِيْدَةَ مِنْهُ (مجمع بحار الأنوار ٢٩٢/٤)

﴿٤٧٥﴾ عَنْ اَبِىْ سَعِيْدٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِذَا رَاَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسْجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيْمَانِ، قَالَ اللهُ تَعَالٰى: ﴿اِنَّمَا يَعْمُرُ مَسٰجِدَ اللهِ مَنْ اٰمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ﴾ رواه الترمذى و قال: هذا حديث حسن غريب، باب ومن سورة التوبة،رقم:٣٠٩٣

﴿٤٧٦﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : مَا تَوَطَّنَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ، اِلَّا تَبَشْبَشَ اللهُ لَهُ كَمَا يَتَبَشْبَشُ اَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ، اِذَا قَدِمَ عَلَيْهِم . رواه ابن ماجه، باب لزوم المساجد وانتظار الصلوة،رقم: ٨٠٠

مَاتَوَطَّنَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ الْمَسَاجِدَ: أَيْ بِشِدَّةِ مُلَازَمَتِهِ إِيَّاهَا وَلَيْسَ الْمُرَادُ مِنْهُ تَوَطُّنُ الْمَكَانِ الْخَاصِّ فِي الْمَسْجِدِ فَإِنَّهَا مَنْهِيٌّ عَنْهُ فِي الْحَدِيْثِ الْآخَرِ (إنجاح الحاجة ص٨)

﴿٤٧٧﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ رَجُلٍ كَانَ يُوَطِّنُ الْمَسَاجِدَ فَشَغَلَهُ اَمْرٌ اَوْ عِلَّةٌ، ثُمَّ عَادَ اِلٰى مَا كَانَ، اِلَّا تَبَشْبَشَ اللهُ اِلَيْهِ كَمَا يَتَبَشْبَشُ اَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ اِذَا قَدِمَ. رواه ابن خزيمة ١٨٦/١

﴿٤٧٨﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اِنَّ لِلْمَسَاجِدِ اَوْتَادًا، الْمَلَائِكَةُ جُلَسَاؤُهُمْ، اِنْ غَابُوا يَفْتَقِدُونَهُمْ، وَاِنْ مَرِضُوا عَادُوهُمْ، وَاِنْ كَانُوا فِىْ حَاجَةٍ اَعَانُوهُمْ وَقَالَ ﷺ: جَلِيْسُ الْمَسْجِدِ عَلٰى ثَلَاثِ خِصَالٍ: اَخٌ مُسْتَفَادٌ، اَوْ كَلِمَةٌ مُحْكَمَةٌ، اَوْرَحْمَةٌ مُنْتَظَرَةٌ. رواه احمد٢/٤١٨

إِنَّ لِلْمَسَاجِدِ أَوْتَادًا: جَمْعُ وَتِدٍ أَىْ أُنَاسًا يُحِبُّوْنَ الْمَسَاجِدَ يُكْثِرُوْنَ الْجُلُوْسَ فِيْهَا لِلْعِبَادَةِ ثَابِتِيْنَ عَلٰى ذٰلِكَ كَثُبُوْتِ الْوَتَدِ فِى الْأَرْضِ

يَفْتَقِدُوْنَهُمْ: يَبْحَثُوْنَ عَنْهُمْ

أَخٌ مُسْتَفَادٌ: لَا يَعْدَمُ صُحْبَةَ أَخٍ صَالِحٍ فِي اللّٰهِ يَسْتَفِيْدُ مِنْهُ نَصِيْحَةً أَوْ مُسَاعَدَةً أَوْ نَحْوَ ذَالِكَ (الفتح الربانى ٤٩/٣)

كَلِمَةٌ مُحْكَمَةٌ: مِمَّا يَتَيَسَّرُ الْحُصُوْلُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِ كَسَمَاعِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ أَوْ حُضُوْرِ مَجَالِسِ الْعِلْمِ أَوْ رَأْيِ رَجُلٍ عَاقِلٍ صَالِحٍ **وَرَحْمَةٌ مُنْتَظَرَةٌ:** لِمَا ثَبَتَ أَنَّ الْجَالِسَ فِي الْمَسْجِدِ أَنْ تَدْعُوَ لَهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ (الفتح الربانى ٥٠/٣)

﴿٤٧٩﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: اَمَرَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ بِبِنَاءِ الْمَسَاجِدِ فِي الدُّوْرِ، وَاَنْ تُنَظَّفَ وَتُطَيَّبَ. رواه ابو داؤد، باب اتخاذ المساجد فى الدور، رقم٤٥٥

الدُّوْرُ: أَيِ الْمَحَلَّاتُ فَكُلُّ قَبِيْلَةٍ اجْتَمَعَتْ فِيْ مَحَلَّةٍ سُمِّيَتِ الْمَحَلَّةُ دَاراً

(بذل المجهود ٢٦٣/١)

﴿٤٨٠﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ امْرَاَةً كَانَتْ تَلْقُطُ الْقَذٰى مِنَ الْمَسْجِدِ فَتُوُفِّيَتْ فَلَمْ يُؤْذَنِ النَّبِيُّ ﷺ بِدَفْنِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اِذَا مَاتَ لَكُمْ مَيِّتٌ فَآذِنُوْنِي، وَصَلّٰى عَلَيْهَا، وَقَالَ: اِنِّي رَاَيْتُهَا فِي الْجَنَّةِ لِمَا كَانَتْ تَلْقُطُ الْقَذٰى مِنَ الْمَسْجِدِ. رواه الطبرانى فى الكبيرو رجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد١١٥/٢

العلم

للإستفادة من ذات اللّٰه تعالى مباشرة امتثال أو امره على نهج النبى ﷺ وذلک بتحصيل العلم الإلٰهى وهو تحقيق الأمر الذى يريده اللّٰه تعالىٰ من العبد فى کل حال۔

الآيات القرآنية

قَالَ اللّٰهُ تعالٰى﴿كَمَآ اَرْسَلْنَا فِيْكُمْ رَسُوْلًا مِّنْكُمْ يَتْلُوْا عَلَيْكُمْ اٰيٰتِنَا وَيُزَكِّيْكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمْ مَّا لَمْ تَكُوْنُوْا تَعْلَمُوْنَ﴾ [البقرة ١٥١]

يُزَكِّيْكُمْ: عَنِ الشِّرْكِ وَسَائِرِ الأَرْجَاسِ (التفسير الكبير ٦٧/٤)

الْحِكْمَةَ: هِيَ سُنَّةُ الرَّسُوْلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (التفسير الكبير ١٤٣/٤)

وَقَالَ تَعَالٰى:﴿ وَاَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَيْكَ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَةَ وَ عَلَّمَكَ مَالَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ ؕ وَكَانَ فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكَ عَظِيْمًا ﴾ [النساء:١١٣]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿وَقُلْ رَّبِّ زِدْنِيْ عِلْمًا﴾ [طٰه: ١١٤]

وَقَالَ تَعَالٰى:﴿ وَلَقَدْ اٰتَيْنَا دَاوٗدَ وَسُلَيْمٰنَ عِلْمًا ۚ وَقَالَا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ فَضَّلَنَا عَلٰى كَثِيْرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴾ [النمل:١٥]

وَقَالَ تَعَالٰى:﴿ وَتِلْكَ الْاَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۚ وَمَا يَعْقِلُهَآ اِلَّا الْعٰلِمُوْنَ﴾[العنكبوت:٤٣]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿اِنَّمَا يَخْشَى اللّٰهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمٰٓؤُا﴾ [فاطر:٢٨]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى الَّذِيْنَ يَعْلَمُوْنَ وَالَّذِيْنَ لَا يَعْلَمُوْنَ﴾ [الزمر:٩]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ يٰاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْآ اِذَا قِيْلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوْا فِى الْمَجٰلِسِ فَافْسَحُوْا يَفْسَحِ اللّٰهُ لَكُمْ ۚ وَاِذَا قِيْلَ انْشُزُوْا فَانْشُزُوْا يَرْفَعِ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مِنْكُمْ ۙ وَالَّذِيْنَ اُوْتُوا الْعِلْمَ دَرَجٰتٍ ؕ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرٌ﴾ [المجادلة:١١]

اَنْشُزُوْا: أَى ارْتَفِعُوْا عَنْ مَوَاضِعِكُمْ حَتّٰى تُوَسِّعُوْا لِغَيْرِكُمْ (تفسير غريب القرآن)

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَ اَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ﴾ [البقرة ٤٢]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ اَتَاْمُرُوْنَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ اَنْفُسَكُمْ وَاَنْتُمْ تَتْلُوْنَ الْكِتٰبَ ؕ اَفَلَا تَعْقِلُوْنَ﴾ [البقرة: ٤٤]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ وَمَآ اُرِيْدُ اَنْ اُخَالِفَكُمْ اِلٰى مَآ اَنْهٰكُمْ عَنْهُ﴾ [هود: ٨٨]

الأحاديث النبوية

﴿٤٨١﴾ عَنْ اَبِىْ مُوْسٰى رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَثَلُ مَابَعَثَنِىَ اللّٰهُ مِنَ الْهُدٰى والْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيْرِ اَصَابَ اَرْضًا، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ، قَبِلَتِ الْمَاءَ، فَاَنْبَتَتِ الْكَلَاَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيْرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا اَجَادِبُ، اَمْسَكَتِ الْمَاءَ، فَنَفَعَ اللّٰهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوْا وَسَقَوْا وَزَرَعُوْا، وَاَصَابَ مِنْهَا طَائِفَةً اُخْرٰى، اِنَّمَا هِىَ قِيْعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلَأً، فَذٰلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِى دِيْنِ اللّٰهِ وَ نَفَعَهُ مَا بَعَثَنِىَ اللّٰهُ بِهٖ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَ مَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذٰلِكَ رَاْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللّٰهِ الَّذِىْ اُرْسِلْتُ بِهٖ.

رواه البخارى، باب فضل من علم و علّم، رقم: ٧٩

نَقِيَّةٌ: أَىْ طَيِّبَةٌ طَاهِرَةٌ (شرح الكرمانى ٥٥/٢)

الْكَلَأُ: النَّبَاتَ يَابِسًا وَرَطْبًا

الْعُشْبُ: الرَّطْبُ مِنَ النَّبَاتِ

أَجَادِبُ: أَىْ لَا تَشْرَبُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ

قِيْعَانٌ: جَمْعُ قَاعٍ وَهُوَ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ مَلْسَاءُ (إرشاد السارى ١/١٧٩)

وَمعْنٰى هٰذَا التَّمْثِيْلِ أَنَّ الْأَرْضَ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ فَكَذٰلِكَ النَّاسُ، فَالنَّوْعُ الْأَوَّلُ مِنَ الْأَرْضِ يَنْتَفِعُ بِالْمَطَرِ فَتَحْيٰى بَعْدَ أَنْ كَانَتْ مَيِّتَةً وَتُنْبِتُ الْكَلَأَ فَيَنْتَفِعُ بِهِ النَّاسُ وَالدَّوَابُ، وَالنَّوْعُ الْأَوَّلُ مِنَ النَّاسِ يَبْلُغُهُ الْهُدٰى وَالْعِلْمُ فَيَحْفَظُهُ وَيَحْيٰى قَلْبُهُ وَيَعْمَلُ بِهِ وَيُعَلِّمُهُ غَيْرَهُ فَيَنْتَفِعُ وَيَنْفَعُ، والنَّوْعُ الثَّانِىْ مِنَ الْأَرْضِ مَا لَا يَقْبَلُ الْإِنْتِفَاعَ فِىْ نَفْسِهَا لٰكِنْ فِيْهَا فَائِدَةٌ وَهِىَ إِمْسَاكُ الْمَاءِ لِغَيْرِهَا فَيَنْتَفِعُ بِهِ النَّاسُ وَالدَّوَابُ وَكَذَا النَّوْعُ الثَّانِىْ مِنَ النَّاسِ لَهُمْ قُلُوْبٌ حَافِظَةٌ لٰكِنْ لَيْسَتْ لَهُمْ أَذْهَانٌ ثَاقِبَةٌ ولَيْسَ لَهُمُ اجْتِهَادٌ فِى الْعَمَلِ بِهِ فَهُمْ يَحْفَظُوْنَهُ حَتّٰى يَجِيْءَ أَهْلُ الْعِلْمِ لِلنَّفْعِ وَالإِنْتِفَاعِ فَيَأْخُذُهُ بِهِ فَهٰؤُلَاءِ نَفَعُوْا بِمَا بَلَغَهُمْ، وَالثَّالِثُ مِنَ الْأَرْضِ هُوَ السِّبَاخُ الَّتِىْ لَاتُنْبِتُ فَهِىَ لَاتَنْتَفِعُ وَلَا تُمْسِكُهُ لِيَنْتَفِعَ بِهِ غَيْرُهَا وَكَذٰلِكَ الثَّالِثُ مِنَ النَّاسِ لَيْسَتْ لَهُمْ قُلُوْبٌ حَافِظَةٌ وَلَا أَفْهَامٌ وَاعِيَةٌ فَإِذَا سَمِعُوا الْعِلْمَ لَايَنْتَفِعُوْنَ بِهِ وَلَا يَحْفَظُوْنَهُ لِنَفْعِ غَيْرِهِمْ۔ الْأَوَّلُ الْمُنْتَفِعُ النَّافِعُ وَالثَّانِى النَّافِعُ غَيْرُ الْمُنْتَفِعِ وَالثَّالِثُ غَيْرُ النَّافِعِ وَغَيْرُ الْمُنْتَفِعِ (عمدة القارى ٢/٧٩)

﴿٤٨٢﴾ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَ عَلَّمَهُ. رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ماجاء فى تعليم القرآن، رقم: ٢٩٠٧

﴿٤٨٣﴾ عَنْ بُرَيْدَةَ الْاَسْلَمِيِّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ قَرَاَ الْقُرْآنَ وَ تَعَلَّمَهُ وَعَمِلَ بِهٖ اُلْبِسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَاجًا مِنْ نُوْرٍ ضَوْؤُهُ مِثْلُ ضَوْءِ الشَّمْسِ، وَيُكْسٰى وَالِدَيْهِ حُلَّتَانِ لَا يَقُوْمُ بِهِمَا الدُّنْيَا، فَيَقُوْلَانِ بِمَا كُسِيْنَا هٰذَا؟ فَيُقَالُ بِاَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ۔ رواه الحاكم و قال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ١/٥٦٨

﴿٤٨٤﴾ عَنْ مُعَاذٍ الْجُهَنِيِّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَنْ قَرَاَ الْقُرْآنَ، وَعَمِلَ بِمَا فِيْهِ اُلْبِسَ وَالِدَاهُ تَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ضَوْءُهُ اَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ

الشَّمْسِ فِی بُیُوْتِ الدُّنْیَا، لَوْکَانَتْ فِیْکُمْ، فَمَا ظَنُّکُمْ بِالَّذِی عَمِلَ بِهٰذَا۔

رواه ابوداؤد، باب فی ثواب قراءة القُرآن، رقم: ١٤٥٣

﴿٤٨٥﴾ عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَنْ قَرَاَ الْقُرْآنَ فَقَدِ اسْتَدْرَجَ النُّبُوَّةَ بَیْنَ جَنْبَیْهِ غَیْرَ اَنَّهُ لَا یُوْحٰی اِلَیْهِ، لَا یَنْبَغِیْ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ اَنْ یَجِدَ مَعَ مَنْ وَجَدَ، وَلَا یَجْهَلَ مَعَ مَنْ جَهِلَ، وَفِی جَوْفِهِ کَلَامُ اللّٰهِ.

رواه الحاكم وقال: صحيح الاسناد، الترغيب ٢/٣٥٢

اسْتَدْرَجَ: أَخَذَ (حاشية الترغيب)

أَنْ یَجِدَ: أَیْ أَنْ یَغْضَبَ (المعجم والوسيط)

﴿٤٨٦﴾ عَنْ جَابِرٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَلْعِلْمُ عِلْمَانِ: عِلْمٌ فِی الْقَلْبِ فَذَاكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ، وَعِلْمٌ عَلَی اللِّسَانِ فَذَاكَ حُجَّةُ اللّٰهِ عَلٰی ابْنِ اٰدَمَ۔

رواه الحافظ ابوبكر الخطيب فی تاريخه باسناد حسن، الترغيب ١/١٠٣

﴿٤٨٧﴾ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ وَنَحْنُ فِی الصُّفَّةِ فَقَالَ: اَیُّکُمْ یُحِبُّ اَنْ یَغْدُوَ کُلَّ یَوْمٍ اِلٰی بُطْحَانَ اَوْ اِلَی الْعَقِیْقِ فَیَاْتِیَ مِنْهُ بِنَاقَتَیْنِ کَوْمَاوَیْنِ، فِی غَیْرِ اِثْمٍ وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ؟ فَقُلْنَا: یَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! نُحِبُّ ذٰلِكَ قَالَ: اَفَلَا یَغْدُوْ اَحَدُکُمْ اِلَی الْمَسْجِدِ فَیَعْلَمُ اَوْ یَقْرَاُ آیَتَیْنِ مِنْ کِتَابِ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ خَیْرٌلَهُ مِنْ نَاقَتَیْنِ، وَ ثَلَاثٌ خَیْرٌلَهُ مِنْ ثَلَاثٍ، وَاَرْبَعٌ خَیْرٌلَهُ مِنْ اَرْبَعٍ، وَمِنْ اَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْاِبِلِ؟

رواه مسلم، باب فضل قراءة القرآن......رقم: ١٨٧٣

بِنَاقَتَیْنِ کَوْمَاوَیْنِ: تَثْنِیَةُ کَوْمَاءَ أَیْ نَاقَتَیْنِ عَظِیْمَتَیِ السَّنَامِ وَهِیَ مِنْ خِیَارِ مَالِ الْعَرَبِ، فِي غَیْرِ إِثْمٍ: کَسَرِقَةٍ (مرقاة ٤/٣٣٤)

وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الإِبِلِ: اَلْمَعْنَی الْآیَتَانِ خَیْرٌ مِنْ نَاقَتَیْنِ وَمِنْ أَعْدَادِ النُّوْقِ مِنَ الإِبِلِ أَیِ الْآیَاتُ تَفْضُلُ عَلٰی مِثْلِ عَدَدِهَا مِنَ النُّوْقِ وَمِثْلِ عَدَدِهَا مِنَ الإِبِلِ (شرح الطيبى ٤/٢١٦)

﴿٤٨٨﴾ عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهٖ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّيْنِ، وَاِنَّمَا اَنَا قَاسِمٌ وَاللهُ يُعْطِيْ.

(الحديث) رواه البخاری، باب من يرد الله به خيرا ـ رقم: ٧١

﴿٤٨٩﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: ضَمَّنِيْ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ وَقَالَ: اَللّٰهُمَّ عَلِّمْهُ الْكِتَابَ.

رواه البخاری، باب قول النبی ﷺ اللهم علمه الكتاب، رقم: ٧٥

﴿٤٩٠﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِنَّ مِنْ اَشْرَاطِ السَّاعَةِ اَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيَثْبُتَ الْجَهْلُ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَ يَظْهَرَ الزِّنَا.

رواه البخاری، باب رفع العلم وظهور الجهل، رقم: ٨٠

﴿٤٩١﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: بَيْنَا اَنَا نَائِمٌ اُتِيْتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتّٰى اِنِّيْ لَاَرَى الرِّيَّ يَخْرُجُ فِيْ اَظَافِيْرِيْ، ثُمَّ اَعْطَيْتُ فَضْلِيْ يَعْنِيْ عُمَرَ قَالُوْا: فَمَا اَوَّلْتَهُ يَا رَسُوْلَ اللهِ؟ قَالَ: الْعِلْمَ.

رواه البخاری، باب اللبن، رقم: ٧٠٠٦

الرِّيَّ: هُوَ بِحَذْفِ الْمُضَافِ أَيْ أَثَرَ الرِّيِّ وَقِيْلَ الرِّيُّ اللَّبَنُ (مجمع بحار الأنوار ٤٥١/٢)

﴿٤٩٢﴾ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ قَالَ: لَنْ يَشْبَعَ الْمُؤْمِنُ مِنْ خَيْرٍ يَسْمَعُهُ، حَتّٰى يَكُوْنَ مُنْتَهَاهُ الْجَنَّةُ.

رواه الترمذی و قال: هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء فی فضل الفقه على العبادة، رقم: ٢٦٨٦

﴿٤٩٣﴾ عَنْ اَبِيْ ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِيْ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: يَا اَبَا ذَرٍّ! لَاَنْ تَغْدُوَ فَتَعَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ، خَيْرٌ لَّكَ مِنْ اَنْ تُصَلِّيَ مِائَةَ رَكْعَةٍ، وَ لَاَنْ تَغْدُوَ فَتَعَلَّمَ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ، عُمِلَ بِهٖ اَوْ لَمْ يُعْمَلْ، خَيْرٌ مِنْ اَنْ تُصَلِّيَ اَلْفَ رَكْعَةٍ.

رواه ابن ماجه، باب فضل من تعلم القرآن وعلّمه، رقم: ٢١٩

﴿٤٩٤﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ

جَاءَ مَسْجِدِیْ هٰذَا، لَمْ يَاْتِهِ اِلَّا لِخَيْرٍ يَتَعَلَّمُهُ اَوْ يُعَلِّمُهُ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ فِیْ سَبِيْلِ اللّٰهِ، وَمَنْ جَاءَ لِغَيْرِ ذٰلِكَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَنْظُرُ اِلٰى مَتَاعِ غَيْرِهٖ.

رواه ابن ماجه، باب فضل العلماء......رقم: ٢٢٧

يَنْظُرُ إِلٰى مَتَاعِ غَيْرِهٖ: شَيْءٌ لَا يَمْلِكُهُ فَيَتَحَسَّرُ وَلَا ثَوَابَ لَهُ (حاشية الترغيب ١٠٥/١)

هٰذِهِ الْفَضِيْلَةُ مُخْتَصَّةٌ بِالْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ وَالْمَسَاجِدُ الْأُخْرٰى تَبْعٌ لَهَا فِیْ تِلْكَ الْفَضَائِلِ (انجاح الحاجة ص ٢٠)

﴿٤٩٥﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ اَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُوْلُ: خَيْرُكُمْ اَحَاسِنُكُمْ اَخْلَاقًا اِذَا فَقِهُوْا. رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده صحيح على شرط مسلم ٢٩٤/١

﴿٤٩٦﴾ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللّٰهِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: النَّاسُ مَعَادِنُ كَمَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، فَخِيَارُهُمْ فِی الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِی الْاِسْلَامِ اِذَا فَقِهُوْا. (الحديث) رواه احمد ٥٣٩/٢

﴿٤٩٧﴾ عَنْ اَبِیْ اُمَامَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ غَدَا اِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُرِيْدُ اِلَّا اَنْ يَتَعَلَّمَ خَيْرًا، اَوْ يُعَلِّمَهُ، كَانَ لَهُ كَاَجْرِ حَاجٍّ تَامًّا حَجَّتَهُ.

رواه الطبرانی فی الكبير ورجاله موثقون كلهم، مجمع الزوائد ٣٢٩/١

﴿٤٩٨﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: عَلِّمُوا وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا. (الحديث) رواه احمد ٢٨٣/١

﴿٤٩٩﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ مَرَّ بِسُوْقِ الْمَدِيْنَةِ فَوَقَفَ عَلَيْهَا وَقَالَ: يَا اَهْلَ السُّوْقِ مَا اَعْجَزَكُمْ؟ قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَا اَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: ذَاكَ مِيْرَاثُ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ يُقَسَّمُ، وَاَنْتُمْ هٰهُنَا، اَلَا تَذْهَبُوْنَ فَتَاْخُذُوْنَ نَصِيْبَكُمْ مِنْهُ؟ قَالُوا: وَاَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِی الْمَسْجِدِ، فَخَرَجُوْا سِرَاعًا، وَوَقَفَ اَبُوْ هُرَيْرَةَ لَهُمْ حَتّٰى

رَجَعُوا، فَقَالَ لَهُمْ:مَا لَكُمْ؟ قَالُوا: يَا اَبَا هُرَيْرَةَ! فَقَدْ اَتَيْنَا الْمَسْجِدَ فَدَخَلْنَا فَلَمْ نَرَفِيْهِ شَيْئًا يُقَسَّمُ! فَقَالَ لَهُمْ اَبُوْهُرَيْرَةَ:وَمَارَاَيْتُمْ فِي الْمَسْجِدِ اَحَدًا؟ قَالُوْا: بَلٰى! رَاَيْنَا قَوْمًا يُصَلُّوْنَ،وَقَوْمًا يَقْرَءُ وْنَ الْقُرْآنَ، وَقَوْمًا يَتَذَاكَرُوْنَ الْحَلاَلَ وَالْحَرَامَ، فَقَالَ لَهُمْ اَبُوْ هُرَيْرَةَ:وَيْحَكُمْ فَذَاكَ مِيْرَاثُ مُحَمَّدٍ ﷺ۔

رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن، مجمع الزوائد١/٣٣١

﴿٥٠٠﴾ عَنْ عَبْدِاللهِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِذَا اَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا فَقَّهَهُ فِي الدِّيْنِ، وَاَلْهَمَهُ رُشْدَهُ۔

رواه البزارو الطبراني فی الكبير ورجالهٗ موثقون، مجمع الزوائد ١/٣٢٧

﴿٥٠١﴾ عَنْ اَبِيْ وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَجَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ اِذْ اَقْبَلَ ثَلاَ ثَةُ نَفَرٍ، فَاَقْبَلَ اِثْنَانِ اِلٰى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ وَذَهَبَ وَاحِدٌ، قَالَ: فَوَقَفَا عَلٰى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ فَاَمَّا اَحَدُهُمَا فَرَاٰى فُرْجَةً فِي الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيْهَا، وَ اَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ، وَاَمَّا الثَّالِثُ فَاَدْبَرَ ذَاهِبًا فَلَمَّا فَرَغَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ قَالَ: اَلاَ اُخْبِرُكُمْ عَلَى النَّفَرِ الثَّلاَ ثَةِ؟ اَمَّا اَحَدُهُمْ فَاَوٰى اِلَى اللهِ تَعَالٰى فَآوَاهُ اللهُ اِلَيْهِ ، وَاَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللهُ مِنْهُ، وَاَمَّا الْآخَرُ فَاَعْرَضَ فَاَعْرَضَ اللهُ عَنْهُ۔ رواه البخاری، باب من قعد حيث ينتهى به المجلس......،رقم:٦٦

﴿٥٠٢﴾ عَنْ اَبِيْ هَارُوْنَ الْعَبْدِيِّ رَحِمَهُ اللهُ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَاْتِيْكُمْ رِجَالٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَتَعَلَّمُوْنَ، فَاِذَا جَاؤُوْكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا قَالَ: فَكَانَ اَبُوْسَعِيْدٍ اِذَا رَآنَا قَالَ: مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ۔ رواه الترمذی، باب ماجاء فی الاستيصاء......، رقم: ٢٦٥١

﴿٥٠٣﴾ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْاَسْقَعِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ طَلَبَ عِلْمًا فَاَدْرَكَهُ كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ كِفْلَيْنِ مِنَ الْاَجْرِ، وَ مَنْ طَلَبَ عِلْمًا فَلَمْ يُدْرِكْهُ كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ كِفْلًا مِنَ الْاَجْرِ.

رواه الطبرانی فی الکبیر ورجاله موثقون، مجمع الزوائد ١/٣٣٠

الْكِفْلُ: الْحَظُّ وَالنَّصِيْبُ (النهاية ٤/١٩٢)

﴿٥٠٤﴾ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: اَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَ هُوَ فِي الْمَسْجِدِ مُتَّكِيٌّ عَلٰى بُرْدٍ لَهُ اَحْمَرَ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! اِنِّي جِئْتُ اَطْلُبُ الْعِلْمَ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِطَالِبِ الْعِلْمِ، اِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ لَتَحُفُّهُ الْمَلَائِكَةُ بِاَجْنِحَتِهَا، ثُمَّ يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتّٰى يَبْلُغُوْا السَّمَاءَ الدُّنْيَا مِنْ مَحَبَّتِهِمْ لِمَا يَطْلُبُ.

رواه الطبرانی فی الکبیر ورجاله رجال الصحیح، مجمع الزوائد ١/٣٤٣

بُرْدٍ: نَوْعٌ مِنَ الثِّيَابِ (النهاية ١/١٦١)

﴿٥٠٥﴾ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: يَقُوْلُ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ لِلْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اِذَا قَعَدَ عَلٰى كُرْسِيِّهِ لِفَصْلِ عِبَادِهِ: اِنِّي لَمْ اَجْعَلْ عِلْمِيْ وَحِلْمِيْ فِيْكُمْ اِلَّا وَ اَنَا اُرِيْدُ اَنْ اَغْفِرَ لَكُمْ عَلٰى مَا كَانَ فِيْكُمْ وَلَا اُبَالِيْ.

رواه الطبرانی فی الکبیر ورواتہ ثقات، الترغیب ١/١٠١

وَلَا اُبَالِيْ: وَالْحَالُ اَنِّيْ لَااَتَعَظَّمُ مَغْفِرَتَكَ عَلَيَّ وَاِنْ كَانَ ذَنْبًا كَبِيْرًا اَوْ كَثِيْرًا (مرقاة ٥/١٣٣)

﴿٥٠٦﴾ عَنْ اَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: اِنِّيْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ سَلَكَ طَرِيْقًا يَطْلُبُ فِيْهِ عِلْمًا سَلَكَ اللّٰهُ بِهِ طَرِيْقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ، وَاِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ اَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَ اِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ، وَ الْحِيْتَانُ فِيْ جَوْفِ الْمَاءِ، وَاِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلٰى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَاِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْاَنْبِيَاءِ، وَ اِنَّ

الْاَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوْا دِيْنَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَرَّثُوْا الْعِلْمَ، فَمَنْ اَخَذَهُ اَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ.

رواه ابو داؤد، باب فى فضل العلم، رقم: ٣٦٤١

﴿٥٠٧﴾ عَنْ اَبِى الدَّرْدَاءِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: وَ مَوْتُ الْعَالِمِ مُصِيْبَةٌ لَا تُجْبَرُ وَ ثُلْمَةٌ لَا تُسَدُّ وَ هُوَ نَجْمٌ طُمِسَ، مَوْتُ قَبِيْلَةٍ اَيْسَرُ مِنْ مَوْتِ عَالِمٍ.

(وهو بعض الحديث) رواه البيهقى فى شعب الايمان ٢٦٤/٢

ثُلْمَةٌ: خَلَلٌ فِى الْحَائِطِ وَغَيْرِهِ (مختار الصحاح)

﴿٥٠٨﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِىُّ ﷺ: اِنَّ مَثَلَ الْعُلَمَاءِ كَمَثَلِ النُّجُوْمِ فِى السَّمَاءِ يُهْتَدٰى بِهَا فِىْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ، فَاِذَا انْطَمَسَتِ النُّجُوْمُ اَوْشَكَ اَنْ تَضِلَّ الْهُدَاةُ.

رواه احمد ١٥٧/٣

﴿٥٠٩﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ فَقِيْهٌ اَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ اَلْفِ عَابِدٍ.

رواه الترمذى و قال: هذا حديث غريب، باب ماجاء فى فضل الفقه على العبادة، رقم: ٢٦٨١

﴿٥١٠﴾ عَنْ اَبِىْ اُمَامَةَ الْبَاهِلِىِّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: ذُكِرَ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ رَجُلَانِ اَحَدُهُمَا عَابِدٌ وَالْاٰخَرُ عَالِمٌ، فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِىْ عَلٰى اَدْنَاكُمْ، ثُمَّ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِنَّ اللّٰهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَاَهْلَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرَضِيْنَ حَتَّى النَّمْلَةَ فِىْ جُحْرِهَا وَ حَتَّى الْحُوْتَ لَيُصَلُّوْنَ عَلٰى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرَ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح، باب ماجاء فى فضل الفقه على العبادة، رقم: ٢٦٨٥

﴿٥١١﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: اَلَا اِنَّ الدُّنْيَا مَلْعُوْنَةٌ وَمَلْعُوْنٌ مَا فِيْهَا اِلَّا ذِكْرُ اللّٰهِ وَمَا وَالَاهُ وَعَالِمٌ اَوْ مُتَعَلِّمٌ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب، باب منه حديث ان الدنيا ملعونة، رقم: ٢٣٢٢

﴿٥١٢﴾ عَنْ اَبِىْ بَكْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِىَّ ﷺ يَقُوْلُ: اُغْدُ عَالِماً اَوْ مُتَعَلِّمًا اَوْ مُسْتَمِعًا اَوْ مُحِبًّا وَلَا تكُنِ الْخَامِسَةَ فَتهْلِك وَالْخَا مِسَةُ اَنْ تُبْغِضَ الْعِلْمَ وَاَهْلَهُ رواه الطبرانى فى الثلاثة والبزاورجاله موثقون، مجمع الزوائد ١/٣٢٨

أوْمُحِبًّا: أَىْ لِلْعِلْمِ وَأَهْلِهِ

﴿٥١٣﴾ عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِىَّ ﷺ يَقُوْلُ: لَا حَسَدَ اِلَّا فِى اثْنَتَيْنِ: رَجُلٍ آتَاهُ اللّٰهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلٰى هَلَكَتِهِ فِى الْحَقِّ، وَرَجُلٍ آتَاهُ اللّٰهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِىْ بِهَا وَيُعَلِّمُهَا۔ رواه البخارى، باب انفاق المال فى حقه، رقم: ١٤٠٩

لَاحَسَدَ: الْمُرَادُ مِنَ الْحَسَدِ هٰهُنَا الْغِبْطَةُ، وَهِىَ تَمَنِّى الرَّجُلِ مِثْلَ مَالِأَخِيْهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَمَنَّى زَوَالَهُ عَنْهُ (شرح الطيبى ١/٣٥٩)

فَسَلَّطَهُ عَلٰى هَلَكَتِهِ: أَىْ وَكَّلَهُ وَوَفَّقَهُ لِإِنْفَاقِهِ

حِكْمَةً: أَىْ عِلْمَ أَحْكَامِ الدِّيْنِ (مرقاة ١/٢٦٨)

﴿٥١٤﴾ عَنْ عُمَرَبْنِ الخَطَّاب رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَرَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، اِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيْدُ بَيَاضِ الثِّيَاب، شَدِيْدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَايُرَى عَلَيْهِ اَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا اَحَدٌ، حَتّٰى جَلَسَ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَاَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ اِلٰى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلٰى فَخِذَيْهِ، وَ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! اَخْبِرْنِىْ عَنِ الْاِسْلَامِ؟ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَلْاِسْلَامُ اَنْ تَشْهَدَ اَنْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَ اَنَّ مُحَمَّداً رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ، وَ تُقِيْمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِىَ الزَّكَاةَ، وَتَصُوْمَ رَمَضَانَ، وَ تَحُجَّ الْبَيْتَ اِنِ اسْتَطَعْتَ اِلَيْهِ سَبِيْلًا، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ، يَسْئَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: فَاَخْبِرْنِىْ عَنِ الْاِيْمَانِ؟ قَالَ: اَنْ تُؤْمِنَ بِاللّٰهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهٖ وَرُسُلِهٖ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهٖ وَشَرِّهٖ، وَقَالَ:صَدَقْتَ، قَالَ فَاَخْبِرْنِىْ عَنِ الْاِحْسَانِ؟ قَالَ: اَنْ تَعْبُدَاللّٰهَ كَاَنَّكَ تَرَاهُ، فَاِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ، فَاِنَّهٗ يَرَاكَ، قَالَ:

فَاَخْبِرْنِیْ عَنِ السَّاعَةِ؟ قَالَ: مَا الْمَسْؤُلُ عَنْهَا بِاَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، قَالَ: فَاَخْبِرْنِیْ عَنْ اَمَارَاتِهَا؟ قَالَ: اَنْ تَلِدَ الْاَمَةُ رَبَّتَهَا، وَاَنْ تَرَی الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ، الْعَالَةَ، رِعَاءَ الشَّاءِ، يَتَطَاوَلُوْنَ فِی الْبُنْيَانِ، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَبِثْتُ مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ لِیْ: يَا عُمَرُ اَتَدْرِیْ مَنِ السَّائِلُ؟ قُلْتُ اللّٰهُ وَرَسُوْلُهُ اَعْلَمُ، قَالَ: فَاِنَّهُ جِبْرِيْلُ، اَتَا كُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِيْنَكُمْ۔ رواہ مسلم، باب بیان الایمان والاسلام......:رقم ۹۳

أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا: مَعْنَاهُ الإِشَارَةُ إِلٰی كَثْرَةِ عُقُوْقِ الْأَوْلَادِ فَيُعَامِلُ الْوَلَدُ أُمَّهُ مُعَامَلَةَ السَّيِّدِ أَمَتَهُ مِنَ الْخِدْمَةِ وَغَيْرِهَا

الْعَالَةُ: جَمْعُ عَائِلٍ وَهُوَ الْفَقِيْرُ

رِعَاءٌ: جَمْعُ رَاعٍ، الشَّاءِ: جَمْعُ شَاةٍ (مرقاة ۱/۶۳)

يَتَطَاوَلُونَ فِی الْبُنْيَانِ: أَیْ يَتَفَاخَرُوْنَ فِیْ طُوْلِ بُيُوتِهِمْ وَرِفْعَتِهَا يَعْنِیْ مِنْ عَلَامَاتِ الْقِيَامَةِ أَنْ تَرٰی أَهْلَ الْبَادِيَةِ مِمَّنْ لَيْسَ لَهُمْ لِبَاسٌ وَلَانَعْلٌ بَلْ كَانُوْا رِعَاءَ الإِبِلِ وَالشَّاءِ يَتَوَطَّنُوْنَ الْبِلَادَ وَيَتَّخِذُوْنَ الْعِقَارَ وَيَبْنُوْنَ الدُّوْرَ الْقُصُوْرَ الْمُرْتَفِعَةَ (شرح الطیبی ۱/۱۰۸)

مَلِيًّا: أَیْ زَمَانًا طَوِيْلًا (شرح الطیبی ۱/۱۱۱)

﴿۵۱۵﴾ عَنِ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللّٰهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ عَنْ رَجُلَيْنِ كَانَا فِی بَنِیْ اِسْرَائِيْلَ، اَحَدُهُمَا كَانَ عَالِمًا يُصَلِّی الْمَكْتُوْبَةَ ثُمَّ يَجْلِسُ فَيُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ، وَالْآخَرُ يَصُوْمُ النَّهَارَ وَ يَقُوْمُ اللَّيْلَ، اَيُّهُمَا اَفْضَلُ؟ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: فَضْلُ هٰذَا الْعَالِمِ الَّذِی يُصَلِّی الْمَكْتُوْبَةَ ثُمَّ يَجْلِسُ فَيُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ عَلَی الْعَابِدِ الَّذِی يَصُوْمُ النَّهَارَ وَ يَقُوْمُ اللَّيْلَ كَفَضْلِیْ عَلٰی اَدْنَا كُمْ رَجُلًا۔ رواہ الدارمی ۱/۱۰۹

﴿۵۱۶﴾ عَنْ عَبْدِاللّٰهِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ وَتَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَعَلِّمُوْهُ النَّاسَ وَتَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوْهَا النَّاسَ فَاِنِّی امْرُؤٌ مَقْبُوْضٌ وَاِنَّ الْعِلْمَ سَيُقْبَضُ حَتّٰی يَخْتَلِفَ الرَّجُلَانِ فِیْ الْفَرِيْضَةِ لَا يَجِدَانِ مَنْ يُخْبِرُ هُمَا بِهَا۔ رواہ البیهقی فی شعب الایمان ۲/۲۵۵

﴿٥١٧﴾ عَنْ اَبِیْ اُمَامَةَ الْبَاهِلِيّ رَضِیَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: یَاَیُّهَا النَّاسُ! خُذُوا مِنَ الْعِلْمِ قَبْلَ اَنْ یُقْبَضَ الْعِلْمُ وَقَبْلَ اَنْ یُرْفَعَ الْعِلْمُ۔

(الحدیث) رواه احمد ٥/٢٦٦

﴿٥١٨﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِنَّ مِمَّا یَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهٖ وَحَسَنَاتِهٖ بَعْدَ مَوْتِهٖ عِلْمًا عَلَّمَهٗ وَ نَشَرَهٗ، وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهٗ، وَمُصْحَفًا وَرَّثَهٗ اَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ اَوْبَیْتًا لِابْنِ السَّبِیْلِ بَنَاهُ، اَوْنَهْرًا اَجْرَاهُ،اَوْصَدَقَةً اَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهٖ فِیْ صِحَّتِهٖ وَحَیَاتِهٖ، یَلْحَقُهٗ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهٖ۔

رواه ابن ماجه،باب ثواب معلم النّاس الخیر، رقم:٢٤٢

﴿٥١٩﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِیَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اَنَّهٗ كَانَ اِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ اَعَادَهَا ثَلاَ ثًا حَتّٰی تُفْهَمَ۔

(الحدیث)، رواه البخاری، باب من اعاد الحدیث......رقم: ٩٥

﴿٥٢٠﴾ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرِوبْنِ الْعَاصِ رَضِیَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ یَقُوْلُ: اِنَّ اللهَ لَا یَقْبِضُ الْعِلْمَ اِنْتِزَاعًا یَنْتَزِعُهٗ مِنَ الْعِبَادِ، وَلٰكِنْ یَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتّٰی اِذَا لَمْ یَبْقَ عَالِمٌ اِتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُسًا جُهَّالًا، فَسُئِلُوْا فَاَفْتَوا بِغَیْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَاَضَلُّوا۔

رواه البخاری، باب كیف یقبض العلم؟رقم: ١٠٠

مَعْنَی صَدْرِ الْحَدِیْثِ أَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰی لَایَرْفَعُ الْعِلْمَ مِنَ الْعِبَادِ بِأَنْ یَرْفَعَهٗ مِنْ بَیْنِهِمْ إِلَی السَّمَاءِ وَلٰكِنْ یَرْفَعُ الْعِلْمَ بِمَوْتِ الْعُلَمَاءِ (مرقاة ١/٢٧٣)

﴿٥٢١﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِنَّ اللهَ یُبْغِضُ كُلَّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ سَخَّابٍ بِالْاَسْوَاقِ، جِیْفَةٍ بِاللَّیْلِ، حِمَارٍ بِالنَّهَارِ، عَالِمٍ بِاَمْرِ الدُّنْیَا، جَاهِلٍ بِاَمْرِ الْآخِرَةِ۔

رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده صحیح علی شرط مسلم ١/٢٧٤

الْجَعْظَرِيُّ: الْفَظُّ الْغَلِیْظُ (النهایة ١/٢٧٦)

الْجَوَاظُ: الْأَكُوْلُ (فتح البارى ۲۸۹/۱۰)

سَخَّابٍ: صَيَّاحٍ (مجمع بحار الأنوار ۵۰/۳)

جِيْفَةٍ بِاللَّيْلِ: الَّذِىْ يَنَامُ طُوْلَ لَيْلِهِ كَالْجِيْفَةِ الَّتِىْ لَاتَتَحَرَّكُ لَايُفَكِّرُ فِىْ آخِرَتِهِ:

حِمَارٍ بِالنَّهَارِ: الَّذِىْ يَسْعَى طُوْلَ نَهَارِهِ لِدُنْيَاهُ (المعجم الوسيط)

﴿۵۲۲﴾ عَنْ يَزِيْدَ بْنِ سَلَمَةَ الْجُعْفِيِّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ: يَارَسُوْلَ اللّٰهِ! اِنِّىْ قَدْ سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيْثًا كَثِيْرًا اَخَافُ اَنْ يُنْسِىَ اَوَّلَهُ آخِرُهُ فَحَدِّثْنِىْ بِكَلِمَةٍ تَكُوْنُ جِمَاعًا، قَالَ:اتَّقِ اللّٰهَ فِيْمَا تَعْلَمُ۔ رواه الترمذى و قال: هذاحديث ليس اسناده بمتصل وهو عندى مرسل، باب ماجاء فى فضل الفقه على العبادة، رقم: ۲۶۸۳

﴿۵۲۳﴾ عَنْ جَابِرِبْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ: لَا تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لِتُبَاهُوْا بِهِ الْعُلَمَاءَ وَلَا تُمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ، وَلَا تَخَيَّرُوْا بِهِ الْمَجَالِسَ فَمَنْ فَعَلَ ذَالِكَ، فَالنَّارُ النَّارُ. رواه ابن ماجه، باب الانتفاع بالعلم والعمل به، رقم: ۲۵۴

وَلَاتَخَيَّرُوا بِهِ الْمَجَالِسَ: أَىْ وَلَا تَصْرِفُوْا بِهِ وُجُوْهَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ (إحياء العلوم ۵۹/۱)

﴿۵۲۴﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ:قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ اَلْجَمَهُ اللّٰهُ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ۔ رواه ابوداؤد، باب كراهية منع العلم، رقم: ۳۶۵۸

﴿۵۲۵﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَثَلُ الَّذِىْ يَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ ثُمَّ لَا يُحَدِّثُ بِهِ كَمَثَلِ الَّذِىْ يَكْنِزُ الْكَنْزَ ثُمَّ لَا يُنْفِقُ مِنْهُ۔

رواه الطبرانى فى الأوسط وفى اسناده ابن لهيعة، الترغيب ۱۲۲/۱

﴿۵۲۶﴾ عَنْ زَيْدِ بْنِ اَرْقَمَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ يَقُوْلُ: اَللّٰهُمَّ! اِنِّى اَعُوْذُبِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا۔ (وهو قطعة من الحديث) رواه مسلم، باب فى الادعية، رقم: ۶۹۰۶

﴿٥٢٧﴾ عَنْ اَبِىْ بَرْزَةَ الْاَسْلَمِيِّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لاَ تَزُوْلُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتّٰى يُسْاَلَ عَنْ عُمُرِهٖ فِيْمَا اَفْنَاهُ، وَ عَنْ عِلْمِهٖ فِيْمَا فَعَلَ، وَ عَنْ مَالِهٖ مِنْ اَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَ فِيْمَا اَنْفَقَهُ وَعَنْ جِسْمِهٖ فِيْمَا اَبْلَاهُ۔

رواه الترمذی و قال : هذا حديث حسن صحيح، باب فی القيامة،رقم:٢٤١٧

﴿٥٢٨﴾ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِاللّٰهِ الْاَزْدِيِّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَثَلُ الَّذِىْ يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَوَيَنْسٰى نَفْسَهُ كَمَثَلِ السِّرَاجِ يُضِيْءُ لِلنَّاسِ وَ يَحْرِقُ نَفْسَهُ۔ رواه الطبرانی فی الکبير و اسناده حسن ان شاء اللّٰه تعالىٰ، الترغيب ١/١٢٦

﴿٥٢٩﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: رُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيْهٍ، وَمَنْ لَمْ يَنْفَعْهُ عِلْمُهُ ضَرَّهُ جَهْلُهُ، اِقْرَاِالْقُرْآنَ مَا نَهَاكَ، فَاِنْ لَمْ يَنْهَكَ فَلَسْتَ تَقْرَءُهُ۔

رواه الطبرانی فی الکبير و فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق، مجمعُ الزوائد ١/٤٤٠

اِقْرَاِ الْقُرْآنَ مَانَهَاكَ: أَىْ عَنِ الْمَعْصِيَةِ وَأَمَرَكَ بِالطَّاعَةِ أَىْ مَادُمْتَ مُؤْتَمِرًا بِأَمْرِهٖ مُنْتَهِيًا بِنَهْيِهٖ وَزَجْرِهٖ فَأَنْتَ قَارِىءٌ لَهُ فَإِنْ لَمْ يَنْهَكَ فَلَسْتَ تَقْرَءُهُ: أَىْ لِإِعْرَاضِكَ عَنْ مُتَابَعَتِهٖ لَمْ تَظْفَرْ بِفَوَائِدِهٖ فَيَعُوْدُ حُجَّةً عَلَيْكَ (إتحاف السادة ٤/٤٦٩)

﴿٥٣٠﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ اَنَّهُ قَامَ لَيْلَةً بِمَكَّةَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ:اَللّٰهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَامَ عُمَرُبْنُ الْخَطَّابِ، وَكَانَ اَوَّاهًا، فَقَالَ اَللّٰهُمَّ نَعَمْ، وَ حَرَّضْتَ وَ جَهَدْتَ وَ نَصَحْتَ، فَقَالَ: لَيَظْهَرَنَّ الْاِيْمَانُ حَتّٰى يُرَدَّ الْكُفْرُ اِلٰى مَوَاطِنِهٖ، وَلَتُخَاضَنَّ الْبِحَارُ بِالْاِسْلَامِ، وَلَيَاْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَعَلَّمُوْنَ فِيْهِ الْقُرْآنَ يَتَعَلَّمُوْنَهُ وَيَقْرَؤُنَهُ وَيَقُوْلُوْنَ: قَدْ قَرَاْنَا وَعَلِمْنَا، فَمَنْ ذَا الَّذِىْ هُوَ خَيْرٌمِنَّا؟ (ثُمَّ قَالَ لِاَصْحَابِهٖ) فَهَلْ

فِى اُوْلٰئِكَ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالُوْا: يَارَسُوْلَ اللهِ وَمَنْ اُوْلٰئِكَ؟ قَالَ اُوْلٰئِكَ مِنْكُمْ وَاُوْلٰئِكَ وَقُوْدُ النَّارِ۔ رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات إلا أ ن هند بنت الحارث الْخَثْعَمِيَّةَ التابعية لم أرمن وثقها ولاجرحها، مجمع الزوائد۔ ١/١٩١ طبع مؤسسة المعارف ، بيروت و هند مقبولة۔ تقريب التهذيب

وَكَانَ أَوَّاهًا: أَىْ كَانَ كَثِيْرًا الدُّعَاءِ (المعجم الوسيط)

لَتُحَاضَنَّ الْبِحَارُ: أَىْ لِيَرْكَبَنَّ الْمُسْلِمُوْنَ مَتْنَ الْبِحَارِ (حاشية الترغيب ١/١٣٠)

﴿٥٣١﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا جُلُوْسًا عِنْدَ بَابِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ نَتَذَاكَرُ يَنْزِعُ هٰذَا بِآيَةٍ وَيَنْزِعُ هٰذَا بِآيَةٍ فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُوْلُ اللهِ ﷺ كَاَنَّمَا يُفْقَأُ فِى وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ فَقَالَ: يَا هٰؤُلَاءِ بِهٰذَا بُعِثْتُمْ اَمْ بِهٰذَا اُمِرْ تُمْ؟ لَا تَرْجِعُوْا بَعْدِىْ كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ۔ رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله ثقات اثبات، مجمع الزوائد ١/٣٨٩

يُفْقَأُ: أَىْ يُضْغَطُ وَيُعْصَرُ (المعجم الوسيط)

﴿٥٣٢﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِىِّ ﷺ: اَنَّ عِيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: اِنَّمَا الْاُمُوْرُ ثَلَاثَةٌ: اَمْرٌ تَبَيَّنَ لَكَ رُشْدُهُ فَاتَّبِعْهُ، وَاَمْرٌ تَبَيَّنَ لَكَ غَيُّهُ فَاجْتَنِبْهُ، وَاَمْرٌ اُخْتُلِفَ فِيْهِ فَرُدَّهُ اِلٰى عَالِمِهِ۔

رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون، مجمع الزوائد١ /٣٩٠

﴿٥٣٣﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ: اِتَّقُوْا الْحَدِيْثَ عَنِّى اِلَّا مَا عَلِمْتُمْ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّاْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَ مَنْ قَالَ فِى الْقُرْآنِ بِرَاْيِهِ فَلْيَتَبَوَّاْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ۔

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن باب ماجاء فى الذى يفسر القران برايه رقم: ٢٩٥١

﴿٥٣٤﴾ عَنْ جُنْدُبٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ قَالَ فِى كِتَابِ اللهِ بِرَاْيِهِ فَاَصَابَ فَقَدْ اَخْطَاَ۔ رواه ابو داؤد، باب الكلام فى كتاب الله بلاعلم، رقم: ٣٦٥٢

التأثر بالقرآن الكريم والسنة

الآيات القرآنية

قَالَ تَعَالٰى: ﴿ وَاِذَا سَمِعُوْا مَآ اُنْزِلَ اِلَى الرَّسُوْلِ تَرٰٓى اَعْيُنَهُمْ تَفِيْضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوْا مِنَ الْحَقِّ﴾ [المائدة:٨٣]

وَقَالَ تَعَالٰى ﴿ وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ﴾

[الاعراف:٢٠٤]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿قَالَ فَاِنِ اتَّبَعْتَنِيْ فَلَا تَسْئَلْنِيْ عَنْ شَيْءٍ حَتّٰى اُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا.

[الكهف:٧٠]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ○ الَّذِيْنَ يَسْتَمِعُوْنَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُوْنَ اَحْسَنَهٗ ط اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ هَدٰىهُمُ اللّٰهُ وَاُولٰٓئِكَ هُمْ اُولُوا الْاَلْبَابِ﴾ [الزمر:١٧،١٨]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ اَللّٰهُ نَزَّلَ اَحْسَنَ الْحَدِيْثِ كِتٰبًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُوْدُ الَّذِيْنَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ج ثُمَّ تَلِيْنُ جُلُوْدُهُمْ وَقُلُوْبُهُمْ اِلٰى ذِكْرِ اللّٰهِ﴾ [الزمر٢٣]

كِتٰبًا مُّتَشَابِهًا: أَى الْقُرْآنُ يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَيُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا لَايَخْتَلِفُ، **مَثَانِيَ:** ثُنِّىَ فِيْهِ الْوَعْدُ وَالْوَعِيْدُ وَغَيْرُهُمَا، **تَقْشَعِرُّ:** أَىْ تَرْتَعِدُ الْجُلُوْدُ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَعِيْدَهُ (تفسير غريب القرآن، الجلالين ٣٢١/١)

الأحاديث النبوية

﴿٥٣٥﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِیْ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِقْرَأْ عَلَيَّ، قُلْتُ:اَقْرَأُ عَلَيْكَ وَ عَلَيْكَ اُ نْزِلَ؟ قَالَ: فَاِنِّیْ اُحِبُّ اَنْ اَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِیْ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُوْرَةَ االنِّسَاءِ حَتّٰی بَلَغْتُ ﴿فَكَيْفَ اِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ اُمَّةٍ ٍبِشَهِيْدٍ وَّجِئْنَا بِكَ عَلٰی هٰٓؤُلَاءِ شَهِيْدًا﴾ قَالَ: اَمْسِكْ ، فَاِذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ۔

رواه البخاری، باب فكيف إذا جئنا مِنْ كُلِّ امة بشهيد......الآية،رقم: ٤٥٨٢

﴿٥٣٦﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللهُ عَنْهُ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِیَّ ﷺ قَالَ: اِذَا قَضَی اللهُ الْاَمْرَ فِی السَّمَاءِ ضَرَبَتِ الْمَلَا ئِكَةُ بِاَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهٖ،كَاَنَّهٗ سِلْسِلَةٌ عَلٰی صَفْوَانٍ، فَاِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوْ بِهِمْ قَالُوْا: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوْا: الْحَقَّ وَ هُوَ الْعَلِیُّ الْكَبِيْرُ۔

رواه البخاری، باب قول اللّٰه تعالیٰ و لا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن لها الآية، رقم: ٧٤٨١

ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا: أَیْ تَحَرَّكُوْا مُتَوَاضِعِيْنَ خَاضِعِيْنَ لِحُكْمِهِ، كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلٰی صَفْوَانٍ: أَیْ كَانَ الصَّوْتُ الْحَاصِلُ مِنْ ضَرْبِ أَجْنِحَتِهِمْ صَوْتَ السِّلْسِلَةِ الْحَدِيْدَةِ الْمَضْرُوْبَهِ عَلَی الْحَجَرِ الْأَمْلَسِ (شرح الكرمانی ٢٥/١٨٠)

﴿٥٣٧﴾ عَنْ اَبِیْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ: اِلْتَقٰی عَبْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْروبْنِ الْعَاصِ رَضِیَ اللهُ عَنْهُمْ عَلَی الْمَرْوَةِ فَتَحَدَّثَا ثُمَّ مَضٰی عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو وَ بَقِیَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ يَبْكِیْ فَقَالَ لَهٗ رَجُلٌ: مَايُبْكِيْكَ يَا اَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ؟ قَالَ: هٰذَا يَعْنِیْ عَبْدَاللهِ بْنَ عَمْرٍو زَعَمَ اَنَّهٗ سَمِعَ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ كَانَ فِیْ قَلْبِهٖ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ كِبْرٍ كَبَّهُ اللهُ لِوَجْهِهٖ فِی النَّارِ۔

رواه احمد و الطبرانی فی الكبير ورجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ١/٢٨٢

الذكر

الإنشغال فی امتثال أو امر اللّٰه تعالیٰ باستحضار عظمة اللّٰه جل جلاله وأن اللّٰه عزوجل أمامی وهو یرانی۔

فضائل القرآن الكريم

الآيات القرآنية

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی: ﴿ يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَآءَ تْكُمْ مَّوْعِظَةٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِی الصُّدُوْرِ لا وَ هُدًی وَّرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِيْنَ○ قُلْ بِفَضْلِ اللّٰهِ وَبِرَحْمَتِهٖ فَبِذٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوْا ط هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُوْنَ﴾ [يونس: ٥٧،٥٨]

بِفَضْلِ اللّٰهِ وَبِرَحْمَتِهٖ: أَیْ بِإِنْزَالِ الْقُرْآنِ (تفسير البيضاوی ١/٤٥١)

وَقَالَ تَعَالٰی: ﴿ قُلْ نَزَّلَهٗ رُوْحُ الْقُدُسِ مِنْ رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَهُدًی وَّبُشْرٰی لِلْمُسْلِمِيْنَ﴾ [النحل: ١٠٢]

وَقَالَ تَعَالٰی: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَّرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِيْنَ﴾ [بنی اسرائيل: ٨٢]

وَقَالَ تَعَالٰی ﴿ اُتْلُ مَآ اُوْحِیَ اِلَيْكَ مِنَ الْكِتٰبِ﴾ [العنكبوت: ٤٥]

وَقَالَ تَعَالٰی: ﴿ اِنَّ الَّذِيْنَ يَتْلُوْنَ كِتٰبَ اللّٰهِ وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ وَاَنْفَقُوْا مِمَّا رَزَقْنٰهُمْ سِرًّا وَّعَلَانِيَةً يَّرْجُوْنَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُوْرَ ﴾ [فاطر: ٢٩]

وَقَالَ تَعَالٰی: ﴿ فَلَآ اُقْسِمُ بِمَوٰقِعِ النُّجُوْمِ○ وَ اِنَّهٗ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُوْنَ عَظِيْمٌ○ اِنَّهٗ لَقُرْآنٌ كَرِيْمٌ○ فِيْ كِتٰبٍ مَّكْنُوْنٍ○ لَّا يَمَسُّهٗٓ اِلَّا الْمُطَهَّرُوْنَ○ تَنْزِيْلٌ مِّنْ رَّبِّ الْعٰلَمِيْنَ○ اَفَبِهٰذَا الْحَدِيْثِ اَنْتُمْ مُّدْهِنُوْنَ﴾ [الواقعه:۷٥-۸۱]

كِتٰبٍ مَّكْنُوْنٍ: أَيْ مَصُوْنٍ وَهُوَ اللَّوْحُ الْمَحْفُوْظُ

مُدْهِنُوْنَ: مُتَهَاوِنُوْنَ (تفسير البيضاوى ۲/٤٥۰)

وَقَالَ تَعَالٰی: ﴿ لَوْ اَنْزَلْنَا هٰذَا الْقُرْآنَ عَلٰی جَبَلٍ لَّرَاَيْتَهٗ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ﴾

[الحشر:۲۱]

مُتَصَدِّعًا: مُتَشَقِّقًا (الجلالين ۲/٤٦۸)

الأحاديث النبوية

﴿٥۳۸﴾ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: يَقُوْلُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالٰی: مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ عَنْ ذِكْرِيْ، وَمَسْاَلَتِيْ اَعْطَيْتُهٗ اَفْضَلَ مَا اُعْطِي السَّائِلِيْنَ، فَضْلُ كَلَامِ اللّٰهِ عَلٰی سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللّٰهِ عَلٰی خَلْقِهٖ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب، باب فضائل القرآن، رقم: ۲۹۲٦

﴿٥۳۹﴾ عَنْ اَبِيْ ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِنَّكُمْ لَا تَرْجِعُوْنَ اِلَی اللّٰهِ بِشَيْءٍ اَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ يَعْنِي الْقُرْآنَ.

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الاسناد لم يخرجاه و وافقه الذهبى ۱/٥٥٥

﴿٥٤۰﴾ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اَلْقُرْآنُ مُشَفَّعٌ وَمَاحِلٌ مُصَدَّقٌ مَنْ جَعَلَهٗ اَمَامَهٗ قَادَهٗ اِلَی الْجَنَّةِ وَمَنْ جَعَلَهٗ خَلْفَ ظَهْرِهٖ سَاقَهٗ اِلَی النَّارِ.

رواه ابن حبّان، قال المحقق اسناده جيد ۱/۳۳۱

مَاحِلٌ: اَلْخَصْمُ الْمُجَادِلُ (المعجم الوسيط)

﴿٥٤١﴾ عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُوْلُ الصِّيَامُ: اَىْ رَبِّ مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَ الشَّهْوَةَ فَشَفِّعْنِىْ فِيْهِ، وَيَقُوْلُ الْقُرْآنُ: مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَشَفِّعْنِىْ فِيْهِ، قَالَ: فَيَشْفَعَانِ لَهُ۔ رواه احمد والطبرانى فى الكبير ورجال الطبرانى رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٤١٩/٣

﴿٥٤٢﴾ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: اِنَّ اللّٰهَ يَرْفَعُ بِهٰذَا الْكِتَابِ اَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهٖ آخَرِيْنَ۔ رواه مسلم، باب فضل من يقوم بالقرآن......رقم:١٨٩٧

﴿٥٤٣﴾ عَنْ اَبِىْ ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ (لِاَبِىْ ذَرٍّ): عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، وَذِكْرِاللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ فَاِنَّهُ ذِكْرٌ لَكَ فِى السَّمَاءِ، وَ نُوْرٌ لَكَ فِى الْاَرْضِ۔

(وهو جزء من الحديث) رواه البيهقى فى شعب الايمان ٢٤٢/٤

﴿٥٤٤﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَا حَسَدَ اِلَّا فِى اثْنَتَيْنِ، رَجُلٌ آتَاهُ اللّٰهُ الْقُرآنَ، فَهُوَ يَقُوْمُ بِهٖ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ وَ رَجُلٌ آتَاهُ اللّٰهُ مَالًا، فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ۔ رواه مسلم، باب فضل من يقوم بالقرآن،......رقم:١٨٩٤

﴿٥٤٥﴾ عَنْ اَبِىْ مُوْسَى الْاَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِىْ يَقْرَاُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْاُتْرُجَّةِ، رِيْحُهَا طَيِّبٌ وَ طَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِىْ لَا يَقْرَاُالْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ، لَا رِيْحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِى يَقْرَاُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ، رِيْحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِى لَايَقْرَاُالْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ، لَيْسَ لَهَا رِيْحٌ وَ طَعْمُهَا مُرٌّ۔

رواه مسلم، باب فضيلة حافظ القرآن،......رقم: ١٨٦٠

الْاُتْرُجَّةُ: ثَمَرَةٌ كَاللَّيْمُوْنِ الْكِبَارِ ذَهَبِيُّ اللَّوْنِ ذَكِيُّ الرَّائِحَهِ حَامِضُ الْمَاءِ (المعجم الوسيط)

﴿٥٤٦﴾ عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ

قَرَاَحَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللهِ فَلَهُ بِهٖ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ اَمْثَالِهَا لَا اَقُوْلُ الٓمٓ حَرْفٌ وَلٰكِنْ اَلِفٌ حَرْفٌ وَلَامٌ حَرْفٌ وَ مِيْمٌ حَرْفٌ.

رواه الترمذی، و قال: هذا حدیث حسن صحیح غریب، باب ماجاء فی من قرأ حرفًا......رقم: ٢٩١٠

﴿٥٤٧﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللهُ عَنهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ، فَاقْرَءُ وْهُ فَاِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ لِمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَرَاَهُ وَقَامَ بِهٖ كَمَثَلِ جِرَابٍ مَحْشُوٍّ مِسْكًا يَفُوْحُ رِيْحُهُ فِیْ كُلِّ مَكَانٍ، وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَيَرْقُدُ وَهُوَ فِیْ جَوْفِهٖ كَمَثَلِ جِرَابٍ اُوْكِیَ عَلٰی مِسْكٍ.

رواه الترمذی و قال : هذا حدیث حسن، باب ماجاء فی سورة البقرة وآیة الکرسی، رقم: ٢٨٧٦

يَرْقُدُ: أَیْ يَغْفُلُ عَنِ الْقِرَاءَ ةِ

اُوْكِیَ: رُبِطَ (مرقاة ٣٦٢/٤)

﴿٥٤٨﴾ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِیَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ قَرَاَ الْقُرْآنَ فَلْيَسْاَلِ اللهَ بِهٖ فَاِنَّهُ سَيَجِیْءُ اَقْوَامٌ يَقْرَئُوْنَ الْقُرْآنَ يَسْاَلُوْنَ بِهِ النَّاسَ.

رواه الترمذی وقال: هذا حدیث حسن، باب من قرأ القرآن فلیسال اللّٰه به، رقم: ٢٩١٧

﴿٥٤٩﴾ عَنْ اَبِیْ سَعِيْدِ الْخُدْرِیِّ رَضِیَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ اُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ، بَيْنَمَا هُوَ لَيْلَةً، يَقْرَاُ فِیْ مِرْبَدِهٖ، اِذْ جَالَتْ فَرَسُهُ، فَقَرَاَ، ثُمَّ جَالَتْ اُخْرٰی، فَقَرَاَ، ثُمَّ جَالَتْ اَيْضًا، قَالَ اُسَيْدٌ: فَخَشِيْتُ اَنْ تَطَاَ يَحْيٰی، فَقُمْتُ اِلَيْهَا، فَاِذَا مِثْلُ الظُّلَّةِ فَوْقَ رَاْسِیْ، فِيْهَا اَمْثَالُ السُّرُجِ، عَرَجَتْ فِی الْجَوِّ حَتّٰی مَا اَرَاهَا، قَالَ: فَغَدَوْتُ عَلٰی رَسُوْلِ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُوْلَ اللهِ! بَيْنَمَا اَنَا الْبَارِحَةَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ اَقْرَاُ فِیْ مِرْبَدِیْ، اِذْ جَالَتْ فَرَسِیْ، فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِقْرَاِ ابْنَ حُضَيْرٍ! قَالَ: فَقَرَاْتُ، ثُمَّ جَالَتْ اَيْضًا، فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِقْرَاِ ابْنَ حُضَيْرٍ! قَالَ: فَقَرَاْتُ، ثُمَّ جَالَتْ اَيْضًا. فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِقْرَاِ ابْنَ حُضَيْرٍ! قَالَ: فَانْصَرَفْتُ، وَكَانَ يَحْيٰی قَرِيْبًا

مِنْهَا،خَشِيْتُ اَنْ تَطَاَهُ، فَرَاَيْتُ مِثْلَ الظُّلَّةِ، فِيْهَا اَمْثَالُ السُّرُجِ، عَرَجَتْ فِي الْجَوِّ حَتّٰى مَا اَرَاهَا، فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ كَانَتْ تَسْتَمِعُ لَكَ، وَلَوْ قَرَاْتَ لَاَصْبَحَتْ يَرَاهَا النَّاسُ، مَا تَسْتَتِرُ مِنْهُمْ.

رواه مسلم، باب نزول السكينة لقراءة القرآن، رقم: ١٨٥٩

مِرْبَدٌ: اَلْمَوْضِعُ الَّذِيْ تُحْبَسُ فِيْهِ الإِبِلُ وَالْغَنَمُ (النهاية ٢/١٨٢)

جَالَتْ: أَيْ تَحَرَّكَتْ وَنَفَرَتْ مِنْ رُؤْيَةِ الْمَلَائِكَةِ النَّازِلِيْنَ لِلْقُرْآنِ (مجمع بحار الأنوار ١/٤٠٨)

﴿٥٥٠﴾ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: جَلَسْتُ فِيْ عِصَابَةٍ مِنْ ضُعَفَاءِ الْمُهَاجِرِيْنَ، وَاِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَسْتَتِرُ بِبَعْضٍ مِنَ الْعُرْيِ، وَقَارِئٌ يَقْرَأُ عَلَيْنَا اِذْ جَاءَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ فَقَامَ عَلَيْنَا، فَلَمَّا قَامَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ سَكَتَ الْقَارِئُ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: مَا كُنْتُمْ تَصْنَعُوْنَ؟ قُلْنَا: يَا رَسُوْلَ اللهِ! اِنَّهُ كَانَ قَارِئٌ لَنَا يَقْرَأُ عَلَيْنَا فَكُنَّا نَسْتَمِعُ اِلٰى كِتَابِ اللهِ تَعَالٰى، قَالَ: فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ مِنْ اُمَّتِيْ مَنْ اُمِرْتُ اَنْ اَصْبِرَ نَفْسِيْ مَعَهُمْ قَالَ: فَجَلَسَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ وَسْطَنَا لِيَعْدِلَ بِنَفْسِهٖ فِيْنَا، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهٖ هٰكَذَا، فَتَحَلَّقُوْا وَبَرَزَتْ وُجُوْهُهُمْ لَهُ قَالَ: فَمَا رَاَيْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ عَرَفَ مِنْهُمْ اَحَدًا غَيْرِيْ، فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَبْشِرُوْا يَامَعْشَرَ صَعَالِيْكِ الْمُهَاجِرِيْنَ بِالنُّوْرِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ قَبْلَ اَغْنِيَاءِ النَّاسِ بِنِصْفِ يَوْمٍ، وَذَالِكَ خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ. رواه ابوداؤد، باب في القصص، رقم: ٣٦٦٦

فَمَارَأَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ا عَرَفَ مِنْهُمْ أَحَدًا غَيْرِيْ: وَلَعَلَّهُ كَانَ ذٰلِكَ لِظُلْمَةٍ وَأَمَّا أَبُوْسَعِيْدٍ فَكَانَ قَرِيْبًا مِنْهُ (بذل المجهود ٤/٣٢٨)

﴿٥٥١﴾ عَنْ سَعْدِ بْنِ اَبِيْ وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: اِنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ نَزَلَ بِحَزَنٍ فَاِذَا قَرَاْتُمُوْهُ فَابْكُوا، فَاِنْ لَّمْ تَبْكُوْا فَتَبَاكَوْا، وَتَغَنَّوا بِهٖ فَمَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِهٖ فَلَيْسَ مِنَّا. رواه ابن ماجه، باب في حسن الصوت بالقرآن،......رقم: ١٣٣٧

﴿٥٥٢﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَااَذِنَ اللّٰهُ لِشَیْءٍ مَا اَذِنَ لِنَبِیٍّ حَسَنِ الصَّوْتِ یَتَغَنّٰی بِالْقُرْآنِ۔

رواه مسلم، باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن، رقم: ١٨٤٥

﴿٥٥٣﴾ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: زَیِّنُوْا الْقُرْآنَ بِاَصْوَاتِکُمْ فَاِنَّ الصَّوْتَ الْحَسَنَ یَزِیْدُ الْقُرْآنَ حُسْنًا۔ رواه الحاكم ١/٥٧٥

﴿٥٥٤﴾ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ یَقُوْلُ: اَلْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ کَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ وَ الْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ کَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ۔

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب، باب من قرأ القرآن فليسال الله به، رقم: ٢٩١٩

الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ: قَالَ الطِّیْبِی: جَاءَ آثَارٌ بِفَضِیْلَةِ الْجَهْرِ بِالْقُرْآنِ وَآثَارٌ بِفَضِیْلَةِ الإِسْرَارِ بِهِ، وَالْجَمْعُ بِأَنْ یُقَالَ الإِسْرَارُ أَفْضَلُ لِمَنْ یَخَافُ الرِّیَاءَ وَالْجَهْرُ أَفْضَلُ لِمَنْ لَایَخَافُهُ بِشَرْطِ أَنْ لَا یُؤْذِیَ غَیْرَهُ مِنْ مُصَلٍّ أَوْ نَائِمٍ أَوْ غَیْرِهِمَا (مرقاة ٥/١٠)

﴿٥٥٥﴾ عَنْ اَبِیْ مُوْسٰی رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لِاَبِیْ مُوْسٰی: لَوْ رَاَیْتَنِیْ وَ اَنَا اَسْتَمِعُ قِرَائَتَكَ الْبَارِحَةَ لَقَدْ اُوْتِیْتَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِیْرِ اٰلِ دَاوٗدَ۔

رواه مسلم، باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن، رقم: ١٨٥٢

﴿٥٥٦﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ: یُقَالُ یَعْنِیْ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ اِقْرَاْ وَارْقَ وَرَتِّلْ کَمَا کُنْتَ تُرَتِّلُ فِی الدُّنْیَا، فَاِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آیَةٍ تَقْرَؤُهَا۔

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ان الذى ليس فى جوفه من القرآن،......رقم: ٢٩١٤

﴿٥٥٧﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ:قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:اَلْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْکِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَالَّذِیْ یَقْرَءُ الْقُرْآنَ وَ یَتَتَعْتَعُ فِیْهِ، وَهُوَ عَلَیْهِ شَاقٌّ لَهٗ اَجْرَانِ۔

رواه مسلم، باب فضل الماهر بالقرآن والذى يتتعتع فيه، رقم ١٨٦٢

الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ: وَالْمُرَادُ بِالْمَهَارَةِ بِالْقُرْآنِ جَوْدَةُ الْحِفْظِ وَجَوْدَةُ التِّلَاوَةِ مِنْ غَيْرِ تَرَدُّدٍ فِيْهِ، **مَعَ السَّفَرَةِ:** الْمُرَادُ بِالسَّفَرَةِ الْكَتَبَةُ وَهُمْ هُنَا الَّذِيْنَ يَنْقُلُوْنَ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوْظِ، **الْبَرَرَةِ:** أَيِ الْمُطِيْعِيْنَ الْمُطَهَّرِيْنَ مِنَ الذُّنُوْبِ (فتح البارى ٣٠١/١٧)

يَتَتَعْتَعُ فِيْهِ: هُوَالَّذِيْ يَتَرَدَّدُ فِيْ تِلَاوَتِهٖ لِضُعْفِ حِفْظِهٖ (شرح مسلم للنووى ٨٥/٦)

وَالتَّعْتَعَةُ فِي الْكَلَامِ التَّرَدُّدُ فِيْهِ مِنْ حَصْرٍ أَوْ عَيٍّ،يُقَالُ تَعْتَعَ لِسَانُهُ إِذَا تَوَقَّفَ فِي الْكَلَامِ وَلَمْ يُطِعْهُ لِسَانُهُ (مرقاة ٣٣٦/٤)

لَهُ أَجْرَانِ: أَجْرٌ لِقِرَاءَتِهٖ وَأَجْرٌ لِتَحَمُّلِ مَشَقَّتِهٖ (بذل المجهود ٣٣٨/٢)

﴿٥٥٨﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَجِيْءُ صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُوْلُ: يَارَبِّ حَلِّهٖ فَيُلْبَسُ تَاجُ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُوْلُ: يَارَبِّ زِدْهُ، فَيُلْبَسُ حُلَّةُ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُوْلُ: يَارَبِّ ارْضَ عَنْهُ، فَيَرْضٰى عَنْهُ فَيُقَالُ لَهُ اِقْرَأْ وَارْقَ وَيُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً.

رواه الترمذى و قال : هذا حديث حسن صحيح، باب ان الذى ليس فى جوفه من القرآن كالبيت الخرب، رقم: ٢٩١٥

﴿٥٥٩﴾ عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُوْلُ: اِنَّ الْقُرْآنَ يَلْقٰى صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِيْنَ يَنْشَقُّ عَنْهُ قَبْرُهُ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ فَيَقُوْلُ لَهُ: هَلْ تَعْرِفُنِيْ؟ فَيَقُوْلُ:مَااَعْرِفُكَ، فَيَقُوْلُ لَهُ: هَلْ تَعْرِفُنِيْ؟ فَيَقُوْلُ: مَااَعْرِفُكَ، فَيَقُوْلُ: اَنَا صَاحِبُكَ الْقُرْآنُ الَّذِيْ اَظْمَاْتُكَ فِي الْهَوَاجِرِ وَ اَسْهَرْتُ لَيْلَكَ وَ اِنَّ كُلَّ تَاجِرٍ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِهٖ وَاِنَّكَ الْيَوْمَ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تِجَارَتِهٖ فَيُعْطَى الْمُلْكَ بِيَمِيْنِهٖ وَالْخُلْدَ بِشِمَالِهٖ وَ يُوْضَعُ عَلٰى رَاْسِهٖ تَاجُ الْوَقَارِ وَيُكْسٰى وَالِدَاهُ حُلَّتَيْنِ لَا يُقَوَّمُ لَهُمَا اَهْلُ الدُّنْيَا فَيَقُوْلَانِ: بِمَ كُسِيْنَا هٰذِهٖ ؟ فَيُقَالُ: بِاَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: اِقْرَاْ وَاصْعَدْ فِيْ دَرَجَةِ الْجَنَّةِ وَ غُرَفِهَا فَهُوَ فِيْ صُعُوْدٍ مَادَامَ يَقْرَاُ هَذًّا كَانَ اَوْ تَرْتِيْلًا.

رواه احمد، الفتح الربانى، ٦٩/١٨

كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ: أَىْ مُتَغَيِّرِ اللَّوْنِ وَالْجِسْمِ لِعَارِضٍ مِنْ سَفَرٍ أَوْ مَرَضٍ وَنَحْوِهِمَا (النهاية ٢/٤٤٨)

الْهَوَاجِرِ: جَمْعُ هَاجِرَةٍ وَهِىَ وَقْتُ اشْتِدَادِ الْحَرِّ نِصْفَ النَّهَارِ (مجمع بحارالأنوار ٥/١٤٨)

يَقْرَأُ هَذًّا: الإِسْرَاعُ فِى الْقِرَاءَةِ (المعجم الوسيط)

﴿٥٦٠﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِنَّ لِلّٰهِ اَهْلِيْنَ مِنَ النَّاسِ قَالُوا: مَنْ هُمْ يَارَسُوْلَ اللهِ؟ قَالَ : اَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ اَهْلُ اللهِ وَخَاصَّتُهُ۔

رواه الحاكم، وقال الذهبى: روى من ثلاثة اوجه عن انس هذا اجودها ١/٥٥٦

﴿٥٦١﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِنَّ الَّذِىْ لَيْسَ فِىْ جَوْفِهٖ شَىْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ۔

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ان الذى ليس فى جوفه من القرآن ......رقم: ٢٩١٣

﴿٥٦٢﴾ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَا مِنِ امْرِىءٍ يَقْرَءُ الْقُرْآنَ ثُمَّ يَنْسَاهُ اِلاَّ لَقِىَ اللهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اَجْذَمَ۔

رواه ابوداؤد، باب التشديد فيمن حفظ القرآن...... رقم: ١٤٧٤

يَنْسَاهُ: أَىْ يَتْرُكُ قِرَاءَتَهُ نَسِىَ أَوْ مَانَسِىَ

أَجْذَمَ: مَقْطُوْعَ الْأَعْضَاءِ يُقَالُ رَجُلٌ أَجْذَمُ إِذَا تَسَاقَطَتْ أَعْضَاؤُهُ مِنَ الْجُذَامِ (بذل المجهود ٢/٣٤٥)

﴿٥٦٣﴾ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: لَا يَفْقَهُ مَنْ قَرَاَ الْقُرْآنَ فِىْ اَقَلَّ مِنْ ثَلاثٍ ۔

رواه ابوداؤد، باب تحزيب القرآن ، رقم: ١٣٩٤

﴿٥٦٤﴾ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْاَسْقَعِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ: اُعْطِيْتُ مَكَانَ التَّوْرَاةِ السَّبْعَ وَاُعْطِيْتُ مَكَانَ الزَّبُوْرِ الْمِئِيْنَ وَاُعْطِيْتُ مَكَانَ الْاِنْجِيْلِ الْمَثَانِىَ وَ فُضِّلْتُ بِالْمُفَصَّلِ۔

رواه احمد ٤/١٠٧

السَّبْع: يَعْنِى الطِّوَالَ،أَوَّلُهَا الْبَقَرَةُ وَآخِرُهَا بَرَاءَةٌ بِجَعْلِ الْأَنْفَالِ وَالْبَرَاءَةِ وَاحِدَةً
الْمِئِيْنَ: السُّوَرُ الَّتِيْ تَلِى السَّبْعَ الطِّوَالَ سُمِّيَتْ بِذٰلِكَ لِأَنَّ كُلَّ سُوْرَةٍ مِنْهَا تَزِيْدُ عَلٰى مِائَةِ آيَةٍ أَوْ تُقَارِبُهَا
الْمَثَانِي: مَاوَلِىَ الْمِئِيْنَ كَانَتْ بَعْدَهَا فَهِىَ لَهَا ثَمَانٍ وَالْمِئُوْنَ لَهَا أَوَائِلُ
الْمُفَصَّلِ: مَاوَلِىَ الْمَثَانِى مِنْ قِصَارِ السُّوَرِ وَآخِرُهُ سُوْرَةُ النَّاسِ (الفتح الربانى ٤٢/٢٢)

﴿٥٦٥﴾ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ فِى فَاتِحَةِ الْكِتَابِ: شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ. رواه الدارمى ٥٣٨/٢

﴿٥٦٦﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: اِذَا قَالَ اَحَدُكُمْ: آمِيْنَ، وَ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ فِى السَّمَاءِ: آمِيْنَ، فَوَافَقَتْ اِحْدَاهُمَا الْأُخْرٰى،غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهٖ. رواه البخارى، باب فضل التامين، رقم: ٧٨١

﴿٥٦٧﴾ عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكِلَابِيِّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُوْلُ: يُؤْتٰى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاَهْلِهِ الَّذِيْنَ كَانُوا يَعْمَلُوْنَ بِهٖ، تَقْدُمُهُ سُوْرَةُ الْبَقَرَةِ وَآلُ عِمْرَانَ. (الحديث) رواه مسلم، باب فضل قراءة القرآن و سورة البقرة، رقم: ١٨٧٦

﴿٥٦٨﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهِ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: لَا تَجْعَلُوْا بُيُوْتَكُمْ مَقَابِرَ، اِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِىْ تُقْرَاُ فِيْهِ سُوْرَةُ الْبَقَرَةِ.

رواه مسلم، باب استحباب الصلاة النافلة فى بيته......، رقم: ١٨٢٤

﴿٥٦٩﴾ عَنْ اَبِىْ اُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: اِقْرَءُوْا الْقُرْآنَ، فَاِنَّهُ يَاْتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيْعًا لِاَصْحَابِهٖ، اِقْرَءُوْا الزَّهْرَاوَيْنِ: الْبَقَرَةَ وَسُوْرَةَ آلِ عِمْرَانَ، فَاِنَّهُمَا يَاْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كَاَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، اَوْ كَاَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ، اَوْ كَاَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ، تُحَاجَّانِ عَنْ اَصْحَابِهِمَا، اِقْرَءُ وا

سُوْرَةَ الْبَقَرَةِ، فَاِنَّ اَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلَا يَسْتَطِيْعُهَا الْبَطَلَةُ، قَالَ مُعَاوِيَةُ: بَلَغَنِیْ اَنَّ الْبَطَلَةَ السَّحَرَةُ۔ رواہ مسلم، باب فضل قراءۃ القرآن و سورۃ البقرۃ، رقم: ۱۸۷٤

غَيَايَتَانِ: الْغَيَايَةُ هِيَ كُلُّ شَيْءٍ أَظَلَّ الإِنْسَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ كَالسَّحَابَةِ وَغَيْرِهَا (النہایۃ ۳/۳ ٤٠)

فِرْقَانِ: قِطْعَتَانِ (النہایۃ ۳/ ٤٤٠)

﴿۵۷۰﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: سُوْرَةُ الْبَقَرَةِ فِيْهَا آيَةٌ سَيِّدَةُ آیِ الْقُرْآنِ لَا تُقْرَاُ فِیْ بَيْتٍ وَ فِيْهِ شَيْطَانٌ اِلَّا خَرَجَ مِنْهُ، آيَةُ الْكُرْسِيِّ۔ رواہ الحاکم وقال: صحیح الاسناد، الترغیب ۲/ ۳۷۰

﴿۵۷۱﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: وَكَّلَنِیْ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكٰوةِ رَمَضَانَ، فَاَتَانِیْ آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُوْ مِنَ الطَّعَامِ، فَاَخَذْتُهُ وَقُلْتُ : لَاَرْفَعَنَّكَ اِلٰی رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ، قَالَ:اِنِّیْ مُحْتَاجٌ وَعَلَیَّ عِيَالٌ وَلِیَ حَاجَةٌ شَدِيْدَةٌ، قَالَ فَخَلَّيْتُ عَنْهُ، فَاَصْبَحْتُ فَقَالَ النَّبِیُّ ﷺ: يَا اَبَا هُرَيْرَةَ، مَا فَعَلَ اَسِيْرُكَ الْبَارِحَةَ؟ قَالَ: قُلْتُ : يَارَسُوْلَ اللّٰهِ شَكَا حَاجَةً شَدِيْدَةً وَ عِيَالًا فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيْلَهُ قَالَ: اَمَا اِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَ سَيَعُوْدُ فَعَرَفْتُ اَنَّهُ سَيَعُوْدُ لِقَوْلِ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ: "اِنَّهُ سَيَعُوْدُ" فَرَصَدْ تُّهُ، فَجَعَلَ يَحْثُوْ مِنَ الطَّعَامِ فَاَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَاَرْفَعَنَّكَ اِلٰی رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ، قَالَ دَعْنِیْ فَاِنِّیْ مُحْتَاجٌ وَعَلَیَّ عِيَالٌ، لَا اَعُوْدُ، فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيْلَهُ، فَاَصْبَحْتُ فَقَالَ لِیْ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:يَا اَبَاهُرَيْرَةَ! مَا فَعَلَ اَسِيْرُكَ؟ قُلْتُ: يَارَسُوْلَ اللّٰهِ، شَكَا حَاجَةً شَدِيْدَةً وَ عِيَالًا فَرَحِمْتُهُ فَخَلَّيْتُ سَبِيْلَهُ، قَالَ: اَمَا اِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ و سَيَعُوْدُ، فَرَصَدْتُّهُ الثَّالِثَةَ فَجَعَلَ يَحْثُوْ مِنَ الطَّعَامِ فَاَخَذْتُهُ فَقُلْتُ: لَاَرْفَعَنَّكَ اِلٰی رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ وَ هٰذَا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ اَنَّكَ تَزْعُمُ لَا تَعُوْدُ ثُمَّ تَعُوْدُ، قَالَ : دَعْنِی اُعَلِّمْكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللّٰهُ بِهَا، قُلْتُ: مَاهُنَّ؟ قَالَ : اِذَا اَوَيْتَ اِلٰی فِرَاشِكَ فَاقْرَاْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ " اَللّٰهُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَيُّوْمُ" (البقرۃ: ۲۵۵)

حَتّٰى تَخْتِمَ الْآيَةَ، فَاِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتّٰى تُصْبِحَ، فَخَلَّيْتُ سَبِيْلَهُ، فَاَصْبَحْتُ فَقَالَ لِيْ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَا فَعَلَ اَسِيْرُكَ الْبَارِحَةَ؟ قُلْتُ : يَا رَسُوْلَ اللهِ، زَعَمَ اَنَّهُ يُعَلِّمُنِيْ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللهُ بِهَا فَخَلَّيْتُ سَبِيْلَهُ، قَالَ: مَا هِيَ؟ قُلْتُ:قَالَ لِيْ: اِذَا اَوَيْتَ اِلٰى فِرَاشِكَ فَاقْرَاْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ اَوَّلِهَا حَتّٰى تَخْتِمَ الْآيَةَ "اَللهُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ" وَقَالَ لِيْ: لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللهِ حَافِظٌ وَ لَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتّٰى تُصْبِحَ، وَ كَانُوا اَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَى الْخَيْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اَمَا اِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَ هُوَ كَذُوْبٌ، تَعْلَمُ مَنْ تُخَاطِبُ مُذْ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَا اَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: ذَاكَ شَيْطَانٌ. رواه البخاری، باب اذا وکل رجلا فترک الوکیل شیئا...... رقم:٢٣١١ وفی روایة الترمذی عَنْ اَبِیْ اَیُّوْبَ الْاَنْصَارِیِّ رَضِیَ اللهُ عَنْهُ اِقْرَاْهَا فِی بَیْتِكَ فَلَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ وَلَا غَيْرُهُ. رقم: ٢٨٨٠

فَرَصَدْتُهُ: قَعَدْتُ لَهُ عَلَى الطَّرِيْقِ أَرْقُبُهُ

﴿٥٧٢﴾ عَنْ اُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: يَا اَبَا الْمُنْذِرِ! اَتَدْرِیْ اَیُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ مَعَكَ اَعْظَمُ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللهُ وَرَسُوْلُهُ اَعْلَمُ، قَالَ: يَا اَبَا الْمُنْذِرِ! اَتَدْرِیْ اَیُّ آيَةٍ مِّنْ كِتَابِ اللهِ مَعَكَ اَعْظَمُ؟ قَالَ: قُلْتُ:" اَللهُ لَآ اِلٰهَ اِلَّاهُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ" قَالَ: فَضَرَبَ فِيْ صَدْرِیْ وَ قَالَ: وَاللهِ! لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ اَبَا الْمُنْذِرِ. رواه مسلم، باب فضل سورة الكهف وآية الكرسی، رقم :١٨٨٥ وَفِیْ رِوَايَةٍ: وَالَّذِیْ نَفْسِیْ بِيَدِهٖ اِنَّ لَهَا لِسَانًا وَ شَفَتَيْنِ تُقَدِّسُ الْمَلِكَ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ.

قُلْتُ: هُوَفی الصحیح باختصار.رواه احمد ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٣٩/٧

﴿٥٧٣﴾ عَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ وَ اِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُوْرَةُ الْبَقَرَةِ ، وَ فِيْهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ هِيَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ. رواه الترمذی و قال: هذا حديث غريب، باب ماجاء فی سورة البقرة وآية الكرسی، رقم: ٢٨٧٨

﴿٥٧٤﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَا جِبْرَئِيْلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، سَمِعَ نَقِيْضًا مِنْ فَوْقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: هٰذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ، لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ فَقَالَ: هٰذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ وَقَالَ: أَبْشِرْ بِنُوْرَيْنِ أُوْتِيْتَهُمَا، لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ، فَاتِحَةُ الْكِتَابِ وَخَوَاتِيْمُ سُوْرَةِ الْبَقَرَةِ، لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيْتَهُ. رواه مسلم، باب فضل الفاتحة......رقم:١٨٧٧

نَقِيْضًا: صَوْتًا (غريب الحديث ٤٣١/٢)

لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيْتَهُ: كَنَى بِهِ عَنْ كُلِّ جُمْلَةٍ مُسْتَقِلَّةٍ بِنَفْسِهَا، أَيْ أُعْطِيْتَ مَااشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ تِلْكَ الْجُمْلَةُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ كَقَوْلِهِ "إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ" وَكَقَوْلِهِ "غُفْرَانَكَ" وَيَكُوْنُ التَّأْوِيْلُ فِيْمَا شَذَّ مِنْ هٰذَا الْقَبِيْلِ مِنْ حَمْدٍ وَثَنَاءٍ أَنْ يُعْطَى ثَوَابَهُ (شرح الطيبى ٢٣٢/٤)

﴿٥٧٥﴾ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَلْفَيْ عَامٍ، أَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُوْرَةَ الْبَقَرَةِ، وَلَا يُقْرَآنِ فِيْ دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَيَقْرَبُهَا شَيْطَانٌ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء فى آخر سورة البقرة رقم: ٢٨٨٢

﴿٥٧٦﴾ عَنْ أَبِيْ مَسْعُوْدٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُوْرَةِ الْبَقَرَةِ فِيْ لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن صحيح ، باب ماجاء فى آخر سورة البقرة، رقم: ٢٨٨١

كَفَتَاهُ: قِيْلَ مَعْنَاهُ كَفَتَاهُ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَقِيْلَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَقِيْلَ مِنَ الْآفَاتِ وَيَحْتَمِلُ مِنَ الْجَمِيْعِ (شرح مسلم للنووى ٩١/٦)

﴿٥٧٧﴾ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ مَا مِنْ

مُسْلِمٍ يَأخُذُ مَضْجَعَهُ يَقْرَأُ سُوْرَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ اِلَّا وَكَّلَ اللهُ مَلَكًا فَلَا يَقْرَبُهُ شَيْءٌ يُؤْذِيْهِ حَتّٰى يَهُبَّ مَتٰى هَبَّ۔ رواه الترمذی، کتاب الدعوات، رقم: ۳٤۰۷

حَتّٰى يَهُبَّ: يَسْتَيْقِظَ (المعجم الوسيط)

﴿۵۷۸﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ قَرَاَ فِیْ لَيْلَةٍ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِيْنَ . (وهو بعض الحديث) رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبی ۱/۳۰۸

الْقَانِتِيْنَ: الْعَابِدِيْنَ (النهاية ٤/۱۱۱)

﴿۵۷۹﴾ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ وَ تَمِيْمٍ الدَّارِيِّ رَضِیَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ قَرَاَ عَشْرَ آيَاتٍ فِیْ لَيْلَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ وَالْقِنْطَارُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيْهَا. (الحديث) رواه الطبرانی فی الکبیر والاوسط وفيه: اسماعيل بن عياش ولكنه من روايته عن الشاميين وهی مقبولة، مجمع الزوائد ۲/۵٤۷

﴿۵۸۰﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ قَرَاَ عَشْرَ آيَاتٍ فِیْ لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِيْنَ۔

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبی ۱/۵۵۵

﴿۵۸۱﴾ عَنْ اَبِیْ مُوْسٰى رَضِیَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِنِّیْ لَاَعْرِفُ اَصْوَاتَ رُفْقَةِ الْاَشْعَرِيِّيْنَ بِالْقُرْآنِ حِيْنَ يَدْخُلُوْنَ بِاللَّيْلِ، وَاَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ اَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ، وَ اِنْ كُنْتُ لَمْ اَرَمَنَازِلَهُمْ حِيْنَ نَزَلُوْا بِالنَّهَارِ.

(الحديث)رواه مسلم، باب من فضائل الاشعريين رضى الله عنهم، رقم: ٦٤۰۷

﴿۵۸۲﴾ عَنْ جَابِرٍ رَضِیَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اَنَّهُ قَالَ: مَنْ خَشِیَ مِنْكُمْ اَنْ لَا يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوْتِرْ مِنْ اَوَّلِهِ، وَمَنْ طَمِعَ مِنْكُمْ اَنْ يَقُوْمَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ

فَلْيُوْتِرْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَإِنَّ قِرَاءَ ةَ الْقُرْآنِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُوْرَةٌ، وَهِيَ أَفْضَلُ۔

رواه الترمذي، باب ماجاء في كراهية النوم قبل الوتر، رقم: ٤٥٥

﴿٥٨٣﴾ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ماجاء في فضل سورة الكهف، رقم: ٢٨٨٦

﴿٥٨٤﴾ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُوْرَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَفِي رِوَايَةٍ: مِنْ آخِرِ الْكَهْفِ.

رواه مسلم، باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي، رقم: ١٨٨٣

﴿٥٨٥﴾ عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ قَرَأَ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ سُوْرَةِ الْكَهْفِ فَإِنَّهُ عِصْمَةٌ لَهُ مِنَ الدَّجَّالِ.

رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، رقم: ٩٤٨ قال المحقق: هذا الإسناد رجاله ثقات

﴿٥٨٦﴾ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَرْفُوْعًا: مَنْ قَرَأَ سُوْرَةَ الْكَهْفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَهُوَ مَعْصُوْمٌ إِلٰى ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ، وَ إِنْ خَرَجَ الدَّجَّالُ عُصِمَ مِنْهُ.

التفسير لابن كثير عن المختارة للحافظ الضياء المقدسي ٧٥/٣

﴿٥٨٧﴾ عَنْ أَبِي سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ سُوْرَةَ الْكَهْفِ كَمَا أُنْزِلَتْ كَانَتْ لَهُ نُوْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مَقَامِهِ إِلٰى مَكَّةَ وَمَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا ثُمَّ خَرَجَ الدَّجَّالُ لَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ.

(الحديث) رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي ٥٦٤/١

﴿٥٨٨﴾ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: الْبَقَرَةُ سَنَامُ الْقُرْآنِ وَ ذُرْوَتُهُ، نَزَلَ مَعَ كُلِّ آيَةٍ مِنْهَا ثَمَانُوْنَ مَلَكًا، وَ اسْتُخْرِجَتْ "اللهُ لَآ إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ" مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ، فَوُصِلَتْ بِسُوْرَةِ الْبَقَرَةِ، وَ "يٰسٓ" قَلْبُ

الْقُرْآنِ لَا يَقْرَأُهَا رَجُلٌ يُرِيْدُ اللهَ۔ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى۔ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ اِلَّا غُفِرَ لَهُ وَاقْرَؤُوهَا عَلٰى مَوْتَاكُمْ۔ رواه احمد ٥/٢٦

﴿٥٨٩﴾ عَنْ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ يٰسٓ فِيْ لَيْلَةٍ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ غُفِرَ لَهُ۔ رواه ابن حبان، قال المحقق: رجاله ثقات ٦/٣١٢

﴿٥٩٠﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ قَرَأَ الْوَاقِعَةَ كُلَّ لَيْلَةٍ لَمْ يَفْتَقِرْ. رواه البيهقي في شعب الايمان ٢/٤٩١

﴿٥٩١﴾ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَنَامُ حَتّٰى يَقْرَأَ الٓمٓ تَنْزِيْلُ، وَتَبَارَكَ الَّذِيْ بِيَدِهِ الْمُلْكُ۔ رواه الترمذي، باب ماجاء في فضل سورة الملك، رقم: ٢٨٩٢

﴿٥٩٢﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اِنَّ سُوْرَةً مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُوْنَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتّٰى غُفِرَ لَهُ وَهِيَ سُوْرَةُ تَبَارَكَ الَّذِيْ بِيَدِهِ الْمُلْكُ۔

(رواه الترمذي و قال: هذا حديث حسن ، باب ماجاء في فضل سورة الملك،رقم: ٢٨٩١

﴿٥٩٣﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: ضَرَبَ بَعْضُ اَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ خِبَائَهُ عَلٰى قَبْرٍ وَ هُوَ لَا يَحْسَبُ اَنَّهُ قَبْرٌ، فَاِذَا فِيْهِ قَبْرُ اِنْسَانٍ يَقْرَأُ سُوْرَةَ الْمُلْكِ حَتّٰى خَتَمَهَا، فَاَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُوْلَ اللهِ! اِنِّيْ ضَرَبْتُ خِبَائِيْ وَاَنَا لَا اَحْسِبُ اَنَّهُ قَبْرٌ فَاِذَا فِيْهِ اِنْسَانٌ يَقْرَأُ سُوْرَةَ الْمُلْكِ حَتّٰى خَتَمَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هِيَ الْمَانِعَةُ، هِيَ الْمُنْجِيَةُ تُنْجِيْهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ۔

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء في فضل سورة الملك ، رقم: ٢٨٩٠

الْخِبَاءُ: أَحَدُ بُيُوْتِ الْعَرَبِ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صُوْفٍ وَلَا يَكُوْنُ مِنْ شَعْرٍ وَيَكُوْنَ عَلٰى عُمُوْدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ (النهاية ٢/٩)

﴿٥٩٤﴾ عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: يُؤْتٰى الرَّجُلُ فِيْ قَبْرِهٖ فَتُوْتٰى رِجْلَاهُ فَتَقُوْلُ رِجْلَاهُ لَيْسَ لَكُمْ عَلٰى مَا قِبَلِيْ سَبِيْلٌ، كَانَ يَقُوْمُ يَقْرَأُ بِيْ سُوْرَةَ الْمُلْكِ، ثُمَّ يُوْتٰى مِنْ قِبَلِ صَدْرِهٖ اَوْ قَالَ بَطْنِهٖ فَيَقُوْلُ لَيْسَ لَكُمْ عَلٰى مَا قِبَلِيْ سَبِيْلٌ، كَانَ يَقْرَأُ بِيْ سُوْرَةَ الْمُلْكِ، ثُمَّ يُؤْتٰى رَاْسُهٗ فَيَقُوْلُ لَيْسَ لَكُمْ عَلٰى مَا قِبَلِيْ سَبِيْلٌ كَانَ يَقْرَأُ بِيْ سُوْرَةَ الْمُلْكِ، فَهِيَ الْمَانِعَةُ تَمْنَعُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَهِيَ فِي التَّوْرَاةِ سُوْرَةُ الْمُلْكِ، مَنْ قَرَاَهَا فِيْ لَيْلَةٍ فَقَدْ اَكْثَرَ وَاَطْنَبَ۔

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه ووافقه الذهبى ٤٩٨/٢

فَتُؤْتٰى رِجْلَاهُ: أَيْ يَأْتِي الْعَذَابُ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ

﴿٥٩٥﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُوْلُ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهٗ اَنْ يَنْظُرَ اِلٰى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَاَنَّهٗ رَاْیُ عَيْنٍ فَلْيَقْرَاْ: " اِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ" وَ " اِذَاالسَّمَآءُ انْفَطَرَتْ" وَ "اِذَا السَّمَآءُ انْشَقَّتْ"۔

رواه الترمذى و قال هذا حديث حسن غريب، باب ومن سورة " إذالشمس كورت"۔ رقم:٣٣٣٣

﴿٥٩٦﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِذَا زُلْزِلَتْ تَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ، وَ قُلْ هُوَ اللهُ اَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، وَقُلْ يٰٓاَيُّهَا الْكٰفِرُوْنَ تَعْدِلُ رُبُعَ الْقُرْآنِ۔

رواه الترمذى وقال: هذا حديث غريب، باب ماجاء فى اذا زلزلت، رقم: ٢٨٩٤

إِذَا زُلْزِلَتْ تَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ: قَالَ الطِّيْبِي: اَلْمَقْصُوْدُ مِنَ الْقُرْآنِ بَيَانُ الْمَبْدَإِ وَالْمَعَادِ، وَ "إِذَا زُلْزِلَتْ" مُشْتَمِلَةٌ عَلٰى ذِكْرِ الْمَعَادِ فَقَطْ مُسْتَقِلَّةٌ بِبَيَانِ أَحْوَالِهِ إِجْمَالًا (مرقاة ٣٦٧/٤)

قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ: قَالَ الطِّيْبِي: وَذٰلِكَ لِأَنَّ الْقُرْآنَ عَلٰى ثَلَاثَةِ أَنْحَاءٍ: قَصَصٌ، وأَحْكَامٌ، وَصِفَاتُ اللّٰهِ، وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ مُتَمَحِّضَةٌ لِلصِّفَاتِ فَهِيَ ثُلُثُ الْقُرْآنِ، وَقِيْلَ: يُضَاعَفُ ثَوَابُهَا بِقَدْرِ ثَوَابِ ثُلُثِ الْقُرْآنِ بِلَا تَضْعِيْفٍ (مرقاة ٣٤٩/٤)

قُلْ يٰأَيُّهَا الْكٰفِرُوْنَ تَعْدِلُ رُبُعَ الْقُرْآنِ: بَيَانُهُ أَنَّ الْقُرْآنَ يَشْتَمِلُ عَلٰى تَقْرِيْرِ

التَّوحِيْدِ وَالنُّبُوَّاتِ وَبَيَانِ أَحْكَامِ الْمَعَاشِ وَأَحْوَالِ الْمَعَادِ، وَهٰذِهِ السُّوْرَةُ مُحْتَوِيَةٌ عَلَى الْأَوَّلِ لِأَنَّ الْبَرَاءَةَ عَنِ الشِّرْكِ إِثْبَاتٌ لِلتَّوْحِيْدِ فَتَكُوْنَ هٰذِهِ السُّوْرَةُ رُبُعَ الْقُرْآنِ (مرقاة ٣٦٧/٤)

﴿٥٩٧﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَلاَ يَسْتَطِيْعُ اَحَدُكُمْ اَنْ يَقْرَاَ اَلْفَ آيَةٍ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ؟ قَالُوْا: وَمَنْ يَسْتَطِيْعُ ذٰلِكَ! قَالَ: اَمَا يَسْتَطِيْعُ اَحَدُكُمْ اَنْ يَقْرَاَ اَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ.

رواه الحاكم وقال: رواة هذا الحديث كلهم ثقات و عقبة هذا غير مشهور ووافقه الذهبى ٥٦٧/١

﴿٥٩٨﴾ عَنْ نَوْفَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِنَوْفَلٍ: اِقْرَاْ "قُلْ يٰٓاَيُّهَا الْكٰفِرُوْنَ" ثُمَّ نَمْ عَلٰى خَاتِمَتِهَا فَاِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ.

رواه ابوداؤد، باب مايقول عند النوم، رقم ٥٠٥٥

﴿٥٩٩﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ اَصْحَابِهٖ: هَلْ تَزَوَّجْتَ يَا فُلَانُ؟ قَالَ: لَا ، وَاللهِ يَا رَسُوْلَ اللهِ وَلَا عِنْدِيْ مَا اَتَزَوَّجُ بِهٖ قَالَ اَلَيْسَ مَعَكَ قُلْ هُوَ اللهُ اَحَدٌ؟ قَالَ: بَلٰى، قَالَ: ثُلُثُ الْقُرْآنِ، قَالَ : اَلَيْسَ مَعَكَ اِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ؟ قَالَ: بَلٰى، قَالَ: رُبْعُ الْقُرآنِ، قَالَ: اَلَيْسَ مَعَكَ قُلْ يٰٓاَيُّهَا الْكٰفِرُوْنَ؟ قَالَ: بَلٰى، قَالَ: رُبْعُ الْقُرْآنِ، قَالَ : اَلَيْسَ مَعَكَ اِذَا زُلْزِلَتِ الْاَرْضُ؟ قَالَ: بَلٰى، قَالَ: رُبْعُ الْقُرْآنِ ، قَالَ: تَزَوَّجْ تَزَوَّجْ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن، باب ماجاء فى اذا زلزلت، رقم ٢٨٩٥

تَزَوَّجْ تَزَوَّجْ: قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ الْمَالِكِيِّ: أَمَّا حَضُّهُ عَلَى التَّزْوِيْجِ لِمَنْ عَلِمَ إِذَا زُلْزِلَتْ وَالْكَافِرُوْنَ وَالصَّمَدَ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ فَلِأَنَّهُ غَنِيٌ بِهَا ثِقَةً بِوَعْدِ اللّٰهِ سُبْحَانَهُ فِي الْقِيَامِ بِالْكِفَايَةِ بِمَا تَقَدَّمَ بِهِ إِلَيْهِ عَنْ تَحْصِيْلِ هٰذِهِ الْقِرَاءَةِ (عارضة الأحوذى ٢٤/١١)

﴿٦٠٠﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُوْلُ: اَقْبَلْتُ مَعَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَاُ قُلْ هُوَ اللهُ اَحَدٌ، فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: وَجَبَتْ، فَسَاَلْتُهٗ: مَاذَا يَا رَسُوْلَ اللهِ؟

قَالَ: الْجَنَّةُ، قَالَ اَبُوْهُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: فَاَرَدْتُ اَنْ اَذْهَبَ اِلَى الرَّجُلِ فَاُبَشِّرُهُ ثُمَّ فَرِقْتُ اَنْ يَفُوْتَنِي الْغَدَآءُ مَعَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ فَآثَرْتُ الْغَدَآءَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ اِلَى الرَّجُلِ فَوَجَدْتُهُ قَدْ ذَهَبَ. رواه امام مالك فى الموطأ، ماجاء فى قراءة قُل هو الله احد، ص ١٩٣

﴿٦٠١﴾ عَنْ اَبِى الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اَيَعْجِزُ اَحَدُكُمْ اَنْ يَقْرَاَ فِيْ لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟ قَالُوْا: وَكَيْفَ يَقْرَاُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ " قُلْ هُوَ اللهُ اَحَدٌ" يَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ. رواه مسلم، باب فضل قراءة قل هو الله احد، رقم: ١٨٨٦

﴿٦٠٢﴾ عَنْ مُعَاذِ بْنِ اَنَسٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ قَرَءَ" قُلْ هُوَ اللهُ اَحَدٌ " حَتّٰى يَخْتِمَهَا عَشَرَ مَرَّاتٍ بَنَى اللهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَ عُمَرُبْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: اِذًا اَسْتَكْثِرُ يَا رَسُوْلَ اللهِ! فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اللهُ اَكْثَرُ وَ اَطْيَبُ. رواه احمد ٣/٤٣٧

﴿٦٠٣﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا عَلٰى سَرِيَّةٍ وَكَانَ يَقْرَاُ لِاَصْحَابِهٖ فِيْ صَلَاتِهٖ فَيَخْتِمُ بِ" قُلْ هُوَ اللهُ اَحَدٌ" فَلَمَّا رَجَعُوْا ذَكَرُوا ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: سَلُوْهُ لِاَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذٰلِكَ؟ فَسَاَلُوْهُ فَقَالَ: لِاَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمٰنِ، وَاَنَا اُحِبُّ اَنْ اَقْرَاَ بِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اَخْبِرُوْهُ اَنَّ اللهَ يُحِبُّهُ.

رواه البخارى، باب ماجاء فى دعاء النبى ﷺ......رقم: ٧٣٧٥

﴿٦٠٤﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ اِذَا اَوٰى اِلٰى فِرَاشِهٖ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيْهِمَا فَقَرَاَ فِيْهِمَا: قُلْ هُوَ اللهُ اَحَدٌ، وَ قُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهٖ، يَبْدَاُ بِهِمَا عَلٰى رَاْسِهٖ وَوَجْهِهٖ وَ مَا اَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهٖ، يَفْعَلُ ذٰلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

رواه ابوداؤد، باب ما يقول عند النوم، رقم: ٥٠٥٦

﴿٦٠٥﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: قُلْ، فَلَمْ اَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: قُلْ، فَلَمْ اَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: قُلْ، فَقُلْتُ: مَا اَقُوْلُ يَا رَسُوْلَ اللهِ؟ قَالَ: قُلْ هُوَ اللهُ اَحَدٌ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ، حِيْنَ تُمْسِيْ وَ حِيْنَ تُصْبِحُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، تَكْفِيْكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

رواه ابوداؤد، باب ما يقول اذا اصبح رقم: ٥٠٨٢

﴿٦٠٦﴾ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: يَا عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ! اِنَّكَ لَنْ تَقْرَاَ سُوْرَةً اَحَبَّ اِلَى اللهِ، وَلَا اَبْلَغَ عِنْدَهُ، مِنْ اَنْ تَقْرَاَ "قُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ" فَاِنِ اسْتَطَعْتَ اَنْ لَا تَفُوْتَكَ فِيْ صَلَاةٍ فَافْعَلْ.

رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده قوى ٥/١٥٠

﴿٦٠٧﴾ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَلَمْ تَرَ آيَاتٍ اُنْزِلَتِ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ؟ "قُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، قُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ".

رواه مسلم، باب فضل قراءة المعوذتين، رقم: ١٨٩١

﴿٦٠٨﴾ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا اَنَا اَسِيْرُ مَعَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَ الْاَبْوَاءِ اِذْ غَشِيَتْنَا رِيْحٌ وَظُلْمَةٌ شَدِيْدَةٌ، فَجَعَلَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِ "اَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ" وَاَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ" وَهُوَ يَقُوْلُ: يَا عُقْبَةُ! تَعَوَّذْ بِهِمَا، فَمَا تَعَوَّذَ مُتَعَوِّذٌ بِمِثْلِهِمَا قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَؤُمُّنَا بِهِمَا فِي الصَّلٰوةِ.

رواه ابو داؤد، باب فى المعوذتين، رقم: ١٤٦٣

فضل ذكر الله تعالى[1]

الآيات القرآنية

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: ﴿ فَاذْكُرُوْنِیْ اَذْكُرْكُمْ﴾ [البقرة: ١٥٢]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ وَاذْكُرِاسْمَ رَبِّكَ وَ تَبَتَّلْ اِلَيْهِ تَبْتِيْلًا﴾ [المزمل: ٨]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ اَلاَ بِذِكْرِاللهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوْبُ ﴾ [الرعد: ٢٨]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿وَلَذِكْرُ اللهِ اَكْبَرُ﴾ [العنكبوت: ٤٥]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿الَّذِيْنَ يَذْكُرُوْنَ اللهَ قِيَامًا وَّقُعُوْدًا وَّ عَلٰى جُنُوْبِهِمْ﴾ [آلِ عمران: ١٩١]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ فَاذْكُرُوااللهَ كَذِكْرِكُمْ آبَآءَ كُمْ اَوْ اَشَدَّ ذِكْرًا﴾ [البقرة: ٢٠٠]

وَقَالَ تَعَالٰى:﴿ وَاذْكُرْرَبَّكَ فِيْ نَفْسِك تَضَرُّعًا وَّخِيْفَةً وَّدُوْنَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْاٰصَالِ وَلَا تَكُنْ مِّنَ الْغٰفِلِيْنَ﴾ [الاعراف: ٢٠٥]

وَقَالَ تَعَالٰى : ﴿ وَمَا تَكُوْنُ فِيْ شَاْنٍ وَّمَا تَتْلُوْا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَّلَا تَعْمَلُوْنَ مِنْ عَمَلٍ اِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُوْدًا اِذْ تُفِيْضُوْنَ فِيْهِ﴾ [يونس: ٦١]

تُفِيْضُوْنَ: تَخُوْضُوْنَ (تفسير البيضاوى ٤٥٢/١)

وَقَالَ تَعَالٰى:﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى العَزِيْزِ الرَّحِيْمِ○ الَّذِیْ يَرٰكَ حِيْنَ تَقُوْمُ○ وَتَقَلُّبَكَ فِی السّٰجِدِيْنَ○ اِنَّهُ هُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ ﴾ [الشعراء: ٢١٧-٢٢٠]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ اَيْنَمَا كُنْتُمْ ﴾ [الحديد: ٤]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿وَمَنْ يَّعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمٰنِ نُقَيِّضْ لَهٗ شَيْطٰنًا فَهُوَ لَهٗ قَرِيْنٌ﴾

[الزخرف: ٣٦]

نُقَيِّضْ : نَضَمُّ (التفسير الكبير ٢١٢/٢٧)

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ فَلَوْلَآ اَنَّهٗ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِيْنَ۝ لَلَبِثَ فِيْ بَطْنِهٖٓ اِلٰى يَوْمِ يُبْعَثُوْنَ﴾

[الصافات: ١٤٣، ١٤٤]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿فَسُبْحٰنَ اللّٰهِ حِيْنَ تُمْسُوْنَ وَحِيْنَ تُصْبِحُوْنَ﴾ [الروم: ١٧]

وَقَالَ تَعَالٰى: يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اذْكُرُوا اللّٰهَ ذِكْرًا كَثِيْرًا۝ وَّسَبِّحُوْهُ بُكْرَةً وَّاَصِيْلًا﴾

[الاحزاب: ٤١، ٤٢]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ اِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰٓئِكَتَهٗ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ ط يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا﴾ [الاحزاب : ٥٦]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿وَالَّذِيْنَ اِذَا فَعَلُوْا فَاحِشَةً اَوْ ظَلَمُوْٓا اَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللّٰهَ فَاسْتَغْفَرُوْا لِذُنُوْبِهِمْ قف وَمَنْ يَّغْفِرُ الذُّنُوْبَ اِلَّا اللّٰهُ قف وَلَمْ يُصِرُّوْا عَلٰى مَا فَعَلُوْا وَهُمْ يَعْلَمُوْنَ۝ اُولٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمْ مَّغْفِرَةٌ مِّنْ رَّبِّهِمْ وَ جَنّٰتٌ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا ط وَنِعْمَ اَجْرُ الْعٰمِلِيْنَ﴾ [ال عمران: ١٣٥، ١٣٦]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿وَمَا كَانَ اللّٰهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُوْنَ﴾ [الانفال:٣٣].

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ثُمَّ اِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِيْنَ عَمِلُوا السُّوْٓءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوْا مِنْۢ بَعْدِ ذٰلِكَ وَاَصْلَحُوْٓا اِنَّ رَبَّكَ مِنْۢ بَعْدِهَا لَغَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ﴾ [النحل: ١١٩]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُوْنَ اللّٰهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ﴾ [النمل: ٤٦]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ وَ تُوْبُوْا اِلَى اللّٰهِ جَمِيْعًا اَيُّهَ الْمُؤْمِنُوْنَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ﴾ [النور: ٣١]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا تُوْبُوْٓا اِلَى اللّٰهِ تَوْبَةً نَّصُوْحًا﴾ [التحريم: ٨]

الأحاديث النبوية

﴿٦٠٩﴾ عَنْ جَابِرِبْنِ عَبْدِاللّٰهِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا رَفَعَهُ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلًا اَنْجٰى لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مِنْ ذِكْرِ اللّٰهِ تَعَالٰى، قِيْلَ: وَ لَا الْجِهَادُ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ؟ قَالَ: وَلَا الْجِهَادُ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اِلَّا اَنْ يَضْرِبَ بِسَيْفِهِ حَتّٰى يَنْقَطِعَ۔

رواه الطبرانى فى الصغير والاوسط و رجالهما رجال الصحيح،مجمع الزوائد ١٠/٧١

﴿٦١٠﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَقُوْلُ اللّٰهُ تَعَالٰى: اَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِىْ بِىْ، وَاَنَا مَعَهُ اِذَا ذَكَرَنِىْ، فَاِنْ ذَكَرَنِىْ فِىْ نَفْسِهٖ ذَكَرْتُهُ فِىْ نَفْسِىْ، وَاِنْ ذَكَرَنِىْ فِىْ مَلَاٍ ذَكَرْتُهُ فِىْ مَلَاٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَاِنْ تَقَرَّبَ اِلَىَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ اِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَ اِنْ تَقَرَّبَ اِلَىَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ اِلَيْهِ بَاعًا، وَاِنْ اَتَانِىْ يَمْشِىْ اَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً۔

رواه البخاري، باب قول اللّٰهِ تعالىٰ و يحذّركم اللّٰه نفسه ٦/٢٦٩٤ طبع دارابن كثير بيروت

﴿٦١١﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اِنَّ اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُوْلُ: اَنَا مَعَ عَبْدِىْ اِذَا هُوَ ذَكَرَنِىْ وَ تَحَرَّكَتْ بِىْ شَفَتَاهُ۔

رواه ابن ماجه، باب فضل الذكر، رقم: ٣٧٩٢

﴿٦١٢﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ بُسْرٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! اِنَّ شَرَائِعَ الْاِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَىَّ فَاَخْبِرْنِىْ بِشَىْءٍ اَتَشَبَّثُ بِهٖ، قَالَ: لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللّٰهِ۔

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ما جاء فى فضل الذكر، رقم: ٣٣٧٥

اَتَشَبَّثُ بِهٖ: أَسْتَمْسِكُ بِهٖ (مجمع بحار الأنوار ٣/١٧٢)

﴿٦١٣﴾ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: آخِرُ كَلِمَةٍ فَارَقْتُ عَلَيْهَا رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! اَخْبِرْنِيْ بِاَحَبِّ الْاَعْمَالِ اِلَى اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ؟ قَالَ: اَنْ تَمُوْتَ وَ لِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللّٰهِ تَعَالٰى۔ رواه ابن السنی فی عمل الیوم واللیلة، رقم:٢، وقال المحقق: اخرجه البزار کما فی کشف الاستار ولفظه: قُلْتُ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَخْبِرْنِيْ بِاَفْضَلِ الْاَعْمَالِ وَ اَقْرَبِهَا اِلَى اللّٰهِ...... الحدیث، و حسن الهیثمی اسناده فی مجمع الزوائد ١٠/٧٤

﴿٦١٤﴾ عَنْ اَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اَلَا اُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ اَعْمَالِكُمْ وَاَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيْكِكُمْ وَاَرْفَعِهَا فِيْ دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ اِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ، وَ خَيْرٍ لَكُمْ مِنْ اَنْ تَلْقَوا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوْا اَعْنَاقَهُمْ وَ يَضْرِبُوْا اَعْنَاقَكُمْ؟ قَالُوْا: بَلٰى، قَالَ: ذِكْرُ اللّٰهِ تَعَالٰى۔ رواه الترمذی، باب منه کتاب الدعوات، الرقم: ٣٣٧٧

﴿٦١٥﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: اَرْبَعٌ مَنْ اُعْطِيَهُنَّ فَقَدْ اُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ: قَلْبًا شَاكِرًا، وَ لِسَانًا ذَاكِرًا، وَ بَدَنًا عَلَى الْبَلَاءِ صَابِرًا، وَ زَوْجَةً لَا تَبْغِيْهِ خَوْنًا فِيْ نَفْسِهَا وَ لَا مَالِهِ۔

رواه الطبرانی فی الکبیر والاوسط ورجال الاوسط رجال الصحیح، مجمع الزوائد ٤/٥٠٢

﴿٦١٦﴾ عَنْ اَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَا مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ اِلَّا لِلّٰهِ مَنٌّ يَمُنُّ بِهٖ عَلٰى عِبَادِهٖ وَ صَدَقَةٌ، وَ مَا مَنَّ اللّٰهُ عَلٰى اَحَدٍ مِنْ عِبَادِهٖ اَفْضَلَ مِنْ اَنْ يُلْهِمَهُ ذِكْرَهُ۔ (وهو جزء من الحدیث) رواه الطبرانی فی الکبیر، و فیه: موسیٰ بن یعقوب الزمعی، وثقه ابن معین وا بن حبان، و ضعفه ابن المدینی وغیره، وبقیة رجاله ثقات، مجمع الزوائد ٢/٤٩٤

﴿٦١٧﴾ عَنْ حَنْظَلَةَ الْاُسَيْدِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: وَالَّذِيْ نَفْسِيْ بِيَدِهٖ! اِنْ لَوْ تَدُوْمُوْنَ عَلٰى مَاتَكُوْنُوْنَ عِنْدِيْ، وَفِي الذِّكْرِ، لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلٰى فُرُشِكُمْ، وَفِيْ طُرُقِكُمْ، وَلٰكِنْ، يَا حَنْظَلَةُ! سَاعَةً وَسَاعَةً ثَلَاثَ مِرَارٍ۔ رواه مسلم، باب فضل دوام الذکر...... رقم: ٦٩٦٦

﴿٦١٨﴾ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ:قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: لَيْسَ يَتَحَسَّرُ اَهْلُ الْجَنَّةِ عَلٰى شَيْءٍ اِلَّا عَلٰى سَاعَةٍ مَرَّتْ بِهِمْ لَمْ يَذْكُرُوا اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ فِيْهَا.

رواه الطبرانی فی الکبیر والبیهقی فی شعب الایمان و هو حدیث حسن، الجامع الصغیر ٤٦٨/٢

﴿٦١٩﴾ عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اَدُّوا حَقَّ الْمَجَالِسِ: اُذْكُرُو اللّٰهَ كَثِيْرًا۔ (الحدیث) رواه الطبرانی فی الکبیر وهو حدیث حسن ، الجامع الصغیر ٥٣/١

﴿٦٢٠﴾ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَا مِنْ رَاكِبٍ يَخْلُوْ فِيْ مَسِيْرِهٖ بِاللّٰهِ وَ ذِكْرِهٖ اِلَّا رَدِفَهُ مَلَكٌ، وَلَا يَخْلُوْ بِشِعْرٍ وَ نَحْوِهٖ اِلَّا رَدِفَهُ شَيْطَانٌ۔ رواه الطبرانی و اسناده حسن، مجمع الزوائد ١٨٥/١٠

﴿٦٢١﴾ عَنْ اَبِيْ مُوْسٰى رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَثَلُ الَّذِيْ يَذْكُرُ رَبَّهٗ وَالَّذِيْ لَا يَذْكُرُ رَبَّهٗ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ۔ (رواه البخاری، باب فضل ذکر اللّٰه عزوجل، رقم: ٦٤٠٧ وفی رواية لمسلم: مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِيْ يُذْكَرُ اللّٰهُ فِيْهِ وَالْبَيْتِ الَّذِيْ لَا يُذْكَرُ اللّٰهُ فِيْهِ مَثَلُ الْحَيِّ وَ الْمَيِّتِ. باب استحباب صلاة النافلة فی بیته......، رقم: ١٨٢٣

﴿٦٢٢﴾ عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ اَنَّ رَجُلًا سَاَلَهٗ فَقَالَ: اَيُّ الْجِهَادِ اَعْظَمُ اَجْرًا؟ قَالَ: اَكْثَرُهُمْ لِلّٰهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالٰى ذِكْرًا قَالَ: فَاَيُّ الصَّائِمِيْنَ اَعْظَمُ اَجْرًا؟ قَالَ: اَكْثَرُهُمْ لِلّٰهِ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى ذِكْرًا، ثُمَّ ذَكَرَلَنَا الصَّلٰوةَ وَالزَّكٰوةَ وَالْحَجَّ وَ الصَّدَقَةَ كُلُّ ذٰلِكَ وَرَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: اَكْثَرُهُمْ لِلّٰهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالٰى ذِكْرًا فَقَالَ اَبُوْ بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لِعُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ: يَا اَبَا حَفْصٍ! ذَهَبَ الذَّاكِرُوْنَ بِكُلِّ خَيْرٍ، فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَجَلْ۔ رواه احمد ٤٨٣/٣

﴿٦٢٣﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: سَبَقَ

الْمُفَرِّدُوْنَ، قَالُوْا: وَ مَا الْمُفَرِّدُوْنَ يَا رَسُوْلَ اللهِ؟ قَالَ: الْمُسْتَهْتَرُوْنَ فِيْ ذِكْرِاللهِ يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ اَثْقَالَهُمْ فَيَاْتُوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافًا.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب سبق المفردون......،رقم :۳۵۹۶

الْمُسْتَهْتَرُوْنَ فِي ذِكْرِ اللّٰهِ: أَيْ لَزِمُوْا ذِكْرَ اللّٰهِ (المعجم الوسيط)

﴿۶۲۴﴾ عَنْ اَبِيْ مُوْسٰى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: لَوْ اَنَّ رَجُلًا فِيْ حِجْرِهٖ دَرَاهِمُ يُقَسِّمُهَا، وَ آخَرُ يَذْكُرُاللهَ كَانَ ذِكْرُ اللهِ اَفْضَلَ.

رواه الطبرانی فی الاوسط و رجاله وثقوا، مجمع الزوائد ۷۲/۱۰

﴿۶۲۵﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ اَكْثَرَ ذِكْرَاللهِ فَقَدْ بَرِئَ مِنَ النِّفَاقِ.

رواه الطبرانی فی الصغير و هو حديث صحيح، الجامع الصغير ۵۷۹/۲

﴿۶۲۶﴾ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: لَيَذْكُرَنَّ اللهَ قَوْمٌ عَلَى الْفُرُشِ الْمُمَهَّدَةِ يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّاتِ الْعُلٰى.

رواه ابو يعلى و اسناده حسن ، مجمع الزّوائد ۸۰/۱۰

﴿۶۲۷﴾ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ اِذَا صَلَّى الْفَجْرَ تَرَبَّعَ فِي مَجْلِسِهٖ حَتّٰى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسْنَاءَ.

رواه ابوداؤد، باب فی الرجل يجلس متربعا، رقم: ۴۸۵۰

تَرَبَّعَ: ثَنّٰى قَدَمَيْهِ تَحْتَ فَخِذَيْهِ مُخَالِفًا لَهُمَا (المعجم الوسيط)

حَسْنَاءَ: بَيْضَاءَ (بذل المجهود ۲۴۹/۵)

﴿۶۲۸﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: لَاَنْ اَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُوْنَ اللهَ تَعَالٰى مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حَتّٰى تَطْلُعَ الشَّمْسُ اَحَبُّ اِلَيَّ مِنْ اَنْ اُعْتِقَ اَرْبَعَةً مِنْ وُلْدِ اِسْمَاعِيْلَ، وَ لَاَنْ اَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُوْنَ اللهَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ

اِلٰی اَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ اَحَبُّ اِلَیَّ مِنْ اَنْ اُعْتِقَ اَرْبَعَةً۔ رواہ ابوداؤد،باب فی القصص، رقم: ۳٦٦٧

مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيْلَ: أَیْ مِنَ الْعَرَبِ لِأَنَّهُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِسْمَاعِيْلَ عَلَيْهِ وَعَلٰی نَبِيِّنَا الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ وَهُمْ أَشْرَفُ النَّاسِ، وَكَفٰی إِسْمَاعِيْلَ شَرَفًا أَنَّ النَّبِیَّ ﷺ مِنْ أَبْنَائِهِ (الفتح الربانی ٦٩/٤)

﴿٦٢٩﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِنَّ لِلّٰهِ مَلَائِكَةً يَطُوْفُوْنَ فِی الطُّرُقِ يَلْتَمِسُوْنَ اَهْلَ الذِّكْرِ، فَاِذَا وَجَدُوْا قَوْمًا يَذْكُرُوْنَ اللّٰهَ تَنَادَوا هَلُمُّوا اِلٰی حَاجَتِكُمْ، فَيَحُفُّوْنَهُمْ بِاَجْنِحَتِهِمْ اِلَی السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ: فَيَسْاَلُهُمْ رَبُّهُمْ عَزَّوَجَلَّ، وَ هُوَ اَعْلَمُ مِنْهُمْ: مَا يَقُوْلُ عِبَادِیْ؟ تَقُوْلُ:يُسَبِّحُوْنَكَ وَيُكَبِّرُوْنَكَ، وَيَحْمَدُوْنَكَ، وَ يُمَجِّدُوْنَكَ فَيَقُوْلُ: هَلْ رَاَوْنِیْ؟ فَيَقُوْلُوْنَ:لَا،وَ اللّٰهِ مَا رَاَوْكَ، فَيَقُوْلُ: كَيْفَ لَوْ رَاَوْنِیْ؟ يَقُوْلُوْنَ: لَوْ رَاَوْكَ كَانُوْا اَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً، وَاَشَدَّ لَكَ تَمْجِيْدًا، وَاَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيْحًا، يَقُوْلُ: فَمَا يَسْاَلُوْنِّیْ؟ قَالَ: يَسْاَلُوْنَكَ الْجَنَّةَ، يَقُوْلُ: وَ هَلْ رَاَوْهَا؟ يَقُوْلُوْنَ: لَا، وَاللّٰهِ يَارَبِّ مَارَاَوْهَا، فَيَقُوْلُ: فَكَيْفَ لَوْ اَنَّهُمْ رَاَوْهَا؟ يَقُوْلُوْنَ: لَوْ اَنَّهُمْ رَاَوْهَا كَانُوْا اَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا وَ اَشَدَّ لَهَا طَلَبًا وَ اَعْظَمَ فِيْهَا رَغْبَةً، قَالَ: فَمِمَّ يَتَعَوَّذُوْنَ؟ يَقُوْلُوْنَ: مِنَ النَّارِ، يَقُوْلُ: وَ هَلْ رَاَوْهَا؟ يَقُوْلُوْنَ: لَا، وَاللّٰهِ يَا رَبِّ مَا رَاَوْهَا، يَقُوْلُ: فَكَيْفَ لَوْرَاَوْهَا؟ يَقُوْلُوْنَ: لَوْ رَاَوْهَا كَانُوْا اَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا وَاَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً، فَيَقُوْلُ: فَاُشْهِدُكُمْ اَنِّیْ قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ يَقُوْلُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ: فِيْهِمْ فُلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ اِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ قَالَ: هُمُ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْقٰی جَلِيْسُهُمْ۔

رواہ البخاری، باب فضل ذکر اللّٰہ عزّوجل، رقم:٦٤٠٨

﴿٦٣٠﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ:اِنَّ لِلّٰهِ سَيَّارَةً مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَطْلُبُوْنَ حِلَقَ الذِّكْرِ، فَاِذَا اَتَوا عَلَيْهِمْ وَ حَفُّوْا بِهِمْ، ثُمَّ بَعَثُوا رَائِدَهُمْ اِلَی السَّمَاءِ اِلٰی رَبِّ الْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَ تَعَالٰی ، فَيَقُوْلُوْنَ:رَبَّنَا اَتَيْنَا عَلٰی عِبَادٍ مِنْ عِبَادِكَ يُعَظِّمُوْنَ آلَاءَكَ،

وَ يَتْلُوْنَ كِتَابَكَ، وَيُصَلُّوْنَ عَلٰى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَ يَسْاَلُوْنَكَ لِاٰخِرَتِهِمْ وَدُنْيَاهُم، فَيَقُوْلُ تَبَارَكَ وَ تَعَالٰى: غَشُّوْهُمْ رَحْمَتِيْ، فَيَقُوْلُوْنَ: يَا رَبِّ، اِنَّ فِيْهِمْ فُلَانًا الْخَطَّاءُ اِنَّمَا اعْتَنَقَهُمْ اِعْتِنَاقًا، فَيَقُوْلُ تَبَارَكَ وَ تَعَالٰى: غَشُّوْهُمْ رَحْمَتِيْ، فَهُمُ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْقٰى بِهِمْ جَلِيْسُهُمْ۔ رواه البزار من طريق زائدة بن ابى الرقاد، عن زياد النميرى، و كلاهما وثق على ضعفه، فعاد هذا اسناده حسن، مجمع الزوائد ١٠/٧٧

اعْتَنَقَهُمْ: لَزِمَهُمْ (المعجم الوسيط)

﴿٦٣١﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوْا يَذْكُرُوْنَ اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ لَا يُرِيْدُوْنَ بِذٰلِكَ اِلَّا وَجْهَهٗ اِلَّا نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ السَّمَآءِ اَنْ قُوْمُوْا مَغْفُوْرًا لَكُمْ، فَقَدْ بُدِّلَتْ سَيِّئَاتُكُمْ حَسَنَاتٍ۔ رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبرانى فى الاوسط، وفيه: ميمون المرئى، وثقه جماعة، وفيه ضعف، وبقية رجال احمد رجال الصحيح، مجمع الزوائد ١٠/٧٥

﴿٦٣٢﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ وَ اَبِيْ سَعِيْدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ اَنَّهٗ قَالَ: لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُوْنَ اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ اِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَ نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِيْنَةُ، وَ ذَكَرَهُمُ اللّٰهُ فِيْمَنْ عِنْدَهٗ۔

رواه مسلم، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن......،رقم: ٦٨٥٥

﴿٦٣٣﴾ عَنْ اَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: لَيَبْعَثَنَّ اللّٰهُ اَقْوَامًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيْ وُجُوْهِهِمُ النُّوْرُ عَلٰى مَنَابِرِ اللُّؤْلُؤِ، يَغْبِطُهُمُ النَّاسُ، لَيْسُوْا بِاَنْبِيَاءَ وَ لَاشُهَدَاءَ قَالَ: فَجَثَا اَعْرَابِيٌّ عَلٰى رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! حَلِّهِمْ لَنَا نَعْرِفُهُمْ، قَالَ: هُمُ الْمُتَحَابُّوْنَ فِي اللّٰهِ، مِنْ قَبَائِلَ شَتّٰى وَ بِلَادٍ شَتّٰى يَجْتَمِعُوْنَ عَلٰى ذِكْرِ اللّٰهِ يَذْكُرُوْنَهٗ۔ رواه الطبرانى واسناده حسن، مجمع الزوائد ١٠/٧٧

﴿٦٣٤﴾ عَنْ عَمْرِوبْنِ عَبَسَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: عَنْ يَمِيْنِ الرَّحْمٰنِ۔وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِيْنٌ۔رِجَالٌ لَيْسُوا بِاَنْبِيَاءَ،وَلَا شُهَدَاءَ، يَغْشٰى

بَيَاضُ وُجُوهِهِمْ نَظَرَ النَّاظِرِيْنَ، يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّوْنَ وَالشُّهَدَاءُ بِمَقْعَدِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ، قِيْلَ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! مَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمْ جُمَّاعٌ مِنْ نَوَازِعِ الْقَبَائِلِ، يَجْتَمِعُوْنَ عَلٰى ذِكْرِ اللّٰهِ، فَيَنْتَقُوْنَ اَطَايِبَ الْكَلَامِ كَمَا يَنْتَقِيْ آكِلُ التَّمْرِ اَطَايِبَهُ.

رواه الطبراني و رجاله موثقون، مجمع الزوائد ۱۰/ ۷۸

يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّوْنَ وَالشُّهَدَاءُ: كُلُّ مَايَتَحَلّٰى بِهِ أَحَدٌ مِنْ عِلْمٍ وَعَمَلٍ فَلَهُ عِنْدَ اللّٰهِ مَنْزِلَةٌ لَايُشَارِكُهُ فِيْهَا غَيْرُهُ وَإِنْ كَانَ لَهُ مِنْ نَوْعٍ آخَرَ مَا هُوَ أَرْفَعُ قَدْرًا فَيَغْبِطُهُ بِأَنْ يَكُوْنَ لَهُ مِثْلُهُ مَضْمُوْمًا إِلَى مَالَهُ، فَالْأَنْبِيَاءُ قَدِ اسْتَغْرَقُوْا فِيْمَا هُوَ أَعْلَى مِنْهُ مِنْ دَعْوَةِ الْخَلْقِ وَإِرْشَادِهِمْ وَاشْتَغَلُوْا بِهِ عَنِ الْعُكُوْفِ عَلٰى مِثْلِ هٰذِهِ الْجُزْئِيَّاتِ وَالْقِيَامِ بِحُقُوْقِهَا، فَإِذَا رَأَوْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيْ مَنَازِلِهِمْ وَدُّوْا لَوْ كَانُوْا ضَامِّيْنَ خِصَالَهُمْ إِلٰى خِصَالِهِمْ (مجمع بحار الأنوار ٤/ ٨)

جُمَّاعٌ مِنْ نَوَازِعِ الْقَبَائِلِ: جُمَّاعٌ أَيْ أَخْلَاطٌ مِنْ قَبَائِلَ شَتّٰى وَمَوَاضِعَ مُخْتَلِفَةٍ، وَنَوَازِعُ جَمْعُ نَازِعٍ وَهُوَ الْغَرِيْبُ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُمْ لَمْ يَجْتَمِعُوْا لِقَرَابَةٍ بَيْنَهُمْ وَلَا نَسَبٍ وَلَا مَعْرِفَةٍ وَإِنَّمَا اجْتَمَعُوْا لِذِكْرِ اللّٰهِ لَاغَيْرَ (الترغيب ٢/ ٤٠٦)

يَنْتَقُوْنَ: يَخْتَارُوْنَ (المعجم الوسيط)

﴿٦٣٥﴾ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: نَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَ هُوَ فِيْ بَعْضِ اَبْيَاتِهِ ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَدٰوةِ وَالْعَشِيِّ﴾ خَرَجَ يَلْتَمِسُ فَوَجَدَ قَوْمًا يَذْكُرُوْنَ اللّٰهَ، مِنْهُمْ ثَائِرُ الرَّاْسِ، وَجَافُّ الْجِلْدِ، وَ ذُو الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، فَلَمَّا رَآهُمْ جَلَسَ مَعَهُمْ فَقَالَ: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ فِيْ اُمَّتِيْ مَنْ اَمَرَنِيْ اَنْ اَصْبِرَ نَفْسِيْ مَعَهُمْ.

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ۷/ ۸۹

﴿٦٣٦﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! مَا غَنِيْمَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ؟ قَالَ: غَنِيْمَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ الْجَنَّةُ الْجَنَّةُ.

رواه احمد و الطبراني واسناد احمد حسن، مجمع الزوائد ۱۰/ ۷۸

﴿۶۳۷﴾ عَنْ اَبِیْ سَعِیْدٍ الْخُدْرِیِّ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰہِ ﷺ قَالَ: یَقُوْلُ اللّٰہُ عَزَّ وَجَلَّ یَوْمَ الْقِیَامَۃِ: سَیَعْلَمُ اَھْلُ الْجَمْعِ مَنْ اَھْلُ الْکَرَمِ، فَقِیْلَ: وَ مَنْ اَھْلُ الْکَرَمِ یَارَسُوْلَ اللّٰہِ؟ قَالَ: مَجَالِسُ الذِّکْرِ فِی الْمَسَاجِدِ۔

رواہ احمد باسنادین واحدھما حسن وابو یعلی کذٰلک، مجمع الزوائد ۱۰/۷۵

﴿۶۳۸﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِکٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰہِ ﷺ قَالَ: اِذَا مَرَرْتُمْ بِرِیَاضِ الْجَنَّۃِ فَارْتَعُوْا، قَالُوْا: وَمَا رِیَاضُ الْجَنَّۃِ؟ قَالَ: حِلَقُ الذِّکْرِ۔

رواہ الترمذی، وقال: ھذا حدیث حسن غریب، باب حدیث فی أسماء اللّٰہ الحسنی، رقم: ۳۵۱۰

﴿۶۳۹﴾ عَنْ مُعَاوِیَۃَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ قَالَ: اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰہِ ﷺ خَرَجَ عَلٰی حَلْقَۃٍ مِنْ اَصْحَابِہٖ فَقَالَ: مَا اَجْلَسَکُمْ؟ قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْکُرُاللّٰہَ وَ نَحْمَدُہُ عَلٰی مَا ھَدَانَا لِلْاِسْلَامِ، وَ مَنَّ بِہٖ عَلَیْنَا، قَالَ: آللّٰہِ! مَااَجْلَسَکُمْ اِلَّا ذَاکَ؟ قَالُوْا: وَ اللّٰہِ! مَا اَجْلَسَنَا اِلَّا ذَاکَ، قَالَ: اَمَا اِنِّیْ لَمْ اَسْتَحْلِفْکُمْ تُھْمَۃً لَکُمْ، وَ لٰکِنَّہُ اَتَانِیْ جِبْرِیْلُ عَلَیْہِ السَّلَامُ فَاَخْبَرَنِیْ اَنَّ اللّٰہَ عَزَّ وَجَلَّ یُبَاھِیْ بِکُمُ الْمَلَائِکَۃَ۔

رواہ مسلم، باب فضل الاجتماع علی تلاوۃ القرآن وعلی الذکر، رقم: ۶۸۵۷

﴿۶۴۰﴾ عَنْ اَبِیْ رَزِیْنٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ اَنَّہٗ قَالَ لَہٗ رَسُوْلُ اللّٰہِ ﷺ: اَلَا اَدُلُّکَ عَلٰی مِلَاکِ ھٰذَا الْاَمْرِ الَّذِیْ تُصِیْبُ بِہٖ خَیْرَ الدُّنْیَا وَ الْاٰخِرَۃِ؟ عَلَیْکَ بِمَجَالِسِ اَھْلِ الذِّکْرِ، وَ اِذَا خَلَوْتَ فَحَرِّکْ لِسَانَکَ مَا اسْتَطَعْتَ بِذِکْرِ اللّٰہِ۔

(الحدیث) رواہ البیھقی فی شعب الایمان، مشکوۃ المصابیح رقم: ۵۰۲۵

مِلَاکُ ھٰذَا الْأَمْرِ: أَیْ قِوَامُہُ (النھایۃ ۴/۳۵۸)

﴿۶۴۱﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْھُمَا قَالَ: قِیْلَ: یَارَسُوْلَ اللّٰہِ! اَیُّ جُلَسَائِنَا خَیْرٌ؟ قَالَ: مَنْ ذَکَّرَکُمُ اللّٰہَ رُؤْیَتُہٗ وَزَادَ فِیْ عَمَلِکُمْ مَنْطِقُہٗ، وَذَکَّرَکُمْ بِالْاٰخِرَۃِ عَمَلُہٗ۔

رواہ ابویعلی وفیہ مبارک بن حسان، وقد وثق وبقیۃ رجالہ رجال الصحیح، مجمع الزوائد ۱۰/۳۸۹

﴿٦٤٢﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ ذَكَرَاللهَ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ حَتّٰى يُصِيْبَ الْاَرْضَ مِنْ دُمُوْعِهٖ لَمْ يُعَذِّبْهُ اللهُ تَعَالٰى يَوْمَ الْقِيَامَةِ۔

رواه الحاكم و قال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه و وافقه الذهبى ٢٦٠/٤

﴿٦٤٣﴾ عَنْ اَبِىْ اُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَيْسَ شَيْءٌ اَحَبَّ اِلَى اللهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ وَ اَثَرَيْنِ: قَطْرَةٌ مِنْ دُمُوْعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، وَقَطْرَةُ دَمٍ تُهْرَاقُ فِي سَبِيْلِ اللهِ، وَاَمَّا الْاَ ثَرَانِ فَاَثَرٌ فِي سَبِيْلِ اللهِ وَاَثَرٌ فِي فَرِيْضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللهِ۔

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء فى فضل المرابط، رقم: ١٦٦٩

فَأَثَرٌ فِي سَبِيْلِ اللّٰهِ: كَخُطْوَةٍ أَوْغُبَارٍ أَوْ جَرَاحَةٍ فِي الْجِهَادِ وَأَثَرٌ فِيْ فَرِيْضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللّٰهِ: كَأَشْقَاقِ الْيَدِ وَالرِّجْلِ مِنْ أَثَرِالْوَضُوْءِ فِي الْبَرْدِ وَبَقَاءِ بَلَلِ الْوُضُوْءِ فِي الْحَرِّ وَاحْتِرَاقِ الْجَبْهَةِ مِنَ الرَّمْضَاءِ وَخُلُوْفِ فَمِهٖ فِي الصَّوْمِ وَاغْبِرَارِ قَدَمِهٖ فِي الْحَجِّ

(مرقاة ٢٩٨/٧)

﴿٦٤٤﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهٖ يَوْمَ لَا ظِلَّ اِلَّا ظِلُّهٗ: اِمَامٌ عَدْلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهٗ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللهِ، اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَ تَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَ رَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَاَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَ جَمَالٍ فَقَالَ: اِنِّيْ اَخَافُ اللهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَاَخْفَاهَا حَتّٰى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهٗ مَا تُنْفِقُ يَمِيْنُهٗ وَ رَجُلٌ ذَكَرَاللهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ۔

رواه البخارى، باب الصدقة باليمين، رقم: ١٤٢٣

﴿٦٤٥﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوااللهَ فِيْهِ وَ لَمْ يُصَلُّوا عَلٰى نَبِيِّهِمْ اِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً فَاِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ وَاِنْ شَاءَ غَفَرَلَهُمْ۔

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ماجاء فى القوم يجلسون ولا يذكرون الله، رقم ٣٣٨٠

تِرَةٌ: نَقْصٌ (النهاية ١٨٩/١)

﴿٦٤٦﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ اَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ یَذْکُرِ اللهَ فِیْهِ کَانَتْ عَلَیْهِ مِنَ اللهِ تِرَةٌ وَمَنِ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لَا یَذْکُرُ اللهَ فِیْهِ کَانَتْ عَلَیْهِ مِنَ اللهِ تِرَةٌ۔ رواه ابوداوٗد، باب کراهیة ان یقوم الرجل من مجلسهٖ ولا یذکر اللّٰه، رقم: ٤٨٥٦

﴿٦٤٧﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ: مَا قَعَدَ قَوْمٌ مَقْعَدًا لَا یَذْکُرُوْنَ اللهَ فِیْهِ وَ یُصَلُّوْنَ عَلَی النَّبِیِّ، اِلَّا کَانَ عَلَیْهِمْ حَسْرَةً یَوْمَ الْقِیَامَةِ، وَ اِنْ اُدْخِلُوْا الْجَنَّةَ لِلثَّوَابِ۔ رواه ابن حبان، قال المحقق: إسناده صحیح ٢/٣٥٢

﴿٦٤٨﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَا مِنْ قَوْمٍ یَقُوْمُوْنَ مِنْ مَجْلِسٍ لَایَذْکُرُوْنَ اللهَ فِیْهِ اِلَّا قَامُوْا عَنْ مِثْلِ جِیْفَةِ حِمَارٍ وَکَانَ لَهُمْ حَسْرَةً۔ رواه ابوداوٗد، باب کراهیة ان یقوم الرجل من مجلسه ولا یذکر اللّٰه، رقم: ٤٨٥٥

﴿٦٤٩﴾ عَنْ سَعْدٍ رَضِیَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: کُنَّا عِنْدَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: اَیَعْجِزُ اَحَدُکُمْ اَنْ یَکْسِبَ کُلَّ یَوْمٍ اَلْفَ حَسَنَةٍ؟ فَسَاَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهٖ: کَیْفَ یَکْسِبُ اَحَدُنَا اَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: یُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِیْحَةٍ فَیُکْتَبُ لَهُ اَلْفُ حَسَنَةٍ، وَتُحَطُّ عَنْهُ اَلْفُ خَطِیْئَةٍ۔ رواه مسلم، باب فضل التهلیل والتسبیح والدعاء، رقم: ٦٨٥٢

﴿٦٥٠﴾ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِیْرٍ رَضِیَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِنَّ مِمَّا تَذْکُرُوْنَ مِنْ جَلَالِ اللهِ، التَّسْبِیْحَ وَ التَّهْلِیْلَ وَ التَّحْمِیْدَ یَنْعَطِفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ، لَهُنَّ دَوِیٌّ کَدَوِیِّ النَّحْلِ، تُذَکِّرُ بِصَاحِبِهَا، اَمَا یُحِبُّ اَحَدُکُمْ اَنْ یَکُوْنَ لَهٗ، اَوْلَا یَزَالُ لَهٗ، مَنْ یُذَکِّرُ بِهٖ؟ رواه ابن ماجه، باب فضل التسبیح، رقم: ٣٨٠٩

یَنْعَطِفْنَ: أَیْ یَدُوْنَ
دَوِیٌّ: الصَّوْتُ الْخَفِیُّ (إنجاح الحاجة ص ٢٧٠)

﴿٦٥١﴾ عَنْ یُسَیْرَةَ رَضِیَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: عَلَیْکُنَّ

بِالتَّسْبِيْحِ وَ التَّهْلِيْلِ وَالتَّقْدِيْسِ وَ اعْقِدْنَ بِالْاَنَامِلِ فَاِنَّهُنَّ مَسْؤُوْلَاتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ وَ لَا تَغْفَلْنَ فَتَنْسَيْنَ الرَّحْمَةَ۔ رواه الترمذی وقال: هذا حدیث حسن غریب، باب فی فضل التسبیح......،رقم: ٣٥٨٣

مُسْتَنْطَقَاتٌ: مُتَكَلِّمَاتٌ بِخَلْقِ النُّطْقِ فِيْهَا فَيَشْهَدْنَ لِصَاحِبِهِنَّ أَوْ عَلَيْهِ بِمَا اكْتَسَبَهُ (مرقاة ١١٦/٥)

فَتَنْسَيْنَ الرَّحْمَةَ: أَيْ لَاتَتْرُكْنَ الذِّكْرَ فَإِنَّكُنَّ لَوْ تَرَكْتُنَّ الذِّكْرَ لَحُرِمْتُنَّ ثَوَابَهُ فَكَأَنَّكُنَّ تَرَكْتُنَّ الرَّحْمَةَ (مرقاة ١١٩/٥)

﴿٦٥٢﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ وَ بِحَمْدِهٖ غُرِسَتْ لَهٗ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ.

رواه البزار واسناده جيد، مجمع الزوائد ١١١/١٠

﴿٦٥٣﴾ عَنْ اَبِيْ ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ سُئِلَ اَيُّ الْكَلَامِ اَفْضَلُ؟ قَالَ: مَا اصْطَفَاهُ اللهُ لِمَلَائِكَتِهٖ اَوْ لِعِبَادِهٖ سُبْحَانَ اللهِ وَ بِحَمْدِهٖ.

رواه مسلم، باب فضل سُبْحَانَ اللّٰهِ وبحمده، رقم: ٦٩٢٥

﴿٦٥٤﴾ عَنْ اَبِيْ طَلْحَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ قَالَ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ اَوْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَ مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَ بِحَمْدِهٖ مِائَةَ مَرَّةٍ كَتَبَ اللهُ لَهٗ مِائَةَ اَلْفِ حَسَنَةٍ وَاَرْبَعًا وَ عِشْرِيْنَ اَلْفَ حَسَنَةٍ قَالُوْا: يَا رَسُوْلَ اللهِ! اِذًا لَا يَهْلِكُ مِنَّا اَحَدٌ؟ قَالَ: بَلٰى، اِنَّ اَحَدَكُمْ لَيَجِيْءُ بِالْحَسَنَاتِ لَوْ وُضِعَتْ عَلٰى جَبَلٍ اَثْقَلَتْهُ، ثُمَّ تَجِيْءُ النِّعَمُ فَتَذْهَبُ بِتِلْكَ، ثُمَّ يَتَطَاوَلُ الرَّبُّ بَعْدَ ذٰلِكَ بِرَحْمَتِهٖ۔ رواه الحاكم و قال: صحيح الاسناد، الترغيب ٤٢١/٢

﴿٦٥٥﴾ عَنْ اَبِيْ ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَلَآ اُخْبِرُكَ بِاَحَبِّ الْكَلَامِ اِلَى اللهِ؟ قُلْتُ: يَا رَسُوْلَ اللهِ! اَخْبِرْنِيْ بِاَحَبِّ الْكَلَامِ اِلَى اللهِ، فَقَالَ: اِنَّ اَحَبَّ

اَلْکَلَامِ اِلَی اللّٰہِ: سُبْحَانَ اللّٰہِ وَبِحَمْدِہٖ۔ رواہ مسلم، باب فضل سبحان اللّٰہِ و بحمدِہٖ رقم: ٦٩٢٦، والترمذی الاانہ قال: **سُبْحَانَ رَبِّیْ وَبِحَمْدِہٖ** وقال: ھذا حدیث حسن صحیح، باب ای الکلام احب الی اللّٰہِ، رقم:٣٥٩٣

﴿٦٥٦﴾ عَنْ جَابِرٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ: مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللّٰہِ الْعَظِیْمِ وَ بِحَمْدِہٖ غُرِسَتْ لَہٗ نَخْلَۃٌ فِی الْجَنَّۃِ۔

رواہ الترمذی وقال: ھذا حدیث حسن غریب، باب فی فضائل سبحان اللّٰہِ و بحمدہ......،رقم: ٣٤٦٥

﴿٦٥٧﴾ عَنْ اَبِیْ ھُرَیْرَۃَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ قَالَ: قَالَ النَّبِیُّ ﷺ: کَلِمَتَانِ حَبِیْبَتَانِ اِلَی الرَّحْمٰنِ خَفِیْفَتَانِ عَلَی اللِّسَانِ ثَقِیْلَتَانِ فِی الْمِیْزَانِ: سُبْحَانَ اللّٰہِ وَبِحَمْدِہٖ سُبْحَانَ اللّٰہِ الْعَظِیْمِ۔

رواہ البخاری، باب قول اللّٰہِ تعالی و نضع الموازین القسط لیوم القیامۃ،رقم: ٧٥٦٣

﴿٦٥٨﴾ عَنْ صَفِیَّۃَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْھَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَیَّ رَسُوْلُ اللّٰہِ ﷺ وَ بَیْنَ یَدَیَّ اَرْبَعَۃُ آلَافِ نَوَاۃٍ اُسَبِّحُ بِھِنَّ فَقَالَ: یَا بِنْتَ حُیَیٍّ! مَا ھٰذَا؟ قُلْتُ: اُسَبِّحُ بِھِنَّ،قَالَ:قَدْ سَبَّحْتُ مُنْذُ قُمْتُ عَلٰی رَاْسِکِ اَکْثَرَ مِنْ ھٰذَا، قُلْتُ:عَلِّمْنِیْ قَالَ: قُوْلِیْ ''سُبْحَانَ اللّٰہِ عَدَدَ مَا خَلَقَ مِنْ شَیْءٍ''۔

رواہ الحاکم فی المستدرک و قال: ھذاحدیث صحیح ولم یخرجاہ و وافقہ الذھبی ١/٥٤٧

﴿٦٥٩﴾ عَنْ جُوَیْرِیَۃَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْھَا اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِھَا بُکْرَۃً حِیْنَ صَلَّی الصُّبْحَ، وَھِیَ فِیْ مَسْجِدِھَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ اَنْ اَضْحٰی، وَ ھِیَ جَالِسَۃٌ، فَقَالَ: مَازِلْتِ عَلَی الْحَالِ الَّتِی فَارَقْتُکِ عَلَیْھَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ النَّبِیُّ ﷺ: لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَکِ اَرْبَعَ کَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْیَوْمِ لَوَزَنَتْھُنَّ: سُبْحَانَ اللّٰہِ وَ بِحَمْدِہٖ عَدَدَ خَلْقِہٖ وَرِضَا نَفْسِہٖ، وَزِنَۃَ عَرْشِہٖ وَمِدَادَ کَلِمَاتِہٖ .

رواہ مسلم، باب التسبیح اول النھار و عند النوم، رقم: ٦٩١٣

﴿٦٦٠﴾ عَنْ سَعْدِ بْنِ اَبِیْ وَقَّاصٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ اَنَّہٗ دَخَلَ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰہِ ﷺ عَلٰی اِمْرَاَۃٍ وَ بَیْنَ یَدَیْھَا نَوًی۔ اَوْحَصًی۔ تُسَبِّحُ بِہٖ فَقَالَ: اُخْبِرُکِ بِمَا ھُوَاَیْسَرُ عَلَیْکِ مِنْ

ھٰذَا اَوْ اَفْضَلُ؟ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللہِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِی السَّمَاءِ، وَ سُبْحَانَ اللہِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِی الْاَرْضِ، وَ سُبْحَانَ اللہِ عَدَدَ مَاخَلَقَ بَیْنَ ذٰلِکَ، وَ سُبْحَانَ اللہِ عَدَدَ مَا ھُوَ خَالِقٌ، وَ اللہُ اَکْبَرُ مِثْلَ ذٰلِکَ، وَالْحَمْدُ لِلہِ مِثْلَ ذٰلِکَ، وَ لَآ اِلٰہَ اِلَّا اللہُ مِثْلَ ذٰلِکَ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّۃَ اِلَّا بِاللہِ مِثْلَ ذٰلِکَ۔ رواہ ابوداؤد، باب التسبیح با لحصٰی، رقم: ۱۵۰۰

﴿۶۶۱﴾ عَنْ اَبِیْ اُمَامَۃَ الْبَاھِلِیِّ رَضِیَ اللہُ عَنْہُ قَالَ: خَرَجَ رَسُوْلُ اللہِ ﷺ وَ اَنَا جَالِسٌ اُحَرِّکُ شَفَتَیَّ فَقَالَ: بِمَ تُحَرِّکُ شَفَتَیْکَ؟ قُلْتُ: اَذْکُرُ اللہَ یَا رَسُوْلَ اللہِ قَالَ: اَفَلَا اُخْبِرُکَ بِشَیْءٍ اِذَا قُلْتَہٗ ثُمَّ دَابْتَ اللَّیْلَ وَ النَّھَارَ لَمْ تَبْلُغْہُ؟ قُلْتُ: بَلٰی، قَالَ: تَقُوْلُ: اَلْحَمْدُ لِلہِ عَدَدَ مَا اَحْصٰی کِتَابُہٗ، وَ الْحَمْدُ لِلہِ عَدَدَمَا فِی کِتَابِہٖ، وَ الْحَمْدُ لِلہِ عَدَدَ مَا اَحْصٰی خَلْقُہٗ، وَالْحَمْدُ لِلہِ مِلْءَ مَا فِیْ خَلْقِہٖ، وَالْحَمْدُ لِلہِ مِلْءَ سَمٰوَاتِہٖ وَ اَرْضِہٖ، وَ الْحَمْدُ لِلہِ عَدَدَ کُلِّ شَیْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلہِ عَلٰی کُلِّ شَیْءٍ، وَ تُسَبِّحُ مِثْلَ ذٰلِکَ، وَ تُکَبِّرُ مِثْلَ ذٰلِکَ۔ رواہ الطبرانی من طریقین واسناد احد ھما حسن، مجمع الزوائد ۱۰/۱۰۹

دَأَبْتَ اللَّیْلَ وَالنَّھَارَ: أَیْ لَازَمْتَ الذِّکْرَ مِنْ غَیْرِ فُتُوْرٍ (المعجم الوسیط)

﴿۶۶۲﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللہُ عَنْھُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللہِ ﷺ: اَوَّلُ مَنْ یُدْعٰی اِلَی الْجَنَّۃِ الَّذِیْنَ یَحْمَدُوْنَ اللہَ فِی السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ۔

رواہ الحاکم و قال: صحیح علی شرط مسلم ولم یخرجاہ ووافقہ الذھبی ۱/۵۰۲

﴿۶۶۳﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِکٍ رَضِیَ اللہُ عَنْہُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللہِ ﷺ: اِنَّ اللہَ لَیَرْضٰی عَنِ الْعَبْدِ اَنْ یَاْکُلَ الْاَکْلَۃَ فَیَحْمَدُہٗ عَلَیْھَا، اَوْیَشْرَبَ الشَّرْبَۃَ فَیَحْمَدُہٗ عَلَیْھَا۔ رواہ مسلم، باب استحباب حمد اللّٰہِ تعالی بعد الاکلِ والشرب، رقم: ۶۹۳۲

﴿۶۶۴﴾ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِیَ اللہُ عَنْہُ یَقُوْلُ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللہِ ﷺ یَقُوْلُ:

كَلِمَتَانِ اِحْدَاهُمَا لَيْسَ لَهَا نَاهِيَةٌ دُوْنَ الْعَرْشِ، وَالْاُخْرٰى تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْاَرْضِ: لَآ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ، وَاللّٰهُ اَكْبَرُ۔

رواه الطبراني ورواته الى معاذ بن عبداللّٰه ثقة سوى ابن لهيعة ولحديثه هذا شواهد، الترغيب ٤٣٤/٢

﴿٦٦٥﴾ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِيْ سُلَيْمٍ قَالَ: عَدَّ هُنَّ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ فِي يَدِي۔ اَوْ فِي يَدِهِ۔ التَّسْبِيْحُ نِصْفُ الْمِيْزَانِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ يَمْلَؤُهُ وَالتَّكْبِيْرُ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْاَرْضِ۔(الحديث) رواه الترمذي وقال: حديث حسن، باب فيه حديث أن التسبيح نصف الميزان، رقم: ٣٥١٩

﴿٦٦٦﴾ عَنْ سَعْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَلَا اَدُلُّكَ عَلٰى بَابٍ مِنْ اَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلٰى، يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! قَالَ: لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ۔

رواه الحاكم وقال: صحيح على شرطهما ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٢٩٠/٤

﴿٦٦٧﴾ عَنْ اَبِيْ اَيُّوْبَ الْاَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ لَيْلَةَ اُسْرِيَ بِهٖ مَرَّ عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: يَا جِبْرِيْلُ مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قَالَ لَهُ اِبْرَاهِيْمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مُرْ اُمَّتَكَ فَلْيُكْثِرُوْا مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ فَاِنَّ تُرْبَتَهَا طَيِّبَةٌ، وَ اَرْضَهَا وَاسِعَةٌ قَالَ: وَمَا غِرَاسُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ۔

رواه احمد ورجال احمد رجال الصحيح غير عبداللّٰه بن عبد الرّحمٰن بن عبداللّٰه بن عمربن الخطاب و هو ثقة لم يتكلم فيه احد وو ثقه ابن حبّان، مجمع الزوائد ١١٩/١٠

﴿٦٦٨﴾ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَحَبُّ الْكَلَامِ اِلَى اللّٰهِ اَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللّٰهِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ، وَ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، وَاللّٰهُ اَكْبَرُ، لَا يَضُرُّكَ بِاَيِّهِنَّ بَدَاْتَ (وهوجزء من الحديث)۔رواه مسلم باب كراهة التسمية بالاسماء القبيحة......،رقم: ٥٦٠١، وزاد احمد: اَفْضَلُ الْكَلَامِ بَعْدَ الْقُرْآنِ اَرْبَعٌ وَ هِيَ مِنَ الْقُرْآنِ ٢٠/٥

﴿٦٦٩﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: لَاَنْ اَقُوْلَ

سُبْحَانَ اللهِ، وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ، وَلَآ اِلٰهَ اِلَّااللهُ، وَ اللهُ اَكْبَرُ، اَحَبُّ اِلَیَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ۔ رواه مسلم، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء، رقم: ٦٨٤٧

﴿٦٧٠﴾ عَنْ اَبِیْ سَلْمٰی رَضِیَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُوْ لَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: بَخ بَخ بِخَمْسٍ مَااَثْقَلَهُنَّ فِی الْمِيْزَانِ: سُبْحَانَ اللهِ، وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ، وَ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللهُ، وَ اللهُ اَكْبَرُ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَفّٰی لِلْمُسْلِمِ فَيَحْتَسِبُهُ.

رواه الحاكم و قال: هذا حديث صحيح الاسناد ووافقه الذهبی ١/١١ ٥

﴿٦٧١﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِیَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ، وَ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللهُ، وَاللهُ اَكْبَرُ، كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ.(و هوجزء من الحديث) رواه الطبرانی فی الكبير والاوسط ورجالهما رجال الصحيح غير محمد بن منصور الطوسی و هو ثقة، مجمع الزوائد ١٠٦/١٠

﴿٦٧٢﴾ عَنْ اُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ اَبِیْ طَالِبٍ رَضِیَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَرَّ بِیْ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُوْلَ اللهِ! قَدْ كَبُرْتُ وَضَعُفْتُ، اَوْكَمَا قَالَتْ: فَمُرْنِیْ بِعَمَلٍ اَعْمَلُ وَ اَنَا جَالِسَةٌ؟ قَالَ: سَبِّحِی اللهَ مِائَةَ تَسْبِيْحَةٍ، فَاِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِائَةَ رَقَبَةٍ تُعْتِقِيْنَهَا مِنْ وُلْدِ اِسْمَاعِيْلَ،وَاحْمَدِی اللهَ مِائَةَ تَحْمِيْدَةٍ فَاِنَّهَا تَعْدِلُ مِائَةَ فَرَسٍ مُسْرَجَةٍ مُلْجَمَةٍ تَحْمِلِيْنَ عَلَيْهَا فِی سَبِيْلِ اللهِ، وَكَبِّرِی اللهَ مِائَةَ تَكْبِيْرَةٍ، فَاِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِائَةَ بَدَنَةٍ مُقَلَّدَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ، وَهَلِّلِی اللهَ مِائَةً، قَالَ ابْنُ خَلَفٍ: اَحْسِبُهُ قَالَ: تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْاَرْضِ، وَ لَا يُرْفَعُ يَوْمَئِذٍ لِاَحَدٍ عَمَلٌ اِلَّا اَنْ يَاْتِیَ بِمِثْلِ مَا اَتَيْتِ۔ قلت: رواه ابن ماجه با ختصار و رواه احمد و الطبرانی فی الكبير ولم يقل اَحْسِبُهُ. ورواه فی الاوسط الا أنه قال فيه: قُلْتُ: يَا رَسُوْلَ اللهِ كَبُرَتْ سِنِّیْ، وَ رَقَّ عَظْمِیْ فَدُلَّنِیْ عَلٰی عَمَلٍ يُدْخِلُنِی الْجَنَّةَ، فَقَالَ: بَخٍ بَخٍ، لَقَدْ سَاَلْتِ، وَقَالَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ مُقَلَّدَةٍ مُجَلَّلَةٍ تُهْدِيْنَهَا اِلٰی بَيْتِ اللهِ تَعَالٰی: وَ قَوْلِیْ: لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللهُ، مِائَةَ مَرَّةٍ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكِ مِمَّا

اَطْبَقَتْ عَلَيْهِ السَّمَاءُ وَالْاَرْضُ، وَ لَا يُرْفَعُ يَوْمَئِذٍ لِاَحَدٍ عَمَلٌ اَفْضَلُ مِمَّا رُفِعَ لَكِ اِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتِ اَوْزَادَ واسانيدهم حسنة، مجمعُ الزّوائد ١٠/١٠٨ ورواه الحاكم وقال: قُوْلِيْ: لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ لَا تَتْرُكُ ذَنْبًا، وَلَا يُشْبِهُهَا عَمَلٌ. وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ووافقه الذهبي ١/٥١٤

مُسْرَجَةٍ: مِنَ السَّرْجِ وَهُوَ رَحْلُ الدَّابَةِ، مُلْجَمَةٍ: مِنَ اللِّجَامِ وَهُوَ الْحَدِيْدَةُ فِيْ فَمِ الْفَرَسِ

وَقَالَ خَيْرٌ لَكِ: أَيْ كَبِّرِى اللّٰهَ مِائَةَ تَكْبِيْرَةٍ خَيْرٌ لَكِ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ مُقَلَّدَةٍ مُجَلَّلَةٍ تُهْدِيْنَهَا إِلَى بَيْتِ اللّٰهِ تَعَالٰى، وَمُجَلَّلَةٍ: مِنَ الْجَلِّ وَهُوَ مَا تُغَطَّى بِهِ الدَّابَةُ لِتُصَانَ

أَطْبَقَتْ: أَيْ غَطَّتْ (المعجم الوسيط)

﴿٦٧٣﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ مَرَّ بِهٖ وَهُوَ يَغْرِسُ غَرْسًا، فَقَالَ: يَااَبَا هُرَيْرَةَ! مَاالَّذِى تَغْرِسُ؟ قُلْتُ: غِرَاسًا لِى، قَالَ: اَلاَ اَدُلُّكَ عَلٰى غِرَاسٍ خَيْرٍ لَكَ مِنْ هٰذَا؟ قَالَ: بَلٰى، يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! قَالَ: قُلْ سُبْحَانَ اللّٰهِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ، وَلَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، وَاللّٰهُ اَكْبَرُ، يُغْرَسُ لَكَ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ شَجَرَةٌ فِى الْجَنَّةِ.

رواه ابن ماجه باب فضل التسبيح، رقم: ٣٨٠٧

﴿٦٧٤﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ: خُذُوا جُنَّتَكُمْ، قُلْنَا: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! اَمِنْ عَدُوٍّ حَضَرَ؟ فَقَالَ: خُذُوْ جُنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ، قُوْلُوْا: سُبْحَانَ اللّٰهِ، وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ، وَلَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، وَاللّٰهُ اَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ، فَاِنَّهُنَّ يَاْتِيْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُسْتَقْدِمَاتٍ، وَمُسْتَاْخِرَاتٍ، وَ مُنْجِيَاتٍ وَمُجَنِّبَاتٍ وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ. مجمع البحرين فى زوائد المعجمين ٧/٣٢٩

قال المحشى اخرجه الطبرانى فى الصغير و قال الهيثمى فى المجمع: و رجاله رجال الصحيح غير داؤد بن بلال وهو ثقة

مُجَنِّبَاتٍ: اَلَّتِيْ تَكُوْنُ فِى الْمَيْمَنَةِ وَالْمَيْسَرَةِ (النهاية ١/٣٠٣)

﴿٦٧٥﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ اِنَّ سُبْحَانَ اللّٰهِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ، وَلَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، وَاللّٰهُ اَكْبَرُ تَنْفُضُ الْخَطَايَا كَمَا تَنْفُضُ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا۔ رواه احمد ٣/١٥٢

﴿٦٧٦﴾ عَنْ عِمْرَانَ۔ يَعْنِيْ: ابْنَ حُصَيْنٍ۔ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَمَا يَسْتَطِيْعُ اَحَدُكُمْ اَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ اُحُدٍ عَمَلًا ؟ قَالُوْا: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! وَمَنْ يَسْتَطِيْعُ اَنْ يَعْمَلَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِثْلَ اُحُدٍ عَمَلًا؟ قَالَ: كُلُّكُمْ يَسْتَطِيْعُهُ، قَالُوْا: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! مَاذَا؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللّٰهِ اَعْظَمُ مِنْ اُحُدٍ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ اَعْظَمُ مِنْ اُحُدٍ، وَلَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ اَعْظَمُ مِنْ اُحُدٍ، وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَعْظَمُ مِنْ اُحُدٍ۔

رواه الطبرانی و البزار و رجالهما رجال الصحيح، مجمع الزوائد ١٠/١٠٥

﴿٦٧٧﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:اِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا، قُلْتُ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَ مَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ:الْمَسَاجِدُ، قُلْتُ: وَمَا الرَّتْعُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللّٰهِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ، وَلَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ۔

رواه الترمذی وقال: حديث حسن غريب، باب حديث فی اسماء الله الحسنی مع ذكرها تماما، رقم: ٣٥٠٩

﴿٦٧٨﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ وَاَبِي سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اِنَّ اللّٰهَ اصْطَفٰى مِنَ الْكَلَامِ اَرْبَعًا: سُبْحَانَ اللّٰهِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ ، وَلَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، وَاللّٰهُ اَكْبَرُ، فَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللّٰهِ كُتِبَ لَهُ عِشْرُوْنَ حَسَنَةً، وَحُطَّتْ عَنْهُ عِشْرُوْنَ سَيِّئَةً، وَمَنْ قَالَ: اَللّٰهُ اَكْبَرُ فَمِثْلُ ذٰلِكَ، وَمَنْ قَالَ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ فَمِثْلُ ذٰلِكَ، وَمَنْ قَالَ: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهٖ كُتِبَتْ لَهُ ثَلَاثُوْنَ حَسَنَةً وَحُطَّتْ عَنْهُ ثَلَاثُوْنَ سَيِّئَةً۔ رواه النسائی فی عمل اليوم والليلة، رقم: ٨٤٠

﴿٦٧٩﴾ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: اسْتَكْثِرُوا مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ قِيْلَ: وَ مَا هُنَّ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ؟ قَالَ:الْمِلَّةُ، قِيْلَ

وَ مَاهِيَ؟ قَالَ: التَّكْبِيْرُ وَ التَّهْلِيْلُ، وَ التَّسْبِيْحُ، وَ التَّحْمِيْدُ، وَلَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ۔ رواہ الحاکم وقال: هذا اصح اسناد المصريين ووافقه الذهبی ۱/۵۱۲

الْمِلَّةُ: يَعْنِي الدِّيْنَ وَسُمِّيَ التَّكْبِيْرُ وَالتَّهْلِيْلُ وَالتَّسْبِيْحُ إِلٰى آخِرِهٖ مِلَّةً لِأَنَّهٗ جَمَعَ اَصْلَ الدِّيْنِ وَهُوَ تَوْحِيْدُ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ وَتَعْظِيْمُهٗ وَتَنْزِيْهُهٗ وَاللّٰهُ أَعْلَمُ (الفتح الربانی ۲۱۹/۱۴)

﴿۶۸۰﴾ عَنْ اَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: قُلْ سُبْحَانَ اللّٰهِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ، وَلَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، وَاللّٰهُ اَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ، فَاِنَّهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ، وَهُنَّ يَحْطُطْنَ الْخَطَايَا كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا، وَ هُنَّ مِنْ كُنُوْزِ الْجَنَّةِ۔ رواہ الطبرانی باسناد ین فی احد هما: عمر بن راشد اليمامی، وقد وُثق علی ضعفه وبقية رجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ۱۰۴/۱۰

﴿۶۸۱﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَا عَلَى الْاَرْضِ اَحَدٌ يَقُوْلُ: لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَ اللّٰهُ اَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ اِلَّا كُفِّرَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَلَوْكَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ۔ رواہ الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء فی فضل التسبيح والتكبير و التحميد، رقم: ۳۴۶۰ وزاد الحاكم: سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وقال الذهبی: حاتم ثقة، وزيادته مقبولة ۱/۵۰۳

﴿۶۸۲﴾ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهٗ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللّٰهِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ، وَلَا اِلٰهَ اِلَّااللّٰهُ، وَاللّٰهُ اَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ، قَالَ اللّٰهُ: اَسْلَمَ عَبْدِيْ وَاسْتَسْلَمَ۔ رواہ الحاکم وقال: صحيح الاسناد ووافقه الذهبی ۱/۵۰۲

﴿۶۸۳﴾ عَنْ اَبِي سَعِيْدٍ وَاَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ اَنَّهٗ قَالَ: مَنْ قَالَ: لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، وَاللّٰهُ اَكْبَرُ، صَدَّقَهٗ رَبُّهٗ وَ قَالَ: لَآ اِلٰهَ اِلَّا اَنَا وَ اَنَا اَكْبَرُ، وَاِذَا قَالَ: لَآ اِلٰهَ اِلَّااللّٰهُ وَحْدَهٗ قَالَ: يَقُوْلُ اللّٰهُ: لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنَا وَاَنَا وَحْدِيْ، وَاِذَا قَالَ: لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَاشَرِيْكَ لَهٗ، قَالَ اللّٰهُ: لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنَا وَحْدِيْ لَا شَرِيْكَ لِيْ

وَاِذَا قَالَ: لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، قَالَ اللّٰهُ: لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنَا لِیَ الْمُلْكُ وَلِیَ الْحَمْدُ، وَاِذَا قَالَ: لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ، قَالَ اللّٰهُ: لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنَا وَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِیْ وَكَانَ يَقُوْلُ: مَنْ قَالَهَا فِیْ مَرَضِهٖ ثُمَّ مَاتَ لَمْ تَطْعَمْهُ النَّارُ۔

رواه الترمذی و قال هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء ما يقول العبد اذا مرض، رقم: ٣٤٣٠

﴿٦٨٤﴾ عَنْ يَعْقُوْبَ بْنِ عَاصِمٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ اَنَّهٗ سَمِعَ رَجُلَيْنِ مِنْ اَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ اَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَا قَالَ عَبْدٌ قَطُّ: لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَیْءٍ قَدِيْرٌ، مُخْلِصًا بِهَا رُوْحُهٗ، مُصَدِّقًا بِهَا قَلْبُهٗ لِسَانَهٗ اِلَّا فُتِقَ لَهٗ اَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتّٰى يَنْظُرَ اللّٰهُ اِلٰى قَائِلِهَا وَحُقَّ لِعَبْدٍ نَظَرَ اللّٰهُ اِلَيْهِ اَنْ يُعْطِيَهٗ سُؤْلَهٗ۔ رواه النسائی فی عمل اليوم والليلة، رقم:٢٨

فُتِقَ: شُقَّ (مختار الصحاح)

﴿٦٨٥﴾ عَنْ عَمْرِوبْنِ شُعَيْبٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ جَدِّهٖ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ اَنَا وَ النَّبِيُّوْنَ مِنْ قَبْلِیْ: لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَیْءٍ قَدِيْرٌ۔

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب فی دعاء يوم عرفة، رقم: ٣٥٨٥

﴿٦٨٦﴾ رُوِیَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اَنَّهٗ قَالَ: مَنْ صَلّٰى عَلَیَّ صَلَاةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا وَ كَتَبَ لَهٗ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ۔ رواه الترمذی، باب ماجاء فی فضل الصلاة على النبی ﷺ، رقم: ٤٨٤

﴿٦٨٧﴾ عَنْ عُمَيْرٍ الْاَنْصَارِیِّ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ صَلّٰى عَلَیَّ مِنْ اُمَّتِیْ صَلَاةً مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهٖ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَرَفَعَهٗ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكَتَبَ لَهٗ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ۔

رواه النسائی فی عمل اليوم والليلة رقم: ٦٤

﴿٦٨٨﴾ عَنْ اَبِیْ اُمَامَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِیْ كُلِّ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَاِنَّ صَلَاةَ اُمَّتِیْ تُعْرَضُ عَلَيَّ فِیْ كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ، فَمَنْ كَانَ اَكْثَرَهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً كَانَ اَقْرَبَهُمْ مِنِّیْ مَنْزِلَةً۔

رواہ البیهقی باسناد حسن الاان مکحولا قیل: لم یسمع من ابی امامة، الترغیب ۲/ ۵۰۳

﴿٦٨٩﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَاِنَّهُ اَتَانِیْ جِبْرِيْلُ آنِفًا عَنْ رَبِّهٖ عَزَّوَجَلَّ فَقَالَ: مَا عَلَى الْاَرْضِ مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّی عَلَيْكَ مَرَّةً وَاحِدَةً اِلَّا صَلَّيْتُ اَنَا وَ مَلَائِكَتِیْ عَلَيْهِ عَشْرًا۔

رواہ الطبرانی عن ابی ظلال عنه، وابو ظلال وثق، ولا یضر فی المتابعات، الترغیب ۲/ ۴۹۸

﴿٦٩٠﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: اَوْلَى النَّاسِ بِیْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً۔

رواہ الترمذی وقال: هذاحدیث حسن غریب، باب ماجاء فی فضل الصلاة علی النبی ﷺ، رقم: ۴۸۴

﴿٦٩١﴾ عَنْ كَعْبٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا ذَهَبَ ثُلُثَا اللَّيْلِ قَامَ فَقَالَ: يَاۤ اَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللّٰهَ اذْكُرُوا اللّٰهَ جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيْهِ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيْهِ، قَالَ اُبَيٌّ فَقُلْتُ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! اِنِّی اُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ فَكَمْ اَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِیْ؟ قَالَ: مَا شِئْتَ، قَالَ قُلْتُ: الرُّبُعَ؟ قَالَ: مَا شِئْتَ، فَاِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ، قُلْتُ: فَالنِّصْفَ؟ قَالَ: مَاشِئْتَ، وَاِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ، قَالَ: قُلْتُ: فَالثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: مَاشِئْتَ فَاِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ، قُلْتُ: اَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِیْ كُلَّهَا؟ قَالَ: اِذًا تُكْفٰی هَمَّكَ وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ.

رواہ الترمذی وقال: هذا حدیث حسن صحیح، باب فی الترغیب فی ذکر اللّٰه......، رقم: ۲۴۵۷

جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ: اَرَادَ بِالرَّاجِفَةِ النَّفْخَةَ الْاُوْلٰی الَّتِیْ يَمُوْتُ مِنْهَا جَمِيْعُ الْخَلْقِ وَاَرَادَ بِالرَّادِفَةِ النَّفْخَةَ الثَّانِيَةَ رَدِفَتِ النَّفْخَةَ الْاُوْلٰی (شرح الطیبی ۱۰/ ۲۶)

﴿۶۹۲﴾ عَنْ کَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْهُ قَالَ: سَاَلْنَا رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ فَقُلْنَا: یَا رَسُوْلَ اللّٰهِ ! کَیْفَ الصَّلَاةُ عَلَیْکُمْ اَهْلَ الْبَیْتِ؟ فَاِنَّ اللّٰہَ قَدْ عَلَّمَنَا کَیْفَ نُسَلِّمُ، قَالَ: قُوْلُوْا: اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّعَلٰی آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا صَلَّیْتَ عَلٰی اِبْرَاهِیْمَ وَ عَلٰی آلِ اِبْرَاهِیْمَ اِنَّکَ حَمِیْدٌ مَّجِیْدٌ، اَللّٰهُمَّ بَارِکْ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّ عَلٰی آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا بَارَکْتَ عَلٰی اِبْرَاهِیْمَ وَعَلٰی آلِ اِبْرَاهِیْمَ، اِنَّکَ حَمِیْدٌ مَّجِیْدٌ.

رواه البخاری، کتاب احادیث الانبیاء، رقم: ۳۳۷۰

﴿۶۹۳﴾ عَنْ اَبِیْ حُمَیْدٍ السَّاعِدِیِّ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْهُ اَنَّهُمْ قَالُوْا: یَا رَسُوْلَ اللّٰهِ، کَیْفَ نُصَلِّی عَلَیْکَ ؟ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: قُوْلُوْا: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّ اَزْوَاجِهٖ وَ ذُرِّیَّتِهٖ کَمَا صَلَّیْتَ عَلٰی آلِ اِبْرَاهِیْمَ، وَبَارِکْ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَاَزْوَاجِهٖ وَذُرِّیَّتِهٖ کَمَا بَارَکْتَ عَلٰی آلِ اِبْرَاهِیْمَ، اِنَّکَ حَمِیْدٌ مَّجِیْدٌ. رواه البخاری، کتاب احادیث الانبیاء، رقم: ۳۳۶۹

﴿۶۹۴﴾ عَنْ اَبِیْ سَعِیْدٍ الْخُدْرِیِّ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْهُ قَالَ: قُلْنَا: یَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! هٰذَا السَّلَامُ عَلَیْکَ فَکَیْفَ نُصَلِّیْ؟ قَالَ: قُوْلُوْا:اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ عَبْدِکَ وَ رَسُوْلِکَ کَمَا صَلَّیْتَ عَلٰی اِبْرَاهِیْمَ وَبَارِکْ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّعَلٰی آلِ مُحَمَّدٍ کَمَا بَارَکْتَ عَلٰی اِبْرَاهِیْمَ وَ آلِ اِبْرَاهِیْمَ. رواه البخاری، باب الصّلاة علی النبی ﷺ، رقم: ۶۳۵۸

﴿۶۹۵﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْهُ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ: مَنْ سَرَّهٗ اَنْ یُکْتَالَ بِالْمِکْیَالِ الْاَوْفٰی اِذَا صَلّٰی عَلَیْنَا اَهْلَ الْبَیْتِ فَلْیَقُلْ: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدِ النَّبِیِّ وَاَزْوَاجِهٖ اُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِیْنَ وَذُرِّیَّتِهٖ وَاَهْلِ بَیْتِهٖ کَمَا صَلَّیْتَ عَلٰی آلِ اِبْرَاهِیْمَ اِنَّکَ حَمِیْدٌ مَّجِیْدٌ. رواه ابوداؤد، باب الصلاة علی النبی ﷺ بعد التشهد، رقم: ۹۸۲

﴿۶۹۶﴾ عَنْ رُوَیْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ صَلّٰی

عَلٰی مُحَمَّدٍ وَقَالَ: اَللّٰھُمَّ اَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِيْ۔
رواہ البزار والطبرانی فی الاوسط والکبیر واسانیدھم حسنة، مجمع الزوائد ١٠/٢٥٤

﴿٦٩٧﴾ عَنْ اَبِيْ ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: اِنَّ اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُوْلُ: يَا عَبْدِي مَا عَبَدْتَنِيْ وَرَجَوْتَنِيْ فَاِنِّي غَافِرٌ لَكَ عَلٰى مَا كَانَ فِيْكَ، وَيَاعَبْدِيْ اِنْ لَقِيْتَنِيْ بِقُرَابِ الْاَرْضِ خَطِيْئَةً مَالَمْ تُشْرِكْ بِيْ لَقِيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً۔

(الحدیث) رواہ احمد ٥/١٥٤

﴿٦٩٨﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: قَالَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالٰى: يَا ابْنَ آدَمَ! اِنَّكَ مَادَعَوْتَنِيْ وَرَجَوْتَنِيْ غَفَرْتُ لَكَ عَلٰى مَا كَانَ فِيْكَ وَلَا اُبَالِيْ۔ يَاابْنَ آدَمَ! لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوْبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِيْ غَفَرْتُ لَكَ وَلَا اُبَالِيْ۔

(الحدیث) رواہ الترمذی، وقال: ھذا حدیث حسن غریب، باب الحدیث القدسی: یا ابن آدم انّك مادعوتنی رقم: ٣٥٤٠

عَنَانَ السَّمَاءِ: مَايَبْدُو لَكَ مِنَ السَّمَآءِ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا (المعجم الوسیط)

﴿٦٩٩﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: اِنَّ عَبْدًا اَصَابَ ذَنْبًا فَقَالَ: رَبِّ اَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَاغْفِرْلِيْ، فَقَالَ رَبُّهُ: اَعَلِمَ عَبْدِيْ اَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَاْخُذُ بِهٖ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِيْ، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللّٰهُ ثُمَّ اَصَابَ ذَنْبًا فَقَالَ: رَبِّ اَذْنَبْتُ آخَرَ فَاغْفِرْهُ، فَقَالَ: اَعَلِمَ عَبْدِيْ اَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَاْخُذُ بِهٖ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِيْ، ثُمَّ مَكَثَ مَاشَاءَ اللّٰهُ ثُمَّ اَذْنَبَ ذَنْبًا فَقَالَ: رَبِّ اَذْنَبْتُ آخَرَ فَاغْفِرْهُ، فَقَالَ: اَعَلِمَ عَبْدِيْ اَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَاْخُذُ بِهٖ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِيْ ثَلَاثًا فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ۔
رواہ البخاری، باب قول اللّٰہ تعالیٰ یریدون ان یبدلوا کلام اللّٰہ، رقم: ٧٥٠٧

﴿٧٠٠﴾ عَنْ اُمِّ عِصْمَةَ الْعَوْصِيَّةِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَا

مِنْ مُسْلِمٍ يَعْمَلُ ذَنْبًا اِلَّا وَقَفَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِاِحْصَاءِ ذُنُوْبِهٖ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ فَاِنِ اسْتَغْفَرَاللّٰهَ مِنْ ذَنْبِهٖ ذٰلِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ تِلْكَ السَّاعَاتِ لَمْ يُوْقِفْهُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يُعَذَّبْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ۔

رواہ الحاکم وقال: هذا حدیث صحیح الاسناد ولم یخرجاه ووافقه الذهبی ٤/٢٦٢

لَمْ يُوْقِفْهُ عَلَيْهِ: لَمْ يُطْلِعْهُ عَلَيْهِ (المعجم الوسيط)

﴿٧٠١﴾ عَنْ اَبِيْ اُمَامَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: اِنَّ صَاحِبَ الشِّمَالِ لَيَرْفَعُ الْقَلَمَ سِتَّ سَاعَاتٍ عَنِ الْعَبْدِ الْمُسْلِمِ الْمُخْطِيءِ اَوِالْمُسِيْءِ، فَاِنْ نَدِمَ وَاسْتَغْفَرَ اللّٰهَ مِنْهَا اَلْقَاهَا، وَاِلَّا كُتِبَتْ وَاحِدَةً۔

رواہ الطبرانی باسانید ورجال احدها وثقوا، مجمع الزوائد ١٠/٣٤٦

﴿٧٠٢﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: اِنَّ الْعَبْدَ اِذَا اَخْطَاَ خَطِيْئَةً نُكِتَتْ فِيْ قَلْبِهٖ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فَاِذَا هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ سُقِلَ قَلْبُهُ، وَاِنْ عَادَ زِيْدَ فِيْهَا حَتّٰى تَعْلُوَ قَلْبَهُ، وَهُوَ الرَّانُ الَّذِيْ ذَكَرَ اللّٰهُ ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلٰى قُلُوْبِهِمْ مَّا كَانُوْا يَكْسِبُوْنَ﴾ [المطففين: ١٤]

رواہ الترمذی وقال: هذا حدیث حسن صحیح، باب ومن سورة ویل للمطففین، رقم: ٣٣٣٤

سُقِلَ قَلْبُهُ: مِنْ سَقَلَ اَيْ جَلَاهُ (المنجد)

﴿٧٠٣﴾ عَنْ اَبِيْ بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَا اَصَرَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ وَاِنْ عَادَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِيْنَ مَرَّةً۔

رواہ ابوداؤد، باب فی الاستغفار رقم: ١٥١٤

﴿٧٠٤﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ لَزِمَ الْاِسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللّٰهُ لَهٗ مِنْ كُلِّ ضِيْقٍ مَخْرَجًا وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا وَرَزَقَهٗ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ۔

رواہ ابوداؤد، باب فی الاستغفار، رقم: ١٥١٨

﴿٧٠٥﴾ عَنِ الزُّبَيْرِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ : مَنْ اَحَبَّ اَنْ تَسُرَّهُ صَحِيْفَتُهُ فَلْيُكْثِرْ فِيْهَا مِنَ الْاِسْتِغْفَارِ۔ رواه الطبرانی فی الاوسط ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ١٠/٣٤٧

﴿٧٠٦﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ بُسْرٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ: قَالَ النَّبِیُّ ﷺ: طُوْبٰی لِمَنْ وَجَدَ فِیْ صَحِيْفَتِهٖ اسْتِغْفَارًا كَثِيْرًا۔ رواه ابن ماجه، باب الاستغفار، رقم: ٣٨١٨

﴿٧٠٧﴾ عَنْ اَبِیْ ذَرٍّ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِنَّ اللّٰهَ تَبَارَكَ وَتَعَالٰی يَقُوْلُ: يَا عِبَادِیْ كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ اِلَّا مَنْ عَافَيْتُ فَاسْئَلُوْنِی الْمَغْفِرَةَ فَاَغْفِرَ لَكُمْ وَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ اَنِّیْ ذُوْ قُدْرَةٍ عَلَی الْمَغْفِرَةِ فَاسْتَغْفَرَنِیْ بِقُدْرَتِیْ غَفَرْتُ لَهٗ وَكُلُّكُمْ ضَالٌّ اِلَّا مَنْ هَدَيْتُ فَسَلُوْنِی الْهُدٰی اَهْدِكُمْ، وَكُلُّكُمْ فَقِيْرٌ اِلَّا مَنْ اَغْنَيْتُ. فَسَلُوْنِیْ اَرْزُقْكُمْ، وَلَوْ اَنَّ حَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ، وَاَوَّلَكُمْ وَ آخِرَكُمْ، وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوْا، فَكَانُوْا عَلٰی قَلْبِ اَتْقٰی عَبْدٍ مِنْ عِبَادِیْ۔ لَمْ يَزِدْ فِیْ مُلْكِیْ جَنَاحَ بَعُوْضَةٍ وَلَوِ اجْتَمَعُوْا فَكَانُوْا عَلٰی قَلْبِ اَشْقٰی عَبْدٍ مِنْ عِبَادِیْ۔ لَمْ يَنْقُصْ مِنْ مُلْكِیْ جَنَاحَ بَعُوْضَةٍ وَلَوْ اَنَّ حَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ، وَاَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمُ اجْتَمَعُوْا، فَسَاَلَ كُلُّ سَائِلٍ مِنْهُمْ مَا بَلَغَتْ اُمْنِيَّتُهٗ مَا نَقَصَ مِنْ مُلْكِیْ اِلَّا كَمَا لَوْ اَنَّ اَحَدَكُمْ مَرَّ بِشَفَةِ الْبَحْرِ، فَغَمَسَ فِيْهَا اِبْرَةً ثُمَّ نَزَعَهَا ذٰلِكَ بِاَنِّیْ جَوَّادٌ مَاجِدٌ عَطَائِیْ كَلَامٌ، اِذَا اَرَدْتُ شَيْئًا، فَاِنَّمَا اَقُوْلُ لَهٗ: كُنْ فَيَكُوْنُ۔ رواه ابن ماجه، باب ذكر التوبة، رقم: ٤٢٥٧

رَطْبُكُمْ وَيَابِسُكُمْ اجْتَمَعُوا: أَرَادَ بِالرَّطْبِ النَّبَاتَ وَبِالْيَابِسِ الْحَجَرَ وَالْمَدَرَ أَیْ لَوْ صَارَ كُلُّهَا إِنْسَانًا وَاجْتَمَعَ (إنجاح الحاجة ص ٣١٤)

﴿٧٠٨﴾ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنِ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، كَتَبَ اللّٰهُ لَهٗ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ حَسَنَةً۔

رواه الطبرانی واسناده جيد، مجمع الزوائد ١٠/٣٥٢

﴿٧٠٩﴾ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا وَ حَمِدَا اللّٰهَ وَاسْتَغْفَرَاهُ غُفِرَ لَهُمَا.

رواه ابوداوٗد، باب فى المصافحة، رقم: ٥٢١١

وَاسْتَغْفَرَاهُ: وَهُوَ قَوْلُهُمَا يَغْفِرُ اللّٰهُ لَنَا وَلَكُمْ (عون المعبود بشرح سنن أبي داؤد ١١٩/١٤)

﴿٧١٠﴾ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: كَيْفَ تَقُوْلُوْنَ بِفَرَحِ رَجُلٍ انْفَلَتَتْ مِنْهُ رَاحِلَتُهُ، تَجُرُّ زِمَامَهَا بِاَرْضٍ قَفْرٍ لَيْسَ بِهَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ، وَعَلَيْهَا لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ، فَطَلَبَهَا حَتّٰى شَقَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ مَرَّتْ بِجِذْلِ شَجَرَةٍ، فَتَعَلَّقَ زِمَامُهَا، فَوَجَدَهَا مُتَعَلِّقَةً بِهِ؟ قُلْنَا: شَدِيْدًا، يَارَسُوْلَ اللّٰهِ! فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَمَا،اِنَّهُ وَاللّٰهِ! لَلّٰهُ اَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ، مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ.

رواه مسلم، باب فى الحض على التوبة والفرح بها، رقم: ٦٩٥٩

انْفَلَتَتْ: تَخَلَّصَتْ

بِأَرْضٍ قَفْرٍ: الْخَلَاءُ مِنَ الْأَرْضِ لَا مَاءَ فِيْهِ وَلَا نَاسَ وَلَا كَلَأَ (المعجم الوسيط)

جِذْلِ شَجَرَةٍ: أَصْلُ الشَّجَرَةِ الْقَائِمِ

شَدِيْدًا: أَيْ يَفْرَحُ فَرَحًا شَدِيْدًا (شرح مسلم للنووى ٦٣/١٧)

﴿٧١١﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: لَلّٰهُ اَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِيْنَ يَتُوْبُ اِلَيْهِ مِنْ اَحَدِكُمْ كَانَ عَلٰى رَاحِلَتِهِ بِاَرْضِ فَلَاةٍ، فَانْفَلَتَتْ مِنْهُ، وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَاَيِسَ مِنْهَا، فَاَتٰى شَجَرَةً، فَاضْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا، قَدْ اَيِسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ، فَبَيْنَا هُوَ كَذٰلِكَ اِذْ هُوَ بِهَا قَائِمَةً عِنْدَهُ، فَاَخَذَ بِخِطَامِهَا، ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ: اَللّٰهُمَّ ! اَنْتَ عَبْدِيْ وَاَنَا رَبُّكَ، اَخْطَاَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ.

رواه مسلم، باب فى الحض على التوبة والفرح بها، رقم: ٦٩٦٠

﴿٧١٢﴾ عَنْ عَبْدِاللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: لَلّٰهُ اَشَدُّ

فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ رَجُلٍ فِي اَرْضٍ دَوِيَّةٍ مَهْلِكَةٍ مَعَهُ رَاحِلَتُهُ، عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَنَامَ فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ، فَطَلَبَهَا حَتّٰى اَدْرَكَهُ الْعَطَشُ ثُمَّ قَالَ: اَرْجِعُ اِلٰى مَكَانِيَ الَّذِيْ كُنْتُ فِيْهِ، فَاَنَامُ حَتّٰى اَمُوْتَ، فَوَضَعَ رَاْسَهُ عَلٰى سَاعِدِهٖ لِيَمُوْتَ فَاسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَاحِلَتُهُ، عَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَاللّٰهُ اَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ هٰذَا بِرَاحِلَتِهٖ وَزَادِهٖ۔ رواہ مسلم، باب فی الحض علی التوبۃ والفرح بھا، رقم: ۶۹۵۵

الدَّوِيَّةُ: اَلْمَفَازَةُ، مَهْلِكَةٍ: مَوْضِعُ خَوْفِ الْهَلَاكِ (شرح مسلم للنووی ۶۱/۱۷)

﴿۷۱۳﴾ عَنْ اَبِيْ مُوْسٰى رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اِنَّ اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوْبَ مُسِيْءُ النَّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوْبَ مُسِيْءُ اللَّيْلِ حَتّٰى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا۔ رواہ مسلم، باب قبول التوبۃ من الذنوب......رقم: ۶۹۸۹

﴿۷۱۴﴾ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اِنَّ اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ جَعَلَ بِالْمَغْرِبِ بَابًا عَرْضُهُ مَسِيْرَةُ سَبْعِيْنَ عَامًا لِلتَّوْبَةِ لَا يُغْلَقُ حَتّٰى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ قِبَلِهٖ۔ (وھو قطعۃ من الحدیث) رواہ الترمذی وقال: ھذا حدیث حسن صحیح، باب ماجاء فی فضل التوبۃ، رقم: ۳۵۳۶

﴿۷۱۵﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اِنَّ اللّٰهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ۔ رواہ الترمذی وقال: ھذا حدیث حسن غریب، باب ان اللّٰہ یقبل توبۃ العبد......رقم:۳۵۳۷

﴿۷۱۶﴾ عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهٖ بِعَامٍ تِيْبَ عَلَيْهِ حَتّٰى قَالَ بِشَهْرٍ حَتّٰى قَالَ بِجُمُعَةٍ، حَتّٰى قَالَ بِيَوْمٍ، حَتّٰى قَالَ بِسَاعَةٍ، حَتّٰى قَالَ بِفُوَاقٍ۔ رواہ الحاکم ۲۵۸/۴

﴿۷۱۷﴾ عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ اَخْطَاَ خَطِيْئَةً اَوْ اَذْنَبَ ذَنْبًا ثُمَّ نَدِمَ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ۔ رواہ البیہقی فی شعب الایمان ۳۸۷/۵

﴿٧١٨﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِيْنَ التَّوَّابُوْنَ۔ رواه الترمذی وقال: هذا حديث غريب، باب فی استعظام المؤمن ذنوبه...... رقم: ٢٤٩٩

﴿٧١٩﴾ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: اِنَّ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ اَنْ يَطُوْلَ عُمْرُهُ، وَيَرْزُقَهُ اللّٰهُ الْاِنَابَةَ۔

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبی ٤/٢٤٠

﴿٧٢٠﴾ عَنِ الْاَغَرِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: يَاَيُّهَا النَّاسُ! تُوْبُوْا اِلَى اللّٰهِ، فَاِنِّي اَتُوْبُ اِلَى اللّٰهِ۔ فِي الْيَوْمِ۔ مِائَةَ مَرَّةٍ۔

رواه مُسلِم، باب استحباب الاستغفار......، رقم: ٦٨٥٩

﴿٧٢١﴾ عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُوْلُ: يَاَيُّهَا النَّاسُ! اِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُوْلُ: لَوْ اَنَّ ابْنَ آدَمَ اُعْطِيَ وَادِيًا مِلْأً مِنْ ذَهَبٍ، اَحَبَّ اِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَوْ اُعْطِيَ ثَانِيًا اَحَبَّ اِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلَا يَسُدُّ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ اِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوْبُ اللّٰهُ عَلٰى مَنْ تَابَ.

رواه البخاری، باب ما يتقی من فتنة المال رقم: ٦٤٣٨

وَيَتُوْبُ اللّٰهُ عَلٰى مَنْ تَابَ: أَيْ إِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى يَقْبَلُ التَّوْبَةَ مِنَ الْحَرِيْصِ كَمَا يَقْبَلُهَا مِنْ غَيْرِهِ (فتح الباری ٣١/١٤)

﴿٧٢٢﴾ عَنْ زَيْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ قَالَ: اَسْتَغْفِرُاللّٰهَ الَّذِيْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ وَاَتُوْبُ اِلَيْهِ غُفِرَلَهُ، وَاِنْ كَانَ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ۔

رواه ابوداوٗد، باب فی الاستغفار، رقم: ١٥١٧ ورواه الحاكم من حديث ابن مسعود وقال: صحيح على شرط مسلم الا انه قال: يَقُوْلُهَا ثَلَاثًا. ووافقه الذهبی ١١٨/٢

مِنَ الزَّحْفِ: أَيْ مِنَ الْجِهَادِ وَلِقَآءِ الْعَدُوِّ فِي الْحَرْبِ (النهاية ٢٩٧/٢)

﴿٧٢٣﴾ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ

فَقَالَ: وَا ذُنُوْبَاهُ وَا ذُنُوْبَاهُ، فَقَالَ هٰذَا الْقَوْلَ مَرَّتَيْنِ اَوْثَلاَ ثًا، فَقَالَ لَهُ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: قُلْ: اَللّٰهُمَّ مَغْفِرَتُكَ اَوْسَعُ مِنْ ذُنُوْبِيْ وَرَحْمَتُكَ اَرْجٰى عِنْدِيْ مِنْ عَمَلِيْ، فَقَالَهَا ثُمَّ قَالَ: عُدْ فَعَادَ، ثُمَّ قَالَ: عُدْ فَعَادَ، فَقَالَ: قُمْ فَقَدْ غَفَرَاللهُ لَكَ.

رواه الحاكم وقال: حديث رواته عن اخرهم مدنيون ممن لايعرف واحدمنهم بجرح ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ١/٥٤٣

﴿٧٢٤﴾ عَنْ سَلْمٰى اُمِّ بَنِىْ اَبِيْ رَافِعٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا مَوْلٰى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ، اَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُوْلَ اللهِ! اَخْبِرْنِيْ بِكَلِمَاتٍ وَلَا تُكْثِرْ عَلَيَّ، قَالَ: قُوْلِيْ: اَللهُ اَكْبَرُ عَشْرَ مَرَّاتٍ، يَقُوْلُ اللهُ: هٰذَا لِيْ، وَقُوْلِيْ: سُبْحَانَ اللهِ عَشْرَمَرَّاتٍ، يَقُوْلُ اللهُ: هٰذَا لِيْ، وَقُوْلِيْ: اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِيْ، يَقُوْلُ: قَدْ فَعَلْتُ: فَتَقُوْلِيْنَ عَشْرَ مِرَارٍ، يَقُوْلُ: قَدْ فَعَلْتُ.

رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ١٠/١٠٩

﴿٧٢٥﴾ عَنْ سَعْدِ بْنِ اَبِيْ وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ اَعْرَابِيٌّ اِلٰى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: عَلِّمْنِيْ كَلَامًا اَقُوْلُهُ، قَالَ: قُلْ: لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، اَللهُ اَكْبَرُ كَبِيْرًا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيْرًا وَسُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللهِ الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ. قَالَ: فَهٰؤُلَاءِ لِرَبِّيْ، فَمَالِيْ؟ قَالَ: قُلْ: اَللّٰهُمَّ اغْفِرْلِيْ وَارْحَمْنِيْ وَاهْدِنِيْ وَارْزُقْنِيْ. رواه مسلم، رقم: ٦٨٤٨، و زاد من حديث ابى مالك: وَعَافِنِيْ وقال فى رواية: فَاِنَّ هٰؤُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ.

رواه مسلم، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء، رقم: ٦٨٥١، ٦٨٥٠

﴿٧٢٦﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: رَاَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبِيْحَ بِيَدِهٖ. رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء فى عقد التسبيح باليد، رقم: ٣٤٨٦

الدعاء والذكر المأثور

الآيات القرآنية

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: ﴿وَاِذَا سَاَلَكَ عِبَادِىْ عَنِّى فَاِنِّى قَرِيْبٌ ؕ اُجِيْبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ اِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦]

وَقَالَ تَعَالٰى : ﴿قُلْ مَا يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّىْ لَوْ لَا دُعَاؤُكُمْ﴾ [الفرقان:٧٧]

مَايَعْبَؤُبِكُمْ: أَىْ لَايُبَالِىْ بِكُمْ (تفسير غريب القرآن)

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ اُدْعُوْا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَّخُفْيَةً ﴾ [الاعراف: ٥٥]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ وَادْعُوْهُ خَوْفًا وَّطَمَعًا﴾ [الاعراف: ٥٦]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ وَ لِلّٰهِ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى فَادْعُوْهُ بِهَا﴾ [الاعراف: ١٨٠]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ اَمَّنْ يُّجِيْبُ الْمُضْطَرَّ اِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوْءَ ﴾ [النمل: ٦٢]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ اَلَّذِيْنَ اِذَآ اَصَابَتْهُمْ مُّصِيْبَةٌ ۙ قَالُوْآ اِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّآ اِلَيْهِ رٰجِعُوْنَ○ اُولٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوٰتٌ مِّنْ رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ قف وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُوْنَ﴾

[البقرة: ١٥٦،١٥٧]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿اِذْهَبْ اِلٰى فِرْعَوْنَ اِنَّهٗ طَغٰى○ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِىْ صَدْرِىْ○ وَيَسِّرْلِىْٓ اَمْرِىْ○ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِىْ○ يَفْقَهُوْا قَوْلِىْ○ وَاجْعَلْ لِّىْ وَزِيْرًا مِّنْ اَهْلِىْ○ هٰرُوْنَ اَخِى○ اشْدُدْ بِهٖٓ اَزْرِىْ○ وَاَشْرِكْهُ فِىْٓ اَمْرِىْ○ كَىْ نُسَبِّحَكَ كَثِيْرًا○ وَّنَذْكُرَكَ كَثِيْرًا﴾ [طه: ٢٤-٣٤]

الأحاديث النبوية

﴿۷۲۷﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اَلدُّعَاءُ مُخُّ الْعِبَادَةِ۔

رواه الترمذی وقال: هذا حدیث غریب، باب منه الدعاء مخ العبادة، رقم: ۳۳۷۱

﴿۷۲۸﴾ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُوْلُ: اَلدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ، ثُمَّ قَالَ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُوْنِيْ اَسْتَجِبْ لَكُمْ اِنَّ الَّذِيْنَ يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِيْ سَيَدْخُلُوْنَ جَهَنَّمَ دٰخِرِيْنَ﴾

رواه الترمذی وقال: هذا حدیث حسن صحیح، باب ومن سورة المؤمن، رقم: ۳۲۴۷

﴿۷۲۹﴾ عَنْ عَبْدِاللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: سَلُوا اللّٰهَ مِنْ فَضْلِهٖ فَاِنَّ اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ يُحِبُّ اَنْ يُّسْاَلَ، وَاَفْضَلُ الْعِبَادَةِ اِنْتِظَارُ الْفَرَجِ۔

رواه الترمذی، باب فی انتظار الفرج،رقم: ۳۵۷۱

﴿۷۳۰﴾ عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: لَا يَرُدُّ الْقَدْرَ اِلَّا الدُّعَاءُ، وَلَا يَزِيْدُ فِي الْعُمُرِ اِلَّا الْبِرُّ وَاِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيْبُهٗ۔

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبی ۴۹۳/۱

لَايَرُدُّ الْقَدْرَ اِلَّا الدُّعَاءُ: اَلْمُرَادُ بِالْقَدْرِ مَايَخَافُهُ الْعَبْدُ مِنْ نُزُوْلِ الْمَكْرُوْهِ وَيَتَوَقَّاهُ، فَإِذَا وُفِّقَ لِلدُّعَاءِ دَفَعَ اللّٰهُ عَنْهُ، وَمِنْ جُمْلَةِ الْقَدْرِ رَدُّ الْبَلَاءِ بِالدُّعَاءِ (شرح طيبی ۳۰۷/۴)

وَلَايَزِيْدُ فِي الْعُمُرِ اِلَّا الْبِرُّ: صُوْرَتُهٗ أَنْ يُكْتَبَ فِي اللَّوْحِ إِنْ لَمْ يَحُجَّ أَوْ يَغْزُ فَعُمْرُهٗ أَرْبَعُوْنَ سَنَةً وَإِنْ حَجَّ وَغَزَا فَعُمْرُهٗ سِتُّوْنَ سَنَةً فَإِذَا جَمَعَ بَيْنَهُمَا فَبَلَغَ سِتِّيْنَ فَقَدْ عُمِّرَ وَإِذَا أَفْرَدَ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يَتَجَاوَزْ بِهِ الْأَرْبَعِيْنَ فَقَدْ نَقَصَ مِنْ عُمْرِهِ الَّذِيْ هُوَ الْغَايَةُ وَهُوَ السِّتُّوْنَ (مرقاة ۳۸/۵)

﴿۷۳۱﴾ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَا عَلَى

الْاَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللهَ تَعَالٰى بِدَعْوَةٍ اِلَّا آتَاهُ اللهُ اِيَّاهَا اَوْصَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوْءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِمَاْثَمٍ اَوْ قَطِيْعَةِ رَحِمٍ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: اِذًا نُكْثِرُ قَالَ: اللهُ اَكْثَرُ۔ رواه الترمذی وقال: هذا حديث غريب صحيح، باب انتظار الفرج وغير ذلك، رقم: ٣٥٧٣ ورواه الحاكم وزاد فيه: اَوْ يَدَّخِرُ لَهُ مِنَ الْاَجْرِ مِثْلَهَا وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ووافقه الذهبی ١/٤٩٣

﴿٧٣٢﴾ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اِنَّ اللهَ حَيِيٌّ كَرِيْمٌ يَسْتَحْيِيْ اِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ اِلَيْهِ يَدَيْهِ اَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا خَائِبَتَيْنِ۔

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ان الله حيی كريم......، رقم: ٣٥٥٦

صِفْرًا: أَيْ خَالِيَةً (مجمع بحار الأنوار ٣/٣٣٢)

﴿٧٣٣﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِنَّ اللهَ يَقُوْلُ: اَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِيْ بِيْ، وَاَنَا مَعَهُ اِذَا دَعَانِيْ۔ رواه مسلم، باب فضل الذكر والدعاء، رقم......: ٦٨٢٩

﴿٧٣٤﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَيْسَ شَيْءٌ اَكْرَمَ عَلَى اللهِ تَعَالٰى مِنَ الدُّعَاءِ۔ رواه الترمذی وقال: هذاحديث حسن غريب، باب ماجاء فی فضل الدعاء، رقم: ٣٣٧٠

﴿٧٣٥﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ اَنْ يَسْتَجِيْبَ اللهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكُرَبِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ۔

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء ان دعوة المسلم مستجابة، رقم: ٣٣٨٢

﴿٧٣٦﴾ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَلدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ وَعِمَادُ الدِّيْنِ وَنُوْرُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ۔

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح ووافقه الذهبی ١/٤٩٢

﴿٧٣٧﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اَنَّهُ قَالَ: لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَالَمْ يَدْعُ بِاِثْمٍ اَوْ قَطِيْعَةِ رَحِمٍ، مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ، قِيْلَ: يَارَسُوْلَ اللهِ! مَا

الْاِسْتِعْجَالُ؟ قَالَ: يَقُوْلُ: قَدْ دَعَوْتُ، وَقَدْ دَعَوْتُ، فَلَمْ اَرَ يَسْتَجِيْبُ لِيْ، فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذٰلِكَ، وَيَدَعُ الدُّعَاءَ۔ رواہ مسلم، باب بیان انه یُستجاب للداعی......،رقم:٦٩٣٦

﴿٧٣٨﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: لَيَنْتَهِيَنَّ اَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ اَبْصَارَهُمْ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِی الصَّلَاةِ اِلَی السَّمَاءِ، اَوْ لَتُخْطَفَنَّ اَبْصَارُهُمْ۔

رواہ مسلم، باب النهی عن رفع البصر الی السّماء فی الصلاۃ، صحیح مسلم ١/٣٢١ طبع داراحیاء التراث العربی، بیروت

﴿٧٣٩﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اُدْعُوا اللّٰهَ وَاَنْتُمْ مُوْقِنُوْنَ بِالْاِجَابَةِ، وَ اعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ لَا يَسْتَجِيْبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لَاهٍ۔

رواہ الترمذی وقال: هذا حدیث غریب، کتاب الدعوات، رقم: ٣٤٧٩

﴿٧٤٠﴾ عَنْ حَبِيْبِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيِّ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: لَا يَجْتَمِعُ مَلَأٌ فَيَدْعُوْ بَعْضُهُمْ وَيُؤَمِّنُ الْبَعْضُ اِلَّا اَجَابَهُمُ اللّٰهُ۔

رواہ الحاکم ٣/٣٤٧

﴿٧٤١﴾ عَنْ زُهَيْرٍ النُّمَيْرِيِّ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَاَتَيْنَا عَلٰی رَجُلٍ قَدْ اَلَحَّ فِی الْمَسْئَلَةِ، فَوَقَفَ النَّبِیُّ ﷺ يَسْتَمِعُ مِنْهُ فَقَالَ النَّبِیُّ ﷺ: اَوْجَبَ اِنْ خَتَمَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: بِاَیِّ شَیْءٍ يَخْتِمُ، فَقَالَ: بِآمِيْنَ، فَاِنَّهُ اِنْ خَتَمَ بِآمِيْنَ فَقَدْ اَوْجَبَ، فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ الَّذِیْ سَاَلَ النَّبِیَّ ﷺ، فَاَتَی الرَّجُلَ فَقَالَ: اِخْتِمْ يَا فُلَانُ بِآمِيْنَ وَ اَبْشِرْ۔ رواہ ابوداؤد، باب التامین وراء الامام، رقم:٩٣٨

اَوْجَبَ: أَیْ إِجَابَةَ الدُّعَاءِ

اَبْشِرْ: أَیْ بِالإِجَابَةِ (بذل المجهود ٢/١٠٦)

﴿٧٤٢﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ وَيَدَعُ مَا سِوٰی ذٰلِكَ۔ رواہ ابوداؤد، باب الدعاء،رقم:١٤٨٢

الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ: أَى الْجَامِعَ لِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقِيْلَ: هِيَ مَا كَانَ لَفْظُهُ قَلِيْلًا وَمَعْنَاهُ كَثِيْرًا كَمَا فِيْ قَوْلِهِ تَعَالٰى رَبَّنَا اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ أَوِ الْجَامِعَ لِجَمِيْعِ الْمُؤْمِنِيْنَ بِأَنْ لَا يَخُصَّ نَفْسَهُ (بذل المجهود ٣٤٩/٢)

﴿٧٤٣﴾ عَنِ ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعَنِيْ اَبِيْ وَاَنَا اَقُوْلُ: اَللّٰهُمَّ! اِنِّي اَسْاَلُكَ الْجَنَّةَ، وَنَعِيْمَهَا وَبَهْجَتَهَا، وَ كَذَا وَكَذَا، وَاَعُوْذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَسَلَاسِلِهَا، وَاَغْلَالِهَا وَكَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ! اِنِّي سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: سَيَكُوْنُ قَوْمٌ يَعْتَدُوْنَ فِي الدُّعَاءِ، فَاِيَّاكَ اَنْ تَكُوْنَ مِنْهُمْ، اِنَّكَ اِنْ اُعْطِيْتَ الْجَنَّةَ اُعْطِيْتَهَا وَمَا فِيْهَا مِنَ الْخَيْرِ، وَاِنْ اُعِذْتَ مِنَ النَّارِ اُعِذْتَ مِنْهَا وَمَا فِيْهَا مِنَ الشَّرِّ. رواه ابوداؤد،باب الدعاء، رقم: ١٤٨٠

بَهْجَتَهَا: أَيْ حُسْنَهَا (مجمع بحار الأنوار ٣٣٥/١)

﴿٧٤٤﴾ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُوْلُ: اِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْاَلُ اللّٰهَ خَيْرًا مِنْ اَمْرِ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ، اِلَّا اَعْطَاهُ اِيَّاهُ، وَذٰلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ. رواه مسلم،باب فى الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء، رقم: ١٧٧٠

﴿٧٤٥﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالٰى كُلَّ لَيْلَةٍ اِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا حِيْنَ يَبْقٰى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْاٰخِرُ يَقُوْلُ: مَنْ يَدْعُوْنِيْ فَاَسْتَجِيْبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْاَلُنِيْ فَاُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِيْ فَاَغْفِرَ لَهُ؟.

رواه البخارى، باب الدعاء والصلاة من آخر الليل، رقم: ١١٤٥

﴿٧٤٦﴾ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ اَبِيْ سُفْيَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ دَعَا بِهٰؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ الْخَمْسِ لَمْ يَسْاَلِ اللّٰهَ شَيْئًا اِلَّا اَعْطَاهُ: لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ، لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ.

رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط واسناده حسن، مجمع الزوائد ٢٤١/١٠

﴿۷٤۷﴾ عَنْ رَبِيْعَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُوْلُ: اَلِظُّوْا بِيَاذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ۔ رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبی ۱/۴۹۹

أَلِظُّوا: أَلْزِمُوْا وَاثْبُتُوْا عَلَيْهِ وَأَكْثِرُوْا مِنْ قَوْلِهِ وَالتَّلَفُّظِ بِهِ فِيْ دُعَائِكُمْ (النهاية ۲۵۲/٤)

﴿۷٤۸﴾ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْاَكْوَعِ الْاَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: مَا سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ دَعَا دُعَاءً اِلَّا اسْتَفْتَحَهُ بِسُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْاَعْلَى الْوَهَّابِ۔ رواه احمد والطبرانی بنحوه، وفيه: عمربن راشد اليمامی وثقه غير واحد وبقية رجال احمد رجال الصحيح، مجمع الزوائد ۲٤۰/۱۰

﴿۷٤۹﴾ عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقُوْلُ: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ اَنِّيْ اَشْهَدُ اَنَّكَ اَنْتَ اللهُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْاَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِيْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهٗ كُفُوًا اَحَدٌ فَقَالَ: لَقَدْ سَاَلْتَ اللهَ بِالْاِسْمِ الَّذِيْ اِذَا سُئِلَ بِهٖ اَعْطٰى وَاِذَا دُعِيَ بِهٖ اَجَابَ۔ رواه ابوداؤد، باب الدعاء، رقم: ۱٤۹۳

﴿۷۵۰﴾ عَنْ اَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيْدَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: اِسْمُ اللهِ الْاَعْظَمُ فِيْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ ﴿وَاِلٰهُكُمْ اِلٰهٌ وَّاحِدٌ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ﴾ [البقرة: ۱٦۳] وَفَاتِحَةُ آلِ عِمْرَانَ ﴿الٓمّٓ اللهُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ﴾ [آلِ عمران: ۲،۱] رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب فی ايجاب الدعاء بتقديم الحمد والثناء ......رقم: ۳٤۷۸

﴿۷۵۱﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِيْ حَلْقَةٍ وَرَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّيْ فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ تَشَهَّدَ وَدَعَا فَقَالَ فِيْ دُعَائِهٖ: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ بِاَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ بَدِيْعُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ، يَاذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ، يَاحَيُّ يَا قَيُّوْمُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ دَعَا بِاسْمِ اللهِ الْاَعْظَمِ الَّذِيْ اِذَا دُعِيَ بِهٖ اَجَابَ وَاِذَا سُئِلَ بِهٖ اَعْطٰى۔ رواه الحاكم وقال: هذاحديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبی ۵۰۳/۱

﴿۷۵۲﴾ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ:

هَلْ اَدُلُّكُمْ عَلٰى اِسْمِ اللهِ الْاَعْظَمِ الَّذِىْ اِذَا دُعِيَ بِهٖ اَجَابَ وَاِذَا سُئِلَ بِهٖ اَعْطٰى، الدَّعْوَةُ الَّتِىْ دَعَا بِهَا يُوْنُسُ حَيْثُ نَادَاهُ فِى الظُّلُمَاتِ الثَّلاَثِ، لَآ اِلٰهَ اِلَّآ اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّى كُنْتُ مِنَ الظّٰلِمِيْنَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُوْلَ اللهِ! هَلْ كَانَتْ لِيُوْنُسَ خَاصَّةً اَمْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ عَامَّةً؟ فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَلَا تَسْمَعُ قَوْلَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ ''وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذٰلِكَ نُنْجِى الْمُؤْمِنِيْنَ'' وَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَيُّمَا مُسْلِمٍ دَعَا بِهَا فِىْ مَرَضِهٖ اَرْبَعِيْنَ مَرَّةً فَمَاتَ فِىْ مَرَضِهٖ ذٰلِكَ، اُعْطِيَ اَجْرَ شَهِيْدٍ وَاِنْ بَرَاَ بَرَاَ وَقَدْ غُفِرَ لَهٗ جَمِيْعُ ذُنُوْبِهٖ. رواه الحاكم ووافقه الذهبى ١/٥٠٦

﴿٧٥٣﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: خَمْسُ دَعَوَاتٍ يُسْتَجَابُ لَهُنَّ: دَعْوَةُ الْمَظْلُوْمِ حَتّٰى يَنْتَصِرَ، وَدَعْوَةُ الْحَاجِّ حَتّٰى يَصْدُرَ، وَ دَعْوَةُ الْمُجَاهِدِ حَتّٰى يَقْفُلَ، وَدَعْوَةُ الْمَرِيْضِ حَتّٰى يَبْرَءَ، وَدَعْوَةُ الْاَخِ لِاَخِيْهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ. ثُمَّ قَالَ: وَاَسْرَعُ هٰذِهِ الدَّعَوَاتِ اِجَابَةً دَعْوَةُ الْاَخِ لِاَخِيْهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ.

رواه البيهقى فى الدعوات الكبير، مشكاة المصابيح رقم: ٢٢٦٠

﴿٧٥٤﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ثَلاَثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيْهِنَّ: دَعْوَةُ الْوَالِدِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُوْمِ.

رواه ابوداؤد، باب الدعاء بظهر الغيب، رقم: ١٥٣٦

﴿٧٥٥﴾ عَنْ اَبِىْ اُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: لَاَنْ اَقْعُدَ اَذْكُرُ اللهَ، وَاُكَبِّرُهٗ، وَاَحْمَدُهٗ، وَاُسَبِّحُهٗ، وَاُهَلِّلُهٗ حَتّٰى تَطْلُعَ الشَّمْسُ اَحَبُّ اِلَيَّ مِنْ اَنْ اُعْتِقَ رَقَبَتَيْنِ اَوْ اَكْثَرَ مِنْ وُلْدِ اِسْمَاعِيْلَ، وَمِنْ بَعْدِ الْعَصْرِ حَتّٰى تَغْرُبَ الشَّمْسُ اَحَبُّ اِلَيَّ مِنْ اَنْ اُعْتِقَ اَرْبَعَ رِقَابٍ مِنْ وُلْدِ اِسْمَاعِيْلَ. رواه احمد ٥/٢٥٥

﴿٧٥٦﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ بَاتَ طَاهِرًا، بَاتَ فِىْ شِعَارِهٖ مَلَكٌ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ اِلَّا قَالَ الْمَلَكُ: اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فُلاَنٍ، فَاِنَّهٗ بَاتَ طَاهِرًا. رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده حسن ٣/٣٢٨

﴿۷۵۷﴾ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيْتُ عَلٰی ذِكْرٍ طَاهِرًا فَيَتَعَارُّ مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْاَلُ اللّٰهَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ اِلَّا اَعْطَاهُ اِيَّاهُ.

رواہ ابوداؤد، باب فی النوم علی طهارة، رقم: ۵۰٤۲

﴿۷۵۸﴾ عَنْ عَمْرِوبْنِ عَبَسَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِیْ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِنَّ اَقْرَبَ مَا يَكُوْنُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ جَوْفُ اللَّيْلِ الْاٰخِرِ فَاِنِ اسْتَطَعْتَ اَنْ تَكُوْنَ مِمَّنْ يَذْكُرُاللّٰهَ فِی تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ.

رواہ الحاکم وقال: هذا حدیث صحیح علی شرط مسلم ولم یخرجاه ووافقه الذهبی ۱/۳۰۹

﴿۷۵۹﴾ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهٖ، اَوْ عَنْ شَیْءٍ مِنْهُ، فَقَرَاَهُ فِيْمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ، كُتِبَ لَهُ كَاَنَّمَا قَرَاَهُ مِنَ اللَّيْلِ.

رواہ مسلم، باب جامع صلوة اللیل...... رقم: ۱۷٤۵

﴿۷٦۰﴾ عَنْ اَبِیْ اَيُّوْبَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ قَالَ اِذَا اَصْبَحَ : لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَ هُوَ عَلٰی كُلِّ شَیْءٍ قَدِيْرٌ عَشْرَمَرَّاتٍ، كُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَ مُحِیَ بِهِنَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُدَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ عَدْلَ عِتَاقَةِ اَرْبَعِ رِقَابٍ،وَكُنَّ لَهُ حَرَسًا مِنَ الشَّيْطَانِ حَتّٰی يُمْسِیَ، وَمَنْ قَالَهُنَّ اِذَا صَلَّی الْمَغْرِبَ دُبُرَ صَلَا تِهٖ فَمِثْلُ ذٰلِكَ حَتّٰی يُصْبِحَ.

رواہ ابن حبّان، قال المحقق: سنده حسن ۵/۳٦۹

﴿۷٦۱﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ قَالَ حِيْنَ يُصْبِحُ وَحِيْنَ يُمْسِیْ: سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهٖ مِائَةَ مَرَّةٍ، لَمْ يَاْتِ اَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِاَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهٖ، اِلَّا اَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، اَوْ زَادَ عَلَيْهِ. رواہ مسلم، باب فضل التهلیل والتسبیح والدعاء، رقم: ٦۸٤۳ وعند ابی داؤد: سُبْحَانَ اللّٰهِ الْعَظِيْمِ وَبِحَمْدِهٖ باب ما یقول إذا أصبح، رقم: ۵۰۹۱

﴿٧٦٢﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ سَمِعَ النَّبِیَّ ﷺ یَقُوْلُ: مَنْ قَالَ اِذَا اَصْبَحَ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَاِذَا اَمْسٰی مِائَةَ مَرَّةٍ: سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهٖ غُفِرَتْ ذُنُوْبُهٗ، وَاِنْ كَانَتْ اَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ۔ رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبی ١/٥١٨

﴿٧٦٣﴾ عَنْ رَجُلٍ مِنْ اَصْحَابِ النَّبِیِّ ﷺ اَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ یَقُوْلُ: مَنْ قَالَ اِذَا اَصْبَحَ وَاِذَا اَمْسٰی: رَضِیْنَا بِاللّٰهِ رَبًّا وَبِالْاِسْلَامِ دِیْنًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُوْلًا، اِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَی اللّٰهِ اَنْ یُرْضِیَهٗ۔ رواه ابوداؤد، باب مايقول اِذَا اَصْبَحَ، رقم: ٥٠٧٢ وعند احمد: اَنَّهٗ یَقُوْلُ ذٰلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حِیْنَ یُمْسِیْ وَحِیْنَ یُصْبِحُ ٤/٣٣٧

﴿٧٦٤﴾ عَنْ اَبِی الدَّرْدَاءِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ صَلّٰی عَلَیَّ حِیْنَ یُصْبِحُ عَشْرًا، وَحِیْنَ یُمْسِیْ عَشْرًا اَدْرَكَتْهُ شَفَاعَتِیْ یَوْمَ الْقِیَامَةِ۔

رواه الطبرانی باسنادین واسناد احدهما جيد، ورجاله وثقوا، مجمع الزوائد ١٠/١٦٣

﴿٧٦٥﴾ عَنِ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللّٰهُ قَالَ: قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ: اَلَا اُحَدِّثُكَ حَدِیْثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ مِرَارًا وَمِنْ اَبِیْ بَكْرٍ مِرَارًا وَمِنْ عُمَرَ مِرَارًا، قُلْتُ: بَلٰی، قَالَ: مَنْ قَالَ اِذَا اَصْبَحَ وَاِذَا اَمْسٰی: اَللّٰهُمَّ اَنْتَ خَلَقْتَنِیْ، وَاَنْتَ تَهْدِیْنِیْ، وَاَنْتَ تُطْعِمُنِیْ، وَاَنْتَ تَسْقِیْنِیْ، وَاَنْتَ تُمِیْتُنِیْ، وَاَنْتَ تُحْیِیْنِیْ لَمْ یَسْاَلِ اللّٰهَ شَیْئًا اِلَّا اَعْطَاهُ اِیَّاهُ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ سَلَامٍ: كَانَ مُوْسٰی عَلَیْهِ السَّلَامُ یَدْعُوْ بِهِنَّ فِیْ كُلِّ یَوْمٍ سَبْعَ مِرَارٍ، فَلَا یَسْاَلُ اللّٰهَ شَیْئًا اِلَّا اَعْطَاهُ اِیَّاهُ.

رواه الطبرانی فی الاوسط باسناد حسن، مجمع الزوائد ١٠/١٦٠

﴿٧٦٦﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ غَنَّامٍ الْبَیَاضِیِّ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَنْ قَالَ حِیْنَ یُصْبِحُ: اَللّٰهُمَّ! مَا اَصْبَحَ بِیْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحْدَكَ، لَا شَرِیْكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ، فَقَدْ اَدّٰی شُكْرَ یَوْمِهٖ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذٰلِكَ حِیْنَ یُمْسِیْ فَقَدْ اَدّٰی شُكْرَ لَیْلَتِهٖ۔ رواه ابوداؤد، باب مايقول اذا اصبح، رقم: ٥٠٧٣ وفی رواية للنسائی بزيادة: اَوْ بِاَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ بدون ذكر المساء فی عمل اليوم والليلة، رقم: ٧

﴿٧٦٧﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَنْ قَالَ حِيْنَ يُصْبِحُ اَوْيُمْسِيْ: اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَصْبَحْتُ اُشْهِدُكَ،وَاُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ،وَجَمِيْعَ خَلْقِكَ اَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ، وَ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُوْلُكَ، اَعْتَقَ اللّٰهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ اَعْتَقَ اللّٰهُ نِصْفَهُ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلاَ ثًا، اَعْتَقَ اللّٰهُ ثَلاَ ثَةَ اَرْبَاعِهِ، فَاِنْ قَالَهَا اَرْبَعًا اَعْتَقَهُ اللّٰهُ مِنَ النَّارِ.

رواه ابوداؤد، باب مايقول إذااصبح، رقم: ٥٠٦٩

﴿٧٦٨﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ:قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا: مَا يَمْنَعُكِ اَنْ تَسْمَعِيْ مَا اُوْصِيْكِ بِهٖ اَنْ تَقُوْلِيْ اِذَا اَصْبَحْتِ وَاِذَا اَمْسَيْتِ: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ اَسْتَغِيْثُ اَصْلِحْ لِيْ شَاْنِيْ كُلَّهٗ وَلَا تَكِلْنِيْ اِلٰى نَفْسِيْ طَرْفَةَ عَيْنٍ. رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ١/٥٤٥

﴿٧٦٩﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! مَا لَقِيْتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغَتْنِي الْبَارِحَةَ! قَالَ: اَمَا لَوْقُلْتَ حِيْنَ اَمْسَيْتَ: اَعُوْذُ بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ تَضُرَّكَ.

رواه مسلم، باب في التعوذ من سوء القضاء ......رقم: ٦٨٨٠

﴿٧٧٠﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ قَالَ حِيْنَ يُمْسِيْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: اَعُوْذُ بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّمَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّ هُ حُمَةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ. قَالَ سُهَيْلٌ رَحِمَهُ اللّٰهُ: فَكَانَ اَهْلُنَا تَعَلَّمُوْهَا فَكَانُوْا يَقُوْلُوْنَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ فَلُدِغَتْ جَارِيَةٌ مِنْهُمْ فَلَمْ تَجِدْ لَهَا وَجَعًا.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن، باب دعاء أعوذ بكلمات اللّٰه التامات ......رقم: ٣٦٠٤

﴿٧٧١﴾ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ حِيْنَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ وَقَرَاَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ

سُوْرَةِ الْحَشْرِ وَكَّلَ اللهُ بِهٖ سَبْعِيْنَ اَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّوْنَ عَلَيْهِ حَتّٰى يُمْسِيَ وَاِنْ مَاتَ فِيْ ذٰلِكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيْدًا، وَمَنْ قَالَهَا حِيْنَ يُمْسِيْ كَانَ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ۔

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب، باب في فضل قراءة آخرسورة الحشر، رقم: ٢٩٢٢

﴿٧٧٢﴾ عَنْ عُثْمَانَ يَعْنِيْ ابْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ قَالَ بِسْمِ اللهِ الَّذِيْ لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهٖ شَيْءٌ فِي الْاَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَمْ تُصِبْهُ فَجْاَةُ بَلَاءٍ حَتّٰى يُصْبِحَ، وَمَنْ قَالَهَا حِيْنَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ تُصِبْهُ فَجْاَةُ بَلَاءٍ حَتّٰى يُمْسِيَ۔

رواه ابوداؤد، باب مايقول اذا اصبح، رقم: ٥٠٨٨

﴿٧٧٣﴾ عَنْ اَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ قَالَ اِذَا اَصْبَحَ وَاِذَا اَمْسٰى: حَسْبِيَ اللهُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، كَفَاهُ اللهُ مَا اَهَمَّهٗ، صَادِقًا كَانَ بِهَا اَوْ كَاذِبًا۔

رواه ابوداؤد، باب مايقول إذا اصبح، رقم: ٥٠٨١

﴿٧٧٤﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ يَدَعُ هٰؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ حِيْنَ يُمْسِيْ وَحِيْنَ يُصْبِحُ: اَللّٰهُمَّ! اِنِّيْ اَسْاَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ، اَللّٰهُمَّ! اِنِّيْ اَسْاَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِيْ دِيْنِيْ وَدُنْيَايَ وَاَهْلِيْ وَمَالِيْ، اَللّٰهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِيْ وَآمِنْ رَوْعَاتِيْ، اَللّٰهُمَّ احْفَظْنِيْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِيْ، وَعَنْ يَمِيْنِيْ وَ عَنْ شِمَالِيْ وَمِنْ فَوْقِيْ، وَاَعُوْذُ بِعَظَمَتِكَ اَنْ اُغْتَالَ مِنْ تَحْتِيْ۔

رواه ابوداؤد، باب مايقول اذا اصبح، رقم: ٥٠٧٤

﴿٧٧٥﴾ عَنْ شَدَّادِ بْنِ اَوْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: سَيِّدُ الْاِسْتِغْفَارِ اَنْ يَقُوْلَ: اَللّٰهُمَّ اَنْتَ رَبِّيْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ خَلَقْتَنِيْ وَاَنَا عَبْدُكَ، وَاَنَا عَلٰى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، اَعُوْذُبِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، اَبُوْءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَاَبُوْءُ بِذَنْبِيْ فَاغْفِرْلِيْ اِنَّهٗ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ اِلَّا اَنْتَ، قَالَ: وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوْقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ

يَوْمِهِ قَبْلَ اَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ، وَهُوَ مُوْقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ اَنْ يُصْبِحَ،فَهُوَ مِنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ۔ رواه البخاری، باب افضل الاستغفار، رقم: ٦٣٠٦

وَاَنَا عَلٰى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ: أَيْ وَأَنَا عَلٰى مَاعَاهَدْتُكَ عَلَيْهِ وَوَاعَدْتُكَ مِنَ الإِيْمَانِ بِكَ وَإِخْلَاصِ الطَّاعَةِ لَكَ (شرح الطيبى ١٠٣/٥)

أَبُوْءُ: أَعْتَرِفُ (بذل المجهود ٢٩٣/٥)

﴿٧٧٦﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ اَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَالَ حِيْنَ يُصْبِحُ:" فَسُبْحٰنَ اللهِ حِيْنَ تُمْسُوْنَ وَحِيْنَ تُصْبِحُوْنَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَعَشِيًّا وَّحِيْنَ تُظْهِرُوْنَ" اِلٰى "وَكَذٰلِكَ تُخْرَجُوْنَ،، (الروم: ١٧-١٩) ، اَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِيْ يَوْمِهِ ذٰلِكَ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِيْنَ يُمْسِيْ، اَدْرَكَ مَافَاتَهُ فِيْ لَيْلَتِهٖ۔

رواه ابوداؤد،باب مايقول إذا أصبح ، رقم: ٥٠٧٦

﴿٧٧٧﴾ عَنْ اَبِيْ مَالِكٍ الْاَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِذَا وَلَجَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَلْيَقُلْ: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلِجِ وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ، بِسْمِ اللهِ وَلَجْنَا، وَبِسْمِ اللهِ خَرَجْنَا، وَعَلَى اللهِ رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ عَلٰى اَهْلِهٖ۔

رواه ابوداؤد، باب مايقول الرجل اذا دخل بيته رقم: ٥٠٩٦

﴿٧٧٨﴾ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُوْلُ: اِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَاللهَ عَزَّوَجَلَّ عِنْدَ دُخُوْلِهٖ وَعِنْدَ طَعَامِهٖ قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيْتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ وَاِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِاللهَ عِنْدَ دُخُوْلِهٖ، قَالَ الشَّيْطَانُ: اَدْرَكْتُمُ الْمَبِيْتَ، وَاِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللهَ عِنْدَ طَعَامِهٖ، قَالَ: اَدْرَكْتُمُ الْمَبِيْتَ وَالْعَشَاءَ۔

رواه مسلم، باب آداب الطعام والشراب واحكامهما، رقم: ٥٢٦٢

﴿٧٧٩﴾ عَنْ اُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا خَرَجَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ مِنْ بَيْتِيْ قَطُّ اِلَّا رَفَعَ طَرْفَهُ اِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: اَللّٰهُمَّ! اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ اَنْ اَضِلَّ اَوْ اُضَلَّ اَوْ اَزِلَّ اَوْ اُزَلَّ اَوْ اَظْلِمَ اَوْاُظْلَمَ اَوْاَجْهَلَ اَوْيُجْهَلَ عَلَيَّ۔ رواه ابوداؤد، باب مايقول إذا خرج من بيته، رقم: ٥٠٩٤

﴿٧٨٠﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ ﷺ: مَنْ قَالَ یَعْنِیْ اِذَا خَرَجَ مِنْ بَیْتِہٖ: بِسْمِ اللّٰہِ تَوَکَّلْتُ عَلَی اللّٰہِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّۃَ اِلَّا بِاللّٰہِ یُقَالُ لَہٗ: کُفِیْتَ وَوُقِیْتَ وَتَنَحّٰی عَنْہُ الشَّیْطَانُ۔ باب ماجاء ما یقول الرجل اذا خرج من بیتہ، رقم: ٣٤٢٦ وابوداؤد، وفیہ: یُقَالُ حِیْنَئِذٍ: ھُدِیْتَ وَکُفِیْتَ وَوُقِیْتَ فَتَتَنَحّٰی لَہُ الشَّیَاطِیْنُ، فَیَقُوْلُ شَیْطَانٌ آخَرُ: کَیْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ ھُدِیَ وَکُفِیَ وَوُقِیَ۔ باب مایقول اذاخرج من بیتہ، رقم: ٥٠٩٥

﴿٧٨١﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْھُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰہِ ﷺ کَانَ یَقُوْلُ عِنْدَ الْکَرْبِ: لَآ اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ الْعَظِیْمُ الْحَلِیْمُ، لَا اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِیْمِ، لَآ اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَرَبُّ الْاَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْکَرِیْمِ۔

رواہ البخاری، باب الدعاء عند الکرب، رقم:٦٣٤٦

﴿٧٨٢﴾ عَنْ اَبِیْ بَکْرَۃَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ ﷺ: دَعَوَاتُ الْمَکْرُوْبِ: اَللّٰھُمَّ رَحْمَتَكَ اَرْجُوْ، فَلَا تَکِلْنِیْ اِلٰی نَفْسِیْ طَرْفَۃَ عَیْنٍ، وَاَصْلِحْ لِیْ شَاْنِیْ کُلَّہٗ، لَآ اِلٰہَ اِلَّا اَنْتَ۔ رواہ ابوداؤد،باب مایقول اذا اصبح، رقم: ٥٠٩٠

﴿٧٨٣﴾ عَنْ اُمِّ سَلَمَۃَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْھَا زَوْجِ النَّبِیِّ ﷺ تَقُوْلُ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰہِ ﷺ یَقُوْلُ: مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِیْبُہٗ مُصِیْبَۃٌ فَیَقُوْلُ: اِنَّا لِلّٰہِ وَاِنَّا اِلَیْہِ رَاجِعُوْنَ، اَللّٰھُمَّ اْجُرْنِیْ فِیْ مُصِیْبَتِیْ وَاَخْلِفْ لِیْ خَیْرًا مِنْھَا اِلَّا اَجَرَہُ اللّٰہُ فِیْ مُصِیْبَتِہٖ، وَاَخْلَفَ لَہٗ خَیْرًا مِنْھَا قَالَتْ: فَلَمَّا تُوُفِّیَ اَبُوْ سَلَمَۃَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ، قُلْتُ کَمَا اَمَرَنِیْ رَسُوْلُ اللّٰہِ ﷺ، فَاَخْلَفَ اللّٰہُ لِیْ خَیْرًا مِنْہُ، رَسُوْلَ اللّٰہِ ﷺ۔ رواہ مسلم، باب مایقال عند المصیبۃ، رقم: ٢١٢٧

﴿٧٨٤﴾ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ صُرَدٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ قَالَ: قَالَ النَّبِیُّ ﷺ (فِیْ رَجُلٍ غَضِبَ عَلٰی رَجُلٍ آخَرَ) لَوْ قَالَ: اَعُوْذُ بِاللّٰہِ مِنَ الشَّیْطَانِ، ذَھَبَ عَنْہُ مَا یَجِدُ۔

(وھُوَ بعض الحدیث) رواہ البخاری، باب قصۃ ابلیس و جنودہ، رقم: ٣٢٨٢

﴿٧٨٥﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰہِ بنِ مَسْعُوْدٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ ﷺ: مَنْ

نَزَلَتْ بِهٖ فَاقَةٌ فَاَنْزَلَهَا بِا لنَّاسِ لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ وَمَنْ نَزَلَتْ بِهٖ فَاقَةٌ فَاَنْزَلَهَا بِاللهِ فَيُوْشِكُ اللهُ لَهُ بِرِزْقٍ عَاجِلٍ اَوْ آجِلٍ۔ رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، باب ماجاء في الهم في الدنيا وحبها، رقم: ٢٣٢٦

﴿٧٨٦﴾ عَنْ اَبِيْ وَائِلٍ رَحِمَهُ اللهُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ مُكَاتَبًا جَاءَ هُ فَقَالَ: اِنِّي قَدْ عَجِزْتُ عَنْ كِتَابَتِيْ فَاَعِنِّيْ، قَالَ: اَلاَ اُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيْهِنَّ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ؟ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ صِيْرٍ دَيْنًا اَدَّاهُ اللهُ عَنْكَ قَالَ: قُلِ اللّٰهُمَّ اكْفِنِيْ بِحَلاَ لِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَاَغْنِنِيْ بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ۔

رواه الترمذي وقال: هذاحديث حسن غريب، احاديث شتى من ابواب الدعوات، رقم: ٣٥٦٣

﴿٧٨٧﴾ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: دَخَلَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الْمَسْجِدَ فَاِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مِنَ الْاَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: اَبُوْ اُمَامَةَ، فَقَالَ: يَا اَبَا اُمَامَةَ! مَالِيْ اَرَاكَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فِيْ غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟ قَالَ: هُمُوْمٌ لَزِمَتْنِيْ وَدُيُوْنٌ يَا رَسُوْلَ اللهِ ! قَالَ: اَفَلَا اُعَلِّمُكَ كَلَامًا اِذَا قُلْتَهُ اَذْهَبَ اللهُ هَمَّكَ وَقَضٰى عَنْكَ دَيْنَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلٰى، يَارَسُوْلَ اللهِ! قَالَ: قُلْ اِذَا اَصْبَحْتَ وَاِذَا اَمْسَيْتَ: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُبِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَاَعُوْذُبِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَاَعُوْذُبِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ، قَالَ: فَفَعَلْتُ ذٰلِكَ فَاَذْهَبَ اللهُ هَمِّيْ وَ قَضٰى عَنِّيْ دَيْنِيْ۔ رواه ابوداؤد، باب في الاستعاذة، رقم: ١٥٥٥

﴿٧٨٨﴾ عَنْ اَبِيْ مُوْسَى الْاَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: اِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللهُ لِمَلَا ئِكَتِهٖ: قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِيْ؟ فَيَقُوْلُوْنَ: نَعَمْ، فَيَقُوْلُ: قَبَضْتُمْ ثَمَرَةَ فُؤَادِهٖ فَيَقُوْلُوْنَ:نَعَمْ، فَيَقُوْلُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِيْ ؟ فَيَقُوْلُوْنَ: حَمِدَكَ وَاسْتَرْجَعَ، فَيَقُوْلُ اللهُ: اِبْنُوْا لِعَبْدِيْ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَ سَمُّوْهُ بَيْتَ الْحَمْدِ.

رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن غريب، باب فضل المصيبة اذا احتسب، رقم: ١٠٢١

﴿۷۸۹﴾ عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ اِذَا خَرَجُوْ اِلَى الْمَقَابِرِ، فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُوْلُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ اَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُسْلِمِيْنَ، وَاِنَّا اِنْ شَاءَ اللّٰهُ لَلَاحِقُوْنَ، اَسْاَلُ اللّٰهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ۔

رواہ مسلم، باب مایقال عند دخول القُبور والدعا لا هلها، رقم: ۲۲۵۷

﴿۷۹۰﴾ عَنْ عُمَرَبْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَنْ دَخَلَ السُّوْقَ فَقَالَ: لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيْكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوْتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، كَتَبَ اللّٰهُ لَهُ اَلْفَ اَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَاعَنْهُ اَلْفَ اَلْفِ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ اَلْفَ اَلْفِ دَرَجَةٍ۔ رواہ

الترمذی وقال: هذا حدیث غریب، باب مایقول اذا دخل السّوق، رقم: ۳٤۲۸ وقال الترمذی فی روایة له مکان ''وَرَفَعَ لَهُ اَلْفَ اَلْفِ دَرَجَةٍ'' ''وَبَنٰى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ'' رقم: ۳٤۲۹

﴿۷۹۱﴾ عَنْ اَبِيْ بَرْزَةَالْاَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ بِاٰخِرَةٍ اِذَا اَرَادَ اَنْ يَقُوْمَ مِنَ الْمَجْلِسِ: سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، اَشْهَدُ اَنْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ، اَسْتَغْفِرُكَ وَاَتُوْبُ اِلَيْكَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! اِنَّكَ لَتَقُوْلُ قَوْلًا مَا كُنْتَ تَقُوْلُهُ فِيْمَا مَضٰى؟ قَالَ: كَفَّارَةٌ لِمَا يَكُوْنُ فِي الْمَجْلِسِ۔

رواہ ابوداؤد، باب فی کفّارة المجلس، رقم: ٤٨٥٩

﴿۷۹۲﴾ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ،اَشْهَدُ اَنْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ، اَسْتَغْفِرُكَ وَاَتُوْبُ اِلَيْكَ، فَقَالَهَا فِيْ مَجْلِسِ ذِكْرٍ كَانَتْ كَالطَّابِعِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ، وَمَنْ قَالَهَا فِيْ مَجْلِسِ لَغْوٍ كَانَتْ كَفَّارَةً لَهُ۔

رواہ الحاکم وقال:هذا حدیث صحیح علی شرط مسلم ولم یخرجاه ووافقه الذهبی ۵۳۷/۱

﴿۷۹۳﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ: اُهْدِيَتْ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ شَاةٌ فَقَالَ:

اقْسِمِيْهَا وَكَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اِذَا رَجَعَتِ الْخَادِمُ تَقُوْلُ: مَاقَالُوا؟ تَقُوْلُ الْخَادِمُ: قَالُوْا: بَارَكَ اللّٰهُ فِيْكُمْ تَقُوْلُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا: وَفِيْهِمْ بَارَكَ اللّٰهُ، نَرُدُّ عَلَيْهِمْ مِثْلَ مَا قَالُوْا وَيَبْقٰى اَجْرُنَا لَنَا۔ الوابل الصيب من الكلم الطيب قال المحشی: اسناده صحيح ص ١٨٢

﴿٧٩٤﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ يُؤْتٰى بِاَوَّلِ الثَّمَرِ فَيَقُوْلُ: اَللّٰهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِيْ مَدِيْنَتِنَا وَفِيْ ثِمَارِنَا، وَفِيْ مُدِّنَا وَ فِيْ صَاعِنَا بَرَكَةً مَعَ بَرَكَةٍ ثُمَّ يُعْطِيْهِ اَصْغَرَ مَنْ يَحْضُرُهُ مِنَ الْوِلْدَانِ۔ رواه مسلم، باب فضل المدينة...... رقم: ٣٣٣٥

﴿٧٩٥﴾ عَنْ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ اَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوْا: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! اِنَّا نَاْكُلُ وَلَا نَشْبَعُ، قَالَ: فَلَعَلَّكُمْ تَفْتَرِقُوْنَ؟ قَالُوْا: نَعَمْ، قَالَ: فَاجْتَمِعُوْا عَلٰى طَعَامِكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللّٰهِ عَلَيْهِ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيْهِ۔

(رواه ابوداؤد، باب في الاجتماع على الطعام، رقم: ٣٧٦٤

﴿٧٩٦﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَنْ اَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قَالَ: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَطْعَمَنِيْ هٰذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيْهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِّنِّيْ وَلَا قُوَّةٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَاَخَّرَ، قَالَ: وَمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا فَقَالَ: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ كَسَانِيْ هٰذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيْهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّيْ وَلَا قُوَّةٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَاَخَّرَ۔ رواه ابوداؤد، باب مايقول اذا لبس ثوبا جديدا، رقم: ٤٠٢٣

﴿٧٩٧﴾ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيْدًا فَقَالَ: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ كَسَانِيْ مَا اُوَارِيْ بِهٖ عَوْرَتِيْ وَاَتَجَمَّلُ بِهٖ فِيْ حَيَاتِيْ، ثُمَّ عَمَدَ اِلَى الثَّوْبِ الَّذِيْ اَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهٖ كَانَ فِيْ كَنَفِ اللّٰهِ وَفِيْ حِفْظِ اللّٰهِ وَفِيْ سِتْرِ اللّٰهِ حَيًّا وَ مَيِّتًا۔

رواه الترمذي وقال: هذا حديث غريب، احاديث شتى من ابواب الدعوات، رقم: ٣٥٦٠

فِيْ كَنَفِ اللّٰهِ: فِيْ حِرْزِهٖ (مرقاة ٨/٢٦٦)

﴿٧٩٨﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ قَالَ: اِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيْكَةِ فَسْئَلُوْا اللّٰهَ مِنْ فَضْلِهٖ فَاِنَّهَا رَاَتْ مَلَكاً، وَاِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيْقَ الْحَمِيْرِ فَتَعَوَّذُوا بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَاِنَّهَا رَاَتْ شَيْطَانًا۔ رواه البخاری، باب خير مال المسلم......،رقم: ٣٣٠٣

﴿٧٩٩﴾ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ كَانَ اِذَا رَاَی الْهِلَالَ قَالَ: اَللّٰهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالْاِيْمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْاِسْلَامِ، رَبِّیْ وَرَبُّكَ اللّٰهُ۔

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب مايقول عند رؤية الهلال، الجامع الصحيح للترمذی، رقم: ٣٤٥١

﴿٨٠٠﴾ عَنْ قَتَادَةَ رَحِمَهُ اللّٰهُ اَنَّهٗ بَلَغَهٗ اَنَّ نَبِیَّ اللّٰهِ ﷺ كَانَ اِذَا رَاَی الْهِلَالَ قَالَ: هِلَالُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ، هِلَالُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ،هِلَالُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ، آمَنْتُ بِالَّذِیْ خَلَقَكَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يَقُوْلُ: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ ذَهَبَ بِشَهْرِ كَذَا وَجَاءَ بِشَهْرِ كَذَا۔

رواه ابوداؤد، باب مايقول الرجل اذا رای الهلال،رقم: ٥٠٩٢

فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ: عَرَضَهَا عَلَيْهِمْ وَأَظْهَرَهَا بِطَرِيْقِ الشِّكَايَةِ لَهُمْ وَطَلَبَ إِزَالَةَ فَاقَتِهٖ مِنْهُمْ (تحفة الأحوذی ٦١٨/٦)

﴿٨٠١﴾ عَنْ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَنْ رَاَی صَاحِبَ بَلَاءٍ فَقَالَ: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ عَافَانِیْ مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهٖ، وَفَضَّلَنِیْ عَلٰی كَثِيْرٍ مِّمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيْلًا، اِلَّا عُوْفِیَ مِنْ ذٰلِكَ الْبَلَاءِ كَائِنًا مَّا كَانَ، مَا عَاشَ۔

رواه الترمذی وقال: هذا حديث غريب، باب ماجاء مايقول اذا رای مبتلی، رقم: ٣٤٣١

﴿٨٠٢﴾ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِیُّ ﷺ اِذَا اَخَذَ مَضْجَعَهٗ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهٗ تَحْتَ خَدِّهٖ ثُمَّ يَقُوْلُ: اَللّٰهُمَّ بِاسْمِكَ اَمُوْتُ وَاَحْيٰی وَاِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ اَحْيَانَا بَعْدَ مَا اَمَاتَنَا وَاِلَيْهِ النُّشُوْرُ۔

رواه البخاری، باب وضع اليد تحت الخداليمنی، رقم: ٦٣١٤

﴿٨٠٣﴾ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ لِیْ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:

إِذَا اَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوْءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلٰى شِقِّكَ الْاَيْمَنِ وَقُلْ: اَللّٰهُمَّ! اَسْلَمْتُ وَجْهِىْ اِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ اَمْرِىْ اِلَيْكَ، وَاَلْجَاْتُ ظَهْرِىْ اِلَيْكَ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً اِلَيْكَ، لَا مَلْجَاَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ اِلَّا اِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِىْ اَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِىْ اَرْسَلْتَ قَالَ: فَاِنْ مُتَّ مُتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُوْلُ، قَالَ الْبَرَاءُ: فَقُلْتُ اَسْتَذْكِرُهُنَّ، فَقُلْتُ: وَبِرَسُوْلِكَ الَّذِى اَرْسَلْتَ، قَالَ: لَا، وَنَبِيِّكَ الَّذِى اَرْسَلْتَ۔ رواه ابوداؤد، باب مايقول عند النوم، رقم: ٥٠٤٦ و زاد مسلم وَاِنْ اَصْبَحْتَ اَصَبْتَ خَيْرًا، باب الدعاء عند النوم، رقم: ٦٨٨٥

﴿٨٠٤﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِىُّ ﷺ: اِذَا اَوَى اَحَدُكُمْ اِلٰى فِرَاشِهٖ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ اِزَارِهٖ، فَاِنَّهُ لَا يَدْرِىْ مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَقُوْلُ: بِاسْمِكَ رَبِّىْ وَضَعْتُ جَنْبِىْ، وَبِكَ اَرْفَعُهُ، اِنْ اَمْسَكْتَ نَفْسِىْ فَارْحَمْهَا، وَاِنْ اَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهٖ عِبَادَكَ الصَّالِحِيْنَ۔ رواه البخارى، كتاب الدعوات، رقم: ٦٣٢٠

﴿٨٠٥﴾ عَنْ حَفْصَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِىِّ ﷺ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ اِذَا اَرَادَ اَنْ يَرْقُدَ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنٰى تَحْتَ خَدِّهٖ، ثُمَّ يَقُوْلُ: اَللّٰهُمَّ ! قِنِى عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ۔ رواه ابوداؤد، باب مايقول عند النوم، رقم: ٥٠٤٥

﴿٨٠٦﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِىُّ ﷺ: اَمَا لَوْ اَنَّ اَحَدَهُمْ يَقُوْلُ حِيْنَ يَاْتِىْ اَهْلَهُ : بِسْمِ اللّٰهِ، اَللّٰهُمَّ جَنِّبْنِى الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، ثُمَّ قُدِّرَ بَيْنَهُمَا فِىْ ذٰلِكَ اَوْقُضِىَ وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ اَبَدًا۔

رواه البخارى، باب مايقول اذا اتى اهلهُ، رقم: ٥١٦٥

﴿٨٠٧﴾ عَنْ عَمْرِوبْنِ شُعَيْبٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ جَدِّهٖ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: اِذَا فَزِعَ اَحَدُكُمْ فِى النَّوْمِ فَلْيَقُلْ: اَعُوْذُ بِكَلِمَاتِ اللّٰهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهٖ وَ عِقَابِهٖ وَشَرِّ عِبَادِهٖ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِيْنِ وَاَنْ يَحْضُرُوْنِ، فَاِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ قَالَ:

فَكَانَ عَبْدُاللهِ بْنُ عَمْرٍو يُعَلِّمُهَا مَنْ بَلَغَ مِنْ وَلَدِهِ، وَمَنْ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهُمْ كَتَبَهَا فِي صَكٍّ ثُمَّ عَلَّقَهَا فِيْ عُنُقِهِ۔ رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب، باب دعاء الفزع في النوم، رقم: ٣٥٢٨

﴿٨٠٨﴾ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُوْلُ: اِذَا رَاٰى اَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَاِنَّمَا هِيَ مِنَ اللهِ فَلْيَحْمَدِ اللهَ عَلَيْهَا وَ لْيُحَدِّثْ بِمَا رَاٰى، وَاِذَا رَاٰى غَيْرَ ذٰلِكَ مِمَّا يَكْرَهُهُ فَاِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِاَحَدٍ فَاِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ۔

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح، باب مايقول اذا رأى رؤيا يكرهها، رقم: ٣٤٥٣

﴿٨٠٩﴾ عَنْ اَبِيْ قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُوْلُ: الرُّؤْيَا مِنَ اللهِ، وَ الْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَاِذَارَاٰى اَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفِثْ حِيْنَ يَسْتَيْقِظُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَيَتَعَوَّذْ مِنْ شَرِّهَا فَاِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ۔ رواه البخاري، باب النفث في الرقية، رقم: ٥٧٤٧

﴿٨١٠﴾ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: اِذَا اَوَى اَحَدُكُمْ اِلٰى فِرَاشِهِ، ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ، يَقُوْلُ الشَّيْطَانُ: اِخْتِمْ بِشَرٍّ، وَيَقُوْلُ الْمَلَكُ: اِخْتِمْ بِخَيْرٍ، فَاِنْ ذَكَرَاللهَ ذَهَبَ الشَّيْطَانُ وَبَاتَ الْمَلَكُ يَكْلَؤُهُ، وَاِذَا اسْتَيْقَظَ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ، يَقُوْلُ الشَّيْطَانُ: اِفْتَحْ بِشَرٍّ وَيَقُوْلُ الْمَلَكُ: اِفْتَحْ بِخَيْرٍ فَاِنْ قَالَ: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ رَدَّ اِلَيَّ نَفْسِيْ بَعْدَ مَوْتِهَا وَلَمْ يُمِتْهَا فِيْ مَنَامِهَا، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ يُمْسِكُ السَّمَاءَ اَنْ تَقَعَ عَلَى الْاَرْضِ اِلَّا بِاِذْنِهِ اِنَّ اللهَ بِالنَّاسِ لَرَءُ وْفٌ رَّحِيْمٌ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتٰى وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، فَاِنْ خَرَّ مِنْ دَابَّةٍ مَاتَ شَهِيْدًا، وَاِنْ قَامَ فَصَلّٰى صَلّٰى فِي الْفَضَائِلِ۔

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ١/٥٤٨

يَكْلَؤُهُ: يَحْفَظُهُ (مختار الصحاح)

فَاِنْ خَرَّ مِنْ دَابَّةٍ: أَوْ مَاتَ بِأَيِّ سَبَبٍ كَانَ

صَلّٰى فِي الْفَضَائِلِ: أَيْ تَحْصُلُ لَهُ فَضَائِلُ عَظِيْمَةٌ

﴿٨١١﴾ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِاَبِيْ: يَاحُصَيْنُ! كَمْ تَعْبُدُ الْيَوْمَ اِلٰهًا؟ قَالَ اَبِيْ: سَبْعَةً: سِتَّةً فِي الْاَرْضِ، وَوَاحِدًا فِي السَّمَاءِ، قَالَ: فَاَيُّهُمْ تَعُدُّ لِرَغْبَتِكَ وَرَهْبَتِكَ؟ قَالَ: الَّذِي فِي السَّمَاءِ، قَالَ: يَا حُصَيْنُ! اَمَا اِنَّكَ لَوْ اَسْلَمْتَ عَلَّمْتُكَ كَلِمَتَيْنِ تَنْفَعَانِكَ، قَالَ: فَلَمَّا اَسْلَمَ حُصَيْنٌ قَالَ: يَا رَسُوْلَ اللهِ! عَلِّمْنِي الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ وَعَدْتَنِيْ، فَقَالَ: قُلْ: اَللّٰهُمَّ اَلْهِمْنِيْ رُشْدِيْ، وَ اَعِذْنِيْ مِنْ شَرِّ نَفْسِيْ۔

رواه الترمذي، وقال: هذا حديث حسن غريب، باب قصة تعليم دعاء......رقم: ٣٤٨٣

﴿٨١٢﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ اَمَرَهَا اَنْ تَدْعُوَ بِهٰذَا الدُّعَاءِ: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْاَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ اَعْلَمْ، وَاَعُوْذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَاعَلِمْتُ مِنْهُ وَمَالَمْ اَعْلَمْ، وَاَسْاَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ اِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ اَوْعَمَلٍ، وَاَعُوْذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ اِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ اَوْعَمَلٍ، وَاَسْاَلُكَ خَيْرَ مَا سَاَلَكَ عَبْدُكَ وَ رَسُوْلُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ بِكَ عَنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُوْلُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَاَسْاَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِيْ مِنْ اَمْرٍ اَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رُشْدًا۔

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ١/٥٢٢

﴿٨١٣﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ اِذَا رَاٰى مَايُحِبُّ قَالَ: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، وَاِذَا رَاٰى مَا يَكْرَهُ قَالَ: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى كُلِّ حَالٍ۔

رواه ابن ماجه، باب فضل الحامدين، رقم: ٣٨٠٣

إكرام المسلم

هو امتثال أوامر اللّٰه تعالىٰ المتعلقة بعباده مع التقيد بهدى النبى ﷺ ومراعاة منزلة كل مسلم۔

مكانة المسلم

الآيات القرآنية

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى: ﴿ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَّلَوْ اَعْجَبَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢١]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ اَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَاَحْيَيْنٰهُ وَجَعَلْنَا لَهٗ نُوْرًا يَّمْشِيْ بِهٖ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَّثَلُهٗ فِي الظُّلُمٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا﴾ [الانعام:١٢٢]

أَوْ مَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنٰهُ: الْمُرَادُ بِالْمَيْتِ هُنَا الْكَافِرُ أَحْيَاهُ اللّٰهُ بِالْإِسْلَامِ (فتح القدير ١٥٩/٢)

كَمَنْ مَّثَلُهٗ فِي الظُّلُمٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا: وَهُوَ الْكَافِرُ (الجلالين ٣٢٩/١)

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ اَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًاؕ لَا يَسْتَوٗنَ﴾ [السجدة :١٨]

فَاسِقًا: خَارِجًا عَنِ الْإِيْمَانِ (البيضاوى: ٢٣٦/٢)

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ ثُمَّ اَوْرَثْنَا الْكِتٰبَ الَّذِيْنَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ [فاطر:٣٢]

اصْطَفَيْنَا: وَهُمْ أُمَّتُكَ (الجلالين ٢٧٢/٢)

الأحاديث النبوية

﴿٨١٤﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا اَنَّهَا قَالَتْ: اَمَرَنَا رَسُوْلُ اللهِ ﷺ اَنْ نُنْزِلَ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ. رواه مسلم فى مقدمة صحيحه

﴿٨١٥﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَظَرَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ اِلَى الْكَعْبَةِ فَقَالَ: لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللهُ مَا اَطْيَبَكِ وَاَطْيَبَ رِيْحَكِ،وَاَعْظَمَ حُرْمَتَكِ، وَ الْمُؤْمِنُ اَعْظَمُ حُرْمَةً مِنْكِ، اِنَّ اللهَ تَعَالٰى جَعَلَكِ حَرَامًا، وَحَرَّمَ مِنَ الْمُؤْمِنِ مَالَهُ وَ دَمَهُ وَعِرْضَهُ، وَاَنْ نَظُنَّ بِهٖ ظَنًّا سَيِّئًا. رواه الطبرانى فى الكبير و فيه: الحسن بن ابى جعفر وهو ضعيف وقد وثق، مجمع الزوائد ٦٣٠/٣

﴿٨١٦﴾ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِيْنَ الْجَنَّةَ قَبْلَ اَغْنِيَائِهِمْ بِاَرْبَعِيْنَ خَرِيْفًا.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن، باب ماجاء ان فقراء المهاجرين......،رقم: ٢٣٥٥

﴿٨١٧﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: يَدْخُلُ الْفُقَرَاءُ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْاَغْنِيَاءِ بِخَمْسِ مِائَةِ عَامٍ، نِصْفِ يَوْمٍ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن صحيح ، باب ماجاء ان فقراء المهاجرين......،رقم: ٢٣٥٣

وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيْثِ "أَرْبَعُوْنَ خَرِيْفًا" وَوَجْهُ الْجَمْعِ بَيْنَ الْحَدِيْثَيْنِ: أَنَّ الْأَرْبَعِيْنَ أَرَادَ بِهَا تَقَدُّمَ الْفَقِيْرِ الْحَرِيْصِ عَلَى الْغَنِيِّ الْحَرِيْصِ، وَأَرَادَ بِخَمْسِ مِائَةِ عَامٍ تَقْدِيْمَ الْفَقِيْرِ الزَّاهِدِ عَلَى الْغَنِيِّ الرَّاغِبِ (جامع الأصول ٦٧٢/٤)

﴿٨١٨﴾ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍورَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: تَجْتَمِعُوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ: اَيْنَ فُقَرَاءُ هٰذِهِ الْاُمَّةِ وَمَسَاكِيْنُهَا؟ قَالَ: فَيَقُوْمُوْنَ،فَيُقَالُ لَهُمْ: مَاذَا عَمِلْتُمْ؟ فَيَقُوْلُوْنَ: رَبَّنَا ابْتَلَيْتَنَا فَصَبَرْنَا، وَآتَيْتَ الْاَمْوَالَ وَالسُّلْطَانَ غَيْرَنَا،

فَيَقُوْلُ اللهُ: صَدَقْتُمْ، قَالَ: فَيَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ، وَيَبْقٰى شِدَّةُ الْحِسَابِ عَلٰى ذَوِى الْاَمْوَالِ وَالسُّلْطَانِ۔ (الحديث) رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده حسن ٤٣٦/١٦

﴿٨١٩﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ اَنَّهُ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَنْ اَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللهِ؟ قَالُوْا: اَللهُ وَرَسُوْلُهُ اَعْلَمُ، قَالَ: اَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللهِ الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ الَّذِيْنَ يُسَدُّ بِهِمُ الثُّغُوْرُ، وَتُتَّقٰى بِهِمُ الْمَكَارِهُ، وَيَمُوْتُ اَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِيْ صَدْرِهٖ لَا يَسْتَطِيْعُ لَهَا قَضَاءً، فَيَقُوْلُ اللهُ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ مَلَا ئِكَتِهٖ: اِيْتُوهُمْ فَحَيُّوهُمْ، فَيَقُوْلُ الْمَلَائِكَةُ: رَبَّنَا نَحْنُ سُكَّانُ سَمٰوَاتِكَ وَخِيَرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ، اَفَتَاْمُرُنَا اَنْ نَاْتِيَ هٰؤُلَاءِ، فَنُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: اِنَّهُمْ كَانُوْا عِبَادًا يَعْبُدُوْنِيْ لَا يُشْرِكُوْنَ بِيْ شَيْئًا، وَتُسَدُّ بِهِمُ الثُّغُوْرُ وَتُتَّقٰى بِهِمُ الْمَكَارِهُ، وَيَمُوْتُ اَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِيْ صَدْرِهٖ لَا يَسْتَطِيْعُ لَهَا قَضَاءً، قَالَ: فَتَاْتِيْهِمُ الْمَلَا ئِكَةُ عِنْدَ ذٰلِكَ، فَيَدْخُلُوْنَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ۔ رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده صحيح ٤٣٨/١٦

الثُّغُوْرُ: الْمَوْضِعُ الَّذِيْ يَكُوْنُ حَدًّا فَاصِلًا بَيْنَ بِلَادِ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْكُفَّارِ (النهاية ٢١٣/١)

تُتَّقٰى بِهِمُ الْمَكَارِهُ: أَيْ يَكُوْنُوْنَ سَبَبًا لِإِبْعَادِ الْمَخَاوِفِ (حاشية الترغيب ١٣٤/٤)

﴿٨٢٠﴾ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْروبْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: سَيَاْتِيْ اُنَاسٌ مِنْ اُمَّتِيْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُوْرُهُمْ كَضَوْءِ الشَّمْسِ، قُلْنَا: مَنْ اُوْلٰئِكَ يَا رَسُوْلَ اللهِ؟ فَقَالَ: فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِيْنَ الَّذِيْنَ تُتَّقٰى بِهِمُ الْمَكَارِهُ يَمُوْتُ اَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِيْ صَدْرِهٖ يُحْشَرُوْنَ مِنْ اَقْطَارِ الْاَرْضِ۔ رواه احمد ١٧٧/٢

﴿٨٢١﴾ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: اَللّٰهُمَّ اَحْيِنِيْ مِسْكِيْنًا، وَتَوَفَّنِيْ مِسْكِيْنًا، وَاحْشُرْنِيْ فِيْ زُمْرَةِ الْمَسَاكِيْنِ۔

(الحديث) رواه الحاكم وقال :هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٣٢٢/٤

﴿٨٢٢﴾ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ اَبِىْ سَعِيْدٍ رَحِمَهُ اللهُ اَنَّ اَبَا سَعِيْدٍ الْخُدْرِىَّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ شَكَا اِلٰى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ حَاجَتَهُ، فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِصْبِرْ اَبَا سَعِيْدٍ، فَاِنَّ الْفَقْرَ اِلٰى مَنْ يُّحِبُّنِىْ مِنْكُمْ اَسْرَعُ مِنَ السَّيْلِ مِنْ اَعْلَى الْوَادِى، وَمِنْ اَعْلَى الْجَبَلِ اِلٰى اَسْفَلِهِ۔

رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الاانه شبه المرسل ، مجمع الزوائد ٤٨٦/١٠

﴿٨٢٣﴾ عَنْ رَافِعِ بْنِ خُدَيْجٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِذَا اَحَبَّ اللهُ عَزَّوَجَلَّ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يَظَلُّ اَحَدُكُمْ يَحْمِىْ سَقِيْمَهُ الْمَاءَ.

رواه الطبرانى واسناده حسن، مجمع الزوائد ٥٠٨/١٠

﴿٨٢٤﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَحِبُّوا الْفُقَرَاءَ وَجَالِسُوْهُمْ وَاَحِبَّ الْعَرَبَ مِنْ قَلْبِكَ وَلْتَرُدَّ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ قَلْبِكَ۔

رواه الحاكم وقال: صحيح الاسناد ووافقه الذهبى ٣٣٢/٤

وَلْتَرُدَّ عَنِ النَّاسِ مَاتَعْلَمُ مِنْ قَلْبِكَ: أَىْ لِيَمْنَعْكَ عَنِ التَّكَلُّمِ فِىْ أَعْرَاضِ النَّاسِ وَالْوَقِيْعَةِ فِيْهِمْ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ مِنَ الْعُيُوْبِ (فيض القدير ٧٧/٣)

﴿٨٢٥﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: رُبَّ اَشْعَثَ اَغْبَرَ ذِىْ طِمْرَيْنِ مُصَفَّحٍ عَنْ اَبْوَابِ النَّاسِ، لَوْ اَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَاَبَرَّهُ۔

رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه: عبدالله بن موسى التيمى، وقد وثق، وبقية رجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٤٦٦/١٠

طِمْرَيْنِ: مِنَ الطِّمْرِ وَهُوَ الثَّوْبُ الْخَلِقُ (النهاية ١٣٨/٣)

مُصَفَّحٍ: مَصْرُوْفٍ (الرائد)

﴿٨٢٦﴾ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِىِّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ اَنَّهُ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلٰى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ جَالِسٍ: مَا رَأْيُكَ فِىْ هٰذَا؟ فَقَالَ: رَجُلٌ مِنْ اَشْرَافِ النَّاسِ، هٰذَا وَاللهِ حَرِىٌّ اِنْ خَطَبَ اَنْ يُنْكَحَ، وَاِنْ شَفَعَ اَنْ يُشَفَّعَ، قَالَ: فَسَكَتَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ ثُمَّ مَرَّ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَارَاْيُكَ فِىْ هٰذَا ؟

فَقَالَ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! هٰذَا رَجُلٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِيْنَ، هٰذَا حَرِيٌّ اِنْ خَطَبَ اَنْ لَا يُنْكَحَ، وَاِنْ شَفَعَ اَنْ لَا يُشَفَّعَ، وَاِنْ قَالَ اَنْ لَا يُسْمَعَ لِقَوْلِهٖ، فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: هٰذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْاَرْضِ مِثْلَ هٰذَا۔ رواه البخاری، باب فضل الفقر، رقم: ٦٤٤٧

﴿٨٢٧﴾ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: رَاٰى سَعْدٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ لَهٗ فَضْلًا عَلٰى مَنْ دُوْنَهٗ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَلْ تُنْصَرُوْنَ وَتُرْزَقُوْنَ اِلَّا بِضُعَفَائِكُمْ؟

رواه البخاری، باب من استعان بالضعفاء......، رقم: ٢٨٩٦

﴿٨٢٨﴾ عَنْ اَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: اِبْغُوْنِي الضُّعَفَاءَ فَاِنَّمَا تُرْزَقُوْنَ وَتُنْصَرُوْنَ بِضُعَفَائِكُمْ۔

رواه ابوداؤد، باب في الانتصار......،رقم: ٢٥٩٤

﴿٨٢٩﴾ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُوْلُ: اَلَا اَدُلُّكُمْ عَلٰى اَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيْفٍ مُتَضَعَّفٍ لَوْ اَقْسَمَ عَلَى اللّٰهِ لَاَبَرَّهٗ، وَاَهْلِ النَّارِ كُلُّ جَوَّاظٍ عُتُلٍّ مُسْتَكْبِرٍ۔ رواه البخاری، باب قول اللّٰه تعالىٰ وَاَقْسَمُوْا بِاللّٰهِ......،رقم: ٦٦٥٧

مُتَضَعَّفٍ: مُتَوَاضِعٍ هَيِّنٍ لَيِّنٍ (حاشية صحيح البخاری، طبع دار ابن كثير، بيروت ٨٧٠/٤)

الْجَوَّاظُ: الْجَمُوْعُ الْمَنُوْعُ (النهاية ٣١٦/١)

الْعُتُلُّ: الْغَلِيْظُ الْجَافِيْ (رياض الصالحين رقم: ٢٥٢)

﴿٨٣٠﴾ عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عَمْرِوبْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ عِنْدَ ذِكْرِ النَّارِ: اَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ جَمَّاعٍ مَنَّاعٍ وَاَهْلُ الْجَنَّةِ الضُّعَفَاءُ الْمَغْلُوْبُوْنَ۔ رواه احمد ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٧٢١/١٠

الْجَوَّاظُ: الضَّخْمُ الْمُخْتَالُ فِيْ مِشْيَتِهٖ (رياض الصالحين رقم: ٢٥٢)

الْمَنَّاعُ: بَخِيْلٌ بِالْمَالِ عَنِ الْحُقُوْقِ (الجلالين ٤٩٤/٢)

الْمَغْلُوْبُوْنَ: الَّذِيْنَ يُغْلَبُ عَلٰى اَمْرِهِمْ لِقَنَاعَتِهِمْ وَرِضَاهُمْ (حاشية الترغيب ١٤٦/٤)

﴿٨٣١﴾ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيْهِ نَشَرَاللهُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَاَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ: رِفْقٌ بِالضَّعِيْفِ، وَالشَّفَقَةُ عَلَى الْوَالِدَيْنِ، وَالْاِحْسَانُ اِلَى الْمَمْلُوْكِ. رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب، باب فيه اربعة احاديث......برقم: ٢٤٩٤

الْكَنَفُ: الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ وَهٰذَا تَمْثِيْلٌ لِجَعْلِهِ تَحْتَ ظِلِّ رَحْمَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

(مجمع بحار الأنوار ٤/٤٤٩)

﴿٨٣٢﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يُؤْتٰى بِالشَّهِيْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنْصَبُ لِلْحِسَابِ، ثُمَّ يُؤْتٰى بِالْمُتَصَدِّقِ فَيُنْصَبُ لِلْحِسَابِ، ثُمَّ يُؤْتٰى بِاَهْلِ الْبَلَاءِ فَلَا يُنْصَبُ لَهُمْ مِيْزَانٌ، وَلَا يُنْصَبُ لَهُمْ دِيْوَانٌ، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمُ الْاَجْرُ صَبًّا حَتّٰى اِنَّ اَهْلَ الْعَافِيَةِ لَيَتَمَنَّوْنَ اَنَّ اَجْسَادَهُمْ قُرِضَتْ بِالْمَقَارِيْضِ مِنْ حُسْنِ ثَوَابِ اللهِ لَهُمْ.

رواه الطبراني في الكبير وفيه: مُجَّاعة بن الزبير وثقه احمد وضعفه الدارقطني، مجمع الزوائد ٢/٣٠٨ طبع موسسة المعارف

﴿٨٣٣﴾ عَنْ مَحْمُوْدِ بْنِ لَبِيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْ لَ اللهِ ﷺ قَالَ: اِذَا اَحَبَّ اللهُ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ صَبَرَ فَلَهُ الصَّبْرُ وَمَنْ جَزِعَ فَلَهُ الْجَزَعُ.

رواه احمد ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ٣/١١

﴿٨٣٤﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُوْنُ لَهُ عِنْدَ اللهِ الْمَنْزِلَةُ فَمَا يَبْلُغُهَا بِعَمَلِهٖ، فَمَا يَزَالُ اللهُ يَبْتَلِيْهِ بِمَا يَكْرَهُ حَتّٰى يَبْلُغَهَا. رواه ابويعلى وفي رواية له: يَكُوْنُ لَهُ عِنْدَ اللهِ الْمَنْزِلَةَ الرَّفِيْعَةَ. ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ٣/١٣

﴿٨٣٥﴾ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا يُصِيْبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا حَزَنٍ، وَلَا اَذًى، وَلَا غَمٍّ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا: اِلَّا كَفَّرَاللهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ.

رواه البخاري، باب ماجاء في كفارة المرض، رقم: ٥٦٤١

الْوَصَبُ: دَوَامُ الْوَجَعِ وَلُزُوْمُهُ (النهاية ٥/١٩٠)

﴿٨٣٦﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَامِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا، اِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيْئَةٌ.

رواه مسلم،باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض......،رقم: ٦٥٦١

﴿٨٣٧﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِيْ نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ حَتّٰى يَلْقَى اللّٰهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيْئَةٌ.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ماجاء في الصبر على البلاء، رقم: ٢٣٩٩

﴿٨٣٨﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِذَا ابْتَلَى اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ بِبَلَاءٍ فِيْ جَسَدِهِ، قَالَ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ لِلْمَلَكِ: اكْتُبْ لَهُ صَالِحَ عَمَلِهِ الَّذِيْ كَانَ يَعْمَلُهُ، فَاِنْ شَفَاهُ، غَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ، وَاِنْ قَبَضَهُ غَفَرَلَهُ وَرَحِمَهُ.

رواه ابويعلى واحمد ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ٣/٣٣

﴿٨٣٩﴾ عَنْ شَدَّادِ بْنِ اَوْسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: اِنَّ اللّٰهَ يَقُوْلُ: اِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدًا مِنْ عِبَادِيْ مُؤْمِنًا، فَحَمِدَنِيْ عَلٰى مَا ابْتَلَيْتُهُ فَاَجْرُوا لَهُ كَمَا كُنْتُمْ تُجْرُونَ لَهُ وَ هُوَ صَحِيْحٌ. رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط كلهم من رواية اسماعيل بن عياش عن راشد الصنعاني وهو ضعيف في غير الشاميين، وفي الحاشية: راشدبن داؤد شامي فرواية اسماعيل عنه صحيحة، مجمع الزوائد ٣/٣٣

﴿٨٤٠﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: لَا يَزَالُ الْمَلِيْلَةُ وَ الصُّدَاعُ بِالْعَبْدِ وَالْاَمَةِ وَاِنْ عَلَيْهِمَا مِنَ الْخَطَايَا مِثْلَ اُحُدٍ، فَمَا يَدَعُهُمَا وَعَلَيْهِمَا مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ.

رواه ابويعلى ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ٣/٢٩

الْمَلِيْلَةُ: الْحُمَّى الْبَاطِنَةُ (الرائد)

﴿٨٤١﴾ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ:

صُدَاعُ الْمُؤْمِنِ وَشَوْكَةٌ يُشَاكُهَا اَوْشَيْءٌ يُؤْذِيْهِ يَرْفَعُهُ اللهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ دَرَجَةً، وَيُكَفِّرُ عَنْهُ بِهَا ذُنُوْبَهُ. رواه ابن ابى الدنيا ورواته ثقات، الترغيب ٤/٢٩٧

﴿٨٤٢﴾ عَنْ اَبِىْ أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ تَضَرَّعَ مِنْ مَرَضٍ اِلَّا بَعَثَهُ اللهُ مِنْهُ طَاهِرًا. رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات، مجمع الزّوائد٣/٣١

﴿٨٤٣﴾ عَنِ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللهُ مُرْسَلًا مَرْفُوْعًا قَالَ: اِنَّ اللهَ لَيُكَفِّرُ عَنِ الْمُؤْمِنِ خَطَايَاهُ كُلَّهَا بِحُمّٰى لَيْلَةٍ. رواه ابن ابى الدنيا وقال ابن المبارك عقب رواية له انه من جيد الحديث ثم قال:

وشواهده كثيرة يؤكد بعضها بعضا، اتحاف ٩/٥٢٦

﴿٨٤٤﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: قَالَ اللهُ تَعَالٰى: اِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِى الْمُؤْمِنَ وَلَمْ يَشْكُنِيْ اِلٰى عُوَّادِهٖ اَطْلَقْتُهُ مِنْ اَسَارِىْ، ثُمَّ اَبْدَلْتُهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهٖ، وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهٖ، ثُمَّ يَسْتَاْنِفُ الْعَمَلَ.

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ١/٣٤٩

أَطْلَقْتُهُ مِنْ أَسَارِىْ ثُمَّ أَبْدَلْتُهُ: أَىْ مَنَنْتُ عَلَيْهِ بِالْعَفْوِ وَأَخْرَجْتُهُ مِنْ مَرَضِهِ الْحَابِسِ مُعَافًى سَلِيْمًا، ثُمَّ بَعَثْتُ لَهُ نَضَارَةَ الصِّحَّةِ (حاشية الترغيب ٤/٢٩٢)

﴿٨٤٥﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ وُعِكَ لَيْلَةً فَصَبَرَ وَرَضِيَ بِهَا عَنِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ خَرَجَ مِنْ ذُنُوْبِهٖ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ اُمُّهُ.

رواه ابن ابى الدنيا فى كتاب الرضا وغيره، الترغيب ٤/٢٩٩

وُعِكَ: الْوَعْكُ وَهُوَ الْحُمّٰى (النهاية ٥/٢٠٧)

﴿٨٤٦﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رَفَعَهُ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَقُوْلُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: مَنْ اَذْهَبْتُ حَبِيْبَتَيْهِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ اَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُوْنَ الْجَنَّةِ.

رواه الترمذى وقال: هذاحديث حسن صحيح،باب ماجاء فى ذهاب البصر، رقم: ٢٤٠١

حَبِيْبَتَيْهِ: يُرِيْدُ عَيْنَيْهِ (البخارى رقم: ٥٦٥٣)

﴿٨٤٧﴾ عَنْ اَبِيْ مُوْسٰى رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ: اِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ اَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَاكَانَ يَعْمَلُ مُقِيْمًا صَحِيْحًا۔

رواه البخارى،باب يكتب للمسافر......، رقم: ٢٩٩٦

﴿٨٤٨﴾ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: التَّاجِرُ الصَّدُوْقُ الْاَمِيْنُ، مَعَ النَّبِيِّيْنَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَاءِ۔

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن، باب ماجاء فى التجار......رقم: ١٢٠٩

﴿٨٤٩﴾ عَنْ رِفَاعَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: اِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا، اِلَّا مَنِ اتَّقَى اللّٰهَ وَبَرَّ وَصَدَقَ۔

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ماجاء فى التجار......، رقم ١٢١٠

﴿٨٥٠﴾ عَنْ اُمِّ عُمَارَةَ ابْنَةِ كَعْبٍ الْاَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَدَّمَتْ اِلَيْهِ طَعَامًا، فَقَالَ: كُلِيْ، فَقَالَتْ: اِنِّيْ صَائِمَةٌ، فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِنَّ الصَّائِمَ تُصَلِّيْ عَلَيْهِ الْمَلَا ئِكَةُ اِذَا اُكِلَ عِنْدَهُ حَتّٰى يَفْرُغُوْا، وَرُبَّمَا قَالَ: حَتّٰى يَشْبَعُوْا۔

رواه الترمذى وقال: هذاحديث حسن صحيح، باب ماجاء فى فضل الصائم اذا اكل عنده، رقم: ٧٨٥

﴿٨٥١﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: اِنَّ شَجَرَةً كَانَتْ تُؤْذِيْ الْمُسْلِمِيْنَ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَطَعَهَا، فَدَخَلَ الْجَنَّةَ۔

رواه مسلم، باب فضل ازالة الاذى عن الطريق، رقم: ٦٦٧٢

﴿٨٥٢﴾ عَنْ اَبِيْ ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: اُنْظُرْ فَاِنَّكَ لَسْتَ بِخَيْرٍ مِنْ اَحْمَرَ وَلَا اَسْوَدَ اِلَّا اَنْ تَفْضُلَهُ بِتَقْوٰى۔ رواه احمد ١٥٨/٥

﴿٨٥٣﴾ عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِنَّ مِنْ اُمَّتِيْ مَنْ لَوْ جَاءَ اَحَدَكُمْ يَسْاَلُهُ دِيْنَارًا لَمْ يُعْطِهِ، وَلَوْ سَاَلَهُ دِرْهَمًا لَمْ يُعْطِهِ، وَلَوْ سَاَلَهُ فِلْسًا لَمْ يُعْطِهِ، وَلَوْ سَالَ اللهَ الْجَنَّةَ اَعْطَاهُ اِيَّا هَا، ذِيْ طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ اَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَاَ بَرَّهُ.

رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ،مجمع الزوائد ٤٦٦/١٠

لَايُؤْبَهُ: لَايُحْتَفَلُ بِهِ لِاحْتِقَارِهِ (غريب الحديث ٨/١)

حسن الخلق

الآيات القرآنية

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: ﴿ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِيْنَ﴾ [الحجر: ٨٨]

وقَالَ تعَالٰى: ﴿ وَسَارِعُوْآ اِلٰى مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمٰوٰتُ وَالْاَرْضُ لا أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِيْنَ○ الَّذِيْنَ يُنْفِقُوْنَ فِيْ السَّرَّآءِ وَالضَّرَّآءِ وَالْكٰظِمِيْنَ الْغَيْظَ وَالْعَافِيْنَ عَنِ النَّاسِ ط وَاللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ﴾ [آل عمران ١٣٣، ١٣٤]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمٰنِ الَّذِيْنَ يَمْشُوْنَ عَلَى الْاَرْضِ هَوْنًا﴾ [الفرقان: ٦٣]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ وَجَزٰٓؤُا سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ج فَمَنْ عَفَا وَاَصْلَحَ فَاَجْرُهُ عَلَى اللهِ ط اِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظّٰلِمِيْنَ﴾ [الشورى: ٤٠]

وَقَالَ تَعَالٰى : ﴿ وَاِذَا مَا غَضِبُوْا هُمْ يَغْفِرُوْنَ ﴾ [الشورى: ٣٧]

وَقَالَ تَعَالٰى حِكَايَةً عَنْ قَوْلِ لُقْمٰنَ: ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِيْ الْاَرْضِ مَرَحًا ط اِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُوْرٍ○ وَاقْصِدْ فِيْ مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ط اِنَّ اَنْكَرَ الْاَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيْرِ﴾ [لقمٰن: ١٨-١٩]

وَلَاتُصَعِّرْ: لَاتُمِلْ وَجْهَكَ عَنْهُمْ تَكَبُّرًا، **مَرَحًا**: خُيَلَاءَ، **مُخْتَالٍ**: مُتَبَخْتِرٍ فِيْ مَشْيِهِ

(الجلالين ٢/٢٢٩)

الأحاديث النبوية

﴿٨٥٤﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: اِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ. رواه ابوداؤد، باب فى حسن الخلق، رقم: ٤٧٩٨

﴿٨٥٥﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَكْمَلُ الْمُؤْمِنِيْنَ اِيْمَانًا اَحْسَنُهُمْ خُلُقًا وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِكُمْ. رواه احمد ٢/٤٧٢

﴿٨٥٦﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِنَّ مِنْ اَكْمَلِ الْمُؤْمِنِيْنَ اِيْمَانًا اَحْسَنُهُمْ خُلُقًا وَاَلْطَفُهُمْ بِاَهْلِهِ.

رواه الترمذى وقال:هذا حديث حسن صحيح، باب فى استكمال الايمان......،رقم: ٢٦١٢

﴿٨٥٧﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: عَجِبْتُ لِمَنْ يَشْتَرِى الْمَمَالِيْكَ بِمَالِهِ ثُمَّ يُعْتِقُهُمْ، كَيْفَ لَا يَشْتَرِى الْاَحْرَارَ بِمَعْرُوْفِهِ؟ فَهُوَ اَعْظَمُ ثَوَابًا. رواه ابو الغنائم النوسى فى قضاء الحوائج وهو حديث حسن، الجامع الصغير ٢/١٤٩

﴿٨٥٨﴾ عَنْ اَبِىْ اُمَامَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَنَا زَعِيْمٌ بِبَيْتٍ فِىْ رَبَضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَاِنْ كَانَ مُحِقًّا، وَبِبَيْتٍ فِىْ وَسَطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَاِنْ كَانَ مَازِحًا، وَبِبَيْتٍ فِىْ اَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ.

رواه ابوداؤد، باب فى حسن الخلق، رقم: ٤٨٠٠

فِىْ رَبَضِ الْجَنَّةِ: مَاحَوْلَهَا خَارِجًا عَنْهَا (مجمع بحار الأنوار ٢/٢٧٩)

﴿٨٥٩﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ لَقِىَ اَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِمَا يُحِبُّ اللّٰهُ لِيَسُرَّهُ بِذٰلِكَ سَرَّهُ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

رواه الطبرانى فى الصغير واسناده حسن، مجمع الزوائد ٨/٣٥٣

﴿٨٦٠﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُوْلُ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: إِنَّ الْمُسْلِمَ الْمُسَدِّدَ لَيُدْرِكُ دَرَجَةَ الصَّوَّامِ الْقَوَّامِ بِآيَاتِ اللهِ بِحُسْنِ خُلُقِهِ وَكَرَمِ ضَرِيْبَتِهِ. رواه احمد ٢/١٧٧

إِنَّ الْمُسْلِمَ الْمُسَدِّدَ: أَيِ الْمُلَازِمَ لِلطَّرِيْقَةِ الْمُسْتَقِيْمَةِ وَهِيَ الْقَصْدُ فِي الْأُمُوْرِ وَالْعَدْلُ فِيْهِ، وَكَرَمِ ضَرِيْبَتِهِ: أَيْ طَبِيْعَتِهِ (الفتح الربانى ١٩/٧٥)

﴿٨٦١﴾ عَنْ اَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ شَيْءٍ اَثْقَلُ فِي الْمِيْزَانِ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ. رواه ابو داؤد، باب فى حسن الخلق، رقم: ٤٧٩٩

﴿٨٦٢﴾ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: آخِرُ مَا اَوْصَانِيْ بِهِ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ حِيْنَ وَضَعْتُ رِجْلِيْ فِي الْغَرْزِ اَنْ قَالَ لِيْ: اَحْسِنْ خُلُقَكَ لِلنَّاسِ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ.

رواه الامام مالك فى الموطا، ماجاء فى حسن الخلق ص ٧٠٤

الْغَرْزُ: الرِّكَابُ مِنَ الْجِلْدِ (مجمع بحار الأنوار ٤/٣٠)

﴿٨٦٣﴾ عَنْ مَالِكٍ رَحِمَهُ اللهُ اَنَّهُ بَلَغَهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: بُعِثْتُ لِاُتَمِّمَ حُسْنَ الْاَخْلَاقِ. رواه الامام مالك فى الموطا، ماجاء فى حسن الخلق ص ٧٠٥

﴿٨٦٤﴾ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: اِنَّ مِنْ اَحَبِّكُمْ اِلَيَّ وَاَقْرَبِكُمْ مِنِّيْ مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اَحَاسِنَكُمْ اَخْلَاقًا

(الحديث) رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء فى معالى الاخلاق، رقم: ٢٠١٨

﴿٨٦٥﴾ عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْاَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَاَلْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالْاِثْمِ؟ فَقَالَ: الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْاِثْمُ مَاحَاكَ فِيْ صَدْرِكَ، وَكَرِهْتَ اَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ. رواه مسلم، باب تفسير البر و الاثم، رقم: ٦٥١٦

حَاكَ: أَيْ تَرَدَّدَ فِيْهِ (رياض الصالحين رقم: ٥٩)

﴿٨٦٦﴾ عَنْ مَكْحُوْلٍ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ : قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَلْمُؤْمِنُوْنَ هَيِّنُوْنَ لَيِّنُوْنَ كَالْجَمَلِ الْآنِفِ اِنْ قِيْدَ انْقَادَ، وَاِنْ اُنِيْخَ عَلٰى صَخْرَةٍ اسْتَنَاخَ.

رواه الترمذي مرسلا، مشكوٰة المصابيح، رقم: ٥٠٨٦

الْمُؤمِنُوْنَ هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ كَالْجَمَلِ الْآنِفِ: أَيِ الْمُؤْمِنُ شَدِيْدُ الإنْقِيَادِ لِلشَّارِعِ فِي الْأَوَامِرِ وَالنَّوَاهِيْ كَالْجَمَلِ الذَّلُوْلِ، **وَإِنْ أُنِيْخَ عَلٰى صَخْرَةٍ اسْتَنَاخَ**: إِيْذَانٌ بِكَثْرَةِ تَحَمُّلِ الْمَشَاقِّ لِأَنَّ الإنَاخَةَ عَلَى الصَّخْرَةِ شَاقَّةٌ (مجمع بحار الأنوار ١٢٣/١)

﴿٨٦٧﴾ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَلَا اُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ، وَبِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ؟ عَلٰى كُلِّ قَرِيْبٍ هَيِّنٍ سَهْلٍ.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب، باب فضل كل قريب هين سهل، رقم: ٢٤٨٨

قَرِيْبٍ: أَيْ إِلَى النَّاسِ (تحفة الأحوذي ١٩٠/٧)

﴿٨٦٨﴾ عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ اَخِيْ بَنِي مُجَاشِعٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِنَّ اللهَ اَوْحٰى اِلَيَّ اَنْ تَوَاضَعُوْا حَتّٰى لَا يَفْخَرَ اَحَدٌ عَلٰى اَحَدٍ، وَلَا يَبْغِيَ اَحَدٌ عَلٰى اَحَدٍ.

(و هو جزء من الحديث) ۔ رواه مسلم، باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا......برقم: ٧٢١٠

﴿٨٧٩﴾ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ تَوَاضَعَ لِلّٰهِ رَفَعَهُ اللهُ، فَهُوَ فِيْ نَفْسِهٖ صَغِيْرٌ وَفِيْ اَعْيُنِ النَّاسِ عَظِيْمٌ وَمَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللهُ، فَهُوَ فِيْ اَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيْرٌ وَفِيْ نَفْسِهٖ كَبِيْرٌ حَتّٰى لَهُوَ اَهْوَنُ عَلَيْهِمْ مِنْ كَلْبٍ اَوْ خِنْزِيْرٍ.

رواه البيهقي في شعب الايمان ٢٧٦/٦

﴿٨٧٠﴾ عَنْ عَبْدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِيْ قَلْبِهٖ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ.

رواه مسلم، باب تحريم الكبروبيانه، رقم: ٢٦٧

﴿٨٧١﴾ عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ سَرَّهُ اَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ۔

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن، باب ماجاء في كراهية قيام الرَّجُلِ للرَّجُلِ،رقم: ٢٧٥٥

أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا: أَنْ يَقُوْمُوْا لَهُ قِيَامًا وَهُوَ جَالِسٌ (النهاية ٤/٢٩٤)

﴿٨٧٢﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : لَمْ يَكُنْ شَخْصٌ اَحَبَّ اِلَيْهِمْ مِنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَكَانُوْا اِذَا رَاَوْهُ لَمْ يَقُوْمُوْا لِمَا يَعْلَمُوْنَ مِنْ كَرَاهِيَّتِهِ لِذٰلِكَ۔

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل، رقم: ٢٧٥٤

﴿٨٧٣﴾ عَنْ اَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَابُ بِشَيْءٍ فِيْ جَسَدِهِ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ اِلَّا رَفَعَهُ اللهُ بِهِ دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهِ خَطِيْئَةً۔

رواه الترمذي وقال: هذا حديث غريب،باب ماجاء في العفو، رقم: ١٣٩٣

مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَابُ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ: أَيْ إِذَا جَنَى إِنْسَانٌ عَلَى آخَرَ جِنَايَةً فَعَفَا عَنْهُ لِوَجْهِ اللّٰهِ تَعَالَى نَالَ هٰذَا الثَّوَابَ (تحفة الأحوذي ٤/٦٥٠)

﴿٨٧٤﴾ عَنْ جَوْدَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنِ اعْتَذَرَ اِلٰى اَخِيْهِ بِمَعْذِرَةٍ، فَلَمْ يَقْبَلْهَا، كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيْئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ۔

رواه ابن ماجه، باب المعاذير، رقم: ٣٧١٨

صَاحِبِ مَكْسٍ: الضَّرِيْبَةُ الَّتِيْ يَأْخُذُهَا الْمَاكِسُ وَهُوَ الْعَشَّارُ (النهاية ٤/٣٤٩)

﴿٨٧٥﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: قَالَ مُوْسَى بْنُ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا رَبِّ ! مَنْ اَعَزُّ عِبَادِكَ عِنْدَكَ؟ قَالَ: مَنْ اِذَا قَدَرَ غَفَرَ۔

رواه البيهقي في شعب الايمان ٦/٣١٩

﴿٨٧٦﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُوْلَ اللهِ ! كَمْ اَعْفُوْ عَنِ الْخَادِمِ؟ فَصَمَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَارَسُوْلَ اللهِ! كَمْ اَعْفُوْ عَنِ الْخَادِمِ؟ قَالَ: كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِيْنَ مَرَّةً۔

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب،باب ماجاء في العفو عن الخادم، رقم: ١٩٤٩

﴿٨٧٧﴾ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُوْلُ: اِنَّ رَجُلًا كَانَ فِيْمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اَتَاهُ الْمَلَكُ لِيَقْبِضَ رُوْحَهُ فَقِيْلَ لَهُ، : هَلْ عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: مَا اَعْلَمُ، قِيْلَ لَهُ: اُنْظُرْ، قَالَ: مَااَعْلَمُ شَيْئًا غَيْرَ اَنِّيْ كُنْتُ اُبَايِعُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا وَاُجَازِيْهِمْ فَاُنْظِرُ الْمُوْسِرَ وَاَتَجَاوَزُ عَنِ الْمُعْسِرِ، فَاَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ۔

رواه البخاري، باب ماذكر عن بني اسرائيل، رقم: ٣٤٥١

فَأُنْظِرُ: فَأُمْهِلُ (المعجم الوسيط)

﴿٨٧٨﴾ عَنْ اَبِيْ قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ سَرَّهُ اَنْ يُنْجِيَهُ اللهُ مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلْيُنَفِّسْ عَنْ مُعْسِرٍ اَوْ يَضَعْ عَنْهُ۔

رواه مسلم، باب فضل انظار المعسر......، رقم: ٤٠٠٠

فَلْيُنَفِّسْ عَنْ مُعْسِرٍ أَوْ يَضَعْ عَنْهُ: أَيْ فَلْيُفَرِّجْ عَنْ مُعْسِرٍ أَوْ يَحُطَّ عَنْهُ مِنْ أَصْلِ الدَّيْنِ شَيْئًا (النهاية ٩٤/٥، ١٩٨)

﴿٨٧٩﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِيْنَ بِالْمَدِيْنَةِ وَاَنَا غُلَامٌ لَيْسَ كُلُّ اَمْرِيْ كَمَا يَشْتَهِيْ صَاحِبِيْ اَنْ يَكُوْنَ عَلَيْهِ، مَاقَالَ لِيْ فِيْهَا اُفٍّ قَطُّ، وَمَا قَالَ لِيْ لِمَ فَعَلْتَ هٰذَا، اَمْ اَلَّا فَعَلْتَ هٰذَا۔

رواه ابوداؤد، باب في الحلم واخلاق النبيّ ﷺ، رقم: ٤٧٧٤

لَيْسَ كُلُّ أَمْرِيْ كَمَا يَشْتَهِيْ صَاحِبِيْ أَنْ يَكُوْنَ عَلَيْهِ: أَيْ لَيْسَ كُلُّ فِعْلِيْ كَمَا يَشْتَهِيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ أَنْ يَكُوْنَ فِعْلِيْ مُوَافِقًا لِمَا يَشْتَهِيْ (بذل المجهود ٢٣٥/٥)

﴿٨٨٠﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: اَوْصِنِيْ، قَالَ: لَا تَغْضَبْ، فَرَدَّدَ مِرَارًا، قَالَ: لَاتَغْضَبْ۔ رواه البخاري،باب الحذر من الغضب، رقم: ٦١١٦

﴿٨٨١﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: لَيْسَ الشَّدِيْدُ بِالصُّرَعَةِ، اِنَّمَا الشَّدِيْدُ الَّذِیْ يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَالْغَضَبِ۔

رواه البخاري، باب الحذر من الغضب، رقم: ٦١١٤

الصُّرَعَةُ: الْمُبَالِغُ فِی الصِّرَاعِ الَّذِیْ لَايُغْلَبُ (النهاية ٢٣/٣)

﴿٨٨٢﴾ عَنْ اَبِیْ ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لَنَا: اِذَا غَضِبَ اَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ، فَاِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ وَاِلَّا فَلْيَضْطَجِعْ۔

رواه ابوداؤد،باب مايقال عند الغضب،رقم: ٤٧٨٢

﴿٨٨٣﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اَنَّهُ قَالَ: عَلِّمُوْا وَبَشِّرُوْا وَلَا تُعَسِّرُوْا، وَاِذَا غَضِبَ اَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ۔ رواه احمد ٢٣٩/١

﴿٨٨٤﴾ عَنْ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَاِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ، وَاِنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بِالْمَاءِ، فَاِذَا غَضِبَ اَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ۔ رواه ابوداؤد،باب مايقال عند الغضب، رقم: ٤٧٨٤

﴿٨٨٥﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَا تَجَرَّعَ عَبْدٌ جُرْعَةً اَفْضَلَ عِنْدَ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ يَكْظِمُهَا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللّٰهِ تَعَالٰى۔

رواه احمد ١٢٨/٢

﴿٨٨٦﴾ عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ: اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلٰى اَنْ يُنَفِّذَهُ دَعَاهُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلٰى رُؤُوْسِ الْخَلَائِقِ حَتّٰى يُخَيِّرَهُ مِنْ اَيِّ الْحُوْرِ الْعِيْنِ شَاءَ۔ رواه ابوداؤد،باب من كظم غيظا، رقم: ٤٧٧٧

﴿٨٨٧﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَنْ خَزَنَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللّٰهُ عَوْرَتَهُ وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ كَفَّ اللّٰهُ عَنْهُ عَذَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنِ اعْتَذَرَ اِلَى اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ قَبِلَ عُذْرَهُ۔ رواه البيهقى فى شعب الايمان٦/٣١٥

خَزَنَ لِسَانَهُ: أَىْ حَفِظَهُ عَنْ عَوْرَاتِ النَّاسِ (مجمع بحار الأنوار ٢/٤٠)

﴿٨٨٨﴾ عَنْ مُعَاذٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لِلْاَشَجِّ. اَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ. اِنَّ فِيْكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللّٰهُ: الْحِلْمُ وَالْاَنَاةُ۔ (وهو جزء من الحديث)

رواه مسلم، باب الامر بالايمان بالله تعالى......،رقم: ١١٧

الْأَنَاةُ: تَثَبُّتٌ وَتَرْكُ عَجَلَةٍ (مجمع بحارالأنوار ١/١٢٦)

﴿٨٨٩﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِىِّ ﷺ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: يَا عَائِشَةُ! اِنَّ اللّٰهَ رَفِيْقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِىْ عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِىْ عَلَى الْعُنْفِ، وَمَا لَا يُعْطِىْ عَلٰى مَا سِوَاهُ۔ رواه مسلم، باب فضل الرفق،رقم: ٦٦٠١

يُعْطِى عَلَى الرِّفْقِ: أَى الْمَثُوْبَاتِ وَالْمَآرِبِ (مرقاة ٩/٢٨٧)

﴿٨٩٠﴾ عَنْ جَرِيْرٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ: مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ، يُحْرَمِ الْخَيْرَ۔ رواه مسلم، باب فضل الرفق، رقم: ٦٥٩٨

﴿٨٩١﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَنْ اُعْطِىَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ اُعْطِىَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ حُرِمَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ۔ رواه البغوى فى شرح السنة ١٣/٧٤

﴿٨٩٢﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: لَا يُرِيْدُ اللّٰهُ بِاَهْلِ بَيْتٍ رِفْقًا اِلَّا نَفَعَهُمْ وَلَا يَحْرِمُهُمْ اِيَّاهُ اِلَّا ضَرَّهُمْ۔

رواه البيهقى فى شعب الايمان، مشكاة المصابيح، رقم: ٥١٠٣

وَلَايَحْرِمُهُمْ إِيَّاهُ إِلَّا ضَرَّهُمْ: أَىْ وَلَا يَمْنَعُ اللّٰهُ أَهْلَ بَيْتٍ الرِّفْقَ إِلَّا أَضَرَّهُمُ اللّٰهُ بِهِ (مرقاة ٩/٤ ٣٠)

﴿٨٩٣﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ يَهُوْدَ اَتَوُا النَّبِىَّ ﷺ فَقَالُوْا: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: عَلَيْكُمْ وَلَعَنَكُمُ اللّٰهُ وَغَضِبَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ، قَالَ: مَهْلًا يَا عَائِشَةُ! عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ، وَإِيَّاكِ وَالْعُنْفَ وَالْفُحْشَ، قَالَتْ: اَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوْا؟ قَالَ: اَوَلَمْ تَسْمَعِىْ مَا قُلْتُ؟ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ فَيُسْتَجَابُ لِىْ فِيْهِمْ، وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِىَّ۔

رواه البخارى،باب لم يكن النبى ﷺ فاحشا ولا متفاحشا، رقم: ٦٠٣٠

﴿٨٩٤﴾ عَنْ جَابِرِبْنِ عَبْدِاللّٰهِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: رَحِمَ اللّٰهُ رَجُلًا سَمْحًا اِذَا بَاعَ، وَاِذَا اشْتَرَى، وَاِذَا اقْتَضٰى۔

رواه البخارى،باب السهولة والسماحة فى الشراء والبيع......، رقم: ٢٠٧٦

رَجُلًا سَمْحًا: أَىْ لَيِّنًا سَهْلًا (المعجم الوسيط)

﴿٨٩٥﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَلْمُؤْمِنُ الَّذِىْ يُخَالِطُ النَّاسَ، وَيَصْبِرُ عَلٰى اَذَاهُمْ، اَعْظَمُ اَجْرًا مِنَ الْمُؤْمِنِ الَّذِىْ لَا يُخَالِطُ النَّاسَ وَلَا يَصْبِرُ عَلٰى اَذَاهُمْ۔

رواه ابن ماجه، باب الصبر على البلاء، رقم: ٤٠٣٢

﴿٨٩٦﴾ عَنْ صُهَيْبٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: عَجَبًا لِاَمْرِ الْمُؤْمِنِ اِنَّ اَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذٰلِكَ لِاَحَدٍ اِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، اِنْ اَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَاِنْ اَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ۔

رواه مسلم، باب المؤمن امره كله خير،رقم: ٧٥٠٠

﴿٨٩٧﴾ عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ كَانَ يَقُوْلُ: اَللّٰهُمَّ اَحْسَنْتَ خَلْقِىْ فَاَحْسِنْ خُلُقِىْ۔ (رواه احمد ١/٤٠٣)

﴿٨٩٨﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ اَقَالَ مُسْلِمًا اَقَالَهُ اللهُ عَثْرَتَهُ. رواه ابوداؤد، باب في فضل الاقالة، رقم: ٣٤٦٠

مَعْنَاهُ تَبَايَعَ رَجُلَانِ فَنَدِمَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا فَاسْتَقَالَ الْآخَرُ فَقَبِلَ الْآخَرُ وَأَقَالَ الْبَيْعَةَ يَعْنِى قَبِلَ فَسْخَهَا مَحَا اللّٰهُ سُبْحَانَهُ ذُنُوْبَهُ (بذل المجهود ٢٧٦/٤)

﴿٨٩٩﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ اَقَالَ مُسْلِمًا عَثْرَتَهُ، اَقَالَهُ اللهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. رواه ابن حبان، قال المحقق اسناده صحيح ٤٠٥/١١

أَقَالَ: صَفَحَ عَنْهُ وَتَجَاوَزَ (المعجم الوسيط)

حقوق المسلمين

الآيات القرآنية

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُوْنَ إِخْوَةٌ ﴾ [الحجرات: ١٠]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ يآ أَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسٰى اَنْ يَكُوْنُوْا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّنْ نِّسَآءٍ عَسٰى اَنْ يَّكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۚ وَلَا تَلْمِزُوْآ اَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوْا بِالْاَلْقَابِ ۭ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوْقُ بَعْدَ الْاِيْمَانِ ۚ وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الظّٰلِمُوْنَ ۝ يآ أَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اجْتَنِبُوْا كَثِيْرًا مِّنَ الظَّنِّ ۫ اِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ اِثْمٌ وَّلَا تَجَسَّسُوْا وَلَا يَغْتَبْ بَّعْضُكُمْ بَعْضًا ۭ اَيُحِبُّ اَحَدُكُمْ اَنْ يَّاْكُلَ لَحْمَ اَخِيْهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوْهُ ۭ وَاتَّقُوا اللّٰهَ ۭ اِنَّ اللّٰهَ تَوَّابٌ رَّحِيْمٌ ۝ يآ أَيُّهَا النَّاسُ اِنَّا خَلَقْنٰكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَّ اُنْثٰى وَجَعَلْنٰكُمْ شُعُوْبًا وَّ قَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوْا ۭ اِنَّ اَكْرَمَكُمْ عِنْدَاللّٰهِ اَتْقٰكُمْ ۭ اِنَّ اللّٰهَ عَلِيْمٌ خَبِيْرٌ ﴾ [الحجرات: ١١-١٣]

وَلَاتَلْمِزُوْا: وَلَاتَعِيْبُوْا (تفسير غريب القرآن)

وَلَاتَنَابَزُوْا بِالْاَلْقَابِ: لَاتَدَاعَوْا بِالْاَلْقَابِ الْمُسْتَكْرَهَةِ (كلمات القرآن)

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا كُوْنُوْا قَوّٰمِيْنَ بِالْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلّٰهِ وَلَوْ عَلٰٓى اَنْفُسِكُمْ اَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْاَقْرَبِيْنَ ۚ اِنْ يَّكُنْ غَنِيًّا اَوْ فَقِيْرًا فَاللّٰهُ اَوْلٰى بِهِمَا ۫ فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوٰٓى اَنْ تَعْدِلُوْا ۚ وَاِنْ تَلْوٗا اَوْ تُعْرِضُوْا فَاِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرًا ﴾

[النساء: ١٣٥]

إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيْرًا فَاللّٰهُ أَوْلٰى بِهِمَا الآية: أَيْ سَوَاءٌ كَانَ الْمَشْهُوْدُ عَلَيْهِ غَنِيًّا أَوْ فَقِيْرًا فَلَا يَحْمِلَنَّكُمْ غِنَى الْغَنِيِّ لِرِضَاهُ وَلَافَقْرُ الْفَقِيْرِ رَحْمَةً لَهُ عَلٰى تَحْرِيْفِ الشَّهَادَةِ أَوْ كِتْمَانِهَا، فَاللّٰه تَعَالٰى رَبُّهُمَا أَوْلٰى بِهِمَا مِنْكُمْ وَأَعْلَمُ بِمَصَالِحِهِمَا وَهُوَ يُعْطِيْ وَيَمْنَعُ بِشَهَادَتِكُمْ (كذا في الجلالين ٢٤٩/١ وأيسر التفاسير ٥٥٥/١)

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ وَاِذَا حُيِّيْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوْا بِاَحْسَنَ مِنْهَآ اَوْرُدُّوْهَا ط اِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيْبًا﴾ [النساء: ٨٦]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ وَقَضٰى رَبُّكَ اَلَّا تَعْبُدُوْآ اِلَّا اِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ اِحْسَانًا ط اِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ اَحَدُهُمَا اَوْكِلٰهُمَا فَلاَ تَقُلْ لَّهُمَآ اُفٍّ وَّلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيْمًا○ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيٰنِيْ صَغِيْرًا﴾ [بنی اسرائیل: ٢٣، ٢٤]

الأحاديث النبوية

﴿٩٠٠﴾ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتَّةٌ بِالْمَعْرُوْفِ: يُسَلِّمُ عَلَيْهِ اِذَا لَقِيَهُ، وَيُجِيْبُهُ اِذَا دَعَاهُ، وَيُشَمِّتُهُ اِذَا عَطَسَ ، وَيَعُوْدُهُ اِذَا مَرِضَ، وَيَتْبَعُ جَنَازَتَهُ اِذَا مَاتَ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ۔

رواہ ابن ماجه،باب ماجاء فی عیادۃ المریض، رقم: ١٤٣٣

﴿٩٠١﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيْضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَاِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيْتُ الْعَاطِسِ۔ رواہ البخاری، باب الامر باتباع الجنائز، رقم: ١٢٤٠

﴿٩٠٢﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: لَا تَدْخُلُوْنَ

الْجَنَّةَ حَتّٰى تُؤْمِنُوْا، وَلَا تُؤْمِنُوْا حَتّٰى تَحَابُّوْا، اَوَلَا اَدُلُّكُمْ عَلٰى شَيْءٍ اِذَا فَعَلْتُمُوْهُ تَحَابَبْتُمْ؟ اَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ۔ رواه مسلم، باب بيان انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون......رقم: ١٩٤

﴿٩٠٣﴾ عَنْ اَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَفْشُوا السَّلَامَ كَيْ تَعْلُوْا۔ رواه الطبراني واسناده حسن، مجمع الزوائد٨/٦٥

﴿٩٠٤﴾ عَنْ عَبْدِاللّٰهِ. يَعْنِي ابْنَ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ. عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: السَّلَامُ اِسْمٌ مِنْ اَسْمَاءِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَضَعَهُ فِي الْاَرْضِ فَاَفْشُوْهُ بَيْنَكُمْ، فَاِنَّ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ اِذَا مَرَّ بِقَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَرَدُّوْا عَلَيْهِ، كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلُ دَرَجَةٍ بِتَذْكِيْرِهِ اِيَّا هُمُ السَّلَامَ، فَاِنْ لَمْ يَرُدُّوْا عَلَيْهِ رَدَّ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمْ۔

رواه البزار والطبراني واحداسنادى البزار جيد قوى، الترغيب٣/٤٢٧

﴿٩٠٥﴾ عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِنَّ مِنْ اَشْرَاطِ السَّاعَةِ اَنْ يُسَلِّمَ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ لَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِ اِلَّا لِلْمَعْرِفَةِ۔ رواه احمد ١/٤٠٦

﴿٩٠٦﴾ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَشْرٌ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ فَجَلَسَ، فَقَالَ: عِشْرُوْنَ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَا تُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ فَجَلَسَ، فَقَالَ: ثَلَاثُوْنَ۔ رواه ابوداؤد، باب كيف السلام، رقم: ٥١٩٥

﴿٩٠٧﴾ عَنْ اَبِي اُمَامَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِنَّ اَوْلَى النَّاسِ بِاللّٰهِ تَعَالٰى مَنْ بَدَاَهُمْ بِالسَّلَامِ۔ رواه ابوداؤد، باب فى فضل من بدا بالسلام، رقم: ٥١٩٧

﴿٩٠٨﴾ عَنْ عَبْدِاللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اَلْبَادِي بِالسَّلَامِ بَرِيْءٌ مِنَ الْكِبْرِ۔

رواه البيهقى فى شعب الايمان ٦/٤٣٣

﴿۹۰۹﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِیْ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: یَا بُنَیَّ! اِذَا دَخَلْتَ عَلٰی اَهْلِكَ فَسَلِّمْ یَكُوْنُ بَرَكَةً عَلَیْكَ وَعَلٰی اَهْلِ بَیْتِكَ۔

رواه الترمذی وقال: هذا حدیث حسن صحیح غریب، باب ماجاء فی التسلیم ......،رقم: ۲۶۹۸

﴿۹۱۰﴾ عَنْ قَتَادَةَ رَحِمَهُ اللّٰهُ قَالَ: قَالَ النَّبِیُّ ﷺ: اِذَا دَخَلْتُمْ بَیْتًا فَسَلِّمُوْا عَلٰی اَهْلِهٖ وَاِذَا خَرَجْتُمْ فَاَوْدِعُوْا اَهْلَهُ السَّلَامَ۔ رواه عبد الرزاق فی مصنفه ۳۸۹/۱۰

﴿۹۱۱﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: اِذَا انْتَهٰی اَحَدُكُمْ اِلٰی مَجْلِسٍ فَلْیُسَلِّمْ، فَاِنْ بَدَا لَهٗ اَنْ یَجْلِسَ فَلْیَجْلِسْ، ثُمَّ اِذَا قَامَ فَلْیُسَلِّمْ فَلَیْسَتِ الْاُوْلٰی بِاَحَقَّ مِنَ الْآخِرَةِ۔

رواه الترمذی وقال: هذا حدیث حسن، باب ماجاء فی التسلیم عند القیام......،رقم:۲۷۰۶

﴿۹۱۲﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ: یُسَلِّمُ الصَّغِیْرُ عَلَی الْكَبِیْرِ، وَالْمَارُّ عَلَی الْقَاعِدِ، وَالْقَلِیْلُ عَلَی الْكَثِیْرِ۔

رواه البخاری، باب تسلیم القلیل علی الکثیر، رقم: ۶۲۳۱

﴿۹۱۳﴾ عَنْ عَلِیٍّ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ مَرْفُوْعًا: یُجْزِئُ عَنِ الْجَمَاعَةِ اِذَا مَرُّوْا اَنْ یُسَلِّمَ اَحَدُهُمْ وَیُجْزِئُ عَنِ الْجُلُوْسِ اَنْ یَرُدَّ اَحَدُهُمْ۔ رواه البیهقی فی شعب الایمان ۴۶۶/۶

﴿۹۱۴﴾ عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْاَسْوَدِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: (فِیْ حَدِیْثٍ طَوِیْلٍ) فَیَجِیْءُ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مِنَ اللَّیْلِ فَیُسَلِّمُ تَسْلِیْمًا لَایُوْقِظُ النَّائِمَ، وَیُسْمِعُ الْیَقْظَانَ۔

رواه الترمذی وقال: هذاحدیث حسن صحیح، باب کیف السلام، رقم: ۲۷۱۹

﴿۹۱۵﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَعْجَزُ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ فِی الدُّعَاءِ، وَاَبْخَلُ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ فِی السَّلَامِ۔ رواه الطبرانی فی الاوسط، وقال لا یروی عن النبی ﷺ الابهذا الاسناد، ورجاله رجال الصحیح غیر مسروق بن المرزبان وهو ثقة، مجمع الزوائد ۶۱/۸

﴿٩١٦﴾ عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّةِ الْاَخْذُ بِالْيَدِ۔ رواه الترمذي وقال: هذا حديث غريب، باب ماجاء في المصافحة، رقم: ٢٧٣٠

﴿٩١٧﴾ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ اِلَّا غُفِرَلَهُمَا قَبْلَ اَنْ يَفْتَرِقَا۔ رواه ابوداؤد، باب في المصافحة، رقم: ٥٢١٢

﴿٩١٨﴾ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اِنَّ الْمُؤْمِنَ اِذَا لَقِيَ الْمُؤْمِنَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَاَخَذَ بِيَدِهٖ فَصَافَحَهٗ، تَنَاثَرَتْ خَطَايَاهُمَا كَمَا يَتَنَاثَرُ وَرَقُ الشَّجَرِ۔ رواه الطبراني في الاوسط ويعقوب بن محمد بن طحلاء روى عنه غير واحد ولم يضعفه احد وبقية رجاله ثقات، مجمع الزوائد ٧٥/٨

﴿٩١٩﴾ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: اِنَّ الْمُسْلِمَ اِذَا لَقِيَ اَخَاهُ الْمُسْلِمَ فَاَخَذَ بِيَدِهٖ تَحَاتَّتْ عَنْهُمَا ذُنُوْبُهُمَا كَمَا يَتَحَاتُّ الْوَرَقُ عَنِ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ فِيْ يَوْمِ رِيْحٍ عَاصِفٍ وَاِلَّا غُفِرَلَهُمَا وَلَوْ كَانَتْ ذُنُوْبُهُمَا مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ۔

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير سالم بن غيلان وهو ثقة، مجمع الزوائد ٧٧/٨

رِيْحٌ عَاصِفٌ: شَدِيْدٌ هُبُوْبُهَا (المعجم الوسيط)

﴿٩٢٠﴾ عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَنَزَةَ رَحِمَهُ اللّٰهُ اَنَّهٗ قَالَ لِاَبِيْ ذَرٍّ: هَلْ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ يُصَافِحُكُمْ اِذَا لَقِيْتُمُوْهُ؟ قَالَ: مَا لَقِيْتُهُ قَطُّ اِلَّا صَافَحَنِيْ وَبَعَثَ اِلَيَّ ذَاتَ يَوْمٍ وَلَمْ اَكُنْ فِيْ اَهْلِيْ، فَلَمَّا جِئْتُ اُخْبِرْتُ اَنَّهٗ اَرْسَلَ اِلَيَّ، فَاَتَيْتُهٗ وَهُوَ عَلٰى سَرِيْرِهٖ، فَالْتَزَمَنِيْ، فَكَانَتْ تِلْكَ اَجْوَدَ وَاَجْوَدَ۔ رواه ابوداؤد، باب في المعانقة، رقم: ٥٢١٤

﴿٩٢١﴾ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ سَاَلَهٗ رَجُلٌ فَقَالَ: يَارَسُوْلَ اللّٰهِ! اَسْتَاْذِنُ عَلٰى اُمِّيْ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ الرَّجُلُ: اِنِّيْ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِسْتَاْذِنْ عَلَيْهَا، فَقَالَ الرَّجُلُ اِنِّيْ خَادِمُهَا، فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِسْتَاْذِنْ عَلَيْهَا، اَتُحِبُّ اَنْ تَرَاهَا عُرْيَانَةً؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَاسْتَاْذِنْ عَلَيْهَا۔

رواه الامام مالك في الموطا، باب في الاستئذان ص ٧٢٥

﴿٩٢٢﴾ عَنْ هُزَيْلٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ قَالَ: جَاءَ سَعْدٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَوَقَفَ عَلٰى بَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَأْذِنُ فَقَامَ مُسْتَقْبِلَ الْبَابِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: هٰكَذَا عَنْكَ، اَوْ هٰكَذَا، فَاِنَّمَا الْاِسْتِئْذَانُ مِنَ النَّظَرِ. رواه ابوداؤد،باب في الاستئذان، رقم: ٥١٧٤

﴿٩٢٣﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: اِذَا دَخَلَ الْبَصَرُ فَلَا اِذْنَ. رواه ابوداؤد،باب في الاستئذان، رقم: ٥١٧٣

﴿٩٢٤﴾ عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ بِشْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: لَا تَأْتُوا الْبُيُوْتَ مِنْ اَبْوَابِهَا وَلٰكِنِ ائْتُوْهَا مِنْ جَوَانِبِهَا فَاسْتَأْذِنُوْا، فَاِنْ اُذِنَ لَكُمْ فَادْخُلُوْا وَ اِلَّا فَارْجِعُوْا. قلت: له حديث رواه ابوداؤد غير هذا، رواه الطبراني من طرق ورجال هذا رجال الصحيح غير محمد بن عبد الرحمن بن عرق وهو ثقة، مجمع الزوائد ٨/٨٧

﴿٩٢٥﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَا يُقِيْمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهٖ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيْهِ. رواه البخاري،باب لا يقيم الرجل الرجل ......،رقم: ٦٢٦٩

﴿٩٢٦﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهٖ ثُمَّ رَجَعَ اِلَيْهِ، فَهُوَ اَحَقُّ بِهٖ. رواه مسلم، باب اذا قام من مجلسه ......،رقم: ٥٦٨٩

﴿٩٢٧﴾ عَنْ عَمْرِوبْنِ شُعَيْبٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ جَدِّهٖ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: لَا يُجْلَسْ بَيْنَ رَجُلَيْنِ اِلَّا بِاِذْنِهِمَا. رواه ابوداؤد، باب في الرجل يجلس......،رقم: ٤٨٤٤

﴿٩٢٨﴾ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ جَلَسَ وَسْطَ الْحَلْقَةِ. رواه ابوداؤد،باب الجلوس وسط الحلقة، رقم: ٤٨٢٦

لَعَنَ مَنْ جَلَسَ وَسْطَ الْحَلْقَةِ: لِاَنَّهٗ يَسْتَدْبِرُ بَعْضُهُمْ فَيُؤْذِيْهِ فَيَسْتَحِقُّ السَّبَّ وَاللَّعْنَ وَاَيْضًا يَتَخَطّٰى رِقَابَهُمْ فَيُؤْذِيْهِمْ (بذل المجهود ٥/٢٤٤)

﴿٩٢٩﴾ عَنْ اَبِیْ سَعِیْدِ الْخُدْرِیِّ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ ﷺ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰہِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، قَالَهَا ثَلَاثًا قَالَ: وَمَا كَرَامَةُ الضَّيْفِ يَا رَسُوْلَ اللّٰہِ! قَالَ: ثَلَاثَةُ اَيَّامٍ، فَمَا جَلَسَ بَعْدَ ذٰلِكَ فَهُوَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ۔

رواه احمد ٧٦/٣

فَهُوَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ: أَيْ مَعْرُوْفٌ إِنْ شَاءَ فَعَلَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ (شرح الطيبى ١٧٢/٨)

﴿٩٣٠﴾ عَنِ الْمِقْدَامِ اَبِیْ كَرِيْمَةَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ ﷺ: اَيُّمَا رَجُلٍ اَضَافَ قَوْمًا فَاَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُوْمًا فَاِنَّ نَصْرَهُ حَقٌّ عَلٰى كُلِّ مُسْلِمٍ حَتّٰى يَاْخُذَ بِقِرَى لَيْلَةٍ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ۔ رواه ابوداؤد،باب ماجاء فى الضيافة، رقم: ٣٧٥١

الْحَدِيْثُ مَحْمُوْلٌ عَلٰى حَالَةِ الإِضْطِرَارِ وَالإِحْتِيَاجِ إِلَيْهِ (بذل المجهود ٣٤٦/٤)

﴿٩٣١﴾ عَنْ عَبْدِاللّٰہِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ رَحِمَهُ اللّٰہُ قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ جَابِرٌ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْهُ فِیْ نَفَرٍ مِنْ اَصْحَابِ النَّبِیِّ ﷺ، فَقَدَّمَ اِلَيْهِمْ خُبْزًا وَخَلًّا، فَقَالَ: كُلُوْا فَاِنِّی سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰہِ ﷺ يَقُوْلُ: نِعْمَ الْاِدَامُ الْخَلُّ، اِنَّهُ هَلَاكٌ بِالرَّجُلِ اَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ النَّفَرُ مِنْ اِخْوَانِهِ فَيَحْتَقِرَ مَا فِیْ بَيْتِهِ اَنْ يُقَدِّمَهُ اِلَيْهِمْ، وَهَلَاكٌ بِالْقَوْمِ اَنْ يَحْتَقِرُوا مَا قُدِّمَ اِلَيْهِمْ. رواه احمد والطبرانى فى الاوسط وابو يعلى الاانه قال: وَكَفٰى بِالْمَرْءِ شَرًّا اَنْ يَحْتَقِرَ مَا قُرِّبَ اِلَيْهِ۔ وفى اسناد ابى يعلى ابو طالب القاص ولم اعرفه وبقية رجال ابى يعلى وثقوا وفى الحاشية: ابوطالب القاص هو يحيىٰ بن يعقوب بن مدرك ثقة ، مجمع الزوائد ٣٢٨/٨

﴿٩٣٢﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ: اِنَّ اللّٰہَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَاِذَا عَطَسَ اَحَدُكُمْ وَحَمِدَاللّٰہَ كَانَ حَقًّا عَلٰى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ اَنْ يَقُوْلَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللّٰہُ، وَاَمَّا التَّثَاؤُبُ فَاِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَاِذَا تَثَاءَ بَ اَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَاِنَّ اَحَدَكُمْ اِذَا تَثَاءَ بَ ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ۔

رواه البخارى ،باب اذا تثاء ب فليضع يده على فيه، رقم: ٦٢٢٦

﴿٩٣٣﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ:قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ:مَنْ عَادَ مَرِيْضًا اَوْ زَارَ اَخًا لَهُ فِی اللّٰهِ نَادَاهُ مُنَادٍ اَنْ طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا۔

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب،باب ماجاء فی زيارة الاخوان،رقم:٢٠٠٨

﴿٩٣٤﴾ عَنْ ثَوْبَانَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ مَوْلٰی رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَنْ عَادَ مَرِيْضًا لَمْ يَزَلْ فِیْ خُرْفَةِ الْجَنَّةِ. قِيْلَ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: جَنَاهَا۔ رواه مسلم، باب فضل عيادة المريض، رقم: ٦٥٥٤

جَنَاهَا: أَیْ يُؤَوَّلُ بِهِ ذٰلِكَ إِلَی الْجَنَّةِ وَاجْتِنَاءِ ثِمَارِهَا (شرح مسلم للنووی ١٢٤/١٦)

﴿٩٣٥﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ تَوَضَّاَ فَاَحْسَنَ الْوُضُوْءَ وَعَادَ اَخَاهُ الْمُسْلِمَ مُحْتَسِبًا بُوْعِدَ مِنْ جَهَنَّمَ مَسِيْرَةَ سَبْعِيْنَ خَرِيْفًا قُلْتُ: يَا اَبَا حَمْزَةَ! وَمَا الْخَرِيْفُ؟ قَالَ:الْعَامُ۔

رواه ابوداؤد، باب فی فضل العيادة علی وضوء، رقم: ٣٠٩٧

﴿٩٣٦﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: اَيُّمَا رَجُلٍ يَعُوْدُ مَرِيْضًا فَاِنَّمَا يَخُوْضُ فِی الرَّحْمَةِ، فَاِذَا قَعَدَ عِنْدَ الْمَرِيْضِ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ قَالَ: فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! هٰذَا لِلصَّحِيْحِ الَّذِیْ يَعُوْدُ الْمَرِيْضَ فَالْمَرِيْضُ مَا لَهُ؟ قَالَ: تُحَطُّ عَنْهُ ذُنُوْبُهُ۔ رواه احمد ١٧٤/٣

﴿٩٣٧﴾ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ عَادَ مَرِيْضًا خَاضَ فِی الرَّحْمَةِ، فَاِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ اسْتَنْقَعَ فِيْهَا۔ رواه احمد ٤٦٠/٣ وفی حديث عمروبن حزم رضی اللّٰه عنه عند الطبرانی فی الكبير والاوسط: وَاِذَا قَامَ مِنْ عِنْدِهٖ فَلاَ يَزَالُ يَخُوْضُ فِيْهَا حَتّٰی يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ خَرَجَ. ورجاله موثقون، مجمع الزوائد ٢٢/٣

اسْتَنْقَعَ فِيْهَا: أَیِ اسْتَقَرَّ فِی الرَّحْمَةِ كَمَا يَسْتَقِرُّ النَّقِيْعُ فِی الْمَاءِ (الفتح الربانی ١٦١/١٩)

﴿٩٣٨﴾ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَامِنْ مُسْلِمٍ يَعُوْدُ مُسْلِمًا غُدْوَةً اِلَّا صَلّٰى عَلَيْهِ سَبْعُوْنَ اَلْفَ مَلَكٍ حَتّٰى يُمْسِيَ، وَاِنْ عَادَهُ عَشِيَّةً اِلَّا صَلّٰى عَلَيْهِ سَبْعُوْنَ اَلْفَ مَلَكٍ حَتّٰى يُصْبِحَ وَكَانَ لَهُ خَرِيْفٌ فِي الْجَنَّةِ.

رواه الترمذي وقال: هذاحديث غريب حسن، باب ماجاء في عيادة المريض، رقم: ٩٦٩

الْخَرِيْفُ: الْبُسْتَانُ (مجمع بحار الأنوار ٣٤/٢)

﴿٩٣٩﴾ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: اِذَا دَخَلْتَ عَلٰى مَرِيْضٍ فَمُرْهُ اَنْ يَدْعُوَلَكَ، فَاِنَّ دُعَائَهُ كَدُعَاءِ الْمَلَائِكَةِ.

رواه ابن ماجه، باب ماجاء في عيادة المريض، رقم: ١٤٤١

﴿٩٤٠﴾ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنَّهُ قَالَ: كُنَّا جُلُوْسًا مَعَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ، اِذْجَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْاَنْصَارِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ اَدْبَرَ الْاَنْصَارِيُّ، فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: يَا اَخَا الْاَنْصَارِ! كَيْفَ اَخِيْ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ؟ فَقَالَ: صَالِحٌ، فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ يَعُوْدُهُ مِنْكُمْ ؟ فَقَامَ وَقُمْنَا مَعَهُ، وَنَحْنُ بِضْعَةَ عَشَرَ، مَا عَلَيْنَا نِعَالٌ وَلَا خِفَافٌ وَلَا قَلَانِسُ وَلَا قُمُصٌ نَمْشِيْ فِيْ تِلْكَ السِّبَاخِ حَتّٰى جِئْنَاهُ، فَاسْتَأْخَرَ قَوْمُهُ مِنْ حَوْلِهِ حَتّٰى دَنَا رَسُوْلُ اللهِ ﷺ وَاَصْحَابُهُ الَّذِيْنَ مَعَهُ.

رواه مسلم، باب في عيادة المرضى، رقم: ٢١٣٨

السِّبَاخُ: جَمْعُ سَبَخَةٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِيْ تَعْلُوْهَا الْمُلُوْحَةُ وَلَا تَكَادُ تُنْبِتُ إِلَّا بَعْضَ الشَّجَرِ (النهاية ٣٣٣/٢)

﴿٩٤١﴾ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّهُ سَمِعَ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: خَمْسٌ مَنْ عَمِلَهُنَّ فِيْ يَوْمٍ كَتَبَهُ اللهُ مِنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ: مَنْ عَادَ مَرِيْضًا، وَشَهِدَ جَنَازَةً، وَصَامَ يَوْمًا، وَرَاحَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاَعْتَقَ رَقَبَةً.

رواه ابن حبّان، قال المحقق: اسناده قوى ٦/٧

﴿٩٤٢﴾ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنْ جَاهَدَ فِيْ

سَبِيْلِ اللهِ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللهِ، وَمَنْ عَادَ مَرِيْضًا كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللهِ، وَمَنْ غَدَا اِلَى الْمَسْجِدِ اَوْرَاحَ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللهِ، وَمَنْ دَخَلَ عَلٰى اِمَامٍ يُعَزِّرُهُ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللهِ، وَمَنْ جَلَسَ فِيْ بَيْتِهٖ لَمْ يَغْتَبْ اِنْسَانًا كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللهِ۔

رواه ابن حبّان، قال المحقق: اسناده حسن ٢/ ٩٥

﴿٩٤٣﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ اَصْبَحَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ صَائِمًا؟ قَالَ اَبُوْبَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ: اَنَا، قَالَ: فَمَنِ اتَّبَعَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ جَنَازَةً؟ قَالَ اَبُوْبَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ: اَنَا، قَالَ: فَمَنْ اَطْعَمَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مِسْكِيْنًا؟ قَالَ اَبُوْبَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ:اَنَا، قَالَ: فَمَنْ عَادَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مَرِيْضًا؟ قَالَ اَبُوْبَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ: اَنَا، فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَا اجْتَمَعْنَ فِي امْرِیءٍ اِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ۔

رواه مسلم، باب من فضائل ابى بكرالصديق رضى الله عنه، رقم: ٦١٨٢

﴿٩٤٤﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعُوْدُ مَرِيْضًا لَمْ يَحْضُرْ اَجَلُهُ فَيَقُوْلُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: اَسْاَلُ اللهَ الْعَظِيْمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ اَنْ يَشْفِيَكَ اِلَّا عُوْفِيَ۔

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب مايقول عند عيادة المريض، رقم: ٢٠٨٣

﴿٩٤٥﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتّٰى يُصَلّٰى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيْرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتّٰى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيْرَاطَانِ، قِيْلَ: وَمَا الْقِيْرَاطَانِ؟ قَالَ: مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيْمَيْنِ۔ رواه مسلم، باب فضل الصلوة على الجنازة واتباعها، رقم: ٢١٨٩ وفى رواية له: اَصْغَرُ هُمَا مِثْلُ اُحُدٍ رقم:٢١٩٢

﴿٩٤٦﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلّٰى عَلَيْهِ اُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ يَبْلُغُوْنَ مِائَةً، كُلُّهُمْ يَشْفَعُوْنَ لَهُ اِلَّا شُفِّعُوْا فِيْهِ۔

رواه مسلم، باب من صلى عليه مائة......رقم: ٢١٩٨

﴿٩٤٧﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ عَزّٰى مُصَابًا فَلَهٗ مِثْلُ اَجْرِهٖ۔ رواه الترمذي وقال: هذا حديث غريب، باب ماجاء في اجرمن عزى مصابا، رقم: ١٠٧٣

عَزّٰى: صَبَّرَ (المعجم الوسيط)

﴿٩٤٨﴾ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اَنَّهٗ قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَزِّيْ اَخَاهُ بِمُصِيْبَةٍ اِلَّا كَسَاهُ اللّٰهُ سُبْحَانَهٗ مِنْ حُلَلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ۔

رواه ابن ماجه، باب ماجاء في ثواب من عزى مصابا، رقم: ١٦٠١

﴿٩٤٩﴾ عَنْ اُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ عَلٰى اَبِيْ سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهٗ، فَاَغْمَضَهٗ، ثُمَّ قَالَ: اِنَّ الرُّوْحَ اِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ فَضَجَّ نَاسٌ مِنْ اَهْلِهٖ فَقَالَ: لَا تَدْعُوْا عَلٰى اَنْفُسِكُمْ اِلَّا بِخَيْرٍ، فَاِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُوْنَ عَلٰى مَا تَقُوْلُوْنَ۔ ثُمَّ قَالَ: اَللّٰهُمَّ! اغْفِرْلِاَبِيْ سَلَمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهٗ فِي الْمَهْدِيِّيْنَ وَاخْلُفْهُ فِيْ عَقِبِهٖ فِي الْغَابِرِيْنَ، وَاغْفِرْلَنَا وَلَهٗ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ! وَافْسَحْ لَهٗ فِيْ قَبْرِهٖ، وَنَوِّرْ لَهٗ فِيْهِ۔ رواه مسلم، باب في اغماض الميت والدعاء له اذا حُضر، رقم: ٢١٣٠

فَأَغْمَضَهُ: فَأَغْلَقَ عَيْنَيْهِ، فَضَجَّ: صَاحَ مِنْ مَشَقَّةٍ أَوْ جَزَعٍ، الْغَابِرِيْنَ: الْبَاقِيْنَ (المعجم الوسيط)

﴿٩٥٠﴾ عَنْ اَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُوْلُ: دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِاَخِيْهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ، عِنْدَ رَاْسِهٖ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ، كُلَّمَا دَعَا لِاَخِيْهِ بِخَيْرٍ، قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهٖ: آمِيْنَ، وَلَكَ بِمِثْلٍ۔

رواه مسلم، باب فضل الدعاء للمسلمين بظهرالْغَيْبِ، رقم: ٦٩٢٩

﴿٩٥١﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَا يُؤْمِنُ اَحَدُكُمْ حَتّٰى يُحِبَّ لِاَخِيْهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهٖ۔ رواه البخاري، باب من الايمان أن يحب لاخيه......، رقم: ١٣

﴿٩٥٢﴾ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِاللهِ الْقَسْرِيِّ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ: حَدَّثَنِي اَبِيْ عَنْ جَدِّيْ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَتُحِبُّ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: قُلْتُ نَعَمْ! قَالَ: فَاَحِبَّ لِاَخِيْكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ. رواه احمد ٤/٧٠

﴿٩٥٣﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ قَالَ: اِنَّ الدِّيْنَ النَّصِيْحَةُ، اِنَّ الدِّيْنَ النَّصِيْحَةُ، اِنَّ الدِّيْنَ النَّصِيْحَةُ قَالُوْا: لِمَنْ يَارَسُوْلَ اللهِ؟ قَالَ: لِلّٰهِ، وَلِكِتَابِهٖ، وَلِرَسُوْلِهٖ، وَ لِاَئِمَّةِ الْمُسْلِمِيْنَ وَعَامَّتِهِمْ. رواه النسائي، باب النصيحة للامام برقم:٤٢٠٤

﴿٩٥٤﴾ عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِنَّ حَوْضِيْ مَا بَيْنَ عَدَنَ اِلٰى عَمَّانَ، اَكْوَابُهُ عَدَدُ النُّجُوْمِ، مَاؤُهُ اَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ، وَاَحْلٰى مِنَ الْعَسَلِ،اَوَّلُ مَنْ يَرِدُهُ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِيْنَ، قُلْنَا: يَا رَسُوْلَ اللهِ! صِفْهُمْ لَنَا، قَالَ: شُعْثُ الرُّؤُوْسِ، دُنْسُ الثِّيَابِ الَّذِيْنَ لَا يَنْكِحُوْنَ الْمُتَنَعِّمَاتِ، وَلَا تُفَتَّحُ لَهُمُ السُّدَدُ، الَّذِيْنَ يُعْطُوْنَ مَا عَلَيْهِمْ، وَلَا يُعْطَوْنَ مَا لَهُمْ. رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ١٠/٤٥٧

شُعْثُ الرُّؤُوْسِ: مِنْ شَعِثَ الشَّعْرُ شَعْثًا تَغَيَّرَ وَتَلَبَّدَ لِقِلَّةِ تَعَهُّدِهٖ بِالدُّهْنِ وَالْمُعْنٰى يُهِمُّهُمْ طَاعَةُ اللّٰهِ وَحْدَهُ وَلَا يَعْتَنُوْنَ بِأَجْسَامِهِمْ، دُنْسُ الثِّيَابِ: أَيْ مَلَابِسُهُمْ بَالِيَةٌ قَذِرَةٌ (حاشية الترغيب ٤/١٣٥)

السُّدَدُ: أَبْوَابُ الدُّوْرِ (المعجم الوسيط)

﴿٩٥٥﴾ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: لَا تَكُوْنُوْا اِمَّعَةً تَقُوْلُوْنَ: اِنْ اَحْسَنَ النَّاسُ اَحْسَنَّا، وَاِنْ ظَلَمُوْا ظَلَمْنَا، وَ لٰكِنْ وَطِّنُوا اَنْفُسَكُمْ، اِنْ اَحْسَنَ النَّاسُ اَنْ تُحْسِنُوْا، وَ اِنْ اَسَاءُوْا فَلَا تَظْلِمُوْا.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء في الاحسان والعفو، رقم: ٢٠٠٧

إِمَّعَةٌ: الَّذِيْ يَقُوْلُ لِكُلِّ أَحَدٍ أَنَا مَعَكَ وَلَا يَثْبُتُ عَلٰى شَيْءٍ لِضُعْفِ رَأْيِهٖ (المعجم الوسيط)

﴿٩٥٦﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّهَا قَالَتْ: مَا انْتَقَمَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ لِنَفْسِهٖ فِي شَيْءٍ قَطُّ اِلَّا اَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللّٰهِ فَيَنْتَقِمُ بِهَا لِلّٰهِ۔

(وهو بعض الحديث) رواه البخاري، باب قول النَّبي ﷺ: يسروا ولا تعسروا......، رقم: ٦١٢٦

﴿٩٥٧﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْ لَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: اِنَّ الْعَبْدَ اِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهٖ، وَ اَحْسَنَ عِبَادَةَ اللّٰهِ، فَلَهٗ اَجْرُهٗ مَرَّتَيْنِ۔ رواه مسلم، باب ثواب العبد......، رقم: ٤٣١٨

﴿٩٥٨﴾ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ كَانَ لَهٗ عَلٰى رَجُلٍ حَقٌّ فَمَنْ اَخَّرَهٗ كَانَ لَهٗ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ۔ رواه احمد ٤٤٢/٤

﴿٩٥٩﴾ عَنْ اَبِيْ مُوْسَى الْاَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْ لُ اللّٰهِ ﷺ: اِنَّ مِنْ اِجْلَالِ اللّٰهِ اِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِيْ فِيْهِ وَالْجَافِيْ عَنْهُ، وَاِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ۔ رواه ابوداؤد، باب في تنزيل الناس منازلهم، رقم: ٤٨٤٣

غَيْرِ الْغَالِيْ فِيْهِ: وَالْغُلُوْ تَجَاوُزُ الْحَدِّ يَعْنِيْ غَيْرَ مُتَجَاوِزِ الْحَدِّ فِي التَّجْوِيْدِ وَأَدَاءِ الْحُرُوْفِ، وَالْجَافِيْ عَنْهُ: أَيِ التَّارِكُ لِتِلَاوَتِهٖ (بذل المجهود ٢٤٨/٥)

﴿٩٦٠﴾ عَنْ اَبِيْ بَكْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ اَكْرَمَ سُلْطَانَ اللّٰهِ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى فِي الدُّنْيَا اَكْرَمَهُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ اَهَانَ سُلْطَانَ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ فِي الدُّنْيَا اَهَانَهُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ۔

رواه احمد و الطبراني باختصار ورجال احمد ثقات، مجمع الزوائد ٣٨٨/٥

﴿٩٦١﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَلْبَرَكَةُ مَعَ اَكَابِرِكُمْ۔ رواه الحاكم وقال: صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي ٦٢/١

﴿٩٦٢﴾ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: لَيْسَ مِنْ اُمَّتِيْ مَنْ لَمْ يُجِلَّ كَبِيْرَنَا، وَيَرْحَمْ صَغِيْرَنَا، وَيَعْرِفْ لِعَالِمِنَا حَقَّهٗ۔

رواه احمد والطبراني في الكبير واسناده حسن، مجمع الزوائد ٣٣٨/١

يُجِلَّ: يُعَظِّمْ (مجمع بحار الأنوار ١/٣٧٢)

﴿٩٦٣﴾ عَنْ اَبِيْ اُمَامَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اُوْصِي الْخَلِيْفَةَ مِنْ بَعْدِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ، وَاُوْصِيْهِ بِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِيْنَ اَنْ يُعَظِّمَ كَبِيْرَهُمْ، وَيَرْحَمَ صَغِيْرَهُمْ، وَيُوَقِّرَ عَالِمَهُمْ، وَ اَنْ لَا يَضْرِبَهُمْ فَيُذِلَّهُمْ، وَلَا يُوْحِشَهُمْ فَيُكْفِرَهُمْ، وَاَنْ لَا يُخْصِيَهُمْ فَيَقْطَعَ نَسْلَهُمْ، وَاَنْ لَا يُغْلِقَ بَابَهُ دُوْنَهُمْ فَيَاْكُلَ قَوِيُّهُمْ ضَعِيْفَهُمْ۔ رواه البيهقى فى السنن الكبرى ٨/١٦١

فَيُكَفِّرَهُمْ: فَيَجْعَلَهُمْ كُفَّارًا (النهاية ٤/١٨٧)

﴿٩٦٤﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَقِيْلُوْا ذَوِي الْهَيْئَاتِ عَثَرَاتِهِمْ اِلَّا الْحُدُوْدَ۔ رواه ابو داؤد، باب فى الحد يشفع فيه، رقم: ٤٣٧٥

مَعْنَاهُ اصْفَحُوْا عَنْ ذَوِي الصَّلَاحِ صَغَائِرَ ذُنُوْبِهِمْ إِلَّا مَنْ أَتَى مِنْهُمْ ملا يُوْجِبُ حَدًّا (حاشية صحيح ابن حبان ١/٢٩٦)

﴿٩٦٥﴾ عَنْ عَمْرِوبْنِ شُعَيْبٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ جَدِّهٖ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهٰى عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ وَقَالَ: اِنَّهٗ نُوْرُ الْمُسْلِمِ۔

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن، باب ماجاء فى النهى عن نتف الشيب، رقم: ٢٨٢١

﴿٩٦٦﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: لَا تَنْتِفُوا الشَّيْبَ، فَاِنَّهٗ نُوْرٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْاِسْلَامِ كُتِبَ لَهٗ بِهَا حَسَنَةٌ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيْئَةٌ، وَرُفِعَ لَهٗ بِهَا دَرَجَةٌ۔ رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده حسن ٧/٢٥٣

﴿٩٦٧﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِنَّ لِلّٰهِ تَعَالٰى اَقْوَامًا يَخْتَصُّهُمْ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ وَيُقِرُّهَا فِيْهِمْ مَا بَذَلُوْهَا، فَاِذَا مَنَعُوْهَا نَزَعَهَا مِنْهُمْ فَحَوَّلَهَا اِلٰى غَيْرِهِمْ۔ رواه الطبرانى فى الكبير،وابو نعيم فى الحلية وهو حديث حسن، الجامع الصغير ١/٣٥٨

وَيُقِرُّهَا فِيْهِمْ مَا بَذَلُوهَا: وَيُثْبِتُ النِّعَمَ فِيهِمْ مُدَّةَ دَوَامِ إِعْطَائِهِمْ مِنْهَا لِلْمُسْتَحِقِّ (المعجم الوسيط، فيض القدير ٤٧٨/٢)

﴿٩٦٨﴾ عَنْ اَبِىْ ذَرٍّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: تَبَسُّمُكَ فِىْ وَجْهِ اَخِيْكَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَاَمْرُكَ بِالْمَعْرُوْفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَاِرْشَادُكَ الرَّجُلَ فِىْ اَرْضِ الضَّلَالِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَبَصَرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِیْءِ الْبَصَرِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَاِمَاطَتُكَ الْحَجَرَ وَالشَّوْكَ وَالْعَظْمَ عَنِ الطَّرِيْقِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَاِفْرَاغُكَ مِنْ دَلْوِكَ فِىْ دَلْوِ اَخِيْكَ لَكَ صَدَقَةٌ۔ رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب،باب ماجاء فى صنائع المعروف، رقم: ١٩٥٦

وَبَصَرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِیْءِ الْبَصَرِ لَكَ صَدَقَةٌ: أَيْ إِذَا أَبْصَرْتَ رَجُلًا لَا يُبْصِرُ أَصْلًا أَوْ يُبْصِرُ قَلِيْلًا فَإِعَانَتُكَ إِيَّاهُ صَدَقَةٌ لَكَ (تحفة الأحوذى ٨٩/٦)

﴿٩٦٩﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ مَشَى فِىْ حَاجَةِ اَخِيْهِ كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنِ اعْتِكَافِهِ عَشْرَ سِنِيْنَ، وَمَنِ اعْتَكَفَ يَوْمًا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ جَعَلَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ ثَلَاثَ خَنَادِقَ، كُلُّ خَنْدَقٍ اَبْعَدُ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ.

رواه الطبرانى فى الاوسط واسناده جيد، مجمع الزوائد٣٥١/٨

الْخَافِقَيْنِ: هُمَا طَرَفَا السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ (النهاية ٥٦/٢)

﴿٩٧٠﴾ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ وَاَبِىْ طَلْحَةَ بْنِ سَهْلٍ الْاَنْصَارِيِّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمْ يَقُوْلَانِ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَا مِنِ امْرِیءٍ يَخْذُلُ امْرَءً ا مُسْلِمًا فِى مَوْضِعٍ يُنْتَهَكُ فِيْهِ حُرْمَتُهُ وَيُنْتَقَصُ فِيْهِ مِنْ عِرْضِهِ اِلَّا خَذَلَهُ اللهُ فِى مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيْهِ نُصْرَتَهُ، وَمَا مِنِ امْرِیءٍ يَنْصُرُ مُسْلِمًا فِىْ مَوْضِعٍ يُنْتَقَصُ فِيْهِ مِنْ عِرْضِهِ وَيُنْتَهَكُ فِيْهِ مِنْ حُرْمَتِهِ اِلَّا نَصَرَهُ اللهُ فِى مَوْطِنٍ يُحِبُّ نُصْرَتَهُ۔ رواه ابوداؤد، باب الرجل يذب عن عرض اخيه، رقم: ٤٨٨٤

يُنْتَهَكُ فِيْهِ حُرْمَتُهُ: يُذْهَبُ فِيْهِ بِحُرْمَتِهِ (المعجم الوسيط)

﴿٩٧١﴾ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ لَا

يَهْتَمُّ بِاَمْرِالْمُسْلِمِيْنَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ، وَمَنْ لَمْ يُصْبِحْ وَيُمْسِ نَاصِحًا لِلّٰهِ ، وَلِرَسُوْلِهٖ، وَلِكِتَابِهٖ، وَلِاِمَامِهٖ، وَلِعَامَّةِ الْمُسْلِمِيْنَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ۔ رواه الطبراني من رواية عبد الله بن جعفر، الترغيب ٥٧٧/٢ وعبدالله بن جعفر وثقه أبوحاتم وأبوزرعة وابن حبان، الترغيب ٥٧٣/٤

﴿٩٧٢﴾ عَنْ سَالِمٍ عَنْ اَبِيْهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ كَانَ فِيْ حَاجَةِ اَخِيْهِ كَانَ اللهُ فِيْ حَاجَتِهٖ۔ (وهو جزء من الحديث) رواه ابوداؤد، باب المؤاخاة، رقم:٤٨٩٣

﴿٩٧٣﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اَلدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهٖ وَاللهُ يُحِبُّ اِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ۔ رواه البزار من رواية زيادبن عبد الله النميرى وقد وثق وله شواهد، الترغيب ١٢٠/١

اللَّهْفَانِ: اَلْمَكْرُوْبُ (المعجم الوسيط)

﴿٩٧٤﴾ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَلْمُؤْمِنُ يَاْلَفُ وَيُؤْلَفُ، وَلَا خَيْرَ فِيْ مَنْ لَا يَاْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ وَخَيْرُ النَّاسِ اَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ۔

رواه الدارقطني وهو حديث صحيح، الجامع الصغير ٦٦١/٢

﴿٩٧٥﴾ عَنْ اَبِيْ مُوْسَى الْاَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَلٰى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ قَالُوْا: فَاِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: فَيَعْمَلُ بِيَدَيْهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهٗ وَيَتَصَدَّقُ قَالُوْا: فَاِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ اَوْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: فَيُعِيْنُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوْفَ قَالُوْا: فَاِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: فَلْيَاْمُرْ بِالْخَيْرِ اَوْقَالَ: بِالْمَعْرُوْفِ قَالَ: فَاِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: فَلْيُمْسِكْ عَنِ الشَّرِّ فَاِنَّهٗ لَهٗ صَدَقَةٌ۔ رواه البخاري، باب كل معروف صدقة، رقم: ٦٠٢٢

﴿٩٧٦﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ: اَلْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ، وَالْمُؤْمِنُ اَخُوالْمُؤْمِنِ يَكُفُّ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهٗ وَيَحُوْطُهٗ مِنْ وَرَآئِهٖ۔

رواه ابوداؤد، باب في النصيحة والحياطة، رقم: ٤٩١٨

يَكُفُّ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهٗ: أَيْ مَا يَحْتَمِلُ الضِّيَاعَ مِنَ الْمَالِ وَالْاَوْلَادِ وَالصِّغَارِ فَيَحْفَظُهَا عَنِ الضِّيَاعِ، وَيَحُوْطُهٗ مِنْ وَرَآئِهٖ: أَيْ يَحْفَظُهٗ فِيْ غَيْبَتِهٖ (بذل المجهود ٢٦٢/٥)

﴿٩٧٧﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ ﷺ: اُنْصُرْ اَخَاکَ ظَالِمًا اَوْ مَظْلُوْمًا، فَقَالَ رَجُلٌ: یَا رَسُوْلَ اللّٰہِ! اَنْصُرُہٗ اِذَا کَانَ مَظْلُوْمًا، اَفَرَاَیْتَ اِذَا کَانَ ظَالِمًا، کَیْفَ اَنْصُرُہٗ؟ قَالَ: تَحْجُزُہٗ اَوْ تَمْنَعُہٗ مِنَ الظُّلْمِ، فَاِنَّ ذٰلِکَ نَصْرُہٗ۔

رواہ البخاری، باب یمین الرجل لصاحبہ انہ اخوہ......، رقم: ٦٩٥٢

﴿٩٧٨﴾ عَنْ عَبْدِاللّٰہِ بْنِ عَمْرٍو رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُمَا یَبْلُغُ بِہِ النَّبِیَّ ﷺ: اَلرَّاحِمُوْنَ یَرْحَمُہُمُ الرَّحْمٰنُ، اِرْحَمُوْا اَہْلَ الْاَرْضِ یَرْحَمْکُمْ مَنْ فِی السَّمَاءِ۔

رواہ ابوداؤد،باب فی الرحمۃ، رقم: ٤٩٤١

﴿٩٧٩﴾ عَنْ جَابِرِبْنِ عَبْدِاللّٰہِ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ ﷺ: اَلْمَجَالِسُ بِالْاَمَانَۃِ اِلَّا ثَلاَ ثَۃَ مَجَالِسَ: سَفْکُ دَمٍ حَرَامٍ، اَوْ فَرْجٌ حَرَامٌ، اَوِاقْتِطَاعُ مَالٍ بِغَیْرِ حَقٍّ۔ رواہ ابو داؤد،باب فی نقل الحدیث، رقم: ٤٨٦٩

﴿٩٨٠﴾ عَنْ اَبِیْ ہُرَیْرَۃَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ ﷺ: اَلْمُؤْمِنُ مَنْ اَمِنَہُ النَّاسُ عَلٰی دِمَائِہِمْ وَاَمْوَالِہِمْ۔ رواہ النسائی،باب صفۃ المؤمن، رقم ٤٩٩٨

﴿٩٨١﴾ عَنْ عَبْدِاللّٰہِ بْنِ عَمْرٍو رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُمَا عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ: اَلْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُوْنَ مِنْ لِسَانِہٖ وَیَدِہٖ، وَالْمُہَاجِرُ مَنْ ہَجَرَمَا نَہَی اللّٰہُ عَنْہُ۔

رواہ البخاری، باب المسلم من سلم المسلمون......رقم: ١٠

﴿٩٨٢﴾ عَنْ اَبِیْ مُوْسٰی رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ قَالَ: قَالُوْا: یَا رَسُوْلَ اللّٰہِ! اَیُّ الْاِسْلَامِ اَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُوْنَ مِنْ لِسَانِہٖ وَیَدِہٖ۔ رواہ البخاری،باب ای الاسلام افضل،رقم: ١١

﴿٩٨٣﴾ عَنْ عَبْدِاللّٰہِ بْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰہِ ﷺ قَالَ: مَنْ نَصَرَ قَوْمَہٗ عَلٰی غَیْرِالْحَقِّ فَہُوَ کَالْبَعِیْرِ الَّذِیْ رُدِّیَ فَہُوَ یُنْزَعُ بِذَنَبِہٖ۔

رواہ ابوداؤد،باب فی العصبیۃ، رقم: ٥١١٧

رُدِّیَ: أَیْ تَرَدَّی فِی الْبِئْرِ وَسَقَطَ (بذل المجهود ٣٠٥/٥)

مَعْنَى الْحَدِيْثِ أَنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ نَفْسَهُ بِنَصْرِ قَوْمِهِ عَلَى الْبَاطِلِ فَهُوَ كَبَعِيْرٍ سَقَطَ فِيْهَا فَمَا يُجْدِيْ أَنْ يُنْزَعَ بِذَنَبِهِ وَ إِنْ جَهَدَ كُلَّ الْجَهْدِ (مجمع بحار الأنوار ٣٢٣/٢)

﴿٩٨٤﴾ عَنْ جُبَيْرِبْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا اِلٰى عَصَبِيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ قَاتَلَ عَلٰى عَصَبِيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلٰى عَصَبِيَّةٍ.

رواه ابوداؤد، باب في العصبية ،رقم: ٥١٢١

﴿٩٨٥﴾ عَنْ فُسَيْلَةَ رَحِمَهَا اللهُ اَنَّهَا سَمِعَتْ اَبَاهَا يَقُوْلُ: سَاَلْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُوْلَ اللهِ! اَمِنَ الْعَصَبِيَّةِ اَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ قَوْمَهُ قَالَ: لَا، وَلٰكِنْ مِنَ الْعَصَبِيَّةِ اَنْ يَنْصُرَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ.

رواه احمد ١٠٧/٤

﴿٩٨٦﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قِيْلَ لِرَسُوْلِ اللهِ ﷺ: اَيُّ النَّاسِ اَفْضَلُ؟ قَالَ: كُلُّ مَخْمُوْمِ الْقَلْبِ، صَدُوْقِ اللِّسَانِ قَالُوْا: صَدُوْقُ اللِّسَانِ، نَعْرِفُهُ فَمَا مَخْمُوْمُ الْقَلْبِ؟ قَالَ: هُوَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ لَا اِثْمَ فِيْهِ وَلَا بَغْيَ وَلَا غِلَّ وَلَا حَسَدَ.

رواه ابن ماجه،باب الورع والتقوى،رقم: ٤٢١٦

﴿٩٨٧﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: لَا يُبَلِّغُنِيْ اَحَدٌ مِنْ اَصْحَابِيْ عَنْ اَحَدٍ شَيْئًا فَاِنِّيْ اُحِبُّ اَنْ اَخْرُجَ اِلَيْكُمْ وَاَنَا سَلِيْمُ الصَّدْرِ.

رواه ابوداؤد، باب في رفع الحديث من المجلس ،رقم: ٤٨٦٠

﴿٩٨٨﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا جُلُوْساً مَعَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَطْلُعُ الْآنَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ فَطَلَعَ رَجُلٌ مِنَ الْاَنْصَارِ تَنْطِفُ لِحْيَتُهُ مِنْ وُضُوْئِهِ، وَقَدْ تَعَلَّقَ نَعْلَيْهِ بِيَدِهِ الشِّمَالِ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِثْلَ ذٰلِكَ، فَطَلَعَ الرَّجُلُ مِثْلَ الْمَرَّةِ الْاُوْلٰى، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِثْلَ مَقَالَتِهِ اَيْضًا، فَطَلَعَ ذٰلِكَ الرَّجُلُ مِثْلَ حَالِهِ الْاُوْلٰى، فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ تَبِعَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ

عَمْرٍو فَقَالَ: اِنِّیْ لَاحَیْتُ اَبِیْ فَاَقْسَمْتُ اَنْ لَا اَدْخُلَ عَلَیْهِ ثَلاَ ثًا، فَاِنْ رَاَیْتَ اَنْ تُؤْوِیَنِیْ اِلَیْكَ حَتّٰی تَمْضِیَ فَعَلْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ اَنَسٌ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْهُ: فَكَانَ عَبْدُاللّٰہِ یُحَدِّثُ اَنَّهُ بَاتَ مَعَهُ تِلْكَ الثَّلاَثَ اللَّیَالِیَ، فَلَمْ یَرَهُ یَقُوْمُ مِنَ اللَّیْلِ شَیْئًا، غَیْرَ اَنَّهُ اِذَا تَعَارَّ وَ تَقَلَّبَ عَلٰی فِرَاشِهٖ ذَكَرَ اللّٰہَ عَزَّوَجَلَّ وَكَبَّرَ حَتّٰی یَقُوْمَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ، قَالَ عَبْدُ اللّٰہِ: غَیْرَ اَنِّیْ لَمْ اَسْمَعْهُ یَقُوْلُ اِلَّا خَیْرًا، فَلَمَّا مَضَتِ الثَّلاَثُ اللَّیَالِیْ، وَكِدْتُّ اَنْ اَحْتَقِرَ عَمَلَهُ، قُلْتُ: یَا عَبْدَ اللّٰہِ! لَمْ یَكُنْ بَیْنِیْ وَبَیْنَ اَبِیْ غَضَبٌ وَلَا هُجْرٌ، وَلٰكِنِّیْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰہِ ﷺ یَقُوْلُ لَنَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ: یَطْلُعُ عَلَیْكُمُ الْاٰنَ رَجُلٌ مِنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ، فَطَلَعْتَ اَنْتَ الثَّلاَثَ الْمَرَّاتِ، فَاَرَدْتُّ اَنْ آوِیَ اِلَیْكَ فَاَنْظُرَ مَا عَمَلُكَ؟ فَاَقْتَدِیْ بِكَ، فَلَمْ اَرَكَ عَمِلْتَ كَثِیْرَ عَمَلٍ، فَمَا الَّذِیْ بَلَغَ بِكَ مَا قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ ﷺ؟ قَالَ: مَا هُوَ اِلَّا مَا رَاَیْتَ، قَالَ: فَلَمَّا وَلَّیْتُ دَعَانِیْ فَقَالَ: مَا هُوَ اِلَّا مَا رَاَیْتَ غَیْرَ اَنِّیْ لَا اَجِدُ فِیْ نَفْسِیْ لِاَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِیْنَ غِشًّا وَلَا اَحْسِدُ اَحَدًا عَلٰی خَیْرٍ اَعْطَاهُ اللّٰہُ اِیَّاهُ فَقَالَ عَبْدُاللّٰہِ: هٰذِهِ الَّتِیْ بَلَغَتْ بِكَ وَهِیَ الَّتِیْ لَا نُطِیْقُ۔ رواه احمد والبزار بنحوه و رجال احمد رجال الصحيح، مجمع الزوائد٨/ ١٥٠

تَنْطِفُ: تَقْطُرُ (المعجم الوسيط)

لَاحَيْتُ: خَاصَمْتُ (مجمع بحار الأنوار ٤٨٨/٤)

﴿٩٨٩﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ ﷺ: مَنْ وَسَّعَ عَلٰی مَكْرُوْبٍ كُرْبَةً فِی الدُّنْیَا وَسَّعَ اللّٰہُ عَلَیْهِ كُرْبَةً فِیْ الْاٰخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ مُسْلِمٍ فِی الدُّنْیَا سَتَرَ اللّٰہُ عَوْرَتَهُ فِی الْاٰخِرَةِ، وَاللّٰہُ فِیْ عَوْنِ الْمَرْءِ مَا كَانَ فِیْ عَوْنِ اَخِیْهِ۔

رواه احمد ٢/ ٢٧٤

﴿٩٩٠﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰہِ ﷺ یَقُوْلُ: كَانَ رَجُلَانِ فِیْ بَنِیْ اِسْرَائِیْلَ مُتَوَاخِیَیْنِ، فَكَانَ اَحَدُهُمَا یُذْنِبُ وَالْاٰخَرُ مُجْتَهِدٌ فِیْ

الْعِبَادَةِ، فَكَانَ لَا يَزَالُ الْمُجْتَهِدُ يَرَى الْآخرَ عَلَى الذَّنْبِ فَيَقُوْلُ: اَقْصِرْ، فَوَجَدَهُ يَوْمًا عَلَى ذَنْبٍ فَقَالَ لَهُ: اَقْصِرْ، فَقَالَ: خَلِّنِيْ وَ رَبِّيْ اَبُعِثْتَ عَلَيَّ رَقِيْبًا؟ فَقَالَ: وَاللهِ! لَا يَغْفِرُ اللهُ لَكَ اَوْ لَا يُدْخِلُكَ اللهُ الْجَنَّةَ، فَقُبِضَ اَرْوَاحُهُمَا، فَاجْتَمَعَا عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، فَقَالَ لِهٰذَا الْمُجْتَهِدِ: اَكُنْتَ بِيْ عَالِمًا اَوْكُنْتَ عَلٰى مَا فِيْ يَدِيْ قَادِرًا؟ وَقَالَ لِلْمُذْنِبِ: اِذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِيْ، وَقَالَ لِلْآخرِ: اِذْهَبُوْا بِهٖ اِلَى النَّارِ.

رواه ابوداؤد،باب فى النهى عن البغى،رقم: ٤٩٠١

مُتَوَاخِيَيْنِ: مُتَصَادِقَيْنِ، أَقْصِرْ: أَيْ كُفَّ عَنِ الذَّنْبِ (بذل المجهود ٢٥٨/٥)

﴿٩٩١﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: يُبْصِرُ اَحَدُكُمُ الْقَذَاةَ فِي عَيْنِ اَخِيْهِ وَيَنْسَى الْجِذْعَ فِي عَيْنِهٖ. رواه ابن حبان، قال المحقق: رجاله ثقات ٧٣/١٣

الْقَذَاةُ: مَايَقَعُ فِي الْعَيْنِ مِنْ تُرَابٍ وَغَيْرِ ذٰلِكَ، الْجِذْعُ: سَاقُ النَّخْلَةِ وَنَحْوُهَا (المعجم الوسيط)

﴿٩٩٢﴾ عَنْ اَبِيْ رَافِعٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ غَفَرَ اللهُ لَهُ اَرْبَعِيْنَ كَبِيْرَةً، وَمَنْ حَفَرَ لِاَخِيْهِ قَبْرًا حَتّٰى يُجِنَّهُ فَكَاَنَّمَا اَسْكَنَهُ مَسْكَنًا حَتّٰى يُبْعَثَ. رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح،مجمع الزوائد ١١٤/٣

كَتَمَ عَلَيْهِ: سَتَرَ عُيُوْبَهُ أَوْلَمْ يُظْهِرْ عَوْرَتَهُ

حَتّٰى يُجِنَّهُ: يَدْفِنَهُ وَيَسْتُرَهُ (النهاية ٣٠٧/١)

﴿٩٩٣﴾ عَنْ اَبِيْ رَافِعٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ غَسَلَ مَيِّتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ غُفِرَ لَهُ اَرْبَعِيْنَ مَرَّةً، وَمَنْ كَفَّنَ مَيِّتًا كَسَاهُ اللهُ مِنَ السُّنْدُسِ وَاِسْتَبْرَقِ الْجَنَّةِ. (الحديث) رواه الحاكم وقال: هذاحديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبى ٣٥٤/١

﴿٩٩٤﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اَنَّ رَجُلًا زَارَ اَخًا لَهُ فِيْ

قَرْيَةٍ أُخْرٰى، فَأَرْصَدَ اللّٰهُ لَهُ عَلٰى مَدْرَجَتِهٖ مَلَكًا، فَلَمَّا أَتٰى عَلَيْهِ قَالَ: أَيْنَ تُرِيْدُ؟ قَالَ: أُرِيْدُ أَخًا لِيْ فِيْ هٰذِهِ الْقَرْيَةِ، قَالَ: هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا؟ قَالَ: لَا، غَيْرَ أَنِّيْ أَحْبَبْتُهُ فِي اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ، قَالَ: فَإِنِّيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ إِلَيْكَ، بِأَنَّ اللّٰهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيْهِ۔ رواه مسلم ،باب فضل الحب فى الله تعالى، رقم: ٦٥٤٩

أَرْصَدَ: يُقَالُ أَرْصَدَهُ لِكَذَا إِذَا وَكَّلَهُ بِحِفْظِهِ، الْمَدْرَجَةُ: الطَّرِيْقُ، تَرُبُّهَا: تَقُوْمُ بِهَا وَتَسْعَى فِي صَلَاحِهَا (رياض الصالحين رقم: ٣٦١)

﴿٩٩٥﴾ عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ طَعْمَ الْإِيْمَانِ فَلْيُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلّٰهِ عَزَّوَجَلَّ۔

رواه احمد والبزار ورجاله ثقات،مجمع الزوائد ١/٢٦٨

﴿٩٩٦﴾ عَنْ عَبْدِاللّٰهِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: إِنَّ مِنَ الْإِيْمَانِ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ رَجُلًا لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلّٰهِ مِنْ غَيْرِ مَالٍ أَعْطَاهُ فَذٰلِكَ الْإِيْمَانُ۔ رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله ثقات،مجمع الزوائد ١٠/٤٨٥

﴿٩٩٧﴾ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَا تَحَابَّ رَجُلَانِ فِيْ اللّٰهِ تَعَالٰى إِلَّا كَانَ أَفْضَلُهُمَا أَشَدَّ حُبًّا لِصَاحِبِهٖ۔

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ٤/١٧١

﴿٩٩٨﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ رَجُلًا لِلّٰهِ فَقَالَ: إِنِّيْ أُحِبُّكَ لِلّٰهِ فَدَخَلَا جَمِيْعًا الْجَنَّةَ، فَكَانَ الَّذِيْ أَحَبَّ أَرْفَعَ مَنْزِلَةً مِنَ الْآخَرِ، وَأَحَقَّ بِالَّذِيْ أَحَبَّ لِلّٰهِ. رواه البزار باسنادحسن، الترغيب ٤/١٧

﴿٩٩٩﴾ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَرْفَعُهُ قَالَ: مَامِنْ رَجُلَيْنِ تَحَابَّا فِي اللّٰهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا كَانَ أَحَبُّهُمَا إِلَى اللّٰهِ أَشَدُّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهٖ۔ رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير المعافى بن سليمان وهو ثقة، مجمع الزوائد ١٠/٤٨٩

﴿١٠٠٠﴾ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَثَلُ الْمُؤْمِنِيْنَ فِيْ تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ، مَثَلُ الْجَسَدِ، اِذَا اشْتَكٰى مِنْهُ عُضْوٌ، تَدَاعٰى لَهٗ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمّٰى۔ رواه مسلم، باب تراحم المؤمنين......، رقم: ٦٥٨٦

تَدَاعٰى لَهٗ سَائِرُ الْجَسَدِ: أَيْ دَعَا بَعْضُهٗ بَعْضًا فِيْ ذٰلِكَ (شرح مسلم للنووى ١٦/١٤)

﴿١٠٠١﴾ عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: الْمُتَحَابُّوْنَ فِي اللهِ فِيْ ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ لَا ظِلَّ اِلَّا ظِلُّهٗ، يَغْبِطُهُمْ بِمَكَانِهِمُ النَّبِيُّوْنَ وَالشُّهَدَاءُ۔ رواه ابن حبّان، قال المحقق: اسناده جيد ٢/٣٣٨

﴿١٠٠٢﴾ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ عَنْ رَبِّهٖ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى: حُقَّتْ مَحَبَّتِيْ عَلَى الْمُتَحَابِّيْنَ فِيَّ، وَحُقَّتْ مَحَبَّتِيْ عَلَى الْمُتَنَاصِحِيْنَ فِيَّ، وَحُقَّتْ مَحَبَّتِيْ عَلَى الْمُتَزَاوِرِيْنَ فِيَّ، وَحُقَّتْ مَحَبَّتِيْ عَلَى الْمُتَبَاذِلِيْنَ فِيَّ، وَهُمْ عَلٰى مَنَابِرَ مِنْ نُوْرٍ يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّوْنَ وَالصِّدِّيْقُوْنَ بِمَكَانِهِمْ۔ رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده جيد ٢/٣٣٨، وعند احمد ٥/٢٣٩ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَحُقَّتْ مَحَبَّتِيْ لِلْمُتَوَاصِلِيْنَ فِيَّ۔ وعند مالك ص ٧٢٣ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَجَبَتْ مَحَبَّتِيْ لِلْمُتَجَالِسِيْنَ فِيَّ ۔ وعند الطبرانى فى الثلاثة: عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَقَدْ حُقَّتْ مَحَبَّتِيْ لِلَّذِيْنَ يَتَصَادَقُوْنَ مِنْ اَجْلِيْ۔ مجمع الزوائد ١٠/٤٩٥

الْمُتَبَاذِلِيْنَ فِيَّ: يَبْذُلُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ الْمَالَ فِيْ رِضَائِيْ (أوجز المسالك ١٥/٦٢)

﴿١٠٠٣﴾ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: الْمُتَحَابُّوْنَ فِيْ جَلَالِيْ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُوْرٍ يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّوْنَ وَالشُّهَدَاءُ۔ رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ماجاء فى الحب فى الله، رقم: ٢٣٩٠

﴿١٠٠٤﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: اِنَّ لِلّٰهِ جُلَسَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ يَمِيْنِ الْعَرْشِ، وَكِلْتَا يَدَيِ اللهِ يَمِيْنٌ، عَلٰى مَنَابِرَ مِنْ نُوْرٍ وُجُوْهُهُمْ مِنْ

نُوْرٍ، لَيْسُوْا بِاَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ وَلَا صِدِّيْقِيْنَ قِيْلَ: يَا رَسُوْلَ اللهِ! مَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمُ الْمُتَحَابُّوْنَ بِجَلَالِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى۔ رواه الطبراني ورجاله وثقوا، مجمع الزوائد ١٠/٤٩١

﴿١٠٠٥﴾ عَنْ اَبِيْ مَالِكٍ الْاَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ قَالَ: يَآيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوْا وَاعْقِلُوْا، وَاعْلَمُوْا اَنَّ لِلّٰهِ عَزَّوَجَلَّ عِبَادًا لَيْسُوْا بِاَنْبِيَاءَ، وَلَاشُهَدَاءَ، يَغْبِطُهُمُ الْاَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ عَلٰى مَجَالِسِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللهِ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْاَعْرَابِ مِنْ قَاصِيَةِ النَّاسِ، وَاَلْوٰى بِيَدِهٖ اِلٰى نَبِيِّ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ! نَاسٌ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا بِاَنْبِيَاءَ، وَلَا شُهَدَاءَ، يَغْبِطُهُمُ الْاَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ عَلٰى مَجَالِسِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللهِ اِنْعَتْهُمْ لَنَا يَعْنِيْ: صِفْهُمْ لَنَا، فَسُرَّ وَجْهُ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ لِسُؤَالِ الْاَعْرَابِيِّ، فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: هُمْ نَاسٌ مِنْ اَفْنَاءِ النَّاسِ، وَنَوَازِعِ الْقَبَائِلِ لَمْ تَصِلْ بَيْنَهُمْ اَرْحَامٌ مُتَقَارِبَةٌ، تَحَابُّوْا فِي اللهِ وَتَصَافَوْا يَضَعُ اللهُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَابِرَ مِنْ نُوْرٍ فَيُجْلِسُهُمْ عَلَيْهَا، فَيَجْعَلُ وُجُوْهَهُمْ نُوْرًا وَثِيَابَهُمْ نُوْرًا، يَفْزَعُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَفْزَعُوْنَ، وَهُمْ اَوْلِيَاءُ اللهِ الَّذِيْنَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ۔ رواه احمد ٥/٣٤٣

مِنْ قَاصِيَةِ النَّاسِ: أَيْ مِنْ أَبْعَدِهِمْ وَلَيْسَ مَعْرُوْفًا عِنْدَهُمْ (الفتح الرباني ٣/١٥٢)

أَلْوٰى: أَشَارَ (المعجم الوسيط)

نَاسٌ مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ: أَيْ نَاسٌ لَمْ يُعْلَمُوْا مِمَّنْ هُمْ (مجمع بحار الأنوار ٤/١٨٣)

تَصَافَوْا: تَخَالَصُوْا فِي الْوُدِّ (المعجم الوسيط)

﴿١٠٠٦﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ اِلٰى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُوْلَ اللهِ ! كَيْفَ تَقُوْلُ فِيْ رَجُلٍ اَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَلْمَرْءُ مَعَ مَنْ اَحَبَّ۔ رواه البخاري، باب علامة الحب في الله......، رقم: ٦١٦٩

﴿١٠٠٧﴾ عَنْ اَبِىْ اُمَامَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَا اَحَبَّ عَبْدٌ عَبْدًا لِلّٰهِ عَزَّوَجَلَّ اِلَّا اَكْرَمَ رَبَّهُ عَزَّوَجَلَّ۔ رواه احمد ٥/٢٥٩

﴿١٠٠٨﴾ عَنْ اَبِىْ ذَرٍّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَفْضَلُ الْاَعْمَالِ الْحُبُّ فِى اللهِ وَالْبُغْضُ فِى اللهِ۔ رواه ابوداؤد،باب مجانبة اهل الاهواء وبغضهم رقم: ٤٥٩٩

﴿١٠٠٩﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ اَتٰى اَخَاهُ يَزُوْرُهُ فِى اللهِ اِلَّا نَادَاهُ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ اَنْ طِبْتَ، وَطَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ، وَاِلَّا قَالَ اللهُ فِىْ مَلَكُوْتِ عَرْشِهٖ: عَبْدِىْ زَارَ فِىَّ، وَعَلَىَّ قِرَاهُ، فَلَمْ يَرْضَ لَهُ بِثَوَابٍ دُوْنَ الْجَنَّةِ۔

(الحديث) رواه البزار وابويعلى باسناد جيد، الترغيب٣/٣٦٤

﴿١٠١٠﴾ عَنْ زَيْدِ بْنِ اَرْقَمَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اِذَا وَعَدَ الرَّجُلُ اَخَاهُ وَمِنْ نِيَّتِهٖ اَنْ يَفِىَ فَلَمْ يَفِ وَلَمْ يَجِئْ لِلْمِيْعَادِ فَلَا اِثْمَ عَلَيْهِ۔

رواه ابوداؤد،باب فى العدة، رقم: ٤٩٩

﴿١٠١١﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَلْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ۔ رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن،باب ماجاء ان المستشار مؤتمن،رقم: ٢٨٢٢

﴿١٠١٢﴾ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِالْحَدِيْثِ ثُمَّ الْتَفَتَ فَهِىَ اَمَانَةٌ۔ رواه ابوداؤد،باب فى نقل الحديث، رقم: ٤٨٦٨

اَلْتَفَتَ: أَىْ يَمِيْنًا وَشِمَالًا حَذَرًا وَاحْتِيَاطًا مِنْ أَنْ يَسْمَعَ غَيْرُهُ، فَهِىَ أَمَانَةٌ: لَايَجُوْزُ لَكَ إِفْشَاؤُهُ (بذل المجهود ٥/٢٥٢)

﴿١٠١٣﴾ عَنْ اَبِىْ مُوْسَى الْاَشْعَرِيِّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ اَنَّهُ قَالَ: اِنَّ اَعْظَمَ الذُّنُوْبِ عِنْدَ اللهِ اَنْ يَلْقَاهُ بِهَا عَبْدٌ بَعْدَ الْكَبَائِرِ الَّتِى نَهَى اللهُ عَنْهَا اَنْ يَمُوْتَ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ لَا يَدَعُ لَهُ قَضَاءً۔ رواه ابوداؤد،باب فى التشديد فى الدين، رقم: ٣٣٤٢

مَعْنَى الْحَدِيْثِ أَنَّ أَعْظَمَ الذُّنُوْبِ عِنْدَ اللّٰهِ مَوْتُ الرَّجُلِ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ وَلَمْ يَتْرُكْ مَايَقْضِى دَيْنَهُ (مرقاة ٦/١٠٧)

﴿١٠١٤﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتّٰى يُقْضٰى عَنْهُ. رواه الترمذى وقال: هذاحديث حسن، باب ماجاء ان نفس المؤمن......،رقم: ١٠٧٩

مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ: أَىْ مَحْبُوْسَةٌ بِسَبَبِهِ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمُؤْمِنَ لَايَظْفَرُ بِمَقْصُوْدِهِ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الْعَالِيَةِ (مرقاة ٦/١٠٤)

﴿١٠١٥﴾ عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عَمْرِوبْنِ الْعَاصِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: يُغْفَرُ لِلشَّهِيْدِ كُلُّ ذَنْبٍ اِلَّا الدَّيْنَ. رواه مسلم،باب من قتل فى سبيل اللّٰه......،رقم: ٤٨٨٣

﴿١٠١٦﴾ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ جَحْشٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا جُلُوْسًا بِفِنَاءِ الْمَسْجِدِ حَيْثُ تُوْضَعُ الْجَنَائِزُ وَرَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَيْنَا، فَرَفَعَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ بَصَرَهُ قِبَلَ السَّمَاءِ، فَنَظَرَ ثُمَّ طَاْطَاَ بَصَرَهُ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلٰى جَبْهَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَ اللّٰهِ! سُبْحَانَ اللّٰهِ! مَاذَا نَزَلَ مِنَ التَّشْدِيْدِ! قَالَ: فَسَكَتْنَا يَوْمَنَا وَلَيْلَتَنَا فَلَمْ نَرَهَا خَيْرًا حَتّٰى اَصْبَحْنَا، قَالَ مُحَمَّدٌ: فَسَاَلْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ مَا التَّشْدِيْدُ الَّذِىْ نَزَلَ؟ قَالَ: فِىْ الدَّيْنِ، وَالَّذِىْ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْاَنَّ رَجُلًا قُتِلَ فِىْ سَبِيْلِ اللّٰهِ ثُمَّ عَاشَ ثُمَّ قُتِلَ فِىْ سَبِيْلِ اللّٰهِ ثُمَّ عَاشَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَتّٰى يُقْضٰى دَيْنُهُ. رواه احمد ٥/٢٨٩

طَأْطَأَ: خَفَضَ (المعجم الوسيط)

فَلَمْ نَرَهَا خَيْرًا: أَىْ فَلَمْ نَرَ حَالَةَ السُّكُوْتِ خَيْرًا لَهُ (الفتح الربانى ١٥/٩٠)

﴿١٠١٧﴾ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْاَكْوَعِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ اُتِىَ بِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّىَ عَلَيْهَا فَقَالَ: هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ ؟ فَقَالُوْا: لَا، فَصَلّٰى عَلَيْهِ، ثُمَّ اُتِىَ بِجَنَازَةٍ اُخْرَى فَقَالَ:

هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ؟ قَالُوْا: نعَمْ، قَالَ: فَصَلُّوْا عَلٰى صَاحِبِكُمْ، قَالَ اَبُوْقَتَادَةَ: عَلَيَّ دَيْنُهُ يَا رَسُوْلَ اللهِ! فَصَلّٰى عَلَيْهِ۔ رواه البخاري،باب من تكفل عن ميت......، رقم: ٢٢٩٥

﴿١٠١٨﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ اَخَذَ اَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيْدُ اَدَاءَ هَا اَدَّى اللهُ عَنْهُ، وَمَنْ اَخَذَ يُرِيْدُ اِتْلاَ فَهَا اَتْلَفَهُ اللهُ۔

رواه البخاري،باب من اخذ اموال الناس......،رقم: ٢٣٨٧

مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ: بِطَرِيْقِ الْقَرْضِ أَوْ غَيْرِهِ بِوَجْهٍ مِنْ وُجُوْهِ الْمَعَامَلَاتِ

(إرشاد الساری ٤/٢١٥)

﴿١٠١٩﴾ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَانَ اللهُ مَعَ الدَّائِنِ حَتّٰى يَقْضِيَ دَيْنَهُ مَا لَمْ يَكُنْ فِيْمَا يَكْرَهُ اللهُ۔

رواه ابن ماجه، باب من ادّان دينا وهو ينوی قضائه، رقم: ٢٤٠٩

﴿١٠٢٠﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: اسْتَقْرَضَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ سِنًّا، فَاَعْطٰى سِنًّا فَوْقَهُ ، وَقَالَ: خِيَارُكُم مَحَاسِنُكُمْ قَضَاءً۔

رواه مسلم، باب جواز اقتراض الحيوان......،رقم: ٤١١١

سِنًّا: أَيْ جَمَلًا سِنٌّ مُعَيَّنٌ (تحفة الأحوذی ٤/٥٤٥)

﴿١٠٢١﴾ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ اَبِيْ رَبِيْعَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: اسْتَقْرَضَ مِنِّي النَّبِيُّ ﷺ اَرْبَعِيْنَ اَلْفًا، فَجَاءَ هُ مَالٌ فَدَفَعَهُ اِلَيَّ وَقَالَ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِيْ اَهْلِكَ وَمَالِكَ، اِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالْاَدَاءُ۔ رواه النسائي،باب الاستقراض، رقم: ٤٦٨٧

السَّلَفُ: القَرْضُ (مجمع بحار الأنوار ٣/١٠٢)

الْحَمْدُ الْأَدَاءُ: أَي الشُّكْرُ وَالثَّنَاءُ وَالْقَضَاءُ بِحُسْنِ الْوَفَاءِ (مرقاة ٦/١٠٨)

﴿١٠٢٢﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: لَوْكَانَ لِيْ

مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا يَسُرُّنِيْ اَنْ لَا يَمُرَّ عَلَيَّ ثَلَاثٌ وَعِنْدِيْ مِنْهُ شَيْءٌ اِلَّا شَيْئٌ اُرْصِدُهُ لِدَيْنٍ۔ رواه البخاری،باب اداء الديون......،رقم: ٢٣٨٩

﴿١٠٢٣﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ لَا يَشْكُرِ النَّاسَ لَا يَشْكُرِ اللّٰهَ۔ رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ماجاء فی الشكر......،رقم: ١٩٥٤

﴿١٠٢٤﴾ عَنْ اُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ صُنِعَ اِلَيْهِ مَعْرُوْفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: جَزَاكَ اللّٰهُ خَيْرًا فَقَدْ اَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ۔

رواه الترمذی وقال : هذا حديث حسن جيد غريب،باب ماجاء فی الثناء بالمعروف، رقم: ٢٠٣٥

﴿١٠٢٥﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِيْنَةَ اَتَاهُ الْمُهَاجِرُوْنَ فَقَالُوْا: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ !مَا رَاَيْنَا قَوْمًا اَبْذَلَ مِنْ كَثِيْرٍ وَلَا اَحْسَنَ مُوَاسَاةً مِنْ قَلِيْلٍ مِنْ قَوْمٍ نَزَلْنَا بَيْنَ اَظْهُرِهِمْ، لَقَدْ كَفَوْنَا الْمُؤْنَةَ وَاَشْرَكُوْنَا فِي الْمَهْنَاِ، حَتّٰى لَقَدْ خِفْنَا اَنْ يَذْهَبُوْا بِالْاَجْرِ كُلِّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا، مَادَعَوْتُمُ اللّٰهَ لَهُمْ وَاَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِمْ۔ رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، باب ثناء المهاجرين......،رقم: ٢٤٨٧

مَا رَأَيْنَا قَوْمًا أَبْذَلَ مِنْ كَثِيْرٍ وَلَا أَحْسَنَ مُوَاسَاةً مِنْ قَلِيْلٍ مِنْ قَوْمٍ نَزَلْنَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ: مَعْنَى ذٰلِكَ أَنَّ الأَنْصَارَ أَحْسَنُوْا إِلَيْنَا سَوَاءٌ كَانُوْا كَثِيْرِي الْمَالِ أَوْ فَقِيْرِي الْحَالِ، لَقَدْ كَفَوْنَا الْمُؤْنَةَ وَأَشْرَكُونَا فِي الْمَهْنَإِ: أَيْ تَحَمَّلُوا عَنَّا مُؤْنَةَ الْخِدْمَةِ فِيْ عِمَارَةِ الدُّوْرِ وَالنَّخِيْلِ وَغَيْرِهِمَا وَأَشْرَكُونَا فِيْ ثِمَارِ نَخِيْلِهِمْ (مرقاة ١٥٧/٦)

﴿١٠٢٦﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ رَيْحَانٌ، فَلا يَرُدُّهُ، فَاِنَّهُ خَفِيْفُ الْمَحْمِلِ طَيِّبُ الرِّيْحِ ۔ رواه مسلم، باب استعمال المسك......،رقم: ٥٨٨٣

رَيْحَانٌ: كُلُّ نَبْتٍ مَشْمُوْمٍ طَيِّبِ الرِّيْحِ، خَفِيْفُ الْمَحْمِلِ: أَيْ خَفِيْفُ الْحَمْلِ لَيْسَ بِثَقِيْلٍ (شرح مسلم للنووی ٩/١٥)

﴿١٠٢٧﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: ثَلَاثٌ لَا تُرَدُّ: الْوَسَائِدُ وَ الدُّهْنُ وَاللَّبَنُ [الدُّهْنُ يَعْنِيْ بِهِ الطِّيْبَ]

رواه الترمذی وقال هذا حديث غريب، باب ماجاء فی كراهية رد الطيب، رقم: ٢٧٩٠

﴿١٠٢٨﴾ عَنْ اَبِیْ اُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ شَفَعَ لِاَخِيْهِ شَفَاعَةً فَاَهْدٰى لَهُ هَدِيَّةً عَلَيْهَا فَقَبِلَهَا فَقَدْ اَتٰى بَابًا عَظِيْمًا مِنْ اَبْوَابِ الرِّبَا.

رواه ابوداؤد،باب فی الهدية لقضاء الحاجة، رقم: ٣٥٤١

﴿١٠٢٩﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ لَهُ ابْنَتَانِ، فَيُحْسِنُ اِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ اَوْ صَحِبَهُمَا، اِلَّا اَدْخَلَتَاهُ الْجَنَّةَ.

رواه ابن حبّان، قال المحقق: اسناده ضعيف وهو حديث حسن بشواهده ٢٠٧/٧

﴿١٠٣٠﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ دَخَلْتُ اَنَا وَهُوَ الْجَنَّةَ كَهَاتَيْنِ ، وَاَشَارَبِاِصْبَعَيْهِ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب،باب ماجاء فی النفقة علی البنات والاخوات، رقم: ١٩١٤

عَالَ جَارِيَتَيْنِ: أَيْ أَنْفَقَ عَلَيْهِمَا (النهاية ٣٢١/٣)

﴿١٠٣١﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ يَلِيْ مِنْ هٰذِهِ الْبَنَاتِ شَيْئًا، فَاَحْسَنَ اِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ.

رواه البخاری،باب رحمة الولد......،رقم: ٥٩٩٥

﴿١٠٣٢﴾ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ اَوْثَلَاثُ اَخَوَاتٍ اَوِ ابْنَتَانِ اَوْ اُخْتَانِ فَاَحْسَنَ صُحْبَتَهُنَّ وَاتَّقَى اللهَ فِيْهِنَّ فَلَهُ الْجَنَّةُ.

رواه الترمذی،باب ماجاء فی النفقة علی البنات والاخوات،رقم: ١٩١٦

﴿١٠٣٣﴾ عَنْ اَيُّوْبَ بْنِ مُوْسٰى رَحِمَهُ اللّٰهُ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ جَدِّهٖ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدًا مِنْ نَحْلٍ اَفْضَلَ مِنْ اَدَبٍ حَسَنٍ۔

رواه الترمذي وقال: هذا حديث غريب،باب ماجاء في ادب الولد، رقم: ١٩٥٢

نَحَلَ: النَّحْلُ الْعَطِيَّةُ وَالْهِبَةُ (مجمع بحار الأنوار ٦٩٠/٤)

﴿١٠٣٤﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ ﷺ: مَنْ وُلِدَتْ لَهٗ اُنْثٰى فَلَمْ يَئِدْهَا وَلَمْ يُهِنْهَا وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهٗ يَعْنِيْ الذَّكَرَ عَلَيْهَا اَدْخَلَهُ اللّٰهُ بِهَا الْجَنَّةَ۔

رواه الحاكم وقال: هذاحديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ١٧٧/٤

فَلَمْ يَئِدْهَا: فَلَمْ يَدْفِنْهَا حَيَّةً (المعجم الوسيط)

﴿١٠٣٥﴾ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ اَبَاهُ اَتٰى بِهٖ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ: اِنِّيْ نَحَلْتُ ابْنِيْ هٰذَا غُلَامًا، فَقَالَ:اَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَ مِثْلَهٗ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَارْجِعْهُ۔

رواه البخاري،باب الهبة للولد،رقم: ٢٥٨٦

﴿١٠٣٦﴾ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ وُلِدَ لَهٗ وَلَدٌ فَلْيُحْسِنِ اسْمَهٗ وَاَدَبَهٗ فَاِذَا بَلَغَ فَلْيُزَوِّجْهُ، فَاِنْ بَلَغَ وَلَمْ يُزَوِّجْهُ، فَاَصَابَ اِثْمًا، فَاِنَّمَا اِثْمُهٗ عَلٰى اَبِيْهِ.

رواه البيهقي في شعب الايمان ٤٠١/٦

﴿١٠٣٧﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ:جَاءَ اَعْرَابِيٌّ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: تُقَبِّلُوْنَ الصِّبْيَانَ؟فَمَا نُقَبِّلُهُمْ،فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:اَوَ اَمْلِكُ لَكَ اَنْ نَزَعَ اللّٰهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ.

رواه البخاري،باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته، رقم:٥٩٩٨

أَوَ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ نَزَعَ اللّٰهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ: أَيْ إِنْ نَزَعَ اللّٰهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ لَا أَمْلِكُ لَكَ دَفْعَهُ وَمَنْعَهُ (شرح الطيبي ١٦٨/٩)

﴿١٠٣٨﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: تَهَادَوا فَاِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ، وَلَا تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا وَلَوْ شِقَّ فِرْسِنِ شَاةٍ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث غريب،باب فى حث النبى ﷺ على الهدية، رقم: ٢١٣٠

الْوَحَرُ: الْحِقْدُ، لَاتَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا: أَىْ لَاتَحْقِرَنَّ جَارَةٌ هَدِيَّةً مُهْدَاةً لِجَارَتِهَا (شرح الطيبى ١٨٧/٦)

فِرْسِنُ شَاةٍ: خُفُّ الشَّاةِ (مرقاة ١٥٨/٦)

﴿١٠٣٩﴾ عَنْ اَبِىْ ذَرٍّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: لَا يَحْقِرَنَّ اَحَدُكُمْ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوْفِ، وَاِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَلْقَ اَخَاهُ بِوَجْهٍ طَلِيْقٍ، وَاِنِ اشْتَرَيْتَ لَحْمًا اَوْ طَبَخْتَ قِدْرًا فَاَكْثِرْ مَرَقَتَهُ وَاغْرِفْ لِجَارِكَ مِنْهُ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن صحيح،باب ماجاء فى اكثار ماء المرقة، رقم: ١٨٣٣

اغرِفْ: أَىْ أَعْطِ غُرْفَةً مِنَ الْمَرَقِ (تحفة الأحوذى ٥٦٣/٥)

﴿١٠٤٠﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَاْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ. رواه مسلم،باب بيان تحريم ايذاء الجار، رقم: ١٧٢

بَوَائِقَهُ: أَىْ غَوَائِلَهُ وَشُرُوْرَهُ (النهاية ١٦٢/١)

﴿١٠٤١﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ قَالُوْا: يَارَسُوْلَ اللّٰهِ! وَمَا حَقُّ الْجَارِ؟ قَالَ: اِنْ سَاَلَكَ فَاَعْطِهِ، وَاِنِ اسْتَغَاثَكَ فَاَغِثْهُ، وَاِنِ اسْتَقْرَضَكَ فَاَقْرِضْهُ، وَاِنْ دَعَاكَ فَاَجِبْهُ، وَاِنْ مَرِضَ فَعُدْهُ، وَاِنْ مَاتَ فَشَيِّعْهُ، وَاِنْ اَصَابَتْهُ مُصِيْبَةٌ فَعَزِّهِ، وَلَا تُؤْذِهِ بِقُتَارِ قِدْرِكَ اِلَّا اَنْ تَغْرِفَ لَهُ مِنْهَا، وَلَا تَرْفَعْ عَلَيْهِ الْبِنَاءَ لِتَسُدَّ عَلَيْهِ الرِّيْحَ اِلَّا بِاِذْنِهِ.

رواه الاصبهانى فى كتاب الترغيب ٤٨٠/١، وقال فى الحاشية: عزاه المنذرى فى الترغيب ٣٥٧/٣ للمصنف بعد ان رواه من طرق اخرى،ثم قال المنذرى، لا يخفى ان كثرة هذه الطرق تكسبه قوة واللّٰه اعلم

بِقُتَارِ قِدْرِكَ: أَىْ دُخَانٌ ذُوْ رَائِحَةٍ خَاصَّةٍ يَنْبَعِثُ مِنَ الطَّبْخِ أَوِ الشِّوَاءِ (المعجم الوسيط)

﴿١٠٤٢﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِيْ يَشْبَعُ وَجَارُهُ جَائِعٌ۔ رواه الطبراني وابو يعلى ورجاله ثقات،مجمع الزوئد ٨/٣٠٦

﴿١٠٤٣﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! اِنَّ فُلاَ نَةَ يُذْكَرُ مِنْ كَثْرَةِ صَلاَ تِهَا وَصِيَا مِهَا وَصَدَقَتِهَا غَيْرَ اَنَّهَا تُؤْذِيْ جِيْرَانَهَا بِلِسَانِهَا قَالَ: هِيَ فِي النَّارِ قَالَ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! فَاِنَّ فُلاَ نَةَ يُذْكَرُ مِنْ قِلَّةِ صِيَامِهَا وَصَدَقَتِهَا وَصَلَاتِهَا، وَاِنَّهَا تَصَدَّقُ بِالْاَ ثْوَارِمِنَ الْاَقِطِ وَلَا تُؤْذِيْ جِيْرَانَهَا بِلِسَانِهَا، قَالَ: هِيَ فِي الْجَنَّةِ۔ رواه احمد٢/٤٤٠

بِالْأَثْوَارِ مِنَ الْأَقِطِ: أَيْ بِقِطَعٍ مِنْهُ (مرقاة ٩/٢٤٠)

﴿١٠٤٤﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ يَأْخُذُ عَنِّيْ هٰؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فَيَعْمَلُ بِهِنَّ اَوْيُعَلِّمُ مَنْ يَعْمَلُ بِهِنَّ؟ فَقَالَ اَبُوْهُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ: قُلْتُ: اَ نَا يَارَسُوْلَ اللّٰهِ! فَاَخَذَ بِيَدِيْ فَعَدَّ خَمْسًا وَقَالَ: اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ اَعْبَدَ النَّاسِ، وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللّٰهُ لَكَ تَكُنْ اَغْنَى النَّاسِ، وَاَحْسِنْ اِلٰى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَاَحِبَّ لِلنَّاسِ مَاتُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا وَلاَ تُكْثِرِ الضَّحِكَ فَاِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيْتُ الْقَلْبَ۔ رواه الترمذي وقال: هذاحديث غريب،باب من اتقى المحارم فهو اعبد النّاس،رقم: ٢٣٠٥

﴿١٠٤٥﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! كَيْفَ لِيْ اَنْ اَعْلَمَ اِذَا اَحْسَنْتُ وَاِذَا اَسَاْتُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اِذَا سَمِعْتَ جِيْرَانَكَ يَقُوْلُوْنَ قَدْ اَحْسَنْتَ فَقَدْ اَحْسَنْتَ، وَاِذَا سَمِعْتَهُمْ يَقُوْلُوْنَ قَدْ اَسَاْتَ فَقَدْ اَسَاْتَ۔ رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح،مجمع الزوائد ١٠/٤٨٠

﴿١٠٤٦﴾ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبِيْ قُرَادٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّاَ يَوْمًا فَجَعَلَ اَصْحَابُهُ يَتَمَسَّحُوْنَ بِوَضُوْئِهِ فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: مَايَحْمِلُكُمْ عَلٰى

هٰذَا؟ قَالُوْا: حُبُّ اللهِ وَرَسُوْلِهٖ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ اَنْ يُحِبَّ اللهَ وَرَسُوْلَهٗ اَوْيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُوْلُهٗ فَلْيَصْدُقْ حَدِيْثَهٗ اِذَا حَدَّثَ وَلْيُؤَدِّ اَمَانَتَهٗ اِذَا اؤْتُمِنَ وَلْيُحْسِنْ جِوَارَمَنْ جَاوَرَهٗ۔ رواه البيهقى فى شعب الايمان،مشكوٰة المصابيح،رقم: ٤٩٩٠

﴿١٠٤٧﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوْصِيْنِيْ بِالْجَارِ حَتّٰى ظَنَنْتُ اَنَّهٗ سَيُوَرِّثُهٗ۔ رواه البخارى،باب الوصاءة بالجار،رقم: ٦٠١٤

﴿١٠٤٨﴾ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَوَّلُ خَصْمَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَارَانِ۔ رواه احمد باسناد حسن،مجمع الزوائد ٦٣٢/١٠

﴿١٠٤٩﴾ عَنْ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: لَايُرِيْدُ اَحَدٌ اَهْلَ الْمَدِيْنَةِ بِسُوْءٍ اِلَّا اَذَابَهُ اللهُ فِي النَّارِ ذَوْبَ الرَّصَاصِ، اَوْذَوْبَ الْمِلْحِ فِي الْمَاءِ۔

رواه مسلم،باب فضل المدينة......،رقم: ٣٣١٩

﴿١٠٥٠﴾ عَنْ جَابِرِبْنِ عَبْدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ اَخَافَ اَهْلَ الْمَدِيْنَةِ فَقَدْ اَخَافَ مَابَيْنَ جَنْبَيَّ۔

رواه احمد ورجاله رجال الصحيح،مجمع الزوائد ٦٥٨/٣

﴿١٠٥١﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ اَنْ يَمُوْتَ بِالْمَدِيْنَةِ فَلْيَمُتْ بِالْمَدِيْنَةِ، فَاِنِّيْ اَشْفَعُ لِمَنْ مَاتَ بِهَا۔

رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده صحيح ٥٧/٩

﴿١٠٥٢﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: لَا يَصْبِرُ عَلٰى لَاْوَاءِ الْمَدِيْنَةِ وَشِدَّتِهَا اَحَدٌ مِنْ اُمَّتِيْ، اِلَّا كُنْتُ لَهٗ شَفِيْعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اَوْ شَهِيْدًا۔

رواه مسلم،باب الترغيب فى سكنى المدينة......،رقم: ٣٣٤٧

اللَّأْوَاءُ: الشِّدَّةُ وَضِيْقُ الْمَعِيْشَةِ (النهاية ٢٢١/٤)

﴿١٠٥٣﴾ عَنْ سَهْلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيْمِ فِي الْجَنَّةِ هٰكَذَا، وَاَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطٰى وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا۔

رواه البخاري،باب اللعان......،رقم: ٥٣٠٤

﴿١٠٥٤﴾ عَنْ عَمْرِوبْنِ مَالِكٍ الْقُشَيْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ ضَمَّ يَتِيْمًا بَيْنَ اَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ اِلٰى طَعَامِهٖ وَشَرَابِهٖ حَتّٰى يُغْنِيَهُ اللهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ۔

رواه احمد والطبراني وفيه: علي بن زيد وهو حسن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٨/٢٩٤

حَتّٰى يُغْنِيَهُ اللّٰهُ: أَيْ حَتّٰى يَكْبُرَ وَيُمْكِنَهُ أَنْ يُبَاشِرَ أَعْمَالَهُ (حاشية الترغيب ٣/٣٤٧)

﴿١٠٥٥﴾ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْاَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَنَا وَامْرَاَةٌ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ كَهَاتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاَوْمَا يَزِيْدُ بِالْوُسْطٰى وَالسَّبَّابَةِ، اِمْرَاَةٌ آمَتْ مِنْ زَوْجِهَا ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ، حَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلٰى يَتَامَاهَا حَتّٰى بَانُوْا اَوْمَاتُوا۔

رواه ابوداؤد،باب في فضل من عال يتامى،رقم: ٥١٤٩

وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ: أَرَادَ أَنَّهَا بَذَلَتْ نَفْسَهَاوَتَرَكَتِ الزِّيْنَةَ وَالتَّرَفُّهَ حَتّٰى تَغَيَّرَ لَوْنُهَا وَاسْوَدَّ لِمَا تُكَابِدُهَا مِنَ الْمَشَقَّةِ وَالضَّنْكِ إِقَامَةً عَلٰى وَلَدِهَا بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا

(بذل المجهود ٥/٣١٠)

آمَتْ: أَيْ تَأَيَّمَتْ، بَانُوا: انْقَطَعُوْا عَنْهَا لِاسْتِقْلَالِهِمْ وَعَدَمِ احْتِيَاجِهِمْ إِلَيْهَا بِالْبُلُوْغِ

(بذل المجهود ٥/٣١١)

﴿١٠٥٦﴾ عَنْ اَبِيْ مُوْسَى الْاَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا قَعَدَ يَتِيْمٌ مَعَ قَوْمٍ عَلٰى قَصْعَتِهِمْ فَيَقْرُبَ قَصْعَتَهُمْ شَيْطَانٌ۔ رواه الطبراني في الا وسط، وفيه: الحسن بن واصل،وهو الحسن بن دينار وهو ضعيف لسوء حفظه، وهو حديث حسن والله اعلم،مجمع الزوائد ٨/٢٩٣

﴿١٠٥٧﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَجُلًا شَكَا اِلٰی رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ قَسْوَةَ قَلْبِهٖ فَقَالَ: امْسَحْ رَاْسَ الْیَتِیْمِ وَاَطْعِمِ الْمِسْكِیْنَ۔ رواہ احمد ورجالہ رجال الصحیح،مجمع الزوائد ٢٩٣/٨

﴿١٠٥٨﴾ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَیْمٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ یَرْفَعُهٗ اِلَی النَّبِیِّ ﷺ: السَّاعِیْ عَلَی الْاَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِیْنِ كَالْمُجَاهِدِ فِیْ سَبِیْلِ اللّٰهِ اَوْكَالَّذِیْ یَصُوْمُ النَّهَارَ وَیَقُوْمُ اللَّیْلَ۔ رواہ البخاری،باب الساعی علی الارملۃ، رقم: ٦٠٠٦

﴿١٠٥٩﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: خَیْرُكُمْ خَیْرُكُمْ لِاَهْلِهٖ وَاَنَا خَیْرُكُمْ لِاَهْلِیْ. (وهو جزء من الحديث) رواہ ابن حبان، قال المحقق: اسنادہ صحیح ٤٨٤/٩

﴿١٠٦٠﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَ تْ عَجُوْزٌ اِلَی النَّبِیِّ ﷺ وَهُوَ عِنْدِیْ فَقَالَ لَهَا: مَنْ اَنْتِ؟ فَقَالَتْ: اَنَا جُثَامَةُ الْمَدَنِیَّةُ، قَالَ: كَیْفَ حَالُكُمْ؟ كَیْفَ اَنْتُم بَعْدَنَا؟ قَالَتْ: بِخَیْرٍ بِاَبِیْ اَنْتَ وَاُمِّیْ یَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! فَلَمَّا خَرَجَتْ قُلْتُ: یَارَسُوْلَ اللّٰهِ تُقْبِلُ عَلٰی هٰذِهِ الْعَجُوْزِ هٰذَا الْاِقْبَالَ فَقَالَ: اِنَّهَا كَانَتْ تَاْتِیْنَا اَیَّامَ خَدِیْجَةَ، وَاِنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ مِنَ الْاِیْمَانِ۔

اخرجه الحاكم بنحوه وقال حديث صحيح على شرط الشيخين وليس له علة ووافقه الذهبي ١٦/١-الاصابة ٢٧٢/٤

اِنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ مِنَ الْاِیْمَانِ: یُرِیْدُ حِفْظَ الشَّیْءِ وَمُرَاعَاتِهٖ حَالًا بَعْدَ حَالٍ (فتح الباری ٤٢/١٣)

﴿١٠٦١﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: لَا یَفْرَكْ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً، اِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِیَ مِنْهَا آخَرَ اَوْ قَالَ غَیْرَهٗ۔ رواہ مسلم،باب الوصیۃ بالنساء،رقم: ٣٦٤٥

لَایَفْرَكْ: لَایُبْغِضْ (ریاض الصالحین رقم: ٢٧٥)

﴿١٠٦٢﴾ عَنْ قَیْسِ بْنِ سَعْدٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: لَوْكُنْتُ آمِرًا اَحَدًا اَنْ یَسْجُدَ لِاَحَدٍ لَاَمَرْتُ النِّسَاءَ اَنْ یَسْجُدْنَ لِاَزْوَاجِهِنَّ لِمَا جَعَلَ اللّٰهُ لَهُمْ عَلَیْهِنَّ مِنَ الْحَقِّ۔ رواہ ابوداؤد،باب فی حق الزوج علی المراۃ، رقم: ٢١٤٠

﴿١٠٦٣﴾ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَيُّمَاامْرَاَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ، دَخَلَتِ الْجَنَّةَ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب،باب ماجاء فى حق الزوج على المراة، رقم: ١١٦١

﴿١٠٦٤﴾ عَنِ الْاَحْوَصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُوْلُ: اَلاَ وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا، فَاِنَّمَا هُنَّ عَوَانٍ عِنْدَكُمْ لَيْسَ تَمْلِكُوْنَ مِنْهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذٰلِكَ، اِلَّا اَنْ يَاْتِيْنَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ، فَاِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ فِيْ الْمَضَاجِعِ، وَاضْرِبُوْهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ، فَاِنْ اَطَعْنَكُمْ فَلاَ تَبْغُوْا عَلَيْهِنَّ سَبِيْلاً، اَلَا اِنَّ لَكُمْ عَلٰى نِسَائِكُمْ حَقًّا، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا، فَاَمَّا حَقُّكُمْ عَلٰى نِسَائِكُمْ فَلَا يُوْطِئْنَ فُرُشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُوْنَ، وَلَايَاْذَنَّ فِيْ بُيُوْتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ، اَلاَ وَحَقُّهُنَّ عَلَيْكُمْ اَنْ تُحْسِنُوْا اِلَيْهِنَّ فِيْ كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ماجاء فى حق المراة على زوجها،رقم: ١١٦٣

هُنَّ عَوَانٍ: أَيْ أَسْرٰى (مجمع بحار الأنوار ٦٩٧/٣)

مُبَرِّحٍ: شَاقٌّ (مجمع بحار الأنوار ١٦٧/١)

فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيْلًا: أَيْ إِذَا أَطَاعَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فَلَا سَبِيْلَ لَهُ عَلَيْهَا بَعْدَ ذٰلِكَ، وَلَيْسَ لَهُ ضَرْبُهَا وَلَا هِجْرَانُهَا (تفسير ابن كثير ٣٨٦/١)

فَلَا يُوْطِئْنَ فُرُشَكُمْ: أَيْ لَا يَأْذَنَّ لِأَحَدٍ مِنَ الرِّجَالِ الْأَجَانِبِ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ فَيَتَحَدَّثُ إِلَيْهِنَّ (مجمع بحار الأنوار ٨٤/٥)

﴿١٠٦٥﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَعْطُوا الْاَجِيْرَ اَجْرَهُ قَبْلَ اَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ. رواه ابن ماجه، باب اجر الاجراء رقم: ٢٤٤٣

صلة الأرحام

الآيات القرآنية

قَالَ اللهُ تَعَالٰى: ﴿ وَاعْبُدُوا اللهَ وَلَا تُشْرِكُوْا بِهٖ شَيْئًا وَّ بِالْوَالِدَيْنِ اِحْسَانًا وَّبِذِى الْقُرْبٰى وَالْيَتٰمٰى وَالْمَسٰكِيْنِ وَالْجَارِ ذِى الْقُرْبٰى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيْلِ ۙ وَمَا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ ؕ اِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُوْرًا﴾ [النساء ٣٦]

وَالْجَارِ ذِى الْقُرْبٰى: الَّذِىْ لَهٗ مَعَ الْجِوَارِ قُرْبٌ وَاتِّصَالٌ بِنَسَبٍ (البيضاوى ٢١٩/١)

وَالْجَارِ الْجُنُبِ: أَىْ وَالْبَعِيْدِ عَنْكَ فِى الْجِوَارِ (الجلالين ٢١٩/١)

وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ: هُوَ الرَّفِيْقُ فِىْ أَمْرٍ حَسَنٍ كَتَعَلُّمٍ وَتَصَرُّفٍ وَصِنَاعَةٍ وَسَفَرٍ فَإِنَّهٗ صَحِبَكَ وَحَصَلَ بِجَنْبِكَ (البيضاوى ٢١٩/١)

وَابْنِ السَّبِيْلِ: هُوَ الْمُنْقَطِعُ فِىْ سَفَرِهِ الْمُسَافِرِ أَوِ الضَّيْفِ (البيضاوى مع الجلالين ٢١٩/١)

مُخْتَالًا: مُتَكَبِّرًا (البيضاوى ٢١٩/١)

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ اِنَّ اللهَ يَاْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِيْتَآءِ ذِى الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْىِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ﴾ [النحل: ٩٠]

الأحاديث النبوية

﴿١٠٦٦﴾ عَنْ اَبِى الدَّرْدَاءِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: اَلْوَالِدُ اَوْسَطُ اَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَاِنْ شِئْتَ فَاَضِعْ ذٰلِكَ الْبَابَ اَوِاحْفَظْهُ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث صحيح،باب ماجاء من الفضل فی رضا الوالدين، رقم: ١٩٠٠

اَلْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ: أَیْ خَيْرُهَا أَیْ مُطَاوَعَةُ الْوَالِدِ أَحْسَنُ مَا يُتَوَسَّلُ بِهِ إِلٰى دُخُوْلِهَا (مجمع بحار الأنوار ٥٨/٥)

﴿١٠٦٧﴾ عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: رِضَا الرَّبِّ فِیْ رِضَا الْوَالِدِ وَسَخَطُ الرَّبِّ فِیْ سَخَطِ الْوَالِدِ.

رواه الترمذی،باب ماجاء من الفضل فی رضا الوالدين،رقم: ١٨٩٩

﴿١٠٦٨﴾ عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: اِنَّ اَبَرَّ الْبِرِّ صِلَةُ الْوَلَدِ اَهْلَ وُدِّ اَبِيْهِ. رواه مسلم،باب فضل صلة اصدقاء الاب......،رقم:٦٥١٣

أَهْلَ وُدِّ أَبِيْهِ: أَیْ أَصْدِقَاءِ أَبِيْهِ (شرح مسلم للنووى ١٠٩/١٦)

﴿١٠٦٩﴾ عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ اَحَبَّ اَنْ يَصِلَ اَبَاهُ فِیْ قَبْرِهٖ،فَلْيَصِلْ اِخْوَانَ اَبِيْهِ بَعْدَهٗ.

رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده صحيح ١٧٥/٢

﴿١٠٧٠﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهٗ اَنْ يُمَدَّ لَهٗ فِیْ عُمُرِهٖ وَيُزَادَ لَهٗ فِیْ رِزْقِهٖ فَلْيَبَرَّ وَالِدَيْهِ وَلْيَصِلْ رَحِمَهٗ. رواه احمد ٢٦٦/٣

﴿١٠٧١﴾ عَنْ مُعَاذٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ طُوْبٰى لَهٗ زَادَ اللّٰهُ فِیْ عُمُرِهٖ. رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ١٥٤/٤

﴿١٠٧٢﴾ عَنْ اَبِىْ اُسَيْدٍ مَالِكِ بْنِ رَبِيْعَةَ السَّاعِدِيِّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ اِذْجَاءَ هُ رَجُلٌ مِنْ بَنِىْ سَلِمَةَ فَقَالَ: يَا رَسُوْلَ اللهِ ! هَلْ بَقِىَ مِنْ بِرِّ اَبَوَىَّ شَىْءٌ اَبَرُّهُمَا بِهٖ بَعْدَ مَوْتِهِمَا؟ قَالَ: نَعَمْ، الصَّلٰوةُ عَلَيْهِمَا، وَالْاِسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَاِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِ هِمَا، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِىْ لَا تُوْصَلُ اِلَّا بِهِمَا، وَاِكْرَامُ صَدِ يْقِهِمَا۔ رواه ابوداؤد،باب فی بر الوالدين، رقم: ٥١٤٢

وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا: أَىْ إِمْضَاءُ وَصِيَّتِهِمَا وَمَا عَهِدَا بِهِ (مجمع بحار الأنوار ٤/٧٧٠)

﴿١٠٧٣﴾ عَنْ مَالِكٍ اَوِ ابْنِ مَالِكٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا اَنَّهُ سَمِعَ النَّبِىَّ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ اَدْرَكَ وَالِدَيْهِ اَوْ اَحَدَ هُمَا ثُمَّ لَمْ يَبُرَّهُمَا دَخَلَ النَّارَ فَاَبْعَدَهُ اللهُ، وَاَ يُّمَا مُسْلِمٍ اَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ۔

(وهو بعض الحديث) رواه ابويعلى والطبرانى واحمد مختصرًا باسنادحسن، الترغيب ٣/٣٤٧

﴿١٠٧٤﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ: رَغِمَ اَنْفُ ثُمَّ رَغِمَ اَنْفُ ثُمَّ رَغِمَ اَنْفُ، قِيْلَ: مَنْ يَارَسُوْلَ اللهِ ؟ قَالَ: مَنْ اَدْرَكَ اَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ، اَحَدَهُمَا اَوْكِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ۔ رواه مسلم، باب رغم من ادرك ابويه......،رقم: ٦٥١٠

﴿١٠٧٥﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ اِلٰى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُوْلَ اللهِ! مَنْ اَحَقُّ بِحُسْنِ صَحَابَتِىْ؟ قَالَ: اُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ اُمُّكَ، قَالَ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ اُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ اَبُوْكَ۔

رواه البخارى،باب من احق الناس بحسن الصحبة، رقم: ٥٩٧١

﴿١٠٧٦﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: نِمْتُ فَرَاَيْتُنِىْ فِى الْجَنَّةِ فَسَمِعْتُ صَوْتَ قَارِئٍ يَقْرَاُ، فَقُلْتُ: مَنْ هٰذَا؟ قَالُوْا: هٰذَا حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، فَقَالَ لَهَا رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: كَذَاكَ الْبِرُّ كَذَاكَ الْبِرُّ، وَكَانَ اَبَرَّ النَّاسِ بِاُمِّهٖ۔ رواه احمد ٦/١٥١

﴿١٠٧٧﴾ عَنْ اَسْمَاءَ بِنْتِ اَبِىْ بَكْرٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: قَدِمَتْ عَلَىَّ اُمِّىْ وَهِىَ مُشْرِكَةٌ فِى عَهْدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ، قُلْتُ: اِنَّ اُمِّىْ قَدِمَتْ وَهِىَ رَاغِبَةٌ، اَفَاَصِلُ اُمِّىْ؟ قَالَ: نَعَمْ، صِلِىْ اُمَّكِ. رواه البخاري،باب الهدية للمشركين،رقم: ٢٦٢٠

﴿١٠٧٨﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ ! اَىُّ النَّاسِ اَعْظَمُ حَقًّا عَلَى الْمَرْاَةِ قَالَ: زَوْجُهَا، قُلْتُ: فَاَىُّ النَّاسِ اَعْظَمُ حَقًّا عَلَى الرَّجُلِ قَالَ: اُمُّهُ.

رواه الحاكم فى المستدرك ١٥٠/٤

﴿١٠٧٩﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَجُلًا اَتَى النَّبِىَّ ﷺ فَقَالَ: يَارَسُوْلَ اللّٰهِ! اِنِّىْ اَصَبْتُ ذَنْبًا عَظِيْمًا فَهَلْ لِىْ تَوْبَةٌ؟ قَالَ: هَلْ لَكَ مِنْ اُمٍّ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: هَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَبِرَّهَا. رواه الترمذي،باب في بر الخالة، رقم: ١٩٠٤

﴿١٠٨٠﴾ عَنْ اَبِىْ اُمَامَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: صَنَائِعُ الْمَعْرُوْفِ تَقِىْ مَصَارِعَ السُّوْءِ، وَصَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيْدُ فِى الْعُمُرِ. رواه الطبرانى فى الكبير واسناده حسن، مجمع الزوائد ٢٩٣/٣

مَصَارِعَ السُّوْءِ: مِنَ الْمَصْرَعِ وَالْمُرَادُ بِهِ حَالَةٌ تَكُوْنُ مِنْ مَوْتِ الْإِنْسَانِ مِمَّا لَايُحْمَدُ عَاقِبَتُهُ وَكَذَا مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ النَّبِىُّ ﷺ مِنَ الْهَدْمِ وَالتَّرَدِّىْ وَالْغَرَقِ وَالْحَرَقِ وَاَنْ يَتَخَبَّطَهُ الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَاَنْ يُقْتَلَ فِىْ سَبِيْلِ اللّٰهِ مُدْبِرًا

(مجمع بحار الأنوار ٦٣١/٤، تحفة الأحوذى ٣٣٠/٣)

صِلَةُ الرَّحِمِ: بِالتَّعَهُّدِ وَالْمُرَاعَاةِ وَالْمُوَاسَاةِ وَنَحْوِ ذٰلِكَ (فيض القدير ٢٠٧/٤)

تَزِيْدُ فِى الْعُمُرِ: وَهٰذِهِ الزِّيَادَةُ بِالْبَرَكَةِ فِىْ عُمُرِهِ وَالتَّوْفِيْقِ لِلطَّاعَاتِ وَعِمَارَةِ أَوْقَاتِهِ بِمَا يَنْفَعُهُ فِى الْآخِرَةِ وَصِيَانَتِهَا عَنِ الضِّيَاعِ فِىْ غَيْرِ ذٰلِكَ (شرح مسلم للنووى ١١٤/١٦)

﴿١٠٨١﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ

بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا اَوْلِيَصْمُتْ۔

رواه البخاري،باب اكرام الضيف......،رقم: ٦١٣٨

﴿١٠٨٢﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنْ اَحَبَّ اَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِيْ رِزْقِهٖ، وَيُنْسَاَ لَهُ فِيْ اَثَرِهٖ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ۔

رواه البخاري،باب من بسط له في الرزق......،رقم: ٥٩٨٦

وَيُنْسَأَلَهُ فِيْ أَثَرِهٖ: أَيْ يُؤَخَّرَ لَهُ فِيْ أَجَلِهٖ (النهاية ٤٤/٥، مجمع الزوائد ٤١/١)

﴿١٠٨٣﴾ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اَنَّهُ قَالَ: اِنَّ هٰذِهِ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ عَزَّوَجَلَّ فَمَنْ قَطَعَهَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ۔ (وهو بعض الحديث) رواه احمد والبزار ورجال احمد رجال الصحيح غير نوفل بن مساحق وهو ثقة، مجمع الزوائد ٢٧٤/٨

شُجْنَةٌ: قَالَ الإِسْمَاعِيْلِيُّ: مَعْنَى الْحَدِيْثِ أَنَّ الرَّحِمَ اشْتُقَّ اسْمُهَا مِنِ اسْمِ الرَّحْمٰنِ فَلَهَا بِهِ عَلَاقَةٌ (حاشية الترغيب ٣٣٩/٣)

﴿١٠٨٤﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ، وَلٰكِنِ الْوَاصِلُ الَّذِيْ اِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا۔

رواه البخاري،باب ليس الواصل بالمكافئ ،رقم: ٥٩٩١

﴿١٠٨٥﴾ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ خَارِجَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: تَعَلَّمُوْا مِنْ اَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُوْنَ بِهٖ اَرْحَامَكُمْ۔ رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون، مجمع الزوائد ٤٥٦/١

﴿١٠٨٦﴾ عَنْ اَبِيْ ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: اَمَرَنِيْ خَلِيْلِيْ ﷺ بِسَبْعٍ: اَمَرَنِيْ بِحُبِّ الْمَسَاكِيْنِ وَالدُّنُوِّ مِنْهُمْ وَاَمَرَنِيْ اَنْ اَنْظُرَ اِلٰى مَنْ هُوَ دُوْنِيْ وَلَا اَنْظُرَ اِلٰى مَنْ هُوَ فَوْقِيْ وَاَمَرَنِيْ اَنْ اَصِلَ الرَّحِمَ وَاِنْ اَدْبَرَتْ وَاَمَرَنِيْ اَنْ لَا اَسْاَلَ اَحَدًا شَيْئًا

وَامَرَنِیْ اَنْ اَقُوْلَ بِالْحَقِّ وَاِنْ كَانَ مُرًّا وَ امَرَنِیْ اَنْ لَا اَخَافَ فِی اللّٰہِ لَوْمَةَ لَائِمٍ وَامَرَنِیْ اَنْ اُكْثِرَ مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰہِ فَاِنَّهُنَّ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ۔

رواہ احمد ١٥٩/٥

﴿١٠٨٧﴾ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْهُ اَنَّهُ سَمِعَ النَّبِیَّ ﷺ يَقُوْلُ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ۔

رواہ البخاری، باب اثم القاطع، رقم: ٥٩٨٤

مَعْنَاهُ أَنَّ الْقَاطِعَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فِیْ أَوَّلِ الْأَمْرِ مَعَ السَّابِقِيْنَ بَلْ يُعَاقَبُ بِتَأَخُّرِهِ الْقَدْرَ الَّذِیْ يُرِيْدُهُ اللّٰهُ تَعَالٰی۔ (شرح مسلم للنووی ١١٤/١٦)

﴿١٠٨٨﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْهُ اَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَارَسُوْلَ اللّٰہِ! اِنَّ لِیْ قَرَابَةً، اَصِلُهُمْ وَيَقْطَعُوْنِّیْ، وَاُحْسِنُ اِلَيْهِمْ وَيُسِيْئُوْنَ اِلَیَّ، وَاَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُوْنَ عَلَیَّ، فَقَالَ: لَئِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ، فَكَاَنَّمَا تُسِفُّهُمُ الْمَلَّ، وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللّٰہِ ظَهِيْرٌ عَلَيْهِمْ مَادُمْتَ عَلٰی ذٰلِكَ۔

رواہ مسلم، باب صلة الرحم......، رقم: ٦٥٢٥

تُسِفُّهُمُ الْمَلَّ: أَیْ إِحْسَانُكَ عَلَيْهِمْ إِذَا كَانُوْا يُقَابِلُوْنَهُ بِالْإِسَاءَةِ يَعُوْدُ وَبَالًا عَلَيْهِمْ حَتّٰی كَأَنَّكَ فِیْ إِحْسَانِكَ إِلَيْهِمْ مَعَ إِسَاءَتِهِمْ إِيَّاكَ أَطْعَمْتَهُمُ النَّارَ (تکملة فتح الملهم ٣٤٨/٥)

وَلَايَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللّٰہِ ظَهِيْرٌ عَلَيْهِمْ مَادُمْتَ عَلٰی ذٰلِكَ: مَعْنَاهُ أَنَّ اللّٰهَ يُؤَيِّدُكَ بِالصَّبْرِ عَلٰی جَفَاهُمْ وَيُعِيْنُكَ عَلَيْهِمْ فِی الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (شرح السنوسی ٥٠٦/٨)

التحذير من إيذاء المسلمين

الآيات القرآنية

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى: ﴿ وَالَّذِيْنَ يُؤْذُوْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوْا فَقَدِ احْتَمَلُوْا بُهْتَانًا وَّاِثْمًا مُّبِيْنًا﴾ [الأحزاب: ٥٨]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِيْنَ○ الَّذِيْنَ اِذَاا كْتَالُوْا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُوْنَ○ وَاِذَا كَالُوْ هُمْ اَوْوَّزَنُوْهُمْ يُخْسِرُوْنَ○ اَلاَ يَظُنُّ أُولٰئِكَ اَنَّهُمْ مَبْعُوْثُوْنَ○ لِيَوْمٍ عَظِيْمٍ○ يَّوْمَ يَقُوْمُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعٰلَمِيْنَ﴾ [المطففين١-٦]

وَقَالَ تَعَالٰى : ﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ [الهمزة: ١]

هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ: الطَّعَّانُوْنَ الْمُظْهِرُوْنَ الْعُيُوْبَ لِلإِفْسَادِ (أيسر التفاسير ٦١٤/٥)

الأحاديث النبوية

﴿١٠٨٩﴾ عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: اِنَّكَ اِنِ اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ النَّاسِ اَفْسَدْتَهُمْ، اَوْكِدْتَ اَنْ تُفْسِدَهُمْ.

رواه ابو داؤد، باب فى التجسس،رقم: ٤٨٨٨

أَفْسَدْتَهُمْ: أَيْ إِذَا بَحَثْتَ عَنْ مَعَايِبِهِمْ وَجَاهَرْتَهُمْ بِذٰلِكَ فَإِنَّهُ يُؤَدِّيْ إِلٰى قِلَّةِ حَيَاءٍ هُمْ عَنْكَ فَيَجْتَرِئُوْنَ عَلَى ارْتِكَابِ أَمْثَالِهَا مُجَاهَرَةً (بذل المجهود ٢٥٥/٥)

﴿١٠٩٠﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: لَا تُؤْذُوا الْمُسْلِمِيْنَ وَلَا تُعَيِّرُوْهُمْ، وَلَا تَطْلُبُوْا عَثَرَاتِهِمْ.

(وهو جزء من الحديث) رواه ابن حبّان، قال المحقق: اسناده قوى ١٣/٧٥

﴿١٠٩١﴾ عَنْ اَبِىْ بَرْزَةَ الْاَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهٖ وَلَمْ يَدْخُلِ الْاِيْمَانُ قَلْبَهُ! لَا تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِيْنَ وَلَا تَتَّبِعُوْا عَوْرَاتِهِمْ، فَاِنَّهُ مَنِ اتَّبَعَ عَوْرَاتِهِمْ يَتَّبِعِ اللهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ فِىْ بَيْتِهٖ.

رواه ابوداؤد، باب فى الْغِيْبَة، رقم: ٤٨٨٠

يَامَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهٖ: تَنْبِيْهٌ عَلٰى أَنَّ غِيْبَةَ الْمُسْلِمِ مِنْ شَعَارِ الْمُنَافِقِ (بذل المجهود ٥/٢٥٤)

﴿١٠٩٢﴾ عَنْ اَنَسٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ اَبِيْهِ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ غَزْوَةَ كَذَا وَكَذَا، فَضَيَّقَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ وَقَطَعُوا الطَّرِيْقَ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ مُنَادِيًا يُنَادِىْ فِى النَّاسِ: اَنَّ مَنْ ضَيَّقَ مَنْزِلًا اَوْقَطَعَ طَرِيْقًا فَلَا جِهَادَ لَهُ.

رواه ابوداؤد، باب مايؤمرمن انضمام العسكر وسعته، رقم: ٢٦٢٩

وَقَطَعُوا الطَّرِيْقَ: أَىْ وَسَدُّوا الطَّرِيْقَ فَلَمْ يَبْقَ لِلنَّاسِ مَجَالٌ أَنْ يَخْرُجُوْا مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَيَرْجِعُوْا إِلَيْهَا بِسَبَبِ تَضْيِيْقِ الْمَنَازِلِ (بذل المجهود ٣/٤٤٩)

﴿١٠٩٣﴾ عَنْ اَبِىْ اُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ جَرَّدَ ظَهْرَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ.

رواه الطبرانى فى الكبير و الاوسط واسناده جيد، مجمع الزوائد ٦/٣٨٤

جَرَّدَ: الْمُرَادُ فِيْمَا يَظْهَرُ أَنَّهُ جَرَّدَهُ مِنْ ثِيَابِهٖ لِيَضْرِبَهُ وَفَعَلَ (فيض القدير ٦/١١٣)

﴿١٠٩٤﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: اَتَدْرُوْنَ مَا الْمُفْلِسُ؟ قَالُوْا: الْمُفْلِسُ فِيْنَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ، فَقَالَ: اِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ اُمَّتِىْ، مَنْ يَّاْتِىْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكٰوةٍ، وَيَاْتِىْ وَقَدْ شَتَمَ هٰذَا، وَقَذَفَ

هٰذَا، وَاَكَلَ مَالَ هٰذَا، وَ سَفَكَ دَمَ هٰذَا، وَضَرَبَ هٰذَا فَيُعْطٰى هٰذَا مِنْ حَسَنَاتِهٖ، وَهٰذَا مِنْ حَسَنَاتِهٖ، فَاِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهٗ قَبْلَ اَنْ يُقْضٰى مَا عَلَيْهِ، اُخِذَ مِنْ خَطَايَا هُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِى النَّارِ۔ رواه مسلم،باب تحريم الظلم، رقم: ٦٥٧٩

قَبْلَ أَنْ يُقْضٰى مَا عَلَيْهِ: أَيْ قَبْلَ أَنْ يُؤَدّٰى مَا عَلَيْهِ مِنَ الْحُقُوْقِ (مرقاة ٣٢١/٩)

﴿١٠٩٥﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوْقٌ، وَقِتَالُهٗ كُفْرٌ. رواه البخارى،باب ماينهى من السباب واللعن، رقم: ٦٠٤٤

﴿١٠٩٦﴾ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍورَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا رَفَعَهٗ قَالَ: سَابُّ الْمُسْلِمِ كَالْمُشْرِفِ عَلَى الْهَلَكَةِ۔ رواه الطبرانى فى الكبير وهو حديث حسن، الجامع الصغير ٣٨/٢

الْمُشْرِفُ عَلَى الْهَلَكَةِ: أَيْ يَكَادُ أَنْ يَقَعَ فِى الْهَلَاكِ الْاُخْرَوِيِّ (فيض القدير ٧٩/٤)

﴿١٠٩٧﴾ عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ! الرَّجُلُ مِنْ قَوْمِيْ يَشْتِمُنِيْ وَهُوَ دُوْنِيْ،اَفَاَنْتَقِمُ مِنْهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الْمُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ يَتَهَاتَرَانِ وَيَتَكَاذَبَانِ۔ رواه ابن حبّان، قال المحقق: اسناده صحيح ٣٤/١٣

شَيْطَانَانِ يَتَهَاتَرَانِ: أَيْ يَتَقَاوَلَانِ وَيَتَقَابَحَانِ فِى الْقَوْلِ (مجمع بحار الأنوار ١٤٣/٥)

﴿١٠٩٨﴾ عَنْ اَبِيْ جُرَيٍّ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ لِرَسُوْلِ اللهِ ﷺ: اِعْهَدْ اِلَيَّ، قَالَ: لَا تَسُبَّنَّ اَحَدًا، قَالَ: فَمَا سَبَبْتُ بَعْدَهٗ حُرًّا وَلَا عَبْدًا وَلَا بَعِيْرًا وَلَا شَاةً، قَالَ: وَلَا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوْفِ، وَاَنْ تُكَلِّمَ اَخَاكَ وَاَنْتَ مُنْبَسِطٌ اِلَيْهِ وَجْهُكَ، اِنَّ ذٰلِكَ مِنَ الْمَعْرُوْفِ، وَارْفَعْ اِزَارَكَ اِلٰى نِصْفِ السَّاقِ، فَاِنْ اَبَيْتَ فَاِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَاِيَّاكَ وَاِسْبَالَ الْاِزَارِ فَاِنَّهَا مِنَ الْمَخِيْلَةِ وَاِنَّ اللهَ لَايُحِبُّ الْمَخِيْلَةَ، وَاِنِ امْرُؤٌ شَتَمَكَ وَعَيَّرَكَ بِمَايَعْلَمُ فِيْكَ فَلاَ تُعَيِّرْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيْهِ، فَاِنَّمَا وَبَالُ ذٰلِكَ عَلَيْهِ . (وهو بعض الحديث) رواه ابوداؤد،باب ماجاء فى اسبال الازار،رقم: ٤٠٨٤

اعْهَدْ إِلَيَّ: أَيْ أَوْصِنِيْ (بذل المجهود ٥٣/٥)

﴿١٠٩٩﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَجُلًا شَتَمَ اَبَابَكْرٍ وَالنَّبِیُّ ﷺ جَالِسٌ، فَجَعَلَ النَّبِیُّ ﷺ يَعْجَبُ وَيَتَبَسَّمُ، فَلَمَّا اَكْثَرَ رَدَّ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ، فَغَضِبَ النَّبِیُّ ﷺ وَقَامَ فَلَحِقَهُ اَبُوْبَكْرٍ فَقَالَ: يَا رَسُوْلَ اللهِ! كَانَ يَشْتِمُنِیْ وَاَنْتَ جَالِسٌ، فَلَمَّا رَدَدْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ غَضِبْتَ وَقُمْتَ، قَالَ: اِنَّهُ كَانَ مَعَكَ مَلَكٌ يَرُدُّ عَنْكَ، فَلَمَّا رَدَدْتَ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ وَقَعَ الشَّيْطَانُ فَلَمْ اَكُنْ لِاَقْعُدَ مَعَ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ قَالَ: يَا اَبَا بَكْرٍ ثَلَاثٌ كُلُّهُنَّ حَقٌّ، مَا مِنْ عَبْدٍ ظُلِمَ بِمَظْلَمَةٍ فَيُغْضِیْ عَنْهَا لِلّٰهِ عَزَّوَجَلَّ اِلَّا اَعَزَّ اللهُ بِهَا نَصْرَهُ، وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ عَطِيَّةٍ يُرِيْدُ بِهَاصِلَةً اِلَّا زَادَهُ اللهُ بِهَا كَثْرَةً، وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ مَسْاَلَةٍ يُرِيْدُ بِهَا كَثْرَةً اِلَّا زَادَهُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ بِهَا قِلَّةً۔ رواه احمد ٤٣٦/٢

فَيُغْضِیْ عَنْهَا: أَيْ يَتَغَافَلُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَمْ يُقَابِلِ الْمَظْلَمَةَ بِمِثْلِهَا بَلْ يَعْفُوْ عَمَّنْ ظَلَمَهُ، صِلَةً: أَيْ صِلَةَ أَقَارِبِهِ وَذَوِيْ رَحِمِهِ، كَثْرَةً: أَيْ لِأَجْلِ التَّكَثُّرِ فِي الدُّنْيَا لَالِكَوْنِهِ مُحْتَاجًا (الفتح الربانی ٨٢/١٩)

﴿١١٠٠﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِوبْنِ الْعَاصِ رَضِیَ اللهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: مِنَ الْكَبَائِرِ شَتْمُ الرَّجُلِ وَالِدَيْهِ، قَالُوْا: يَارَسُوْلَ اللهِ! وَهَلْ يَشْتِمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَسُبُّ اَبَا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ اَبَاهُ، وَيَسُبُّ اُمَّهُ، فَيَسُبُّ اُمَّهُ۔

رواه مسلم،باب الكبائر واكبرها، رقم: ٢٦٣

﴿١١٠١﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِیَّ ﷺ قَالَ: اَللّٰهُمَّ! اِنِّیْ اَتَّخِذُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيْهِ، فَاِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ، فَاَیُّ الْمُؤْمِنِيْنَ آذَيْتُهُ، شَتَمْتُهُ، لَعَنْتُهُ، جَلَدْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً وَزَكَاةً وَقُرْبَةً، تُقَرِّبُهُ بِهَا اِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ۔

رواه مسلم،باب من لعنه النبی ﷺ......،رقم: ٦٦١٩

اَللّٰهُمَّ! اِنِّیْ أَتَّخِذُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيْهِ: أَيْ إِنِّيْ طَلَبْتُ مِنْكَ حَاجَةً تُسْعِفُنِيْ

إِيَّاهَا وَلَا تُخَيِّبْنِيْ فِيْهَا، فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً: أَيْ تَرَحُّمًا وَرَأْفَةً، وَزَكَاةً: أَيْ طَهَارَةً مِنَ الذُّنُوْبِ (شرح الطيبي ٣٠٢/٤)

﴿١١٠٢﴾ **عَنِ الْمُغِيْرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: لَا تَسُبُّوْا الْاَمْوَاتَ فَتُؤْذُوا الْاَحْيَاءَ.** رواه الترمذي، باب ماجاء في الشتم، رقم: ١٩٨٢

﴿١١٠٣﴾ **عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اذْكُرُوْا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ وَكُفُّوْا عَنْ مَسَاوِيْهِمْ.** رواه ابوداؤد، باب في النهي عن سب الموتى، رقم: ٤٩٠٠

﴿١١٠٤﴾ **عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ لِاَخِيْهِ مِنْ عِرْضِهٖ اَوْ شَيْءٍ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ الْيَوْمَ قَبْلَ اَنْ لَا يَكُوْنَ دِيْنَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ، اِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ اُخِذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلَمَتِهٖ، وَاِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ اُخِذَ مِنْ سَيِّآتِ صَاحِبِهٖ فَحُمِلَ عَلَيْهِ.** رواه البخاري، باب من كانت له مظلمة عند الرجل...... رقم: ٢٤٤٩

فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ: أَيْ فَلْيَطْلُبِ الظَّالِمُ حِلَّ الظُّلْمِ مِنَ الْمَظْلُوْمِ (مرقاة ٣٢٠/٩)

﴿١١٠٥﴾ **عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: وَاَرْبَى الرِّبَا اسْتِطَالَةُ الرَّجُلِ فِيْ عِرْضِ اَخِيْهِ.**

(وهو بعض الحديث) رواه الطبراني في الاوسط وهو حديث صحيح، الجامع الصغير ٢٢/٢

قَالَ الْقَاضِي: الإِسْتِطَالَةُ فِيْ عِرْضِ أَخِيْهِ أَنْ يَتَنَاوَلَ مِنْهُ أَكْثَرَ مِمَّا يَسْتَحِقُّهُ عَلَى مَاقِيْلَ لَهُ وَأَكْثَرَ مِمَّا رُخِّصَ لَهُ فِيْهِ، وَلِذٰلِكَ مَثَّلَهُ بِالرِّبَا وَعَدَّهُ مِنْ عِدَادِهِ ثُمَّ فَضَّلَهُ عَلَى جَمِيْعِ أَفْرَادِهِ لِأَنَّهُ أَكْبَرُ مَضَرَّةً وَأَكْبَرُ فَسَادًا فَإِنَّ الْعِرْضَ شَرْعًا وَعَقْلًا أَعَزُّ عَلَى النَّفْسِ مِنَ الْمَالِ وَأَعْظَمُ أَجْرًا (فيض القدير ٥١/٤)

﴿١١٠٦﴾ **عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِنَّ مِنْ اَكْبَرِ الْكَبَائِرِ اسْتِطَالَةَ الْمَرْءِ فِيْ عِرْضِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ**

(الحديث) رواه ابوداؤد، باب في الغيبة، رقم: ٤٨٧٧

اسْتِطَالَةُ الْمَرْءِ: أَى اسْتِحْقَارُهُ وَالتَّرَفُّعُ عَلَيْهِ وَالْوَقِيْعَةُ فِيْهِ (النهاية ١٤٥/٣)

﴿١١٠٧﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنِ احْتَكَرَ حُكْرَةً يُرِيْدُ اَنْ يُغْلِىَ بِهَا عَلَى الْمُسْلِمِيْنَ فَهُوَ خَاطِىءٌ۔

رواه احمد وفيه: ابومعشر وهو ضعيف وقد وثق، مجمع الزوائد ١٨١/٤

احْتَكَرَ: هُوَ احْتِبَاسُ الشَّيْءِ انْتِظَارًا لِغَلَائِهِ وَبَيْعُهُ بِالْكَثِيْرِ (الرائد)

﴿١١٠٨﴾ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ ا للّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنِ احْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِيْنَ طَعَامًا ضَرَبَهُ اللّٰهُ بِالْجُذَامِ وَالْإِفْلَاسِ۔

رواه ابن ماجه،باب الحكرة والجلب، رقم: ٢١٥٥

﴿١١٠٩﴾ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ: اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: الْمُؤْمِنُ اَخُوْ الْمُؤْمِنِ، فَلَا يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ اَنْ يَبْتَاعَ عَلٰى بَيْعِ اَخِيْهِ، وَلَا يَخْطُبَ عَلٰى خِطْبَةِ اَخِيْهِ حَتّٰى يَذَرَ۔

رواه مسلم، باب تحريم الخطبة على خطبة اخيه ......رقم: ٣٤٦٤

لَايَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَبْتَاعَ عَلٰى بَيْعِ أَخِيْهِ: وَهُوَ أَنْ يَقُوْلَ لِلْبَائِعِ افْسَخْ لِيَشْتَرِىَ مِنْكَ بِأَزْيَدَ، **وَلَا يَخْطُبَ عَلٰى خِطْبَةِ أَخِيْهِ**: مَعْنَاهُ أَنَّهُ إِذَا خَطَبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَرَضِيَتْ بِهِ وَرَكَنَتْ إِلَيْهِ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَخْطُبَ عَلٰى خِطْبَتِهِ فَإِذَا لَمْ يُعْلَمْ بِرِضَاهَا وَلَارُكُوْنُهَا فَلَابَأْسَ أَنْ يَخْطُبَهَا (فتح الملهم ٤٥٦/٣)

﴿١١١٠﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ: مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا۔

(الحديث) رواه مسلم، باب قول النبى ﷺ من حمل علينا السلاح......رقم: ٢٨٠

﴿١١١١﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ: لَا يُشِيْرُ اَحَدُكُمْ عَلٰى اَخِيْهِ بِالسِّلَاحِ فَاِنَّهُ لَا يَدْرِىْ لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِىْ يَدِهٖ فَيَقَعُ فِىْ حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ۔

رواه البخارى،باب قول النبى ﷺ من حمل علينا السلاح فليس منا، رقم: ٧٠٧٢

لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِيْ يَدِهِ: أَيْ يَجُرُّ يَدَ الْمُشِيْرِ إِلَى الْمُشَارِ إِلَيْهِ فَيَقَعُ يَدُهُ مَعَ السِّلَاحِ فَيَقَعُ الْمُشِيْرُ فِي النَّارِ (مجمع بحارالأنوار ٧٠٤/٤)

﴿١١١٢﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ: قَالَ اَبُوْ الْقَاسِمِ ﷺ: مَنْ اَشَارَ اِلٰى اَخِيْهِ بِحَدِيْدَةٍ، فَاِنَّ الْمَلَا ئِكَةَ تَلْعَنُهُ حَتّٰى يَدَعَهُ وَاِنْ كَانَ اَخَاهُ لِاَبِيْهِ وَاُمِّهٖ۔

رواه مسلم،باب النهي عن الاشارة بالسلاح الى مسلم، رقم: ٦٦٦٦

وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيْهِ وَأُمِّهِ: الْمَعْنَى وَإِنْ كَانَ هَازِلًا وَلَمْ يَقْصُدْ بِهِ ضَرْبَهُ لِأَنَّ الْأَخَ الشَّقِيْقَ لَايَقْصُدُ قَتْلَ أَخِيْهِ غَالِبًا (مرقاة ٩٣/٧)

﴿١١١٣﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ مَرَّ عَلٰى صُبْرَةِ طَعَامٍ، فَاَدْخَلَ يَدَهُ فِيْهَا، فَنَالَتْ اَصَابِعُهُ بَلَلًا، فَقَالَ: مَا هٰذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟ قَالَ: اَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! قَالَ: اَفَلاَ جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَيْ يَرَاهُ النَّاسُ، مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّيْ۔

رواه مسلم،باب قول النبي ﷺ من غشنا فليس منا، رقم: ٢٨٤

﴿١١١٤﴾ عَنْ مُعَاذِ بْنِ اَنَسٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مَنْ حَمٰى مُؤْمِنًا مِنْ مُنَافِقٍ، اُرَاهُ قَالَ: بَعَثَ اللّٰهُ مَلَكًا يَحْمِيْ لَحْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَمَنْ رَمٰى مُسْلِمًا بِشَيْءٍ يُرِيْدُ شَيْنَهُ بِهٖ حَبَسَهُ اللّٰهُ عَلٰى جِسْرِ جَهَنَّمَ حَتّٰى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ۔

رواه ابو داؤد،باب الرجل يذب عن عرض اخيه،رقم: ٤٨٨٣

شَيْنَهُ: أَيْ عَيْبَهُ، **حَتّٰى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ:** أَيْ حَتّٰى يُنَقّٰى مِنْ ذَنْبِهِ ذٰلِكَ بِتَعْذِيْبِهِ بِقَدْرِ ذَنْبِهِ (مرقاة ٢٣٨/٩)

﴿١١١٥﴾ عَنْ اَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيْدَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ ذَبَّ عَنْ عِرْضِ اَخِيْهِ بِالْغَيْبَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللّٰهِ اَنْ يُعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ۔

رواه احمد و الطبراني و اسناد احمد حسن ،مجمع الزوائد ١٧٩/٨

ذَبَّ: أَيْ دَفَعَ (مرقاة ٢٣٣/٩)

﴿١١١٦﴾ عَنْ اَبِى الدَّرْدَاءِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ اَخِيْهِ الْمُسْلِمِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ اَنْ يَرُدَّ عَنْهُ نَارَ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

رواه احمد ٤٤٩/٦

﴿١١١٧﴾ عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُوْنَ حَدٍّ مِنْ حُدُوْدِ اللّٰهِ، فَقَدْ ضَادَّ اللّٰهَ، وَمَنْ خَاصَمَ فِىْ بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ لَمْ يَزَلْ فِىْ سَخَطِ اللّٰهِ حَتّٰى يَنْزِعَ عَنْهُ، وَمَنْ قَالَ فِىْ مُؤْمِنٍ مَالَيْسَ فِيْهِ اَسْكَنَهُ اللّٰهُ رَدْغَةَ الْخَبَالِ حَتّٰى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ.

رواه ابو داؤد، باب في الرجل يعين على خصومة......،رقم: ٣٥٩٧

مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُوْنَ حَدٍّ مِنْ حُدُوْدِ اللّٰهِ فَقَدْ ضَادَّ اللّٰهَ: يَعْنِىْ رَجُلٌ وَجَبَ عَلَيْهِ حَدٌّ مِنْ حُدُوْدِ اللّٰهِ فَشُفِعَ فِىْ رَفْعِ حَدٍّ عِنْدَ رَجُلٍ آخَرَ فَقُبِلَ شَفَاعَتُهُ وَرُفِعَ الْحَدُّ عَنْهُ بِشَفَاعَتِهِ فَقَدْ حَارَبَ اللّٰهَ وَسَعَى فِىْ ضِدِّمَا أَمَرَ اللّٰهُ بِهِ، **وَهُوَ يَعْلَمُهُ:** أَىْ خُصُوْمَتَهُ فِىْ أَمْرٍ بَاطِلٍ، **حَتّٰى يَنْزِعَ عَنْهُ:** أَىْ حَتّٰى يَرْجِعَ وَيَتُوْبَ عَنْهُ، **رَدْغَةَ الْخَبَالِ:** أَىِ التُّرَابَ الْمَخْلُوْطَ بِعُصَارَةِ أَهْلِ النَّارِ (بذل المجهود ٣١١/٤)

﴿١١١٨﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: لَا تَحَاسَدُوْا، وَلاَ تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوْا، وَلَا تَدَابَرُوْا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلٰى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُوْنُوْا عِبَادَ اللّٰهِ اِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ اَخُوالْمُسْلِمِ، لاَ يَظْلِمُهُ، وَلاَ يَخْذُلُهُ، وَلاَ يَحْقِرُهُ، التَّقْوٰى هٰهُنَا، وَيُشِيْرُ اِلٰى صَدْرِهٖ ثَلاَثَ مِرَارٍ: بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ اَنْ يَحْقِرَ اَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ، دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ.

رواه مسلم،باب تحريم ظلم المسلم ،رقم: ٦٥٤١

لَاتَنَاجَشُوْا: الْمُرَادُ بِالتَّنَاجُشِ أَنْ يَزِيْدَ فِى السِّلْعَةِ وَلَا رَغْبَةَ لَهُ فِىْ شِرَائِهَا بَلْ لِيَغُرَّ غَيْرَهُ فِىْ شِرَائِهَا (شرح مسلم للنووى ١٢٠/١٦)

لَاتَدَابَرُوْا: أَىْ لَايُعْطِى كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ دُبُرَهُ وَقَفَاهُ فَيُعْرِضُ عَنْهُ وَيَهْجُرُهُ (مجمع بحار الأنوار ١٤٧/٢)

التَّقْوٰى هٰهُنَا: مَعْنَى ذٰلِكَ أَنَّ التَّقْوَى مَحَلُّهُ الْقَلْبُ وَمَا كَانَ مَحَلُّهُ الْقَلْبَ يَكُوْنَ مَخْفِيًّا عَنْ أَعْيُنِ الإِنْسِ وَإِذَا كَانَ مَخْفِيًّا فَلَا يَجُوْزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَحْكُمَ بِعَدَمِ تَقْوٰى مُسْلِمٍ حَتّٰى يُحَقِّرَهُ (شرح الطيبى ١٧٢/٩)

﴿١١١٩﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ: اِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ، فَاِنَّ الْحَسَدَ يَاْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَاْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ، اَوْ قَالَ: الْعُشْبَ.

رواه ابوداؤد،باب فى الحسد،رقم: ٤٩٠٣

﴿١١٢٠﴾ عَنْ اَبِىْ حُمَيْدٍ السَّاعِدِىِّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ: لَا يَحِلُّ لِامْرِىءٍ اَنْ يَاْخُذَ عَصَا اَخِيْهِ بِغَيْرِ طِيْبِ نَفْسٍ مِنْهُ. رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده صحيح ٣١٦/١٣

﴿١١٢١﴾ عَنْ يَزِيْدَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ سَمِعَ النَّبِىَّ ﷺ يَقُوْلُ: لَا يَاْخُذَنَّ اَحَدُكُمْ مَتَاعَ اَخِيْهِ لَاعِبًا وَلَا جَادًّا. (الحديث) رواه ابوداؤد،باب من ياخذ الشىء من مزاح، رقم: ٥٠٠٣

جَادًّا: مِنَ الْجِدِّ وَهُوَ ضِدُّ الْهَزْلِ (النهاية ٢٤٤/١)

﴿١١٢٢﴾ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبِىْ لَيْلٰى رَحِمَهُ اللّٰهُ قَالَ: حَدَّثَنَا اَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ اَنَّهُمْ كَانُوْا يَسِيْرُوْنَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَانْطَلَقَ بَعْضُهُمْ اِلٰى حَبْلٍ مَعَهُ فَاَخَذَهُ فَفَزِعَ، فَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ: لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ اَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا.

رواه ابوداؤد، باب من ياخذ الشئ من مزاح، رقم: ٥٠٠٤

فَأَخَذَهُ فَفَزِعَ: أَىْ أَخَذَ الْحَبْلَ فَلَمَّا انْتَبَهَ مِنَ النَّوْمِ وَلَمْ يَرَ الْحَبْلَ فَفَزِعَ (بذل المجهود ٢٧٩/٥)

﴿١١٢٣﴾ عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: قَتْلُ الْمُؤْمِنِ اَعْظَمُ عِنْدَ اللّٰهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا. رواه النسائى،باب تعظيم الدم،رقم: ٣٩٩٥

﴿١١٢٤﴾ عَنْ اَبِىْ سَعِيْدٍ الْخُدْرِىِّ وَ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَذْكُرَانِ

عَنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ قَالَ: لَوْ اَنَّ اَهْلَ السَّمَاءِ وَاَهْلَ الْاَرْضِ اشْتَرَكُوْا فِی دَمِ مُؤْمِنٍ لَاَكَبَّهُمُ اللهُ فِی النَّارِ۔ رواه الترمذی،وقال: هذا حديث غريب،باب الحكم فی الدماء، رقم: ١٣٩٨

﴿١١٢٥﴾ عَنْ اَبِی الدَّرْدَاءِ رَضِیَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللهُ اَنْ يَغْفِرَهُ اِلَّا مَنْ مَاتَ مُشْرِكًا، اَوْ مُؤْمِنٌ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا۔

رواه ابوداؤد،باب فی تعظيم قتل المؤمن،رقم: ٤٢٧٠

﴿١١٢٦﴾ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِیَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا فَاغْتَبَطَ بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا۔

رواه ابوداؤد، باب فی تعظيم قتل المؤمن،رقم: ٤٢٧٠ سنن ابی داؤد، طبع دار الباز،مكة المكرمة

فَاغْتَبَطَ بِقَتْلِهِ: مِنَ الْغِبْطَةِ وَهِیَ الْفَرْحُ والسُّرُوْرُ لِأَنَّ الْقَاتِلَ يَفْرَحُ بِقَتْلِ خَصْمِهِ

(مجمع بحار الأنوار ٣/٥١٥)

صَرْفًا وَلَا عَدْلًا: أَیْ نَفْلًا وَلَافَرْضًا (بذل المجهود ٥/٩٩)

﴿١١٢٧﴾ عَنْ اَبِی بَكْرَةَ رَضِیَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: اِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُوْلُ فِی النَّارِ، قَالَ: فَقُلْتُ اَوْقِيْلَ: يَارَسُوْلَ اللهِ! هٰذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُوْلِ؟ قَالَ: اِنَّهُ قَدْ اَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ۔

رواه مسلم،باب اذاتواجه المسلمان بسيفيهما،رقم: ٧٢٥٢

﴿١١٢٨﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِیَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ النَّبِیُّ ﷺ عَنِ الْكَبَائِرِ قَالَ: اَلْاِشْرَاكُ بِاللهِ، وَعُقُوْقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَشَهَادَةُ الزُّوْرِ۔

رواه البخاری، باب ماقيل فی شهادة الزور، رقم: ٢٦٥٣

﴿١١٢٩﴾ عَنْ اَبِی هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ: اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوْبِقَاتِ قَالُوْا: يَارَسُوْلَ اللهِ! وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: الشِّرْكُ بِاللهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ

النَّفْسِ الَّتِىْ حَرَّمَ اللّٰهُ اِلَّا بِالْحَقِّ، وَاَكْلُ الرِّبَا، وَ اَكْلُ مَالِ الْيَتِيْمِ، وَ التَّوَلِّىْ يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ۔

رواه البخارى،باب قول اللّٰه تعالىٰ: ان الذين ياكلون اموال اليتامىٰ......،رقم: ٢٧٦٦

التَّوَلِّى: الإِدْبَارُ (المعجم الوسيط)

الْمُحْصَنَاتُ: الْعَفَائِفُ، الْغَافِلَاتُ: أَىْ عَنِ الْفَوَاحِشِ بِأَنْ لَايَقَعَ فِىْ قُلُوْبِهِنَّ فِعْلُهَا (الجلالين ٢/١٢٢)

﴿١١٣٠﴾ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْاَسْقَعِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لِاَخِيْكَ، فَيَرْحَمُهُ اللّٰهُ وَيَبْتَلِيْكَ۔

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب،باب لا تظهر الشماتة لاخيك،رقم: ٢٥٠٦

لَاتُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لِأَخِيْكَ: أَىْ لَا تُظْهِرِ الْفَرَحَ بِبَلِيَّةِ أَخِيْكَ (مجمع بحار الأنوار ٣/٢٥٤)

﴿١١٣١﴾ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ عَيَّرَ اَخَاهُ بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتّٰى يَعْمَلَهُ، قَالَ اَحْمَدُ: قَالُوْا: مِنْ ذَنْبٍ قَدْ تَابَ مِنْهُ۔

رواه الترمذى وقال: حديث حسن غريب،باب فى وعيد من عَيَّرَ اخاهُ بذنب، رقم:٢٥٠٥

﴿١١٣٢﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَيُّمَا امْرِىءٍ قَالَ لِاَخِيْهِ: يَاكَافِرُ! فَقَدْ بَاءَ بِهَا اَحَدُهُمَا، اِنْ كَانَ كَمَا قَالَ، وَاِلَّا رَجَعَتْ عَلَيْهِ۔

رواه مسلم،باب بيان حال ايمان......،رقم: ٢١٦

﴿١١٣٣﴾ عَنْ اَبِىْ ذَرٍّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ سَمِعَ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: وَمَنْ دَعَا رَجُلًا بِالْكُفْرِ اَوْقَالَ: عَدُوَّ اللّٰهِ! وَلَيْسَ كَذٰلِكَ اِلَّا حَارَ عَلَيْهِ۔

(وهو جزء من الحديث) رواه مسلم،باب بيان حال ايمان......،رقم: ٢١٧

حَارَ عَلَيْهِ: رَجَعَ إِلَيْهِ (المعجم الوسيط)

﴿١١٣٤﴾ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِاَخِيْهِ: يَاكَافِرُ! فَهُوَ كَقَتْلِهٖ. رواه البزار و رجاله ثقات،مجمع الزوائد ١٤١/٨

﴿١١٣٥﴾ عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ اَنْ يَكُوْنَ لَعَّانًا. رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب،باب ماجاء في اللعن والطعن،رقم: ٢٠١٩

﴿١١٣٦﴾ عَنْ اَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ:قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: لَايَكُوْنُ اللَّعَّانُوْنَ شُفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ. رواه مسلم، باب النهي عن لعن الدواب وغيرها، رقم: ٦٦١٠

وَلَاشُهَدَاءَ: أَيْ لَايَكُوْنُوْنَ شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْأُمَمِ بِتَبْلِيْغِ رُسُلِهِمْ إِلَيْهِمُ الرِّسَالَاتِ (شرح مسلم للنووي ١٤٩/١٦)

﴿١١٣٧﴾ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهٖ. (وهو جزء من الحديث) رواه مسلم،باب بيان غلظ تحريم قتل الانسان نفسه ......، رقم: ٣٠٣

﴿١١٣٨﴾ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ غَنْمٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ: خِيَارُ عِبَادِ اللّٰهِ الَّذِيْنَ اِذَا رُؤُوْا ذُكِرَاللّٰهُ، وَشِرَارُ عِبَادِ اللّٰهِ الْمَشَّاءُوْنَ بِالنَّمِيْمَةِ، الْمُفَرِّقُوْنَ بَيْنَ الْاَحِبَّةِ الْبَاغُوْنَ لِلْبُرَآءِ الْعَنَتَ.

رواه احمد وفيه: شهر بن حوشب و بقية رجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ١٧٦/٨

الْبَاغُونَ لِلْبُرَآءِ الْعَنَتَ: أَيِ الطَّالِبُوْنَ لِلْأَشْرَافِ الْمَشَقَّةَ وَالْإِثْمَ

(مجمع بحار الأنوار ٦٦٦/١، مختار الصحاح، النهاية ٣٠٦/٣)

﴿١١٣٩﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَّ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ عَلٰى قَبْرَيْنِ فَقَالَ: اِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيْرٍ، اَمَّا هٰذَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهٖ، وَاَمَّا هٰذَا فَكَانَ يَمْشِيْ بِالنَّمِيْمَةِ. (الحديث) رواه البخاري،باب الغيبة......،رقم: ٦٠٥٢

وَمَايُعَذَّبَانِ فِيْ كَبِيْرٍ: مَعْنَاهُ أَنَّهُمَا لَايُعَذِّبَانِ فِيْ أَمْرٍ يَشُقُّ وَيَكْبُرُ عَلَيْهِمَا الإِحْتِرَازُ عَنْهُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَشُقَّ عَلَيْهِمَا الاِسْتِتَارُ عِنْدَ الْبَوْلِ وَتَرْكُ النَّمِيْمَةِ (شرح الطيبى ٣٦/٢)

﴿١١٤٠﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: لَمَّاعُرِجَ بِيْ مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ اَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْمِشُوْنَ وُجُوْهَهُمْ وَصُدُوْرَهُمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هٰؤُلَاءِ يَا جِبْرِيْلُ؟ قَالَ: هٰؤُلَاءِ الَّذِيْنَ يَاْكُلُوْنَ لُحُوْمَ النَّاسِ وَيَقَعُوْنَ فِيْ اَعْرَاضِهِمْ۔ رواه ابوداؤد،باب فى الغيبة، رقم: ٤٨٧٨

يَخْمِشُوْنَ: أَيْ يَجْرَحُوْنَ (المعجم الوسيط)

يَقَعُوْنَ فِيْ أَعْرَاضِهِمْ: أَيْ يَهْتِكُوْنَ أَعْرَاضَهُمْ (بذل المجهود ٢٥٤/٥)

﴿١١٤١﴾ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَارْتَفَعَتْ رِيْحٌ مُنْتِنَةٌ. فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَتَدْرُوْنَ مَا هٰذِهِ الرِّيْحُ؟ هٰذِهِ رِيْحُ الَّذِيْنَ يَغْتَابُوْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ۔ رواه احمد ورجاله ثقات،مجمع الزوائد١٧٢/٨

﴿١١٤٢﴾ عَنْ اَبِيْ سَعْدٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِاللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ قَالَا: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَلْغِيْبَةُ اَشَدُّ مِنَ الزِّنَا قَالُوْا: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! وَكَيْفَ الْغِيْبَةُ اَشَدُّ مِنَ الزِّنَا؟ قَالَ: اِنَّ الرَّجُلَ لَيَزْنِيْ فَيَتُوْبُ فَيَتُوْبُ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاِنَّ صَاحِبَ الْغِيْبَةِ لَا يُغْفَرُ لَهُ حَتّٰى يَغْفِرَهَا لَهُ صَاحِبُهُ۔ رواه البيهقى فى شعب الايمان ٣٠٦/٥

﴿١١٤٣﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّةَ كَذَا وَكَذَا. تَعْنِيْ قَصِيْرَةً. فَقَالَ: لَقَدْ قُلْتِ كَلِمَةً لَوْ مُزِجَ بِهَا الْبَحْرُ لَمَزَجَتْهُ، قَالَتْ: وَحَكَيْتُ لَهُ اِنْسَانًا، فَقَالَ: مَا اُحِبُّ اَنِّيْ حَكَيْتُ اِنْسَانًا وَاَنَّ لِيْ كَذَا وَكَذَا.

رواه ابو داؤد، باب فى الغيبة، رقم: ٤٨٧٥

لَوْ مُزِجَ بِهَا الْبَحْرُ لَمَزَجَتْهُ: الْمَعْنَى أَنَّ هٰذِهِ الْغِيْبَةَ لَوْ كَانَتْ مِمَّا يُمْزَجُ بِالْبَحْرِ

لَغَيَّرَتْهُ مِنْ حَالِهِ مَعَ كَثْرَتِهِ (شرح الطيبى ٩/١١٧)

حَكَيْتُ: أَيْ فَعَلْتُ مِثْلَ فِعْلِهِ (مجمع بحار الأنوار ١/٥٣٥)

﴿١١٤٤﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: اَتَدْرُوْنَ مَا الْغِيْبَةُ ؟ قَالُوا: اللّٰهُ وَرَسُوْلُهُ اَعْلَمُ قَالَ: ذِكْرُكَ اَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ، قِيْلَ: اَفَرَاَيْتَ اِنْ كَانَ فِيْ اَخِيْ مَا اَقُوْلُ؟ قَالَ: اِنْ كَانَ فِيْهِ مَا تَقُوْلُ، فَقَدِاغْتَبْتَهُ، وَاِنْ لَمْ يَكُنْ فِيْهِ فَقَدْ بَهَتَّهُ.

رواه مسلم،باب تحريم الغيبة، رقم: ٦٥٩٣

﴿١١٤٥﴾ عَنْ اَبِى الدَّرْدَاءِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَنْ ذَكَرَ امْرَاً بِشَىْءٍ لَيْسَ فِيْهِ لِيَعِيْبَهُ بِهِ، حَبَسَهُ اللّٰهُ فِىْ نَارِجَهَنَّمَ حَتّٰى يَاْتِىَ بِنَفَاذِ مَا قَالَ فِيْهِ.

رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات،مجمع الزوائد ٤/٣٦٣

النَّفَاذُ: الْمَخْرَجُ وَالْمَخْلَصُ (مجمع بحار الأنوار ٤/٧٧٠)

﴿١١٤٦﴾ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: اِنَّ اَنْسَابَكُمْ هٰذِهِ لَيْسَتْ بِسِبَابٍ عَلٰى اَحَدٍ، وَاِنَّمَا اَنْتُمْ وُلْدُ آدَمَ طَفُّ الصَّاعِ لَمْ تَمْلَؤُوْهُ، لَيْسَ لِاَحَدٍ فَضْلٌ اِلَّا بِالدِّيْنِ، اَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ، حَسْبُ الرَّجُلِ اَنْ يَكُوْنَ فَاحِشًا بَذِيًّا بَخِيْلًا جَبَانًا.

رواه احمد ٤/١٤٥

وَإِنَّمَا أَنْتُمْ وُلْدُ آدَمَ طَفُّ الصَّاعِ لَمْ تَمْلَؤُوهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِالدِّيْنِ: أَيْ أَنْتُمْ قَرِيْبٌ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ وَالْمَعْنَى كُلُّكُمْ فِى الإِنْتِسَابِ إِلَى أَبٍ وَاحِدٍ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ فِى النَّقْصِ وَالتَّقَاصُرِ عَنْ غَايَةِ التَّمَامِ، وَشَبَّهَهُمْ فِى نُقْصَانِهِمْ بِالْمَكِيْلِ الَّذِىْ لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَمْلَأَ الْكَيْلَ، ثُمَّ أَعْلَمَهُمْ أَنَّ التَّفَاضُلَ لَيْسَ بِالنَّسَبِ وَلٰكِنْ بِالتَّقْوَى (النهاية ٣/١٢٩)

بَذِيًّا: الْفَاحِشُ فِى الْقَوْلِ (المعجم الوسيط)

﴿١١٤٧﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ: اسْتَاْذَنَ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: بِئْسَ ابْنُ الْعَشِيْرَةِ، اَوْ بِئْسَ رَجُلُ الْعَشِيْرَةِ، ثُمَّ قَالَ: ائْذَنُوْا لَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ

اَلاٰنَ لَهُ الْقَوْلَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَارَسُوْلَ اللّٰهِ ! اَلْنْتَ لَهُ الْقَوْلَ وَقَدْ قُلْتَ لَهُ مَاقُلْتَ، قَالَ: اِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللّٰهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَدَعَهُ. اَوْ تَرَكَهُ. النَّاسُ لِا تِّقَاءِ فُحْشِهٖ. رواه ابوداؤد، باب في حسن العشرة، رقم: ٤٧٩١

بِئْسَ ابْنُ الْعَشِيْرَةِ: اَلْعَشِيْرَةُ الْقَبِيْلَةُ أَىْ بِئْسَ هٰذَا الرَّجُلُ مِنْ هٰذِهِ الْعَشِيْرَةِ (مرقاة ١٤٣/٩)

﴿١١٤٨﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَلْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيْمٌ، وَالْفَاجِرُ خَبٌّ لَئِيْمٌ. رواه ابوداؤد،باب في حسن العشرة، رقم: ٤٧٩٠

غِرٌّ: أَىْ لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُوْرَ فَهُوَ سَلِيْمُ الصَّدْرِ وَحَسَنُ الظَّنِّ بِالنَّاسِ وَكَأَنَّهُ لَمْ يُجَرِّبْ بَوَاطِنَ الْأُمُوْرِ وَلَمْ يَطَّلِعْ عَلٰى دَخَائِلِ الصُّدُوْرِ فَالنَّاسُ مِنْهُ فِىْ رَاحَةٍ لَايَتَعَدّٰى مِنْهُ شَرٌّ إِلَيْهِمْ (مجمع بحار الأنوار ٢٦/٤)

خَبٌّ: اَلْخَدَّاعُ (مجمع بحار الأنوار ٦/٢)

﴿١١٤٩﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ آذٰى مُسْلِمًا فَقَدْ آذَانِىْ، وَمَنْ آذَانِىْ فَقَدْ آذَى اللّٰهَ. رواه الطبراني في الاوسط وهو حديث حسن فيض القدير ١٩/٦

﴿١١٥٠﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِنَّ اَبْغَضَ الرِّجَالِ اِلَى اللّٰهِ الْاَ لَدُّ الْخَصِمُ. رواه مسلم، باب في الالد الخصم، رقم: ٦٧٨٠

الْأَلَدُّ الْخَصِمُ: أَىِ الشَّدِيْدُ الْخُصُوْمَةِ (مجمع بحار الأنوار ٤٩٠/٤)

﴿١١٥١﴾ عَنْ اَبِىْ بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَلْعُوْنٌ مَنْ ضَارَّ مُؤْمِنًا اَوْ مَكَرَ بِهٖ. رواه الترمذي وقال: هذا حديث غريب، باب ماجاء في الخيانة والغش، رقم: ١٩٤١

﴿١١٥٢﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ وَقَفَ عَلٰى اُنَاسٍ جُلُوْسٍ فَقَالَ: اَلاَ اُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ مِنْ شَرِّكُمْ؟ قَالَ: فَسَكَتُوْا، فَقَالَ ذٰلِكَ ثَلَاثَ

مَرَّاتٍ، فَقَالَ رَجُلٌ، بَلٰى يَارَسُوْلَ اللّٰهِ! اَخْبِرْنَا بِخَيْرِنَا مِنْ شَرِّنَا، قَالَ: خَيْرُكُمْ مَنْ يُرْجٰى خَيْرُهُ وَيُؤْمَنُ شَرُّهُ، وَشَرُّكُمْ مَنْ لَا يُرْجٰى خَيْرُهُ وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ.

رواه الترمذي وقال: هذاحديث حسن صحيح،باب حديث خيركم من يرجى خيره......،رقم: ٢٢٦٣

﴿١١٥٣﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اثْنَتَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرٌ: الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ.

رواه مسلم،باب اطلاق اسم الكفر على الطعن......،رقم: ٢٢٧

﴿١١٥٤﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَا تُمَارِ اَخَاكَ وَلَا تُمَازِحْهُ وَلَا تَعِدْهُ مَوْعِدًا فَتُخْلِفَهُ. رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب،باب ماجاء في المراء،رقم: ١٩٩٥

لَاتُمَارِ: لَاتُجَادِلْ (مجمع بحار الأنوار ٥٨٤/٤)

﴿١١٥٥﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: اِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَاِذَا وَعَدَ اَخْلَفَ، وَاِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ. رواه مسلم،باب خصال المنافق، رقم: ٢١١

﴿١١٥٦﴾ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُوْلُ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ.

رواه البخاري،باب مايكره من النميمة،رقم: ٦٠٥٦

قَتَّاتٌ: نَمَّامٌ (مجمع بحار الأنوار ٢٠٩/٤)

﴿١١٥٧﴾ عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: صَلّٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَامَ قَائِمًا فَقَالَ: عُدِلَتْ شَهَادَةُ الزُّوْرِ بِالْاِشْرَاكِ بِاللّٰهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَرَاَ: " فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْاَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوْا قَوْلَ الزُّوْرِ حُنَفَآءَ لِلّٰهِ غَيْرَ مُشْرِكِيْنَ بِهٖ"

[الحج: ٣٠-٣١] - رواه ابوداؤد، باب في شهادة الزّور،رقم: ٣٥٩٩

عُدِلَتْ شَهَادَةُ الزُّوْرِ بِالْإِشْرَاكِ بِاللّٰهِ: أَيْ جُعِلَتِ الشَّهَادَةُ الْكَاذِبَةُ مُمَاثِلَةً لِلْإِشْرَاكِ بِاللّٰهِ فِي الْإِثْمِ، حُنَفَآءَ: أَيْ مَائِلِيْنَ عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ (مرقاة ٢٦١/٧)

﴿١١٥٨﴾ عَنْ اَبِیْ اُمَامَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِیءٍ مُسْلِمٍ بِیَمِیْنِهٖ، فَقَدْ اَوْجَبَ اللّٰهُ لَهُ النَّارَ،وَحَرَّمَ عَلَیْهِ الْجَنَّةَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَاِنْ كَانَ شَیْئًا یَسِیْرًا یَارَسُوْلَ اللّٰهِ؟ قَالَ وَاِنْ قَضِیْبٌ مِنْ اَرَاكٍ۔

رواه مسلم،باب وعيد من اقتطع حق مسلم......،رقم: ٣٥٣

قَضِيْبٌ مِنْ أَرَاكٍ: غُضْنٌ مِنْ شَجَرِ الْمِسْوَاكِ (المعجم الوسيط)

﴿١١٥٩﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِیُّ ﷺ: مَنْ اَخَذَ مِنَ الْاَرْضِ شَیْئًا بِغَیْرِ حَقِّهٖ خُسِفَ بِهٖ یَوْمَ الْقِیَامَةِ اِلٰی سَبْعِ اَرْضِیْنَ۔

رواه البخاری،باب اثم من ظلم شيئا من الارض،رقم: ٢٤٥٤

﴿١١٦٠﴾ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَیْنٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ: مَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَیْسَ مِنَّا۔ (وهو جزء من الحديث)۔ رواه الترمذی وقال: هذاحديث حسن صحيح،باب ماجاء فی النهی عن نكاح الشغار،رقم: ١١٢٣

﴿١١٦١﴾ عَنْ اَبِیْ ذَرٍّ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا یُكَلِّمُهُمُ اللّٰهُ یَوْمَ الْقِیَامَةِ، وَلَا یَنْظُرُ اِلَیْهِمْ، وَلَا یُزَكِّیْهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِیْمٌ، قَالَ: فَقَرَاَهَا رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ اَبُوْذَرٍّ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ: خَابُوْا وَخَسِرُوْا، مَنْ هُمْ یَارَسُوْلَ اللّٰهِ؟ قَالَ: الْمُسْبِلُ اِزَارَهٗ، وَالْمَنَّانُ، وَالْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهٗ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ۔

رواه مسلم،باب بيان غلظ تحريم اسبال الازار......رقم: ٢٩٣

الْمَنَّانُ: الْفَخُوْرُ عَلٰی مَنْ أَعْطٰی (المعجم الوسيط)
الْمُنَفِّقُ: الْمُرَوِّجُ

﴿١١٦٢﴾ عَنْ عَمَّارِ بْنِ یَاسِرٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ ضَرَبَ مَمْلُوْكَهٗ ظُلْمًا اُقِیْدَ مِنْهُ یَوْمَ الْقِیَامَةِ۔ رواه الطبرانی ورجاله ثقات،مجمع الزوائد ٤/٤٣٦

اُقِیْدَ: اقْتُصَّ (مجمع بحار الأنوار ٤/٣٣٦)

إصلاح ذات البين

الآيات القرآنية

قَالَ اللهُ تَعَالٰى : ﴿وَاعْتَصِمُوْا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيْعًا وَّ لَا تَفَرَّقُوْا﴾ [آل عمران: ١٠٣]

الأحاديث النبوية

﴿١١٦٣﴾ عَنْ اَبِى الدَّرْدَاءِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَلاَ اُخْبِرُكُمْ بِاَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلٰوةِ وَالصَّدَقَةِ؟ قَالُوْا: بَلٰى، قَالَ: صَلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ، فَاِنَّ فَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِىَ الْحَالِقَةُ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث صحيح،باب فى فضل صلاح ذات البين،رقم: ٢٥٠٩

صَلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ: يَعْنِىْ مَابَيْنَكُمْ مِنْ أَحْوَالٍ حَتّٰى تَكُوْنَ أَحْوَالَ أُلْفَةٍ وَمَحَبَّةٍ وَاتِّفَاقٍ (شرح الطيبى ٢١٣/٩)

الْحَالِقَةُ: أَى الْخَصْلَةُ الَّتِىْ مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَحْلِقَ، أَىْ تُهْلِكَ وَتَسْتَأْصِلَ الدِّيْنَ كَمَا يَسْتَأْصِلُ الْمُوْسَى الشَّعْرَ (مجمع بحار الأنوار ٥٤٢/١)

﴿١١٦٤﴾ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أُمِّهٖ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ: لَمْ يَكْذِبْ مَنْ نَمٰى بَيْنَ اثْنَيْنِ لِيُصْلِحَ. رواه ابوداؤد،باب فى اصلاح ذات البين،رقم: ٤٩٢٠

نَمٰى: بَلَّغَ الْحَدِيْثَ (مجمع بحار الأنوار ٨١٣/٤)

﴿١١٦٥﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُوْلُ: وَالَّذِيْ نَفْسِيْ بِيَدِهِ مَا تَوَادَّ اثْنَانِ فَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا اِلَّا بِذَنْبٍ يُحْدِثُهُ اَحَدُهُمَا۔

(وهو طرف من الحديث) رواه احمد واسناده حسن ،مجمع الزوائد ٣٣٦/٨

﴿١١٦٦﴾ عَنْ اَبِيْ اَيُّوْبَ الْاَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: لَايَحِلُّ لِمُسْلِمٍ اَنْ يَهْجُرَ اَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هٰذَا وَيُعْرِضُ هٰذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِيْ يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ۔ رواه مسلم، باب تحريم الهجر فوق ثلاثة ايام ......،رقم: ٦٥٣٢

﴿١١٦٧﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ اَنْ يَهْجُرَ اَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَمَنْ هَجَرَ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَمَاتَ دَخَلَ النَّارَ۔

رواه ابوداؤد،باب فى هجرة الرجل اخاه، رقم: ٤٩١٤

﴿١١٦٨﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ اَنْ يَهْجُرَ مُؤْمِنًا فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَاِنْ مَرَّتْ بِهٖ ثَلَاثٌ فَلْيَلْقَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَاِنْ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَدِ اشْتَرَكَا فِي الْاَجْرِ، وَاِنْ لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ فَقَدْ بَاءَ بِالْاِثْمِ۔ زَادَ اَحْمَدُ: وَخَرَجَ الْمُسَلِّمُ مِنَ الْهِجْرَةِ۔ رواه ابوداؤد،باب فى هجرة الرجل اخاه، رقم: ٤٩١٢

﴿١١٦٩﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: لَا يَكُوْنُ لِمُسْلِمٍ اَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثَةٍ، فَاِذَا لَقِيَهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ كُلُّ ذٰلِكَ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ، فَقَدْ بَاءَ بِاِثْمِهٖ. رواه ابوداؤد، باب فى هجرة الرجل اخاه، رقم: ٤٩١٣

فَقَدْ بَاءَ بِإِثْمِهِ: أَيْ ضَمَّ اِثْمَ هِجْرَانِ الْمُسَلِّمِ إِلَى اِثْمِ هِجْرَانِهِ (مجمع بحار الأنوار ١٤٧/٥)

﴿١١٧٠﴾ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ اَنْ يُصَارِمَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثٍ، وَاِنَّهُمَا نَاكِبَانِ عَنِ الْحَقِّ مَاكَانَا عَلٰى صِرَامِهِمَا، وَاِنَّ اَوَّلَهُمَا فَيْئًا يَكُوْنُ سَبْقُهُ بِالْفَيْءِ كَفَّارَةً لَهُ، وَاِنْ سَلَّمَ

عَلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ سَلَامَهُ رَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ، وَرَدَّ عَلَى الْآخَرِ الشَّيْطَانُ، وَإِنْ مَاتَا عَلٰى صِرَامِهِمَا لَمْ يَدْخُلَا الْجَنَّةَ وَلَمْ يَجْتَمِعَا فِي الْجَنَّةِ.

رواه ابن حبّان، قال المحقق: اسناده صحيح على شرط الشيخين ١٢/٤٨٠

نَاكِبَانِ عَنِ الْحَقِّ: أَيْ مُتَنَحِّيَانِ وَمُعْرِضَانِ عَنِ الْحَقِّ، **عَلٰى صِرَامِهِمَا:** أَيْ عَلٰى هَجْرِهِمَا وَانْقِطَاعِهِمَا، **فَيْئًا:** رُجُوْعًا (الفتح الربانى ٢٣٩/١٩) قَالَ أَبُوْحَاتِمٍ: قَوْلُهُ ﷺ **لَمْ يَدْخُلَا الْجَنَّةَ وَلَمْ يَجْتَمِعَا فِي الْجَنَّةِ:** يُرِيْدُ بِهِ إِنْ لَمْ يَتَفَضَّلِ الرَّبُّ جَلَّ وَعَلَا عَلَيْهِمَا بِالْعَفْوِ عَنِ اثْمِ صِرَامِهِمَا ذٰلِكَ (ابن حبان ٤٨١/١٢)

﴿١١٧١﴾ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَنْ هَجَرَ اَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَهُوَ فِي النَّارِ اِلَّا اَنْ يَتَدَارَكَهُ اللّٰهُ بِرَحْمَتِهِ.

رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ١٣١/٨

﴿١١٧٢﴾ عَنْ اَبِي خِرَاشٍ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ سَمِعَ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ هَجَرَ اَخَاهُ سَنَةً، فَهُوَ كَسَفْكِ دَمِهِ. رواه ابوداؤد، باب فى هجرة الرجل اخاه، رقم: ٤٩١٥

﴿١١٧٣﴾ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُوْلُ: اِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ اَيِسَ اَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّوْنَ فِيْ جَزِيْرَةِ الْعَرَبِ، وَلٰكِنْ فِي التَّحْرِيْشِ بَيْنَهُمْ. رواه مسلم، باب تحريش الشيطان ......، رقم: ٧١٠٣

وَلٰكِنْ فِي التَّحْرِيْشِ بَيْنَهُمْ: أَيْ فِيْ حَمْلِهِمْ فِي الْفِتَنِ وَالْحُرُوْبِ (مجمع بحار الأنوار ٤٧٤/١)

﴿١١٧٤﴾ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: تُعْرَضُ الْاَعْمَالُ فِيْ كُلِّ يَوْمِ خَمِيْسٍ وَاثْنَيْنِ، فَيَغْفِرُ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ فِيْ ذٰلِكَ الْيَوْمِ لِكُلِّ امْرِىءٍ لَا يُشْرِكُ بِاللّٰهِ شَيْئًا اِلَّا امْرَاً كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اَخِيْهِ شَحْنَاءُ، فَيُقَالُ: ارْكُوْا هٰذَيْنِ حَتّٰى يَصْطَلِحَا، ارْكُوْا هٰذَيْنِ حَتّٰى يَصْطَلِحَا. رواه مسلم، باب النهى عن الشحناء، رقم: ٦٥٤٦

شَحْنَاءُ: أَيْ عَدَاوَةٌ (النهاية ٤٤٩/٢)

ارْكُوْا: أَيْ أَخِّرُوا (شرح مسلم للنووی ۱۲۲/۱۶)

﴿۱۱۷۵﴾ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَطَّلِعُ اللّٰهُ اِلٰى جَمِيْعِ خَلْقِهٖ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِجَمِيْعِ خَلْقِهٖ اِلَّا لِمُشْرِكٍ اَوْ مُشَاحِنٍ۔ رواه الطبرانی فی الکبیر والاوسط ورجالهما ثقات، مجمع الزوائد ۱۲٦/۸

مُشَاحِنٍ: مُعَادٍ (مجمع بحار الأنوار ۱۸٦/۳)

﴿۱۱۷٦﴾ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: تُعْرَضُ الْاَعْمَالُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيْسِ، فَمِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرُلَهٗ، وَمِنْ تَائِبٍ فَيُتَابُ عَلَيْهِ، وَيُرَدُّ اَهْلُ الضَّغَائِنِ بِضَغَائِنِهِمْ حَتّٰى يَتُوْبُوْا۔ رواه الطبرانی فی الاوسط ورواته ثقات، الترغيب ۴۵۸/۳

الضَّغَائِنُ: هِيَ الْأَحْقَادُ (الترغيب ۴۵۹/۳)

﴿۱۱۷۷﴾ عَنْ اَبِيْ مُوْسٰى رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهٗ بَعْضًا وَشَبَّكَ بَيْنَ اَصَابِعِهٖ۔ رواه البخاری، باب نصر المظلوم، رقم: ۲۴۴٦

﴿۱۱۷۸﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَّبَ امْرَاَةً عَلٰى زَوْجِهَا اَوْ عَبْدًا عَلٰى سَيِّدِهٖ۔

رواه ابوداؤد، باب فيمن خبب امراة على زوجها، رقم: ۲۱۷۵

خَبَّبَ: أَيْ خَدَعَ وَأَفْسَدَ (مجمع بحار الأنوار ۶/۲)

﴿۱۱۷۹﴾ عَنِ الزُّبَيْرِبْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: دَبَّ اِلَيْكُمْ دَاءُ الْاُمَمِ قَبْلَكُمْ: الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ، لَا اَقُوْلُ تَحْلِقُ الشَّعْرَ وَلٰكِنْ تَحْلِقُ الدِّيْنَ۔ (الحديث) رواه الترمذی، باب فی فضل صلاح ذات البين، رقم: ۲۵۱۰

دَبَّ: سَارَ (مجمع بحار الأنوار ۱۴۷/۲)

﴿١١٨٠﴾ عَنْ عَطَاءِ بْنِ عَبْدِاللهِ الْخُرَاسَانِيِّ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: تَصَافَحُوْا يَذْهَبُ الْغِلُّ، تَهَادَوْا تَحَابُّوْا وَتَذْهَبُ الشَّحْنَاءُ.

رواه الامام مالك فى الموطا، ماجاء فى المهاجرة ص ٧٠٦

الْغِلُّ: الْعَدَاوَةُ وَالْحِقْدُ الْكَامِنُ (المعجم الوسيط)

إعانة المسلم

الآيات القرآنية

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی: ﴿ مَثَلُ الَّذِيْنَ يُنْفِقُوْنَ اَمْوَالَهُمْ فِیْ سَبِيْلِ اللّٰهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ اَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِیْ كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ ط وَاللّٰهُ يُضٰعِفُ لِمَنْ يَّشَآءُ ط وَاللّٰهُ وَاسِعٌ عَلِيْمٌ﴾

[البقرة: ٢٦١]

كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِيْ كُلِّ سُبْبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ: فَكَذٰلِكَ نَفَقَاتُهُمْ تُضَاعَفُ لِسَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ (الجلالين ١/١٣٧)

وَقَالَ تَعَالٰی: ﴿ اَلَّذِيْنَ يُنْفِقُوْنَ اَمْوَالَهُمْ بِالَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَّعَلَانِيَةً فَلَهُمْ اَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ج وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ﴾ [البقرة: ٢٧٤]

وَقَالَ تَعَالٰی: ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتّٰی تُنْفِقُوْا مِمَّا تُحِبُّوْنَ﴾ [آل عمران:٩٢]

وَقَالَ تَعَالٰی: ﴿ وَيُطْعِمُوْنَ الطَّعَامَ عَلٰی حُبِّهٖ مِسْكِيْنًا وَّ يَتِيْمًا وَّاَسِيْرًا ○ اِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللّٰهِ لَا نُرِيْدُ مِنْكُمْ جَزَآءً وَّلَا شُكُوْرًا﴾ (الدهر:٨،٩)

الأحاديث النبوية

﴿١١٨١﴾ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرِوبْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ اَطْعَمَ اَخَاهُ خُبْزًا حَتّٰى يُشْبِعَهُ وَسَقَاهُ مَاءً حَتّٰى يَرْوِيَهُ بَعَّدَهُ اللهُ عَنِ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقَ، بُعْدُ مَا بَيْنَ خَنْدَقَيْنِ مَسِيْرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ۔

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ١٢٩/٤

﴿١١٨٢﴾ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِنَّ مِنْ مُوْجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ اِطْعَامَ الْمُسْلِمِ السَّغْبَانِ۔ رواه البيهقي في شعب الايمان ٢١٧/٣

السَّغْبَانِ: مِنَ السَّغْبِ وَهُوَ الْجُوْعُ (مختار الصحاح)

﴿١١٨٣﴾ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا عَلٰى عُرْيٍ، كَسَاهُ اللهُ مِنْ خُضْرِ الْجَنَّةِ، وَاَيُّمَا مُسْلِمٍ اَطْعَمَ مُسْلِمًا عَلٰى جُوْعٍ، اَطْعَمَهُ اللهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ، وَاَيُّمَا مُسْلِمٍ سَقَى مُسْلِمًا عَلٰى ظَمَاءٍ، سَقَاهُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ مِنَ الرَّحِيْقِ الْمَخْتُوْمِ۔ رواه ابوداؤد، باب في فضل سقي الماء،رقم: ١٦٨٢

الرَّحِيْقُ الْمَخْتُوْمُ: الرَّحِيْقُ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ يُرِيْدُ خَمْرَ الْجَنَّةِ الْمَخْتُوْمَ الْمَصُوْنَ الَّذِيْ لَمْ يُبْتَذَلْ لِأَجْلِ خِتَامِهِ (النهاية ٢٠٨/٢)

﴿١١٨٤﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍورَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَجُلًا سَاَلَ النَّبِيَّ ﷺ: اَيُّ الْاِسْلَامِ خَيْرٌ؟ فَقَالَ: تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَاُالسَّلَامَ عَلٰى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ۔

رواه البخاري،باب اطعام الطعام من الاسلام،رقم: ١٢

﴿١١٨٥﴾ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍورَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اُعْبُدُوا الرَّحْمٰنَ، وَاَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَاَفْشُوا السَّلَامَ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ۔

رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح،باب ماجاء في فضل اطعام الطعام، رقم: ١٨٥٥

﴿١١٨٦﴾ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَلْحَجُّ الْمَبْرُوْرُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ اِلَّا الْجَنَّةُ. قَالُوْا: يَا نَبِيَّ اللّٰهِ! مَا الْحَجُّ الْمَبْرُوْرُ؟ قَالَ: اِطْعَامُ الطَّعَامِ وَاِفْشَاءُ السَّلَامِ.
رواه احمد ٣/٣٢٥

﴿١١٨٧﴾ عَنْ هَانِئٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ لَمَّا وَفَدَ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! اَىُّ شَيْءٍ يُوْجِبُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْكَلَامِ وَبَذْلِ الطَّعَامِ.

رواه الحاكم وقال: هذا حديث مستقيم وليس له علة ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٢٣/١

﴿١١٨٨﴾ عَنِ الْمَعْرُوْرِ رَحِمَهُ اللّٰهُ قَالَ: لَقِيْتُ اَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بِالرَّبَذَةِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ وَعَلٰى غُلَامِهِ حُلَّةٌ فَسَاَلْتُهُ عَنْ ذٰلِكَ فَقَالَ: اِنِّي سَابَبْتُ رَجُلًا فَعَيَّرْتُهُ بِاُمِّهِ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: يَااَبَا ذَرٍّ! اَعَيَّرْتَهُ بِاُمِّهِ؟ اِنَّكَ امْرُؤٌ فِيْكَ جَاهِلِيَّةٌ، اِخْوَانُكُمْ خَوَلُكُمْ جَعَلَهُمُ اللّٰهُ تَحْتَ اَيْدِيْكُمْ، فَمَنْ كَانَ اَخُوْهُ تَحْتَ يَدِهٖ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَاْكُلُ، وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَاِنْ كَلَّفْتُمُوْهُمْ فَاَعِيْنُوْهُمْ.
رواه البخاري،باب المعاصي من امر الجاهلية......،رقم: ٣٠

الْخَوَلُ: حَشَمُ الرَّجُلِ وَأَتْبَاعُهُ (مجمع بحار الأنوار ٢/١٢٧)

﴿١١٨٩﴾ عَنْ جَابِرِبْنِ عَبْدِاللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَاسُئِلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ: لَا.
رواه مسلم،باب في سخائه ﷺ، رقم: ٦٠١٨

﴿١١٩٠﴾ عَنْ اَبِيْ مُوْسَى الْاَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اَطْعِمُوا الْجَائِعَ، وَعُوْدُوا الْمَرِيْضَ ، وَفُكُّوا الْعَانِيَ.

رواه البخاري،باب قول اللّٰه تعالٰى: كلوا من طيبات مارزقنكم......،رقم: ٥٣٧٣

﴿١١٩١﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِنَّ اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُوْلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ! مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِيْ، قَالَ: يَا رَبِّ! كَيْفَ

اَعُوْدُكَ؟ وَاَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ، قَالَ: اَمَا عَلِمْتَ اَنَّ عَبْدِیْ فُلاَنًا مَرِضَ فَلَمْ تَعُدْهُ، اَمَا عَلِمْتَ اَنَّكَ لَوْ عُدْتَهٗ لَوَجَدْتَنِیْ عِنْدَهٗ، يَا ابْنَ آدَمَ! اسْتَطْعَمْتُكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِیْ، قَالَ: يَارَبِّ! وَكَيْفَ اُطْعِمُكَ؟ وَاَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ، قَالَ: اَمَا عَلِمْتَ اَنَّهٗ اسْتَطْعَمَكَ عَبْدِیْ فُلاَنٌ فَلَمْ تُطْعِمْهُ، اَمَا عَلِمْتَ اَنَّكَ لَوْ اَطْعَمْتَهٗ لَوَجَدْتَ ذٰلِكَ عِنْدِیْ؟ يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِیْ، قَالَ: يَارَبِّ! كَيْفَ اَسْقِيْكَ؟ وَاَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ، قَالَ: اسْتَسْقَاكَ عَبْدِیْ فُلاَنٌ فَلَمْ تَسْقِهٖ، اَمَا اِنَّكَ لَوْ اَسْقَيْتَهٗ وَجَدْتَ ذٰلِكَ عِنْدِیْ.

رواه مسلم،باب فضل عيادة المريض، رقم: ٦٥٥٦

﴿١١٩٢﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِذَا صَنَعَ لِاَحَدِكُمْ خَادِمُهٗ طَعَامَهٗ ثُمَّ جَائَهٗ بِهٖ، وَقَدْ وَلِیَ حَرَّهٗ وَدُخَانَهٗ، فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهٗ، فَلْيَاْكُلْ، فَاِنْ كَانَ الطَّعَامُ مَشْفُوْهًا قَلِيْلًا، فَلْيَضَعْ فِیْ يَدِهٖ مِنْهُ اُكْلَةً اَوْ اُكْلَتَيْنِ.

رواه مسلم،باب اطعام المملوك مما ياكل......،رقم: ٤٣١٧

وَلِیَ حَرَّهٗ: أَیْ قَاسٰی كُلْفَةَ اتِّخَاذِهٖ (مجمع بحار الأنوار ١٢٤/٥)

مَشْفُوْهًا: اَلْمَشْفُوْهُ هُوَ الْقَلِيْلُ (شرح مسلم للنووی ١٣٥/١١)

﴿١١٩٣﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا اِلَّا كَانَ فِیْ حِفْظِ اللّٰهِ مَا دَامَ مِنْهُ عَلَيْهِ خِرْقَةٌ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب،باب ماجاء فی ثواب من كسامسلما، رقم: ٢٤٨٤

﴿١١٩٤﴾ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مُنَاوَلَةُ الْمِسْكِيْنِ تَقِیْ مِيْتَةَ السُّوْءِ.

رواه الطبرانی فی الكبير والبيهقی فی شعب الايمان والضياء وهو حديث صحيح، الجامع الصغير ٦٥٧/٢

﴿١١٩٥﴾ عَنْ اَبِیْ مُوْسٰی رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ: اِنَّ الْخَازِنَ الْمُسْلِمَ الْاَمِيْنَ الَّذِیْ يُنَفِّذُ. وَ رُبَّمَا قَالَ يُعْطِیْ. مَا اُمِرَ بِهٖ، فَيُعْطِيْهِ كَامِلًا مُوَفَّرًا

طَيِّبَةً بِهٖ نَفْسُهُ، فَيَدْفَعُهُ اِلَى الَّذِىْ اُمِرَ لَهُ بِهٖ اَحَدُ الْمُتَصَدِّقَيْنِ۔

رواه مسلم،باب اجرالخازن الامين......،رقم: ٢٣٦٣

﴿١١٩٦﴾ عَنْ جَابِرٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَامِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا اِلَّا كَانَ مَا اُكِلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَاسُرِقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا اَكَلَ السَّبُعُ مِنْهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا اَكَلَتِ الطَّيْرُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ ،وَلَا يَرْزَؤُهُ اَحَدٌ اِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ۔

رواه مسلم،باب فضل الغرس والزرع،رقم: ٣٩٦٨

لَايَرْزَؤُهُ: لَايَنْقُصُهُ (مجمع بحار الأنوار ٣٢٥/٢)

﴿١١٩٧﴾ عَنْ جَابِرٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَنْ اَحْيٰى اَرْضًا مَيْتَةً، فَلَهُ فِيْهَا اَجْرٌ۔

(الحديث) رواه ابن حبّان، قال المحقق: اسناده على شرط مسلم ٦١٥/١١

﴿١١٩٨﴾ عَنِ الْقَاسِمِ رَحِمَهُ اللّٰهُ عَنْ اَبِى الدَّرْدَاءِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِهٖ وَهُوَ يَغْرِسُ غَرْسًا بِدِمَشْقَ، فَقَالَ لَهُ: اَتَفْعَلُ هٰذَا وَاَنْتَ صَاحِبُ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ، فَقَالَ: لَا تَعْجَلْ عَلَىَّ، سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ غَرَسَ غَرْسًا لَمْ يَاْكُلْ مِنْهُ آدَمِىٌّ وَلَا خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ اِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ۔ رواه احمد ٤٤٤/٦

﴿١١٩٩﴾ عَنْ اَبِىْ اَيُّوْبَ الْاَنْصَارِىِّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ اَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ رَجُلٍ يَغْرِسُ غَرْسًا اِلَّا كَتَبَ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ لَهُ مِنَ الْاَجْرِقَدْرَمَا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرِ ذٰلِكَ الْغِرَاسِ۔

رواه احمد ٤١٥/٥

﴿١٢٠٠﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيْبُ عَلَيْهَا۔

رواه البخارى،باب المكافاة فى الهبة،رقم: ٢٥٨٥

﴿١٢٠١﴾ عَنْ جَابِرِبْنِ عَبْدِاللّٰهِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ

أُعْطِیَ عَطَاءً فَوَجَدَ فَلْیَجْزِ بِهٖ، فَاِنْ لَمْ یَجِدْ فَلْیُثْنِ بِهٖ،فَمَنْ اَثْنٰی بِهٖ فَقَدْ شَکَرَهٗ وَمَنْ کَتَمَهٗ فَقَدْ کَفَرَهٗ۔ رواہ ابوداوٗد،باب فی شکر المعروف،رقم: ٤٨١٣

فَوَجَدَ: أَیْ غِنًی مِنَ الْمَالِ، فَلْیَجْزِ بِهٖ: أَیْ یَنْبَغِیْ لَهٗ أَنْ یَجْزِیَ الْعَطَاءَ (بذل المجهود ٢٤٣/٥)

﴿١٢٠٢﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: لَا یَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالْاِیْمَانُ فِیْ قَلْبِ عَبْدٍ اَبَدًا۔

(وهو جزء من الحديث) رواہ النسائی،باب فضل من عمل فی سبیل اللّٰہ......،رقم: ٣١١٢

﴿١٢٠٣﴾ عَنْ اَبِیْ بَکْرِ الصِّدِّیْقِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ: لَا یَدْخُلُ الْجَنَّةَ خَبٌّ وَلاَ بَخِیْلٌ وَلاَ مَنَّانٌ۔ رواہ الترمذی وقال: هذا حدیث حسن غریب، باب ماجاء فی البخل، رقم: ١٩٦٣

الإخلاص أى "تصحيح النيّة"

امتثال أوامر اللّٰه عزوجل لإبتغاء
مرضاة اللّٰه وحده۔

الآيات القرآنية

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى: ﴿ بَلٰى مَنْ اَسْلَمَ وَجْهَهٗ لِلّٰهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهٗۤ اَجْرُهٗ عِنْدَ رَبِّهٖ وَلَاخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ﴾ [البقرة:١١٢]

أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلّٰهِ: أَخْلَصَ لَهُ نَفْسَهُ (البيضاوى ٧٧/١)

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿وَمَا تُنْفِقُوْنَ اِلَّا ابْتِغَآءَ وَجْهِ اللّٰهِ﴾ [البقره:٢٧٢]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ وَمَنْ يُّرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهٖ مِنْهَا ۚ وَمَنْ يُّرِدْ ثَوَابَ الْاٰخِرَةِ نُؤْتِهٖ مِنْهَا ۭ وَسَنَجْزِى الشّٰكِرِيْنَ﴾ [آل عمران:١٤٥]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ وَمَآ اَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ ۚ اِنْ اَجْرِىَ اِلَّا عَلٰى رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ﴾ [الشعراء:١٤٥]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ وَمَآ اٰتَيْتُمْ مِّنْ زَكٰوةٍ تُرِيْدُوْنَ وَجْهَ اللّٰهِ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُوْنَ﴾ [الروم:٣٩]

وَقَالَ تَعَالٰى : ﴿ وَّادْعُوْهُ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ﴾ [الاعراف:٢٩]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ لَنْ يَّنَالَ اللّٰهَ لُحُوْمُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلٰكِنْ يَّنَالُهُ التَّقْوٰى مِنْكُمْ﴾ [الحج:٣٧]

الأحاديث النبوية

﴿١٢٠٤﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِنَّ اللّٰهَ لَا یَنْظُرُ اِلٰی صُوَرِکُمْ وَاَمْوَالِکُمْ، وَلٰکِنْ یَنْظُرُ اِلٰی قُلُوْبِکُمْ وَاَعْمَالِکُمْ.

رواه مسلم، باب تحريم ظلم المسلم......،رقم:٦٥٤٣

﴿١٢٠٥﴾ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ یَقُوْلُ: اِنَّمَا الْاَعْمَالُ بِالنِّیَّةِ، وَاِنَّمَا لِامْرِئٍ مَانَوٰی، فَمَنْ کَانَتْ هِجْرَتُهٗ اِلَی اللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ فَهِجْرَتُهٗ اِلَی اللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ، وَمَنْ کَانَتْ هِجْرَتُهٗ اِلٰی دُنْیَا یُصِیْبُهَا اَوِامْرَاَةٍ یَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهٗ اِلٰی مَا هَاجَرَ اِلَیْهِ. رواه البخاری، باب النية فی الايمان، رقم:٦٦٨٩

﴿١٢٠٦﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِنَّمَا یُبْعَثُ النَّاسُ عَلٰی نِیَّاتِهِمْ. رواه ابن ماجه، باب النية،رقم:٤٢٢٩

﴿١٢٠٧﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: یَغْزُوْ جَیْشُ الْکَعْبَةَ، فَاِذَا کَانُوا بِبَیْدَاءَ مِنَ الْاَرْضِ یُخْسَفُ بِاَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، قَالَتْ: قُلْتُ: یَارَسُوْلَ اللّٰهِ! کَیْفَ یُخْسَفُ بِاَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، وَفِیْهِمْ اَسْوَاقُهُمْ وَمَنْ لَیْسَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: یُخْسَفُ بِاَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، ثُمَّ یُبْعَثُوْنَ عَلٰی نِیَّاتِهِمْ.

رواه البخاری، باب ماذكر فی الاسواق،رقم:٢١١٨

بَیْدَاءُ: اسْمُ مَوْضِعٍ بَیْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِیْنَةِ (مجمع بحار الأنوار ١/ ٢٤١)

فِیْهِمْ أَسْوَاقُهُمْ: أَیْ أَهْلُ أَسْوَاقِهِمْ (فتح الباری ٥/ ٢٤٣)

وَمَنْ لَیْسَ مِنْهُمْ: أَیْ مَنْ رَافَقَهُمْ وَلَمْ یَقْصُدْ مُوَافَقَتَهُمْ (فتح الباری ٥/ ٢٤٣)

﴿١٢٠٨﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: لَقَدْ

تَرَكْتُمْ بِالْمَدِيْنَةِ اَقْوَامًا مَا سِرْتُمْ مَسِيْرًا، وَلَا اَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ، وَلَا قَطَعْتُمْ مِنْ وَادٍ اِلَّا وَهُمْ مَعَكُمْ فِيْهِ، قَالُوْا: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! وَكَيْفَ يَكُوْنُوْنَ مَعَنَا وَهُمْ بِالْمَدِيْنَةِ؟ قَالَ: حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ. رواه ابوداؤد، باب الرخصة فى القعود من العذر، رقم۲۵۰۸

مَعَكُمْ: أَيْ شُرَكَاؤُكُمْ فِي الْأَجْرِ وَالْفَضْلِ، فِيْهِ: أَيْ فِي ذٰلِكَ الْفِعْلِ بِالنِّيَّةِ وَفِي الْحَدِيْثِ دَلَالَةٌ عَلٰى أَنَّ الْمَرْءَ يَبْلُغُ بِنِيَّتِهِ أَجْرَ الْعَامِلِ إِذَا مَنَعَهُ الْعُذْرُ عَنِ الْعَمَلِ (بذل المجهود ۴۱۳/۳)

﴿۱۲۰۹﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيْمَا يَرْوِيْ عَنْ رَبِّهِ عَزَّوَجَلَّ قَالَ: قَالَ: اِنَّ اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذٰلِكَ، فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللّٰهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَاِنْ هَمَّ بِهَا وَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللّٰهُ لَهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ اِلٰى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ اِلٰى اَضْعَافٍ كَثِيْرَةٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللّٰهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَاِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللّٰهُ لَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً. رواه البخارى، باب من هم بحسنة اوبسيئة، رقم: ۶۴۹۱

كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ: أَيْ أَمَرَ الْحَفَظَةَ أَنْ تَكْتُبَ (فتح البارى ۱۰۷/۱۴)

﴿۱۲۱۰﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: لَاَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهٖ فَوَضَعَهَا فِيْ يَدِ سَارِقٍ فَاَصْبَحُوْا يَتَحَدَّثُوْنَ: تُصُدِّقَ عَلٰى سَارِقٍ، فَقَالَ: اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، لَاَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهٖ فَوَضَعَهَا فِيْ يَدِ زَانِيَةٍ، فَاَصْبَحُوْا يَتَحَدَّثُوْنَ: تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلٰى زَانِيَةٍ، فَقَالَ: اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، عَلٰى زَانِيَةٍ، لَاَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهٖ فَوَضَعَهَا فِيْ يَدِ غَنِيٍّ، فَاَصْبَحُوْا يَتَحَدَّثُوْنَ: تُصُدِّقَ عَلٰى غَنِيٍّ، فَقَالَ: اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلٰى سَارِقٍ، وَعَلٰى زَانِيَةٍ، وَعَلٰى غَنِيٍّ، فَاُتِيَ، فَقِيْلَ لَهُ: اَمَّا صَدَقَتُكَ عَلٰى سَارِقٍ، فَلَعَلَّهُ اَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ سَرِقَتِهٖ، وَاَمَّا الزَّانِيَةُ فَلَعَلَّهَا اَنْ تَسْتَعِفَّ عَنْ زِنَاهَا، وَاَمَّا الْغَنِيُّ فَلَعَلَّهُ اَنْ

يَعْتَبِرَ فَيُنْفِقَ مِمَّا اَعْطَاهُ اللهُ. رواه البخاري، باب إذا تصدق على غني......،رقم:١٤٢١

اللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ: حَمِدَ اللّٰهَ وَشَكَرَهُ عَلٰى أَنَّهُ لَمْ يَتَصَدَّقْ عَلٰى مَنْ هُوَ أَسْوَأُ حَالًا مِنْهُ
فَأُتِيَ: فَأُرِيَ فِي الْمَنَامِ، فَقِيْلَ لَهُ: أَيْ صَدَقَاتُكَ مَقْبُوْلَةٌ (مرقاة ٤/١٩٢)

﴿١٢١١﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: اِنْطَلَقَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتّٰى اَوَوُاالْمَبِيْتَ اِلٰى غَارٍ فَدَخَلُوْهُ، فَانْحَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَسَدَّتْ عَلَيْهَا الْغَارَ، فَقَالُوْا: اِنَّهُ لَا يُنْجِيْكُمْ مِنْ هٰذِهِ الصَّخْرَةِ اِلَّا اَنْ تَدْعُوا اللهَ بِصَالِحِ اَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: اَللّٰهُمَّ! كَانَ لِيْ اَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيْرَانِ، وَكُنْتُ لَا اَغْبِقُ قَبْلَهُمَا اَهْلًا وَلَا مَالًا، فَنَاٰى بِيْ فِيْ طَلَبِ شَيْءٍ يَوْمًا فَلَمْ اُرِحْ عَلَيْهِمَا حَتّٰى نَامَا، فَحَلَبْتُ لَهُمَا غَبُوْقَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ، فَكَرِهْتُ اَنْ اَغْبِقَ قَبْلَهُمَا اَهْلًا اَوْمَالًا، فَلَبِثْتُ وَالْقَدَحُ عَلٰى يَدَيَّ اَنْتَظِرُ اسْتِيْقَاظَهُمَا حَتّٰى بَرَقَ الْفَجْرُ فَاسْتَيْقَظَا فَشَرِبَا غَبُوْقَهُمَا، اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذٰلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيْهِ مِنْ هٰذِهِ الصَّخْرَةِ، فَانْفَرَجَتْ شَيْئًا لَا يَسْتَطِيْعُوْنَ الْخُرُوْجَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَقَالَ الْآخَرُ: اَللّٰهُمَّ! كَانَتْ لِيْ بِنْتُ عَمٍّ، كَانَتْ اَحَبَّ النَّاسِ اِلَيَّ فَاَرَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا، فَامْتَنَعَتْ مِنِّيْ حَتّٰى اَلَمَّتْ بِهَا سَنَةٌ مِنَ السِّنِيْنَ فَجَاءَتْنِيْ، فَاَعْطَيْتُهَاعِشْرِيْنَ وَمِائَةَ دِيْنَارٍ عَلٰى اَنْ تُخَلِّيَ بَيْنِيْ وَبَيْنَ نَفْسِهَا فَفَعَلَتْ، حَتّٰى اِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ: لَااُحِلُّ لَكَ اَنْ تَفُضَّ الْخَاتَمَ اِلَّا بِحَقِّهِ، فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الْوُقُوْعِ عَلَيْهَا فَانْصَرَفْتُ عَنْهَا وَهِيَ اَحَبُّ النَّاسِ اِلَيَّ فَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذِيْ اَعْطَيْتُهَا، اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذٰلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيْهِ، فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ غَيْرَ اَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيْعُوْنَ الْخُرُوْجَ مِنْهَا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَقَالَ الثَّالِثُ: اَللّٰهُمَّ! اِنِّي اسْتَاْجَرْتُ اُجَرَاءَ، فَاَعْطَيْتُهُمْ اَجْرَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، تَرَكَ الَّذِيْ لَهُ وَذَهَبَ، فَثَمَّرْتُ اَجْرَهُ حَتّٰى كَثُرَتْ مِنْهُ

الْاَمْوَالُ، فَجَاءَ نِىْ بَعْدَ حِيْنٍ فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ! اَدِّ اِلَىَّ اَجرِىْ، فَقُلْتُ لَهٗ: كُلُّ مَا تَرَى مِنْ اَجْرِكَ مِنَ الاِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالرَّقِيْقِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ! لَا تَسْتَهْزِئْ بِىْ، فَقُلْتُ: اِنِّىْ لَااَسْتَهْزِئُ بِكَ، فَاَخَذَهٗ كُلَّهٗ فَاسْتَاقَهٗ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا، اَللّٰهُمَّ! فَاِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذٰلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيْهِ، فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوْا يَمْشُوْنَ. رواه البخارى، باب من استاجر اجيراً فترك اجره......،رقم:٢٢٧٢

وَكُنْتُ لَاأَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا: أَىْ مَا كُنْتُ أُقَدِّمُ عَلَيْهِمَا أَحَدًا فِىْ شُرْبِ نَصِيْبِهِمَا مِنْ لَبَنٍ يَشْرَبَانِهِ، وَالْغَبُوْقُ شُرْبُ آخِرِ النَّهَارِ (مجمع بحار الأنوار ٩/٤)

وَلَا مَالاً: أَىْ مَمْلُوْكًا (مجمع بحار الأنوار ١٠/٤)

نَأَى: بَعُدَ (مختار الصحاح)

لَمْ أُرِحْ: أَىْ لَمْ أَرْجِعْ، فَأَرَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا: هُوَ كِنَايَةٌ عَنْ طَلَبِ الْجِمَاعِ، أَلَمَّتْ: أَىْ نَزَلَتْ (إرشاد السارى ١٣٤/٤)

تَحَرَّجْتُ: أَىْ تَجَنَّبْتُ وَاحْتَرَزْتُ مِنَ الْإِثْمِ، ثَمَّرْتُ: أَىْ كَثَّرْتُ أُجْرَهٗ (إرشاد السارى ١٣٥/٤)

﴿١٢١٢﴾ عَنْ اَبِىْ كَبْشَةَ الْاَ نْمَارِىِّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ اَنَّهٗ سَمِعَ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: ثَلَاثٌ اُقْسِمُ عَلَيْهِنَّ وَ اُحَدِّثُكُمْ حَدِيْثًا فَاحْفَظُوْهُ، قَالَ: مَا نَقَصَ مَالُ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ، وَلَا ظُلِمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةً صَبَرَ عَلَيْهَا اِلَّا زَادَهُ اللهُ عِزًّا، وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْئَلَةٍ اِلَّا فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ۔ اَوْ كَلِمَةٍ نَحْوَهَا۔ وَاُحَدِّثُكُمْ حَدِيْثًا فَاحْفَظُوْهُ، قَالَ: اِنَّمَا الدُّنْيَا لِاَرْبَعَةِ نَفَرٍ: عَبْدٍ رَزَقَهُ اللهُ مَالًا وَعِلْمًا فَهُوَ يَتَّقِىْ رَبَّهٗ فِيْهِ وَيَصِلُ بِهٖ رَحِمَهٗ وَيَعْلَمُ لِلّٰهِ فِيْهِ حَقًّا فَهٰذَا بِاَفْضَلِ الْمَنَازِلِ، وَعَبْدٍ رَزَقَهُ اللهُ عِلْمًا وَلَمْ يَرْزُقْهُ مَالًا فَهُوَ صَادِقُ النِّيَّةِ، يَقُوْلُ: لَوْ اَنَّ لِىَ مَالًا لَعَمِلْتُ فِيْهِ بِعَمَلِ فُلَانٍ فَهُوَ بِنِيَّتِهٖ فَاَجْرُهُمَا سَوَاءٌ، وَعَبْدٍ رَزَقَهُ اللهُ مَالًا وَلَمْ يَرْزُقْهُ عِلْمًا فَهُوَ يَخْبِطُ فِىْ مَالِهٖ بِغَيْرِ عِلْمٍ لَا يَتَّقِىْ فِيْهِ رَبَّهٗ وَلَا يَصِلُ فِيْهِ رَحِمَهٗ وَلَا يَعْلَمُ لِلّٰهِ فِيْهِ حَقًّا فَهٰذَا بِاَخْبَثِ الْمَنَازِلِ، وَعَبْدٍ لَمْ يَرْزُقْهُ اللهُ مَالًا وَلَا عِلْمًا فَهُوَ يَقُوْلُ: لَوْ اَنَّ لِىَ مَالًا لَعَمِلْتُ فِيْهِ

بِعَمَلِ فُلَانٍ فَهُوَ بِنِيَّتِهٖ فَوِزْرُهُمَا سَوَاءٌ.

رواه الترمذي وقال:هذا حديث حسن صحيح، باب ماجاء مثل الدنيا مثل أربعة نفر،رقم:٢٣٢٥

يَخْبِطُ فِيْ بِغَيْرِ عِلْمٍ: اَلْخَبْطُ فِعْلُ الشَّيْءِ عَلَى غَيْرِ نِظَامٍ وَكَذَا فِي الْقَوْلِ

(مجمع بحار الأنوار ٣٢٧/٤)

﴿١٢١٣﴾ عَنْ رَجُلٍ مِنْ اَهْلِ الْمَدِيْنَةِ قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اِلٰى عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنِ اكْتُبِيْ اِلَيَّ كِتَابًا تُوْصِيْنِيْ فِيْهِ وَلَا تُكْثِرِيْ عَلَيَّ، قَالَ: فَكَتَبَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اِلٰى مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ: سَلَامٌ عَلَيْكَ، اَمَّا بَعْدُ فَاِنِّيْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: "مَنِ الْتَمَسَ رِضَا اللّٰهِ بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللّٰهُ مُؤْنَةَ النَّاسِ، وَمَنِ الْتَمَسَ رِضَا النَّاسِ بِسَخَطِ اللّٰهِ وَكَلَهُ اللّٰهُ اِلَى النَّاسِ" وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ. رواه الترمذي، باب منه عاقبة من التمس رضا الناس......،رقم:٢٤١٤

كَفَاهُ اللّٰهُ مُؤْنَةَ النَّاسِ: دَفَعَ عَنْهُ شَرَّ النَّاسِ (شرح الطيبي ٢٦٦/٩)

﴿١٢١٤﴾ عَنْ اَبِيْ اُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِنَّ اللّٰهَ لَايَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ اِلَّا مَا كَانَ لَهٗ خَالِصًا وَابْتُغِيَ بِهٖ وَجْهُهٗ.

رواه النسائي، باب من غزا يلتمس الاجر والذكر، رقم:٣١٤٢

﴿١٢١٥﴾ عَنْ سَعْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اِنَّمَا يَنْصُرُ اللّٰهُ هٰذِهِ الْاُمَّةَ بِضَعِيْفِهَا، بِدَعْوَتِهِمْ وَصَلَاتِهِمْ وَاِخْلَاصِهِمْ. رواه النسائي، باب الاستنصار بالضعيف، رقم:٣١٨٠

﴿١٢١٦﴾ عَنْ اَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ اَتٰى فِرَاشَهٗ وَهُوَ يَنْوِيْ اَنْ يَقُوْمَ يُصَلِّيْ مِنَ اللَّيْلِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ حَتّٰى اَصْبَحَ، كُتِبَ لَهٗ مَا نَوٰى، وَكَانَ نَوْمُهٗ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهٖ عَزَّوَجَلَّ. رواه النسائي، باب من اتى فراشه......،رقم:١٧٨٨

﴿١٢١٧﴾ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ

يَقُوْلُ: مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ، فَرَّقَ اللّٰهُ عَلَيْهِ اَمْرَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَاْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا اِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ، وَمَنْ كَانَتِ الْآخِرَةُ نِيَّتَهُ، جَمَعَ اللّٰهُ لَهُ اَمْرَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِيْ قَلْبِهِ، وَاَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ. رواه ابن ماجه، باب الهم بالدنيا،رقم: ٤١٠٥

﴿١٢١٨﴾ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ثَلَاثُ خِصَالٍ لَا يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ: اِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلّٰهِ، وَمُنَاصَحَةُ اُ لَاةِ الْاَمْرِ، وَلُزُوْمُ الْجَمَاعَةِ، فَاِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيْطُ مِنْ وَرَائِهِمْ. (وهو بعض الحديث) رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده صحيح ١/٢٧٠

لَايَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ: الْمَعْنَى أَنَّ هٰذِهِ الْخِلَالَ الثَّلَاثَ تَسْتَصْلِحُ بِهَا الْقُلُوْبُ، فَمَنْ تَمَسَّكَ بِهَا طَهُرَ قَلْبُهُ مِنَ الدَّغَلِ وَالْخِيَانَةِ وَالشَّرِّ (مجمع بحار الأنوار ٤/٦٠)

تُحِيْطُ مِنْ وَرَاءِ هِمْ: أَيْ يَحْدِقُ بِهِمْ مِنْ جَمِيْعِ جَوَانِبِهِمْ وَيَحْفَظُهُمْ

(مجمع بحار الأنوار ١/٥٨٤)

﴿١٢١٩﴾ عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: طُوْبٰى لِلْمُخْلِصِيْنَ، اُولٰٓئِكَ مَصَابِيْحُ الدُّجٰى، تَتَجَلّٰى عَنْهُمْ كُلُّ فِتْنَةٍ ظَلْمَاءَ.

رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٥/٣٤٣

﴿١٢٢٠﴾ عَنْ اَبِيْ فِرَاسٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ. رَجُلٌ مِنْ اَسْلَمَ. قَالَ: نَادٰى رَجُلٌ فَقَالَ: يَارَسُوْلَ اللّٰهِ! مَا الْاِيْمَانُ؟ قَالَ: الْاِخْلَاصُ.

(وهو جزء من الحديث) رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٥/٣٤٢

﴿١٢٢١﴾ عَنْ اَبِيْ اُمَامَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ. (وهو طرف من الحديث) رواه الطبرانى فى الكبير واسناده حسن، مجمع الزوائد ٣/٢٩٣

﴿١٢٢٢﴾ عَنْ اَبِيْ ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قِيْلَ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ: اَرَاَيْتَ الرَّجُلَ يَعْمَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ. رواه مسلم، باب اذا اثنى على الصالح......،رقم: ٦٧٢١

مَعْنَى الْحَدِيْثِ أَنَّ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا لِلّٰهِ تَعَالٰى لَا لِلنَّاسِ وَيَمْدَحُوْنَهُ، هَلْ يَبْطُلُ ثَوَابُهُ؟ فَقَالَ ﷺ: "تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ" يَعْنِيْ هُوَ فِيْ عَمَلِهِ ذٰلِكَ لَيْسَ مُرَائِيًا فَيُعْطِيْهِ اللّٰهُ بِهِ ثَوَابَيْنِ: فِي الدُّنْيَا وَهُوَ حَمْدُ النَّاسِ لَهُ، وَفِي الْآخِرَةِ مَا أَعَدَّ اللّٰهُ لَهُ (شرح الطيبي ٧/١٠)

﴿١٢٢٣﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ عَنْ هٰذِهِ الْآيَةِ "وَالَّذِيْنَ يُؤْتُوْنَ مَآ اٰتَوْا وَّقُلُوْبُهُمْ وَجِلَةٌ" [المؤمنون:٦٠] **قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا: اَهُمُ الَّذِيْنَ يَشْرَبُوْنَ الْخَمْرَ وَيَسْرِقُوْنَ؟ قَالَ: لَا، يَا بِنْتَ الصِّدِّيْقِ! وَلٰكِنَّهُمُ الَّذِيْنَ يَصُوْمُوْنَ وَيُصَلُّوْنَ، وَيَتَصَدَّقُوْنَ وَهُمْ يَخَافُوْنَ اَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُمْ "أُولٰئِكَ الَّذِيْنَ يُسَارِعُوْنَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُوْنَ".**

رواه الترمذي، باب ومن سورة المؤمنون، رقم:٣١٧٥

﴿١٢٢٤﴾ عَنْ سَعْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ، الْغَنِيَّ، الْخَفِيَّ. رواه مسلم، باب الدنيا سجن للمؤمن......، رقم:٧٤٣٢

الْغَنِيَّ: أَيْ غَنِيَّ النَّفْسِ، **الْخَفِيَّ**: الْخَامِلَ الْمُنْقَطِعَ إِلَى الْعِبَادَةِ وَالْإِشْتِغَالِ بِأُمُوْرِ نَفْسِهِ (شرح مسلم للنووي ١٨/١٠٠)

﴿١٢٢٥﴾ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: لَوْ اَنَّ رَجُلًا عَمِلَ عَمَلًا فِيْ صَخْرٍ لَا بَابَ لَهَا وَلَا كَوَّةَ، خَرَجَ عَمَلُهُ اِلَى النَّاسِ كَائِنًا مَا كَانَ. رواه البيهقي في شعب الإيمان ٥/٣٥٩

كَوَّةٌ: الْخَرْقُ فِي الْجِدَارِ يَدْخُلُ مِنْهُ الْهَوَاءُ وَالضَّوْءُ (المعجم الوسيط)

خَرَجَ عَمَلُهُ إِلَى النَّاسِ كَائِنًا مَا كَانَ: أَيْ ظَهَرَ عَمَلُهُ عَلَى النَّاسِ سَوَاءٌ كَانَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا (مرقاة ١٠/٧٤)

﴿١٢٢٦﴾ عَنْ مَعْنِ بْنِ يَزِيْدَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ اَبِيْ يَزِيْدُ اَخْرَجَ دَنَانِيْرَ يَتَصَدَّقُ بِهَا، فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَجِئْتُ فَاَخَذْتُهَا فَاَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ: وَاللهِ! مَااِيَّاكَ اَرَدْتُ، فَخَاصَمْتُهُ اِلَى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: لَكَ مَا نَوَيْتَ يَا يَزِيْدُ! وَلَكَ مَا اَخَذْتَ يَا مَعْنُ!

رواه البخاري، باب اذا تصدق على ابنه وهولا يشعر، رقم:١٤٢٢

﴿١٢٢٧﴾ عَنْ طَاوُوْسٍ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ:قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُوْلَ اللهِ! اِنِّيْ اَقِفُ الْمَوَاقِفَ اُرِيْدُ وَجْهَ اللهِ، وَاُحِبُّ اَنْ يُرٰى مَوْطِنِيْ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ شَيْئًا حَتّٰى نَزَلَتْ عَلَيْهِ هٰذِهِ الْاٰيَةُ ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوْ لِقَآءَ رَبِّهٖ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًاوَّلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهٖ اَحَدًا﴾

تفسير ابن كثير ١١٤/٣

مَوْطِنِيْ: مَوْقِفِيْ

الإيمان والإحتساب

العمل باليقين على ماوعد اللّٰه عزوجل مع الشوق والرغبة فيما عنداللّٰه من الأجر والثواب۔

﴿١٢٢٨﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ اَرْبَعُوْنَ خَصْلَةً اَعْلَاهُنَّ مَنِيْحَةُ الْعَنْزِ، مَامِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءَ ثَوَابِهَا وَتَصْدِيْقَ مَوْعِدِهَا اِلَّا اَدْخَلَهُ اللهُ بِهَا الْجَنَّةَ. رواه البخاری، باب فضل المنيحة، رقم: ٢٦٣١

أَرْبَعُوْنَ خَصْلَةً: قَدْ حَضَّ ﷺ عَلٰى أَبْوَابٍ مِنْ اَبْوَابِ الْخَيْرِ وَالْبِرِّ لَا تُحْصٰى كَثْرَةً، وَمَعْلُوْمٌ أَنَّهُ ﷺ كَانَ عَالِمًا بِالْأَرْبَعِيْنَ الْمَذْكُوْرَةِ، وَإِنَّمَا لَمْ يَذْكُرْهَا لِمَعْنًى هُوَ أَنْفَعُ لَنَا مِنْ ذِكْرِهَا، وَذٰلِكَ خَشْيَةَ أَنْ يَكُوْنَ التَّعْيِيْنُ لَهَا مُزَهِّدًا فِيْ غَيْرِهَا مِنْ أَبْوَابِ الْبِرِّ

(فتح الباری ١٧٢/٦)

مَنِيْحَةُ الْعَنْزِ: أَنْ يُعْطِيَهُ شَاةً يَنْتَفِعُ بِلَبَنِهَا وَيُعِيْدُهَا (النهاية ٣٦٤/٤)

﴿١٢٢٩﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنِ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ اِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا وَكَانَ مَعَهُ حَتّٰى يُصَلّٰى عَلَيْهَا وَيُفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا، فَاِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الْاَجْرِ بِقِيْرَاطَيْنِ كُلُّ قِيْرَاطٍ مِثْلُ اُحُدٍ، وَمَنْ صَلّٰى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ اَنْ تُدْفَنَ فَاِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيْرَاطٍ. رواه البخاری، باب اتباع الجنائز من الايمان،رقم:٤٧

احْتِسَابًا: أَيْ طَلَبًا لِوَجْهِ اللّٰهِ وَثَوَابِهِ وَإِنَّمَا قِيْلَ لِمَنْ يَنْوِيْ بِعَمَلِهِ احْتَسَبَهُ لِأَنَّ لَهُ حِيْنَئِذٍ أَنْ يَعْتَدَّ عَمَلَهُ، وَالإِحْتِسَابُ فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَعِنْدَ الْمَكْرُوْهَاتِ هُوَ الْبِدَارُ إِلٰى طَلَبِ الْأَجْرِ وَتَحْصِيْلُهُ بِالتَّسْلِيْمِ وَالصَّبْرِ (من النهاية ٣٨٢/١)

﴿١٢٣٠﴾ عَنْ اَبِی الدَّرْدَاءِ رَضِیَ اللهُ عَنْهُ یَقُوْلُ: سَمِعْتُ اَبَا الْقَاسِمِ ﷺ یَقُوْلُ: اِنَّ اللهَ قَالَ: یَا عِیسٰی اِنِّیْ بَاعِثٌ مِنْ بَعْدِكَ اُمَّةً اِنْ اَصَابَهُمْ مَا یُحِبُّوْنَ حَمِدُوا اللهَ، وَاِنْ اَصَابَهُمْ مَا یَكْرَهُوْنَ اِحْتَسَبُوْا وَصَبَرُوْا، وَلَاحِلْمَ وَلَا عِلْمَ فَقَالَ: یَا رَبِّ كَیْفَ یَكُوْنُ هٰذَا لَهُمْ وَلَا حِلْمَ وَلَا عِلْمَ؟ قَالَ: اُعْطِیْهِمْ مِنْ حِلْمِیْ وَعِلْمِیْ.

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٣٤٨/١

﴿١٢٣١﴾ عَنْ اَبِیْ اُمَامَةَ رَضِیَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ: یَقُوْلُ اللهُ سُبْحَانَهُ: ابْنَ آدَمَ اِنْ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْاُوْلٰی، لَمْ اَرْضَ لَكَ ثَوَابًا دُوْنَ الْجَنَّةِ.

رواه ابن ماجه، باب ما جاء فى الصبر على المصيبة، رقم:١٥٩٧

﴿١٢٣٢﴾ عَنْ اَبِیْ مَسْعُوْدٍ رَضِیَ اللهُ عَنْهُ عَنِ ا لنَّبِیِّ ﷺ قَالَ: اِذَا اَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلٰی اَهْلِهٖ یَحْتَسِبُهَا فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ.

رواه البخارى، باب ماجاء ان الاعمال بالنية والحسبة، رقم:٥٥

﴿١٢٣٣﴾ عَنْ سَعْدِ بْنِ اَبِیْ وَقَّاصٍ رَضِیَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: اِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِیْ بِهَا وَجْهَ اللهِ اِلَّا اُجِرْتَ عَلَیْهَا حَتّٰی مَا تَجْعَلُ فِیْ فَمِ امْرَأَتِكَ.

رواه البخارى، باب ماجاء ان الاعمال بالنية والحسبة، رقم:٥٦

﴿١٢٣٤﴾ عَنْ اُسَامَةَ رَضِیَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِیِّ ﷺ اِذْ جَاءَ هُ رَسُوْلُ اِحْدٰی بَنَاتِهٖ وَعِنْدَهُ سَعْدٌ وَاُبَیُّ بْنُ كَعْبٍ وَمُعَاذٌ رَضِیَ اللهُ عَنْهُم اَنَّ ابْنَهَا یَجُوْدُ بِنَفْسِهٖ، فَبَعَثَ اِلَیْهَا: لِلّٰهِ مَااَخَذَ، وَ لِلّٰهِ مَا اَعْطٰی، كُلٌّ بِاَجَلٍ، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ.

رواه البخارى، باب و كان امر الله قدرا مقدورا، رقم:٦٦٠٢

یَجُوْدُ بِنَفْسِهٖ: یُقَارِبُ أَنْ یَمُوْتَ (المعجم الوسيط)

﴿١٢٣٥﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ لِنِسْوَةٍ مِنَ

الْاَنْصَارِ: لَا يَمُوْتُ لِإِحْدَاكُنَّ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَحْتَسِبَهُ، اِلَّا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ فَقَالَتِ امْرَاَةٌ مِنْهُنَّ: اَوِ ثْنَانِ؟ يَارَسُوْلَ اللهِ! قَالَ: اَوِاثْنَانِ.

رواه مسلم، باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه، رقم:٦٦٩٨

﴿١٢٣٦﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِوبْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِنَّ اللهَ لَا يَرْضٰى لِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ اِذَا ذَهَبَ بِصَفِيِّهٖ مِنْ اَهْلِ الْاَرْضِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ وَقَالَ مَااُمِرَ بِهٖ، بِثَوَابٍ دُوْنَ الْجَنَّةِ.

رواه النسائی، باب ثواب من صبر واحتسب، رقم:١٨٨٢

الصَّفِيُّ: الصَّدِيْقُ الْمُخْتَارُ (المعجم الوسيط)

وَقَالَ مَا أُمِرَ بِهِ: كَقَوْلِهِ إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُوْنَ

﴿١٢٣٧﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُوْلَ اللهِ! اَخْبِرْنِيْ عَنِ الْجِهَادِ وَالْغَزْوِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو! اِنْ قَاتَلْتَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا بَعَثَكَ اللهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، وَاِنْ قَاتَلْتَ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا بَعَثَكَ اللهُ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا، يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو! عَلٰى اَيِّ حَالٍ قَاتَلْتَ اَوْ قُتِلْتَ بَعَثَكَ اللهُ عَلٰى تِيْكَ الْحَالِ.

رواه ابوداؤد، باب من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا، رقم:٢٥١٩

ذم الرياء

الآيات القرآنية

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى: ﴿ وَاِذَا قَامُوْآ اِلَى الصَّلٰوةِ قَامُوْا كُسَالٰى لا يُرَآءُ وْنَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُوْنَ اللّٰهَ اِلَّا قَلِيْلًا﴾ [النساء: ١٤٢]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّيْنَ○ الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ○ الَّذِيْنَ هُمْ يُرَآءُ وْنَ﴾ [الماعون: ٤ـ٦]

عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ: أَيْ غَافِلُوْنَ غَيْرُ مُبَالِيْنَ بِهَا (البيضاوى ٢/٥٧٨)

الأحاديث النبوية

﴿١٢٣٨﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اَنَّهُ قَالَ: بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ اَنْ يُشَارَ اِلَيْهِ بِالْاَصَابِعِ فِيْ دِيْنٍ اَوْ دُنْيَا اِلَّا مَنْ عَصَمَهُ اللّٰهُ.

رواه الترمذي، باب منه حديث ان لكل شيء شرة، رقم: ٢٤٥٣

﴿١٢٣٩﴾ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا اِلٰى مَسْجِدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ، فَوَجَدَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَاعِدًا عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ يَبْكِيْ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيْكَ؟ قَالَ: يُبْكِيْنِيْ شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: اِنَّ يَسِيْرَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ، وَاِنَّ مَنْ عَادَى لِلّٰهِ وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَ اللّٰهَ بِالْمُحَارَبَةِ، اِنَّ

اللّٰهَ يُحِبُّ الْاَبْرَارَ الْاَتْقِيَاءَ الْاَخْفِيَاءَ، الَّذِيْنَ اِذَا غَابُوْا لَمْ يُفْتَقَدُوْا، وَاِذَا حَضَرُوْا لَمْ يُدْعَوْا وَلَمْ يُعْرَفُوْا، قُلُوْبُهُمْ مَصَابِيْحُ الْهُدَى، يَخْرُجُوْنَ مِنْ كُلِّ غَبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ. رواه ابن ماجه، باب من ترجى له السلامة من الفتن، رقم:٣٩٨٩

مُظْلِمَةٍ: أَيْ غُبَارٌ تَعْلُوْهَا سَوَادٌ كَالدُّخَانِ (مجمع بحار الأنوار ٦/٤)

﴿١٢٤٠﴾ عَنْ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَا ذِئْبَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلَا فِيْ غَنَمٍ بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حِرْصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِيْنِهِ.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب حديث: ماذئبان جائعان ارسلافي غنم......، رقم:٢٣٧٦

مَعْنَى الْحَدِيْثِ لَيْسَ ذِئْبَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلَا فِيْ جَمَاعَةٍ مِنْ جِنْسِ الْغَنَمِ بِأَشَدَّ إِفْسَادًا لِتِلْكَ الْغَنَمِ مِنْ حِرْصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ وَالْجَاهِ فَإِنَّ إِفْسَادَهُ لِدِيْنِ الْمَرْءِ أَشَدُّ مِنْ إِفْسَادِ الذِّئْبَيْنِ الْجَائِعَيْنِ لِجَمَاعَةٍ مِنَ الْغَنَمِ إِذْ أُرْسِلَا فِيْهِمَا (شرح الطيبي ٣٠٣/٩)

﴿١٢٤١﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا مُفَاخِرًا مُكَاثِرًا مُرَائِيًا لَقِيَ اللّٰهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، وَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا، اِسْتِعْفَافًا عَنِ الْمَسْاَلَةِ، وَسَعْيًا عَلٰى عِيَالِهِ، وَ تَعَطُّفًا عَلٰى جَارِهِ، لَقِيَ اللّٰهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ وَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ. رواه البيهقي في شعب الايمان ٢٩٨/٧

مُكَاثِرًا: مِنَ التَّكَاثُرِ وَهُوَ الْمُفَاخَرَةُ بِكَثْرَةِ الْمَالِ (مجمع بحار الأنوار ٣٨٤/٤)

تَعَطُّفًا: مِنَ الْعَطْفِ وَهُوَ الْبِرُّ (المعجم الوسيط)

﴿١٢٤٢﴾ عَنِ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللّٰهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَخْطُبُ خُطْبَةً اِلَّا اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ سَائِلُهُ عَنْهَا: مَا اَرَادَ بِهَا؟ قَالَ جَعْفَرُ: كَانَ مَالِكُ بْنُ دِيْنَارٍ اِذَا حَدَّثَ هٰذَا الْحَدِيْثَ بَكَى حَتّٰى يَنْقَطِعَ ثُمَّ يَقُوْلُ: يَحْسَبُوْنَ اَنَّ عَيْنِيْ تَقَرُّ بِكَلَامِيْ عَلَيْكُمْ، فَاَنَا اَعْلَمُ اَنَّ اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ سَائِلِيْ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا اَرَدْتَ بِهِ.

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٢٨٧/٢

﴿١٢٤٣﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ اَسْخَطَ اللّٰهَ فِيْ رِضَى النَّاسِ سَخِطَ اللّٰهُ عَلَيْهِ، وَاَسْخَطَ عَلَيْهِ مَنْ اَرْضَاهُ فِيْ سَخَطِهٖ، وَمَنْ اَرْضَى اللّٰهَ فِيْ سَخَطِ النَّاسِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، وَاَرْضٰى عَنْهُ مَنْ اَسْخَطَهٗ فِيْ رِضَاهُ حَتّٰى يَزِيْنَهٗ وَيَزِيْنَ قَوْلَهٗ وَعَمَلَهٗ فِيْ عَيْنِهٖ. رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير يحي بن سليمان الجعفي، وقد وثقه الذهبي في آخر ترجمة يحي بن سليمان الجعفي، مجمع الزوائد ١٠/٣٨٦

﴿١٢٤٤﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: اِنَّ اَوَّلَ النَّاسِ يُقْضٰى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ، رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ، فَاُتِيَ بِهٖ فَعَرَّ فَهٗ نِعْمَتَهٗ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيْهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيْكَ حَتّٰى اسْتُشْهِدْتُ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلٰكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِاَنْ يُقَالَ جَرِیْءٌ، فَقَدْ قِيْلَ، ثُمَّ اُمِرَ بِهٖ فَسُحِبَ عَلٰى وَجْهِهٖ حَتّٰى اُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَ عَلَّمَهٗ وَقَرَاَ الْقُرْآنَ، فَاُتِيَ بِهٖ، فَعَرَّفَهٗ نِعَمَهٗ فَعَرَفَهَا، قَالَ فَمَا عَمِلْتَ فِيْهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ و عَلَّمْتُهٗ وَقَرَاْتُ فِيْكَ الْقُرْآنَ،قَالَ: كَذَبْتَ وَلٰكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ، وَقَرَاْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيْلَ، ثُمَّ اُمِرَ بِهٖ فَسُحِبَ عَلٰى وَجْهِهٖ حَتّٰى اُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاَعْطَاهُ مِنْ اَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهٖ، فَاُتِيَ بِهٖ فَعَرَّفَهٗ نِعَمَهٗ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيْهَا؟ قَالَ: مَاتَرَكْتُ مِنْ سَبِيْلٍ تُحِبُّ اَنْ يُنْفَقَ فِيْهَا اِلَّا اَنْفَقْتُ فِيْهَا لَكَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلٰكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ هُوَجَوَادٌ، فَقَدْ قِيْلَ، ثُمَّ اُمِرَ بِهٖ فَسُحِبَ عَلٰى وَجْهِهٖ ثُمَّ اُلْقِيَ فِي النَّارِ. رواه مسلم، باب من قاتل للرياء و السمعة استحق النار، رقم:٤٩٢٣

﴿١٢٤٥﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغٰى بِهٖ وَجْهُ اللّٰهِ، لَايَتَعَلَّمُهٗ اِلَّا لِيُصِيْبَ بِهٖ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا، لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَعْنِيْ رِيْحَهَا. رواه ابوداؤد، باب في طلب العلم لغير الله،رقم:٣٦٦٤

﴿١٢٤٦﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: يَخْرُجُ

فِيْ آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ يَخْتِلُوْنَ الدُّنْيَا بِالدِّيْنِ، يَلْبَسُوْنَ لِلنَّاسِ جُلُوْدَ الضَّأْنِ مِنَ اللِّيْنِ، اَلْسِنَتُهُمْ اَحْلٰى مِنَ السُّكَّرِ، وَقُلُوْبُهُمْ قُلُوْبُ الذِّئَابِ، يَقُوْلُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: اَبِيْ يَغْتَرُّوْنَ اَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِئُوْنَ؟ فَبِيْ حَلَفْتُ لَاَبْعَثَنَّ عَلٰى اُولٰئِكَ مِنْهُمْ فِتْنَةً تَدَعُ الْحَلِيْمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا. رواه الترمذي، باب حديث خاتلي الدنيا بالدين و عقوبتهم، رقم:٢٤٠٤ الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي۔ دار الباز مكة المكرمة

يَخْتِلُوْنَ: أَيْ يَطْلُبُوْنَ (النهاية ٩/٢)

يَلْبَسُوْنَ لِلنَّاسِ جُلُوْدَ الضَّأْنِ مِنَ اللِّيْنِ: أَيْ إِنَّهُمْ يَلْبَسُوْنَ الْاَصْوَافَ لِيَظُنَّهُمُ النَّاسُ زُهَّادًا وَلِيُظْهِرُوْا التَّوَاضُعَ فِيْ وُجُوْهِ النَّاسِ (مرقاة ٦٦/١٠)

أَبِيَ يَغْتَرُّونَ: أَيْ أَفَلَا يَخَافُوْنَ مِنْ سَخَطِيْ وَعِقَابِيْ، أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِئُونَ: أَيْ عَلٰى مُخَالَفَتِيْ بِمَكْرِهِمُ النَّاسَ فِيْ إِظْهَارِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ (مرقاة ٦٧/١٠)

فِتْنَةً تَدَعُ الْحَلِيْمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا: أَيْ تَتْرُكُ تِلْكَ الْفِتْنَةُ الْعَالِمَ الْعَاقِلَ مُتَحَيِّرًا فِي الْفِتْنَةِ لَا يَقْدِرُ عَلٰى دَفْعِهَا (مرقاة ٦٦/١٠)

﴿١٢٤٧﴾ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدِ بْنِ اَبِيْ فَضَالَةَ الْاَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: اِذَا جَمَعَ اللهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيْهِ، نَادٰى مُنَادٍ: مَنْ كَانَ اَشْرَكَ فِيْ عَمَلٍ عَمِلَهُ لِلّٰهِ اَحَدًا، فَلْيَطْلُبْ ثَوَابَهُ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللهِ، فَاِنَّ اللهَ اَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ومن سورة الكهف، رقم:٣١٥٤

﴿١٢٤٨﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا لِغَيْرِ اللهِ اَوْ اَرَادَ بِهٖ غَيْرَ اللهِ فَلْيَتَبَوَّاْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب، باب في من يطلب بعلمه الدنيا، رقم:٢٦٥٥

﴿١٢٤٩﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: تَعَوَّذُوْا

بِاللهِ مِنْ جُبِّ الْحَزَنِ قَالُوْا: يَا رَسُوْلَ اللهِ! وَمَا جُبُّ الْحَزَنِ؟ قَالَ: وَادٍ فِيْ جَهَنَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، قِيْلَ: يَارَسُوْلَ اللهِ! وَمَنْ يَدْخُلُهُ؟ قَالَ: اَلْقُرَّاءُ الْمُرَاؤُوْنَ بِاَعْمَالِهِمْ. رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء في الرياء والسمعة، رقم:٢٣٨٣

﴿١٢٥٠﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اِنَّ اُنَاسًا مِنْ اُمَّتِيْ سَيَتَفَقَّهُوْنَ فِي الدِّيْنِ، وَيَقْرَءُوْنَ الْقُرْآنَ، وَيَقُوْلُوْنَ: نَاْتِي الْاُمَرَاءَ فَنُصِيْبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَنَعْتَزِلُهُمْ بِدِيْنِنَا، وَلَا يَكُوْنُ ذٰلِكَ، كَمَا لَا يُجْتَنٰى مِنَ الْقَتَادِ اِلَّا الشَّوْكُ كَذٰلِكَ لَايُجْتَنٰى مِنْ قُرْبِهِمْ اِلَّا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ: كَاَنَّهُ يَعْنِي: الْخَطَايَا. رواه ابن ماجه، ورواته ثقات، الترغيب ٣/١٩٦

الْقَتَادُ: هُوَ شَجَرَةُ شَوْكٍ (مجمع بحار الأنوار ٢٠٩/٤)

وَلَايَكُوْنُ ذٰلِكَ، كَمَا لَايُجْتَنٰى مِنَ الْقَتَادِ إِلَّا الشَّوْكُ: أَيْ لَايَصِحُّ وَلَا يَسْتَقِيْمُ مَاذُكِرَ مِنَ الْجَمْعِ بَيْنَ الضِّدَّيْنِ ثُمَّ مَثَّلَ وَقَالَ: كَمَا لَا يُجْتَنَى أَيْ لَايُؤْخَذُ مِنَ الْقَتَادِ إِلَّا الشَّوْكُ لِأَنَّهُ لَايُثْمِرُ إِلَّا الْجِرَاحَةَ وَالْأَلَمَ كَذَالِكَ لَا يَحْصُلُ مِنْ قُرْبِهِمْ إِلَّا الْخَطَايَا

(مرقاة ٣١٠/١)

﴿١٢٥١﴾ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُوْلُ اللهِ ﷺ وَ نَحْنُ نَتَذَاكَرُ الْمَسِيْحَ الدَّجَّالَ، فَقَالَ: اَ لَا اُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ اَخْوَفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِيْ مِنَ الْمَسِيْحِ الدَّجَّالِ؟ قَالَ، قُلْنَا: بَلٰى، فَقَالَ: الشِّرْكُ الْخَفِيُّ: اَنْ يَقُوْمَ الرَّجُلُ يُصَلِّيْ فَيُزَيِّنُ صَلَاتَهُ لِمَا يَرٰى مِنْ نَظَرِ رَجُلٍ. رواه ابن ماجه، باب الرياء والسمعة، رقم:٤٢٠٤

﴿١٢٥٢﴾ عَنْ اُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: بَشِّرْ هٰذِهِ الْاُمَّةَ بِالسَّنَاءِ وَالرِّفْعَةِ وَالنَّصْرِ وَالتَّمْكِيْنِ فِي الْاَرْضِ، وَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلَ الْآخِرَةِ لِلدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْآخِرَةِ نَصِيْبٌ. رواه احمد٥/١٣٤

بِالسَّنَاءِ: أَيْ بِارْتِفَاعِ الْمَنْزِلَةِ وَالْقَدْرِ عِنْدَ اللهِ (النهاية ٤١٤/٢)

﴿١٢٥٣﴾ عَنْ شَدَّادِ بْنِ اَوْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ صَلّٰى يُرَائِيْ فَقَدْ اَشْرَكَ، وَمَنْ صَامَ يُرَائِيْ فَقَدْ اَشْرَكَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ يُرَائِيْ فَقَدْ اَشْرَكَ. (وهو بعض الحديث) رواه احمد ١٢٦/٤

﴿١٢٥٤﴾ عَنْ شَدَّادِ بْنِ اَوْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّهُ بَكٰى، فَقِيْلَ لَهُ: مَا يُبْكِيْكَ؟ قَالَ: شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ يَقُوْلُهُ، فَذَكَرْتُهُ، فَاَبْكَانِيْ، سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: اَتَخَوَّفُ عَلٰى اُمَّتِي الشِّرْكَ وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُوْلَ اللهِ! اَتُشْرِكُ اُمَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، اَمَا اِنَّهُمْ لَا يَعْبُدُوْنَ شَمْسًا، وَلَا قَمَرًا، وَلَا حَجَرًا، وَلَا وَثَنًا، وَلٰكِنْ يُرَاؤُوْنَ بِاَعْمَالِهِمْ، وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ اَنْ يُصْبِحَ اَحَدُهُمْ صَائِمًا فَتَعْرِضُ لَهُ شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِهِ فَيَتْرُكُ صَوْمَهُ. رواه احمد ١٢٤/٤

شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِهِ: كَالْأَكْلِ وَالْجِمَاعِ وَغَيْرِهِمَا، يَعْنِيْ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ فِيْ طَاعَةٍ مِنْ طَاعَاتِ اللّٰهِ تَعَالٰى فَتَعْرِضُ لَهُ شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِ نَفْسِهِ، رَجَّحَ جَانِبَ النَّفْسِ عَلٰى جَانِبِ اللّٰهِ، فَيَتَّبِعُ هَوٰى نَفْسِهِ فَيُؤَدِّيْهِ ذٰلِكَ إِلَى الْهَلَاكِ (شرح الطيبى ١٥/١٠)

﴿١٢٥٥﴾ عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: يَكُوْنُ فِيْ آخِرِ الزَّمَانِ اَقْوَامٌ إِخْوَانُ الْعَلَانِيَةِ اَعْدَاءُ السَّرِيْرَةِ، فَقِيْلَ: يَا رَسُوْلَ اللهِ! فَكَيْفَ يَكُوْنُ ذٰلِكَ؟ قَالَ: ذٰلِكَ بِرَغْبَةِ بَعْضِهِمْ اِلٰى بَعْضٍ وَرَهْبَةِ بَعْضِهِمْ اِلٰى بَعْضٍ. رواه احمد ٢٣٥/٥

مَعْنَى الْحَدِيْثِ أَنَّهُمْ لَيْسُوْا مِنْ أَهْلِ الْحُبِّ فِي اللّٰهِ وَالْبُغْضِ لِلّٰهِ، بَلْ أُمُوْرُهُمْ مُتَعَلِّقَةٌ بِالْأَغْرَاضِ الْفَاسِدَةِ وَالْمَقَاصِدِ الْكَاسِدَةِ، فَتَارَةً يَرْغَبُوْنَ فِيْ قَوْمٍ لِأَغْرَاضٍ فَيُظْهِرُوْنَ لَهُمُ الصَّدَاقَةَ، وَتَارَةً يَكْرَهُوْنَ قَوْمًا لِعِلَلٍ فَيُظْهِرُوْنَ لَهُمُ الْعَدَاوَةَ (مرقاة ٧٢/١٠)

﴿١٢٥٦﴾ عَنْ اَبِيْ مُوْسَى الْاَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُوْلُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: يَااَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوْا هٰذَا الشِّرْكَ، فَاِنَّهُ اَخْفٰى مِنْ دَبِيْبِ النَّمْلِ، فَقَالَ لَهُ مَنْ شَاءَ اللهُ اَنْ يَقُوْلَ: وَكَيْفَ نَتَّقِيْهِ، وَهُوَ اَخْفٰى مِنْ دَبِيْبِ النَّمْلِ يَا

رَسُوْلَ اللهِ؟ قَالَ: قُوْلُوْا: اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَعُوْذُ بِكَ مِنْ اَنْ نُشْرِكَ شَيْئًا نَعْلَمُهُ، وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا نَعْلَمُ. رواه احمد ٤٠٣/٤

﴿١٢٥٧﴾ عَنْ اَبِيْ بَرْزَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اِنَّمَا اَخْشٰى عَلَيْكُمْ شَهَوَاتِ الْغَيِّ فِيْ بُطُوْنِكُمْ وَ فُرُوْجِكُمْ، وَمُضِلَّاتِ الْهَوٰى. رواه احمد والبزاروالطبراني في الثلاثة و رجاله رجال الصحيح لان ابا الحكم البناني الراوي عن أبي برزة بينه الطبراني، فقال: عن أبي الحكم، هو على بن الحكم، وقد روى له البخاري، وأصحاب السنن، مجمع الزوائد ٤٤٦/١

الْغَيُّ: الضَّلَالُ (مجمع بحار الأنوار ٨١/٤)

فِيْ بُطُوْنِكُمْ وَفُرُوْجِكُمْ: مِنْ أَكْلِ الْحَرَامِ وَالزِّنَا وَارْتِكَابِ الْمُوْبِقَاتِ

(حاشية الترغيب ٨٥/١)

﴿١٢٥٨﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ سَمَّعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ سَمَّعَ اللهُ بِهِ سَامِعَ خَلْقِهِ، وَصَغَّرَهُ، وَحَقَّرَهُ.

رواه الطبراني في الكبير واحد اسانيد الطبراني في الكبير رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٣٨١/١٠

مَنْ سَمَّعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ سَمَّعَ اللّٰهُ بِهِ سَامِعَ خَلْقِهِ: أَرَادَ أَنَّ مَنْ يَفْعَلُ فِعْلًا صَالِحًا فِي السِّرِّ ثُمَّ يُظْهِرُهُ لِيَسْمَعَهُ النَّاسُ وَيُحْمَدُ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللّٰهَ يُسَمِّعُ بِهِ وَيُظْهِرُ إِلَى النَّاسِ غَرَضَهُ وَأَنَّ عَمَلَهُ لَمْ يَكُنْ خَالِصًا (النهاية ٤٠٢/٢)

﴿١٢٥٩﴾ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُوْمُ فِي الدُّنْيَا مَقَامَ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ اِلَّا سَمَّعَ اللهُ بِهِ عَلٰى رُؤُوْسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. رواه الطبراني و اسناده حسن، مجمع الزوائد ٣٨٣/١٠

﴿١٢٦٠﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: يُؤْتٰى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصُحُفٍ مُخَتَّمَةٍ، فَتُنْصَبُ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ تَبَارَكَ و تَعَالٰى، فَيَقُوْلُ تَبَارَكَ وَ تَعَالٰى: اَلْقُوْا هٰذِهٖ، وَاقْبَلُوْا هٰذِهٖ، فَتَقُوْلُ الْمَلَائِكَةُ: وَعِزَّتِكَ وَ جَلَالِكَ، مَا

رَاَيْنَا اِلَّا خَيْرًا، فَيَقُوْلُ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ: اِنَّ هٰذَا كَانَ لِغَيْرِ وَجْهِيْ، وَاِنِّيْ لاَ اَقْبَلُ الْيَوْمَ اِلَّا مَاابْتُغِيَ بِهٖ وَجْهِيْ. وَفِيْ رِوَايَةٍ: فَتَقُوْلُ الْمَلَائِكَةُ: وَ عِزَّتِك، مَا كَتَبْنَا اِلَّا مَا عَمِلَ، قَالَ: صَدَقْتُمْ، اِنَّ عَمَلَهٗ كَانَ لِغَيْرِ وَجْهِيْ .رواه الطبراني في الاوسط بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح، ورواه البزار، مجمع الزوائد ١٠/٦٣٥

﴿١٢٦١﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اَنَّهٗ قَالَ:وَاَمَّا الْمُهْلِكَاتُ: فَشُحٌّ مُطَاعٌ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ، وَاِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهٖ. (وهو طرف من الحديث) رواه البزار واللفظ له والبيهقي وغيرهما وَهُوَ مروى عن جماعة من الصحابة، واسانيده وان كان لا يسلم شيئ منها من مقال فهو بمجموعها حسن ان شاءَ اللّٰه تعالى، الترغيب ١/٢٨٦

﴿١٢٦٢﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : مِنْ اَسْوَءِ النَّاسِ مَنْزِلَةً مَنْ اَذْهَبَ آخِرَتَهٗ بِدُنْيَا غَيْرِهٖ. رواه البيهقي في شعب الإيمان ٥/٣٥٨

﴿١٢٦٣﴾ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اِنِّيْ اَخْوَفَ مَا اَخَافُ عَلٰى هٰذِهِ الْاُمَّةِ مُنَافِقٌ عَلِيْمُ اللِّسَانِ .رواه البيهقي في شعب الإيمان ٢/٢٨٤

﴿١٢٦٤﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ قَيْسٍ الْخُزَاعِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَنْ قَامَ رِيَاءً وَسُمْعَةً لَمْ يَزَلْ فِيْ مَقْتِ اللّٰهِ حَتّٰى يَجْلِسَ. تفسيرابن كثير ٣/١١٦

الْمَقْتُ: أَشَدُّ الْبُغْضِ (النهاية ٤/٣٤٦)

﴿١٢٦٥﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ فِي الدُّنْيَا، اَلْبَسَهُ اللّٰهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ اَلْهَبَ فِيْهِ نَارًا.

رواه ابن ماجه، باب من لبس شهرة من الثياب،رقم:٣٦٠٧

الدعوة والتبليغ

لإصلاح اليقين والعمل ولإقامة كل الناس على ذلک السعیُ
لإحياء جهد النبی ﷺ علی منهاجه فی جمیع العالم۔

الدعوة إلى الله تعالى وفضلها

الآيات القرآنية

قَالَ اللهُ تَعَالٰی: ﴿ وَاللّٰهُ يَدْعُوْٓا اِلٰى دَارِ السَّلٰمِ ط وَيَهْدِیْ مَنْ يَّشَآءُ اِلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ ﴾ [يونس:٢٥]

وَقَالَ تَعَالٰی: ﴿ هُوَالَّذِیْ بَعَثَ فِی الْاُمِّيّٖنَ رَسُوْلًا مِّنْهُمْ يَتْلُوْا عَلَيْهِمْ اٰيٰتِهٖ وَيُزَكِّيْهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَةَ ق وَاِنْ كَانُوْا مِنْ قَبْلُ لَفِیْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ ﴾ [الجمعة:٢]

يَتْلُوْا عَلَيْهِمْ اٰيٰتِهٖ: مَعْنَى تِلَاوَتِهِ إِيَّاهَا عَلَيْهِمْ أَنَّهُ كَانَ يُذَكِّرُهُمْ بِهَا وَيَدْعُوْهُمْ إِلَيْهَا وَيَحْمِلُهُمْ عَلَى الإِيْمَانِ بِهَا (التفسير الكبير ٦٦/٤)

يُزَكِّيْهِمْ: يُصْلِحُهُمْ يَعْنِیْ يَدْعُوْهُمْ إِلَى إِتِّبَاعِ مَايَصِيْرُوْنَ بِهِ أَذْكِيَاءَ أَتْقِيَاءَ، **الْحِكْمَةَ**: مَاأُوْدِعَ فِی الْآيَاتِ مِنَ الْمَعَانِیْ (التفسير الكبير ٣٠/٣)

وَقَالَ تَعَالٰی: ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِیْ كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيْرًا ۝ فَلَا تُطِعِ الْكٰفِرِيْنَ وَجَاهِدْهُمْ بِهٖ جِهَادًا كَبِيْرًا ﴾ [الفرقان:٥١،٥٢]

وَلَوْشِئْنَا لَبَعَثْنَا فِیْ كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيْرًا: يُخَوِّفُ أَهْلَهَا وَلٰكِنْ بَعَثْنَاكَ إِلٰى أَهْلِ الْقُرٰى

كُلِّهَا نَذِيْرًا لِيَعْظُمَ أَجْرُكَ (الجلالين ١٤٨/٢)

فَلَا تُطِعِ الْكٰـفِرِيْنَ: فِيمَا يَدْعُوْنَكَ مِنِ اتِّبَاعِ آلِهَتِهِمْ بَلِ اجْتَهِدْ وَاثْبُتْ فِيْهَا

(فتح القدير للشوكانى ٨١/٤)

وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيْرًا: أَىْ بِالْقُرْآنِ بِتِلَاوَةِ مَا فِىْ تَضَاعِيْفِهِ مِنَ الْقَوَارِعِ وَالزَّوَاجِرِ وَالْمَوَاعِظِ وَتَذْكِيْرِ أَحْوَالِ الْأُمَمِ الْمُكَذِّبَةِ فَإِنَّ دَعْوَةَ كُلِّ الْعَالَمِيْنَ عَلَى الْوَجْهِ الْمَذْكُوْرِ جِهَادٌ كَبِيْرٌ لَايُقَادَرُ قَدْرُهُ كَمًّا وَكَيْفًا (تفسير ابى السعود ٢٢٥/٦)

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ اُدْعُ اِلٰى سَبِيْلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ [النحل:١٢٥]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ وَذَكِّرْ فَاِنَّ الذِّكْرٰى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِيْنَ﴾ [الذاريات:٥٥]

وَقَالَ تَعَالٰى : يٰٓاَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ○ قُمْ فَاَنْذِرْ ○ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴾ [المدثر:١-٣]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ اَلَّا يَكُوْنُوْا مُؤْمِنِيْنَ ﴾ [الشعراء:٣]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُوْلٌ مِّنْ اَنْفُسِكُمْ عَزِيْزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيْصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ ﴾ [التوبة: ١٢٨]

عَزِيْزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ: شَدِيْدٌ شَاقٌّ عَلَيْهِ عَنَتُكُمْ مَشَقَّتُكُمْ وَلِقَاءُ كُمُ الْمَكْرُوْهَ **حَرِيْصٌ عَلَيْكُمْ:** أَنْ تَهْتَدُوْا (البيضاوى مع الجلالين ٤٣٨/١)

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرٰتٍ ﴾ [فاطر:٨]

مَعْنَاهُ فَلَا تُهْلِكْ نَفْسَكَ عَلَيْهِمْ لِلْحَسَرٰتِ عَلٰى غَيِّهِمْ وَإِصْرَارِهِمْ عَلَى التَّكْذِيْبِ

(البيضاوى ٢٦٨/٢)

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ اِنَّآ اَرْسَلْنَا نُوْحًا اِلٰى قَوْمِهٖٓ اَنْ اَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَّاْتِيَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ○ قَالَ يٰقَوْمِ اِنِّىْ لَكُمْ نَذِيْرٌ مُّبِيْنٌ ○ اَنِ اعْبُدُوا اللّٰهَ وَاتَّقُوْهُ وَاَطِيْعُوْنِ ○ يَغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوْبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ اِلٰى اَجَلٍ مُّسَمًّى ط اِنَّ اَجَلَ اللّٰهِ اِذَاجَآءَ لَا يُؤَخَّرُ م لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ ○ قَالَ رَبِّ اِنِّىْ دَعَوْتُ قَوْمِىْ لَيْلًاوَّنَهَارًا ○ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَآءِ ىْ اِلَّا فِرَارًا ○

وَاِنِّیْ كُلَّمَادَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَلَهُمْ جَعَلُوْآاَصَابِعَهُمْ فِیْ اٰذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِیَابَهُمْ وَاَصَرُّوْا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا○ ثُمَّ اِنِّیْ دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا○ ثُمَّ اِنِّیْ اَعْلَنْتُ لَهُمْ وَاَسْرَرْتُ لَهُمْ اِسْرَارًا○ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوْا رَبَّكُمْ قف اِنَّهٗ كَانَ غَفَّارًا○ یُّرْسِلِ السَّمَآءَ عَلَیْكُمْ مِّدْرَارًا○ وَّیُمْدِدْكُمْ بِاَمْوَالٍ وَّبَنِیْنَ وَیَجْعَلْ لَّكُمْ جَنّٰتٍ وَّیَجْعَلْ لَّكُمْ اَنْهٰرًا○ مَالَكُمْ لَا تَرْجُوْنَ لِلّٰهِ وَقَارًا○ وَقَدْ خَلَقَكُمْ اَطْوَارًا○ اَلَمْ تَرَوْا كَیْفَ خَلَقَ اللّٰهُ سَبْعَ سَمٰوٰتٍ طِبَاقًا○ وَّجَعَلَ الْقَمَرَ فِیْهِنَّ نُوْرًاوَّجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا○ وَاللّٰهُ اَنْۢبَتَكُمْ مِّنَ الْاَرْضِ نَبَاتًا○ ثُمَّ یُعِیْدُكُمْ فِیْهَا وَیُخْرِجُكُمْ اِخْرَاجًا○ وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُمُ الْاَرْضَ بِسَاطًا○ لِّتَسْلُكُوْا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴾ [نوح:١-٢٠]

وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ: تَغَطَّوْا بِهَا لِئَلَّا يَرَوْنِي كَرَاهَةَ النَّظَرِ إِلَيَّ مِنْ فَرْطِ كَرَاهَةِ دَعْوَتِي أَوْ لِئَلَّا أَعْرِفَهُمْ فَأَدْعُوَهُمْ (البيضاوى ٥٠٦/٢)

لَاتَرْجُوْنَ لِلّٰهِ وَقَارًا: أَيْ لَاتَعْتَقِدُوْنَ لَهُ عَظَمَةً فَتَخَافُوْا عِصْيَانَهُ، **أَطْوَارًا:** أَيْ تَارَاتٍ (البيضاوى ٥٠٧/٢)

طِبَاقًا: بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ (الجلالين ٥٠٧/٢)

فِجَاجًا: وَاسِعَةً (البيضاوى ٥٠٧/٢)

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعٰلَمِیْنَ○ قَالَ رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَیْنَهُمَا ط اِنْ كُنْتُمْ مُّوْقِنِیْنَ○ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهٗۤ اَلَا تَسْتَمِعُوْنَ○ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ اٰبَآئِكُمُ الْاَوَّلِیْنَ○ قَالَ اِنَّ رَسُوْلَكُمُ الَّذِیْۤ اُرْسِلَ اِلَیْكُمْ لَمَجْنُوْنٌ○ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَیْنَهُمَا ط اِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُوْنَ﴾ [الشعراء: ٢٣-٢٨]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿قَالَ فَمَنْ رَّبُّكُمَا یٰمُوْسٰى○ قَالَ رَبُّنَا الَّذِیْۤ اَعْطٰى كُلَّ شَیْءٍ خَلْقَهٗ ثُمَّ هَدٰى○ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُوْنِ الْاُوْلٰى○ قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّیْ فِیْ كِتٰبٍ ج لَا یَضِلُّ رَبِّیْ وَلَا یَنْسٰى○ الَّذِیْ جَعَلَ لَكُمُ الْاَرْضَ مَهْدًاوَّسَلَكَ لَكُمْ فِیْهَا سُبُلًا وَّاَنْزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً﴾ [طٰه:٤٩-٥٣]

ثُمَّ هَدٰى: ثُمَّ عَرَّفَهُ كَيْفَ يَرْتَفِقُ بِمَا أُعْطِيَ وَكَيْفَ يَتَوَصَّلُ بِهِ عَلٰى بَقَائِهِ وَكَمَالِهِ (البيضاوى ٥١/٢)

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا مُوْسٰى بِاٰيٰتِنَا اَنْ اَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّوْرِ ۙ وَذَكِّرْهُمْ بِاَيّٰمِ اللّٰهِ ؕ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُوْرٍ﴾ [ابراهيم:٥]

بِأَيّٰمِ اللّٰهِ: بِنَعْمَائِهِ تَعَالٰى وَبَلَائِهِ (البيضاوى ١/٥٢٥)

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ اُبَلِّغُكُمْ رِسٰلٰتِ رَبِّيْ وَاَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ اَمِيْنٌ﴾ [الاعراف:٦٨]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ وَقَالَ الَّذِيْ اٰمَنَ يٰقَوْمِ اتَّبِعُوْنِ اَهْدِكُمْ سَبِيْلَ الرَّشَادِ ۝ يٰقَوْمِ اِنَّمَا هٰذِهِ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ ۫ وَّاِنَّ الْاٰخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ۝ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزٰٓى اِلَّا مِثْلَهَا ۚ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ اَوْ اُنْثٰى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَاُولٰٓئِكَ يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُوْنَ فِيْهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ وَيٰقَوْمِ مَالِيْٓ اَدْعُوْكُمْ اِلَى النَّجٰوةِ وَتَدْعُوْنَنِيْٓ اِلَى النَّارِ ۝ تَدْعُوْنَنِيْ لِاَكْفُرَ بِاللّٰهِ وَاُشْرِكَ بِهٖ مَا لَيْسَ لِيْ بِهٖ عِلْمٌ ۫ وَّاَنَا اَدْعُوْكُمْ اِلَى الْعَزِيْزِ الْغَفَّارِ ۝ لَا جَرَمَ اَنَّمَا تَدْعُوْنَنِيْٓ اِلَيْهِ لَيْسَ لَهٗ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْاٰخِرَةِ وَاَنَّ مَرَدَّنَآ اِلَى اللّٰهِ وَاَنَّ الْمُسْرِفِيْنَ هُمْ اَصْحٰبُ النَّارِ ۝ فَسَتَذْكُرُوْنَ مَآ اَقُوْلُ لَكُمْ ؕ وَاُفَوِّضُ اَمْرِيْٓ اِلَى اللّٰهِ ؕ اِنَّ اللّٰهَ بَصِيْرٌۢ بِالْعِبَادِ ۝ فَوَقٰىهُ اللّٰهُ سَيِّاٰتِ مَا مَكَرُوْا وَحَاقَ بِاٰلِ فِرْعَوْنَ سُوْٓءُ الْعَذَابِ﴾ [المومن:٣٨-٤٥]

حَاقَ: نَزَلَ (الجلالين ٢/٣٣٧)

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ يٰبُنَيَّ اَقِمِ الصَّلٰوةَ وَاْمُرْ بِالْمَعْرُوْفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلٰى مَآ اَصَابَكَ ؕ اِنَّ ذٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْاُمُوْرِ﴾ [لقمٰن:١٧]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ وَاِذْ قَالَتْ اُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُوْنَ قَوْمَا ۨ لا اللّٰهُ مُهْلِكُهُمْ اَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيْدًا ؕ قَالُوْا مَعْذِرَةً اِلٰى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُوْنَ ۝ فَلَمَّا نَسُوْا مَا ذُكِّرُوْا بِهٖٓ اَنْجَيْنَا الَّذِيْنَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوْٓءِ وَاَخَذْنَا الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا بِعَذَابٍۢ بَئِيْسٍۢ بِمَا كَانُوْا يَفْسُقُوْنَ﴾ [الاعراف:١٦٤-١٦٥]

قَالُوْا مَعْذِرَةً إِلٰى رَبِّكُمْ: أَيْ مَوْعِظَتُنَا إِنْهَاءُ عُذْرٍ إِلَى اللّٰهِ حَتّٰى لَانُنْسَبَ إِلٰى تَفْرِيْطٍ فِى النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ (البيضاوى ١/٣٧٤)

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُوْنِ مِنْ قَبْلِكُمْ اُولُوْا بَقِيَّةٍ يَّنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِى الْاَرْضِ اِلَّا قَلِيْلًا مِّمَّنْ اَنْجَيْنَا مِنْهُمْ ۚ وَاتَّبَعَ الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا مَآاُتْرِفُوْا فِيْهِ وَكَانُوْا مُجْرِمِيْنَ ○ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرٰى بِظُلْمٍ وَّاَهْلُهَا مُصْلِحُوْنَ﴾ [هود: ١١٦-١١٧]

أُوْلُوْا بَقِيَّةٍ: أَصْحَابُ بَقِيَّةٍ وَالْبَقِيَّةُ أَهْلُ فَضْلٍ وَدِيْنٍ وَصَلَاحٍ يُوْجَدُوْنَ كَبَقِيَّةٍ بَاقِيَةٍ فِى وَسْطِ أُمَّةٍ ضَالَّةٍ فَاسِدَةٍ غَلَبَ عَلَيْهَا الضَّلَالُ وَالْفَسَادُ فَتُوْجَدُ بَقِيَّةٌ صَالِحَةٌ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوْفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنكَرِ

يُسْتَفَادُ مِنَ الآيَةِ: مَايَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَاوُجِدَ بَيْنَهُمْ أُولُوا الْفَضْلِ وَالْخَيْرِ يَأْمُرُوْنَهُمْ بِالْمَعْرُوْفِ وَيَنْهَوْنَهُمْ عَنِ الْفَسَادِ وَالشَّرِّ (أيسر التفاسير ٢/٥٨٧، ٥٨٨)

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ وَالْعَصْرِ ○ اِنَّ الْاِنْسَانَ لَفِىْ خُسْرٍ ○ اِلَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ ۙ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ [العصر: ١تا٣]

وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ: أَىْ عَلَى الطَّاعَةِ وَعَنِ الْمَعْصِيَةِ (الجلالين ٢/٥٧٥)

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ اُمَّةٍ اُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَاْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ﴾ [آل عمران: ١١٠]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿قُلْ هٰذِهٖ سَبِيْلِىْٓ اَدْعُوْٓا اِلَى اللّٰهِ ۚ عَلٰى بَصِيْرَةٍ اَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِىْ﴾

[يوسف: ١٠٨]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ وَالْمُؤْمِنُوْنَ وَالْمُؤْمِنٰتُ بَعْضُهُمْ اَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۘ يَاْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيْمُوْنَ الصَّلٰوةَ وَيُؤْتُوْنَ الزَّكٰوةَ وَيُطِيْعُوْنَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ ۭ اُولٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللّٰهُ ۭ اِنَّ اللّٰهَ عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ﴾ [التوبة: ٧١]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ وَتَعَاوَنُوْا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوٰى ۠ وَلَا تَعَاوَنُوْا عَلَى الْاِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾

[المائدة: ٢]

وَقَالَ تَعَالٰى :﴿ وَمَنْ اَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَآ اِلَى اللهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَّقَالَ اِنَّنِىْ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ ○ وَلَا تَسْتَوِى الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ط اِدْفَعْ بِالَّتِىْ هِىَ اَحْسَنُ فَاِذَا الَّذِىْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهٗ عَدَاوَةٌ كَاَنَّهٗ وَلِىٌّ حَمِيْمٌ ○ وَمَا يُلَقّٰهَآ اِلَّا الَّذِيْنَ صَبَرُوْا ج وَمَا يُلَقّٰهَآ اِلَّا ذُوْ حَظٍّ عَظِيْمٍ ﴾ [حم السجدة:٣٣-٣٥]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا قُوْآ اَنْفُسَكُمْ وَاَهْلِيْكُمْ نَارًا وَّقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُوْنَ اللهَ مَآ اَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُوْنَ مَا يُؤْمَرُوْنَ ﴾ [التحريم:٦]

وَقَالَ تَعَالٰى:﴿ اَلَّذِيْنَ اِنْ مَّكَّنّٰهُمْ فِى الْاَرْضِ اَقَامُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتَوُا الزَّكٰوةَ وَاَمَرُوْا بِالْمَعْرُوْفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ط وَ لِلّٰهِ عَاقِبَةُ الْاُمُوْرِ ﴾ [الحج:٤١]

وَقَالَ تَعَالٰى:﴿ وَجَاهِدُوْا فِى اللهِ حَقَّ جِهَادِهٖ ط هُوَاجْتَبٰكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى الدِّيْنِ مِنْ حَرَجٍ ط مِلَّةَ اَبِيْكُمْ اِبْرٰهِيْمَ ط هُوَ سَمّٰكُمُ الْمُسْلِمِيْنَ لا مِنْ قَبْلُ وَفِىْ هٰذَا لِيَكُوْنَ الرَّسُوْلُ شَهِيْدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُوْنُوْا شُهَدَآءَ عَلَى النَّاسِ ﴾ [الحج:٧٨]

وَجَاهِدُوْا فِى اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهٖ: اسْتَفْرِغُوْا وُسْعَكُمْ فِىْ إِحْيَاءِ دِيْنِ اللّٰهِ (التفسير الكبير ٧٢/٢٣)

هُوَ اجْتَبٰكُمْ: أَى اخْتَارَكُمْ لِدِيْنِهٖ وَلِنُصْرَتِهٖ (البيضاوى ١٠١/٢)

فِى الدِّيْنِ مِنْ حَرَجٍ: أَىْ ضِيْقٍ بِأَنْ سَهَّلَهٗ عِنْدَ الضَّرُوْرَاتِ كَالْقَصْرِ وَالتَّيَمُّمِ وَأَكْلِ الْمَيْتَهِ وَالْفِطْرِ لِلْمَرَضِ وَالسَّفَرِ (الجلالين ١٠١/٢)

لِيَكُوْنَ الرَّسُوْلُ شَهِيْدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُوْنُوْا شُهَدَآءَ عَلَى النَّاسِ: أَىْ إِنَّمَا جَعَلْنَاكُمْ هٰكَذَا أُمَّةً وَسَطًا عُدُوْلًا خِيَارًا مَشْهُوْدًا بِعَدَالَتِكُمْ عِنْدَ جَمِيْعِ الْأُمَمِ لِتَكُوْنُوْا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ لِأَنَّ جَمِيْعَ الْأُمَمِ مُعْتَرِفَةٌ يَوْمَئِذٍ بِسِيَادَتِهَا وَفَضْلِهَا عَلٰى كُلِّ أُمَّةٍ سِوَاهَا، فَلِهٰذَا تُقْبَلُ شَهَادَتُهُمْ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِىْ أَنَّ الرُّسُلَ بَلَّغَتْهُمْ رِسَالَةَ رَبِّهِمْ، وَالرَّسُوْلُ يَشْهَدُ عَلٰى هٰذِهِ الْأُمَّةِ أَنَّهٗ بَلَّغَهَا ذٰلِكَ (تفسير ابن كثير ٣٩٢/٣)

الأحاديث النبوية

﴿١٢٦٦﴾ عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِنَّمَا اَنَا مُبَلِّغٌ وَاللّٰهُ يَهْدِيْ، وَاِنَّمَا اَنَا قَاسِمٌ وَاللّٰهُ يُعْطِيْ. رواه الطبراني في الكبير وهو حديث حسن،الجامع الصغير ٣٩٥/١

﴿١٢٦٧﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لِعَمِّهِ: قُلْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، اَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: لَوْلَا اَنْ تُعَيِّرَنِيْ قُرَيْشٌ يَقُوْلُوْنَ: اِنَّمَا حَمَلَهُ عَلٰى ذٰلِكَ الْجَزَعُ لَاَقْرَرْتُ بِهَا عَيْنَكَ، فَاَنْزَلَ اللّٰهُ: "اِنَّكَ لَا تَهْدِيْ مَنْ اَحْبَبْتَ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَهْدِيْ مَنْ يَّشَآءُ" الآية. رواه مسلم، باب الدليل على صحة اسلام......،رقم:١٣٥

﴿١٢٦٨﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجَ اَبُوْ بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يُرِيْدُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ، وَكَانَ لَهُ صَدِيْقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَقِيَهُ، فَقَالَ: يَا اَبَا الْقَاسِمِ، فُقِدْتَ مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِكَ، وَاتَّهَمُوْكَ بِالْعَيْبِ لِآبَائِهَا وَ اُمَّهَاتِهَا، فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: "اِنِّيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ، اَدْعُوْكَ اِلَى اللّٰهِ "فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ كَلَامِهِ اَسْلَمَ اَبُوْبَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، فَانْطَلَقَ عَنْهُ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ وَمَا بَيْنَ الْاَخْشَبَيْنِ اَحَدٌ اَكْثَرَ سُرُوْرًا مِنْهُ بِاِسْلَامِ اَبِيْ بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، وَمَضَى اَبُوْبَكْرٍ فَرَاحَ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَسَعْدِ بْنِ اَبِيْ وَقَّاصٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ، فَاَسْلَمُوا، ثُمَّ جَاءَ الْغَدَ بِعُثْمَانَ بْنِ مَظْعُوْنٍ وَاَبِيْ عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ وَاَبِيْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْاَسَدِ وَالْاَرْقَمِ بْنِ اَبِي الْاَرْقَمِ، فَاَسْلَمُوْا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ. البداية والنهاية ٨٠/٣

﴿١٢٦٩﴾ عَنْ اَسْمَاءَ بِنْتِ اَبِيْ بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ (فِيْ قِصَّةِ اِسْلَامِ اَبِيْ قُحَافَةَ): فَلَمَّا دَخَلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ (مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ) وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ اَتَى اَبُوْبَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بِاَبِيْهِ يَقُوْدُهُ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: هَلَّا تَرَكْتَ

الشَّيْخَ فِی بَیْتِهٖ حَتّٰی اَکُوْنَ اَنَا آتِیْهِ فِیْهِ؟ فَقَالَ اَبُوْبَکْرٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ: یَارَسُوْلَ اللّٰهِ! هُوَاَحَقُّ اَنْ یَمْشِیَ اِلَیْكَ مِنْ اَنْ تَمْشِیَ اِلَیْهِ، قَالَ: فَاَجْلَسَهٗ بَیْنَ یَدَیْهِ، ثُمَّ مَسَحَ صَدْرَهٗ، ثُمَّ قَالَ لَهٗ: اَسْلِمْ، فَاَسْلَمَ، وَدَخَلَ بِهٖ اَبُوْبَکْرٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ عَلٰی رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ وَرَاْسُهٗ کَاَنَّهَا ثَغَامَةٌ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: غَیِّرُوْا هٰذَا مِنْ شَعْرِهٖ.

رواه احمد و الطبرانی ورجالهما ثقات، مجمع الزوائد٦/٢٥٤

ثَغَامَةٌ: شَجَرَةٌ تَبْیَضُّ کَاَنَّهَاالثَّلْجُ (حاشية مجمع الزوائد)

﴿١٢٧٠﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا اَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ: "وَاَنْذِرْ عَشِیْرَتَكَ الْاَقْرَبِیْنَ"[الشعراء: ٢١٤] قَالَ: اَتَی النَّبِیُّ ﷺ الصَّفَا فَصَعِدَ عَلَیْهِ، ثُمَّ نَادٰی: "یَا صَبَاحَاه" "فَاجْتَمَعَ النَّاسُ اِلَیْهِ، بَیْنَ رَجُلٍ یَجِیْءُ اِلَیْهِ وَبَیْنَ رَجُلٍ یَبْعَثُ رَسُوْلَهٗ، فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: یَا بَنِیْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، یَا بَنِیْ فِهْرٍ، یَا بَنِیْ یَا بَنِیْ، اَرَاَیْتُمْ لَوْ اَخْبَرْتُکُمْ اَنَّ خَیْلًا بِسَفْحِ هٰذَا الْجَبَلِ، تُرِیْدُ اَنْ تُغِیْرَ عَلَیْکُمْ، صَدَّقْتُمُوْنِیْ؟ قَالُوا: نَعَمْ! قَالَ: فَاِنِّیْ نَذِیْرٌ لَّکُمْ بَیْنَ یَدَیْ عَذَابٍ شَدِیْدٍ، فَقَالَ اَبُوْ لَهَبٍ: تَبًّالَكَ سَائِرَالْیَوْمِ، اَمَا دَعَوْتَنَا اِلَّا لِهٰذَا؟ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ: "تَبَّتْ یَدَآ اَبِیْ لَهَبٍ وَّتَبَّ". رواه احمد ١٧/٥

سَفْحُ الْجَبَلِ: اَسْفَلُهُ الَّذِیْ یَنْصَبُّ فِیْهِ الْمَاءُ (الرائد)

﴿١٢٧١﴾ عَنْ مُنِیْبِ الْاَزْدِیِّ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: رَاَیْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ فِی الْجَاهِلِیَّةِ وَهُوَ یَقُوْلُ: یٰاَیُّهَا النَّاسُ قُوْلُوْا " لَآاِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ تُفْلِحُوْا" فَمِنْهُمْ مَنْ تَفَلَ فِیْ وَجْهِهٖ، وَمِنْهُمْ مَنْ حَثَا عَلَیْهِ التُّرَابَ، وَمِنْهُمْ مَنْ سَبَّهٗ حَتّٰی انْتَصَفَ النَّهَارُ، فَاَقْبَلَتْ جَارِیَةٌ بِعُسٍّ مِنْ مَاءٍ، فَغَسَلَ وَجْهَهٗ وَیَدَیْهِ، وَقَالَ: یَا بُنَیَّةُ! لَا تَخْشَیْ عَلٰی اَبِیْكِ غِیْلَةً وَلَا ذِلَّةً، فَقُلْتُ: مَنْ هٰذِهٖ؟ قَالُوْا: زَیْنَبُ بِنْتُ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ وَهِیَ جَارِیَةٌ وَضِیْئَةٌ. رواه الطبرانی وفیه: منیب بن مدرك ولم اعرفه، وبقیه رجاله ثقات مجمع الزوائد ٦/١٨، وفی الحاشية:

منیب بن مدرك ترجمه البخاری فی تاریخه و ابن ابی حاتم ولم یذکرا فیه جرحاً ولا تعدیلاً.

الْعُسُّ: وَهُوَ الْقَدَحُ الْكَبِيْرُ (غريب الحديث ٢/٩٥)

غِيْلَةً: هُوَ يُخْدَعَ وَيُقْتَلَ فِيْ مَوْضِعٍ لَايَرَاهُ فِيْهِ أَحَدٌ (النهاية/٣/٤٠٣)

﴿١٢٧٢﴾ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ جَدِّهٖ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا اَنْ اَظْهَرَاللّٰهُ مُحَمَّدًا اَرْسَلْتُ اِلَيْهِ اَرْبَعِيْنَ فَارِسًا مَعَ عَبْدِ شَرٍّ، فَقَدِمُوا عَلَيْهِ بِكِتَابِيْ، فَقَالَ لَهٗ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: عَبْدُ شَرٍّ قَالَ: بَلْ اَنْتَ عَبْدُ خَيْرٍ،فَبَا يَعَهٗ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَكَتَبَ مَعَهُ الْجَوَابَ اِلٰى حَوْشَبٍ ذِىْ ظُلَيْمٍ، فَآمَنَ حَوْشَبٌ. الاصابة ١/٣٨٢

﴿١٢٧٣﴾ عَنْ اَبِىْ سَعِيْدِ الْخُدْرِىِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ : مَنْ رَاٰى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهٖ، فَاِنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهٖ، فَاِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهٖ، وَذٰلِكَ اَضْعَفُ الْإِيْمَانِ. رواه مسلم، باب بيان كون النهى عن المنكر من الايمان......، رقم:١٧٧

﴿١٢٧٤﴾ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَاعَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَثَلُ الْقَائِمِ عَلٰى حُدُوْدِ اللّٰهِ وَالْوَاقِعِ فِيْهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوْا عَلٰى سَفِيْنَةٍ، فَاَصَابَ بَعْضُهُمْ اَعْلَاهَا وَبَعْضُهُمْ اَسْفَلَهَا، فَكَانَ الَّذِيْنَ فِيْ اَسْفَلِهَا اِذَااسْتَقَوْا مِنَ الْمَاءِ مَرُّوْا عَلٰى مَنْ فَوْقَهُمْ، فَقَالُوْا: لَوْاَنَّا خَرَقْنَا فِيْ نَصِيْبِنَا خَرْقًا وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا، فَاِنْ يَتْرُكُوْهُمْ وَمَا اَرَادُوْا هَلَكُوْا جَمِيْعًا، وَاِنْ اَخَذُوْا عَلٰى اَيْدِيْهِمْ نَجَوْا، وَنَجَوْا جَمِيْعًا. رواه البخارى، باب هل يقرع فى القسمة والاستهام فيه؟ رقم:٢٤٩٣

﴿١٢٧٥﴾ عَنِ الْعُرْسِ بْنِ عَمِيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِنَّ اللّٰهَ لَا يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ حَتّٰى تَعْمَلَ الْخَاصَّةُ بِعَمَلٍ تَقْدِرُ الْعَامَّةُ اَنْ تُغَيِّرَهٗ وَلَا تُغَيِّرُهٗ، فَذَاكَ حِيْنَ يَاْذَنُ اللّٰهُ فِيْ هَلَاكِ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ.

رواه الطبرانى ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ٧/٥٢٨

إِنَّ اللّٰهَ لَايُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ: أَى الْأَكْثَرَ مِنَ النَّاسِ بِعِصْيَانِ الْأَقَلِّ مِنْهُمْ (مرقاة ٩/٣٤٠)

﴿١٢٧٦﴾ عَنْ اَبِى بَكْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ (فِىْ حَدِيْثٍ طَوِيْلٍ) عَنِ الرَّسُوْلِ ﷺ قَالَ: اَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ! قَالَ: اَللّٰهُمَّ اشْهَدْ فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَاِنَّهُ رُبَّ مُبَلَّغٍ يُبَلِّغُهُ مَنْ هُوَ اَوْعٰى لَهُ.

رواه البخارى، باب قول النبى ﷺ لاترجعوا بعدى كفارا......، رقم:٧٠٧٨

﴿١٢٧٧﴾ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ قَالَ: وَالَّذِىْ نَفْسِىْ بِيَدِهٖ لَتَاْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوْفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ اَوْ لَيُوْشِكَنَّ اللّٰهُ اَنْ يَّبْعَثَ عَلَيْكُمْ عِقَابًا مِنْهُ ثُمَّ تَدْعُوْنَهٗ فَلاَ يَسْتَجِيْبُ لَكُمْ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن، باب ماجاء فى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر،رقم:٢١٦

﴿١٢٧٨﴾ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! اَفَنَهْلِكُ وَفِيْنَا الصَّالِحُوْنَ؟ قَالَ: نَعَمْ اِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ.

رواه البخارى، باب ياجوج وما جوج،رقم:٧١٣٥

﴿١٢٧٩﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ غُلاَمٌ يَهُوْدِىٌّ يَخْدُمُ النَّبِىَّ ﷺ فَمَرِضَ فَاَتَاهُ النَّبِىُّ ﷺ يَعُوْدُهٗ، فَقَعَدَ عِنْدَ رَاْسِهٖ فَقَالَ لَهٗ: اَسْلِمْ، فَنَظَرَ اِلٰى اَبِيْهِ وَهُوَ عِنْدَهٗ فَقَالَ لَهٗ: اَطِعْ اَبَا الْقَاسِمِ ﷺ، فَاَسْلَمَ فَخَرَجَ النَّبِىُّ ﷺ وَهُوَ يَقُوْلُ: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِىْ اَنْقَذَهٗ مِنَ النَّارِ.

رواه البخارى، باب اذا اسلم الصبى فمات......،رقم:١٣٥٦

﴿١٢٨٠﴾ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: اِنَّ هٰذَا الْخَيْرَ خَزَائِنُ، وَلِتِلْكَ الْخَزَائِنِ مَفَاتِيْحُ فَطُوْبٰى لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللّٰهُ مِفْتَاحًا لِلْخَيْرِ مِغْلاَقًا لِلشَّرِّ وَوَيْلٌ لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللّٰهُ مِفْتَاحًا لِلشَّرِ مِغْلاَقًا لِلْخَيْرِ.

رواه ابن ماجه، باب من كان مفتاحا للخير،رقم:٢٣٨

﴿١٢٨١﴾ عَنْ جَرِيْرٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: وَلَقَدْ شَكَوْتُ اِلَى النَّبِىِّ ﷺ اَنِّىْ لاَ اَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ بِيَدِهٖ فِىْ صَدْرِىْ وَقَالَ: اَللّٰهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا.

رواه البخارى، باب من لا يثبت على الخيل ١١٠٤/٣ دار ابن كثير، دمشق

﴿١٢٨٢﴾ عَنْ اَبِیْ سَعِیْدٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ ﷺ: لَا یَحْقِرْ اَحَدُکُمْ نَفْسَہٗ قَالُوْا: یَا رَسُوْلَ اللّٰہِ! کَیْفَ یَحْقِرُ اَحَدُنَا نَفْسَہٗ؟ قَالَ: یَرٰی اَمْرًا، لِلّٰہِ عَلَیْہِ فِیْہِ مَقَالٌ، ثُمَّ لَا یَقُوْلُ فِیْہِ، فَیَقُوْلُ اللّٰہُ عَزَّوَجَلَّ لَہٗ یَوْمَ الْقِیَامَۃِ: مَا مَنَعَکَ اَنْ تَقُوْلَ فِیْ کَذَاوَکَذَا؟ فَیَقُوْلُ: خَشْیَۃُ النَّاسِ، فَیَقُوْلُ: فَاِیَّایَ، کُنْتَ اَحَقَّ اَنْ تَخْشٰی.

رواه ابن ماجه، باب الامر بالمعروف والنهی عن المنكر،رقم:٤٠٠٨

﴿١٢٨٣﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰہِ بْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ ﷺ: اِنَّ اَوَّلَ مَا دَخَلَ النَّقْصُ عَلٰی بَنِیْ اِسْرَائِیْلَ کَانَ الرَّجُلُ یَلْقَی الرَّجُلَ فَیَقُوْلُ: یَا ھٰذَا! اتَّقِ اللّٰہَ وَدَعْ مَاتَصْنَعُ فَاِنَّہٗ لَا یَحِلُّ لَکَ، ثُمَّ یَلْقَاہُ مِنَ الْغَدِ، فَلَا یَمْنَعُہٗ ذٰلِکَ اَنْ یَکُوْنَ اَکِیْلَہٗ وَشَرِیْبَہٗ وَقَعِیْدَہٗ، فَلَمَّا فَعَلُوْا ذٰلِکَ ضَرَبَ اللّٰہُ قُلُوْبَ بَعْضِھِمْ بِبَعْضٍ، ثُمَّ قَالَ: ”لُعِنَ الَّذِیْنَ کَفَرُوْا مِنْ بَنِیْ اِسْرَآئِیْلَ عَلٰی لِسَانِ دَاوٗدَ وَعِیْسَی بْنِ مَرْیَمَ“. اِلٰی قَوْلِہٖ. ”فٰسِقُوْنَ“ [المائدة: ٧٨-٨١] ثُمَّ قَالَ: کَلَّا وَاللّٰہِ! لَتَاْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوْفِ وَلَتَنْھَوُنَّ عَنِ الْمُنْکَرِ، وَلَتَاْخُذُنَّ عَلٰی یَدَیِ الظَّالِمِ، وَلَتَاْطِرُنَّہٗ عَلَی الْحَقِّ اَطْرًا، وَلَتَقْصُرُنَّہٗ عَلَی الْحَقِّ قَصْرًا.

رواه ابو داؤد، باب الامر و النهی ،رقم:٤٣٣٦

فَلَا یَمْنَعُہٗ ذٰلِکَ: أَیْ فَلَا یَمْنَعُ الرَّجُلَ النَّاھِیَ عَنِ الْمُنْکَرِ مَا رَآہُ مِنَ الرَّجُلِ الثَّانِیْ ارْتِکَابَہُ الْمَعْصِیَۃَ، **فَلَمَّا فَعَلُوْا ذٰلِکَ**: أَیْ تَرَکُوا الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّھْیَ عَنِ الْمُنْکَرِ بَعْدَ أَنْ کَانُوْا قَائِمِیْنَ بِذٰلِکَ (بذل المجهود ١١٧/٥)

ضَرَبَ اللّٰہُ قُلُوْبَ بَعْضِھِمْ بِبَعْضٍ: أَیْ سَوَّدَ اللّٰہُ قَلْبَ مَنْ لَمْ یَعْصِ بِشُؤْمِ مَنْ عَصٰی فَصَارَتْ قُلُوْبُ جَمِیْعِھِمْ قَاسِیَۃً عَنْ قَبُوْلِ الْحَقِّ (عون المعبود ٤٨٧/١)

لَتَأْطِرُنَّہٗ: لَتَعْطِفُنَّہٗ، **وَلَتَقْصُرُنَّہٗ**: أَیْ لَتَحْبِسُنَّہٗ (رياض الصالحين رقم: ١٩٦)

﴿١٢٨٤﴾ عَنْ اَبِیْ بَکْرٍ الصِّدِّیْقِ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ اَنَّہٗ قَالَ: یٰٓاَیُّھَا النَّاسُ! اِنَّکُمْ تَقْرَءُوْنَ ھٰذِہِ الْاٰیَۃَ: ﴿یٰٓاَیُّھَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا عَلَیْکُمْ اَنْفُسَکُمْ لَا یَضُرُّکُمْ مَّنْ ضَلَّ اِذَا اھْتَدَیْتُمْ﴾ [المائدة:١٠٥]، وَاِنِّیْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰہِ ﷺ یَقُوْلُ: اِنَّ النَّاسَ اِذَا

رَاَوُا الظَّالِمَ فَلَمْ يَاْخُذُوْا عَلٰى يَدَيْهِ اَوْشَكَ اَنْ يَعُمَّهُمُ اللّٰهُ بِعِقَابٍ مِّنْهُ.

رواه الترمذی وقال: حديث صحيح، باب ماجاء فی نزول العذاب إذا لم يغير المنكر، رقم:٢١٦٨

مَعْنَى الآيَةِ فِيْ ضَوْءِ الْحَدِيْثِ الْمَذْكُوْرِ أَنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ مَا كُلِّفْتُمْ بِهِ فَلَا يَضُرُّكُمْ تَقْصِيْرُ غَيْرِكُمْ، وَإِذَا كَانَ كَذٰلِكَ فَمِمَّا كُلِّفَ بِهِ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ، فَإِذَا فَعَلَهُ ذٰلِكَ وَلَمْ يَمْتَثِلِ الْمُخَاطَبُ فَلَا عَتْبَ بَعْدَ ذٰلِكَ عَلَى الْفَاعِلِ لِكَوْنِهِ أَدَّى مَا عَلَيْهِ، فَإِنَّمَا عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ لَا الْقَبُوْلُ وَاللّٰهُ أَعْلَمُ (شرح مسلم للنووی ٢/٢)

﴿١٢٨٥﴾ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: تُعْرَضُ الْفِتَنُ عَلَى الْقُلُوْبِ كَالْحَصِيْرِ عُوْدًا عُوْدًا، فَاَيُّ قَلْبٍ اُشْرِبَهَا نُكِتَ فِيْهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، وَاَيُّ قَلْبٍ اَنْكَرَهَا نُكِتَ فِيْهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ، حَتّٰى تَصِيْرَ عَلٰى قَلْبَيْنِ، عَلٰى اَبْيَضَ مِثْلِ الصَّفَا، فَلَا تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَادَامَتِ السَّمٰوٰتُ وَالْاَرْضُ، وَالْآخَرُ اَسْوَدُ مُرْبَادًّا كَالْكُوْزِ مُجَخِّيًا لَا يَعْرِفُ مَعْرُوْفًا وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا اِلَّا مَا اُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ.

رواه مسلم، باب رفع الامانة والايمان من بعض القلوب......،رقم:٣٦٩

تُعْرَضُ الْفِتَنُ عَلَى الْقُلُوْبِ كَالْحَصِيْرِ عُوْدًا عُوْدًا: أَيْ تَظْهَرُ لَهَا فِتْنَةٌ بَعْدَ أُخْرٰى، فَأَيُّ قَلْبٍ أُشْرِبَهَا: أَيْ دَخَلَتِ الْفِتَنُ فِيْهِ دُخُوْلًا تَامًّا

عَلٰى أَبْيَضَ مِثْلَ الصَّفَا: تَشْبِيْهُ الْقَلْبِ بِأَنَّ الْفِتَنَ لَمْ تَلْصَقْ بِهِ وَلَمْ تُؤَثِّرْ فِيْهِ كَالصَّفَا وَهُوَ الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ الَّذِيْ لَا يَعْلَقُ بِهِ شَيْءٌ (شرح مسلم للنووی ١٧٢/٢)

مِرْبَادًّا: مِنْ إِرْبَادَّ أَيْ صَارَ كَلَوْنِ الرَّمَادِ مِنَ الرُّبْدَةِ لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْغُبْرَةِ (مرقاة ٣٣٥/٩)

كَالْكُوْزِ مُجَخِّيًا: هُوَ الْمَنْكُوْسُ، وَمَعْنَى الْحَدِيْثِ أَنَّ الْقَلْبَ إِذَا افْتُتِنَ وَخَرَجَتْ مِنْهُ حُرْمَةُ الْمَعَاصِي وَالْمُنْكَرَاتِ خَرَجَ مِنْهُ نُوْرُ الْإِيْمَانِ كَمَا يَخْرُجُ الْمَاءُ مِنَ الْكُوْزِ إِذَا أَوْ انْتَكَسَ (الترغيب ٢٣١/٣)

﴿١٢٨٦﴾ عَنْ اَبِيْ اُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيِّ رَحِمَهُ اللّٰهُ قَالَ: سَاَلْتُ اَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقُلْتُ: يَا اَبَا ثَعْلَبَةَ! كَيْفَ تَقُوْلُ فِيْ هٰذِهِ الْآيَةِ؟(عَلَيْكُمْ اَنْفُسَكُمْ)

قَالَ: اَمَاوَاللهِ لَقَدْ سَاَلْتَ عَنْهَا خَبِيْرًا،سَاَلْتُ عَنْهَا رَسُوْلَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: بَلِ ائْتَمِرُوْا بِالْمَعْرُوْفِ، وَتَنَا هَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، حَتّٰى اِذَا رَاَيْتَ شُحًّا مُطَاعًا، وَهَوًى مُتَّبَعًا، وَدُنْيَا مُؤْثَرَةً، وَاِعْجَابَ كُلِّ ذِىْ رَاْىٍ بِرَاْيِهٖ، فَعَلَيْكَ يَعْنِىْ بِنَفْسِكَ، وَدَعْ عَنْكَ الْعَوَامَّ، فَاِنَّ مِنْ وَّرَآئِكُمْ اَيَّامَ الصَّبْرِ، اَلصَّبْرُ فِيْهِ مِثْلُ قَبْضٍ عَلَى الْجَمْرِ، لِلْعَامِلِ فِيْهِمْ مِثْلُ اَجْرِ خَمْسِيْنَ رَجُلًا يَعْمَلُوْنَ مِثْلَ عَمَلِهٖ. فَقَالَ (اَبُوْثَعْلَبَةَ) : يَا رَسُوْلَ اللهِ! اَجْرُ خَمْسِيْنَ مِنْهُمْ، قَالَ: اَجْرُ خَمْسِيْنَ مِنْكُمْ. رواه ابوداؤد، باب الامرو النهى، رقم:٤٣٤١

وَدَعْ عَنْكَ الْعَوَامَّ: حُكْمُ الإِعْتِزَالِ عَنِ النَّاسِ لَمْ يَأْتِ زَمَانُهُ لِأَنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَنْجَعُ فِيْهِمُ النُّصْحُ فِيْ هٰذَا الزَّمَانِ وَيَقْبَلُوْنَ قَوْلَ النَّاصِحِيْنَ

فَإِنَّ مِنْ وَرَآءِ كُمْ: أَيْ قُدَّامِكُمْ مِنَ الْأَزْمَانِ الْآتِيَةِ (مرقاة ٣٣٥/٩)

أَجْرُ خَمْسِيْنَ مِنْكُمْ: لَا يَعْنِي ذَالِكَ أَنَّ الْعَامِلَ هَذَا يَفْضُلُ الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ بِهٰذِهِ الْفَضِيْلَةِ الْجُزْئِيَّةِ لِأَنَّ الصَّحَابَةَ لَهُمْ مِنَ الْفَضَائِلِ مَاهُوَ أَرْفَعُ قَدْرًا

﴿١٢٨٧﴾ عَنْ اَبِىْ سَعِيْدِ الْخُدْرِيِّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِىَّ ﷺ قَالَ: اِيَّاكُمْ وَالْجُلُوْسَ بِالطُّرُقَاتِ فَقَالُوْا: يَا رَسُوْلَ اللهِ! مَا لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا بُدٌّ نَتَحَدَّثُ فِيْهَا، فَقَالَ: فَاِذَا اَبَيْتُمْ اِلَّا الْمَجْلِسَ فَاَعْطُوْا الطَّرِيْقَ حَقَّهٗ قَالُوْا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيْقِ يَا رَسُوْلَ اللهِ ؟ قَالَ: غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْاَذٰى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَالْاَمْرُ بِالْمَعْرُوْفِ، وَالنَّهْىُ عَنِ الْمُنْكَرِ. رواه البخارى، باب قول الله تعالىٰ، ياايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا......،رقم:٦٢٢٩

﴿١٢٨٨﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيْرَنَا وَيُوَقِّرْ كَبِيْرَنَا وَيَاْمُرْ بِالْمَعْرُوْفِ وَيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء فى رحمة الصبيان،رقم:١٩٢١

لَيْسَ مِنَّا: قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مَعْنَى قَوْلِ النبى ﷺ لَيْسَ مِنَّا: لَيْسَ مِنْ سُنَّتِنَا، لَيْسَ مِنْ أَدَبِنَا (سنن الترمذى)

﴿١٢٨٩﴾ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ : فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِىْ اَهْلِهٖ وَمَالِهٖ وَوَلَدِهٖ وَجَارِهٖ تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْاَمْرُ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّهْىُ عَنِ الْمُنْكَرِ. (الحديث)۔ رواه البخارى، باب الفتنه التى تموج كموج البحر،رقم:٧٠٩٦

فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِىْ أَهْلِهٖ وَمَالِهٖ وَوَلَدِهٖ: مَعْنَى الْحَدِيْثِ أَنَّ فِتْنَةَ الرَّجُلِ فِىْ أَهْلِهٖ وَمَالِهٖ وَوَلَدِهٖ ضُرُوْبٌ مِنْ فَرْطِ مَحَبَّتِهٖ لَهُمْ وَشُحِّهٖ عَلَيْهِمْ وَشُغْلِهٖ بِهِمْ عَنْ كَثِيْرٍ مِنَ الْخَيْرِ كَمَا قَالَ تَعَالٰى: إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ أَوْ لِتَفْرِيْطِهٖ بِمَا يَلْزَمُ مِنَ الْقِيَامِ بِحُقُوْقِهِمْ وَتَأْدِيْبِهِمْ وَتَعْلِيْمِهِمْ فَإِنَّهٗ رَاعٍ لَهُمْ وَمَسْئُوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهٖ وَكَذَالِكَ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِىْ جَارِهٖ مِنْ هٰذَا، فَهٰذِهٖ كُلُّهَا فِتَنٌ تَقْتَضِىْ الْمُحَاسَبَةَ وَمِنْهَا ذُنُوْبٌ يُرْجٰى تَكْفِيْرُهَا بِالْحَسَنَاتِ كَمَا قَالَ تَعَالٰى: إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ (شرح مسلم للنووى ١٧١/٢)

﴿١٢٩٠﴾ عَنْ جَابِرٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَوْحَى اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ اِلٰى جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَنِ اقْلِبْ مَدِيْنَةَ كَذَا وَكَذَا بِاَهْلِهَا قَالَ: يَارَبِّ اِنَّ فِيْهِمْ عَبْدَكَ فُلَانًا لَمْ يَعْصِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ قَالَ : فَقَالَ: اِقْلِبْهَا عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ فَاِنَّ وَجْهَهٗ لَمْ يَتَمَعَّرْ فِىَّ سَاعَةً قَطُّ. مشكاة المصابيح،رقم:٥١٥٢

يَتَمَعَّرْ: أَىْ يَتَغَيَّرْ (مجمع بحار الأنوار ٦١٠/٤)

﴿١٢٩١﴾ عَنْ دُرَّةَ ابْنَةِ اَبِىْ لَهَبٍ قَالَتْ: قَامَ رَجُلٌ اِلَى النَّبِىِّ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: يَارَسُوْلَ اللّٰهِ! اَىُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: خَيْرُ النَّاسِ اَقْرَؤُهُمْ وَاَتْقَاهُمْ وَآمَرُهُمْ بِالْمَعْرُوْفِ وَاَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاَوْصَلُهُمْ لِلرَّحِمِ.

رواه احمد وهذا لفظه، والطبرانى ورجالهما ثقات وفى بعضهم كلام لا يضر، مجمع الزوائد ٥٢٠/٧

﴿١٢٩٢﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ نَبِىَّ اللّٰهِ ﷺ كَتَبَ اِلٰى كِسْرٰى، وَاِلٰى قَيْصَرَ، وَاِلَى النَّجَاشِىِّ، وَاِلٰى كُلِّ جَبَّارٍ، يَدْعُوْهُمْ اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى، وَلَيْسَ بِالنَّجَاشِىِّ الَّذِىْ صَلّٰى عَلَيْهِ النَّبِىُّ ﷺ. رواه مسلم، باب كتب النبى ﷺ الى ملوك الكفار......،رقم:٤٦٠٩

﴿۱۲۸۹﴾ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِيْ اَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْاَمْرُ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ. (الحديث)۔ رواه البخاری، باب الفتنه التی تموج کموج البحر،رقم:۷۰۹۶

فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِيْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ: مَعْنَى الْحَدِيْثِ أَنَّ فِتْنَةَ الرَّجُلِ فِيْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ ضُرُوْبٌ مِنْ فَرْطِ مَحَبَّتِهِ لَهُمْ وَشُحِّهِ عَلَيْهِمْ وَشُغْلِهِ بِهِمْ عَنْ كَثِيْرٍ مِنَ الْخَيْرِ كَمَا قَالَ تَعَالٰى: إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ أَوْ لِتَفْرِيْطِهِ بِمَا يَلْزَمُ مِنَ الْقِيَامِ بِحُقُوْقِهِمْ وَتَأْدِيْبِهِمْ وَتَعْلِيْمِهِمْ فَإِنَّهُ رَاعٍ لَهُمْ وَمَسْئُوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَكَذٰلِكَ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِيْ جَارِهِ مِنْ هٰذَا، فَهٰذِهِ كُلُّهَا فِتَنٌ تَقْتَضِيْ الْمُحَاسَبَةَ وَمِنْهَا ذُنُوْبٌ يُرْجٰى تَكْفِيْرُهَا بِالْحَسَنَاتِ كَمَا قَالَ تَعَالٰى: إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ (شرح مسلم للنووی ۱۷۱/۲)

﴿۱۲۹۰﴾ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَوْحَى اللهُ عَزَّوَجَلَّ اِلٰى جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَنِ اقْلِبْ مَدِيْنَةَ كَذَا وَكَذَا بِاَهْلِهَا قَالَ: يَارَبِّ اِنَّ فِيْهِمْ عَبْدَكَ فُلَانًا لَمْ يَعْصِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ قَالَ: فَقَالَ: اِقْلِبْهَا عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ فَاِنَّ وَجْهَهٗ لَمْ يَتَمَعَّرْ فِيَّ سَاعَةً قَطُّ. مشکاۃ المصابیح،رقم:۵۱۵۲

يَتَمَعَّرْ: أَيْ يَتَغَيَّرْ (مجمع بحار الأنوار ۶۱۰/۴)

﴿۱۲۹۱﴾ عَنْ دُرَّةَ ابْنَةِ اَبِيْ لَهَبٍ قَالَتْ: قَامَ رَجُلٌ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: يَارَسُوْلَ اللهِ! اَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: خَيْرُ النَّاسِ اَقْرَؤُهُمْ وَاَتْقَاهُمْ وَآمَرُهُمْ بِالْمَعْرُوْفِ وَاَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاَوْصَلُهُمْ لِلرَّحِمِ.

رواہ احمد وهذا لفظه، والطبرانی ورجالهما ثقات وفی بعضهم کلام لا یضر، مجمع الزوائد ۵۲۰/۷

﴿۱۲۹۲﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ كَتَبَ اِلٰى كِسْرٰى، وَاِلٰى قَيْصَرَ، وَاِلَى النَّجَاشِيِّ، وَاِلٰى كُلِّ جَبَّارٍ، يَدْعُوْهُمْ اِلَى اللهِ تَعَالٰى، وَلَيْسَ بِالنَّجَاشِيِّ الَّذِيْ صَلّٰى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ. رواہ مسلم، باب کتب النبی ﷺ الی ملوک الکفار......،رقم:۴۶۰۹

﴿١٢٩٣﴾ عَنِ الْعُرْسِ بْنِ عَمِيْرَةَ الْكِنْدِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اِذَاعُمِلَتِ الْخَطِيْئَةُ فِي الْاَرْضِ كَانَ مَنْ شَهِدَهَا فَكَرِهَهَا كَانَ كَمَنْ غَابَ عَنْهَا، وَمَنْ غَابَ عَنْهَا فَرَضِيَهَا كَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا. رواه ابوداؤد باب الامرو النهى،رقم: ٤٣٤٥

﴿١٢٩٤﴾ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَثَلِيْ وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ اَوْقَدَ نَارًا، فَجَعَلَ الْجَنَادِبُ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيْهَا، وَهُوَ يَذُبُّهُنَّ عَنْهَا، وَاَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ، وَاَنْتُمْ تُفَلَّتُوْنَ مِنْ يَدِيْ. رواه مسلم، باب شفقته ﷺ على امته......رقم: ٥٩٥٨

جَنَادِبُ: جَمْعُ جُنْدُبٍ ضَرْبٌ مِنَ الْجَرَادِ (مجمع بحار الأنوار ٣٩٤/١)

الْفَرَاشُ: جَمْعُ فَرَاشَةٍ طَيْرٌ يُلْقِيْ نَفْسَهُ فِيْ ضَوْءِ السِّرَاجِ (مجمع بحار الأنوار ١٢٣/٤)

تُفَلَّتُوْنَ: تَخَلَّصُوْنَ (المعجم الوسيط)

﴿١٢٩٥﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: كَاَنِّيْ اَنْظُرُ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَحْكِيْ نَبِيًّا مِنَ الْاَنْبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَاَدْمَوْهُ وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُوْلُ: اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِيْ فَاِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ. رواه البخارى، كتاب احاديث الانبياء، رقم: ٣٤٧٧

﴿١٢٩٦﴾ عَنْ هِنْدِ بْنِ اَبِيْ هَالَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مُتَوَاصِلَ الْاَحْزَانِ دَائِمَ الْفِكْرَةِ لَيْسَتْ لَهُ رَاحَةٌ طَوِيْلَ السَّكْتِ لَا يَتَكَلَّمُ فِيْ غَيْرِ حَاجَةٍ. (وهوطرف من الرواية) الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية،رقم: ٢٢٦

﴿١٢٩٧﴾ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : قَالُوْا: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! اَحْرَقَتْنَا نِبَالُ ثَقِيْفٍ فَادْعُ اللّٰهَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: اَللّٰهُمَّ اهْدِ ثَقِيْفًا.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، باب فى ثقيف و بنى حنيفة،رقم: ٣٩٤٢

﴿١٢٩٨﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِوبْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَلَا قَوْلَ اللّٰهِ تَعَالٰى فِيْ اِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿ رَبِّ اِنَّهُنَّ اَضْلَلْنَ كَثِيْرًا مِّنَ النَّاسِ ج

فَمَنْ تَبِعَنِيْ فَاِنَّهٗ مِنِّيْ﴾ [ابراهیم:٣٦] وَقَالَ عِيْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿اِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَاِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَاِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَاِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ﴾ [المائدة:١١٨] فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ: اَللّٰهُمَّ اُمَّتِيْ اُمَّتِيْ، وَبَكٰى، فَقَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: يَا جِبْرِيْلُ! اِذْهَبْ اِلٰى مُحَمَّدٍ، وَرَبُّكَ اَعْلَمُ، فَاسْاَلْهُ مَا يُبْكِيْكَ؟ فَاَتَاهُ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَاَلَهُ: فَاَخْبَرَهُ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ بِمَا قَالَ، وَهُوَ اَعْلَمُ، فَقَالَ اللهُ: يَا جِبْرِيْلُ! اِذْهَبْ اِلٰى مُحَمَّدٍ فَقُلْ: اِنَّا سَنُرْضِيْكَ فِيْ اُمَّتِكَ وَلَا نَسُوْءُكَ. رواه مسلم، باب دعاء النبی ﷺ لامته......،رقم:٤٩٩

﴿١٢٩٩﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا رَاَيْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ طِيْبَ نَفْسٍ قُلْتُ: يَارَسُوْلَ اللهِ ! اُدْعُ اللهَ لِيْ، قَالَ: اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِعَائِشَةَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهَا وَمَا تَاَخَّرَ، وَمَا اَسَرَّتْ وَمَا اَعْلَنَتْ فَضَحِكَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا حَتّٰى سَقَطَ رَاْسُهَا فِيْ حِجْرِهَا مِنَ الضِّحْكِ، فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَيَسُرُّكِ دُعَائِيْ؟ فَقَالَتْ: وَمَا لِيْ لَا يَسُرُّنِيْ دُعَاؤُكَ؟ فَقَالَ: وَاللهِ اِنَّهَا لَدَعْوَتِيْ لِاُمَّتِيْ فِيْ كُلِّ صَلَاةٍ . رواه البزار و رجاله رجال الصحیح غیر احمد بن منصور الرمادی وهو ثقة، مجمع الزوائد ٩/٣٩٠

﴿١٣٠٠﴾ عَنْ عَمْرِوبْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: اِنَّ الدِّيْنَ بَدَاَ غَرِيْبًا وَيَرْجِعُ غَرِيْبًا فَطُوْبٰى لِلْغُرَبَاءِ الَّذِيْنَ يُصْلِحُوْنَ مَاافْسَدَ النَّاسُ مِنْ بَعْدِيْ مِنْ سُنَّتِيْ. (وهو بعض الحديث). رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ماجاء ان الاسلام بدا غريبا......،رقم: ٢٦٣٠

﴿١٣٠١﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قِيْلَ: يَا رَسُوْلَ اللهِ! اُدْعُ عَلَى الْمُشْرِكِيْنَ، قَالَ: اِنِّيْ لَمْ اُبْعَثْ لَعَّانًا وَاِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً.

رواه مسلم، باب النهی عن لعن الدواب وغيرها، رقم:٦٦١٣

﴿١٣٠٢﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ يَسِّرُوْا وَلَا تُعَسِّرُوْا، وَسَكِّنُوْا وَلَا تُنَفِّرُوْا. رواه مسلم، باب فی الامر بالتيسير......،رقم:٤٥٢٨

﴿١٣٠٣﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَا مِنْ رَجُلٍ يَنْعَشُ لِسَانَهُ حَقًّا يُعْمَلُ بِهِ بَعْدَهُ اِلَّا اَجْرَى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَجْرَهُ اِلٰى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ وَفَّاهُ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ ثَوَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. رواه احمد ٣/٢٦٦

يَنْعَشُ لِسَانَهُ: أَيْ يَقُوْلُ وَيَذْكُرُ بِلِسَانِهِ (الترغيب ١/١١٩)

﴿١٣٠٤﴾ عَنْ اَبِيْ مَسْعُوْدٍ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ دَلَّ عَلٰى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ اَجْرِ فَاعِلِهِ.

(وهو جزء من الحديث) رواه ابوداؤد، باب في الدال على الخير، رقم: ٥١٢٩

﴿١٣٠٥﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَنْ دَعَا اِلٰى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْاَجْرِ مِثْلُ اُجُوْرِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذٰلِكَ مِنْ اُجُوْرِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا اِلٰى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْاِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذٰلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا. رواه مسلم، باب من سنّ سنة حسنة......، رقم: ٦٨٠٤

﴿١٣٠٦﴾ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ سَعِيْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَاَثْنٰى عَلٰى طَوَائِفَ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُ اَقْوَامٍ لَا يُفَقِّهُوْنَ جِيْرَانَهُمْ، وَلَا يُعَلِّمُوْنَهُمْ، وَلَا يَعِظُوْنَهُمْ، وَلَا يَاْمُرُوْنَهُمْ، وَلَا يَنْهَوْنَهُمْ، وَمَا بَالُ اَقْوَامٍ لَا يَتَعَلَّمُوْنَ مِنْ جِيْرَانِهِمْ، وَلَا يَتَفَقَّهُوْنَ، وَلَا يَتَّعِظُوْنَ وَاللّٰهِ لَيُعَلِّمَنَّ قَوْمٌ جِيْرَانَهُمْ، وَيُفَقِّهُوْنَهُمْ وَيَعِظُوْنَهُمْ، وَيَأْمُرُونَهُمْ، وَيَنْهَونَهُمْ، وَلَيَتَعَلَّمَنَّ قَوْمٌ مِنْ جِيْرَانِهِمْ، وَيَتَفَقَّهُوْنَ، وَيَتَّعِظُوْنَ أَوْلَأُ عَاجِلَنَّهُمُ الْعُقُوْبَةَ، ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ قَوْمٌ: مَنْ تَرَوْنَهُ عَنَى بِهٰؤُلَآءِ؟ قَالُوا: الْاَشْعَرِيِّيْنَ، هُمْ قَوْمٌ فُقَهَاءُ، وَلَهُمْ جِيْرَانٌ جُفَاةٌ مِنْ اَهْلِ الْمِيَاهِ وَالْاَعْرَابِ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ الْاَشْعَرِيِّيْنَ، فَاَتَوْا رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ فَقَالُوْا: يَارَسُوْلَ اللّٰهِ! ذَكَرْتَ قَوْمًا بِخَيْرٍ، وَذَكَرْتَنَا بِشَرٍّ، فَمَا بَالُنَا؟ فَقَالَ: لَيُعَلِّمَنَّ قَوْمٌ جِيْرَانَهُمْ، وَلَيَعِظُنَّهُمْ، وَلَيَاْمُرُنَّهُمْ، وَلَيَنْهَوُنَّهُمْ، وَلَيَتَعَلَّمَنَّ قَوْمٌ مِنْ جِيْرَانِهِمْ،

وَيَتَّعِظُوْنَ، وَيَتَفَقَّهُوْنَ اَوْلَأُعَاجِلَنَّهُمُ الْعُقُوْبَةَ فِي الدُّنْيَا، فَقَالُوْا : يَا رَسُوْلَ اللهِ! اَنُفَطِّنُ غَيْرَنَا (وَفِيْ رِوَايَةٍ: أَبِطَيْرِ غَيْرِنَا؟) فَاَعَادَ قَوْلَهُ عَلَيْهِمْ وَاَعَادُوْا قَوْلَهُمْ، اَنُفَطِّنُ غَيْرَنَا (وَفِيْ رِوَايَةٍ: أَبِطَيْرِ غَيْرِنَا؟) فَقَالَ ذٰلِكَ اَيْضًا، فَقَالُوْا: اَمْهِلْنَا سَنَةً، فَاَمْهَلَهُمْ سَنَةً لِيُفَقِّهُوْهُمْ، وَيُعَلِّمُوْهُمْ، وَيَعِظُوْهُمْ ثُمَّ قَرَاَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ هٰذِهِ الْآيَةَ: ﴿ لُعِنَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا مِنْ بَنِيْ اِسْرَآئِيْلَ عَلٰى لِسَانِ دَاوٗدَ وَعِيْسَى بْنِ مَرْيَمَ﴾ الْآيَةَ. رواه الطبراني في الكبير عن بكيربن معروف عن علقمة، الترغيب ١٢٢/١. بكير بن معروف صدوق فيه لين، تقريب التهذيب

أَبِطَيْرِ غَيْرِنَا؟: أَيْ لِأَجْلِ غَيْرِنَا نُؤَاخَذُ؟

﴿١٣٠٧﴾ عَنْ اُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنَّهُ سَمِعَ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: يُجَآءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ، فَتَنْدَلِقُ اَقْتَابُهُ فِي النَّارِ فَيَدُوْرُ كَمَا يَدُوْرُ الْحِمَارُ بِرَحَاهُ، فَيَجْتَمِعُ اَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُوْلُوْنَ: يَا فُلاَ نُ! مَا شَاْنُكَ، اَلَيْسَ كُنْتَ تَاْمُرُ بِالْمَعْرُوْفِ وَتَنْهَا نَا عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ: كُنْتُ آمُرُكُمْ بِالْمَعْرُوْفِ وَلَا آتِيْهِ وَاَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيْهِ. رواه البخاري، باب صفة النار وانها مخلوقة، رقم: ٣٢٦٧

تَنْدَلِقُ: أَيْ تَخْرُجُ خُرُوْجًا سَرِيْعًا، الْاَقْتَابُ: الْاَمْعَاءُ (شرح الطيبي ٢٧١/٩)

﴿١٣٠٨﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَرَرْتُ لَيْلَةَ اُسْرِيَ بِيْ عَلٰى قَوْمٍ تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيْضَ مِنْ نَارٍ قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هٰؤُلَآءِ؟ قَالُوْا: خُطَبَاءُ مِنْ اَهْلِ الدُّنْيَا كَانُوْا يَاْمُرُوْنَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَيَنْسَوْنَ اَنْفُسَهُمْ وَهُمْ يَتْلُوْنَ الْكِتَابَ اَفَلاَ يَعْقِلُوْنَ. رواه احمد ١٢٠/٣

فضل النفر فی سبیل اللّٰہ تعالیٰ[1]

الآیات القرآنیة

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى:﴿ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَهَاجَرُوْا وَجٰهَدُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَالَّذِيْنَ اٰوَوْا وَّنَصَرُوْٓا اُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُوْنَ حَقًّا ؕ لَهُمْ مَّغْفِرَةٌ وَّرِزْقٌ كَرِيْمٌ﴾ [الانفال:٧٤]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ اَلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَهَاجَرُوْا وَجٰهَدُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ بِاَمْوَالِهِمْ وَاَنْفُسِهِمْ ۙ اَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللّٰهِ ؕ وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْفَآئِزُوْنَ○ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَّجَنّٰتٍ لَّهُمْ فِيْهَا نَعِيْمٌ مُّقِيْمٌ○ خٰلِدِيْنَ فِيْهَآ اَبَدًا ؕ اِنَّ اللّٰهَ عِنْدَهٗٓ اَجْرٌ عَظِيْمٌ ﴾ [التوبة:٢٠-٢٢]

وَقَالَ تَعَالٰى:﴿ وَالَّذِيْنَ جٰهَدُوْا فِيْنَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ؕ وَاِنَّ اللّٰهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِيْنَ﴾

[العنکبوت:٦٩]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿وَمَنْ جٰهَدَ فَاِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهٖ ؕ اِنَّ اللّٰهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعٰلَمِيْنَ﴾

[العنکبوت: ٦]

وَقَالَ تَعَالٰى:﴿ اِنَّمَا الْمُؤْمِنُوْنَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوْا وَجٰهَدُوْا بِاَمْوَالِهِمْ وَاَنْفُسِهِمْ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ ؕ اُولٰٓئِكَ هُمُ الصّٰدِقُوْنَ ﴾ [الحجرات:١٥]

وَقَالَ تَعَالٰى:﴿ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا هَلْ اَدُلُّكُمْ عَلٰى تِجَارَةٍ تُنْجِيْكُمْ مِّنْ عَذَابٍ اَلِيْمٍ○ تُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ وَتُجَاهِدُوْنَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ بِاَمْوَالِكُمْ وَاَنْفُسِكُمْ ؕ ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ○ يَغْفِرْلَكُمْ ذُنُوْبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنّٰتٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ وَمَسٰكِنَ طَيِّبَةً فِيْ جَنّٰتِ عَدْنٍ ؕ ذٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ﴾ [الصف:١٠-١٢]

وَقَالَ تَعَالٰى:﴿ قُلْ اِنْ كَانَ اٰبَآؤُكُمْ وَاَبْنَآؤُكُمْ وَاِخْوَانُكُمْ وَاَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيْرَتُكُمْ

وَاَمْوَالُ ۨ اقْتَرَفْتُمُوْهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ اَحَبَّ اِلَيْكُمْ مِّنَ اللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ وَجِهَادٍ فِيْ سَبِيْلِهٖ فَتَرَبَّصُوْا حَتّٰى يَاْتِيَ اللّٰهُ بِاَمْرِهٖ ؕ وَاللّٰهُ لَايَهْدِى الْقَوْمَ الْفٰسِقِيْنَ﴾ [التوبة:٢٤]

وَقَالَ تَعَالٰى:﴿ وَاَنْفِقُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَلَا تُلْقُوْا بِاَيْدِيْكُمْ اِلَى التَّهْلُكَةِ ۛ وَاَحْسِنُوْا ۛ اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ﴾ [البقرة:١٩٥]

وَلَاتُلْقُوْا بِأَيْدِيْكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ: أَيْ بِالإِمْسَاكِ عَنِ النَّفَقَةِ فِي الْجِهَادِ وَتَرْكِهِ

(الجلالين ١٠٦/١)

الأحاديث النبوية

﴿١٣٠٩﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: لَقَدْ اُخِفْتُ فِي اللّٰهِ وَمَا يُخَافُ اَحَدٌ، وَلَقَدْ اُوْذِيْتُ فِي اللّٰهِ لَمْ يُؤْذَ اَحَدٌ، وَلَقَدْ اَتَتْ عَلَيَّ ثَلَاثُوْنَ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَمَالِيْ وَلِبِلَالٍ طَعَامٌ يَاْكُلُهُ ذُوْكَبِدٍ اِلَّاشَيْءٌ يُوَارِيْهِ اِبِطُ بِلَالٍ.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب احاديث عائشة وانس......،رقم:٢٤٧٢

﴿١٣١٠﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ يَبِيْتُ اللَّيَالِيَ الْمُتَتَابِعَةَ طَاوِيًا وَاَهْلُهُ لَا يَجِدُوْنَ عَشَاءً، وَكَانَ اَكْثَرُ خُبْزِهِمْ خُبْزَ الشَّعِيْرِ.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ماجاء في معيشة النبي ا واهله،رقم: ٢٣٦٠

طَاوِيًا: خَالِيَ الْبَطْنِ جَائِعًا (مجمع بحار الأنوار ٤٧٧/٤)

﴿١٣١١﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّهَا قَالَتْ: مَاشَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزِ شَعِيْرٍ، يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ حَتّٰى قُبِضَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ.

رواه مسلم، باب الدنيا سجن للمؤمن و جنة للكافر،رقم:٧٤٤٥

﴿۱۳۱۲﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: اِنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا نَاوَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ كِسْرَةً مِنْ خُبْزِ شَعِيْرٍ فَقَالَ: هٰذَا اَوَّلُ طَعَامٍ اَكَلَهُ اَبُوْكِ مُنْذُ ثَلَاثَةِ اَيَّامٍ رواه احمد والطبراني وزاد فَقَالَ: مَاهٰذِهٖ؟ فَقَالَتْ: قُرْصٌ خَبَزْتُهُ، فَلَمْ تَطِبْ نَفْسِيْ حَتّٰى اَتَيْتُكَ بِهٰذِهِ الْكِسْرَةِ. ورجالهما ثقات، مجمع الزوائد ۱۰/۵٦۲

﴿۱۳۱۳﴾ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ بِالْخَنْدَقِ وَهُوَ يَحْفِرُ وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ، وَبَصُرَ بِنَا فَقَالَ: اَللّٰهُمَّ لَا عَيْشَ اِلَّا عَيْشُ الْاٰخِرَةِ فَاغْفِرْ لِلْاَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ. رواه البخاري، باب الصحة والفراغ......،رقم:٦٤١٤

﴿۱۳۱٤﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: اَخَذَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ بِمَنْكِبِيْ فَقَالَ: كُنْ فِي الدُّنْيَا كَاَنَّكَ غَرِيْبٌ اَوْ عَابِرُ سَبِيْلٍ.

رواه البخاري، باب قول النبي ﷺ كن في الدنيا كانك غريب......،رقم:٦٤١٦

﴿۱۳۱۵﴾ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: فَوَاللّٰهِ مَاالْفَقْرَ اَخْشٰى عَلَيْكُمْ، وَلٰكِنْ اَخْشٰى عَلَيْكُمْ اَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ عَلٰى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوْهَا كَمَا تَنَافَسُوْهَا وَتُلْهِيَكُمْ كَمَا اَلْهَتْهُمْ.

(وهو بعض الحديث)رواه البخاري، باب ما يحذرمن زهرة الدنيا......،رقم:٦٤٢٥

﴿۱۳۱٦﴾ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: لَوْكَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللّٰهِ جَنَاحَ بَعُوْضَةٍ مَا سَقٰى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث صحيح غريب، باب ماجاء في هوان الدنيا على الله عزوجل،رقم: ۲۳۲۰

﴿۱۳۱۷﴾ عَنْ عُرْوَةَ رَحِمَهُ اللّٰهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا: اَنَّهَا كَانَتْ تَقُوْلُ: وَاللّٰهِ! يَا ابْنَ اُخْتِيْ! اِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ اِلَى الْهِلَالِ ثُمَّ الْهِلَالِ ثُمَّ الْهِلَالِ، ثَلَاثَةَ اَهِلَّةٍ فِيْ شَهْرَيْنِ، وَمَا اُوْقِدَ فِيْ اَبْيَاتِ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ نَارٌ، قَالَ: قُلْتُ: يَاخَالَةُ! فَمَا

كَانَ يُعَيِّشُكُمْ؟ قَالَتِ: الْاَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ.

(وهو طرف من الرواية) رواه مسلم، باب الدنيا سجن للمؤمن......، رقم: ۷۴۵۲

﴿۱۳۱۸﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَاخَالَطَ قَلْبَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ رَهْجٌ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اِلَّا حَرَّمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ النَّارَ.

رواه احمد والطبرانی فی الاوسط ورجال احمد ثقات، مجمع الزوائد ۵/۵۰۲

الرَّهْجُ: الْغُبَارُ (المعجم الوسيط)

﴿۱۳۱۹﴾ عَنْ اَبِیْ عَبْسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ حَرَّمَهُمَا اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ عَلَى النَّارِ. رواه احمد ۳/۴۷۹

﴿۱۳۲۰﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِيْ جَوْفِ عَبْدٍ اَبَدًا وَلَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالْاِيْمَانُ فِيْ قَلْبِ عَبْدٍ اَبَدًا. رواه النسائی، باب فضل من عمل فی سبیل اللّٰه علی قدمه، رقم: ۳۱۱۲

﴿۱۳۲۱﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِيْ مَنْخَرَيْ مُسْلِمٍ اَبَدًا.

رواه النسائی، باب فضل من عمل فی سبیل اللّٰه علی قدمه، رقم: ۳۱۱۵

الْمَنْخَرُ: ثَقْبُ الْاَنْفِ (النهاية ۵/۳۲)

﴿۱۳۲۲﴾ عَنْ اَبِیْ اُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ: اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ رَجُلٍ يَغْبَارُّ وَجْهُهُ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اِلَّا اٰمَنَ اللّٰهُ وَجْهَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَغْبَارُّ قَدَمَاهُ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اِلَّا اٰمَنَ اللّٰهُ قَدَمَيْهِ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. رواه البیهقی فی شعب الایمان ۴/۴۳

﴿۱۳۲۳﴾ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: يَوْمٌ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ خَيْرٌ مِنْ اَلْفِ يَوْمٍ فِيْمَا سِوَاهُ. رواه النسائی، باب فضل الرباط، رقم: ۳۱۷۲

﴿۱۳۲٤﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: غَدْوَةٌ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيْهَا.

(وهو بعض الحديث). رواه البخاری، باب صفة الجنة والنار، رقم:٦٥٦٨

﴿۱۳۲۵﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ رَاحَ رَوْحَةً فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ، كَانَ لَهُ بِمِثْلِ مَا اَصَابَهُ مِنَ الْغُبَارِ مِسْكًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

رواه ابن ماجه، باب الخروج فی النفیر، رقم:٢٧٧٥

﴿۱۳۲٦﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ مِنْ اَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِشِعْبٍ فِيْهِ عُيَيْنَةٌ مِنْ مَاءٍ عَذْبَةٌ فَاَعْجَبَتْهُ لِطِيْبِهَا، فَقَالَ: لَوِاعْتَزَلْتُ النَّاسَ فَاَقَمْتُ فِيْ هٰذَا الشِّعْبِ وَلَنْ اَفْعَلَ حَتّٰى اَسْتَاْذِنَ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذٰلِكَ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ: لَاتَفْعَلْ، فَاِنَّ مَقَامَ اَحَدِكُمْ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهٖ فِيْ بَيْتِهٖ سَبْعِيْنَ عَامًا، اَلَا تُحِبُّوْنَ اَنْ يَغْفِرَ اللّٰهُ لَكُمْ، وَيُدْخِلَكُمُ الْجَنَّةَ؟ اغْزُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ مَنْ قَاتَلَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ.

رواه الترمذی وقال: هذا حدیث حسن، باب ماجاء فی الغدو......،رقم: ١٦٥٠

عُيَيْنَةٌ: تَصْغِيْرُ عَيْنٍ بِمَعْنَى الْمَنْبَعِ (تحفة الأحوذی ٥/٢٩١)

فُوَاقَ نَاقَةٍ: وَهُوَ مَابَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ مِنَ الرَّاحَةِ (النهاية ٣/٤٧٩) أَیْ مَنْ قَاتَلَ فِیْ سَبِيْلِ اللّٰهِ لَحْظَةً (مرقاة ٧/٢٩٠)

﴿۱۳۲۷﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَنْ صُدِعَ رَاْسُهُ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فَاحْتَسَبَ، غُفِرَلَهُ مَاكَانَ قَبْلَ ذٰلِكَ مِنْ ذَنْبٍ.

رواه الطبرانی فی الکبیر و اسناده حسن، مجمع الزوائد ٣/٣٠

﴿۱۳۲۸﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيْمَا يَحْكِيْ عَنْ رَبِّهٖ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى قَالَ: اَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِيْ خَرَجَ مُجَاهِدًا فِيْ سَبِيْلِيْ ابْتِغَاءَ

مَرْضَاتِيْ ضَمِنْتُ لَهُ اَنْ اَرْجِعَهُ بِمَا اَصَابَ مِنْ اَجْرٍ وَغَنِيْمَةٍ، وَاِنْ قَبَضْتُهُ اَنْ اَغْفِرَ لَهُ، وَاَرْحَمَهُ، وَاُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ. رواه احمد ٢/١١٧

﴿١٣٢٩﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: تَضَمَّنَ اللّٰهُ لِمَنْ خَرَجَ فِيْ سَبِيْلِهِ،لَا يُخْرِجُهُ اِلَّا جِهَادًا فِيْ سَبِيْلِيْ، وَاِيْمَانًا بِيْ وَتَصْدِيْقًا بِرُسُلِيْ، فَهُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ اَنْ اُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ اَوْ اَرْجِعَهُ اِلٰى مَسْكَنِهِ الَّذِيْ خَرَجَ مِنْهُ، نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ اَجْرٍ اَوْ غَنِيْمَةٍ، وَالَّذِيْ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهٖ! مَامِنْ كَلْمٍ يُكْلَمُ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ تَعَالٰى، اِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهٖ حِيْنَ كُلِمَ، لَوْنُهٗ لَوْنُ دَمٍ وَرِيْحُهٗ مِسْكٌ، وَالَّذِيْ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهٖ! لَوْلَا اَنْ يَشُقَّ عَلَى الْمُسْلِمِيْنَ مَا قَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَغْزُوْفِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اَبَدًا، وَلٰكِنْ لَا اَجِدُ سَعَةً فَاَحْمِلُهُمْ، وَلَا يَجِدُوْنَ سَعَةً وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ اَنْ يَتَخَلَّفُوْا عَنِّيْ، وَالَّذِيْ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهٖ! لَوَدِدْتُ اَنِّيْ اَغْزُوْ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فَاُقْتَلُ، ثُمَّ اَغْزُوْ فَاُقْتَلُ، ثُمَّ اَغْزُوْ فَاُقْتَلُ. رواه مسلم، باب فضل الجهاد......،رقم:٤٨٥٩

الْكَلْمُ: الْجَرْحُ (رياض الصالحين رقم: ٣٩)

﴿١٣٣٠﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: اِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعِيْنَةِ وَاَخَذْتُمْ اَذْنَابَ الْبَقَرِ وَرَضِيْتُمْ بِالزَّرْعِ وَتَرَكْتُمُ الْجِهَادَ، سَلَّطَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ ذُلًّا لَايَنْزِعُهٗ حَتّٰى تَرْجِعُوْا اِلٰى دِيْنِكُمْ. رواه ابوداؤد، في النهى عن العينة،رقم:٣٤٦٢

إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعِيْنَةِ: الْمُرَادُ إِذَا وَجَّهْتُمْ هِمَمَكُمْ لِلْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَكَسْبِ الْمَالِ وَجَلْبِ الْخَيْرِ وَالْمَشْيِ فِي الْأَسْوَاقِ (كذا في حاشية الترغيب ٢/٣٢٩)

﴿١٣٣١﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ لَقِيَ اللّٰهَ بِغَيْرِ اَثَرٍ مِنْ جِهَادٍ لَقِيَ اللّٰهَ وَفِيْهِ ثُلْمَةٌ.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث غريب، باب ماجاء في فضل المرابط،رقم:١٦٦٦

بَغَيْرِ أَثَرٍ مِنْ جِهَادٍ: مِنْ جَرَاحَةٍ أَوْ غُبَارِ طَرِيْقٍ أَوْ تَعْبِ بَدَنٍ، ثُلْمَةٌ: أَيْ خَلَلٌ وَنُقْصَانٌ (مرقاة ٧/٢٩٦)

﴿١٣٣٢﴾ عَنْ سُهَيْلٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَقَامُ اَحَدِكُمْ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ سَاعَةً خَيْرٌ لَهُ مِنْ عَمَلِهِ عُمَرَهُ فِيْ اَهْلِهِ. رواه الحاكم ٢٨٢/٣

﴿١٣٣٣﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ رَوَاحَةَ فِيْ سَرِيَّةٍ فَوَافَقَ ذٰلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَغَدَا اَصْحَابُهُ فَقَالَ: اَتَخَلَّفُ فَاُصَلِّيْ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ ثُمَّ اَلْحَقُهُمْ، فَلَمَّا صَلّٰى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَآهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا مَنَعَكَ اَنْ تَغْدُوَمَعَ اَصْحَابِكَ؟ فَقَالَ: اَرَدْتُ اَنْ اُصَلِّيَ مَعَكَ ثُمَّ اَلْحَقَهُمْ ، فَقَالَ: لَوْ اَنْفَقْتَ مَا فِي الْاَرْضِ جَمِيْعًا مَا اَدْرَكْتَ فَضْلَ غَدْوَتِهِمْ.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث غريب، باب ماجاء في السفر يوم الجمعة،رقم:٥٢٧

﴿١٣٣٤﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: اَمَرَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ بِسَرِيَّةٍ تَخْرُجُ، فَقَالُوْا: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! اَنَخْرُجُ اللَّيْلَةَ اَمْ نَمْكُثُ حَتّٰى نُصْبِحَ؟ فَقَالَ: اَوَلَا تُحِبُّوْنَ اَنْ تَبِيْتُوْا فِيْ خَرِيْفٍ مِنْ خَرَائِفِ الْجَنَّةِ وَالْخَرِيْفُ الْحَدِيْقَةُ. السنن الكبرى ١٥٨/٩

﴿١٣٣٥﴾ عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَجُلًا سَاَلَ النَّبِيَّ ﷺ: اَيُّ الْاَعْمَالِ اَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، ثُمَّ الْجِهَادُ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ.

رواه البخاري، باب و سمّى النبي ﷺ الصلاة عملا،رقم:٧٥٣٤

﴿١٣٣٦﴾ عَنْ اَبِيْ اُمَامَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللّٰهِ، اِنْ عَاشَ رُزِقَ وَكُفِيَ ، وَاِنْ مَاتَ اَدْخَلَهُ اللّٰهُ الْجَنَّةَ: مَنْ دَخَلَ بَيْتَهُ فَسَلَّمَ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللّٰهِ، وَمَنْ خَرَجَ اِلَى الْمَسْجِدِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللّٰهِ، وَمَنْ خَرَجَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللّٰهِ. رواه ابن حبان، قال المحقق: الحديث صحيح ٢٥٢/٢

﴿١٣٣٧﴾ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الطُّفَاوَةِ، طَرِيْقُهُ عَلَيْنَا، يَاْتِيْ عَلَى الْحَيِّ فَيُحَدِّثُهُمْ، قَالَ: اَتَيْتُ الْمَدِيْنَةَ فِيْ عِيْرٍ لَنَا، فَبِعْنَا بِضَاعَتَنَا، ثُمَّ قُلْتُ: لَاَنْطَلِقَنَّ اِلٰى هٰذَا الرَّجُلِ، فَلَاٰتِيَنَّ مَنْ بَعْدِيْ بِخَبَرِهٖ، قَالَ: فَانْتَهَيْتُ اِلٰى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ، فَاِذَا هُوَيُرِيْنِيْ بَيْتًا، قَالَ: اِنَّ امْرَاَةً كَانَتْ فِيْهِ، فَخَرَجَتْ فِيْ سَرِيَّةٍ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ، وَتَرَكَتْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ عَنْزَةً وَ صِيْصَتَهَا الَّتِيْ تَنْسِجُ بِهَا، فَفَقَدَتْ عَنْزًا مِنْ غَنَمِهَا وَ صِيْصَتَهَا، قَالَتْ: يَا رَبِّ! (اِنَّكَ) قَدْ ضَمِنْتَ لِمَنْ خَرَجَ فِيْ سَبِيْلِكَ اَنْ تَحْفَظَ عَلَيْهِ، وَاِنِّيْ قَدْ فَقَدْتُ عَنْزًا مِنْ غَنَمِيْ وَصِيْصَتِيْ، وَاِنِّيْ اَنْشُدُكَ عَنْزِيْ وَ صِيْصَتِيْ، قَالَ: فَجَعَلَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ يَذْكُرُ لَهٗ شِدَّةَ مُنَاشَدَتِهَا لِرَبِّهَا تَبَارَكَ وَتَعَالٰى، قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: فَاَصْبَحَتْ عَنْزُهَا وَمِثْلُهَا وَصِيْصَتُهَا وَمِثْلُهَا، وَهَاتِيْكَ، فَاْتِهَا فَاسْئَلْهَا اِنْ شِئْتَ، قَالَ: قُلْتُ: بَلْ اُصَدِّقُكَ.

رواه احمد، ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد٥/٥٠٤

الْعِيْرُ: الْقَافِلَةُ (مجمع بحار الأنوار ٣/٧١٨)

صِيْصَتَهَا: صِنَّارَةٌ يُغْزَلُ بِهَا وَيُنْسَجُ (مجمع بحار الأنوار ٣/٣٨٠)

﴿١٣٣٨﴾ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِيْ سَبِيْلِ اللهِ فَاِنَّهٗ بَابٌ مِنْ اَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يُذْهِبُ اللهُ بِهِ الْهَمَّ وَالْغَمَّ (وَزَادَ فِيْهِ غَيْرُهٗ) وَجَاهِدُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللهِ الْقَرِيْبَ وَالْبَعِيْدَ، وَاَقِيْمُوْا حُدُوْدَ اللهِ فِي الْقَرِيْبِ وَالْبَعِيْدِ، وَلَا تَاْخُذْكُمْ فِي اللهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ.

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه،ووافقه الذهبي ٢/٧٤

﴿١٣٣٩﴾ عَنْ اَبِيْ اُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُوْلَ اللهِ! ائْذَنْ لِيْ بِالسِّيَاحَةِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اِنَّ سِيَاحَةَ اُمَّتِيَ الْجِهَادُ فِيْ سَبِيْلِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ.

رواه ابو داؤد، باب في النهي عن السياحة، رقم:٢٤٨٦

﴿١٣٤٠﴾ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَقْرَبُ الْعَمَلِ اِلَى اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ الْجِهَادُ فِىْ سَبِيْلِ اللّٰهِ، وَلَا يُقَارِبُهُ شَىْءٌ .

رواه البخاري في التاريخ وهو حديث حسن، الجامع الصغير: ١/٢٠١

﴿١٣٤١﴾ عَنْ اَبِىْ سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَىُّ النَّاسِ اَفْضَلُ؟ قَالَ: رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِىْ سَبِيْلِ اللّٰهِ قَالُوْا: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِىْ شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَتَّقِىْ رَبَّهُ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ماجاء اى الناس افضل، رقم: ١٦٦٠

﴿١٣٤٢﴾ عَنْ اَبِىْ سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اَنَّهُ سُئِلَ: اَىُّ الْمُؤْمِنِيْنَ اَكْمَلُ اِيْمَانًا؟ قَالَ: رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِىْ سَبِيْلِ اللّٰهِ بِنَفْسِهِ وَ مَالِهِ، وَرَجُلٌ يَعْبُدُ اللّٰهَ فِىْ شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ، قَدْ كَفَى النَّاسَ شَرَّهُ.

رواه ابو داؤد، باب في ثواب الجهاد، رقم: ٢٤٨٥

﴿١٣٤٣﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَوْقِفُ سَاعَةٍ فِىْ سَبِيْلِ اللّٰهِ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ عِنْدَ الْحَجَرِ الْاَسْوَدِ.

رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده صحيح ١٠/٤٦٣

﴿١٣٤٤﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لِكُلِّ نَبِيٍّ رَهْبَانِيَّةٌ، وَرَهْبَانِيَّةُ هٰذِهِ الْاُمَّةِ الْجِهَادُ فِىْ سَبِيْلِ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ. رواه احمد ٣/٢٦٦

﴿١٣٤٥﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِىْ سَبِيْلِ اللّٰهِ، وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِىْ سَبِيْلِهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْخَاشِعِ الرَّاكِعِ السَّاجِدِ. رواه النسائي، باب مثل المجاهد في سبيل اللّٰه عزوجل، رقم: ٣١٢٩

﴿١٣٤٦﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِىْ سَبِيْلِ اللّٰهِ، كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَانِتِ بِآيَاتِ اللّٰهِ لَا يَفْتُرُ مِنْ صَوْمٍ وَلَا

صَدَقَةٍ حَتّٰى يَرْجِعَ الْمُجَاهِدُ اِلٰى اَهْلِهٖ.

(وهو بعض الحديث) رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده صحيح ١٠/٤٨٦

لَايُفْتِرُ: لَايَسْأَمُ (مرقاة ٧/٢٦٧)

﴿١٣٤٧﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوْا. رواه ابن ماجه، باب الخروج في النفير،رقم:٢٧٧٣

﴿١٣٤٨﴾ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: يَا اَبَا سَعِيْدٍ مَنْ رَضِيَ بِاللّٰهِ رَبًّا وَبِالْاِسْلَامِ دِيْنًا وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ. فَعَجِبَ لَهَا اَبُوْ سَعِيْدٍ فَقَالَ: اَعِدْهَا عَلَيَّ، يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! فَفَعَلَ ثُمَّ قَالَ: وَاُخْرٰى يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، مَابَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ قَالَ: وَمَا هِيَ؟ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! قَالَ: اَلْجِهَادُ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ، اَلْجِهَادُ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ. رواه مسلم، باب بيان ما اعدّه الله تعالىٰ للمجاهد......،رقم:٤٨٧٩

﴿١٣٤٩﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ بِالْمَدِيْنَةِ مِمَّنْ وُلِدَ بِهَا فَصَلّٰى عَلَيْهِ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: يَا لَيْتَهُ مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهٖ قَالُوا: وَلِمَ ذَاكَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ؟ قَالَ: اِنَّ الرَّجُلَ اِذَا مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهٖ قِيْسَ لَهُ مِنْ مَوْلِدِهٖ اِلٰى مُنْقَطَعِ اَثَرِهٖ فِي الْجَنَّةِ. رواه النسائي، باب الموت بغير مولده، رقم:١٨٣٣

مُنْقَطَعُ أَثَرِهٖ: مَوْضِعُ قَطْعِ أَجَلِهٖ (حاشية النسائي، طبع دار البشائر (الإسلاميه بيروت ٤/٨)

مَعْنَى الْحَدِيْثِ أَنَّهُ قِيْسَ مَابَيْنَ مَوْلِدِهٖ وَمَحَلِّ غُرْبَتِهٖ (أَيْ مَوْتِهٖ) وَأُعْطِيَ بِمِقْدَارِهٖ مَوْضِعًا مِنَ الْجَنَّةِ (مرقاة ٣/٣٨١)

﴿١٣٥٠﴾ عَنْ اَبِيْ قِرْصَافَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: يٰاَيُّهَا النَّاسُ هَاجِرُوْا وَتَمَسَّكُوْا بِالْاِسْلَامِ، فَاِنَّ الْهِجْرَةَ لَا تَنْقَطِعُ مَا دَامَ الْجِهَادُ.

رواه الطبراني ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ٩/٦٥٨

﴿١٣٥١﴾ عَنْ مُعَاوِيَةَ وَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ وَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِوبْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: الْهِجْرَةُ خَصْلَتَانِ، اِحْدَاهُمَا: هَجْرُ السَّيِّئَاتِ، وَالْاُخْرٰى: يُهَاجِرُ اِلَى اللهِ وَرَسُوْلِهٖ، وَلَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا تُقُبِّلَتِ التَّوْبَةُ، وَلَا تَزَالُ التَّوْبَةُ مَقْبُوْلَةً حَتّٰى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنَ الْمَغْرِبِ، فَاِذَا طَلَعَتْ طُبِعَ عَلٰى كُلِّ قَلْبٍ بِمَا فِيْهِ، وَكُفِيَ النَّاسُ الْعَمَلَ.

رواہ احمد و الطبرانی فی الاوسط والصغیرورجال احمد ثقات، مجمع الزوائد٥/٤٥٦

﴿١٣٥٢﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍورَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُوْلَ اللهِ! اَيُّ الْهِجْرَةِ اَفْضَلُ؟ قَالَ: اَنْ تَهْجُرَمَا كَرِهَ رَبُّكَ عَزَّوَجَلَّ وَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: الْهِجْرَةُ هِجْرَتَانِ هِجْرَةُ الْحَاضِرِ وَهِجْرَةُ الْبَادِىْ، فَاَمَّا الْبَادِىْ فَيُجِيْبُ اِذَا دُعِيَ وَيُطِيْعُ اِذَا اُمِرَ، وَاَمَّا الْحَاضِرُ فَهُوَ اَعْظَمُهُمَا بَلِيَّةً وَاَعْظَمُهُمَا اَجْرًا.

رواہ النسائی باب ھجرۃ البادی،رقم: ٤١٧٠

أَعْظَمُهُمَا أَجْرًا: لِأَنَّ أَمَامَ الْحَاضِرِ شَوَاغِلُ وَمَتَاجِرُ وَمَصَانِعُ مُحِيْطَةٌ بِهِ

(كذا فی حاشية الترغيب ٣/٣٧٩)

﴿١٣٥٣﴾ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْاَسْقَعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِيْ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: وَتُهَاجِرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: هِجْرَةُ الْبَادِيَةِ اَوْهِجْرَةُ الْبَاتَّةِ؟ قُلْتُ: اَيُّهُمَا اَفْضَلُ؟ قَالَ: هِجْرَةُ الْبَاتَّةِ: اَنْ تَثْبُتَ مَعَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ، وَهِجْرَةُ الْبَادِيَةِ: اَنْ تَرْجِعَ اِلٰى بَادِيَتِكَ، وَعَلَيْكَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ وَمَكْرَهِكَ وَمَنْشَطِكَ وَاَثَرَةٍ عَلَيْكَ.

(وهو بعض الحديث) رواہ الطبرانی و رجاله ثقات، مجمع الزوائد٥/٤٥٨

أَثَرَةٍ عَلَيْكَ: أَيْ حِيْنَ يُفَضَّلُ عَلَيْكَ غَيْرُكَ بِلَا اسْتِحْقَاقٍ (مجمع بحار الأنوار ١/٤٠)

﴿١٣٥٤﴾ عَنْ اَبِي فَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: عَلَيْكَ بِالْهِجْرَةِ فَاِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهَا.

رواہ النسائی، باب الحث علی الھجرۃ،رقم: ٤١٧٢

﴿١٣٥٥﴾ عَنْ اَبِىْ اُمَامَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَفْضَلُ الصَّدَقَاتِ ظِلُّ فُسْطَاطٍ فِىْ سَبِيْلِ اللّٰهِ، وَمَنِيْحَةُ خَادِمٍ فِىْ سَبِيْلِ اللّٰهِ، اَوْ طَرُوْقَةُ فَحْلٍ فِىْ سَبِيْلِ اللّٰهِ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح، باب ماجاء فى فضل الخدمة فى سبيل اللّٰه، رقم:١٦٢٧

فُسْطَاطٌ: خِبَاءٌ مِنْ شَعْرٍ أَوْ غَيْرِهِ (مجمع بحار الأنوار ١٤٣/٤)

مَنِيْحَةُ خَادِمٍ: أَنْ يُعْطَى الْغَازِيْ خَادِمًا (تحفة الأحوذى ٢٥٥/٥)

طَرُوْقَةُ فَحْلٍ: إِعْطَاءُ مَرْكُوْبٍ (مرقاة ٢٩١/٧)

﴿١٣٥٦﴾ عَنْ اَبِىْ اُمَامَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ لَمْ يَغْزُ اَوْ يُجَهِّزْ غَازِيًا اَوْ يَخْلُفْ غَازِيًا فِىْ اَهْلِهٖ بِخَيْرٍ، اَصَابَهُ اللّٰهُ بِقَارِعَةٍ. قَالَ يَزِيْدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهٖ فِىْ حَدِيْثِهٖ: قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. رواه ابو داؤد، باب كراهية ترك الغزو، رقم:٢٥٠٣

قَارِعَةٌ: شِدَّةٌ مِنَ الشَّدَائِدِ (شرح الطيبى ٢٨٩/٧)

﴿١٣٥٧﴾ عَنْ اَبِىْ سَعِيْدِ الْخُدْرِيِّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ بَعَثَ اِلٰى بَنِىْ لِحْيَانَ فَقَالَ: لِيَخْرُجْ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ ثُمَّ قَالَ لِلْقَاعِدِ: اَيُّكُمْ خَلَفَ الْخَارِجَ فِىْ اَهْلِهٖ وَمَالِهٖ بِخَيْرٍ، كَانَ لَهٗ مِثْلُ نِصْفِ اَجْرِ الْخَارِجِ. رواه مسلم، باب فضل اعانة الغازى فى سبيل اللّٰه، رقم:٤٩٠٧

﴿١٣٥٨﴾ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ جَهَّزَ حَاجًّا، اَوْ جَهَّزَ غَازِيًا، اَوْ خَلَفَهٗ فِىْ اَهْلِهٖ، اَوْ فَطَّرَ صَائِمًا، فَلَهٗ مِثْلُ اَجْرِهٖ مِنْ غَيْرِ اَنْ يَنْقُصَ مِنْ اَجْرِهٖ شَيْئًا. رواه البيهقى فى شعب الايمان٤٨٠/٣

﴿١٣٥٩﴾ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِىْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فَلَهٗ مِثْلُ اَجْرِهٖ، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِىْ اَهْلِهٖ بِخَيْرٍ، وَاَنْفَقَ عَلٰى اَهْلِهٖ فَلَهٗ مِثْلُ اَجْرِهٖ. رواه الطبرانى فى الاوسط و رجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد٥١٥/٥

﴿١٣٦٠﴾ عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِيْنَ عَلَى الْقَاعِدِيْنَ كَحُرْمَةِ اُمَّهَاتِهِمْ، وَاِذَا خَلَفَهُ فِيْ اَهْلِهِ فَخَانَهُ قِيْلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: هٰذَا خَانَكَ فِيْ اَهْلِكَ فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَاشِئْتَ، فَمَا ظَنُّكُمْ؟

رواه النسائي، باب من خان غازيا في اهله،رقم:٣١٩٢

﴿١٣٦١﴾ عَنْ اَبِيْ مَسْعُوْدِ الْاَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ مَخْطُوْمَةٍ فَقَالَ: هٰذِهِ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ،فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، سَبْعُ مِائَةِ نَاقَةٍ، كُلُّهَا مَخْطُوْمَةٌ. رواه مسلم، باب فضل الصدقة في سبيل اللّٰه......،رقم:٤٨٩٧

﴿١٣٦٢﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ فَتًى مِنْ اَسْلَمَ قَالَ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! اِنِّيْ اُرِيْدُ الْغَزْوَ وَلَيْسَ مَعِيَ مَا اَتَجَهَّزُ، قَالَ: اِئْتِ فُلاَ نًا فَاِنَّهُ قَدْ كَانَ تَجَهَّزَ فَمَرِضَ، فَاَتَاهُ فَقَالَ: اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُوْلُ: اَعْطِنِي الَّذِيْ تَجَهَّزْتَ بِهِ، قَالَ: يَا فُلاَنَةُ! اَعْطِيْهِ الَّذِيْ تَجَهَّزْتُ بِهِ، وَلَا تَحْبِسِيْ عَنْهُ شَيْئًا، فَوَاللّٰهِ! لَا تَحْبِسِيْ مِنْهُ شَيْئًا فَيُبَارَكَ لَكِ فِيْهِ . رواه مسلم، باب فضل اعانة الغازي......،رقم:٤٩٠١

﴿١٣٦٣﴾ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ حَبَسَ فَرَسًا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ كَانَ سِتْرَهُ مِنْ نَارٍ . رواه عبد بن حميد، المسند الجامع ٥/٥٤٧

اَلْحَبْسُ: جَعْلُ الشَّيْءِ مَوْقُوْفًا عَلَى التَّأْبِيْدِ (حاشية مجمع بحار الأنوار ١/٤٢٦)

آداب الخروج فی سبیل اللّٰه تعالیٰ وأعماله

الآیات القرآنیة

قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی: ﴿ اِذْهَبْ اَنْتَ وَاَخُوْكَ بِاٰیٰتِیْ وَلَا تَنِیَا فِیْ ذِكْرِیْ○ اِذْهَبَآ اِلٰی فِرْعَوْنَ اِنَّهٗ طَغٰی○ فَقُوْلَا لَهٗ قَوْلًا لَّیِّنًا لَّعَلَّهٗ یَتَذَكَّرُ اَوْیَخْشٰی○ قَالَا رَبَّنَآ اِنَّنَا نَخَافُ اَنْ یَّفْرُطَ عَلَیْنَآ اَوْ اَنْ یَّطْغٰی○ قَالَ لَا تَخَافَآ اِنَّنِیْ مَعَكُمَآ اَسْمَعُ وَاَرٰی﴾ [طه:٤٢-٤٦]

وَقَالَ تَعَالٰی: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللّٰهِ لِنْتَ لَهُمْ ج وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِیْظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوْا مِنْ حَوْلِكَ ص فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِی الْاَمْرِ ج فَاِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَی اللّٰهِ ط اِنَّ اللّٰهَ یُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِیْنَ﴾ [آل عمران:١٥٩]

لَانْفَضُّوْا: تَفَرَّقُوْا (الجلالین ١/١٨٩)

وَقَالَ تَعَالٰی: ﴿ خُذِالْعَفْوَوَاْمُرْ بِالْعُرْفِ وَاَعْرِضْ عَنِ الْجٰهِلِیْنَ○ وَاِمَّا یَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّیْطٰنِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ ط اِنَّهٗ سَمِیْعٌ عَلِیْمٌ﴾ [الاعراف: ١٩٩-٢٠٠]

وَقَالَ تَعَالٰی: ﴿ وَاصْبِرْ عَلٰی مَا یَقُوْلُوْنَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِیْلًا﴾ [المزمل:١٠]

الأحاديث النبوية

﴿١٣٦٤﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْ اَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! هَلْ اَتٰى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ اَشَدَّ مِنْ يَوْمِ اُحُدٍ؟ فَقَالَ: لَقَدْ لَقِيْتُ مِنْ قَوْمِكِ، وَكَانَ اَشَدُّ مَا لَقِيْتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ، اِذْ عَرَضْتُ نَفْسِيْ عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيْلَ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ فَلَمْ يُجِبْنِيْ اِلٰى مَا اَرَدْتُ، فَانْطَلَقْتُ وَاَنَا مَهْمُوْمٌ عَلٰى وَجْهِيْ، فَلَمْ اَسْتَفِقْ اِلَّا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ، فَرَفَعْتُ رَاْسِيْ فَاِذَا اَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ اَظَلَّتْنِيْ، فَنَظَرْتُ فَاِذَا فِيْهَا جِبْرَئِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَنَادَانِيْ، فَقَالَ: اِنَّ اللّٰهَ عَزَّوَجَلَّ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَمَا رَدُّوْا عَلَيْكَ، وَقَدْ بَعَثَ اِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ لِتَاْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيْهِمْ، قَالَ: فَنَادَانِيْ مَلَكُ الْجِبَالِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: يَامُحَمَّدُ! اِنَّ اللّٰهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ، وَاَنَا مَلَكُ الْجِبَالِ، وَقَدْ بَعَثَنِيْ رَبُّكَ اِلَيْكَ لِتَاْمُرَنِيْ بِاَمْرِكَ، فَمَاشِئْتَ؟ (اِنْ شِئْتَ) اَطْبَقْتُ عَلَيْهِمُ الْاَخْشَبَيْنِ، فَقَالَ لَهُ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: بَلْ اَرْجُوْ اَنْ يُخْرِجَ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنْ اَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللّٰهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهٖ شَيْئًا۔ رواه مسلم، باب مالقى النبى ﷺ من اذى المشركين والمنافقين، رقم: ٤٦٥٣

فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلَّا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ: فَلَمْ أَتَنَبَّهْ لِحَالِيْ وَلِلْمَوْضِعِ الَّذِيْ أَنَا ذَاهِبٌ إِلَيْهِ وَفِيْهِ وَأَنَا عِنْدَ قَرْنِ الثَّعَالِبِ لِكَثْرَةِ هَمِّي الَّذِيْ كُنْتُ فِيْهِ (شرح مسلم للنووى ١٢/١٥٥)
الْأَخْشَبَيْنِ: وَهُمَا جَبَلَا مَكَّةَ أَبُوْقُبَيْسٍ وَالْجَبَلُ الَّذِيْ يُقَابِلُهُ

﴿١٣٦٥﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ فِيْ سَفَرٍ، فَاَقْبَلَ اَعْرَابِيٌّ فَلَمَّا دَنَا قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: اَيْنَ تُرِيْدُ؟ قَالَ: اِلٰى اَهْلِيْ قَالَ: هَلْ لَكَ فِيْ خَيْرٍ؟ قَالَ: وَمَاهُوَ؟ قَالَ: تَشْهَدُ اَنْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيْكَ لَهُ وَ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ، قَالَ: مَنْ شَاهِدٌ عَلٰى مَاتَقُوْلُ؟ قَالَ: هٰذِهِ الشَّجَرَةُ فَدَعَا هَا رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ وَهِيَ بِشَاطِئِ الْوَادِيْ فَاَقْبَلَتْ تَخُدُّ الْاَرْضَ خَدًّا حَتّٰى

جَاءَ تْ بَيْنَ يَدَيْهِ فَاسْتَشْهَدَهَا ثَلاَثًا فَشَهِدَتْ اَنَّهُ كَمَا قَالَ، ثُمَّ رَجَعَتْ اِلٰى مَنْبَتِهَا وَرَجَعَ الْاَعْرَابِيُّ اِلٰى قَوْمِهٖ وَقَالَ: اِنْ يَتَّبِعُوْنِيْ آتِيْكَ بِهِمْ وَاِلَّا رَجَعْتُ اِلَيْكَ فَكُنْتُ مَعَكَ۔ رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ، رواه ابويعلى ايضا والبزار،مجمع الزوائد ٥١٧/٨

تَخُدُّ: تَشُقُّ (مجمع بحار الأنوار ٨١/٢)

﴿١٣٦٦﴾ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ يَوْمَ خَيْبَرَ: اُنْفُذْ عَلٰى رِسْلِكَ، حَتّٰى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ اِلَى الْاِسْلَامِ، وَاَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللّٰهِ فِيْهِ، فَوَاللّٰهِ! لَاَنْ يَهْدِيَ اللّٰهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ اَنْ يَكُوْنَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ۔

(وهو جزء من الحديث) رواه مسلم،باب من فضائل على بن ابى طالب رضى اللّٰه عنه، رقم: ٦٢٢٣

﴿١٣٦٧﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: بَلِّغُوْا عَنِّيْ وَلَوْ آيَةً۔ (الحديث) رواه البخارى،باب ماذكر عن بنى اسرائيل، رقم: ٣٤٦١

﴿١٣٦٨﴾ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَائِذٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ اِذَا بَعَثَ بَعْثًا قَالَ: تَاَلَّفُوا النَّاسَ، وَتَاَنَّوْابِهِمْ، وَلَا تُغِيْرُوْاعَلَيْهِمْ حَتّٰى تَدْعُوْ هُمْ، فَمَا عَلَى الْاَرْضِ مِنْ اَهْلِ بَيْتِ مَدَرٍوَلَا وَبَرٍاِلَّا وَاَنْ تَاْتُوْنِيْ بِهِمْ مُسْلِمِيْنَ اَحَبُّ اِلَيَّ مِنْ اَنْ تَقْتُلُوْا رِجَالَهُمْ، وَتَاْتُوْنِيْ بِنِسَائِهِمْ۔ المطالب العالية ١٦٦/٢،وذكر صاحب الاصابة بنحوه ١٥٢/٣

تَاَنَّوْا بِهِمْ: أَيْ تَرَفَّقُوْا بِهِمْ (مجمع بحار الأنوار ١٢٦/١)

﴿١٣٦٩﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: تَسْمَعُوْنَ وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ، وَيُسْمَعُ مِمَّنْ يَسْمَعُ مِنْكُمْ۔ رواه ابوداؤد،باب فضل نشر العلم،رقم: ٣٦٥٩

مَعْنَاهُ: عَلَيْكُمْ أَنْ تَحْفَظُوا الْعِلْمَ مِنِّيْ وَتُبَلِّغُوْهُ إِلٰى مَنْ بَعْدَكُمْ وَيُبَلِّغُ مَنْ بَعْدَكُمْ إِلٰى مَنْ بَعْدَهُمْ حَتّٰى يَكُوْنَ نَشْرُ الْعِلْمِ (بذل المجهود ٣٢٦/٤)

﴿١٣٧٠﴾ عَنِ الْاَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا اَنَا اَطُوْفُ بِالْبَيْتِ فِيْ زَمَنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيْ لَيْثٍ وَاَخَذَ يَدِيْ فَقَالَ: اَلاَ اُبَشِّرُكَ؟ قُلْتُ: بَلٰى! فَقَالَ: هَلْ تَذْكُرُ اِذْ بَعَثَنِيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِلٰى قَوْمِكَ بَنِيْ سَعْدٍ فَجَعَلْتُ اَعْرِضُ عَلَيْهِمُ الْاِسْلَامَ وَ اَدْعُوْهُمْ اِلَيْهِ فَقُلْتَ اَنْتَ اِنَّكَ تَدْعُوْاِلٰى الْخَيْرِ وَتَاْمُرُبِالْخَيْرِوَاِنَّهُ لَيَدْعُوْ اِلَى الْخَيْرِ وَيَاْمُرُ بِالْخَيْرِ فَبَلَّغْتُ ذٰلِكَ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْاَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، فَكَانَ الْاَحْنَفُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَقُوْلُ: مَا مِنْ عَمَلِيْ شَيْءٌ اَرْجٰى لِيْ مِنْهُ۔ رواه الحاكم في المستدرك ٣/٦١٤

﴿١٣٧١﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: اَرْسَلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ رَجُلاً مِنْ اَصْحَابِهِ اِلٰى رَاْسٍ مِنْ رُؤُوْسِ الْمُشْرِكِيْنَ يَدْعُوْهُ اِلَى اللّٰهِ فَقَالَ: هٰذَا الْاِلٰـهُ الَّذِيْ تَدْعُوْ اِلَيْهِ اَمِنْ فِضَّةٍ هُوَ؟ اَمْ مِنْ نُحَاسٍ هُوَ؟ فَتَعَاظَمَ مَقَالَتُهُ فِيْ صَدْرِ رَسُوْلِ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ فَرَجَعَ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاَخْبَرَهُ فَقَالَ: ارْجِعْ اِلَيْهِ فَادْعُهُ اِلَى اللّٰهِ، فَرَجَعَ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَقَالَتِهِ فَاَتَى رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ فَاَخْبَرَهُ، فَقَالَ: ارْجِعْ اِلَيْهِ فَادْعُهُ اِلَى اللّٰهِ، وَرَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ فِيْ الطَّرِيْقِ لَايَعْلَمُ فَاَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَاَخْبَرَهُ اَنَّ اللّٰهَ قَدْ اَهْلَكَ صَاحِبَهُ وَنَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ "وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيْبُ بِهَا مَنْ يَّشَآءُ وَهُمْ يُجَادِلُوْنَ فِي اللّٰهِ". رواه ابويعلى، قال المحقق: اسناده حسن ٣/٣٥١

﴿١٣٧٢﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ حِيْنَ بَعَثَهُ اِلَى الْيَمَنِ: اِنَّكَ سَتَاْتِيْ قَوْمًا اَهْلَ كِتَابٍ، فَاِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ اِلَى اَنْ يَشْهَدُوْا اَنْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللّٰهِ،فَاِنْ هُمْ اَطَاعُوْالَكَ بِذٰلِكَ فَاَخْبِرْهُمْ اَنَّ اللّٰهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَاِنْ هُمْ اَطَاعُوْالَكَ بِذٰلِكَ فَاَخْبِرْهُمْ اَنَّ اللّٰهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ اَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلٰى فُقَرَائِهِمْ، فَاِنْ هُمْ اَطَاعُوْا لَكَ بِذٰلِكَ فَاِيَّاكَ وَكَرَائِمَ

اَمْوَالِهِمْ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُوْمِ، فَاِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللّٰهِ حِجَابٌ.

رواه البخاری،باب اخذ الصدقة من الاغنياء......،رقم: ١٤٩٦

كَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ: خِيَارَ أَمْوَالِهِم (شرح الطيبى ٦/٤)

﴿١٣٧٣﴾ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْ لَ اللّٰهِ ﷺ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيْدِ اِلٰى اَهْلِ الْيَمَنِ يَدْعُوْهُمْ اِلَى الْاِسْلَامِ، قَالَ الْبَرَاءُ: فَكُنْتُ فِيْمَنْ خَرَجَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيْدِ فَاَقَمْنَا سِتَّةَ اَشْهُرٍ يَدْعُوْهُمْ اِلَى الْاِسْلَامِ فَلَمْ يُجِيْبُوْهُ، ثُمَّ اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ بَعَثَ عَلِيَّ بْنَ اَبِيْ طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَاَمَرَهُ اَنْ يُقْفِلَ خَالِدًا اِلَّا رَجُلًا كَانَ مِمَّنْ مَعَ خَالِدٍ فَاَحَبَّ اَنْ يُعَقِّبَ مَعَ عَلِيٍّ فَلْيُعَقِّبْ مَعَهُ، قَالَ الْبَرَاءُ: فَكُنْتُ فِيْمَنْ عَقَّبَ مَعَ عَلِيٍّ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْقَوْمِ خَرَجُوْا اِلَيْنَا ثُمَّ تَقَدَّمَ فَصَلّٰى بِنَا عَلِيٌّ ثُمَّ صَفَّنَا صَفًّا وَاحِداً ثُمَّ تَقَدَّمَ بَيْنَ اَيْدِيْنَا وَقَرَاَ عَلَيْهِمْ كِتَابَ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ فَاَسْلَمَتْ هَمْدَانُ جَمِيْعًا، فَكَتَبَ عَلِيٌّ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ بِاِسْلَامِهِمْ، فَلَمَّا قَرَاَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ الْكِتَابَ خَرَّسَاجِدًا ثُمَّ رَفَعَ رَاْسَهُ فَقَالَ: "السَّلَامُ عَلٰى هَمْدَانَ، السَّلَامُ عَلٰى هَمْدَانَ"

قال البيهقي: رواه البخاری مختصرا من وجه آخر عن ابراهيم بن يوسف، البداية والنهاية ١٠١/٥

﴿١٣٧٤﴾ عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ اَنْفَقَ نَفَقَةً فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ كُتِبَتْ لَهُ سَبْعُ مِائَةِ ضِعْفٍ.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن،باب ماجاء فى فضل النفقة فى سبيل اللّٰه، رقم: ١٦٢٥

﴿١٣٧٥﴾ عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِنَّ الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ وَالذِّكْرَ يُضَاعَفُ عَلَى النَّفَقَةِ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ بِسَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ.

رواه ابو داؤد،باب فى تضعيف الذكر فى سبيل اللّٰه عزّوجلّ رقم: ٢٤٩٨

﴿١٣٧٦﴾ عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: اِنَّ الذِّكْرَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ يُضَعَّفُ فَوْقَ النَّفَقَةِ بِسَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ. قال يحيىٰ فى حديثه: بِسَبْعِمِائَةِ أَلْفِ ضِعْفٍ.

رواه احمد ٤٣٨/٣

﴿۱۳۷۷﴾ عَنْ مُعَاذٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنْ قَرَاَ اَلْفَ آيَةٍ فِيْ سَبِيْلِ اللهِ، كَتَبَهُ اللهُ مَعَ النَّبِيِّيْنَ وَ الصِّدِّيْقِيْنَ وَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِيْنَ۔

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ۸۷/۲

﴿۱۳۷۸﴾ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: مَاكَانَ فِيْنَا فَارِسٌ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرَ الْمِقْدَادِ وَلَقَدْ رَاَيْتُنَا وَمَا فِيْنَا اِلاَّ نَائِمٌ اِلَّا رَسُوْلُ اللهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ يُصَلِّيْ وَ يَبْكِيْ حَتّٰى اَصْبَحَ

رواه احمد ۱۲۵/۱

﴿۱۳۷۹﴾ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ صَامَ يَوْمًا فِيْ سَبِيْلِ اللهِ بَاعَدَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ بِذٰلِكَ الْيَوْمِ سَبْعِيْنَ خَرِيْفًا۔

رواه النسائي،باب ثواب من صام......،رقم: ۲۲٤۷

﴿۱۳۸۰﴾ عَنْ عَمْروبْنِ عَبَسَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنْ صَامَ يَوْمًا فِيْ سَبِيْلِ اللهِ بَعُدَتْ مِنْهُ النَّارُ مَسِيْرَةَ مِائَةِ عَامٍ۔

رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله موثقون، مجمع الزوائد ٤٤٤/۳

﴿۱۳۸۱﴾ عَنْ اَبِيْ اُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:مَنْ صَامَ يَوْمًا فِيْ سَبِيْلِ اللهِ جَعَلَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقًا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ۔

رواه الترمذي ،وقال: هذا حديث غريب، باب ماجاء في فضل الصوم في سبيل الله، رقم: ١٦٢٤

﴿۱۳۸۲﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ اَكْثَرُنَا ظِلًّا مَنْ يَسْتَظِلُّ بِكِسَائِهِ، وَاَمَّا الَّذِيْنَ صَامُوْا فَلَمْ يَعْمَلُوْا شَيْئًا، وَاَمَّا الَّذِيْنَ اَفْطَرُوْا فَبَعَثُوا الرِّكَابَ وَامْتَهَنُوْا وَعَالَجُوْا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ذَهَبَ الْمُفْطِرُوْنَ الْيَوْمَ بِالْاَجْرِ۔

رواه البخاري،باب فضل الخدمة في الغزو، رقم: ۲۸۹۰

امْتَهَنُوْا: أَي ابْتَذَلُوْا فِي الْخِدْمَةِ (مجمع بحار الأنوار ٦٥١/٤)

عَالَجُوْا: زَاوَلُوْا وَمَارَسُوا الْخِدْمَةَ (المعجم الوسيط)

﴿١٣٨٣﴾ عَنْ اَبِی سَعِیْدٍ الْخُدْرِیِّ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ قَالَ: کُنَّا نَغْزُوْ مَعَ رَسُوْلِ اللّٰہِ ﷺ فِیْ رَمَضَانَ، فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ، فَلاَ یَجِدُ الصَّائِمُ عَلَی الْمُفْطِرِ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَی الصَّائِمِ، یَرَوْنَ اَنَّ مَنْ وَجَدَ قُوَّۃً فَصَامَ، فَاِنَّ ذٰلِكَ حَسَنٌ، وَیَرَوْنَ اَنَّ مَنْ وَجَدَ ضَعْفًا فَاَفْطَرَ، فَاِنَّ ذٰلِكَ حَسَنٌ۔ رواہ مسلم،باب جواز الصوم والفطرفی شہررمضان......،رقم: ٢٦١٨

﴿١٣٨٤﴾ عَنْ عَبْدِاللّٰہِ الْخَطْمِیِّ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ قَالَ: کَانَ النَّبِیُّ ﷺ اِذَا اَرَادَ اَنْ یَسْتَوْدِعَ الْجَیْشَ قَالَ: اَسْتَوْدِعُ اللّٰہَ دِیْنَکُمْ وَاَمَانَتَکُمْ وَخَوَاتِیْمَ اَعْمَالِکُمْ۔

رواہ ابوداؤد،باب فی الدعاء عند الوداع، رقم: ٢٦٠١

﴿١٣٨٥﴾ عَنْ عَلِیِّ بْنِ رَبِیْعَۃَ رَحِمَہُ اللّٰہُ قَالَ: شَھِدْتُ عَلِیًّا رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ وَاُتِیَ بِدَابَّۃٍ لِیَرْکَبَھَا، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَہٗ فِی الرِّکَابِ قَالَ: بِسْمِ اللّٰہِ، فَلَمَّا اسْتَوٰی عَلٰی ظَھْرِھَا قَالَ: اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَ الَّذِیْ سَخَّرَ لَنَا ھٰذَا وَمَا کُنَّا لَہٗ مُقْرِنِیْنَ وَاِنَّا اِلٰی رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُوْنَ، ثُمَّ قَالَ: اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: اَللّٰہُ اَکْبَرُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: سُبْحٰنَكَ اِنِّیْ ظَلَمْتُ نَفْسِیْ فَاغْفِرْلِیْ اِنَّہٗ لَا یَغْفِرُ الذُّنُوْبَ اِلَّا اَنْتَ، ثُمَّ ضَحِكَ، فَقِیْلَ: یَا اَمِیْرَ الْمُؤْمِنِیْنَ! مِنْ اَیِّ شَیْءٍ ضَحِکْتَ؟ قَالَ: رَاَیْتُ رَسُوْلَ اللّٰہِ ﷺ فَعَلَ کَمَا فَعَلْتُ ثُمَّ ضَحِكَ فَقُلْتُ: یَا رَسُوْلَ اللّٰہِ! مِنْ اَیِّ شَیْءٍ ضَحِکْتَ؟ قَالَ: اِنَّ رَبَّكَ تَعَالٰی یَعْجَبُ مِنْ عَبْدِہٖ اِذَا قَالَ: اِغْفِرْلِیْ ذُنُوْبِیْ، یَعْلَمُ اَنَّہٗ لَا یَغْفِرُ الذُّنُوْبَ غَیْرِیْ۔ رواہ ابوداؤد،باب مایقول الرجل اذا رکب،رقم: ٢٦٠٢

﴿١٣٨٦﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْھُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰہِ ﷺ کَانَ اِذَا اسْتَوٰی عَلٰی بَعِیْرِہٖ خَارِجًا اِلٰی سَفَرٍ، کَبَّرَ ثَلاَ ثًا، قَالَ: سُبْحَانَ الَّذِیْ سَخَّرَلَنَا ھٰذَا وَمَا کُنَّا لَہٗ مُقْرِنِیْنَ، وَاِنَّا اِلٰی رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُوْنَ، اَللّٰھُمَّ! اِنَّا نَسْاَلُكَ فِیْ سَفَرِنَا ھٰذَا الْبِرَّ وَ التَّقْوٰی، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضٰی، اَللّٰھُمَّ! ھَوِّنْ عَلَیْنَا سَفَرَنَا ھٰذَا،وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَہٗ، اَللّٰھُمَّ اَنْتَ الصَّاحِبُ فِی السَّفَرِ، وَالْخَلِیْفَۃُ فِی الْاَھْلِ، اَللّٰھُمَّ! اِنِّیْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ،

وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ، وَسُوْءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْاَهْلِ، وَاِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ، وَزَادَ فِيْهِنَّ: آئِبُوْنَ، تَائِبُوْنَ، عَابِدُوْنَ، لِرَبِّنَا حَامِدُوْنَ. رواه مسلم،باب استحباب الذكر اذا ركب دابته......،رقم:٣٢٧٥

الْوَعْثَاءُ: الشِّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ (المعجم الوسيط)

وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ: تَغَيُّرُ النَّفْسِ بِالإِنْكِسَارِ مِنْ شِدَّةِ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ بِرُؤْيَةِ الْمَنْظَرِ الْكَرِيْهِ (مجمع بحار الأنوار ٣٦١/٤)

﴿١٣٨٧﴾ عَنْ صُهَيْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَرَ قَرْيَةً يُرِيْدُ دُخُوْلَهَا إِلاَّ قَالَ حِيْنَ يَرَاهَا: اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمٰوٰاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ الْأَرَضِيْنَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّيَاطِيْنِ وَمَا أَضْلَلْنَ وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هٰذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا، وَشَرِّ مَا فِيْهَا.

رواه الحاكم وقال هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي ١٠٠/٢

مَا أَظْلَلْنَ: أَيْ مَا أَوْقَعَتْ ظِلَّهَا عَلَيْهِ

مَا أَقْلَلْنَ: أَيْ مَا حَمَلَتْ وَرَفَعَتْ مِنَ الْمَخْلُوْقَاتِ (مرقاة ١٨٩/٥)

﴿١٣٨٨﴾ عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيْمٍ السُّلَمِيَّةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تَقُوْلُ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ: اَعُوْذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ، حَتّٰى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذٰلِكَ. رواه مسلم،باب في التعوذ من سوء القضاء......،رقم:٦٨٧٨

﴿١٣٨٩﴾ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْنَا يَوْمَ الْخَنْدَقِ يَا رَسُوْلَ اللهِ! هَلْ مِنْ شَيْءٍ نَقُوْلُهُ فَقَدْ بَلَغَتِ الْقُلُوْبُ الْحَنَاجِرَ قَالَ: نَعَمْ! اَللّٰهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا قَالَ: فَضَرَبَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ وُجُوْهَ اَعْدَائِهِ بِالرِّيْحِ فَهَزَمَهُمُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ بِالرِّيْحِ. رواه احمد٣/٣

الْحَنَاجِرُ: جَمْعُ حَنْجَرَةٍ أَيِ الْحُلْقُوْمُ، رَوْعَاتٌ: جَمْعُ رَوْعَةٍ أَيِ الْفَزْعَةُ (المعجم الوسيط)

﴿١٣٩٠﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ اَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِى سَبِيْلِ اللهِ دَعَاهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ، كُلُّ خَزَنَةِ بَابٍ: اَىْ فُلُ هَلُمَّ، قَالَ اَبُوْبَكْرٍ: يَا رَسُوْلَ اللهِ إِذَاكَ الَّذِىْ لَاتَوَى عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اِنِّى لَاَرْجُوْ اَنْ تَكُوْنَ مِنْهُمْ.

رواه البخاری،باب فضل النفقة فی سبیل الله، رقم: ٢٨٤١

زَوْجَيْنِ: أَىْ صِنْفَيْنِ مِنْ مَالِهِ كَالْفَرَسَيْنِ وَالْعَبْدَيْنِ وَالْبَعِيْرَيْنِ (النهاية ٣١٧/٢)
أَىْ فُلُ: يَا فُلَانُ، لَاتَوَى عَلَيْهِ: أَىْ لَابَأْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَتْرُكَ بَابًا وَيَدْخُلَ آخَرَ

(شرح الكرمانی ١٣١/٢١)

﴿١٣٩١﴾ عَنْ ثَوْبَانَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَفْضَلُ دِيْنَارٍ دِيْنَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلٰى عِيَالِهِ، وَدِيْنَارٌ يُنْفِقُهُ عَلٰى فَرَسِهِ فِىْ سَبِيْلِ اللهِ، وَدِيْنَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلٰى اَصْحَابِهِ فِىْ سَبِيْلِ اللهِ. رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده صحيح ٥٠٣/١٠

﴿١٣٩٢﴾ وَيُرْوٰى عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: مَا رَاَيْتُ اَحَدًا اَكْثَرَ مَشُوْرَةً لِاَصْحَابِهِ مِنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ. رواه الترمذی،باب ماجاء فی المشورة، رقم: ١٧١٤

﴿١٣٩٣﴾ عَنْ عَلِيٍّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ يَارَسُوْلَ اللهِ! اِنْ نَزَلَ بِنَا اَمْرٌ لَيْسَ فِيْهِ بَيَانُ اَمْرٍ وَلَا نَهْيٍ فَمَا تَاْمُرُنَا؟ قَالَ: شَاوِرُوْا فِيْهِ الْفُقَهَاءَ وَالْعَابِدِيْنَ وَلَا تُمْضُوْا فِيْهِ رَاْىَ خَاصَّةٍ. رواه الطبرانی فی الاوسط ورجاله موثقون من اهل الصحیح،مجمع الزوائد ٤٢٨/١

﴿١٣٩٤﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِى الْاَمْرِ﴾ الآية قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَمَا اِنَّ اللهَ وَرَسُوْلَهُ غَنِيَّانِ عَنْهَا وَلٰكِنْ جَعَلَهَا اللهُ رَحْمَةً لِاُمَّتِىْ، فَمَنْ شَاوَرَمِنْهُمْ لَمْ يَعْدَمْ رُشْدًا وَمَنْ تَرَكَ الْمَشُوْرَةَ مِنْهُمْ لَمْ يَعْدَمْ عَنَاءً.

رواه البیهقی ٧٦/٦

لَمْ يَعْدَمْ: لَمْ يَفْقِدْ (المعجم الوسيط)
الْعَنَاءُ: الْمَشَقَّةُ (الرائد)

﴿١٣٩٥﴾ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: حَرْسُ لَيْلَةٍ فِيْ سَبِيْلِ اللهِ تَعَالٰى اَفْضَلُ مِنْ اَلْفِ لَيْلَةٍ يُقَامُ لَيْلُهَا وَيُصَامُ نَهَارُهَا۔ رواه احمد ٦١/١

﴿١٣٩٦﴾ عَنْ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ (يَوْمَ حُنَيْنٍ): مَنْ يَّحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟ قَالَ اَنَسُ بْنُ اَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: اَنَا يَا رَسُوْلَ اللهِ! قَالَ: فَارْكَبْ، فَرَكِبَ فَرَسًا لَهُ وَجَاءَ اِلٰى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِسْتَقْبِلْ هٰذَا الشِّعْبَ حَتّٰى تَكُوْنَ فِي اَعْلَاهُ، وَلَا نُغَرَّنَّ مِنْ قِبَلِكَ اللَّيْلَةَ، فَلَمَّا اَصْبَحْنَا خَرَجَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ اِلٰى مُصَلَّاهُ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ،ثُمَّ قَالَ: هَلْ اَحْسَسْتُمْ فَارِسَكُمْ؟ قَالُوا: يَا رَسُوْلَ اللهِ! مَا اَحْسَسْنَاهُ، فَثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ، فَجَعَلَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ يُصَلِّيْ وَهُوَ يَتَلَفَّتُ اِلَى الشِّعْبِ حَتّٰى اِذَا قَضٰى صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ: اَبْشِرُوْا فَقَدْ جَاءَكُمْ فَارِسُكُمْ، فَجَعَلْنَا نَنْظُرُ اِلٰى خِلَالِ الشَّجَرِ فِي الشِّعْبِ فَاِذَا هُوَ قَدْ جَاءَ حَتّٰى وَقَفَ عَلٰى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ فَسَلَّمَ وَقَالَ: اِنِّي انْطَلَقْتُ حَتّٰى كُنْتُ فِي اَعْلٰى هٰذَا الشِّعْبِ حَيْثُ اَمَرَنِيْ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا اَصْبَحْتُ اطَّلَعْتُ الشِّعْبَيْنِ كِلَيْهِمَا، فَنَظَرْتُ فَلَمْ اَرَ اَحَدًا، فَقَالَ لَهُ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: هَلْ نَزَلْتَ اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: لَا، اِلَّا مُصَلِّيًا اَوْقَاضِيًا حَاجَةً، فَقَالَ لَهُ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: قَدْ اَوْجَبْتَ، فَلَا عَلَيْكَ اَنْ لَا تَعْمَلَ بَعْدَهَا. رواه ابوداؤد، باب فى فضل الحرس فى سبيل الله عزوجل، رقم: ٢٥٠١

لَانُغَرَّنَّ مِنْ قِبَلِكَ اللَّيْلَةَ: أَيْ لَا يَهْجُمُ الْعَدُوُّ عَلَيْنَا مِنْ قِبَلِكَ عَلٰى غَفْلَةٍ، **هَلْ أَحْسَسْتُمْ**: هَلْ رَأَيْتُمْ، **قَدْ أَوْجَبْتَ**: أَيِ الْجَنَّةَ بِعَمَلِكَ هٰذَا، **أَنْ لَا تَعْمَلَ**: أَيْ تَطَوُّعًا بَعْدَ هٰذَا الْعَمَلِ مِنَ الْحِرَاسَةِ (بذل المجهود ٤١٠/٣)

﴿١٣٩٧﴾ عَنِ ابْنِ عَائِذٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ خَرَجَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ فَلَمَّا وُضِعَ قَالَ عُمَرُبْنُ الْخَطَّابِ: لَا تُصَلِّ عَلَيْهِ يَارَسُوْلَ اللهِ فَاِنَّهُ رَجُلٌ فَاجِرٌ، فَالْتَفَتَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ اِلَى النَّاسِ فَقَالَ: هَلْ رَآهُ اَحَدٌ مِنْكُمْ عَلٰى عَمَلِ الْاِسْلَامِ،

فَقَالَ رَجُلٌ: نَعَمْ يَا رَسُوْلَ اللهِ، حَرَسَ لَيْلَةً فِيْ سَبِيْلِ اللهِ، فَصَلّٰى عَلَيْهِ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ وَحَثٰى التُّرَابَ عَلَيْهِ وَقَالَ: اَصْحَابُكَ يَظُنُّوْنَ اَنَّكَ مِنْ اَهْلِ النَّارِ وَاَنَا اَشْهَدُ اَنَّكَ مِنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ. (الحديث) رواه البيهقي في شعب الايمان ٤/٤٣

﴿١٣٩٨﴾ حَدَّثَنَا سَعِيْدُ بْنُ جُمْهَانَ قَالَ: سَاَلْتُ سَفِيْنَةَ عَنِ اسْمِهٖ، فَقَالَ: اِنِّيْ مُخْبِرُكَ بِاسْمِيْ، سَمَّانِيْ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ سَفِيْنَةَ، قُلْتُ: لِمَ سَمَّاكَ سَفِيْنَةَ؟ قَالَ: خَرَجَ وَمَعَهُ اَصْحَابُهٗ، فَثَقُلَ عَلَيْهِمْ مَتَاعُهُمْ، فَقَالَ: اُبْسُطْ كِسَاءَكَ، فَبَسَطْتُهٗ فَجَعَلَ فِيْهِ مَتَاعَهُمْ ثُمَّ حَمَلَهٗ عَلَيَّ، فَقَالَ: احْمِلْ مَااَنْتَ اِلَّا سَفِيْنَةٌ قَالَ: فَلَوْ حَمَلْتُ يَوْمَئِذٍ وِقْرَبَعِيْرٍ اَوْ بَعِيْرَيْنِ اَوْ خَمْسَةٍ اَوْ سِتَّةٍ، مَاثَقُلَ عَلَيَّ.

حلية الاولياء ١/٣٦٩ وذكره في الاصابة بنحوه ٢/٢٥٨

وِقْرَ بَعِيْرٍ: حِمْلَ بَعِيْرٍ (مجمع بحار الأنوار ٥/١٠١)

﴿١٣٩٩﴾ عَنْ اَحْمَرَ مَوْلٰى اُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا فِي غَزَاةٍ فَجَعَلْتُ اُعَبِّرُ النَّاسَ فِي وَادٍ اَوْنَهْرٍ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: مَاكُنْتَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ اِلَّا سَفِيْنَةً. الاصابة ١/٢٣

﴿١٤٠٠﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا يَوْمَ بَدْرٍ كُلُّ ثَلَاثَةٍ عَلٰى بَعِيْرٍ قَالَ: فَكَانَ اَبُوْلُبَابَةَ وَعَلِيُّ بْنُ اَبِيْ طَالِبٍ زَمِيْلَيْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ قَالَ: فَكَانَتْ اِذَا جَائَتْ عُقْبَةُ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ قَالَا: نَحْنُ نَمْشِيْ عَنْكَ، قَالَ: مَااَنْتُمَا بِاَقْوٰى مِنِّيْ وَمَا اَنَا بِاَغْنٰى عَنِ الْاَجْرِ مِنْكُمَا. رواه البغوي في شرح السنة، قال المحقق: اسناده حسن ١١/٣٥

﴿١٤٠١﴾ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: سَيِّدُ الْقَوْمِ فِي السَّفَرِ خَادِمُهُمْ، فَمَنْ سَبَقَهُمْ بِخِدْمَةٍ لَمْ يَسْبِقُوْهُ بِعَمَلٍ اِلَّا الشَّهَادَةَ.

رواه البيهقي في شعب الايمان ٦/٣٣٤

﴿١٤٠٢﴾ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَلْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ وَالْفُرْقَةُ عَذَابٌ.

(وهو بعض الحديث) رواه عبد الله بن احمد والبزارو الطبرانى ورجالهم ثقات، مجمع الزوائد ٥/٩٢

﴿١٤٠٣﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَاأَعْلَمُ، مَاسَارَرَاكِبٌ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ. رواه البخارى، باب السير وحده، رقم: ٢٩٩٨

فِي السَّفَرِ فِي الْوَحْدَةِ مَضَرَّةٌ إِذْ لَيْسَ مَنْ يُصَلِّيْ مَعَهُ بِالْجَمَاعَةِ وَمَضَرَّةٌ دُنْيَوِيَّةٌ إِذْ لَيْسَ مَعَهُ مَنْ يُعِيْنُهُ فِي الْحَوائِجِ (شرح الطيبى ٧/٣٣١)

﴿١٤٠٤﴾ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ، فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ. (رواه أبوداؤد، باب فى الدلجة، رقم: ٢٥٧)

الدُّلْجَةُ: سَيْرُ اللَّيْلِ (مجمع بحار الأنوار ٢/١٩٦)

﴿١٤٠٥﴾ عَنْ عَمْرِوبْنِ شُعَيْبٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ جَدِّهٖ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: الرَّاكِبُ شَيْطَانٌ وَالرَّاكِبَانِ شَيْطَانَانِ وَالثَّلاَ ثَةُ رَكْبٌ.

رواه الترمذى وقال: حديث عبدالله بن عمرو احسن، باب ماجاء فى كراهية ان يسافر وحده،رقم: ١٦٧٤

﴿١٤٠٦﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: الشَّيْطَانُ يَهُمُّ بِالْوَاحِدِ وَالْاِ ثْنَيْنِ، فَاِذَا كَانُوْا ثَلاَ ثَةً لَمْ يَهُمَّ بِهِمْ.

رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن ابى الزناد وهوضعيف وقدوثق، مجمع الزوائد ٣/٤٩١

﴿١٤٠٧﴾ عَنْ اَبِيْ ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِثْنَانِ خَيْرٌ مِنْ وَاحِدٍ، وَثَلاَثٌ خَيْرٌ مِنِ اثْنَيْنِ، وَاَرْبَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ ثَلاَ ثَةٍ، فَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ فَاِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ لَنْ يَجْمَعَ اُمَّتِيْ اِلَّا عَلٰى هُدًى. رواه احمد ٥/١٤٥

﴿١٤٠٨﴾ عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ شُرَيْحٍ الْاَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ:

إِنَّ يَدَ اللهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ يَرْكُضُ.

(وهو بعض الحديث) رواه النسائى، باب قتل من فارق الجماعة......،رقم:٤٠٢٥

يَرْكُضُ: يَسُوْقُ (حاشية النسائى ١٦٥/٢)

﴿١٤٠٩﴾ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ يَتَخَلَّفُ فِي الْمَسِيْرِ فَيُزْجِي الضَّعِيْفَ وَيُرْدِفُ وَيَدْعُوْلَهُمْ. رواه ابو داؤد، باب لزوم الساقة، رقم:٢٦٣٩

فَيُزْجِي الضَّعِيْفَ: يَسُوْقُهُ لِيُلْحِقَهُ بِالرِّفَاقِ (مجمع بحار الأنوار ٤٢١/٢)

يُرْدِفُ: يُرْكِبُ خَلْفَهُ (مجمع بحار الأنوار ٣٢٢/٢)

﴿١٤١٠﴾ عَنْ اَبِي سَعِيْدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: اِذَا خَرَجَ ثَلاَثَةٌ فِيْ سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّرُوْا اَحَدَهُمْ. رواه ابوداؤد، باب فى القوم يسافرون......،رقم:٢٦٠٨

﴿١٤١١﴾ عَنْ اَبِيْ مُوسٰى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ اَنَا وَرَجُلَانِ مِنْ بَنِيْ عَمِّيْ، فَقَالَ اَحَدُ الرَّجُلَيْنِ: يَا رَسُوْلَ اللهِ! اَمِّرْنَا عَلٰى بَعْضِ مَا وَلَّاكَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ، وَقَالَ الْآخَرُ مِثْلَ ذٰلِكَ، فَقَالَ: اِنَّا وَاللهِ لَا نُوَلِّيْ عَلٰى هٰذَا الْعَمَلِ اَحَدًا سَاَلَهُ، وَلَا اَحَدًا حَرِصَ عَلَيْهِ. رواه مسلم، باب النهى عن طلب الامارة والحرص عليها، رقم:٤٧١٧

﴿١٤١٢﴾ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ وَاسْتَذَلَّ الْإِمَارَةَ، لَقِيَ اللهَ وَلَا وَجْهَ لَهُ عِنْدَهُ.

رواه احمد ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ٤٠١/٥

اسْتَذَلَّ الإِمَارَةَ: رَآهَا ذَلِيْلًا (لسان العرب ٢٥٧/١١)

﴿١٤١٣﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: اِنَّ اللهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ، اَحَفِظَ اَمْ ضَيَّعَ. رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده صحيح على شرطهما ٣٤٤/١٠

﴿١٤١٤﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهٖ، اَلْاِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهٖ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِيْ اَهْلِهٖ وَهُوَمَسْئُوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهٖ، وَالْمَرْاَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُوْلَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهٖ وَمَسْئُوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهٖ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِيْ مَالِ اَبِيْهِ وَهُوَ مَسْئُوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهٖ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُوْلٌ عَنْ رَعِيَّتِهٖ.

رواه البخاری، باب الجمعة فی القری والمدن، رقم:٨٩٣

﴿١٤١٥﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَا يَسْتَرْعِي اللهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالٰى عَبْدًا رَعِيَّةً قَلَّتْ اَوْ كَثُرَتْ اِلَّا سَاَلَهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اَقَامَ فِيْهِمْ اَمْرَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى اَمْ اَضَاعَهُ حَتّٰى يَسْاَلَهُ عَنْ اَهْلِ بَيْتِهٖ خَاصَّةً.

رواه احمد ٢/١٥

﴿١٤١٦﴾ عَنْ اَبِيْ ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: يَا اَبَا ذَرٍّ! اِنِّيْ اَرَاكَ ضَعِيْفًا، وَاِنِّيْ اُحِبُّ لَكَ مَا اُحِبُّ لِنَفْسِيْ، لَا تَاَمَّرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ وَلَا تَوَلَّيَنَّ مَالَ يَتِيْمٍ.

رواه مسلم، باب كراهة الامارة بغير ضرورة، رقم: ٤٧٢٠

﴿١٤١٧﴾ عَنْ اَبِيْ ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُوْلَ اللهِ! اَلَا تَسْتَعْمِلُنِيْ؟ قَالَ: فَضَرَبَ بِيَدِهٖ عَلَى مَنْكِبِيْ، ثُمَّ قَالَ : يَا اَبَاذَرٍّ! اِنَّكَ ضَعِيْفٌ وَاِنَّهَا اَمَانَةٌ، وَاِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ، اِلَّا مَنْ اَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَاَدَّى الَّذِيْ عَلَيْهِ فِيْهَا.

رواه مسلم، باب كراهة الامارة بغير ضرورة، رقم:٤٧١٩

﴿١٤١٨﴾ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ (لِيَ) النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ سَمُرَةَ: لَا تَسْاَلِ الْاِمَارَةَ فَاِنَّكَ اِنْ اُوْتِيْتَهَا عَنْ مَسْئَلَةٍ وُكِلْتَ اِلَيْهَا، وَاِنْ اُوْتِيْتَهَا مِنْ غَيْرِ مَسْئَلَةٍ اُعِنْتَ عَلَيْهَا.

(الحديث) رواه البخاری، باب قول الله تبارك وتعالٰی لا يؤاخذ كم الله......رقم:٦٦٢٢

﴿١٤١٩﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اِنَّكُمْ سَتَحْرِصُوْنَ عَلَى الْاِمَارَةِ، وَسَتَكُوْنُ نَدَامَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَنِعْمَ الْمُرْضِعَةُ وَبِئْسَتِ الْفَاطِمَةُ.

رواه البخاری،باب مایکره من الحرص علی الامارة، رقم: ٧١٤٨

فَنِعْمَ الْمُرْضِعَةُ: أَي الْوِلَايَةُ فَإِنَّهَا تَدُرُّ عَلَيْهِ الْمَنَافِعَ وَاللَّذَّاتِ الْعَاجِلَةَ **وَبِئْسَتِ الْفَاطِمَةُ**: أَيْ عِنْدَ انْفِصَالِهِ عَنْهَا بِمَوْتٍ أَوْ غَيْرِهِ فَإِنَّهَا تَقْطَعُ عَنْهُ تِلْكَ اللَّذَائِذَ وَالْمَنَافِعَ وَتَبْقَى عَلَيْهِ الْحَسْرَةُ وَالتَّبِعَةُ (إرشاد الساری ١٠/٢٢٢)

﴿١٤٢٠﴾ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: اِنْ شِئْتُمْ اَنْبَأْتُكُمْ عَنِ الْاِمَارَةِ، وَمَا هِيَ؟ فَنَادَيْتُ بِاَعْلٰى صَوْتِیْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: وَمَا هِيَ يَارَسُوْلَ اللهِ ؟ قَالَ: اَوَّلُهَا مَلَامَةٌ، وَثَانِيْهَا نَدَامَةٌ، وَثَالِثُهَا عَذَابٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اِلَّا مَنْ عَدَلَ، وَكَيْفَ يَعْدِلُ مَعَ قَرَابَتِهِ؟.

رواه البزار والطبرانی فی الکبیر والاوسط باختصار ورجال الکبیر رجال الصحیح، مجمع الزوائد ٥/٣٦٣

﴿١٤٢١﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: مَنِ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْ عِصَابَةٍ وَفِیْ تِلْكَ الْعِصَابَةِ مَنْ هُوَ اَرْضٰى لِلّٰهِ مِنْهُ فَقَدْ خَانَ اللهَ وَخَانَ رَسُوْلَهُ وَخَانَ الْمُؤْمِنِيْنَ. رواه الحاکم فی المستدرک وقال: هذا حدیث صحیح الاسناد ولم یخرجاه ٤/٩٢

فَقَدْ خَانَ اللّٰهَ: وَلَا يَدْخُلُ فِي هٰذَا الْوَعِيْدِ مِنْ أَمَّرَ مَنْ هُوَ دُوْنَ الْأَفْضَلِ لِمَصْلَحَةٍ دِيْنِيَّةٍ. رَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِيْ مُسْنَدِهِ فِيْ حَدِيْثٍ طَوِيْلٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيْ وَقَّاصٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: لَأَبْعَثَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلًا لَيْسَ بِخَيْرِكُمْ، أَصْبَرُكُمْ عَلَى الْجُوْعِ وَالْعَطْشِ، فَبَعَثَ عَلَيْنَا عَبْدَ اللّٰهِ جَحْشٍ الْأَسَدِيَّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ. ١/١٧٨

﴿١٤٢٢﴾ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَا مِنْ اَمِيْرٍ يَلِیْ اَمْرَ الْمُسْلِمِيْنَ ثُمَّ لَا يَجْهَدُ لَهُمْ وَيَنْصَحُ، اِلَّا لَمْ يَدْخُلْ مَعَهُمُ الْجَنَّةَ.

رواه مسلم،باب فضیلة الامیر العادل، رقم: ٤٧٣١

لَايَجْهَدُ لَهُمْ: لَا يَجْتَهِدُ فِيْ مَصَالِحِهِمْ (شرح مسلم للنووی ١٢/٢١٥)

﴿۱٤۲۳﴾ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَامِنْ وَالٍ يَلِيْ رَعِيَّةً مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ، فَيَمُوْتُ وَهُوَ غَاشٌّ لَهُمْ اِلَّا حَرَّمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ.

رواه البخاری،باب من استُرْعِیَ رعیةً فلم ینصح،رقم: ۷۱۵۱

﴿۱٤۲٤﴾ عَنْ اَبِیْ مَرْيَمَ الْاَزْدِیِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ وَلَّاهُ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ شَيْئًا مِنْ اَمْرِ الْمُسْلِمِيْنَ، فَاحْتَجَبَ دُوْنَ حَاجَتِهِمْ وَخَلَّتِهِمْ وَفَقْرِهِمْ، احْتَجَبَ اللّٰهُ عَنْهُ دُوْنَ حَاجَتِهٖ وَخَلَّتِهٖ وَفَقْرِهٖ.

رواه ابوداؤد،باب فیما یلزم الامام من امرالرعیة......،رقم: ۲۹٤۸

الْخَلَّةُ: الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ (مختار الصحاح)

﴿۱٤۲۵﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَا مِنْ اَحَدٍ يُؤَمَّرُ عَلٰى عَشَرَةٍ فَصَاعِدًا لَا يُقْسِطُ فِيْهِمْ اِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِی الْاَصْفَادِ وَالْاَغْلَالِ.

رواه الحاکم وقال: هذا حدیث صحیح الاسناد ولم یخرجاه ووافقه الذهبی ۸۹/٤

الْاَصْفَادُ: الْقُيُوْدُ (النهایة ۳۵/۳)

﴿۱٤۲٦﴾ عَنْ اَبِیْ وَائِلٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ اَنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَ بِشْرَبْنَ عَاصِمٍ عَلٰى صَدَقَاتِ هَوَازِنَ، فَتَخَلَّفَ بِشْرٌ فَلَقِيَهُ عُمَرُ، فَقَالَ: مَاخَلَّفَكَ، اَمَا لَنَا عَلَيْكَ سَمْعٌ وَطَاعَةٌ، قَالَ: بَلٰى! وَلٰكِنْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: مَنْ وُلِّيَ مِنْ اَمْرِ الْمُسْلِمِيْنَ شَيْئًا اُتِيَ بِهٖ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتّٰى يُوْقَفَ عَلٰى جِسْرِ جَهَنَّمَ.

(الحدیث) اخرجه البخاری من طریق سوید، الاصابة ۱۵۲/۱

﴿۱٤۲۷﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ اَمِيْرِ عَشَرَةٍ اِلَّا يُؤْتٰى بِهٖ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُوْلًا حَتّٰى يَفُكَّهُ الْعَدْلُ اَوْيُوْبِقَهُ الْجَوْرُ.

رواه البزار والطبرانی فی الاوسط ورجال البزار رجال الصحیح،مجمع الزوائد ۳۷۰/۵

﴿١٤٢٨﴾ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: سَيَلِيْكُمْ أُمَرَاءُ يُفْسِدُوْنَ وَمَا يُصْلِحُ اللهُ بِهِمْ اَكْثَرُ، فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِطَاعَةِ اللهِ فَلَهُمُ الْاَجْرُ وَعَلَيْكُمُ الشُّكْرُ، وَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِمَعْصِيَةِ اللهِ فَعَلَيْهِمُ الْوِزْرُ وَعَلَيْكُمُ الصَّبْرُ۔

رواه البيهقي في شعب الإيمان ١٥/٦

﴿١٤٢٩﴾ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ فِيْ بَيْتِي هٰذَا: اَللّٰهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ اَمْرِ اُمَّتِيْ شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ، فَاشْقُقْ عَلَيْهِ، وَ مَنْ وَلِيَ مِنْ اَمْرِ اُمَّتِيْ شَيْئًا فَرَفَقَ بِهِمْ، فَارْفُقْ بِهٖ۔

رواه مسلم،باب فضيلة الامير العادل......،رقم: ٤٧٢٢

﴿١٤٣٠﴾ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ وَكَثِيْرِبْنِ مُرَّةَ وَعَمْروبْنِ الْاَسْوَدِ وَالْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِ يْكَرِبَ وَاَبِيْ اُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اِنَّ الْاَمِيْرَ اِذَا ابْتَغَى الرِّيْبَةَ فِي النَّاسِ اَفْسَدَهُمْ۔

رواه ابو داؤد،باب في التجسس،رقم: ٤٨٨٩

مَعْنَى الْحَدِيْثِ أَنَّهُ إِذَا اتَّهَمَهُمْ وَجَاهَرَهُمْ بِسُوْءِ الظَّنِّ فِيْهِمْ أَدَّاهُمْ ذٰلِكَ إِلَى ارْتِكَابِ مَاظَنَّ بِهِمْ فَفَسَدُوْا (النهاية ٢٨٦/٢)

﴿١٤٣١﴾ عَنْ اُمِّ الْحُصَيْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِنْ اُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجَدَّعٌ اَسْوَدُ يَقُوْدُكُمْ بِكِتَابِ اللهِ، فَاسْمَعُوْا لَهٗ وَاَطِيْعُوْا۔

رواه مسلم،باب وجوب طاعة الامراء......،رقم: ٤٧٦٢

﴿١٤٣٢﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِسْمَعُوْا وَاَطِيْعُوْا، وَاِنِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ كَاَنَّ رَاْسَهٗ زَبِيْبَةٌ۔

رواه البخاري، باب السمع والطاعة للامام......،رقم: ٧١٤٢

﴿١٤٣٣﴾ عَنْ وَائِلٍ الْحَضْرَمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِسْمَعُوْا وَاَطِيْعُوْا، فَاِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوْا وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ۔

رواه مسلم،باب في طاعة الامراء وان منعوا الحقوق،رقم: ٤٧٨٣

فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَاحُمِّلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ: أَيْ لَيْسَ عَلَى الْأُمَرَاءِ إِلَّا مَا حَمَّلَهُ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْعَدْلِ وَالتَّسوِيَةِ، فَإِذَا لَمْ يُقِيمُوْا بِذٰلِكَ فَعَلَيْهِمُ الْوِزْرُ وَالْوَبَالُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَعَلَيْكُمْ مَا كُلِّفْتُمْ بِهِ مِنَ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَأَدَاءِ الْحُقُوْقِ، فَإِذَا قُمْتُمْ بِمَا عَلَيْكُمْ فَاللّٰهُ تَعَالٰى يَتَفَضَّلُ عَلَيْكُمْ وَيُثِيْبُكُمْ بِهِ (شرح الطيبى ٧/١٨٧)

﴿١٤٣٤﴾ عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اُعْبُدُوا اللّٰهَ وَلَا تُشْرِكُوْا بِهٖ شَيْئًا، وَاَطِيْعُوْا مَنْ وَلَّاهُ اللّٰهُ اَمْرَكُمْ، وَلَا تُنَازِعُوا الْاَمْرَ اَهْلَهُ وَلَوْ كَانَ عَبْدًا اَسْوَدَ، وَعَلَيْكُمْ بِمَا تَعْرِفُوْنَ مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّكُمْ وَالْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِيْنَ الْمَهْدِيِّيْنَ، وَعَضُّوْا عَلٰى نَوَاجِذِكُمْ بِالْحَقِّ.

رواه الحاكم وقال: هذا اسناد صحيح على شرطهما جميعا ولا اعرف له علة ووافقه الذهبى ١/٩٦

﴿١٤٣٥﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِنَّ اللّٰهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلاَ ثًا وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلاَ ثًا، يَرْضَى لَكُمْ اَنْ تَعْبُدُوْهُ وَلَا تُشْرِكُوْا بِهٖ شَيْئًا، وَاَنْ تَعْتَصِمُوْا بِحَبْلِ اللّٰهِ جَمِيْعًا وَلَا تَفَرَّقُوْا، وَاَنْ تَنَاصَحُوْا مَنْ وَلَّاهُ اللّٰهُ اَمْرَكُمْ، وَيَسْخَطُ لَكُمْ قِيْلَ وَقَالَ، وَاِضَاعَةَ الْمَالِ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ. رواه احمد ٢/٣٦٧

﴿١٤٣٦﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ اَطَاعَنِيْ فَقَدْ اَطَاعَ اللّٰهَ، وَمَنْ عَصَانِيْ فَقَدْ عَصَى اللّٰهَ، وَمَنْ اَطَاعَ الْاِمَامَ فَقَدْ اَطَاعَنِيْ، وَمَنْ عَصَى الْاِمَامَ فَقَدْ عَصَانِيْ. رواه ابن ماجه، باب طاعة الامام، رقم: ٢٨٥٩

﴿١٤٣٧﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ رَاٰى مِنْ اَمِيْرِهٖ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ، فَاِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا فَمَاتَ فَمِيْتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ. رواه مسلم، باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين......، رقم: ٤٧٩٠

فَمِيْتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ: أَيْ عَلٰى صِفَةِ مَوْتِهِمْ مِنْ حَيْثُ هُمْ فَوْضٰى لَا إِمَامَ لَهُمْ

(شرح مسلم للنووى ١٢/٢٣٨)

﴿١٤٣٨﴾ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: لَاطَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، اِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوْفِ۔ (وهو بعض الحديث) رواه ابوداؤد، باب في الطاعة، رقم:٢٦٢٥

﴿١٤٣٩﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ حَقٌّ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِيْمَا اَحَبَّ اَوْكَرِهَ اِلاَّ اَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَاِنْ اُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلاَ سَمْعَ عَلَيْهِ وَلَا طَاعَةَ۔ رواه احمد ٢/١٤٢

﴿١٤٤٠﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِذَا سَافَرْتُمْ فَلْيَؤُمَّكُمْ اَقْرَاُكُمْ، وَاِنْ كَانَ اَصْغَرَكُمْ، وَاِذَا اَمَّكُمْ فَهُوَ اَمِيْرُكُمْ۔

رواه البزار واسناده حسن، مجمع الزوائد ٢/٢٠٦

فَلْيَؤُمَّكُمْ أَقْرَأُكُمْ: أَيْ أَكْثَرُهُمْ قِرَاءَةً وَهُوَ أَحْفَظُهُمْ لِلْقُرْآنِ أَوِ الْأَقْرَأُ فِيْ زَمَانِهِ ﷺ كَانَ أَفْقَهَ (مرقاة ٣/٨١) وَقَدْ ثَبَتَ أَيْضًا أَنَّ الْمَفْضُوْلَ قَدْ أَمَّرَهُ الرَّسُوْلُ ﷺ عَلٰى مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ لِمَصَالِحَ اقْتَضَتْ ذٰلِكَ كَمَا تَقَدَّمَ بَيَانُ ذٰلِكَ فِيْ شَرْحِ الْحَدِيْثِ ١٤٢١

﴿١٤٤١﴾ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ عَبَدَ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى لَايُشْرِكُ بِهٖ شَيْئًا فَاَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَسَمِعَ وَاَطَاعَ فَاِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى يُدْخِلُهُ مِنْ اَيِّ اَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ، وَلَهَا ثَمَانِيَةُ اَبْوَابٍ، وَمَنْ عَبَدَ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى لَايُشْرِكُ بِهٖ شَيْئًا وَاَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَسَمِعَ وَعَصٰى فَاِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى مِنْ اَمْرِهٖ بِالْخِيَارِ، اِنْ شَاءَ رَحِمَهُ وَاِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ۔

رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات، مجمع الزوائد ٥/٣٨٩

﴿١٤٤٢﴾ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ اَنَّهُ قَالَ: الْغَزْوُ غَزْوَانِ، فَاَمَّا مَنِ ابْتَغٰى وَجْهَ اللهِ، وَاَطَاعَ الْإِمَامَ، وَاَنْفَقَ الْكَرِيْمَةَ، وَيَاسَرَ الشَّرِيْكَ، وَاجْتَنَبَ الْفَسَادَ، فَاِنَّ نَوْمَهُ وَنَبْهَهُ اَجْرٌ كُلُّهُ، وَاَمَّا مَنْ غَزَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَسُمْعَةً، وَعَصَى الْإِمَامَ، وَاَفْسَدَ فِي الْاَرْضِ، فَاِنَّهُ لَمْ يَرْجِعْ بِالْكَفَافِ۔

رواه ابوداؤد، باب فيمن يغزو ويلتمس الدنيا، رقم: ٢٥١٥

يَاسَرَ الشَّرِيْكَ: أَيْ عَامَلَ الشَّرِيْكَ مُعَامَلَةَ الْيُسْرِ وَالسُّهُوْلَةِ، لَمْ يَرْجِعْ بِالْكَفَافِ: أَيْ بِثَوَابٍ بَلْ بِوِزْرٍ (بذل المجهود ٤١٥/٣)

﴿١٤٤٣﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَارَسُوْلَ اللّٰهِ! رَجُلٌ يُرِيْدُ الْجِهَادَ فِىْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَهُوَ يَبْتَغِىْ عَرَضًا مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا؟ فَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ: لَا اَجْرَ لَهُ، فَاَعْظَمَ ذٰلِكَ النَّاسُ، وَقَالُوْا لِلرَّجُلِ: عُدْ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ فَلَعَلَّكَ لَمْ تُفَهِّمْهُ، فَقَالَ يَارَسُوْلَ اللّٰهِ! رَجُلٌ يُرِيْدُ الْجِهَادَ فِىْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَهُوَ يَبْتَغِىْ عَرَضًا مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا؟ قَالَ: لَا اَجْرَ لَهُ، فَقَالُوا لِلرَّجُلِ: عُدْ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ لَهُ: لَا اَجْرَ لَهُ.

رواه ابو داؤد، باب فيمن يغدو و يلتمس الدنيا، رقم: ٢٥١٦

﴿١٤٤٤﴾ عَنْ اَبِىْ ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: وَكَانَ النَّاسُ اِذَا نَزَلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَنْزِلًا تَفَرَّقُوْا فِى الشِّعَابِ وَالْاَوْدِيَةِ، فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِنَّ تَفَرُّقَكُمْ فِىْ هٰذِهِ الشِّعَابِ وَالْاَوْدِيَةِ اِنَّمَا ذٰلِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلَمْ يَنْزِلْ بَعْدَ ذٰلِكَ مَنْزِلًا اِلَّا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ اِلٰى بَعْضٍ حَتّٰى يُقَالَ: لَوْ بُسِطَ عَلَيْهِمْ ثَوْبٌ لَعَمَّهُمْ.

رواه ابو داؤد، باب ما يؤمر من انضمام العسكر وسعته، رقم: ٢٦٢٨

﴿١٤٤٥﴾ عَنْ صَخْرٍ الْغَامِدِىِّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِىِّ ﷺ: اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لِاُمَّتِىْ فِىْ بُكُوْرِهَا، وَكَانَ اِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً اَوْجَيْشًا بَعَثَهَا مِنْ اَوَّلِ النَّهَارِ، وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلًا تَاجِرًا، وَكَانَ يَبْعَثُ تِجَارَتَهُ مِنْ اَوَّلِ النَّهَارِ، فَاَثْرٰى وَكَثُرَ مَالُهُ.

رواه ابو داؤد، باب فى الابتكار فى السفر، رقم: ٢٦٠٦

﴿١٤٤٦﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ لِاَكْثَمَ بْنِ الْجَوْنِ الْخُزَاعِىِّ: يَا اَكْثَمُ! اغْزُ مَعَ غَيْرِ قَوْمِكَ يَحْسُنْ خُلُقُكَ، وَتَكْرُمْ عَلٰى رُفَقَائِكَ، يَا اَكْثَمُ! خَيْرُ الرُّفَقَاءِ اَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ السَّرَايَا اَرْبَعُمِائَةٍ، وَخَيْرُ الْجُيُوْشِ اَرْبَعَةُ آلَافٍ، وَلَنْ يُغْلَبَ اِثْنَا عَشَرَ اَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ.

رواه ابن ماجه، باب السرايا، رقم: ٢٨٢٧

﴿١٤٤٧﴾ عَنْ اَبِیْ سَعِیْدِ الْخُدْرِیِّ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: بَیْنَمَا نَحْنُ فِیْ سَفَرٍ مَعَ النَّبِیِّ ﷺ اِذْ جَاءَ هُ رَجُلٌ عَلٰی رَاحِلَةٍ لَهُ، قَالَ: فَجَعَلَ یَصْرِفُ بَصَرَهُ یَمِیْنًا وَشِمَالًا، فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلُ ظَهْرٍ فَلْیَعُدْ بِهِ عَلٰی مَنْ لَا ظَهْرَ لَهُ، وَمَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مِنْ زَادٍ فَلْیَعُدْ بِهِ عَلٰی مَنْ لاَ زَادَ لَهُ، قَالَ: فَذَكَرَ مِنْ اَصْنَافِ الْمَالِ مَاذَكَرَ، حَتّٰی رَاَیْنَا اَنَّهُ لَا حَقَّ لِاَحَدٍ مِنَّا فِیْ فَضْلٍ۔

رواه مسلم،باب استحباب المؤاساة بفضول المال،رقم: ٤٥١٧

فَلْیَعُدْ بِهِ عَلٰی مَنْ لَاظَهْرَ لَهُ: فَلْیَرْفُقْ بِهِ وَیَحْمِلُهُ عَلٰی ظَهْرِهِ (شرح الطيبى ٣٣٥/٧)

﴿١٤٤٨﴾ عَنْ جَابِرِبْنِ عَبْدِاللّٰهِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا حَدَّثَ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ اَنَّهُ اَرَادَ اَنْ یَغْزُوَ، قَالَ: یَا مَعْشَرَالْمُهَاجِرِیْنَ وَالْاَنْصَارِ! اِنَّ مِنْ اِخْوَانِكُمْ قَوْمًالَیْسَ لَهُمْ مَالٌ وَلَا عَشِیْرَةٌ فَلْیَضُمَّ اَحَدُكُمْ اِلَیْهِ الرَّجُلَیْنِ اَوِالثَّلَاثَةَ۔

(الحديث)۔ رواه ابوداؤد،باب الرجل يتحمل بمال غيره يغزو، رقم: ٢٥٣٤

﴿١٤٤٩﴾ عَنِ الْمُطْعِمِ بْنِ الْمِقْدَامِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَا خَلَّفَ عَبْدٌ عَلٰی اَهْلِهِ اَفْضَلَ مِنْ رَكْعَتَیْنِ یَرْكَعُهُمَا عِنْدَهُمْ حِیْنَ یُرِیْدُ سَفَرًا.

رواه ابن شيبة حديث ضعيف، الجامع الصغير٢/٤٩٥، وردعليه صاحب الاتحاف وملخص كلامه ان الحديث ليس بضعيف، اتحاف السادة ٣/٤٦٥

﴿١٤٥٠﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ: یَسِّرُوْا وَلَا تُعَسِّرُوْا، وَبَشِّرُوْا وَلَا تُنَفِّرُوْا۔ رواه البخاری،باب ماكان النبی ﷺ يتخولهم بالموعظة......،رقم: ٦٩

﴿١٤٥١﴾ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ هُوَ ابْنُ عَمْرٍو رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِیِّ ﷺ قَالَ: قَفْلَةٌ كَغَزْوَةٍ۔ رواه ابوداؤد،باب فی فضل القفل فی الغزو، رقم: ٢٤٨٧

مَعْنَى الْحَدِیْثِ أَنَّ أَجْرَ الْمُجَاهِدِ فِی انْصِرَافِهِ إِلٰی أَهْلِهِ بَعْدَ غَزْوِهِ كَأَجْرِهِ فِی إِقْبَالِهِ

إِلَى الْجِهَادِ لِأَنَّ فِيْ قُفُوْلِهِ إِرَاحَةً لِلنَّفْسِ وَاسْتِعْدَادًا بِالْقُوَّةِ لِلْعَوْدِ وَحِفْظًا لِأَهْلِهِ بِرُجُوْعِهِ إِلَيْهِمْ (بذل المجهود ٣/٤٠٤)

﴿١٤٥٢﴾ عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَرَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ كَانَ اِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ اَوْحَجٍّ اَوْ عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ عَلٰى كُلِّ شَرَفٍ مِنَ الْاَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيْرَاتٍ وَيَقُوْلُ: لَآاِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيْكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، آئِبُوْنَ تَائِبُوْنَ عَابِدُوْنَ سَاجِدُوْنَ لِرَبِّنَا حَامِدُوْنَ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْاَحْزَابَ وَحْدَهُ۔ رواه ابوداؤد،باب فى التكبير على كل شرف فى المسير،رقم: ٢٧٧٠

﴿١٤٥٣﴾ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَاهُ اِلَى الْاِسْلَامِ، وَقَالَ لَهُ: يَاعَمْرَوبْنَ مُرَّةَ: اَنَا النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ اِلَى الْعِبَادِ كَافَّةً، اَدْعُوْهُمْ اِلَى الْاِسْلَامِ وَآمُرُهُمْ بِحَقْنِ الدِّمَاءِ، وَصِلَةِ الْاَرْحَامِ، وَعِبَادَةِ اللهِ، وَرَفْضِ الْاَصْنَامِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرٍ مِنَ اثْنَىْ عَشَرَ شَهْرًا، فَمَنْ اَجَابَ فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ عَصٰى فَلَهُ النَّارُ، فَآمِنْ بِاللهِ يَاعَمْرُو يُؤَمِّنْكَ اللهُ مِنْ هَوْلِ جَهَنَّمَ، قُلْتُ:اَشْهَدُ اَنْ لَآاِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَاَنَّكَ رَسُوْلُ اللهِ، وَآمَنْتُ بِكُلِّ مَا جِئْتَ بِهٖ بِحَلَالٍ وَحَرَامٍ وَاِنْ اَرْغَمَ ذٰلِكَ كَثِيْرًا مِنَ الْاَقْوَامِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَرْحَبًا بِكَ يَاعَمْرَوبْنَ مُرَّةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُوْلَ اللهِ بِاَبِىْ اَنْتَ وَاُمِّىْ، اِبْعَثْنِىْ اِلٰى قَوْمِىْ لَعَلَّ اللهَ اَنْ يَمُنَّ بِىْ عَلَيْهِمْ كَمَا مَنَّ بِكَ عَلَيَّ، فَبَعَثَنِىْ اِلَيْهِمْ فَقَالَ: عَلَيْكَ بِالرِّفْقِ وَالْقَوْلِ السَّدِيْدِ، وَلَا تَكُنْ فَظًّا وَلَا مُتَكَبِّرًا وَلَا حَسُوْدًا، فَاَتَيْتُ قَوْمِىْ فَقُلْتُ: يَابَنِىْ رِفَاعَةَ، يَا مَعْشَرَ جُهَيْنَةَ، اِنِّىْ رَسُوْلُ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ اِلَيْكُمْ، اَدْعُوْكُمْ اِلَى الْجَنَّةِ وَاُحَذِّرُكُمُ النَّارَ، وَآمُرُكُمْ بِحَقْنِ الدِّمَاءِ، وَصِلَةِ الْاَرْحَامِ، وَعِبَادَةِ اللهِ، وَرَفْضِ الْاَصْنَامِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرٍ مِنَ اثْنَىْ عَشَرَ شَهْرًا، فَمَنْ اَجَابَ فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ عَصَى فَلَهُ النَّارُ، يَامَعْشَرَ جُهَيْنَةَ، اِنَّ اللهَ -عَزَّوَجَلَّ- جَعَلَكُمْ خِيَارَمَنْ اَنْتُمْ

مِنْهُ، وَبَغَّضَ اِلَيْكُمْ فِيْ جَاهِلِيَّتِكُمْ مَا حُبِّبَ اِلٰى غَيْرِكُمْ، مِنْ اَنَّهُمْ كَانُوْا يَجْمَعُوْنَ بَيْنَ الْاُخْتَيْنِ، وَيَخْلُفُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ عَلٰى امْرَاَةِ اَبِيْهِ، وَالْغَزَاةِ فِي الشَّهْرِالْحَرَامِ، فَاَجِيْبُوْا هٰـذَا النَّبِيَّ الْمُرْسَلَ مِنْ بَنِيْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ، تَنَالُوْا شَرَفَ الدُّنْيَا وَكَرَامَةَ الْاٰخِرَةِ، وَسَارِعُوْا فِيْ ذٰلِكَ يَكُنْ لَكُمْ فَضِيْلَةٌ عِنْدَ اللهِ، فَاَجَابُوْهُ اِلاَّ رَجُلاً وَاحِدًا.

رواه الطبراني مختصرا من مجمع الزوائد ٨/٤٤١

يَخْلُفُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ عَلٰى امْرَأَةِ أَبِيْهِ: أَيْ يَتَزَوَّجُهَا بَعْدَ أَبِيْهِ

﴿١٤٥٤﴾ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ كَانَ لَا يَقْدَمُ مِنْ سَفَرٍ اِلَّا نَهَارًا فِي الضُّحٰى، فَاِذَا قَدِمَ بَدَاَ بِالْمَسْجِدِ، فَصَلّٰى فِيْهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ فِيْهِ.

رواه مسلم،باب استحباب ركعتين فى المسجد......،رقم: ١٦٥٩

﴿١٤٥٥﴾ عَنْ جَابِرِبْنِ عَبْدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُوْلُ: فَلَمَّا اَتَيْنَا الْمَدِيْنَةَ قَالَ (لِيْ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ): اِئْتِ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ.

رواه البخاري باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة......،رقم: ٢٦٠٤

﴿١٤٥٦﴾ عَنْ شِهَابِ بْنِ عَبَّادٍ رَحِمَهُ اللهُ اَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَهُمْ يَقُوْلُوْنَ: قَدِمْنَا عَلٰى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ، فَاشْتَدَّ فَرَحُهُمْ بِنَا، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا اِلَى الْقَوْمِ اَوْسَعُوْالَنَا فَقَعَدْنَا، فَرَحَّبَ بِنَا النَّبِيُّ ﷺ وَدَعَا لَنَا، ثُمَّ نَظَرَ اِلَيْنَا، فَقَالَ: مَنْ سَيِّدُكُمْ وَزَعِيْمُكُمْ؟ فَاَشَرْنَا بِاَجْمَعِنَا اِلَى الْمُنْذِرِ بْنِ عَائِذٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اَهٰذَا الْاَشَجُّ؟ وَكَانَ اَوَّلَ يَوْمٍ وُضِعَ عَلَيْهِ هٰذَا الْاِسْمُ بِضَرْبَةٍ لِوَجْهِهٖ بِحَافِرِ حِمَارٍ، قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُوْلَ اللهِ! فَتَخَلَّفَ بَعْدَ الْقَوْمِ، فَعَقَلَ رَوَاحِلَهُمْ وَضَمَّ مَتَاعَهُمْ، ثُمَّ اَخْرَجَ عَيْبَتَهُ فَاَلْقٰى عَنْهُ ثِيَابَ السَّفَرِ وَلَبِسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهٖ، ثُمَّ اَقْبَلَ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ بَسَطَ النَّبِيُّ ﷺ رِجْلَهُ وَاتَّكَاَ، فَلَمَّا دَنَامِنْهُ الْاَشَجُّ اَوْسَعَ الْقَوْمُ لَهُ، وَقَالُوْا: هٰهُنَا يَا اَشَجُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَوٰى قَاعِدًا وَقَبَضَ

رِجْلَهُ: هٰهُنَا يَا أَشَجُّ، فَقَعَدَ عَنْ يَمِيْنِ النَّبِيِّ ﷺ فَرَحَّبَ بِهِ وَالْطَفَهُ، وَسَالَهُ عَنْ بِلَادِهِ، وَسَمّٰى لَهُ قَرْيَةً قَرْيَةَ الصَّفَا وَالْمُشَقَّرِ وَغَيْرَ ذٰلِكَ مِنْ قُرٰى هَجَرَ، فَقَالَ: بِاَبِيْ وَاُمِّيْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! لَاَنْتَ اَعْلَمُ بِاَسْمَاءِ قُرَانَا مِنَّا، فَقَالَ: اِنِّيْ قَدْ وَطِئْتُ بِلَادَكُمْ وَفُسِحَ لِيْ فِيْهَا قَالَ: ثُمَّ اَقْبَلَ عَلَى الْاَنْصَارِ فَقَالَ: يَامَعْشَرَ الْاَنْصَارِ! اَكْرِمُوْا اِخْوَانَكُمْ فَاِنَّهُمْ اَشْبَاهُكُمْ فِي الْاِسْلَامِ، اَشْبَهُ شَيْءٍ بِكُمْ اَشْعَارًا وَاَبْشَارًا، اَسْلَمُوْا طَائِعِيْنَ غَيْرَ مُكْرَهِيْنَ وَلَا مَوْتُوْرِيْنَ اِذْ اَبٰى قَوْمٌ اَنْ يُسْلِمُوْا حَتّٰى قُتِلُوْا، قَالَ: فَلَمَّا اَنْ اَصْبَحُوْا قَالَ: كَيْفَ رَاَيْتُمْ كَرَامَةَ اِخْوَانِكُمْ لَكُمْ وَضِيَافَتَهُمْ اِيَّاكُمْ؟ قَالُوْا: خَيْرُ اِخْوَانٍ، اَلَانُوْا فِرَاشَنَا، وَاَطَابُوْا مَطْعَمَنَا، وَبَاتُوْا وَاَصْبَحُوْا يُعَلِّمُوْنَنَا كِتَابَ رَبِّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالٰى وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا ﷺ، فَاَعْجَبَ النَّبِيُّ ﷺ وَفَرِحَ بِهَا، ثُمَّ اَقْبَلَ عَلَيْنَا رَجُلًا رَجُلًا، فَعَرَضْنَا عَلَيْهِ مَا تَعَلَّمْنَا وَعُلِّمْنَا فَمِنَّا، مَنْ عُلِّمَ التَّحِيَّاتِ وَاُمَّ الْكِتَابِ وَالسُّوْرَةَ وَالسُّوْرَتَيْنِ وَالسُّنَنَ. (الحديث)۔ رواه احمد ٣/٤٣٢

الْعَيْبَةُ: هِيَ مَايَجْعَلُ الْمُسَافِرُ فِيْهِ الثِّيَابَ، فُسِحَ لِيْ فِيْهَا: أَيْ أُوْسِعَ (حاشية الترغيب ٣/٣٧٣)

مَوْتُوْرِيْنَ: أَيْ مَنْقُوْصِيْنَ حَقًّا لَيْسَ لَهُمْ ثَأْرٌ وَتِرَةٌ يُرِيْدُوْنَ إِيْفَاءَهُ بِإِسْلَامٍ (حياة الصحابة ٣/٢٧٧)

﴿١٤٥٧﴾ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اِنَّ اَحْسَنَ مَا دَخَلَ الرَّجُلُ عَلٰى اَهْلِهِ اِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ اَوَّلَ اللَّيْلِ۔ رواه ابوداؤد، باب فى الطروق، رقم: ٢٧٧٧

﴿١٤٥٨﴾ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ اِذَا اَطَالَ الرَّجُلُ الْغَيْبَةَ، اَنْ يَاْتِيَ اَهْلَهُ طُرُوْقًا۔ رواه مسلم، باب كراهة الطروق......، رقم: ٤٩٦٧

الطُّرُوْقُ: هُوَ الْإِتْيَانُ فِي اللَّيْلِ وَمَعْنَى الْحَدِيْثِ أَنَّهُ يُكْرَهُ لِمَنْ طَالَ سَفَرُهُ عَلٰى امْرَأَتِهِ لَيْلًا بَغْتَةً، فَأَمَّا مَنْ كَانَ سَفَرُهُ قَرِيْبًا تَتَوَقَّعُ امْرَأَتُهُ إِتْيَانَهُ لَيْلًا فَلَا بَأْسَ (شرح مسلم للنووى ١٣/٧١)

ترک مالایعنی

الآیات القرآنیة

قَالَ اللّٰہُ تَعَالٰی: ﴿ وَقُلْ لِّعِبَادِیْ یَقُوْلُوا الَّتِیْ هِیَ اَحْسَنُؕ اِنَّ الشَّیْطَانَ یَنْزَغُ بَیْنَهُمْؕ اِنَّ الشَّیْطَانَ کَانَ لِلْاِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِیْنًا﴾ [بنی اسرائیل: ۵۳]

الَّتِیْ هِیَ أَحْسَنُ: الْکَلِمَةُ الَّتِیْ هِیَ أَحْسَنُ وَلَا یُخَاشِنُوا الْمُشْرِکِیْنَ (البیضاوی ۵۸۸/۱)

یَنْزَغُ: یُفْسِدُ (الجلالین ۵۸۸/۱)

وَقَالَ تَعَالٰی: ﴿ وَالَّذِیْنَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُوْنَ﴾ [المؤمنون:۳]

وَقَالَ تَعَالٰی:﴿ اِذْ تَلَقَّوْنَهٗ بِاَلْسِنَتِکُمْ وَتَقُوْلُوْنَ بِاَفْوَاهِکُمْ مَّا لَیْسَ لَکُمْ بِهٖ عِلْمٌ وَّ تَحْسَبُوْنَهٗ هَیِّنًاۖ وَهُوَ عِنْدَ اللّٰهِ عَظِیْمٌ ○ وَلَوْ لَآ اِذْ سَمِعْتُمُوْهُ قُلْتُمْ مَّا یَکُوْنُ لَنَآ اَنْ نَتَکَلَّمَ بِهٰذَاۖ سُبْحٰنَکَ هٰذَا بُهْتَانٌ عَظِیْمٌ ○ یَعِظُکُمُ اللّٰهُ اَنْ تَعُوْدُوْا لِمِثْلِهٖ اَبَدًا اِنْ کُنْتُمْ مُّؤْمِنِیْنَ﴾ [النور: ۱۵-۱۷]

تَلَقَّوْنَهٗ: أَیْ یَرْوِیْهِ بَعْضُکُمْ عَنْ بَعْضٍ (الجلالین ۱۲۰/۲)

سَمِعْتُمُوْهُ: إِشَارَةٌ إِلٰی قِصَّةِ الإِفْکِ (البیضاوی ۱۲۱/۲)

یَعِظُکُمْ: یَنْهَاکُمْ (الجلالین ۱۲۱/۲)

وَقَالَ تَعَالٰی: ﴿وَالَّذِیْنَ لَایَشْهَدُوْنَ الزُّوْرَ لا وَاِذَامَرُّوْا بِاللَّغْوِ مَرُّوْا کِرَامًا﴾ [الفرقان: ۷۲]

کِرَامًا: مُعْرِضِیْنَ عَنْهُ مُکَرِّمِیْنَ أَنْفُسَهُمْ عَنِ الْوُقُوْفِ عَلَیْهِ وَالْخَوْضِ فِیْهِ (البیضاوی ۱۵۱/۲)

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿وَاِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ اَعْرَضُوْا عَنْهُ﴾ [القصص:٥٥]

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْۤا اِنْ جَآءَ كُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَاٍ فَتَبَيَّنُوْۤا اَنْ تُصِيْبُوْا قَوْمًۢا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوْا عَلٰى مَا فَعَلْتُمْ نٰدِمِيْنَ﴾ [الحجرات:٦]

فَتَبَيَّنُوْا: أَيْ تَثَبَّتُوْا قَبْلَ أَنْ تَقُوْلُوْا أَوْ تَفْعَلُوْا (أيسر التفاسير ١٢٣/٥)

أَنْ تُصِيْبُوْا قَوْمًام بِجَهَالَةٍ: أَيْ خَشْيَةَ إِصَابَةِ قَوْمٍ بِجَهَالَةٍ مِنْكُمْ (أيسر التفاسير ١٢٣/٥)

وَقَالَ تَعَالٰى: ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ اِلَّا لَدَيْهِ رَقِيْبٌ عَتِيْدٌ﴾ [ق: ١٨]

عَتِيْدٌ: مُعَدٌّ حَاضِرٌ (البيضاوى ٤١٤/٢)

الأحاديث النبوية

﴿١٤٥٩﴾ عَنْ اَبِىْ هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مِنْ حُسْنِ اِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَالَا يَعْنِيْهِ.

رواه الترمذي وقال: هذاحديث غريب، باب حديث من حسن اسلام المرء .... رقم: ٢٣١٧

﴿١٤٦٠﴾ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَنْ يَضْمَنْ لِىْ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، اَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ.

رواه البخاري،باب حفظ اللسان، رقم: ٦٤٧٤

﴿١٤٦١﴾ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ قَالَ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ: اَخْبِرْنِىْ بِاَمْرٍ اَعْتَصِمُ بِهٖ، فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَمْلِكْ هٰذَا وَاَشَارَ اِلٰى لِسَانِهٖ.

رواه الطبراني باسنادين واحدهما جيد، مجمع الزوائد ٥٣٦/١٠

﴿١٤٦٢﴾ عَنْ اَبِىْ جُحَيْفَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَىُّ الْاَعْمَالِ اَحَبُّ اِلَى اللّٰهِ؟ قَالَ: فَسَكَتُوْا فَلَمْ يُجِبْهُ اَحَدٌ قَالَ: هُوَ حِفْظُ اللِّسَانِ.

رواه البيهقي فى شعب الإيمان ٢٤٥/٤

﴿١٤٦٣﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيْقَةَ الْاِيْمَانِ حَتّٰى يَخْزُنَ مِنْ لِسَانِهٖ۔ رواه الطبرانى فى الصغير والاوسط وفيه داؤدبن هلال، ذكره ابن ابى الحاتم ولم يذكر فيه ضعفا، وبقية رجاله رجال الصحيح غيرزهير بن عباد وقد وثقه جماعة، مجمع الزوائد ٥٤٣/١٠

يَخْزُنَ: يَحْفَظَ (المعجم الوسيط)

﴿١٤٦٤﴾ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ ! مَا النَّجَاةُ؟ قَالَ: اَمْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ، وَابْكِ عَلٰى خَطِيْئَتِكَ۔

رواه الترمذى وقال: هذاحديث حسن، باب ماجاء فى حفظ اللسان،رقم:٢٤٠٦

أَمْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ: مِنْ آفَاتِ اللِّسَان كَالْغِيْبَةِ وَالْمِرَاءِ وَالْجِدَالِ وَالْخُصُوْمَةِ وَالتَّقَعُّرِ فِي الْكَلَامِ بِالتَّشَدُّقِ وَالْفُحْشِ وَالسَّبِّ وَبَذَاءَ ةِ اللِّسَانِ وَاللَّعْنِ إِمَّا لِحَيْوَانِ أَوْ لِجَمَادٍ أَوْ لِإِنْسَانِ وَالْغِنَاءِ وَالشِّعْرِ وَالْمُزَاحِ وَالسُّخْرِيَةِ وَالإِسْتِهْزَاءِ وَإِفْشَاءِ السِّرِّ وَالْوَعْدِ الْكَاذِبِ وَالْكِذْبِ فِي الْقَوْلِ وَالْيَمِيْنِ وَالنَّمِيْمَةِ وَذِى اللِّسَانَيْنِ وَالْمَدْحِ وَسُؤَالِ الْعَوَامِ عَنْ صِفَاتِ اللّٰهِ تَعَالٰى (إتحاف السادة المتقين ٤٤٩/٧)

﴿١٤٦٥﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ وَقَاهُ اللّٰهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ۔

رواه الترمذى وقال: هذاحديث حسن صحيح،باب ماجاء فى حفظ اللسان،رقم: ٢٤٠٩

﴿١٤٦٦﴾ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ اِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَارَسُوْلَ اللّٰهِ ! اَوْصِنِيْ، فَقَالَ (فِيْمَا اَوْصٰى بِهٖ): وَاخْزُنْ لِسَانَكَ اِلَّا مِنْ خَيْرٍ، فَاِنَّكَ بِذٰلِكَ تَغْلِبُ الشَّيْطَانَ ۔(وهو بعض الحديث) رواه ابويعلى وفى اسناده ليث بن ابى سليم وهو مدلس، قال المحقق: الحديث حسن،مجمع الزوائد ٣٩٢/٤

﴿١٤٦٧﴾ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ رَفَعَهُ قَالَ: اِذَا اَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ

فَإِنَّ الْاَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكَفِّرُ اللِّسَانَ فَتَقُوْلُ: اتَّقِ اللّٰهَ فِيْنَا فَإِنَّمَا نَحْنُ بِكَ، فَإِنِ اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا، وَإِنِ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا۔ رواه الترمذي،باب ماجاء في حفظ اللسان،رقم:٢٤٠٧

﴿١٤٦٨﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ عَنْ اَكْثَرِمَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ، قَالَ: تَقْوَى اللّٰهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ، وَسُئِلَ عَنْ اَكْثَرِمَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ، قَالَ: الْفَمُ وَالْفَرْجُ۔

رواه الترمذي وقال: هذا حديث صحيح غريب،باب ماجاء في حسن الخلق، رقم:٢٠٠٤

﴿١٤٦٩﴾ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ اَعْرَابِيٌّ اِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ: يَارَسُوْلَ اللّٰهِ! عَلِّمْنِيْ عَمَلًا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، فَذَكَرَ الْحَدِيْثَ فِيْ اَمْرِهٖ اِيَّاهُ بِالْاِعْتَاقِ وَفَكِّ الرَّقَبَةِ وَالْمِنْحَةِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ ثُمَّ قَالَ: فَاِنْ لَمْ تُطِقْ ذٰلِكَ فَكُفَّ لِسَانَكَ اِلَّا مِنْ خَيْرٍ۔ رواه البيهقي في شعب الإيمان ٤/٢٣٩

فَكُّ الرَّقَبَةِ: السَّعْيُ فِيْ تَخْلِيْصِ عِتْقِهَا (مرقاة ٥/٧)

﴿١٤٧٠﴾ عَنْ اَسْوَدَ بْنِ اَصْرَمَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَارَسُوْلَ اللّٰهِ اَوْصِنِيْ، قَالَ: تَمْلِكُ يَدَكَ، قُلْتُ: فَمَاذَا اَمْلِكُ اِذَا لَمْ اَمْلِكْ يَدِيْ؟ قَالَ: تَمْلِكُ لِسَانَكَ، قُلْتُ: فَمَاذَا اَمْلِكُ اِذَا لَمْ اَمْلِكْ لِسَانِيْ؟ قَالَ: لَا تَبْسُطْ يَدَكَ اِلَّا اِلٰى خَيْرٍ وَلَا تَقُلْ بِلِسَانِكَ اِلَّا مَعْرُوْفًا۔ رواه الطبراني و اسناده حسن، مجمع الزوائد ١٠/٥٣٨

﴿١٤٧١﴾ عَنْ اَسْلَمَ رَحِمَهُ اللّٰهُ اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اِطَّلَعَ عَلٰى اَبِيْ بَكْرٍ وَهُوَ يَمُدُّ لِسَانَهُ قَالَ، مَا تَصْنَعُ يَا خَلِيْفَةَ رَسُوْلِ اللّٰهِ؟ قَالَ: اِنَّ هٰذَا الَّذِيْ اَوْرَدَنِي الْمَوَارِدَ، اِنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ اِلَّا يَشْكُوْ ذَرَبَ اللِّسَانِ عَلٰى حِدَّتِهٖ۔ رواه البيهقي في شعب الإيمان ٤/٢٤٤

اَوْرَدَنِي الْمَوَارِدَ: اَحْضَرَنِي الطُّرُقَ الْمُهْلِكَةَ (مجمع بحار الأنوار ٥/٤٦)

الذَّرَبُ: الْفَحْشُ (الترغيب ٣/٥٣٤)

﴿١٤٧٢﴾ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ رَجُلاً ذَرِبَ اللِّسَانِ عَلٰى اَهْلِيْ، فَقُلْتُ: يَارَسُوْلَ اللّٰهِ! قَدْ خَشِيْتُ اَنْ يُدْخِلَنِيْ لِسَانِي النَّارَ قَالَ: فَاَيْنَ اَنْتَ مِنَ الْاِسْتِغْفَارِ؟ اِنِّيْ لَاَسْتَغْفِرُاللّٰهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةً۔ رواه احمد ٥/٣٩٧

﴿١٤٧٣﴾ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اَيْمَنُ امْرِئٍ وَاَشْاَمُهُ مَابَيْنَ لَحْيَيْهِ۔ رواه الطبرانی ورجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد ١٠/٥٣٨

أَيْمَنُ: مِنَ الْيُمْنِ الْبَرَكَةُ، أَشْأَمُ: مِنَ الشُّؤْمِ الشَّرُّ (المعجم الوسيط)

﴿١٤٧٤﴾ عَنِ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللّٰهُ يَقُوْلُ: بَلَغَنَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: رَحِمَ اللّٰهُ عَبْدًا تَكَلَّمَ فَغَنِمَ، اَوْسَكَتَ فَسَلِمَ۔ رواه البيهقي في شعب الايمان ٤/٢٤١

﴿١٤٧٥﴾ عَنْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عَمْرٍورَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ صَمَتَ نَجَا۔ رواه الترمذی وقال: هذا حديث غريب،باب حديث من كان يؤمن باللّٰه......برقم: ٢٥٠١

﴿١٤٧٦﴾ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَطَّانَ رَحِمَهُ اللّٰهُ قَالَ: لَقِيْتُ اَبَا ذَرٍّرَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَوَجَدْتُهُ فِي الْمَسْجِدِ مُحْتَبِئًا بِكِسَاءٍ اَسْوَدَ وَحْدَهُ، فَقَالَ: يَا اَبَاذَرٍّ مَا هٰذِهِ الْوَحْدَةُ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: الْوَحْدَةُ، خَيْرٌ مِنْ جَلِيْسِ السُّوْءِ وَالْجَلِيْسُ الصَّالِحُ خَيْرٌ مِنَ الْوَحْدَةِ وَاِمْلَاءُ الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنَ السُّكُوْتِ وَالسُّكُوْتُ خَيْرٌ مِنْ اِمْلَاءِ الشَّرِّ۔ رواه البيهقي في شعب الإيمان ٤/٢٥٦

إِمْلَاءٌ: إِلْقَاءٌ (الرائد)

﴿١٤٧٧﴾ عَنْ اَبِيْ ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَوْصِنِيْ، فَذَكَرَ الْحَدِيْثَ بِطُوْلِهٖ اِلٰى اَنْ قَالَ: عَلَيْكَ بِطُوْلِ

الصَّمْتِ، فَاِنَّهُ مَطْرَدَةٌ لِلشَّيْطَانِ وعَوْنٌ لَكَ عَلٰى اَمْرِ دِيْنِكَ، قُلْتُ: زِدْنِيْ، قَالَ: اِيَّاكَ وَ كَثْرَةَ الضِّحْكِ فَاِنَّهُ يُمِيْتُ الْقَلْبَ وَيَذْهَبُ بِنُوْرِ الْوَجْهِ۔

(وهو بعض الحديث) رواه البيهقي في شعب الإيمان ٤/٢٤٢

مَطْرَدَةٌ: مِنَ الطَّرْدِ وَهُوَ الدَّفْعُ (النهاية ٣/١١٨)

﴿١٤٧٨﴾ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ لَقِيَ اَبَاذَرٍّ فَقَالَ: يَا اَبَاذَرٍّ! اَلاَ أَدُلُّكَ عَلٰى خَصْلَتَيْنِ هُمَا اَخَفُّ عَلَى الظَّهْرِ وَاَثْقَلُ فِي الْمِيْزَانِ مِنْ غَيْرِهِمَا؟ قَالَ: بَلٰى يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ، قَالَ: عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ وَطُوْلِ الصَّمْتِ وَالَّذِيْ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهٖ مَا عَمِلَ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِمَا۔ (الحديث) رواه البيهقي ٤/٢٤٢

﴿١٤٧٩﴾ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ! اَكُلُّ مَا نَتَكَلَّمُ بِهٖ يُكْتَبُ عَلَيْنَا؟ فَقَالَ: ثَكِلَتْكَ اُمُّكَ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلٰى مَنَاخِرِهِمْ فِي النَّارِ اِلَّا حَصَائِدُ اَلْسِنَتِهِمْ، اِنَّكَ لَنْ تَزَالَ سَالِمًا مَا سَكَتَّ، فَاِذَا تَكَلَّمْتَ كُتِبَ لَكَ اَوْ عَلَيْكَ۔ قُلْتُ: رواه الترمذي، باختصار من قوله: اِنَّكَ لَنْ تَزَالَ اِلٰى آخِرِهٖ.

رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما ثقات، مجمع الزوائد ١٠/٥٣٨

يَكُبُّ: يُلْقِي، حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ: اَلْكَلَامُ الَّذِيْ لَا خَيْرَ فِيْهِ (المعجم الوسيط)

﴿١٤٨٠﴾ عَنْ عَبْدِاللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: اَكْثَرُ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ فِيْ لِسَانِهٖ۔ (وهو طرف من الحديث) رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ١٠/٥٣٨

﴿١٤٨١﴾ عَنْ اَمَةِ بْنَةِ اَبِي الْحَكَمِ الْغِفَارِيَّةِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: اِنَّ الرَّجُلَ لَيَدْنُوْمِنَ الْجَنَّةِ حَتّٰى مَايَكُوْنُ بَيْنَهٗ وَبَيْنَهَا قِيْدُ ذِرَاعٍ فَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ فَيَتَبَاعَدُ مِنْهَا اَبْعَدَ مِنْ صَنْعَاءَ۔

رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن اسحاق وقد وثق، مجمع الزوائد ١٠/٥٣٣

اَلْقِيْدُ: اَلْمِقْدَارُ (المعجم الوسيط)

﴿١٤٨٢﴾ عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ صَاحِبِ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: اِنَّ اَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللّٰهِ مَايَظُنُّ اَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ اللّٰهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ اِلٰى يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَاِنَّ اَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللّٰهِ مَا يَظُنُّ اَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ اللّٰهُ عَلَيْهِ بِهَا سَخَطَهُ اِلٰى يَوْمِ يَلْقَاهُ۔

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ماجاء فی قلة الكلام، رقم: ٢٣١٩

﴿١٤٨٣﴾ عَنْ اَبِیْ سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَرْفَعُهُ قَالَ: اِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِا لْكَلِمَةِ لَا يُرِيْدُ بِهَا بَاْسًا اِلَّا لِيُضْحِكَ بِهَا الْقَوْمَ، فَاِنَّهُ لَيَقَعُ مِنْهَا اَبْعَدَ مِنَ السَّمَاءِ۔

رواه احمد ٣٨/٣

﴿١٤٨٤﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللّٰهِ لَا يُلْقِیْ لَهَا بَالًا يَرْفَعُ اللّٰهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَاِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللّٰهِ لَا يُلْقِیْ لَهَا بَالاً يَهْوِیْ بِهَا فِیْ جَهَنَّمَ۔

رواه البخاری،باب حفظ اللسان، رقم: ٦٤٧٨

﴿١٤٨٥﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: اِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَتَبَيَّنُ مَا فِيْهَا، يَهْوِیْ بِهَا فِی النَّارِ اَبْعَدَ مَابَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ۔

رواه مسلم،باب حفظ اللسان، رقم: ٧٤٨٢

مَايَتَبَيَّنُ مَافِيْهَا: أَیْ مَايَتَفَكَّرُ هَلْ هِیَ خَيْرٌ أَوْ شَرٌّ (الترغيب ٥٣٦/٣)

﴿١٤٨٦﴾ عَنْ اَبِیْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: اِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لَا يَرٰی بِهَا بَاْسًا، يَهْوِیْ بِهَا سَبْعِيْنَ خَرِيْفًا فِی النَّارِ۔

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب،باب ماجاء من تكلم بالكلمة......،رقم: ٢٣١٤

﴿١٤٨٧﴾ عَنْ عَمْرِوبْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: لَقَدْ اُمِرْتُ اَنْ اَتَجَوَّزَ فِي الْقَوْلِ، فَاِنَّ الْجَوَازَ هُوَ خَيْرٌ.

(رواه ابوداؤد، باب ماجاء فى التشدق فى الكلام، رقم:۵۰۰۸)

أَنْ أَتَجَوَّزَ فِي الْقَوْلِ: أَيْ أَنْ أُوْجِزَ (بذل المجهود ۵/۲۷۹)

﴿١٤٨٨﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا اَوْلِيَصْمُتْ. (الحديث) رواه البخارى،باب حفظ اللسان،رقم: ٦٤٧٥

﴿١٤٨٩﴾ عَنْ اُمِّ حَبِيْبَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: كَلَامُ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَا لَهُ، اِلَّا اَمْرٌ بِمَعْرُوْفٍ اَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ اَوْ ذِكْرُ اللّٰهِ. رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب،باب منه حديث كل كلام ابن آدم عليه لا له، الجامع الصحيح لسنن الترمذى، رقم: ٢٤١٢

﴿١٤٩٠﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: لَا تُكْثِرِ الْكَلَامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللّٰهِ، فَاِنَّ كَثْرَةَ الْكَلَامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللّٰهِ قَسْوَةٌ لِلْقَلْبِ، وَاِنَّ اَبْعَدَ النَّاسِ مِنَ اللّٰهِ الْقَلْبُ الْقَاسِيْ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب، باب منه النهى عن كثرة الكلام الا بذكر اللّٰه، رقم: ٢٤١١

﴿١٤٩١﴾ عَنِ الْمُغِيْرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُوْلُ: اِنَّ اللّٰهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا: قِيْلَ وَقَالَ، وَاِضَاعَةَ الْمَالِ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ.

رواه البخارى،باب قول اللّٰه عزوجل لا يسالون الناس الحافا، رقم: ١٤٧٧

قِيْلَ وَقَالَ: أَيْ عَنْ فُضُوْلِ مَايَتَحَدَّثُ بِهِ الْمُتَجَالِسُوْنَ مِنْ قَوْلِهِمْ قِيْلَ كَذَا وَقَالَ كَذَا (مجمع بحار الأنوار ٤/٣٣٩)

﴿١٤٩٢﴾ عَنْ عَمَّارٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا، كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ. رواه ابوداؤد،باب فى ذى الوجهين،رقم: ٤٨٧٣

مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَان: كَالْمُنَافِقِ بِأَنْ يَتَوَجَّهَ تَارَةً إِلَى قَوْمٍ فَيَقُوْلُ بِمَا يُوَافِقُهُمْ وَأُخْرٰى إِلَى عَدُوِّهِمْ فَيَقُوْلُ خِلَافَهُ (بذل المجهود ٢٥٣/٥)

﴿١٤٩٣﴾ عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: يَارَسُوْلَ اللّٰهِ! مُرْنِيْ بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، قَالَ: آمِنْ بِاللّٰهِ وَقُلْ خَيْرًا يُكْتَبُ لَكَ، وَلَا تَقُلْ شَرًّا فَيُكْتَبُ عَلَيْكَ۔

رواه الطبراني في الاوسط، مجمع الزّوائد ٥٣٩/١٠

﴿١٤٩٤﴾ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حِيْدَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُوْلُ: وَيْلٌ لِلَّذِيْ يُحَدِّثُ بِالْحَدِيْثِ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ فَيَكْذِبُ، وَيْلٌ لَهُ وَيْلٌ لَهُ۔ رواه الترمذي وقال: هذاحديث حسن، باب ماجاء من تكلم بالكلمة ليضحك الناس، رقم: ٢٣١٥

﴿١٤٩٥﴾ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ تَبَاعَدَ عَنْهُ الْمَلَكُ مِيْلًا مِنْ نَتْنِ مَا جَاءَ بِهِ۔

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن جيد غريب،باب ماجاء في الصدق والكذب، رقم: ١٩٧٢

﴿١٤٩٦﴾ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ اَسِيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ يَقُوْلُ: كَبُرَتْ خِيَانَةً اَنْ تُحَدِّثَ اَخَاكَ حَدِيْثًا هُوَ لَكَ بِهٖ مُصَدِّقٌ، وَاَنْتَ لَهٗ بِهٖ كَاذِبٌ۔ رواه ابوداؤد،باب في المعاريض ، رقم: ٤٩٧١

﴿١٤٩٧﴾ عَنْ اَبِيْ اُمَامَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ ﷺ: يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى الْخِلَالِ كُلِّهَا اِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ۔ رواه احمد ٢٥٢/٥

يُطْبَعُ: أَيْ يُخْلَقُ (النهاية ١١٢/٣)

﴿١٤٩٨﴾ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ اَنَّهٗ قَالَ: قِيْلَ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ! اَيَكُوْنُ الْمُؤْمِنُ جَبَانًا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقِيْلَ لَهٗ: اَيَكُوْنُ الْمُؤْمِنُ بَخِيْلًا ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقِيْلَ لَهٗ اَيَكُوْنُ الْمُؤْمِنُ كَذَّابًا؟ قَالَ: لَا۔ رواه الامام مالك في الموطاماجاء في الصدق والكذب ص ٧٣٢

﴿١٤٩٩﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: تَقَبَّلُوْا لِيْ سِتًّا، اَتَقَبَّلُ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ، قَالُوْا: مَا هِيَ؟ قَالَ: اِذَا حَدَّثَ اَحَدُكُمْ فَلاَ يَكْذِبْ، وَاِذَا وَعَدَ فَلاَ يُخْلِفْ، وَاِذَا ائْتُمِنَ فَلاَ يَخُنْ، وَغُضُّوْا اَبْصَارَكُمْ وَكُفُّوْا اَيْدِيَكُمْ، وَاحْفَظُوْا فُرُوْجَكُمْ۔ رواه ابويعلى ورجاله رجال الصحيح الا ان يزيد بن سنان لم يسمع من انس،وفى الحاشية: رواه ابويعلى وفيه سعيد اوسعد بن سنان وليس فيه يزيد بن سنان وهو حسن الحديث، مجمع الزّوائد ١٠/٥٤١

﴿١٥٠٠﴾ عَنْ عَبْدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِيْ اِلَى الْبِرِّ، وَاِنَّ الْبِرَّ يَهْدِيْ اِلَى الْجَنَّةِ، وَاِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتّٰى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيْقًا، وَاِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِيْ اِلَى الْفُجُوْرِ، وَاِنَّ الْفُجُوْرَ يَهْدِيْ اِلَى النَّارِ، وَاِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتّٰى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا۔ رواه مسلم باب قبح الكذب......،رقم: ٦٦٣٧

﴿١٥٠١﴾ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: كَفٰى بِالْمَرْءِ كَذِبًا اَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ۔ رواه مسلم،باب النهى عن الحديث بكل ماسمع، رقم:٧

﴿١٥٠٢﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: كَفٰى بِالْمَرْءِ اِثْمًا اَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ۔ رواه ابوداؤد، باب التشديد فى الكذب،رقم: ٤٩٩٢

﴿١٥٠٣﴾ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبِيْ بَكْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: اَثْنٰى رَجُلٌ عَلٰى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: وَيْلَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ اَخِيْكَ۔ ثَلاَ ثًا۔ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحًا لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ: اَحْسِبُ فُلاَ نًا وَاللهُ حَسِيْبُهُ، وَلَا اُزَكِّيْ عَلَى اللهِ اَحَدًا، اِنْ كَانَ يَعْلَمُ۔ رواه البخارى،باب ماجاء فى قول الرجل ويلك، رقم: ٦١٦٢

إِنْ كَانَ يَعْلَمُ: مُتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ أَحْسِبُ فُلَانًا (مرقاة ٩/١٤٢)

﴿١٥٠٤﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ:

كُلُّ أُمَّتِيْ مُعَافًى اِلَّا الْمُجَاهِرِيْنَ، وَاِنَّ مِنَ الْمُجَاهَرَةِ اَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا، ثُمَّ يُصْبِحَ وَقَدْ سَتَرَهُ اللهُ فَيَقُوْلُ: يَا فُلَانُ عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللهِ عَنْهُ۔ رواه البخاری،باب ستر المؤمن علی نفسه،رقم: ٦٠٦٩

﴿١٥٠٥﴾ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: اِذَا قَالَ الرَّجُلُ: هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ اَهْلَكُهُمْ۔ رواه مسلم،باب النهی عن قول هلك الناس،رقم:٦٦٨٣

فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ: هٰذَا الذَّمُّ إِنَّمَا هُوَ فِيْمَنْ قَالَهُ عَلَى سَبِيْلِ الإِزْرَاءِ عَلَى النَّاسِ وَاحْتِقَارِهِمْ وَتَفْضِيْلِ نَفْسِهِ عَلَيْهِمْ وَتَقْبِيْحِ أَحْوَالِهِمْ لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ سِرَّاللّٰهِ فِيْ خَلْقِهِ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ ذٰلِكَ تَحَزُّنًا لِمَا يَرٰى فِيْ نَفْسِهِ وَفِي النَّاسِ مِنَ النَّقْصِ فِيْ أَمْرِ الدِّيْنِ فَلَا بَأْسَ عَلَيْهِ (شرح مسلم للنووی ١٦/١٧٥)

﴿١٥٠٦﴾ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: تُوُفِّيَ رَجُلٌ مِنْ اَصْحَابِهٖ فَقَالَ يَعْنِيْ رَجُلًا: اَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَوَ لَا تَدْرِيْ، فَلَعَلَّهُ تَكَلَّمَ فِيْمَا لَا يَعْنِيْهِ اَوْ بَخِلَ بِمَا لَا يَنْقُصُهُ۔

رواه الترمذی وقال: هذاحدیث غریب، باب حدیث من حسن اسلام المرء......رقم: ٢٣١٦

أَوْ بَخِلَ بِمَا لَايَنْقُصُهُ: مِنَ الْعِبَادَاتِ الْمَالِيَةِ أَوْ الْمَسَائِلِ الْعِلْمِيَّةِ أَوْ إِعْطَاءِ الْمَاعُوْنَ بِالْعَارِيَةِ (مرقاة ٩/١٥٣)

﴿١٥٠٧﴾ عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ: كَانَ شَدَّادُ بْنُ اَوْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِيْ سَفَرٍ، فَنَزَلَ مَنْزِلًا، فَقَالَ لِغُلَامِهٖ: ائْتِنَا بِالسُّفْرَةِ نَعْبَثْ بِهَا، فَاَنْكَرْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ مُنْذُ اَسْلَمْتُ اِلَّا وَاَنَا اَخْطِمُهَا وَاَزِمُّهَا غَيْرَ كَلِمَتِيْ هٰذِهٖ، فَلَا تَحْفَظُوْهَا عَلَيَّ، وَاحْفَظُوْا مَااَقُوْلُ لَكُمْ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: اِذَا كَنَزَ النَّاسُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ، فَاكْنِزُوْا هٰؤُلَآءِ الْكَلِمَاتِ: اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْئَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْاَمْرِ، وَالْعَزِيْمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَاَسْئَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَاَسْئَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ،

وَاَسْئَلُكَ قَلْبًا سَلِيْمًا، وَاَسْئَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا، وَاَسْئَلُكَ مِنْ خَيْرِمَا تَعْلَمُ، وَاَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَاَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ، اِنَّكَ اَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوْبِ. رواه احمد ٣٣٨/٢٨

أَنْكَرْتُ عَلَيْهِ: عِبْتُهُ (الرائد)

أَخْطِمُهَا: أَرْبِطُهَا، يُرِيْدُ الإِحْتِرَازَ فِيْمَا يَقُوْلُهُ وَالإِحْتِيَاطَ فِيْمَا يَلْفِظُهُ بِهِ (النهاية ٥١/٢)

أَزِمُّهَا: أَشُدُّهَا (الرائد)

مراجع (الف)

اتحاف السادة لمحمد بن محمد الزبيدى — دارالفكر، بيروت

ارشادالسارى لشرح البخارى للقسطلانى المتوفى ۹۲۳ھ — داراحياء التراث العربى، بيروت

الاستيعاب لابن عبدالبر — داراحياء التراث العربى

الاصابة للعسقلانى المتوفى ۸۵۲ھ — داراحياء التراث العربى

اقامة الحجة لعبد الحى الكهنوى المتوفى ۱۳۰۳ھ — الفاروق الحديثة، القاهرة

انجاح الحاجة للمجددى المتوفى ۱۲۹۵ھ — قديمى كتب خانه، كراتشى

أوجز المسالك للشيخ المحدث محمد زكريا الكاندهلوى المتوفى ۱۴۰۲ھ — المكتبة الإمدادية، مكة المكرمة

أيسر التفاسير لأبى بكر جابر الجزائرى — مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة

البداية والنهاية لابن كثير المتوفى ۷۷۴ھ — دارالحديث، القاهرة

بذل المجهود فى حل ابى داؤد للسهارنفورى المتوفى ۱۳۴۶ھ — معهد الخليل، كراتشى

البيضاوى مع الجلالين لناصر الدين البيضاوى المتوفى ۷۹۱ھ — مطبع مصطفى البابى الحلبى، مصر

الترغيب والترهيب للمنذرى المتوفى ۶۵۶ھ — داراحياء التراث العربى

تفسير أبى السعود لأبى السعود العمادى المتوفى ۹۵۱ھ — دار إحياء التراث العربى

تفسير غريب القرآن لأبى بكر محمد السجستانى — دار التراث، قاهره

تفسير القرآن العظيم لابن كثير المتوفى ۷۷۴ھ — دارالمعرفة بيروت

التفسير الكبير للرازى — دارالكتب العلمية بيروت

تقريب التهذيب لابن حجر العسقلانى المتوفى ۸۵۲ھ — دارالرشيد، سوريه

تكملة فتح الملهم للشيخ محمد تقى عثمانى — مكتبه دارالعلوم كراتشى

تنزيه الشريعة المرفوعة للكنانى المتوفى ۹۶۳ھ — دارالكتب العلمية

تهذيب الاسماء واللغات للنووى المتوفى ۶۷۶ھ — دارالكتب العلمية

تهذيب الكمال فى اسماء الرجال للمزى المتوفى ۷۴۲ھ — دارالفكر

جامع الاحاديث للسيوطى المتوفى ۹۱۱ھ — دارالفكر

(ب)

جامع الاصول لإبن اثير الجزری المتوفی ۶۰۶ھ	دار الفکر
جامع بیان العلم وفضله لابن عبدالبر	دار الکتب العلمیة
الجامع الصحیح للترمذی المتوفی ۲۷۹ھ	دار الباز، المکة المکرمة
الجامع الصغیر للسیوطی المتوفی ۹۱۱ھ	دار الفکر
جامع العلوم والحکم لابن الفرج	دار العلوم الحدیثة، بیروت
حلیة الاولیاء لابی نعیم المتوفی ۴۳۰ھ	دار الفکر
الدرر المنتثرة للسیوطی المتوفی ۹۱۱ھ	دار الفکر
ذخیرة الحفاظ للحافظ محمد ابن طاهر المتوفی ۵۰۷ھ	دار السلف، ریاض
الرائد لجبران مسعود	دار العلم للملایین، بیروت
الروض الانف، للسهیلی المتوفی ۵۸۱ھ	دار احیاء التراث العربی
سنن الدارمی المتوفی ۲۵۵ھ	قدیمی کتب خانه
السنن الکبری للبیهقی المتوفی ۴۵۸ھ	دار المعرفة
شرح سنن ابی داؤد للعینی المتوفی ۸۵۵ھ	مکتبة الرشد الریاض
شرح السنة للبغوی المتوفی ۵۱۶ھ	المکتب الاسلامی بیروت
شرح السنوسی للامام محمد سنوسی المتوفی ۸۹۵ھ	مکتبه دار الباز
شرح الطیبی علی مشکاة المصابیح للطیبی المتوفی ۷۴۳ھ	**ادارة القرآن والعلوم الاسلامیة، کراتشی**
الشذرة فی الاحادیث المشتهرة لابن طولون المتوفی ۹۵۳ھ	دار الکتب العلمیة
شعب الایمان للبیهقی المتوفی ۴۵۸ھ	دار الکتب العلمیة
الشمائل المحمدیة للترمذی المتوفی ۲۷۹ھ	**مکتبة نزار مصطفی الباز المکة المکرمه**
صحیح ابن حبان بترتیب ابن بلبان المتوفی ۷۳۹ھ	مؤسسة الرسالة، بیروت
صحیح ابن خزیمه المتوفی ۳۱۱ھ	المکتب الاسلامی
صحیح البخاری بشرح الکرمانی للبخاری	دار احیاء التراث العربی
صحیح مسلم بشرح النووی المتوفی ۶۷۶ھ	دار احیاء التراث العربی
عارضة الاحوزی بشرح الترمذی لابن العربی المتوفی ۵۴۳ھ	دار الکتب العلمیة
العلل المتناهیة فی الاحادیث الواهیة لابن الجوزی	دار الکتب العلمیة
عمدة القاری شرح البخاری للعینی المتوفی ۸۵۵ھ	مکتبه مدینه، لاهور

مسند الإمام احمد بن حنبلٍ المتوفى ۲٤۱ھ	دار الفكر، بيروت
مسند الإمام احمد بن حنبل المتوفى ۲٤۱ھ	مؤسسه الرسالة
المسند الجامع لجماعة من العلماء	دار الجيل بيروت
مسند الشافعي المتوفى ۲۰٤ھ	دار الكتب العلمية
مشكاة المصابيح للخطيب التبريزى المتوفى ۷۳۷ھ	المكتب الاسلامى بيروت
مشكاة المصابيح للخطيب التبريزى	قديمى كتب خانه كراچى
مصابيح السنة للبغوى المتوفى ٥۱٦ھ	دار المعرفة بيروت
مصباح الزجاجة لابى بكر الكنانى المتوفى ۸٤۰ھ	الجنان للطباعة والنشر بيروت
مصنَّف ابن ابى شيبه المتوفى ۲۳٥ھ	ادارة القرآن، كراچى
المصنَّف لعبد الرزاق المتوفى ۲۱۱ھ	المكتب الاسلامى
المطالب العالية بزوائِد المسانيد الثمانية للعسقلانى	دار الباز
مظاهر حق	دار الاشاعت
معارف السنن للشيخ البنورى المتوفى ۱۳۹۷ھ	المكتبة البنورية، كراچى
معجم البلدان لعبد الله البغدادى المتوفى ٦۲٦ھ	دار احياء التراث العربى
المعجم الكبير للطبرانى المتوفى ۳٦۰ھ	ادارة القرآن، كراتشى
المعجم الوسيط لجماعة من المتقدمين	مكتب نشر فرهنك اسلامى ايران
مفتاح كنوز السنة لمحمد فؤاد الباقى	سهيل اكيدمى، لاهور
المقاصد الحسنة للسخاوى المتوفى ۹۰۲ھ	دار الباز للنشر والتوزيع
المنجد فى اللغة للويس معلوف	دار المشرق، بيروت
موسوعة الاحاديث والآثار الضعيفة لجماعة من العلماء	مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
موسوعة الحديث الشريف للكتب الستة	دار السلام، رياض
الموضوعات الكبرى لملا على قارى المتوفى ۱۰۱٤ھ	المكتبة الاثرية
موطأ الإمام مالك المتوفى ۱۷۹ھ	نور محمد، كراتشى
ميزان الاعتدال فى نقد الرجال للذهبى المتوفى ۷٤۸ھ	المكتبة الاثرية
النهاية لابن الجزرى المتوفى ٦۰٦ھ	اسماعيليان، ايران
الوابل الصيب لابن قيم الجوزية المتوفى ۷٥۱ھ	مكتبة دار البيان، دمشق

عمل اليوم والليلة لابن السنى المتوفى ٣٦٤ھ مكتبة الشيخ، كراتشى
عمل اليوم والليلة للنسائى المتوفى ٣٠٣ھ مؤسسة الرسالة
عون المعبود لا بى الطيب مع شرح ابن قيم دار الفكر
غريب الحديث لابن الجوزى المتوفى ٥٩٧ھ دار الكتب العلمية
فتح البارى بشرح البخارى لابن حجر العسقلانى مكتبة حلبى، بمصر
الفتح الربانى لترتيب مسند الامام احمد بن حنبل الشيبانى دار احياء التراث العربى
فتح القدير لمحمد بن على الشوكانى المتوفى ١٢٥٠ھ دار إحياء التراث العربى
فيض القدير شرح جامع الصغير للمناوى المتوفى ١٠٣١ھ دار الباز
قواعد فى علوم الحديث لظفر احمد عثمانى المتوفى ١٣٩٤ھ شركة العبيكان للنشر الرياض
الكاشف للذهبى المتوفى ٧٤٨ھ المكتبة التجارية، مكة
كتاب الموضوعات لابن الجوزى المتوفى ٥٩٧ھ محمد سعيد اينڈسنز، كراچى
كشف الخفاء للعجلونى المتوفى ١١٦٢ھ دار احياء التراث العربى
كلمات القرآن لحسنين محمد مخلوف دار نشر الكتب الإسلاميه، لاهور
لسان العرب لجمال الدين المتوفى ٧١١ھ دار بيروت للطباعة والنشر
لسان الميزان فى اسماء الرجال لابن حجر ادارة تاليفات اشرفيه، ملتان
اللآلى المصنوعة فى الاحاديث الموضوعة للسيوطى دار الكتب العلمية
لمعات التنقيح للشيخ عبدالحق الدهلوى المتوفى ١٠٥٨ھ مكتبة المعارف العلمية، لاهور
مجمع بحار الانوار للشيخ محمد طاهر المتوفى ٩٨٦ھ مكتبة دار الايمان المدينه المنوره
مجمع البحرين فى زوائد المعجمين للهيثمى مكتبة الرشد، رياض
مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمى المتوفى ٨٠٧ھ دار الفكر
مختار الصحاح لابى بكر الرازى المركز العربى للثقافة بيروت
مختصر سنن ابى داؤد للمنذرى المتوفى ٦٥٦ھ المكتبة الاثرية، باكستان
مرقاة المفاتيح لملا على قارى المتوفى ١١١١ھ المكتبة الإمدادية، ملتان
المستدرك على الصحيحين للحاكم المتوفى ٤٠٥ھ دار المعرفة
مسند ابى يعلى الموصلى المتوفى ٣٠٧ھ دار القبلة، جده